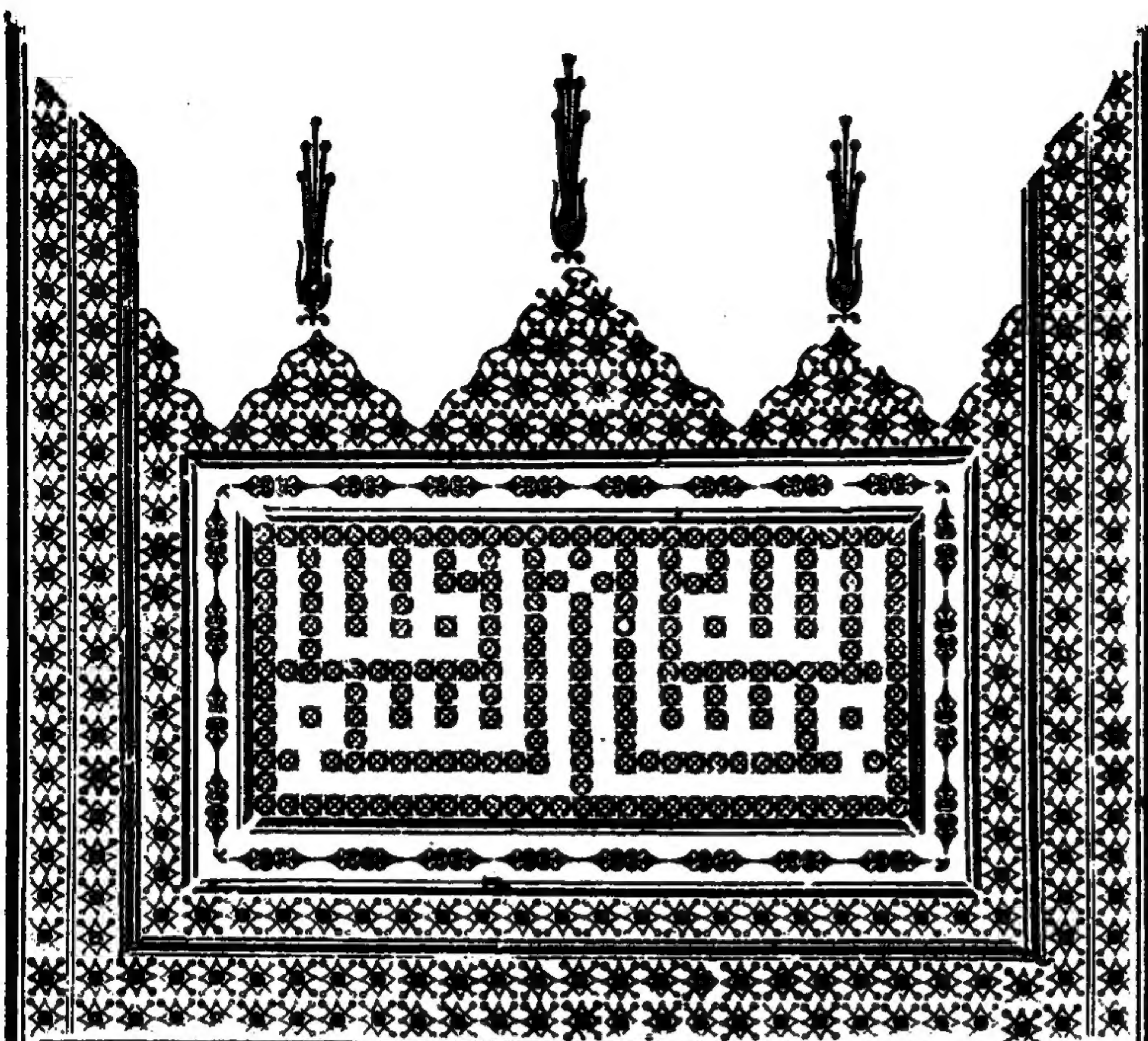


لِسَبَاتِ الْحَرْبِ

الجزء الخامس عشر



(بسم الله الرحمن الرحيم)

❦ (فصل الحاء المهملة) ❦ (حبرم) الازهرى من الرباعى المؤلف المحبرم وهو مرقعة حب

الرمان (حتم) الحتم القضاء قال ابن مسويه الحتم ايجاب القضاء وفي التنزيل العزيز كان على ربك حتما مقضيا ووجه حتم قال امية بن ابي الصلت

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا * بِكَفَيْهِ الْمَنَابِيَا وَالْحُتُونُ

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ دَبُّ * بِكَفَيْكَ الْمَنَابِيَا وَالْحُتُونُ

وفي الصحاح

وَحَمَّتْ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَوْجَبَتْ وفي حديث الوثر الوثر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم

الواجب الذي لا بد من فعله وحتم الله الامر بحتمه قضاء والحاتم القاضي وكانت في العرب امرأة

مفوهة يقال لها صدوف قالت لا تزوج الا من يرد على جوابي فجاء خاطب فوقف بيابها فقالت

مَنْ أَنْتَ فَقَالَ بَشْرٌ وَلَدٌ صَغِيرٌ أَوْشَا كَبِيرٌ أَقَالَتْ أَيْنَ مِنْكَ قَالَ عَلَى بَسَاطٍ وَاسِعٍ وَبِلَدٍ شَاسِعٍ قَرِيبَةٍ

بَعِيدٍ وَبَعِيدَةٍ قَرِيبٌ فَقَالَتْ مَا اسْمُكَ قَالَ مَنْ شَاءَ أَحَدَتْ اسْمَهَا وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَقًّا قَالَتْ كَأَنَّهُ

لَا حَاجَةَ لَكَ قَالَ لَوْلَمْ تَكُنْ حَاجَةً لَمْ آتِكَ وَلَمْ أَقِفْ بِيَابِكَ وَأَصِلْ بِأَسْبَابِكَ قَالَتْ أَسِرَّ حَاجَتُكَ

قوله من الرباعى الخ عبارته
ومن الرباعى المؤلف قولهم
لمرقعة حب الرمان المحبرم
ومنه قول الراجز
لم يعرف السكاج والمحبرما
اه كنهه صحبه

أَمْ جَهْرٌ قَالَ سِرٌّ وَسْتَعْلَنُ قَالَتْ فَأَنْتَ خَاطِبٌ قَالَ هُوَ ذَلِكَ قَالَتْ قُضِيَتْ فَسْتَرْجِعُهَا وَالْحَتْمُ أَحْكَامُ
الْأَمْرِ وَالْحَاتِمُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ وَأَنْشَدَ لِرُقَيْشِ السَّدُوسِيِّ وَقِيلَ هُوَ الْخَزِينُ لَوْ دَانَ
لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَغَا * الْخَيْرُ تَعْقَادُ الْقَتَامِ
وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا * أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ
فَإِذَا الْأَشْيَاءُ كَالْأَيَا * مِنَ وَالْأَيَّامِ كَالْأَشْيَاءِ
وَكَذَلِكَ لَا خَيْرَ وَلَا * شَرٍّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ
فَسَدَّ خَطَّ ذَلِكَ فِي الرُّبُ * وَالْأَوَّلِيَّاتِ الْقَدَائِمِ

قَالَ وَالْحَاتِمُ الْمَشُومُ وَالْحَاتِمُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِنْ جَاءَتْ بِهَ اسْتَحَمَّ أَحْتَمَّ أَيْ
أَسْوَدَ وَالْحَتْمَةُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْتِاءِ السَّوَادِ وَقِيلَ سُمِّيَ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ حَاتِمًا لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ عَنْهُمْ بِالْفِرَاقِ
إِذَا نَعَبَ أَيْ يَحْكُمُ وَالْحَاتِمُ الْحَاكِمُ الْمَوْجِبُ لِلْحُكْمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَاتِمُ غُرَابُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ بِالْفِرَاقِ
وَهُوَ أَحْمَرُ الْمَنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ هُوَ الَّذِي يُؤْلَعُ بِتَفْرِيشِهِ وَهُوَ يُنْشَامُ بِهِ قَالَ خَنِيْمُ
ابْنِ عَدِيٍّ وَقِيلَ الرَّقَاصُ الْكَلْبِيُّ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ بَجْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَلَيْسَ بِبَهْيَابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ * يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمِ
وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَسْتُ بِبَهْيَابٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ وَلَيْسَ بِبَهْيَابٍ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ
وَجَدْتُ أَبَاكَ الْحَرْبَ بَجْرًا بَجْدَةً * بِنَاهَا لَهُ تَجْدًا أَشْمُ قُتَاقِمِ
وَلَيْسَ بِبَهْيَابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ * يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمِ
وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا * إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُنَارِمِ
وَقِيلَ الْحَاتِمُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ عَنْهُمْ بِالْفِرَاقِ قَالَ النَّابِغَةُ
زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحْلَتَنَا غَدًا * وَبِذَلِكَ تَتَعَابُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدِ
وَقَوْلُ مَلِكِ الْهَذَلِيِّ

وَصَدَّقَ طَوَافُ تَنَادَوْا بِرَدِّهِمْ * لَهَا مِيمٌ غَلْبًا وَالسَّوَامُ الْمُسَرَّحُ
حُتُومٌ ظَبَاءٌ وَاجْهَتْنَا مَرْوَعَةً * تَكَاثُمُ طَبَائِنَا عَلَيْهِمْ تَطْمَعُ
يَكُونُ حُتُومٌ يَجْعَلُ حَاتِمٌ كَشَاهِدٍ وَهُوَ يَكُونُ مَصْدَرُ حَتَمٍ وَتَحْتَمُّ جَعَلَ الشَّيْءُ عَلَيْهِ حَتْمًا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
وَيَوْمَ أَنَا نَاحِي عُرْوَةٍ وَابْنِهِ * إِلَى فَا تَكْذِي جُرْأَةً قَدْ تَحْتَمُّ
وَالْحَتْمَةُ مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا أَكَلَ وَقِيلَ الْحَتْمَةُ مَا فَضَلَ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى

قوله والختمه بفتح الخاء
كذا في النهاية والمحكم
مضبوطا بهذا الضبط أيضا
والذي في القاموس والتكملة
والختمه بالضم السواد اه
وجعلهما الشارح لغتين
فيها اه مصححه
قوله الحرس ياتي في مادة
ختم ببله الخيرا اه مصححه

قوله وقيل الحتامة الخ هكذا
بالاصل وحرره اه مصححه

الطبق الذي يؤكل عليه والتحمُّ كل الحنامة وهي فتات الخبز وفي الحديث من أكل وتحمُّ دخل الجنة التحمُّ كل الحنامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان وتحمُّ الرجل إذا أكل شياً هتافاً فيه الليث التحمُّ الشيء إذا أكله فكان في فكه هتافاً والحنمة السواد والاحمُّ الاسود والتحمُّ الهشاشة يقال هو ذو تحمُّ وهو غصن المصحف والتحمُّ تقشُّ التؤلؤل إذا جفَّ والتحمُّ تكسر الزجاج بعضه على بعض والحنمة القارورة المفتنة وفي نوادر الأعراب يقال تحممت له بخير أي غنيت له خيراً وتفاءلت له ويقال هو الاخ الحمُّ أي المحض الحق وقال أبو خراش يري رجلاً فوالله لا أنساك ما عشت ليله • صفني من الإخوان والولد الحمُّ وحامُّ الطائي يضرب به المثل في الجود وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج قال الفرزدق على حالة لو أن في القوم حاتمًا • على جوده ما جاد بالمال حاتم وانما خفضه على البدل من الهام في جوده وقول الشاعر • وحامُّ الطائي وهابُ المني • وهو اسم ينصرف وانما تركه التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حذف النون للضرورة قال ابن بري وهذا الشعر لامرأة من بني عقيل تغفر بأخوالها من اليمن وذكر أبو زيد أنه للعامة وقوله حيدة خالي ولقيط وعلي • وحامُّ الطائي وهابُ المني ولم يكن كخالك العبد الدعي • يا كل أزمان الهزال والسني • هباب عزمينة غيرة كي •

قوله رجلا في التكملة يري خالد بن زهير كسبه مصححه

قوله على جوده الخ كذا في الاصل والمشهور على جوده لضم بالهاء حاتم كسبه مصححه

وتحمُّ موضع قال السليكن السلكة

بحمد الآله وأمرى هودلني • حوت النهاب من قضيب وتحمُّ (حتلم) حتم موضع (حتم) الحنمة الكيمة صغيرة سوداء من حجارة والحنم الطرق العالية والحنمة أرنبة الاتف والحنمة المهر الصغير الاخيرتان عن الهجرى والجمع من كل ذلك حنم وحتم له حنم أي أعطاه الجوهرى الحنمة الأكمة الجراء وبها سميت المرأة حنمة الازهرى سمعت العرب تقول للراية الحنمة يقال انزل بها تيك الحنمة وجعها حنمات ويجوز حنمة بسكون التاء ومنه ابن أبي حنمة وفي حديث عمر رضي الله عنه ذكر حنمة هي بفتح الحاء وسكون التاء موضع مكة قرب الحجون وأبو حنمة رجل من جلساء عمر رضي الله عنه كفى بذلك وحتم له الشيء يحنمه حنمًا وحنمة ذلك يسهده ذلك كاشددا قال ابن دريد وليس بنبت (حتم) الحنمة بالكسر الدائرة التي تحت الاتف الجوهرى الحنمة الدائرة في وسط الشفة العليا وقيل هي

قوله حتم كزبرج وجعفر كافي القاموس اه قوله والحنم الطرق ضبط في نسخة من التهذيب بهذا الضبط اه مصححه

الأزنية كلاهما بكسر الحاء والراء ورواه ابن دريد بفتحهما وقد رواه بعضهم بالحاء المجهمة مع
الكسر في الحاء والراء قال الجوهري إذا طالت الحزنة قليلا قيل رجل أنظر وقال

كأنما حزمت ابن غابن * قلقة طفل تحت موسى خاتن

قال ابن بري وحكي ابن دريد حزبة بالباء وقال أبو حاتم السجزي الحزمة بالحاء لهذه الدائرة ابن
الاعرابي الحزمة بالحاء الأزهرى هما الفتان بالحاء والحاء في هذه الكلمة ورجل حنارم
غليظ الشفة والاسم الحزمة (حسلم) الحنلب والحنلم عكر الدهن أو السمن في بعض اللغات
(حجم) الإجمام ضد الأقدام أجمم عن الأمر كفا ونكص هيبة وفي الحديث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذ سيفه يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فأجمم القوم أي نكصوا
وتأخروا وتهمبوا أخذوه ورجل مججم كثير النكوص والجمام شئ يجعل في ذم البعير أو خطمه
لثلا بعض وهو بعير مججوم وقد جممه يجممه جمما إذا جعل على فيه جمما وذلك إذا هاجه وفي
الحديث عن ابن عمرو كراياه فقال كان يصيح الصبيحة يكاد من سمعها يتصق كالبعير المججوم وأما
قوله في حديث حمزة أنه خرج يوم أحد كانه بعير مججوم وفي رواية رجل مججوم قال ابن الأثير
جسيم من أجم وهو النسو قال ابن سيده ورجل عاقل في الشعر فلان يجم فلان عن الأمر أي يكفه
والجم كفل أنسا ناعن أمر يريده يقال أجم الرجل عن قرينه وأجم إذا جبن وكف قاله الأصمعي
وغيره وقال مبتكر الأعرابي جمته عن حاجته منعت عنها وقال غيره مججونه عن حاجته مثله
وجمته عن الشئ أجمه أي كففته عنه يقال جمته عن الشئ فأجم أي كففته فكف وهو من
النواذر مثل كيبته فأكب قال ابن بري يقال جمته عن الشئ فأجم أي كففته عنه وأجم هو
وكيبته وأكب هو وشنت البعير وأشقق هو إذا رفع رأسه ونسلت ريش الطائر وأنسل هو وقشعت
الريح الغيم وأقشع هو وزفت البستر وأزفت هي ومريت الساقة وأمرت هي إذا درلبنها وأجمام
المرأة المولود أول أرضاعة ترضعه وقد أجمت له وجم العظم يجمه جمما عرقه وجم ندى المرأة
يجم مججوما بد أنهودة قال الأغشي

قد جم التدي على نحرها * في مشرق ذي بهجة ناضر

وهذه اللفظة في التذييب بالالف في النثر والنظم قد أجم التدي على نحر الجارية قال وجم وجم
إذا نظرتظر أشديدا قال الأزهرى وجم مثله ويقال للعارية إذا أعطى اللعم رأس عظامها
فسمت ما يبدول عظامها أجم الجوهري أجم الشئ حيدته يقال ليس لرفقه أجم أي تشو وجم كل شئ

قوله لثلا بعض في المحكم
بعده وقال أبو حنيفة
الدينوري هي مخلا فتجعل
على خطمه لثلا بعض اه
كتبه مصححه

قوله ذي بهجة الخ كذا
في المحكم وفي التكملة ذي
صبح نأركبه مصححه

مَلَسَهُ النَّاتِي تَحْتَ يَدِهِ وَالْجَمْعُ جُجُومٌ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ جَمَّ الْعِظَامِ أَنْ يَوْجَدَ مَسُّ الْعِظَامِ مِنْ وَرَاءِ
الْجِلْدِ فَعَبَّرَ عَنْهُ تَعْبِيرُهُ عَنِ الْمَصَادِرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فَلَا أَدْرِي أَهْوَعَنْدَهُ مَصْدَرٌ أَمْ اسْمٌ قَالَ اللَّيْثُ
الْجَمُّ وَجَدْتُكَ مَسَّ شَيْءٍ تَحْتَ ثَوْبٍ تَقُولُ مَسَّتْ بَطْنَ الْحَبْلِ فَوَجَدْتُ جَمَّ الصَّبِيِّ فِي بَطْنِهَا وَفِي
الْحَدِيثِ لَا يَصِفُ جَمَّ عِظَامِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ لَا يَلْتَصِقُ الثَّوْبُ بِيَدَيْهَا فَيَحْكِي النَّاتِي وَالنَّاتِي
مِنْ عِظَامِهَا وَلِجَمْعِهَا وَاجْعَلْهُ وَاصْفَا عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ وَيَتَنَازَعُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْوَاصِفِ لَهَا بِلِسَانِهِ
وَالْجَمُّ الْمَصُّ يَقَالُ جَمَّ الصَّبِيُّ نَدَى أُمَّهُ إِذَا مَصَّهُ وَمَا جَمَّ الصَّبِيُّ نَدَى أُمَّهُ أَيَّ مَامَصَّهُ وَنَدَى تَحْجُومٌ
أَيُّ مَمْصُوعٍ وَالْجَمُّ الْمَصَّاصُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلْعَاجِمِ جَمَّامٌ لِأَنَّهُ مَصَّاصٌ فَهُوَ الْمَجْجَمَةُ وَقَدْ جَمَّ
يَجْجَمُ وَيَجْجَمُ جَمًّا وَطَاجِمُ جُجُومٌ وَجُجُومٌ رَفِيقٌ وَالْمَجْجَمُ وَالْمَجْجَمَةُ مَا يَجْجَمُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَجْجَمَةُ
قَارُورَتُهُ وَتَطْرَحُ الْهَاءُ فَيَقَالُ مَجْجَمٌ وَجَمْعُهُ مَجْجَمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ • وَلَمْ يَهْرَيْقُوا مِنْهُمْ بَلَّ مَجْجَمٍ • وَفِي
الْحَدِيثِ أَعْلَقَ فِيهِ مَجْجَمًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَجْجَمُ بِالْكَسْرِ اللَّامَةُ الَّتِي يَجْمَعُ فِيهَا دَمُ الْجَمَامَةِ عِنْدَ
الْمَصِّ قَالُوا الْمَجْجَمُ أَيْضًا مَسْرُطُ الْجَمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَعَقَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةُ مَجْجَمٍ وَحَرْقُهُ وَفَعْلُهُ
الْجَمَامَةُ وَالْجَمُّ فَعَلَ الْحَاجِمُ وَهُوَ الْجَمَامُ وَاحْتَجَمَ طَلَبُ الْجَمَامَةِ وَهُوَ تَحْجُومٌ وَقَدْ احْتَجَمَتْ مِنْ الدَّمِ
وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالتَّحْجُومُ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَا تَعَرَّضَ لِلْأَفْطَارِ أَمَا التَّحْجُومُ
فَلِلضَّعْفِ الَّذِي يُلْحَقُهُ مِنْ خُرُوجِ دَمِهِ فَرَعًا أَعْجَزَهُ عَنِ الصَّوْمِ وَأَمَا الْحَاجِمُ فَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَصِلَ إِلَى
حَلْقِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ فَيَبْلُغَهُ أَوْ مِنْ طَعْمِهِ قَالُوا قِيلَ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الدَّعَاءِ عَلَيْهِ مَا أَيْ بَطَلَ أَجْرُهُمَا
فَكَانَ مَا صَارَ مَفْطَرَيْنِ كَقَوْلِهِ مِنْ صَامَ الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ وَالْمَجْجَمَةُ مِنَ الْفَتْحِ مَوْضِعُ الْمَجْجَمَةِ
وَأَصْلُ الْجَمِّ الْمَصُّ وَقَوْلُهُمْ أَفْرَغْ مِنْ جَمَامٍ سَابِطٌ لِأَنَّهُ كَانَ تَمَرُّهُ بِالْجِيُوشِ فَيَجْعَلُهُمْ نَسِيئَةً مِنَ الْكَسَادِ
حَتَّى يَرْجِعُوا فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَمَامَةُ مِنَ الْجَمِّ الَّذِي هُوَ الْبَدَأُ لِأَنَّ اللَّحْمَ يَنْتَبِهُ أَيْ
يَرْتَفِعُ وَالْحَوْجَةُ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ وَالْجَمُّ حَوْجَمٌ (خدم) الْأَزْهَرِيُّ الْحَدْمُ شِدَّةُ لَاحِظٍ الَّذِي يَحْجَرُ
الشَّمْسُ وَالنَّارُ تَقُولُ حَدَمَهُ كَذَا فَاحْتَدَمَ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَذْلَاجُ لَيْلٍ عَلَى غُرَّةٍ • وَهَاجِرَةٌ رَهْأُ مَحْتَدِمٍ

الْفَرَاءُ لِلنَّارِ حَدَمَةٌ وَحَدَمَةٌ وَهُوَ صَوْتُ الْإِثْتَابِ وَحَدَمَةُ النَّارِ بِالتَّصْرِيفِ صَوْتُ التَّهَاجِ وَهَذَا يَوْمٌ
مَحْتَدِمٌ وَمَحْتَدِمٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْإِثْتَابُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ احْتَدَمَ يَوْمُنَا وَاحْتَدَمَ ابْنُ سَيِّدَةَ
حَدَمَ النَّارُ وَالْحَرُّ وَحَدَمَهُمَا شِدَّةُ احْتِرَاقِهِمَا وَحَدَمَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ احْتَدَمَتِ النَّارُ التَّهَبَّتْ غَيْرُهُ
احْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ اتَّقَدَا وَاحْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غَيْظًا وَاحْتَدَمَ عَلَى غَيْظًا وَتَحَدَّمَ تَحَرَّقَ وَهُوَ عَلَى

التشبيه بذلك وما أدرى ما أحدمه وكل شيء التهب فقد احتدم والخدمة صوت جوف الأ سود من الحيات الأزهرى قال أبو حاتم الخدمة من أصوات الحية صوت حقه كأنه دوى يحتدم واحتدمت القدر إذا اشتد غلبانها قال أبو زيد زفير النار لهبها وتهيئها وخدمها وخدمها وكعبتها بمعنى واحد واحتدم الشراب إذا غلى قال الجعدي يصف النحر

رَدَّتْ إِلَى أَكْفِ الْمَنَّاكِيبِ مَرَّ * شَوْمٌ مُقِيمٌ فِي الطَّيْنِ مُحْتَدِمٌ

قال الأزهرى أنشد أبو عمرو

قَالَتْ وَكَيْفَ هُوَ كُلُّ بَرْتَكٍ * إِنِّي لَطَوَّلُ الْفَسْلِ فِيهِ أَشْتَكِي

* فَادِّجْهُ شَيْئًا سَاعَةً ثُمَّ ابْرُكْ *

ابن سيده احتدم الدم إذا اشتدت حرته حتى يسوت وخدمه الجوهرى قدر خدمة سريرة الغلى وهو ضد الصلود وفي حديث علي يوشك أن تغشاكم دواجي ظلاله واحتدام علة أى شدتها وهو من احتدام النار أى التهابها وشدة حرها وخدمة موضع معروف (خدم) الحدم القطع الوحي خدمته يخدمه حذما قطعه قطعما وحيًا وقيل هو القطع ما كان وسيف حذم وحذيم قاطع والحدم الاسراع فى المشى وكلهم مع هذا يهوى بيديه إلى الخلف والفعل كالفعل ومنه قول عمر رضى الله عنه لبعض المؤذنين إذا أذنت فترسل وإذا أقت فاحذم قال الأصمى الحدم الحذر فى الإقامة وقطع التطويل يريد عجل إقامة الصلاة ولا تطولها كالإذان هكذا رواه الهروى بالحاء المهملة وذكره الزمخشري فى الحاء المعجمة وسبى وقيل الحدم كالنتف فى المشى شبهة بمشى الأرناب والحدم المشى الخفيف وكل شيء أسرع فيه فقد خدمته يقال حذم فى قرآنه والجمام يخدم فى طيرانه كذلك ابن الأعرابى الحدم الأرناب السراع والحدم أيضا اللصوص الحذاق والأرناب يخدم أى تسرع ويقال لها خدمة لخدمة تسبق الجمع بالأكمة خدمة إذا عادت فى الأكمة أسرع فسبق من يطلبها لخدمة لازمة للعدو ويقال حذم فى مشيته إذا قارب الخطأ وأسرع والحدم القصير من الرجال القريب الخطو وقال أبو عدينان الحذمان شئ من الذميل فوق المشى قال وقال لى خالد بن جنية الحذمان إبطاء المشى وهو من حروف الاضداد قال واشترى فلان عبدا حدام المشى لا خير فيه وامرأة حذمة قصيرة والخدمة المرأة القصيرة وقال إذا انخرىع العنقفة الخدمة * يؤرّها خل شديد الصممه

قال ابن برى كذا ذكره يعقوب الخدمة بالحاء وكذا أنشد أبو عمرو الشيبانى فى نوادره بالحاء

قوله أنشد أبو عمرو الخ ليس محل ذكره هنا بل محل مادة دحم اه معصمه

قوله وخدمة موضع عبارة المحكم وخدمة مضبوطا بالضم وقيل خدمة مضبوطا كهمزة موضع وصرح بذلك كانه فى التكملة كتبه معصمه

أيضا والمعروف بالخدمة بالجيم مفتوحة والذال وصواب القافية الاخيرة الضميمة قال وكذا
انشدهما أبو عمرو والشيباني وكذا انشده ابن السكيت أيضا وفسره فقال الضميمة الاخذ الشديد
يقال أخذه فضمته أي كسره قال وأوله

سمعت من فوق البيوت كلمة • اذا الخربع العنقفة بالخدمة
يؤثرها قل شديد الضميمة • أرا بعثارا اذا ما قدمه
فيها انقري وماحها وخرمه • فطفقت تدعو الهجين ابن الامة
فسمعت بعديك النامة • منها ولا منه هناك أبله

قال والرجل زياح الديري والحذيم الحاذق بالشئ وحذمة اسم فرس وحذام مثل قطام وحذام
اسم امرأة معدولة عن حاذمة قال ابن بري هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عترة قال وسيم بن
طارق ويقال لجيم بن صعب وحذام امرأته

اذا قالت حذام فصدقوها • فان القول ما قالت حذام

التهديب حذام من أسماء النساء قال جرث العرب حذام في موضع الرفع لانها مصروفة عن حاذمة
فلما صرفت الى فعال كسرت لانهم وجدوا أكثر حالات المؤنث الى الكسر كقولك أنت عليك
وكذلك جفار وفساق قال وفيه قول آخر أن كل شئ عدل من هذا الضرب عن وجهه يحتمل على
اعراب الأصوات والحكايات من الزجر ونحوه مجرورا كما يقال في ذجر البعير يا ميا ضاعف يا
مرتين قال ذو الرمة ينادي بيهياه وبياه كأنه • صويت الرويضي ضل بالليل صاحبه

يقول سكن الحرف الذي قبل الحرف الآخر فحرك آخره بكسرة واذا تحرك الحرف قبل الحرف
الآخر وسكن الآخر جزمتم كقولك بجعل وأجل وأما حسب وجيز فانك كسرت آخره وحركته
بسكون السين والياء قال ابن بري وأما قول الشاعر • بصير عما أعطى النطاسي حذيماء فانما أراد
ابن حذيم حذف ابن وحذيمة ابن يربوع بن غنظ بن مرة وحذيم وحذيم اسمان (حذلم) الاصمعي
حذلم سقاء اذا ملاما وانشده بشابة فالقهب المزاد المحذما • وحذلم قرسه أصلحه وحذلم العود رآه
وأحده وإنما محذلم مملوء المحذوم الخفيف السريع وتحذلم الرجل اذا تاذب وذهب فضول حقه
وحذلم اسم مشتق منه وحذلم اسم رجل وتيم بن حذلم الصبي من التابعين والحذلة الهذلة وهو
الاسراع يقال مريتحذلم اذا مر كله يتدحرج وحذلت دحرجت ودحلت بتقديم الذال صرعت
الازهرى الحذلة السرعة قال الازهرى هذا الحرف وجد في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف

قوله ينادي بيهياه وبياه أي
ينادي يا هياه ثم يسكت
منتظرا الجواب عن دعوته
فاذا أبطأ عنه قال ياه اه
قوله فانما أراد ابن حذيم
الح عبارة شرح القاسموس
قال ابن السكيت في شرح
الديوان الطيب هو حذيم
نفسه أو هو ابن حذيم
وانما حذف ابن اعتمادا
على الشهرة قال شيخنا وهل
يكون هذا من الحذف مع
اللبس أو من الحذف مع
امن اللبس خلاف وقد
بسطه البغدادى في شرح
شواهد الرضى بما فيه
كفاية اه كنهه صححه

غيرها وما وجدت أكثرها لاحد من الثقات (حرم) الحرم بالكسر والحرام نقيض الحلال
وجمعهم حرم قال الاعشى مهادى النهار لجاتهم * وبالليل هن عليهم حرم
وقد حرم عليه الشئ حرما وحرما وحرما وحرما وحرمة وحرمة الله عليه وحرمت الصلاة على
المرأة حرما وحرما وحرمت عليها حرما وحرما وحرمت في حرمت الازهرى حرمت الصلاة على المرأة
تحرم حرما وحرمت المرأة على زوجها التحريم حرما وحرما وحرما وحرما وحرما وحرما وحرما وحرما
والحرام ما حرم الله والتحريم الحرام والتحريم ما حرم الله والتحريم اللبس مخاوفه التي يحرم على الجبان
أن يسلكها عن ابن الاعرابي وأنشد

تحريم الليل لمن به رج * حين ينام الورع المحرج

ويروى محارم الليل أي أوائله وأخرم الشئ يجعله حرما والحرم ما حرم فلم يمس والحرم ما كان
المحرمون يلقونه من الثياب فلا يلبسونه قال

كفى حرنا كرى عليه كانه * لقي بين أيدي الطائفين حريم

الازهرى الحریم الذي حرم مسه فلا يذني منه وكانت العرب في الجاهلية اذا حججت البيت تخلع
ثيابها التي عليها اذا دخلوا الحرم ولم يلبسوها ماداموا في الحرم ومنه قول الشاعر

* لقي بين أيدي الطائفين حريم * وقال المفسرون في قوله عز وجل يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل
مسجد كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة ويقولون لا نطوف بالبيت في ثياب قد أذنبنا
فيها وكانت المرأة تطوف عريانة أيضا لأنها كانت تلبس رھطا من سيور وقالت امرأة من
العرب اليوم يبدو به أوكاه * وما بد آمنه فلا أحله

ذمى فرجها أنه يظهر من فرج الرھط الذي لبسته فأمر الله عز وجل بعد ذلك عقوقه آدم وحواء
بأن يذنت سواهم بالاستتار فقال يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الازهرى والتعري
وظهور السوء مكروه وذلك لأن آدم والحریم ثوب المحرم وكانت العرب تطوف عراة وثيابهم
مطروحة بين أيديهم في الطواف وفي الحديث ان عياض بن جمار الجاشعي كان حرمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف في ثيابه كان أشراف العرب الذين يتخمسون على دينهم
أي يتشددون اذا حج أحدهم لم يأكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل
رجل من أشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهم ما حرمي صاحبه كما يقال كرى
للمكرى والمكترى قال والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل

قوله المحرج كذا هو بالأصل
والصحيح وفي المحكم المزج
كعظم اه * صححه

حَرَّمَ فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ قَالُوا تَوْبَ حَرَّمَ وَحَرَّمَ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَهُوَ حَرَّمَ اللَّهُ وَحَرَّمَ رَسُولُهُ
وَالْحَرَامَانِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْجَمْعَ أَحْرَامٌ وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ دَخْلًا فِي الْحَرَمِ وَرَجُلٌ حَرَامٌ دَاخِلٌ فِي الْحَرَمِ
وَكُنْكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْتُ وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حَرَمِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْبِلَادِ الْحَرَامِ وَقَوْمٌ حَرَّمَ وَتَحْرِمُونَ وَالْمَحْرِمُ الدَّاخِلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ
وَالْإِنْتِ حَرَمِيَّةٌ وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ الَّذِي يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْمُبَرِّدُ يُقَالُ امْرَأَةٌ حَرَمِيَّةٌ وَحَرَمِيَّةٌ
وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَحَرَمَةُ الْبَيْتِ وَحَرَمَةُ الْبَيْتِ قَالَ الْأَعْنَى

لَا تَأْوِيَنَّ الْحَرَمِيَّ حَرَمَتْ بِهِ • يَوْمًا وَإِنِّي الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ

وَهَذَا الْبَيْتُ أُرْوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ فِي الْحَكْمِ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَقَالَ
هَذَا الْبَيْتُ مُعْتَفٍ وَأَنْعَاهُ

لَا تَأْوِيَنَّ الْحَرَمِيَّ ظَفِرَتْ بِهِ • يَوْمًا وَإِنِّي الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ
الْبَاحِثِينَ لِمَرَوَانِ بْنِ ذِي خُشْبٍ • وَالْإِخْلِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ
وَشَاهِدَ الْحَرَمِيَّةُ قَوْلَ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِ

كَأَنَّ تُسَاقُطُنِي رَحْلِي وَمِثْرَتِي • بَذَى الْجَازِ وَلَمْ تَحْسُسْ بِهِ نَفْسًا
مِنْ قَوْلِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ نَطَعْنَا • هَلْ فِي مُحْفَتِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ لَهْنٌ تَشْتَرِي بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا • ضَرَّائِرُ حَرَمِيٍّ تَشَاحِشُ غَارَهَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَظْنَهُ عَنِّي بِهِ قُرَيْشًا وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْحَرَمِ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الضَّرَائِرَ وَقَالُوا فِي الثُّوبِ
الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ حَرَمِيٌّ وَذَلِكَ لِلْفَرْقِ الَّذِي يَحَافِظُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا وَيَعْتَادُونَهُ فِي مِثْلِهِ ذَاوُ بِلَدٍ حَرَامٌ
وَمَسْجِدُ حَرَامٍ وَشَهْرُ حَرَامٍ وَالْأَشْهُرُ الْحَرَامُ أَرْبَعَةٌ ثَلَاثَةٌ سَرْدٌ أَيْ مُتَابِعَةٌ وَوَاحِدٌ مَقْرُودٌ فَالسَّرْدُ
ذَوُ الْقَعْدَةِ وَذَوُ الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ وَالْقَرْدُ رَجَبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَّمَ قَوْلُهُ مِنْهَا يَرِيدُ الْكَثِيرَ
ثُمَّ قَالَ فَلَا تَنْظِلُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ لَمَّا كَانَتْ قَلِيلَةً وَالْمَحْرَمُ شَهْرُ اللَّهِ سَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ بِهَذَا الْأِسْمِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَتَحَلُّونَ فِيهِ الْقِتَالُ وَأُضِيفَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِعْظَامُهُ كَمَا قِيلَ لِلْكَعْبَةِ بَيْتُ اللَّهِ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
مِنْ الْأَشْهُرِ الْحَرَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الشُّهُورِ أَرْبَعَةٌ حَرَّمَ كَانَتْ الْعَرَبُ
لَا تَسْتَحِلُّ فِيهَا الْقِتَالَ الْأَحْيَانُ خَتَمَ وَطَنِي فَأَمَّا مَا كَانَا يَسْتَحِلُّانَ الشُّهُورَ وَكَانَ الَّذِينَ يَنْسَوْنَ
الشُّهُورَ أَيَّامَ الْمَوَاسِمِ يَقُولُونَ حَرَّمَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ فِي هَذِهِ الشُّهُورِ وَالْأَدْمَاءُ الْمُحَلِّينَ فَكَانَتْ الْعَرَبُ
تَسْتَحِلُّ دِمَاءَهُمْ خَاصَّةً فِي هَذِهِ الشُّهُورِ وَجَمْعُ الْمُحْرَمِ مُحَارِمٌ وَمُحَرَّمَاتٌ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ الْعَرَبُ

تُسَمَّى شهر رجب الأصم والمحرم في الجاهلية وأنشد شمر قول حميد بن ثور

رَعَيْنَ الْمَرَارَ الْخَوْنَ مِنْ كُلِّ مَذْنَبٍ • شَهْرَ رَجَبٍ جَادَى كَلَامًا وَمَحْرَمًا

قال وأراد بالمحرم رجب وقال قاله ابن الأعرابي وقال الآخر

أَقْنَابُ شَهْرَيْ رَيْبِيعٍ كِلَيْهِمَا • وَشَهْرَيْ جَدَى وَاسْتَحَلُّوا الْمُحْرَمًا

وروى الأزهرى بإسناده عن أم بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خُطِبَ في صُحْبَتِهِ فقال أَلَا إِنَّ الزَّمانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مِمَّا تَوَلَّيْتُ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحْرَمُ وَرَجَبٌ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جَدَى وَشَعْبَانَ وَالْمُحْرَمُ أَوَّلُ الشَّهْرِ وَحَرَمٌ وَأَحْرَمٌ دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ

وَإِذْ فَتَكَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحْرِمًا • قَتَلَنِي مِنْ عَوْفٍ بَنِ كَعْبٍ سَلَّاسِلُهُ

قوله فلي من عوف الخ
أنشده في مادة فتك فني
الخ والصواب ما هنا كالحكم
اه مصححه

فَقَوْلُهُ مُحْرِمًا لَيْسَ مِنْ أَحْرَامِ الْحَجِّ وَلَكِنَّهُ الدَّخَلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمُ بِالضَّمِّ الْأَحْرَامُ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنْتُ أُطِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَلِّهِ وَلِحَرَمِهِ أَيْ عِنْدَ أَحْرَامِهِ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى أَنَّهَا كَانَتْ تُطِيبُهُ إِذَا اغْتَسَلَ وَأَرَادَ الْأَحْرَامَ وَالْأَهْلَالَ بِمَا يَكُونُ بِهِ مُحْرِمًا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَكَانَتْ تُطِيبُهُ إِذَا حَلَّ مِنْ أَحْرَامِهِ الْحَرَمُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْأَحْرَامُ بِالْحَجِّ وَبِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْمُحْرِمُ يُقَالُ أَنْتَ حِلٌّ وَأَنْتَ حَرَمٌ وَالْأَحْرَامُ مَصْدَرُ أَحْرَمَ الرَّجُلُ يُحْرِمُ أَحْرَامًا إِذَا أَهْلَلَ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَبِأَشْرَاسِ بَابِهِمَا وَشَرْوْطُهُمَا مَنْ خَلَعَ الْخَيْطَ وَأَنْ يَجْتَنِبَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مَنَعَهُ الشَّرْعُ مِنْهَا كَالطَّيِّبِ وَالنِّكَاحِ وَالصَّيْدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْمَنْعُ فَكَانَ الْمُحْرِمُ يَمْتَنِعُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّلَاةِ تَحْرِيْمُهَا التَّكْبِيرُ كَأَنَّ الْمَصْلِيَ بِالتَّكْبِيرِ وَالِدُخُولِ فِي الصَّلَاةِ صَارَ مَمْنُوعًا مِنَ الْكَلَامِ وَالْأَفْعَالِ الْخَارِجَةِ عَنْ كَلَامِ الصَّلَاةِ وَأَفْعَالِهَا فَانْقَبَلَ لِلتَّكْبِيرِ تَحْرِيمٌ لَمَنَعَهُ الْمَصْلِيَ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ تَكْبِيرَةُ الْأَحْرَامِ أَيْ الْأَحْرَامُ بِالصَّلَاةِ وَالْحَرَمَةُ مَا لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَكُونَ وَكَذَلِكَ الْحَرَمَةُ وَالْمَحْرَمَةُ يُفْخِ الرَّاءُ وَضَمُّهَا يُقَالُ إِنَّ لِي مُحْرَمَاتٍ فَلَا تَمْسُكْهَا وَاحِدَهَا مُحْرَمَةٌ وَمُحْرَمَةٌ يَرِيدُ أَنْ لَهَا حُرْمَاتٍ وَالْمَحَارِمُ مَا لَا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ لَا يَسْتَلُونِي خُطَّةٌ يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتُ اللَّهِ الْأَعْظِيَّتُمْ أَيَاها الْحُرْمَاتُ جَمْعُ حَرَمَةٍ كُظْمَةٌ وَظُلُمَاتٌ يَرِيدُ حَرَمَةَ الْحَرَمِ وَحَرَمَةَ الْأَحْرَامِ وَحَرَمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ قَالَ الزَّجَاجُ هِيَ مَا وَجِبَ الْقِيَامُ بِهِ وَحَرَمُ التَّقَرُّبِ فِيهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْحُرْمَاتُ مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ وَمَنْعَتُ اللَّهِ مِنْ مَعْاصِيهِ كَلَامًا وَقَالَ عَطَاءٌ حُرْمَاتُ اللَّهِ مَعْاصِي اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَرَمُ حَرَمُ مَكَّةَ وَمَا حَاطَ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْحَرَمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَمُ قَدْ ضُرِبَ عَلَى

حدوده بالمنار القدسية التي بين خيل الله عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لانهم كانوا سكان الحرم ويعلمون ان مادون المنار الى مكة من الحرم وما وراءها ليس من الحرم ولما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم أقر قريشا على ما عرفوه من ذلك وكتب مع ابن مريقم الانصاري الى قريش أن قروا على مشاعركم فانكم على آثر من آثر ابراهيم فما كان دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو من الحل يحل صيده اذا لم يكن صائده محرما قال فان قال من المحدثين في قوله تعالى أولم يروا أننا جعلنا حرمنا آمنا ويخطف الناس من حوله - م كيف يكون حرمنا آمنا وقد أخيفوا وقتلوا في الحرم فاجواب فيه انه عز وجل جعله حرمنا آمنا أمرنا وقتلنا ذلك لا اخبارا فمن آمن بذلك فكف عما نهى عنه اتباعا وانتهاء الى ما أمر به ومن أخذ وأنكر أمر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن أقر وركب النهي فصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه وأما المواقيت التي يهل منها الحج فهي بعيده من حدود الحرم وهي من الحل ومن أحرّم منها بالحج في أشهر الحرم فهو محرم مأمور بالانتهاء مادام محرمًا عن الرفث وما وراءه من أمر النساء وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقال الليث في قول الاعشى • بأجباد غربي الصنا والحرم • قال المحرم هو الحرم وتقول أحرّم الرجل فهو محرم وأحرّم ورجل حرام أي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل وأحرّم بالحج والعمرة لا نفجره عليه ما كان له خلا من قبل كالصيد والنساء وأحرّم الرجل اذا دخل في الأحرام بالاهلال وأحرّم اذا صار في حرمه من عهد أو ميثاق هو له حرمة من أن يفار عليه وأما قول أحيحة أنشده ابن الاعرابي

قسما ما غرّدي كذب • أن نبيج الحذن والحرمه

قال ابن سيده فاني أحسب الحرمة لغة في الحرمة وأحسن من ذلك ان يقول والحرمة بضم الراء فتكون من باب ظلمة وظلمة أو يكون أتبع الضم للضرورة كما أتبع الاعشى الكسر الكسر أيضا قال إذا قتهم الحرب أنفاسها • وقد نكره الحرب بعد السلم

الا ان قول الاعشى قد يجوز أن يتوجه على الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم مررت بالعدل وحرم الرجل عياله ونسأوه وما يحمي وهي المحارم واحدا منها محرمة ومحرمة ورحم محرم محرم تزويجها قال وجارة البيت أراها محرمًا • كما برأها الله الاغما • مكاره السعي لمن تكرمًا •

قوله أن نبيج الحذن كذا
بالاصل والذي في نسختين
من المحكم أن نبيج الحصن
اه صححه

كأبراهم الله أي كما جعلها وقد تحرم بحسبته والتحريم ذات الرحيم في القرابة أي لا يحل تزويجها
تقول هو ذور رحم محرم وهي ذات رحم محرم الجوهرى يقال هو ذور رحم منها إذا لم يحل له نكاحها
وفي الحديث لا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل
له نكاحها من الأقارب كالاب والابن والم ومن يجزى مجراهم والحرمة الذمة وأحرم الرجل فهو
محرم إذا كانت له ذمة قال الراعى

قَتَلُوا ابْنَ عَمَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا * وَدَعَا ظُلْمَ أَرْمَلِهِ مَقْتُولًا

ويروى مخذولاً وقيل أراد بقوله محرمًا أنهم قتلوه في آخر ذي الحجة وقال أبو عمرو رأى صائماً يقال
أراد لم يحل من نفسه شيئاً يقع به فهو محرم الأزهرى روى شمر أنه قال الصيام إحرام قال
وانما قال الصيام إحرام لاستناع الصائم مما يتلصص به ويقال للصائم أيضاً محرم قال ابن برى
ليس محرمًا في بيت الراعى من الإحرام ولا من الدخول في الشهر الحرام قال وانما هو من البيت
الذى قبله وانما يريد ان عثمان في حرمة الاسلام وذمته لم يحل من نفسه شيئاً يقع به ويقال
للحائض محرم لتحريمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب أي يحالف وقال الآخر

قَتَلُوا كَسْرَى بَلِيلٍ مُحْرِمًا * غَادَرُوهُ لَمْ يَمْتَنِعْ بِكَفْنٍ

يريد قتل شيرويه أباه أبرويز بن هرمز الأزهرى الحرمة المهابة قال وإذا كان بالإنسان رحم
وكانتقى منه قتلناه حرمة قال وللمسلم على المسلم حرمة ومهابة قال أبو زيد يقال هو حرمتك
وهم ذوو رجه وجارهم ومن ينصروه غابوا وشاهدوا ومن وجب عليه حقه ويقال أحرمت عن
الشيء إذا أمسكت عنه وذكر أبو القاسم الزجاجى عن اليزيدى أنه قال سألت عمى عن قول النبى
صلى الله عليه وسلم كل مسلم عن مسلم محرم قال المحرم المسلم معناه أن المسلم أمسك عن مال
المسلم وعرضه ودمه وأنشد السكين الدارمى

أَتَشْنَى هَنَاتٍ عَنْ رِجَالٍ كَانَهَا * خَنَافُسٌ لَيْلٍ لَيْسَ فِيهَا عَقَارُبُ

أَحَلُّوا عَلَى عَرْضِي وَأَحْرَمْتُ عَنْهُمْ * وَفِي اللَّهِ جَارٌ لَا يَنَامُ وَطَالِبُ

قال وأنشد المفضل لأخضر بن عباد المازنى جاهلى

لَقَدْ طَالَ إِعْرَاضِي وَصَفَحِي عَنْ الْقِي * أَبْلَغُ عَنْكُمْ وَالْقُلُوبُ قُلُوبُ

وَطَالَ انْتِظَارِي عَطْفَةَ الْحِلْمِ عَنْكُمْ * لَسِرَّ جَمْعُ وَدِّ الْمَعَادِ قَرِيبُ

وَلَسْتُ أَرَاكُمْ مُحْرَمُونَ عَنِ السِّى * كَرِهْتُ وَمِنْهَا فِي الْقُلُوبِ دُوبُ

فَلَا تَأْمَنُوا مَن يَكْفَاءُ فَعَلَكُمْ * فَيَسْمَتُ قَتْلَ أَوْ بَسَاءً حَبِيبُ
وَيَقْطَعُ سَرْمَتًا فِي الْقَالِ وَمَنْكُمُ * إِذَا مَا ارْتَعِدْنَا فِي الْمَقَالِ عُيُوبُ
وَيُقَالُ أَحْرَمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَرَّمْتُهُ قَالَ حَبِيبُ بْنُ ثَوْرٍ
إِلَى تَصْبِيرِ الْمَيِّ الْظَّلَالِ كَانَهَا * رَوَاهِبُ أَحْرَمَ الشَّرَابَ عَذُوبُ
قَالَ وَالضَّمِيرُ فِي كَانَهَا يَعُودُ عَلَى رَكْبٍ تَقْدِمُ ذَكَرَهَا وَتَحْرِمُ مِنْهُ بِحُرْمَةِ تَحْمِيٍّ وَتَمْنَعُ وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ
إِذَا دَخَلُوا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ زُهَيْرٌ
جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَن يَمِينٍ وَشَرْنَهُ * وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَتَحْرِمٍ
وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تَهْتِكُ وَأَنْشَدِيْتُ زُهَيْرٌ * وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَتَحْرِمٍ * أَيْ
مَنْ يَحِلُّ قِتَالُهُ وَمَنْ لَا يَحِلُّ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْحَرَمُ الْمَسَالِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ
إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرْعَ غَيْثُهُمْ * مِنَ النَّاسِ الْأَحْرَمُ أَوْ مُكَافِلُ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَصَابَ الْغَيْثُ بَرَفَ الْغَيْثِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَرَاهَا لُغَةً فِي صَابٍ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ
كَأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ وَأَصَابَ الْغَيْثُ بِلَادَهُمْ فَأَعْتَبَتْ وَأَنْشَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى
* إِذَا شَرِبُوا بِالْغَيْثِ * وَالْمُكَافِلُ الْجَاوِرُ الْمُخَالِفُ الْكَافِلُ مِنْ هَذَا أَخَذَ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ حُرْمَةُ
وَأَهْلِهِ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ وَحُرْمَةُ مَا يَقَاتِلُ عَنْهُ وَيَحْتَمِيهِ فَجَمَعَ الْحَرَمُ أَحْرَامًا وَجَمَعَ الْحَرِيمَ حُرُمًا وَفُلَانٌ
تَحْرِمُ بِنَايَ فِي حَرِيمِنَا قَوْلُ فُلَانٍ لِهَ حُرْمَةٍ أَيْ تَحْرِمُ بِنَا بِحَبَسَةٍ أَوْ بِحَقٍّ وَذِمَّةٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرِيمُ
قَصْبَةُ الدَّارِ وَالْحَرِيمُ فَنَاءُ الْمَسْجِدِ وَحَكَى عَنْ ابْنِ وَاصِلٍ الْكَلَابِيَّ حَرِيمَ الدَّارِ مَا دَخَلَ فِيهَا إِلَّا بِإِذْنٍ
عَلَيْهِ بِأَهْلِهَا وَمَا خَرَجَ مِنْهَا فَهُوَ الْفَنَاءُ قَالَ وَفَنَاءُ الْبَدْوَى مَا يَذُرُّهُ كُجْرَتُهُ وَأَطْنَابُهُ وَهُوَ مِنَ الْخَضِرَى
إِذَا كَانَتْ تَحَاذِيهَا دَارٌ أُخْرَى فَفَنَاءُ رُفْعًا مَا يَنْتَهِي مَا وَحَرِيمُ الدَّارِ مَا أَضِيفَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حَقُوقِهَا
وَمَرَّافِقُهَا وَحَرِيمُ الْبَيْتِ مَلَقَى النَّبِيَّةِ وَالْمَشْيِ عَلَى جَانِبَيْهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ الصَّحَابُ حَرِيمُ الْبَيْتِ وَغَيْرُهَا
مَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَّافِقِهَا وَحَقُوقِهَا وَحَرِيمُ النَّهْرِ مَلَقَى طِينَتِهِ وَالْمَشْيِ عَلَى حَاقِيَتِهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ حَرِيمُ الْبَيْتِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُحِيطُ بِهِ الَّذِي يُلَقَّى فِيهِ تَرَابُهَا أَيْ أَنَّ الْبَيْتَ إِنْ
يُحْفَرُ الرَّجُلُ فِي مَوَاتٍ فَحَرِيمُهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ وَلَا يَنْزَعَهُ عَلَيْهَا وَاسْمِي بِهِ لِأَنَّهُ يُحْرَمُ مَنْعُ
صَاحِبِهِ مِنْهُ أَوْلَانَهُ يُحْرَمُ عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفُ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَمُ الْمَنْعُ وَالْحُرْمَةُ الْحَرَمَانُ وَالْحَرَمَانُ
تَقْبِضَةُ الْأَعْطَاءِ وَالرِّزْقُ يَتَالُحَرُومُ وَمَرُزُوقٌ وَحَرَمَةُ الشَّيْءِ يُحْرَمُ وَحَرَمَةٌ حَرَمًا أَوْ حَرِيمًا
وَحَرْمَةٌ وَحَرْمَةٌ وَحَرِيمَةٌ وَأَحْرَمَ لُغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ كَمَا مَنَعَهُ الْعَطِيَّةُ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً

قوله وحرما أى بكسر
فيسكون زاد فى المحكم
وسرما ككتفاهم صححه

وَأَنْتَهَتْ أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا • لَتَسْكُحَ فِي مَعْشَرٍ آخِرِنَا

أَيَّ حَرَمَتِهِمْ عَلَى نَفْسِهَا الْأَصْحَى أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا أَيَّ حَرَمَتِهِمْ أَنْ يَسْكُحُوهَا وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ تَصِيرَانِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ إِنَّهُ مُحَرَّمٌ عَنْكَ أَيَّ يُحَرَّمُ أَذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا بِمَعْنَى الْخَبَرِ أَرَادَ أَنَّهُ يُحَرَّمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا أَنْ يُؤْذَى صَاحِبَةُ الْحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةِ عَنْ ظُلْمِهِ وَيُقَالُ مُسْلِمٌ مُحَرَّمٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَحُلْ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوقِعُ بِهِ رِيْدَانُ الْمُسْلِمِ مُعْتَصِمٌ بِالْإِسْلَامِ مِمَّنْ يَحْرِمُهُ عَنْ أَرَادَهُ وَأَرَادَ مَالَهُ وَالْأَحْرَمُ خِلَافُ التَّحْلِيلِ وَرَجُلٌ مُحَرَّمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُحَرَّمُ الَّذِي حُرِّمَ الْخَيْرُ حَرْمَانًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ قَبْلَ الْمُحْرَمِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لَهُ مَالٌ وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّهُ الْمُحَارِفُ الَّذِي لَا يَكَادِي كَسِبُ وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ الَّتِي يَمْنَعُهَا مِنْ شَاءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ قَرْنَهُ وَحَرَّمَ فِي اللَّعْبَةِ يُحَرَّمُ حَرْمًا قَرْنًا رُوِيَ يَقْرَهُ وَنَشَدَ • وَرَمَى بِسَمِّ حَرِيمَةٍ لَمْ يَنْتَظِدْ وَيُحِطُّ بِحِطِّ فَيَدْخُلُ فِيهِ غُلْمَانٌ وَتَكُونُ عَدَّتُهُمْ فِي خَارِجٍ مِنَ الْخَطْفَةِ لَمْ يَدْنُوهُ لَمْ يَنْتَظِدْ وَيَصَافِحُ أَحَدُهُمْ صَاحِبُهُ فَإِنَّ مَسَّ الدَّاخِلِ الْخَارِجَ فَلَمْ يَضْبُطْهُ الدَّاخِلُ قَبْلَ الدَّاخِلِ حَرَّمَ وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّاخِلَ وَإِنْ ضَبَطْهُ الدَّاخِلُ فَقَدْ حَرَّمَ الْخَارِجَ وَأَحْرَمَهُ الدَّاخِلُ وَحَرَّمَ الرَّجُلُ حَرْمًا لَمْ يَحْكَمْ وَحَرَّمَ الْمَغْزَى وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ حَرَامًا وَاسْتَحْرَمَتْ أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَمَا أَتَى حَرَمَتَهَا وَحَرَّمَ وَجَعَهَا حَرَامًا وَحَرَّمَ كَسَرَ عَلَى مَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلَى الَّتِي لَهَا فَعْلَانُ نَحْوُ عَمَلَانُ وَنَحْوُ غَرْنَانُ وَغَرْنَى وَالْأَسْمُ الْحُرْمَةُ وَالْحُرْمَةُ الْأُولَى عَنْ اللَّحْيَانِ وَكَذَلِكَ الذَّبَّةُ وَالْكَلْبَةُ وَأَكْثَرُهَا فِي الْغَنَمِ وَقَدْ حَكَى ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ الَّذِينَ تَتَوَمَّعُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تَلَطَّ عَلَيْهِمُ الْحُرْمَةُ أَيُّ الْغُلَّةِ وَيُسَلِّبُونَ الْحَيَاةَ فَاسْتَعْمِلَ فِي ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ اسْتَحْرَمَ لِكُلِّ ذَاتِ ظُلْفٍ خَاصَّةً وَالْحُرْمَةُ بِالْكَسْرِ الْغُلَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَ مِنْ بَاغِيَرِ الْأَدَمِيِّ مِنَ الْحَيَوَانِ أَخَصُّ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِهِ مَائَةَ سَنَةٍ لَمْ يَفْعَلْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تَهْتِكُ قَالَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ اسْتَحْرَمَ الشَّاةُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحُرْمَةُ فِي الشَّاةِ كَالضَّبْعَةِ فِي النَّوْقِ وَالْحِنَاءِ فِي النَّعَاجِ وَهُوَ شَهْوَةُ الْبَضَاعِ يُقَالُ اسْتَحْرَمَتْ الشَّاةُ وَكُلُّ أَتَى مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ خَاصَّةً إِذَا اشْتَهَتْ الْفَعْلَ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ اسْتَحْرَمَتْ الذَّبَّةُ وَالْكَلْبَةُ إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَشَاءَ حَرَّمَ وَشَاءَ حَرَامًا وَحَرَامِي مِثْلُ عَمَالٍ وَنَحْوِ عَمَالِي كَأَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَمْ ذَكَرْ لَقِيلَ حَرْمَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَعَلَى مَوْثَةٍ فَعْلَانُ قَدْ تَجَمَّعَ عَلَى فَعْمَالِي وَفَعَالٍ نَحْوُ عَمَالِي وَعَمَالٍ وَأَمَّا شَاءَ حَرَّمَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْ لَهَا مَذْكَرًا فَانْهَضَ بِمَنْزِلَةِ مَا قَدْ اسْتَعْمَلَ

لان قياس المذكر منه حرام فذلك قالوا في جمعه حرام كما قالوا بحمال والمحرّم من الابل مثل العرّضي وهو الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه وناقعة محرّمة لم ترّض قال الازهرى سمعت العرب تقول ناقعة محرّمة الظهر اذا كانت صعبة لم ترّض ولم تذال وفي الصحاح ناقعة محرّمة أى لم تتم رياضتها بعد وفي حديث عائشة انه أراد البداة فارسا الى ناقعة محرّمة هى التى لم تتركب ولم تذال والمحرّم من الجلود ما لم يدبغ أو دبغ فلم يتم ولم يالغ وجلد محرّم لم يتم دبغه وسوط محرّم جديد لم يلبس بعد قال الاعشى

قوله وهو الذلول الوسط
ضبطت الطاء في القاموس
بضمه وفي نسخة من
المحكم بكسر هاء اوله اقرب
للاصواب وانظروا مصححه

ترى عنها صفوا في جنب غريها • ترأب كفي والقطيع المحرّما

وفي التهذيب في جنب موقها تحاذر كفي أراد بالقطيع سوطه قال الازهرى وقد رأيت العرب يسوون سياطهم من جلود الابل التى لم تدبغ يأخذون الشريعة العربية فيقطعون منها سيورا عراضا ويدفنونها فى الترى فاذا نديت ولات جعلوا منها أربع قوى ثم قتلوها ثم علقوها من شجيرة خشبية يركزونها فى الارض فتقلها من الارض مدودة وقد أثقلوها حتى تيبس وقوله تعالى وحرم على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون روى قتادة عن ابن عباس معناه واجب عليها اذا هلكت أن لا ترجع الى دنياها وقال أبو معاذ النخعي بلغنى عن ابن عباس انه قرأها وحرم على قرية أى وجب عليها قال وحديث عن سعيد بن جبيرة انه قرأها وحرم على قرية أهلكناها فاستل عنها فقال عزّم عليها وقال أبو اسحق في قوله تعالى وحرم على قرية أهلكناها يحتاج هذا الى تبين فانه لم يبين قال وهو والله أعلم أن الله عز وجل لما قال فلا كفران لسعيه وانه كاتبون أعلمنا انه قد حرّم أعمال الكفار فالمعنى حرام على قرية أهلكناها أن يتقبل منهم عمل لانهم لا يرجعون أى لا يتوبون وروى أيضا عن ابن عباس انه قال فى قوله وحرم على قرية أهلكناها قال واجب على قرية أهلكناها أنه لا يرجع منهم راجع أى لا يتوب منهم ثم نائب قال الازهرى وهذا يؤيد ما قاله الزجاج وروى الشراعى بسنده عن ابن عباس وحرم قال الكسانى أى واجب قال ابن برى انما تأول الكسانى وحرام فى الآية بمعنى واجب لتسلم له لامن الزيادة فيصير المعنى عنده واجب على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لازادة ثقة بديره وحرام على قرية أهلكناها أنهم يرجعون وتأويل الكسانى هو تأويل ابن عباس ويقوى قول الكسانى إن حرام فى الآية بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جحانة الحارثى جاعلى

فان حراما لا أرى الدهر ياكيا • على شجوة الابكيت على عمرو

قوله الى آل حرام هذه عبارة
المحكم وليس فيها لفظ آل
هـ صححه

وقرأ أهل المدينة وحرام قال الفراء وحرام أفشى في القراءة وحريم أبو حنيفة وحرام اسم وفي العرب
بطون ينسبون الى آل حرام بطن من بني تميم وبطن في جذام وبطن في بكر بن وائل وحرام مولى
كليب وحريمه رجل من أنجادهم قال الكلبي البويعي

فأدرك أنقاء العرادة ظلعها * وقد جعلتني من حريمه أصبعا

وحريم اسم موضع قال ابن مقبل

حتى دار الحمي لآخي بها * بسخال فأنال حريم

والحريم البقرة واحدتها حريمة قال ابن أحرر * تبدل آدم من ظباء وحريمها * قال الأصمعي
لم نسمع الحريم الا في شعر ابن أحرر وله نظائر مذكورة في مواضعها قال ابن جني والقول في هذه
الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبت به الشهادة من فصاحة ابن أحرر فاما ان يكون شيئا
أخذه عن نطق بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه فيمن خالف الجماعة وهو فصيح
كقوله في الذر شرح الذر شرح ونحو ذلك واما ان يكون شيئا ارتجله ابن أحرر فان الاعرابي اذا
قويت فصاحته ومات طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله فقد حكم عن رؤيته وأبى
انهم كانوا يرتجلون الناطق لم يسبقه ما ولا سبقا اليها وعلى هذا قال أبو عثمان ما قيس على كلام
العرب فهو من كلام العرب ابن الاعرابي الحريم البقرة والحريم المال الكثير من الصامت والناطق
والحريمية سهام تنسب الى الحرم والحرم قد يكون الحرام وتطير مزم وزمان وحريم الذي في شعر
امرئ القيس اسم رجل وهو حريم بن جعفي جد الشويعر قال ابن بري يعني قوله

بلغاعني الشويعراني * عمدتين فلدتهن حريما

وقد ذكر ذلك في ترجمة شعروا الحريمه ما فات من كل مطموع فيه وحرمه الشيء يحرمه حرما مثل
سرقه سرقا بكسر الراء وحرمته وحريمه حرمانا وأحرمه أيضا اذا منعه اياه وقال يصف امرأة

وبنتها أحرمت قومها * لتسكن في معشر آخرينا

قوله وبنتها في التهذيب
وأبنتها هـ صححه

قال ابن بري وأنشد أبو عبيد شاعدا على أحرمت يدين متباعدة أحدهما من صاحبه وهما في
قصيدة تروي لشقيق بن السليك وتروي لابن أخي زر بن جيمس الفقيه القاري وخطب امرأة

فردته فقال وبنتها أحرمت قومها * لتسكن في معشر آخرينا

فان كنت أحرمتنا فاذبي * فان النساء يخشن الآميننا

وطوفي لتلتقطي مثلا * واقسم بالله لا تفعلينا

فَأَمَّا نَكَبْتَ فَلَا بِالرَّفَاءِ * إِذَا مَا نَكَبْتَ وَلَا بِالْبَيْنِ
وَزَوَجْتَ أَشْمَطَ فِي غُرْبَةٍ * تُجِنُّ الْحَلِيلَ لَهُ مِنْهُ جُنُونًا
خَلِيلَ إِمَامٍ بِرَأْوَحَتِهِ * وَلِلْمُعْصَنَاتِ ذُرُوبًا مَهِينًا
إِذَا مَا نَقَّاتِ إِلَى دَارِهِ * أَعْدَلْ لَهَا رُكْ سَوْطًا مَتِينًا
وَقَلْبَتْ طَرْفًا فِي مَارِدٍ * تَقْطُلُ الْحَامُ عَلَيْهِ وَكُونًا
يُسْمُكُ أَخْبَثَ أَفْرَاسِهِ * إِذَا مَا دَنَوْتَ فَدَسْتَنَشْ عَيْنَا
كَأَنَّ الْمَسَاوِيكَ فِي شِدْقِهِ * إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعَنَّ طِينَا
كَأَنَّ تَوَالِي أُنْيَابِهِ * وَبَيْنَ تَنَالِيَا غَبْلًا لَجِينَا

أراد بالمارد حصنا أو قصرًا مما تعلو حيطانه وتضمه رجا حتى يلاش فلا يقدر أحد على ارتفاعه والوكون جمع واكين منسل جالس وجالوس وهي الجماعة يريد أن الحمام يقف عليه فلا يذعر لارتفاعه والغسل الخطمي واللجين المضروب بالماء شبه ماركب أسنانه وأنيابه من الخضرة بالخطمي المضروب بالماء والحرم بكسر الراء الحرمان قال زهير

وَأَن أَنَا خَلِيلُ يَوْمَ مَثَلَةٍ * يَقُولُ لَا غَائِبُ مَالِي وَلَا حَرَمُ

وانعازف بقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه كأنه قال يقول إن أنا خليل لا غائب عن الكوفيين على اسم اللفاء قال ابن بري الحرم الممنوع وقيل الحرام الحرام يقال حرم وحرم وحرام بمعنى والحريم الصديق يقال فلان حريم صريح أي صديق خالص قال وقال العقيليون حرام الله لا أفعل ذلك ويمين الله لا أفعل ذلك معناهما واحد قال وقال أبو زيد يقال للرجل ما هو بحرام عقل وما هو بعام عقل معناهما أن له عقلا الأزهرى وفي حديث بعضهم إذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول إذا كان أمر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على خاص منهم قدمت منفعة العامة مثال ذلك نهر يجري لشرب العامة وفي مجراه حائط لرجل وحمام يضرب به هذا النهر فلا يترك إجرأوه من قبل هذه المضرة هذا وما أشبهه قال وفي حديث عمر رضي الله عنه في الحرام كنارة يمين هو أن يقول حرام الله لا أفعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيلين قال ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غيرية الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال عز وجل قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ومنه حديث عائشة رضي الله عنها آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم جعل الحرام حلالا

قوله وفي حديث علي الخ
عبارة النهاية ومنه حديث
علي الخ اه

تعني ما كان حرمه على نفسه من نساؤه بالايلاء عاذاً حله وجعل في اليمين الكفارة وفي حديث
علي في الرجل يقر لامرأته أنت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء
وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امرأته فهي عينا يكفرها والاحرام والتحريم بمعنى قال يصف
بعبارة له رتبة قد احرمت حل ظهره • فحاشية للفقري ولا الحج من عم

قال ابن بري الذي رواه ابن ولاد وغيره له رتبة وقوله من عم أي مطمع وقوله تعالى للسان والمحرّم
قال ابن عباس هو المحارف أبو عمرو والمحرّم الناقة المعتاطة الرحم والزجور التي لا ترغو والمحرّم
المنقطعة في السيرة الزجور التي تراحم على الحوض والحرام المحرم والحرام الشهر الحرام وحرام
قبيلة من بني سليم قال الفرزدق

فَنَيْكَ خَائِفًا لَإِذَا شَعَرِي • فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامٍ

وحرام أيضا قبيلة من بني سعد بن بكر والتحريم الصعوبة قال روبة

• دَيْتُ مَنْ قَسَوِيهِ التَّحْرِيمَا • يقال هو بغير محرم أي صعب وأعرابي محرم أي فصيح لم يخالط
الحضر وقوله في الحديث ما علمت ان الصورة محرمة أي مجرمة الضرب أو ذات حرمة والحديث
الآخر حرمت الظلم على نفسي أي قدسيت عنه وتعالىت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس
وفي الحديث الآخر فهو حرام مجرمة الله أي بتحريمه وقيل المحرمة الحق أي بالحق المانع من
تحليله وحديث الرضاع فحرم بلبنها أي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذ كرهته قول
علي أو عثمان في الجمع بين الأختين الاختين حرمتين آية وأختين آية فقال يحرمهن على قرابتي
منهن ولا يحرمهن قرابة بعضهن من بعض قال ابن الأثير أراد ابن عباس أن يحبر باله التي وقع
من أجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرمتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان
ذلك لم يحل وطء النانية بعد وطء الاولى كما يجري في الأم مع البنت ولكنه وقع من أجل قرابة الرجل
منها محرم عليه أن يجمع الاخت الى الاخت لانها من أصلها فكان ابن عباس قد أخرج الاماء
من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين إمامته قال الفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون
الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فالآية المحرمة قوله تعالى وأن تجتمعوا بين الاختين الا ما قد
سلف والآية المحلة قوله تعالى وما ملكت أيمانكم (حرجم) حرجم الابل رد بعضها على بعض
وخرجت الابل فاحرمت اذا رددتهما فارتد بعضها على بعض واجتمعت قال روبة

عَيْنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَةً • يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّمَةٌ

وفي حديث خزيمة وذ كر السنة فقال تركت كذا وكذا والذبح محرّم مجتمعا كالخاء
من شدة الجذب أي عمّ التحلّ حتى قال السباع والبهائم والذبح كذا الضباع والنون في الحرّم
زائدة الاصمعي المحرّم المجتمع الليث حرّجت الابل اذا رددت بعضها على بعض وأنشد البيت
* يكون أقصى شله محرّمه * قال الباهلي معناه ان القوم اذا فاجأتهم الغارة لم يطردوا نعمة
وكان أقصى طردهم لها أن ينضوها في مباركها ثم يقاتلوا عنها ومعه كها هو محرّم مجتمعا الذي تحرّم
فيه وتجتمع ويدفون بعضها من بعض الجوهرى الحرّم القوم ازدحوا والمحرّم العدد الكثير
وأنشد الادراكوت بعد تحرّم * من معرب فيها ومن منجم

والحرّم الرجل أراد الامر ثم كذب عنه والحرّم القوم اجتمع بعضهم الى بعض والحرّمات
الابل اجتمعت وبركت اعزّزتم واقربّع والحرّم اذا اجتمع وقوله في الحديث ان في بلادنا
حراجه أي لصوصا قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب المتأخرين قال وهو تعصيف وانما
هو يجمين كذا جاء في كتب الغريب واللغة الا أن يكون قد أثبتا فرواها (حرم) الحرمة
اللباج (حزم) حرّمه ملاه وحرّمه الله لعنه وحرّم رجل وحرّم جل معروف قال

لا عطن حرّمه ما يعلط * يليه عند وضوح الشرط

(حرم) الحرّم السّم عن اللحياني وقال مرة سقاء الله الحرّم وهو الموت اللحياني سقاء الله
الحرّم وهو السّم القاتل ويقال ماله سقاء الحرّم وكأ من الذيقان لم أسمع له غيره قال رأيت
مقبدا بخطه في كتاب اللحياني الحرّم بالجيم وهو الصواب وليس الحرّم من هذا الباب هو في
الجيم أبو عمرو والحراسيم والحراسين السنون القحطان ابن الاعراب الحرّم الزاوية (حرم)
حرّم موضع التهذيب خري على شمر في شعر الحطينة

فقلته أملك خبيك إنما * سألتك صرفا من جباد الحراقم

قال الحراقم الآدم والصوف الاحمر ٣ (حرم) قال ابن بري ناقة حراهمة أي ضحمة قال
ساعده بن جوية يصف ضحا

تراها الضبع أعظمهن رأسا * حراهمة لها حرة وثيل

الضبع حراهمة عراهمة (حزم) الحزم ضبط الانسان أمره والاخذ فيه بالنقّة حزم بالضم
يحزم حزماء وحرامة وحزومة وليست الحزومة بثبت ورجل حازم وحزيم من قوم حزمة وحزما
وحزم وأحزام وحزام وهو العاقل المميز والحنكة وقال ابن كنوة من أمثالهم ان الوحان طعام

٣ قوله والصوف الاحمر هكذا
في الاصل والذي في التهذيب
والصرف بالراء ومثله في
التكملة ومقصودهما
تفسير لفظ الصرف المذكور
في البيت بالاخر وقد نطقت
بذلك عبارة التكملة ومنه
يعلم ما في القاموس من
جعله كلاما من الادم
والصرف الاحمر معني
للحراقم وما في شرحه من
تصويب الصوف الاحمر
اغترارا بنسخة اللسان
فليتبه ذلك اه صححه

الْحَزْمَةُ يَضْرِبُ عِنْدَ التَّحْدِيدِ عَلَى الْإِنْكَاشِ وَحَدِّ الْمُسْكَمِ وَالْحَزْمَةُ الْحَزْمُ وَيُقَالُ تَحَزَّمْتُ فِي أَمْرٍ أَوْ
 أَيْ أَقْبَلْتُ بِالْحَزْمِ وَالْوَثَاقَةُ فِي الْحَدِيثِ الْحَزْمُ سَوَاءً لَطَنَ الْحَزْمُ ضَبَطَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَالْحَدْرُ مِنْ
 فَوَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْوِثْرَانَةِ قَالَ لَابِي بَكْرٍ أَخَذْتُ بِالْحَزْمِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ عَقْلٍ
 وَدِينٍ أَذْهَبَ لَلْبِ الْحَزْمِ مِنْ أَحَدٍ أَوْ كُنْ أَيْ أَذْهَبَ لِعَقْلِ الرَّجُلِ الْمُحْتَزِّ فِي الْأُمُورِ الْمُسْتَظْهَرِ فِيهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ مَا الْحَزْمُ فَقَالَ الْحَزْمُ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتَطِيعَهُمْ الْأَزْهَرِيُّ أَخَذَ الْحَزْمُ
 فِي الْأُمُورِ وَهُوَ الْأَخْذُ بِالثِّقَةِ مِنَ الْحَزْمِ وَهُوَ السُّتْبُ بِالْحَزَامِ وَالْحَبْلُ اسْتِثْنَاءُ مِنَ الْمُحْزُومِ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ قَدْ أَحْزَمْتُ لَوْ أَحْزَمْتُ أَيْ قَدْ أَعْرِفُ الْحَزْمَ وَلَا أَمْضِي عَلَيْهِ وَالْحَزْمُ حَزْمُكَ الْحَطْبُ حُزْمَةٌ
 وَحَزْمُ الشَّيْءِ يَحْزِمُهُ حَزْمًا شَدَّهُ وَالْحُزْمَةُ مَا حَزِمَ وَالْحَزْمُ وَالْحَزْمَةُ وَالْحِزَامُ وَالْحِزَامَةُ اسْمُ مَا حَزِمَ بِهِ
 وَالْجَمْعُ حُزْمٌ وَاحْتَزَمَ الرَّجُلُ وَتَحَزَّمَ بِمَعْنَى ذَلِكَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ بِحَبْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصِلَ
 الرَّجُلُ بِغَيْرِ حَرَامٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدُّهُ عَلَيْهِ وَأَنْمَا أَمْرٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يَتَسَرَّوْنَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
 عَلَيْهِ سَرَّاءٌ أَوْ كَانَ عَلَيْهِ أَزَارٌ أَوْ كَانَ جَبِيهًا وَسَاعَاوَلُ يَتَلَبَّبُ أَوْ لَمْ يَشُدُّ وَسَطَهُ فَرِعًا انْكَشَفَتْ
 عَوْرَتُهُ وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزَّمَ أَيْ يَتَلَبَّبَ وَيَشُدُّ وَسَطَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ الْإِسْرَافُ أَمْرٌ بِالْحَزْمِ فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَتَحْزَمُ الْمُقْطَرُونَ أَيْ تَلْبَسُوا
 وَشَدُّوا أَوْ سَاطَهُمْ وَعَمَلُوا الْأَصَافِينَ وَالْحِزَامُ لِلْسَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَالِدَابَةِ وَالصَّبِيِّ فِي مَهْدِهِ وَفَرَسٍ نَبِيلُ
 الْحَزْمِ وَحِزَامُ الدَابَّةِ مَعْرُوفٌ مِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّبِيعِينَ وَحَزْمُ الْقُرْسِ شَدُّ حَرَامِهِ قَالَ لَبِيدٌ
 حَتَّى تَحْبِرَ الدِّبَارُ كَانَتْهَا • زَلْفٌ وَأَلْفٌ قَبْلُهَا الْمُحْزُومُ
 تَحْبِرَتْ أَمْتَلَاتُ مَاءٍ وَالدِّبَارُ جَمْعُ دَبْرَةٍ أَوْ دِبَارَةٍ وَهِيَ مَشَارَةُ الزَّرْعِ وَالزَّلْفُ جَمْعُ زَلْفَةٍ وَهِيَ مَصْنَعَةُ
 الْمَاءِ الْمَمْتَلِئَةِ وَقِيلَ لِلزَّلْفَةِ الْحَارَةِ أَيْ كَانَتْهَا حَارًا مَعْلُومَةً وَأَحْزَمَهُ جَعَلَ لَهُ حَرَامًا وَقَدْ تَحَزَّمَ وَاحْتَزَمَ
 وَتَحَزَّمَ الدَابَّةُ مَا جَرَى عَلَيْهِ حَرَامُهَا وَالْحَزِيمُ مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالتَّطَهُّرُ كُلُّ مَا اسْتَدَارَ يَقَالُ
 قَدْ شَمَّرْتُ شَدَّ حَزِيمَهُ وَأَنْشَدَ

شَيْخٌ إِذَا حَلَّ مَكْرُوهَةً • شَدَّ الْحِيزَا زِيمَ أَمَّا وَالْحِيزِيمَا

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَشَدُّ حِيزَا زِيمَكَ لِلْمَوْتِ • فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا نَبِيَّكَ

هِيَ جَمْعُ الْحِيزُومِ وَهُوَ الصَّدْرُ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَهَذَا الْكَلَامُ كَأَيَّةٌ عَنِ التَّشْمِيرِ لِلْأَمْرِ وَالْإِسْتِعْدَادِ لَهُ
 وَالْحِيزِيمُ الصَّدْرُ وَالْجَمْعُ حُزْمٌ وَأَحْزَمَةً عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَالْحَزِيمُ وَالْحِيزُومُ وَسَطُ الصَّدْرِ

قوله أشد حيازيمك الخ
 هذآيت من الهزج مخزوم
 كما تشهد به العروضيون
 على ذلك وبعده
 ولا تجزع من الموت
 إذا حل بنا ديك

وَمَا يُضْمُّ عَلَيْهِ الْحِزَامُ حَيْثُ تَلْتَقِي رُؤُوسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ الرُّهَابِ بِجِبَالِ الْكَاهِلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْحَزِيمُ مِثْلُهُ يُقَالُ شَدِدْتَ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي وَاسْتَحْسَنَ الْأَزْهَرِيُّ التَّفْرِيقَ بَيْنَ الْحَزِيمِ
وَالْحَزِيمِ وَقَالَ لَمْ أَرِ لغيرِ اللَّيْلِ هَذَا الْفَرْقَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزِيمُ أَيْضًا الصَّدْرُ وَقِيلَ الْوَسْطُ
وَقِيلَ الْحَيَازِيمُ ضُلُوعُ الْقَوَادِ وَقِيلَ الْحَزِيمُ مَا اسْتَدَارَ بِالتَّطَهْرِ وَالْبَطْنِ وَقِيلَ الْحَزِيمُ مَا اِكْتَنَفَ
الْحُلُقُومَ مِنْ جَانِبِ الصَّدْرِ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

بِدَافِعِ حَزِيمِيهِ مَخْنُصَرِّجِهَا • وَحَلَقَاتِرَاهُ لِلْمَلَّةِ مُقْنَعَا

وَأَشْدَدُ حَزِيمَكَ وَحَيَازِيكَ لِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ وَطَنَ عَلِيمٍ وَبَعِيرٌ أَحْرَمٌ عَظِيمُ الْحَزِيمِ وَفِي التَّهْذِيبِ
عَظِيمُ مَوْضِعِ الْحِزَامِ وَالْأَحْرَمُ أَيْ الْحَزِيمُ أَيْضًا يُقَالُ بَعِيرٌ مُجَحَّفَرٌ الْأَحْرَمُ قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ التَّمِيمِيُّ
تَرَى ظَلْفَاتِ الرَّحْلِ شَمَاتِيْنَهَا • بِأَحْرَمٍ كَالْتَابُوتِ أَحْرَمٍ مُجَحَّفَرٍ
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ النَّخَسِ لَا يَبِيهَا أَشْتَرُهُ أَحْرَمٌ أَرْقَبُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَزِيمُ ضِدُّ الْهَضْمِ يُقَالُ فَرَسٌ أَحْرَمٌ
وَهُوَ خِلَافُ الْإِهْضَمِ وَالْحَزْمَةُ مِنَ الْحَطْبِ وَغَيْرِهِ وَالْحَزْمُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْمُرْتَفِعُ وَهُوَ
أَعْلَى وَأَرْفَعُ مِنَ الْحَزْنِ وَالْجَمْعُ حَزُومٌ قَالَ لَبِيدٌ

فَكَانَ ظُلْفُ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ • فِي الْأَلِّ وَأَرْقَعَتْ بَيْنَ حَزُومٍ

فَقُلْ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ • سَمَلَتْ فَنَهَا مَوْقَرْمَكُ - مَوْمٌ

وَزَعَمَ بِمَقُوبٍ أَنْ مِمَّ حَزْمٌ يَدُلُّ مِنْ نُونِ حَزْنٍ وَالْأَحْرَمُ وَالْحَزِيمُ كَالْحَزْمِ قَالَ

تَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلُ أَذْنَجَا • لَكَانَ مَاوَى خَدْلِكَ الْأَحْرَمَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْأَحْرَمُ أَيْ لِقَطْعِ رَأْسِكَ فَحَقَّ عَلَى أَحْرَمٍ كَتْفِيهِ وَالْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا احْتَزَمَ مِنَ
السَّبِيلِ مِنْ تَحْجَوَاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ وَالْجَمْعُ الْحُزُومُ وَالْحَزْمُ مَا عُلِطَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ
وَأَشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ لَا تَعْلُوهُ الْأَبْلُ وَالنَّاسُ إِلَّا بِالْجَهْدِ يَعْلُونَهُ مِنْ قَبْلِ قُبْلِهِ أَوْ هُوَ طِينٌ وَحِجَارَةٌ
وَحِجَارَتُهُ أَعْلَى وَأَخْشَنُ وَأَكْبَرُ مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ غَيْرِ أَنْ ظَهَرَ عَرِيضٌ طَوِيلٌ يَتَقَادَرُ الْقَرْمَضَيْنِ
وَالثَّلَاثَةُ وَدُونَ ذَلِكَ لَا تَعْلُوهَا إِلَّا الْبَلُّ الْإِنْفِي طَرِيقُ قَبْلِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْحَزْمُ فِي الْقَفِّ لِأَنَّهُ جَبَلٌ
وَقَفٌّ غَيْرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ مِثْلَ الْجَبَلِ وَلَا يَلْتَقِي الْحَزْمُ الْإِنْفِي خَشُونَةً وَقَفٌّ قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ
فِي حَزْمِ الْأَنْعَمَيْنِ بِحَزْمِ الْأَنْعَمَيْنِ لَهْنٌ حَادٌ • مَعْرِسَاقُهُ غَرْدُ نَسُولٍ

قَالَ وَهِيَ حُزُومٌ عَدَمَتْهَا حَزْمًا شَبَّعَ وَحَزْمٌ خَزَارِيٌّ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الرَّقَاعِ فِي شِعْرِهِ

فَقُلْتُ لَهَا أَنِّي اهْتَدَيْتُ وَدَوْنَنَا • دُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ

وَجَمَّانُ جَمَّانُ الْجِيوشِ وَالْأَسْ * وَحَزْمٌ خَزَازِيٌّ وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

وَيُرْوَى الْعَوَاسِرُ وَمِنْهَا حَزْمٌ جَدِيدٌ ذَكَرَهُ الْمَرَارِيُّ فَقَالَ

يَقُولُ صَحَابِي إِذْ تَقَرَّرْتُ صَبَابَةً * بِحَزْمٍ جَدِيدٍ مَالِطَرَفِكَ يَطْمَحُ

وَمِنْهَا حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَرَارِيُّ أَيْضًا وَتُسَمَّى الْأَخْطَلُ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ حَزْزُومًا فَقَالَ

فَطَلَّ بِحَزْزُومٍ يُقَالُ نُسُورُهُ * وَيُوجِدُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ

ابْنُ بَرِيٍّ الْمِيزُومُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ وَالْحَزْمُ كَالْغَصَصِ فِي الصَّدْرِ وَقَدْ حَزَمَ بِحَزْمٍ حَزْمًا

وَحَزْمَةٌ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ قَالَ وَحَزْمَةٌ فِي قَوْلِ حَنْظَلَةَ بْنِ فَاثَلِكِ الْأَسَدِيِّ

أَعَدَدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ * تَقْنِي بِقَوِيٍّ عِيَالًا وَنَصَانُ

اسْمُ فَرَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْكَابِيُّ أَنَّ اسْمَهَا حَزْمَةٌ قَالَ وَكَذَا وَجَدْتُهُ يَفْتَحُ الْحَاءُ بِحِطٍّ مِنْ لِهْ عِلْمُ

وَأَنشَدَ حَنْظَلَةَ بْنُ فَاثَلِكِ الْأَسَدِيُّ أَيْضًا

جَزْنِي أَمْسِ حَزْمَةً سَعَى صِدْقٍ * وَمَا أَقْبَضْتَهَا دُونَ الْعِيَالِ

وَحَزْزُومٌ اسْمُ فَرَسٍ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرَانَهُ سَمِعَ صَوْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ يَقُولُ أَقْدَمَ حَزْزُومٌ

أَرَادَ أَقْدَمَ بِأَحْزِزُومٍ فَخَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ وَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَزْزُومٌ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ

خَيْلِ الْمَلَائِكَةِ وَحَزَامٌ اسْمَانُ وَحَزِيمَةٌ اسْمُ فَارِسٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَالْحَزِيمَتَانِ وَالزَّيْنَتَانِ

مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعْلَبَةَ وَهِيَ حَزِيمَةٌ وَزَيْنَةُ قَالَ أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ

جَاءَ الْحَزَامُ وَالزَّيْنَانُ دُلْدَلًا * لَأَسَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْفُطَّانِ

فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلَّفَتْ * وَتَجِبِي عَوْفُ آخِرِ الرُّبَّانِ

(حزوم) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَزْمٌ جَبِلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيَسْعَى لَزِيدِ اللَّهِ وَافٍ بِذِمَّةٍ * إِذَا زَالَ عَنْهُمْ حَزْمٌ وَأَبَانُ

(حسم) الْحَسْمُ الْقَطْعُ حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا فَافْتَحَسَمَ قَطْعُهُ وَحَسَمَ الْعِرْقُ قَطْعُهُ ثُمَّ كَوَاهُ لَثْلًا

بِسَبِيلِ دَمِهِ وَهُوَ الْحَسْمُ وَحَسَمَ الدَّاءُ قَطْعُهُ بِالْدَوَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مُحَسَّمَةٌ لِأَعْرِقٍ

وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرَافِ مَقْطُوعَةٌ لِأَنَّ كَاحَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ تَجْفَرَةٌ مَقْطُوعَةٌ لِلْبَاءِ وَالْحُسَامُ السِّيفُ

الْقَاطِعُ وَسِيفُ حُسَامٍ قَاطِعٌ وَكَذَلِكَ مَذْبَعُ حُسَامٍ كَمَا قَالُوا مَذْبَعُ هَذَامٍ وَجَزَارُ حَكَامٍ سَبِيحِيَّةٌ وَقَوْلُ

أَبِي خُرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وَلَوْلَا تَحْنُ أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ * حُسَامُ الْحَدَمِ مَذْرُوبٌ بِأَخْشِيَا

يَعْنِي سَيْفًا حَدِيدًا الْحَدُّ يَرَوِي حُسَامُ السَّيْفِ أَيْ طَرَفُهُ وَأَخْشِيَا أَيْ مَضْغُولًا وَحُسَامُ السِّيفِ

قوله لانه يحسم الخ عبارة المحكم لانه يحسم العدو عما يريد من بلوغ عداوته وقيل سمى بذلك لانه يحسم الدم الخ اه كنهه مصححه

طرفه الذي يضرب به سمى بذلك لانه يحسم الدم أي يسبقه فكأنه يكويه والحسم المنع وحسمه الشيء يحسمه حسمه لمنعه أياما والمحسوم الذي حسم رضاعه وغدا أو أي قطع ويقال للصبي السبي الغذاء المحسوم وتقول حسمته الرضاع أمه تحسمه حسمًا ويقال أنا أحسم على فلان الأمر أي أقطعه عليه لا ينظر منه بشئ وفي الحديث أنه أتى بسارق فقال أقطعه ثم أحسموه أي أقطعوا يده ثم اكروها لانه قطع الدم والمحسوم السبي الغذاء ومن أمثاله هم ولغ جري كان محسومًا يقال عند استئثار الحريص من الشيء لم يكن يدر عليه فقد ر عليه أو عند أمره بالاستئثار حين قدر والمحسوم النؤم وأيام حوم وصف بالمصدر تقطع الخبرا وتنعه وقد تضاف والصفة أعلى وفي التنزيل سخرها عليهم سبع ليل ونمانية أيام حومًا وقيل الأيام المحسوم الداعة في الشر خاصة وعلى هذا فسر بعضهم هذه الآية التي تلونها وقيل هي المتواليه قال ابن سيده وأراه المتواليه في الشر خاصة قال الفراء المحسوم التابع إذا تابع الشيء فلم يقطع أوله عن آخره قيل له حوم وقال ابن عرفة في قوله نمانية أيام حومًا أي متتابعة قال أبو منصور أراد متتابعة لم يقطع أوله عن آخره كما يتابع الكي على المقطوع ليحسم دمه أي يقطعه ثم قيل لكل شيء نوع حسم وجهه حسوم من ل شاهد يوشهد ويوقال أقطعه ثم أحسموه أي أقطعه واعنه الدم بالكي والحسم كى العرق بالنار وفي حديث سعد بن كوام في أكله ثم حسمه أي قطع الدم عنه بالكي الجوهري يقال اللبالي المحسوم لانه يحسم الخبير عن أهلها قبل انما أخذ من حسم الداء اذا كوى صاحبه لانه يحسمي يكوى بالمشكاة ثم يتابع ذلك عليه وقال الزجاج الذي توجب اللغة في معنى قوله حومًا أي تحسمهم حومًا أي تذهبهم وتقتلهم قال الازهرى وهذا كقوله عز وعلا فطع دابر القوم الذين ظلموا وقال يونس المحسوم يورث الحشوم وقال الحسوم الدؤوب قال والحشوم الأعياء ويقان هذه لبالي الحوم تحسم الخبير عن أهلها كما حسم عن عاد في قوله عز وجل نمانية أيام حومًا أي شومًا عليهم ونحو أو الحيسمان والحيسمان جميعا الآدم وبه سمى الرجل حيسمًا أو الحيسمان اسم رجل من خزاعة ومنه قول الشاعر

قوله قال أبو منصور الخ الذي في التهذيب هو المذكور عن الفراء قبل اه مصححه

قوله لانه يحسمي يكوى كذا هو بالاصل وفي نسخة من التهذيب لانه يحسمي يكوى على هذه الصورة اه مصححه

قوله جميعا الآدم الذي في المحكم الضخم الآدم اه مصححه

• وعردعنا الحيسمان بن حابس • الجوهري وحسمي بالكسر أرض البادية فيها جبال شواهق ملئ الجواب لا يكاد القتل ينارها وفي حديث أبي هريرة لقتل جنكم الروم منها كفرا كفرا إلى سنبل من الأرض قيل وما ذاك السنبل قال حسمي جذام ابن سيده حسمي موضع باليمن وقيل قبيلة جذام قال ابن الأعرابي إذا لم يذكركم غنقة فحسمي وإذا ذكر

قوله فحسنا بالفتح ثم
السكون ونون وألف
مقصورة وكتابته بالياء
أولى لانه رباعى قال ابن
حيب حسنى جبل قرب
ينبع اه يا قوت

عَيْقَةَ فَحَسْنَا وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ

فَصَبَّحَ عَاقِلًا بِجِبَالِ حَسْمَى • دَفَاقَ التُّرْبِ مُحْتَرِمَ الْقَتَامِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ حَسْمَى قَدْ أَطَابَ بِهِ الْقَتَامُ كَالْحَزَامِ • وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُهُ مِثْلُ قُورٍ حَسْمَى حَسْمَى
بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ أَسْمٌ بِلَدِّ جَذَامٍ وَالْقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ دُونَ الْجَبَلِ أَبُو عَمْرٍو الْأَحْسَمُ الرَّجُلُ
الْبَازِلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيْسَمُ الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ وَالْكَيْسُ وَقَالَ نَعْلَبُ
حَسْمَى وَحَسْمٌ وَذَوْ حَسْمٍ وَحَسْمٌ وَحَاسِمٌ مُوَاضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ النَّابِغَةُ

عَفَا حَسْمٌ مِنْ قُرْتَنَافٍ قَوَارِعُ • جَنَّبَا أَرِيكَ فَاتَّسِلَا عِ الدَّوَافِعُ
وَقَالَ مَهْلَهُلُ أَلَيْسَ بِنَدَى حُسْمٍ أَنْبَرِي • إِذَا أَنْتَ انْقَضَيْتَ فَلَا تَحْجُورِي
(حشم) الْحِشْمَةُ الْحَيَاءُ وَالْإِنْقِبَاضُ وَقَدْ احْتَشَمَ عَنْهُ وَمِنْهُ وَلَا يُقَالُ احْتَشَمَهُ قَالَ اللَّيْثُ
الْحِشْمَةُ لَا انْقِبَاضَ عَنْ أَخِيكَ فِي الْمَطْعَمِ وَطَلَبُ الْمَاجِرَةِ تَقُولُ احْتَشَمْتَ وَمَا الَّذِي أَحْشَمَكَ وَيُقَالُ
حَشَمَكَ فَمَا قَوْلُ الْقَائِلِ وَلَمْ يَحْتَشَمْ ذَلِكَ فَانْهَ حَذَفَ مِنْ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ وَالْحِشْمَةُ وَالْحِشْمَةُ أَنْ يَجْلِسَ
إِلَيْكَ الرَّجُلُ فَتَوَذَّيْهُ وَتُسَمِّعَهُ مَا يَكْرَهُ حَشَمَهُ يَحْشِمُهُ وَيَحْشِمُهُ حَشَمًا وَأَحْشَمَهُ وَحَشَمَهُ أَجْلَلْتَهُ
وَأَحْشَمْتُهُ أَغْضَبْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَذْهَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحْشَمْتُهُ أَغْضَبْتُهُ وَحَشَمْتُهُ أَجْلَلْتُهُ وَغَيْرُهُ
يَقُولُ حَشَمْتُهُ وَأَحْشَمْتُهُ أَغْضَبْتُهُ وَحَشَمْتُهُ وَأَحْشَمْتُهُ أَيْضًا أَجْلَلْتُهُ وَيُقَالُ لِلْمُنْتَبِضِ عَنِ الطَّعَامِ
مَا الَّذِي حَشَمَكَ وَأَحْشَمَكَ مِنَ الْحِشْمَةِ وَهِيَ الْاسْتِجْيَاءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْإِبَاءُ يُقَالُ أَوَابْتُهُ فَأَتَابَ
أَيْ احْتَشَمَ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ فَادْخُلْ دَهْشَةً فَادْخُلْ بِالْقَهْرِ وَلِكُلِّ طَاعِمٍ حَشْمَةٌ
فَادْخُلْ دَهْشَةً وَانْشُدْ ابْنَ بَرِيٍّ لِكَثْرَتِهِ فِي الْإِحْتِشَامِ عَنِ الْاسْتِجْيَاءِ

أَيُّ مَتَى لَمْ يَكُنْ عَطَاؤُهُمَا • عِنْدِي بِمَا قَدْ فَعَلْتُ احْتَشَمُ
وَقَالَ عَمْرُو • وَأَرَى مَطَاعِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتَهَا • فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرُ تَحْشُمِي
وَقَالَ سَاعِدَةُ • إِنْ الشَّبَابَ رَدَاءً مَنْ يَرِنُّ نَرَهُ • يَكْسِي جَمَالًا وَيُقَدِّمُ غَيْرَ تَحْشَمِ
وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثٌ عَلَى فِى السَّارِقِ إِنْ لَاحْتَشَمَ أَنْ لَا دَعَّ لَهُ دَأَى اسْتَحْيَ وَأَنْقَبَضَ وَالْحِشْمَةُ
الْاسْتِجْيَاءُ وَهُوَ يَحْشَمُ الْحَارِمَ أَيْ يَتَوَقَّاهُ وَحَشَمَ حَشَمًا غَضِبَ وَحَشَمَهُ يَحْشِمُهُ حَشَمًا وَأَحْشَمَهُ
أَغْضَبَهُ وَأَنشَدُوا فِي ذَلِكَ

لَعَمْرُكَ أَنْ قَرَضَ أَيْ خَيَّبَ • بَطَى النَّضِجُ تَحْشُومَ الْأَكِيلِ
أَيْ مُغْضَبٌ وَالْاسْمُ الْحِشْمَةُ وَهُوَ الْاسْتِجْيَاءُ وَالْغَضَبُ أَيْضًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحِشْمَةُ انْعِمَاءُ هُوَ جَمْعُ

قوله ان الشبَاب رداء الى
آخر البيت فكذا هو موجود
بالاصل ولا يجر را مصححه

الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكي عن بعض فصحاء العرب انه قال ان ذلك لم يَحْتَشِمُ بَنِي فلان أى يغضبهم واحتشمت واحتشمت منه بمعنى قال الكميت

ورأيت الشريفة في أعين الناس * من وضعا وقل منه احتشام
والاحتشام التغضب وحشمت فلانا وأحشمت أى أغضبتة وحشمة الرجل وحشمة وأحشامه
خاصته الذين يغضبون له من عبيد وأهل أوجيرة إذا أصابه أمر ابن سيده وحكي ابن الاعراب ان
الحشم واحد وجمع قال يقال هذا الغلام حشم لي فأرى أحشاما انما هو جمع هذا لان جمع الجمع
وجمع المفرد الذى هو في معنى الجمع غير كثير وحشم الرجل أبضاعه وقرابته الازهرى والحشم
خدم الرجل وتسمى بذلك لانهم يغضبون له والحشمة بالضم القرابة يقال فيهم حشمة أى قرابة
وهؤلاء أحشامى أى جيرانى وأضيافى وقال أبو عمر وقال بعض العرب انه لحشم بأمرى أى
مهتم به وقال يونس له الحشمة الدمام وهى الحشم قال وبعضهم يقول الحشمة والحشم وانى
لا تحشم منه تحشما أى أتدغم وأستحي ابن الاعراب الحشم ذوو الحياء التام والحشم بالسین الاطباء
والحشم الاستحياء والحشم الممالك والحشم الاتباع مماليك كانوا أحرارا وفى حديث
الأصاحي فشكروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة
الانسان الا ان تذكرون به لخدمته والحشوم الاقبال بعد الهزال حشم يحشم حشوما أقبل بعد هزال
ورجل حاشم وحشمت الدواب فى أول الربيع تحشم حشما وذلك اذا أصابت منه شيا فصلت
وسمعت وعظمت بطونها وحشمت وحشمت الدواب صاحت وما حشمت من طامه شيا أى ما كل
وغدونا ربغ الصيد فاحشمتنا صافرا أى ما أصبنا يونس تقول العرب الحشوم يورث الحشوم
قال والحشوم الدؤوب والحشوم الأعياء وقال فى قول مناحم

فمئت عنونا وهى صفوا مالمها * ولا بالحوافى الضاربات حشوم

أى اعياء وقد حشم حشما وقال الأصمى فى يديه حشوم أى انقباض وروى البيت
* ولا بالحوافى الخافقات حشوم * ورجل حشيم أى محتشم (حصم) حصم بها يحصم حصما
ضربت وخص بعضهم به القرم وأنشد ابن برى * نبأست اتان بأوت الليل تحشم * والحشوم
الضروط يقال حصم بها وحصص بها وحجج بها بمعنى واحد والمحصمة مدقة الحديد قال
والحصمة الأتان الخضافة وهى الضراطة والنخصم العود انكسر قال ابن مقبل
وبياضا أحدثته لى * مثل عيدين الحصاد المنصم

قوله وهى الحشم وكذلك
قوله بعد الحشمة والحشم
كذا هو ضبط الاصل
فليراجع وليحضر اه
صححه

قوله والحشم الاستحياء كذا
بالاصل بدون ضبط وفى نسخة
من التهذيب غير موثوق بها
مضبوط بالتحريك فليحضر
لكن الذى فى القاموس
الحشم الاستحياء اه
صححه

(حصرم) الحَصْرِمُ أولُ العنب ولا يزال العنب مادام أخضر حَصْرِمًا ابن سبيده الحَصْرِمُ
 الثمر قبل النضج والحَصْرِمَةُ بالهاء حبة العنب حين تنبت عن أبي حنيفة وقال مرة إذا عقد حب
 العنب فهو حَصْرِمٌ الأزهر. رى الحَصْرِمُ حب العنب إذا صلب وهو خامض أبو زيد الحَصْرِمُ
 حَشَفٌ كل شيء والحَصْرِمُ العود ذروهي الحديدة التي يخرج بها الدلو ورجل حَصْرِمٌ ومَحَصْرِمٌ
 ضيق الخلق بخيل وقيل حَصْرِمٌ فاحش ومَحَصْرِمٌ قليل الخير ويقال للرجل الضيق الخيل حَصْرِمٌ
 ومَحَصْرِمٌ وعطاء مَحَصْرِمٌ قليل وحَصْرِمٌ قوسه ش. دَوَّرَهَا والحَصْرِمَةُ شدة قتل الجبل والحَصْرِمَةُ
 الشخ وشاعر مَحَصْرِمٌ أدرك الجاهلية والاسلام وهي مذكورة في الصاد وحَصْرِمٌ القلم براه وحَصْرِمٌ
 الاناء ملا عن أبي حنيفة الاصمعي حَصْرِمَتُ القربة إذا ملائتها حتى تضيق وكل مضيق مَحَصْرِمٌ
 وزيد مَحَصْرِمٌ ومَحَصْرِمٌ الزبد تهرق في شدة البرد فلم يجتمع (حصل) الحَصَابُ والحَصْلُ التراب
 (حصبم) الحَصْبُمُ والحَصَابُ حُمُ الجافي الغليظ اللحم وأنشد * ليس بمطمان ولا حَصَابِمْ •
 (حصرم) الحَصْرِمِيَّةُ اللُّكْنَةُ وحَصْرِمٌ في كلامه حَصْرِمَةٌ لحن بالحاء وخالف بالاعراب عن
 وجه الصواب والحَصْرِمَةُ الخلط وشاعر مَحَصْرِمٌ وحَصْرِمُوتٌ موضع باليمن معروف ونعل
 حَصْرِمِيٌّ إذا كان ملسنا ويقال لا هل حَصْرِمُوتٌ الحَصَارَةُ ويقال للارب الذين يسكنون
 حَصْرِمُوتٍ من أهل اليمن الحَصَارَةُ هكذا ينسبون كما يقولون المهالبة والصقالبة وفي حديث
 مصعب بن عمير انه كان يعيش في الحَصْرِمِيِّ هو النعل المنسوبة الى حَصْرِمُوتٍ المتخذة بها (حطم)
 الحَطْمُ الكسر في أي وجهه كان وقيل هو كسر الشيء اليابس خاصة كالعظم ونحوه حَطْمَةٌ
 يحطمه حَطْمًا أي كسره وحَطْمَةٌ فاحططم وتحططم والحطمة والحطام ما تحطم من ذلك الأزهرى
 الحطام ما تكسر من اليبس والتحطيم التكسير وصعدة حَطْمٌ كانوا كَسَرُكَانَهم جعلوا كل
 قطعة منها حطمة قال ساعدة بن جؤية

ماذا هنالك من أسوان مكتتب • وساهف غل في صعدة حطم

وحطام البيض قشره قال الطرماح

كأن حطام قبض الصيف فيه • فرأى صميم الخاف الشؤون

والحطيم ما بقى من نبات عام أول ليبسه وتحطمه عن اللحياني الأزهرى عن الاصمعي إذا تكسر
 يبيس البقل فهو حطام والحطمة والحطمة والحطام السنة الشديدة لانها تحطيم كل شيء وقيل
 لا تسمى حطوما الا في الجذب المتوالى وأصابتهم حطمة أي سنة وجذب قال ذو الخرق الطهوي

من حَطْمَةِ أَقْبَلَتْ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا • نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْتَبُتُ الْوَرَقُ

وفي حديث جعفر كما نخرج سنة الحطمة هي الشديدة الجذب الجوهرى وحطمة السيل مثل
حَطْمَتِهِ وهي دَفْعَتُهُ والحطم المتكسر في نفسه ويقال للدرس إذا تَهَدَّمْ لَطُولَ عَمْرِهِ حَطْمٌ
الازهرى فرس حطم إذا هزل وأسن فضعف الجوهرى ويقال حطمت الدابة بالكسر أى
أَسَنَتْ حَطْمَتُهُ السِّنُّ بالفتح حطما ويقال فلان حطمت السِّنُّ إذا سَنَّ وضعف وفي حديث
عائشة رضي الله عنها أنها قالت بعد ما حطمت موهة نعى النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا
أهله إذا كبر فيهم كأنهم بما حطموهم أثقالهم صبر وشيخا تحطوما وحطام الدنيا كل ما فيها من مال
يَنفَى ولا يبقى ويقال للهاضوم حطوم وحطمة الأسد في المال عينه وفرسه لأنه يحطمه وأسد حطوم
يحطم كل شئ يذقه وكذلك السريح حطوم ولا تحطم على المرتع أى لا ترع عندنا فتفسد علينا المرتع
ورجل حطمة كثير الاكل وابل حطمة وغنم حطمة كثيرة تحطم الارض بخنافها وأظلافها
وتحطم بصرها وبقلها فتأكله ويقال للعكرة من الابل حطمة لأنها تحطم كل شئ وقال الازهرى
لحطمة الكلاء وكذلك الغنم إذا كثرت ونار حطمة شديدة وفي التنزيل كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ
الحطمة اسم من أسماء النار وعوذ بالله منها لأنها تحطم ما تلقى وقيل الحطمة باب من أبواب جهنم
وكل ذلك من الحطم الذى هو الكسر والدق وفي الحديث أن هرم بن حيان غضب على رجل
فجعل يحطم عليه غنطا أى يتلظى ويتوقد مأخوذا من الحطمة وهي النار التى تحطم كل شئ
وتجعل حطاما أى تحطمت استكسر أو رجل حطم وحطم لا يشبع لأنه يحطم كل شئ قال

• قد لُقِّها الليل بسواق حطم • ورجل حطم وحطمة إذا كان قليل الرحمة للماشية يهشم بعضها
بعض وفي المثل شر الرعاء الحطمة ابن الأثير هو العنيف برعاية الابل في السوق والارباد
والأصداد ويلقى بعضها على بعض ويهشمها ضربة مثل لؤى السوء ويقال أيضا حطم بلاها
ومنه حديث على رضي الله عنه كانت قريش إذا رأته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا
الحطم ومنه قول الجراح في خطبته • قد لُقِّها الليل بسواق حطم • أى عوف عنيف والحطمة من
أبنية المبالغة وهو الذى يكثر منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لأنها تحطم كل شئ ومنه
الحديث رأيت جهنم تحطم بعضها بعضا الازهرى الحطمة هو الراعى الذى لا يمكن رعيته من
المراتع الخصبية ويقبضها ولا يدعها تنشر في المرتع وحطم إذا كان عنيفا كأنه يحطمها أى
يكسرها إذا ساقها أو أسامها يعنف بها وقال ابن بربري في قوله • قد لُقِّها الليل بسواق حطم • هو

قوله وأسن كذا في الاصل
بالواو وفي التهذيب أو اه
صححه

قوله وفي المثل شر الرعاء
الحطمة كونه مثلا لا ينافي
كونه حديثا وكم من
الاحاديث الصحيحة عدت
في الامثال النبوية قاله ابن
الطيب محشى القاموس
رأى به عليه وأقره الشارح
اه صححه

قوله وحطم إذا كان الخ
عبارة التهذيب ويقال راع
حطم بغيرها إذا كان الخ
اه كتبه صححه

للحطيم القيسي و يروي لابي زغبة الخرزجي يوم أحد وفيها
 أنا أبو زغبة أعدو بالهزم * لن تفسح الخزاة الا بالآل
 يحمي الذمار خرزجي من جشم * قد لنها الليل بسواق حطيم
 الهزم من الاهتزام وهو شدة الصوت ويجوز أن يريد الهزيمة وقوله بسواق حطيم أي رجل شديد
 السوق لها يحطمها الشدة سوقه وعدا من لم يردا باليسوقها وانما يريد أنه داهية متصرف قال
 و يروي البيت لرشيد بن رميض الغزوي من أبيات
 باتوا نياما وابن هذلم يات * بات يقاسيها غلام كالزلم
 خدج الساقين خنق القدم * ليس براعي ابل ولا غنم
 ولا يجزار على ظهر وشم *

ابن سيده والحطيم الناس عليه تراجوا ومنه حديث سودة أنها استأذنت ان تدفع من منى قبيل
 حطمة الناس أي قبل أن يزدجوا ويحطم بعضهم بعضا وفي حديث توبة كعب بن مالك اذن
 يحطمكم الناس أي يدوسونكم ويزدجون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب
 وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح
 فيه ما طافت به من الثياب فبقى حتى حطم بطول الزمان فيكون فعلا بمعنى فاعل وفي حديث
 الفتح قال للعباس احبس أباس فيان عند حطيم الجبل قال ابن الاثير هكذا جاءت في كتاب أبي
 موسى وقال حطيم الجبل الموضع الذي حطم منه أي ثلم فبقى منقطعا قال ويحتمل أن يريد عند
 مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا قال ورواه أبو نصر الحميدي في كتابه بالخطاء المجهمة وفسرها في
 غريبه فقال الحطيم والحطمة أنف الجبل النادر منه قال والذي جاء في كتاب البخاري عند حطيم
 الخيل هكذا مضبوطا قال فان صححت الرواية ولم يكن تحريفها من الكتبة فيكون معناه والله أعلم
 انه يحبس في الموضع المتضيق الذي تحطم فيه الخيل أي يدوس بعضها بعضا فيزحم بعضها بعضا
 فتراها جميعها وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد بحبس عند حطيم الجبل
 على ما شرحه الحميدي فان الأنف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج منه وقال ابن عباس
 الحطيم الجدار بمعنى جدار الكعبة ابن سيده الحطيم حجر مكة مما يلي الميزاب سمي بذلك لان حطام
 الناس عليه وقيل لانهم كانوا يحلقون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف الأزهرى
 الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمي حطيم لان البيت رفع وترك ذلك محطوما وحطمت حطما

قوله والحطمة أنف الجبل
 مضبوطة في نسخة النهاية
 بالفتح وفي نسخة الصحاح
 مضبوطة بالضم فليحذر راها
 مصححه

هزأت وماء حاطوم ممرى والحطمية دروع تنسب الى رجل كان يعمى ملها وكان لعلى رضى الله عنه
 درع يقال لها الحطمية وفي حديث زواج فاطمة رضى الله عنها انه قال لعلى أين درعك
 الحطمية هي التي تحطم السيف أي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة
 الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعمى ملها وكان لعلى رضى الله عنه
 الاقوال ابن سيده وبنو حطمة بطن (حظم) الازهرى قال أبو تراب سمعت بعض بني سليم
 يقول حمزة وحظه أي عصره وجاءه في باب الظاهر والزاى (حقم) الحقم ضرب من الطير
 يشبه الحمام وقيل هو الحمام يمانية والحقيمان مؤخر العينين مما الى الصدغين (حكم) الله سبحانه
 وتعالى أحكم الحاكمين وهو الحكيم له الحكم سبحانه وتعالى قال الليث الحكم الله تعالى
 الازهرى من صفات الله الحكم والحكيم والحكام ومعاني هذه الاسماء متقاربة والله أعلم بما أراد
 بها وعليها الايمان بأنهم من أسمائه ابن الاثير في أسمائه الله تعالى الحكم والحكيم وهما بمعنى
 الحاكم وهو القاضى فهو فاعل بمعنى فاعل أو هو الذى يحكم الاشياء ويتقنها فهو فاعل بمعنى فاعل
 وقيل الحكم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الاشياء بأفضل العلوم ويقال
 لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم والحكيم يجوز أن يكون بمعنى الحاكم كممثل قدير
 بمعنى قادر وعليم معنى عالم الجوهرى الحكم الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة
 وقد حكم أي صار حكيمًا قال الثوري بن ثواب

وَأَغْضُ بَغِيضَكَ بَغْضَارُوَيْدًا • إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَ

أي اذا حاولت أن تكون حكيمًا والحكم العلم والفقه قال الله تعالى وآتيناه الحكم صبيًا أي
 علما وفقها هذا ليحيى بن زكريا وكذلك قوله • الصمت حكم وقيل فاعله • وفي الحديث ان من
 الشعر الحكيم أي ان في الشعر كلاما فعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل أراد بها
 المواعظ والامثال التي ينتفع الناس بها والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم
 يحكم ويرى ان من الشعر الحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم
 في الانصار خصم بالحكم لان أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد
 ابن ثابت وغيرهم قال الليث بلغني انه نهي أن يسمى الرجل حكيمًا قال الازهرى وقد سمي
 الناس حكيمًا وحكمًا قال وما علمت النهي عن التسمية بهما صحيحا ابن الاثير وفي حديث ابى شريح
 انه كان يكنى أبا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكناه بأبي شريح وانما

قوله الازهرى قال أبو تراب
 الخ عبارة أنه أهمل الليث
 وجوهه وقال أبو تراب الخ
 اه معجمه

قوله ان يسمى الرجل حكيمًا
 كذا بالاصل والذي في عبارة
 الليث التي في التهذيب حكما
 بالتحريك اه معجمه

كبره ذلك لئلا يشارك الله في صفته وقد سمي الاعشى القصيدة المحكمة حكيمة فقال

وغيرية تأتي الملوك حكيمة * قد قلتم اليقال من ذاقها

وفي الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم أي الحاكم لكم وعليكم أو هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعمل بمعنى فعل الحكم فهو محكم وفي حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفضل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لأنه الحكم بيانه بنفسه ولم يفتقر إلى غيره والعرب تقول حكمت وأحكمت وحكمت بمعنى منعت وردت ومن هذا قيل للحاكم بين الناس حاكم لأنه يمنع الظالم من الظلم وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في قوله -م حكمت الله يئنا قال الأصمعي أصل الحكومة رد الرجل عن الظلم قال ومنه سميت حكمة اللجام لأنها ترد الدابة ومنه قول لبيد

أحكم الجنني من عوراتها * كل حرباء إذا أكره عمل

والجنني السيف المعنى رد السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى أحرز الجنني وهو الزراد مساميرها ومعنى الأحكام حينة هذا الخراز قال ابن سيده الحكم القضاء وجعه أحكام لا يكسر على غير ذلك وقد حكمت عليه بالامر يحكم حكما وحكمة وحكم بينهم كذلك والحكم مصدر قولك حكم بينهم يحكم أي قضى وحكم له وحكم عليه الأزهرى الحكم القضاء بالعدل قال النابغة وأحكم حكمكم فتاة الحي إذ نظرت * إلى حمام سراع واردة

وحكى يعقوب عن الرواة أن معنى هذا البيت كن حكيما كفتاة الحي أي إذا قلت فأصب كما أصابت هذه المرأة إذ نظرت إلى الحمام فاحتمتها ولم تخطئ عدها قال ويدل ذلك على أن معنى أحكم كن حكيما قول النربن نواب * إذا أنت حاولت أن تحكما * يريد إذا أردت أن تكون حكيما فيكن كذا وليس من الحكم في القضاء في شيء والحاكم منقذ الحكم والجمع حكام وهو الحكم وحاكمه إلى الحكم دعاه وفي الحديث وبك حاكمت أي رفعت الحكم اليك ولا حكم إلا لك وقيل بك خاصة في طلب الحكم وإبطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وحكموه بينهم أمر به أن يحكم ويقال حككم منافلا نافيما يئنا أي أجزنا حكمة يئنا وحكمته في الامر فاحكمكم جازفيه حكمه جازفيه المطاوع على غير بابيه والقياس فتحكم ولاسم الأحكومة والحكومة قال ولئلا الذي جعلت ريب الدهر يابى حكومة المقتال

يعنى لا يئفد حكومة من يحكمكم عليكم من الأعداء ومعناه يابى حكومة المحكم عليكم وهو

قوله حمام سراع كذا هو في
التعذيب بالسكين المهمة
وكذلك في نسخة قديمة من
الصحاح وقال شارح الديوان
ويروى أيضا سراع بالشين
المعجمة أي مجتسمة انتهى
اه مصححه

المُقْتَالُ بفعل المُحْكَمِ الْمُقْتَالُ وهو المُقْتَعِلُ من القول حاجته منه الى القافية ويقال هو كلام مستعمل يقال اقْتُلْ على أى احْكَمْ ويقال حَكَمْتُهُ فى مالى اذا جعلت اليه الحُكْمَ فيه فاحْكَمْ على فى ذلك واحْكَمْ فلان فى مال فلان اذا جازفه بحُكْمِهِ والمُحَاكِمَةُ الخاصة الى الحاكم واحْكَمُوا الى الحاكم ونحو كُوبِ عَمِي وقولهم فى المنزل فى بيتهم يؤثى الحُكْمُ الحُكْمُ بالنهر يك الحاكم وانشد ابن برى

أَقَانَتْ بُنُومُ رَوَانَ قَيْسًا دِمَانًا • وفى الله ان لم يحْكَمْ واحْكَمْ عَدْلُ

والْحَكْمَةُ القضاة والحَكْمَةُ المستهزون ويقال حَكَمْتُ فلانا أى اطلقت يده فيما شاء وحاكَمْنَا فلانا الى الله أى دعونا الى حُكْمِ الله والمُحْكَمُ الشارى والمُحْكَمُ الذى يُحْكَمُ فى نفسه قال الجوهرى والخوارج يُسَمُّونَ المُحْكَمَةَ لانكارهم أمر الحَكَمَيْنِ وقولهم لم لا حُكْمَ الا الله قال ابن سيده وتُحْكِمُ الحُرُورُ بِنِةٍ قولهم لا حُكْمَ الا الله ولا حُكْمَ الا الله وكان هـ ذاعلى السلب لانهم يتقون الحُكْمَ قال ا فكأنى وما أزين منها • قَعْدَى بَيْنَ التَّحْكِيمَا

وقيل اغما به ذلك فى أمر على عليه السلام وماوية والحَكَمَانِ أَبُو موسى الاشعرى وعمرو بن العاص وفى الحديث ان الجنة للمُعْتَمِدِينَ ويرى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يَقْعُونَ فى يد العدو وَيُخَيَّرُونَ بين الشر والقتل فيختارون القتل قال الجوهرى هم قوم من أصحاب الأُخْدُودِ فَعَلَّ بِهِمْ ذَلِكَ حَكَمُوا وخيروا بين القتل والكفر فاختر والنبات على الاسلام مع القتل قال وأما الكسرة فهو المُنْصَفُ من نفسه قال ابن الأثير والاول الوجه ومنه حديث كعب ان فى الجنة دارا ووصفها ثم قال لا يَنْزِلُهَا الا نبي أو صديق أو شهيد أو مُحْكَمٌ فى نفسه ومُحْكَمٌ اليه يَمُرُّ رَجُلٌ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمَ مُسَيْبَةَ • والمُحْكَمُ بفتح الكاف الذى فى شعر طرفة اذ يقول

٢ ليت المُحْكَمُ والمَوْعُوظُ صَوْتُكَ • تحت التراب اذا ما الباطل انكشف

هو الشيخ المُجَرَّبُ المنسوب الى الحَكْمَةِ والحَكْمَةُ العدل ورجل حَكِيمٌ عدل حَكِيمٌ وأَحْكَمُ الامر اتقنه وأَحْكَمَتُهُ التجارب على التل وهو من ذلك ويقال للرجل اذا كان حَكِيمًا قَدْ أَحْكَمَتُهُ التجارب والحكيم المتقن للامور واستعمل نعلب هذا فى فرج المرأة فقال الملتفة من النساء المحكمة الفرج وهذا طريف جدا الازهرى وحكم الرجل يحْكَمُ حَكْمًا ذابُلغ النهاية فى معناه مدحًا لازما وقال

مرقس يَأْتِى الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا • تَغِيْبُ أَخَاكَ ان يُقَالَ حَكَمٌ

أى بلغ النهاية فى معناه أبو عبدنان استَحْكَمَ الرجل اذا تناهى عن ما يضره فى دينه أو دُنْيَاهُ قال

١ قوله وما أزين كذا فى الاصل والذى فى المحكم مما أزين اه صححه

٢ قوله والمحكم بفتح الكاف الخ كذا فى صحاح الجوهرى وغلطه صاحب القاموس وصبوب انه بكسر الكاف كحديث قال ابن الطيب محشية وجوز جماعة الوجهين وقالوا هو كالمجرب فانه بالكسر الذى جوب الامور وبالفتح الذى جربته الحوادث وكذلك المحكم حكم الحوادث وجربها وبالنسخ حكمته وجربته فلا غلط اه كتبه صححه

٣ قوله ليت المحكم الخ فى التكملة مانصه يقول ليت اثنى والنسب امرنى بالحكمة يوم يكشف عنى الباطل وأدع الصبا تحت التراب ونصب صوتك لانه أراد عاذلى كفا صوتك اه كتبه صححه

قوله في آخر الصحيفة التي
قبل هذه الملتفة من النساء
صوابه المكثفة كعظمة كما
في المحكم وفي مادة لث ف
من اللسان اه صححه

ذو الرمة **لُحِّمَكُمُ** جَرَّلَ المُرُوَّةَ مَوْمُنٌ * من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا
وأحكمت الشيء فاستحكمت صار محكمًا وأحكمتكم الأمر واستحكمتكم وثق الأزهرى وقوله تعالى
كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير فان التفسير جاء أحكمت آياته بالأمر والنهي
والحال والحرمان ثم فصلت بالوعد والوعيد قال والمعنى والله أعلم ان آياته أحكمت وفصلت
بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على توحيد الله وتثبيت نبوة الانبياء وشرائع الاسلام والدليل
على ذلك قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال بعضهم في قول الله تعالى ان تلك
آيات الكتاب الحكيم انه فعل بمعنى مفعول واستدل بقوله عز وجل ان كتاب أحكمت آياته قال
الأزهرى وهذا ان شاء الله كما قيل والقرآن يوضح بعضه بعضا قال وانما جوزنا ذلك وصوبناه لان
حكمت يكون بمعنى أحكمت فردا الى الاصل والله أعلم وحكم الشيء وأحكمه كلاهما منعه من
الفساد قال الأزهرى وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كالتحكيم ولذلك أي امنعه
من الفساد وأصلحه كما تصلح ولدك وكما تمنعه من الفساد قال وكل من منعه من شيء فقد أحكمته
وأحكمته قال ونرى ان حكممة الدابة سميت بهذا المعنى لانها تمنع الدابة من كثير من الجور
وروى شمر عن أبي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي حكم اليتيم كالتحكيم ولذلك معناه حكمته
في ماله وماله اذ اصلح كالتحكيم ولذلك في ملكه ولا يكون حكم بمعنى أحكم لان ما ضد ان قال
الأزهرى وقول أبي سعيد الضرير ليس بالمرضى ابن الاعرابي حكم فلان عن الأمر والشيء أي
رجع وأحكمته أنا أي رجعته وأحكمه هو عنه رجعه قال جرير

أبني حنيفة أحكم وأسفهاكم * اني أخاف عليكم ان أغضب

أي ردوهم وكفوهم وامنعوهم من التعرض لي قال الأزهرى جعل ابن الاعرابي حكم لازما
كما ترى كما قال رجعه فرجع ونقصه فنقص قال وما سمعت حكم بمعنى رجع لغير ابن الاعرابي
قال وهو الثقة المأمون وحكم الرجل وحكمه وأحكمه منه مما يريد وفي حديث ابن عباس كان
الرجل يرتأ امرأته ذات قرابة فيعضها حتى تموت أو تردا اليه ص راقها فأحكم الله عن ذلك ونهى
عنه أي منع منه يقال أحكمت فلانا أي منعه وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من
حكمت الفرس وأحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته وحكمت السفينة وأحكمته اذا أخذت
على يد ومنه قول جرير * أبني حنيفة أحكم وأسفهاكم * وحكمة اللجام ما حاط بجنكي الدابة
وفي الصحاح بالتحكم وفيها العذار ان سميت بذلك لانها تمنعه من الجري الشديد مشتق من ذلك

وجعله حَكْمٌ وفي الحديث وأنا آخذ بحكمة فرسه أي بلجامه وفي الحديث ما من آدمي الا وفي رأسه حكمة وفي رواية في رأس كل عبد حكمة اذا هم بسيرة فان شاء الله تعالى ان يقصد عه بها قدعه والحكمة حديد في اللجام تكون على أنف الفرس وحكيمة تنعه عن مخالطة ركبها ولما كانت الحكمة تأخذ بضم الدابة وكان الحدُّ متصلاً بالرأس جعلها تنع من هي في رأسه كما تنع الحكمة الدابة وحكم الفرس حكا وأحكمه بالحكمة جعل للجامه حكمة وكانت العرب تتخذها من القد والابن لان قصدهم الشجاعة لا الزينة قال زهير

القائد الخيل منكوباً بدواثرها • قد أحكمت حركات القد والابقا

يريد قد أحكمت بحركات القيد وبحركات الابن فندف الحركات وأقام الابن مكانها ويروي • محكومة حركات القد والابقاء على اللغتين جيما قال أبو الحسن عدي قد أحكمت لان فيه معنى قلدت وقلدت متعدية الى مفعولين الازهرى وفرس محكومة في رأسها حكمة وأنشد

• محكومة حركات القد والابقاء • وقد رواه غيره قد أحكمت قال وهذا يدل على جواز حركات الفرس وأحكمته بمعنى واحد ابن شميل الحكمة خلقه تكون في فم الفرس وحكمة الانسان مقدم وجهه ورفع الله حكمته أي رأسه وشأنه وفي حديث عمران العبد اذا تواضع ورفع الله حكمته أي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة أي قدره وفلان عالى الحكمة وقيل الحكمة من الانسان أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كتابة عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس رأسه وحكمة الضائفة ذقنها الازهرى وفي الحديث في أرض الجراحات الحكومة ومعنى الحكومة في أرض الجراحات التي ليس فيها اذية معلومة ان يجرح الانسان في موضع في بدنه مما يبقى شينه ولا يطل العضو فيقتاس الحالك أم أرش به أن يقول هذا الجروح لو كان عبداً غير مشين هذا الشين بهذه الجراحة كانت قيمته ألف درهم وهو مع هذا الشين قيمته تسعة مائة درهم فقد نقصه الشين عشر قيمته فيجيب على الجراح عشرة دراهم في الخمر لان الجروح حر وهذا ما أشبهه بمعنى الحكومة التي يسهلها الفقهاء في أرض الجراحات فاعلمه وقد سماها حكماً وحكيماً وحكماً وحكماً وحكم أبو حنيفة من اليمن وفي الحديث شفاعتي لاهل البكار من أمتي حتى حكم وحاهما قبيلتان جافيتان من وراثة بل يبرين (حلم) الحلم والحلم الرويا والجمع أحلام يقال حلم يحلم اذا رأى في المنام ابن سيده حلم في نومه يحلم حلماً واحتم وأحلم قال بشر بن أبي خازم • أحق ما رأيت أم احتلام • ويروي أم احتلام وتحلم الحلم اسـتعمله وحلم به وحلم عنه وتحلم عنه رأى له رؤيا أو آراء في النوم

وفي الحديث من تحلم ما لم يحلم كلف أن يبعدين شعيرتين أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره وتكلف
 'حلم يره يقال حلم بالفتح إذا رأى وتحلم إذا ادعى الرؤيا كاذبا قال فان قيل كذب الكاذب في
 منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقداً للشعيرتين قيل قد صح
 الخبر أن الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنسوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤيا يدعى أن الله
 تعالى أراه ما لم يره وأعطاه جزأ من النبوة ولم يعطه إياه والكاذب على الله أعظم فرية ممن كذب
 على الخلق أو على نفسه والحلم الاختلام أيضا يجمع على الأحلام وفي الحديث الرؤيا من الله
 والحلم من الشيطان والرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء ولكن غلبت الرؤيا
 على ما يراه من الخير والنهي الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح ومنه قوله أضغاث
 أحلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن الجوهري الحلم بالضم
 ما يراه النائم وتقول حلت بكذا وحلمته أيضا قال

حلمتها وبشور فيدة دونها • لا يعدن خيالها المحلوم

ويقول قد حلم الرجل بالمرأة إذا حلم في نومه أنه يراها قال وهذا البيت شاهد عليه وقال ابن
 خالويه أحلام نائم ثياب غلاظ والحلم والاختلام الجماع ونحوه في النوم والاسم الحلم وفي
 التزويل العزيز لم يبلغوا الحلم والفعل كالفعل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
 معاذ أن يأخذ من كل حالم دينار يعني الجزية قال أبو الهيثم أراد بالحالم كل من بلغ الحلم وجرى
 عليه حكم الرجال أحلم أولم يحلم وفي الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم انما هو على
 من بلغ الحلم أي بلغ أن يحتم أو أحتم قبل ذلك وفي رواية محتم أي بالغ مذرك والحلم بالكسر
 الأناة والعقل وجعه أحلام وحلوم وفي التزويل العزيز أم تأمرهم أحلامهم بها قال جرير
 هل من حلوم لا قوام فتسذرههم • ما جرب الناس من عصى وتضريسي

قال ابن سيده وهذا أحد ما جمع من المصادر وأحلام القوم حلماء وهم ورجل حلم من قوم أحلام
 وحلماء وحلم بالضم يحلم حلماء أر حلما وحلم عنه وتحلم سوا وتحلم تكلف الحلم قال
 تحلم عن الأذنين واستبق ودهم • ولن تستطيع الحلم حتى تحلما
 وتحلم أرى من نفسه ذلك وليس به والحلم تقيض السفة وشاهد حلم الرجل بالضم قول عبد الله
 ابن قيس الرقيات تجرب الحزم في الأمور وان • خفت حلوم بأهلها حلما
 وحلمه تحلم ما جعله حلما قال الخليل السعدي

قوله أحلام نائم ثياب غلاظ
 عبارة الأساس وهذه أحلام
 نائم للاماني الكاذبة ولاهل
 المدينة ثياب غلاظ مخططة
 تسمى أحلام نائم قال
 تبدلت بعد الخيزران جريدة
 وبعد ثياب الخيزران أحلام نائم
 يقول كبرت فاستبدات به قد
 في لين الخيزران قدافي يس
 الجريدة ويجلد في لين
 الخيزر جلد في خشونة هذه
 الثياب اه كتبه صححه

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْتَهَتْ • إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوهُ لِمُحَلِّمٍ

أَيُّ أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُمْ بِالْحَلْمِ وَقِيلَ حَلْمَةٌ أَمْرٌ بِالْحَلْمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ لِلْيَمِينِ مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيُ أَيُّ ذَوُو الْأَلْبَابِ وَالْعَقُولِ وَاحِدٌ هَا حَلْمٌ بِالْكَسْرِ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْحَلْمِ الْأَنَاءُ وَالتَّنَبُّتُ فِي الْأُمُورِ وَذَلِكَ مِنْ شَعَارِ الْعُقَلَاءِ وَأَحْمَتُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ الْحَلْمَةَ وَالْحَلِيمُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعْنَاهُ الصَّبُورُ وَقَالَ مَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَسْتَحْقُّهُ عَصِيَانُ الْعُصَاةِ وَلَا يَسْتَفْزُهُ الْغَضَبُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَقْدَارًا فَهُوَ مَشْنُوهُ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كِتَابَةٌ عَنْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّافِيَةُ الْجَاهِلُ وَقِيلَ إِنَّهُمْ قَالُوهُ عَلَى جِهَةِ الْأَسْتِزَاءِ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ هَذَا مِنْ أَشَدِّ سَبَابِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِمَا حَبَسَهُ إِذَا اسْتَجَبَ لَهُ بِأَحْلِيمٍ أَيْ أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَفِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ أَيْ بَرِّعْكَ وَعِنْدَ نَفْسِكَ وَأَنْتَ الْمُهَيَّنُّ عِنْدَنَا ابْنُ سَيِّدَةِ الْأَحْلَامِ الْأَجْسَامُ قَالَ لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا وَالْحَلْمَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقِرْدَانِ وَقِيلَ الضَّخْمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ آخِرُ أَسْنَانِهَا وَالْجَمْعُ الْحَلْمُ وَهُوَ مِثْلُ الْعَلِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُتْرَعَ الْحَلْمَةُ عَنْ دَابَتِهِ الْحَلْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ الْقِرَادَةُ الْكَبِيرَةُ وَحَلْمُ الْبَعِيرِ حَلْمٌ فَهُوَ حَلْمٌ كَثُرَ عَلَيْهِ الْحَلْمُ وَبَعِيرٌ حَلْمٌ قَدْ أَفْسَدَهُ الْحَلْمُ مِنْ كَثَرَتِهِ عَلَيْهِ الْأَصْحَى الْقِرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا قِيَامَةً ثُمَّ يَصِيرُ خَنَازِيرًا ثُمَّ يَصِيرُ قِرَادًا ثُمَّ حَلْمَةً وَحَلْمَتُ الْبَعِيرِ نَزَعَتُ حَلْمَهُ وَيُقَالُ نَحَمَتِ الْقَرَبَةُ امْتَلَأَتْ مَاءً وَحَلْمَتُهَا لَانَتْهَا وَعِنَاقُ حَلْمَةٍ وَتَحْلَمَةٌ قَدْ أَفْسَدَ جِلْدُهَا الْحَلْمَ وَالْجَمْعُ الْحَلَامُ وَحَلْمَةٌ نَزَعَتْ عَنْهُ الْحَلْمَ وَخَصَصَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ وَحَلْمَتُ الْأَبْلِ أَخَذَتْ عَنْهَا الْحَلْمَ وَجَاعَةٌ تَحْلَمَةٌ تَحْلَمُ قَدْ كَثُرَ الْحَلْمُ عَلَيْهَا وَالْحَلْمُ بِالتَّحْرِيكِ أَنْ يَفْسُدَ الْإِهَابُ فِي الْعَمَلِ وَيَقَعَ فِيهِ دُودٌ فَيَنْتَقِبُ يَقُولُ مِنْهُ حَلْمٌ بِالْكَسْرِ وَالْحَلْمَةُ دُودَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ وَقِيلَ الْحَلْمَةُ دُودَةٌ تَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ فَذَاذُبُغٌ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ فَبَقِيَ رَقِيقًا وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ حَلْمٌ تَقُولُ مِنْهُ تَعَيَّبَ الْجِلْدُ وَحَلْمُ الْأَدِيمِ يَحْلَمُ حَلْمًا قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنُ أَبِي عَقْبَةَ مِنْ أَيْيَاتٍ يَحْضُرُ فِيهَا مَعَاوِيَةُ عَلَى قِتَالِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَهُ أَنْتَ تَسْعَى فِي إِصْلَاحِ أَمْرٍ قَدْ تَمَّ فُسَادُهُ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَذْبُغُ الْأَدِيمَ الْحَلْمُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلْمَةُ فَتَنْقَبُهُ وَأَفْسَدَتْهُ

فَلَا يَنْتَقِعُ بِهِ • الْأَبْلَغُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ • بَأَنَّكَ مِنْ أَخِي تَقَعُ مَلِيمٌ
قَطَعْتَ الْأَدِيمَ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى • تَهْتَدِرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَاتَرِيمٌ
فَأَنَّكَ وَالْكَتَابَ إِلَى عَلِيٍّ • كَدَابِغُهُ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ

قوله أي أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم وقيل الخ هذه عبارة المحكم والمناسب أن يقول أي أطاعوا من يعلمهم الحلم كما في التهذيب ثم يقول وقيل حلمه أمر بالحلم وعليه فمعنى البيت أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم تأمل اه

قوله وعناق حلمة وتعلمة كذا هو مضبوط في المحكم بالرفع على الوصفية وبكسر التاء الأولى من تعلمة وفي التكملة مضبوط بكسر تاء تعلمة والجرب بالإضافة وكذا فيما يأتي من قوله وجاعة تعلمة تحالم اه

قوله عقبة بن أبي عقبة كذا بالاصل والذي في شرح القاموس عقبة بن أبي معيط اه ومثله في القاموس في مادة م ع ط فليصر اه

لَكَ الْوَيْلَاتُ أَخْفَها عليهم * نَحْرُ الطَّالِي التَّوَالِي الْغُشُومُ
فَقَوْمُكَ بِالْمَدِينَةِ قَدَرَدُوا * فَهُمْ صَرَعِي كَانَتْهُمْ الْهَشِيمُ
فَلَوْ كُنْتَ الْمَصَابَ وَكَانَ حَبًّا * تَجَرَّدَ الْآلُ وَلَا سَوْمُ
يَهْنِكَ الْأَمَارَةُ كُلُّ رَكْبٍ * مِنْ الْأَفَاقِ سَبْرُهُمُ الرِّسْمُ
يَهْنِكَ الْأَمَارَةُ كُلُّ رَكْبٍ * لَا نَضَاءَ الْفِرَاقِ بِهِمْ رَسْمُ

ويروى

قال أبو عبيد الحلم أن يقع في الأديم دوابٌ فلم يخص الحلم قال ابن سيده وهذا منه اغفال وأديم حلم وحليم أفسده الحلم قبل أن يسلم والحلمة رأس الندي وهما حلمتان وحلمتا النديين طرفاهما والحلمة التلول الذي في وسط الندي وتحلم المال من وتحلم الصبي والضب واليربوع والجرذ والقراد أقبل نكحه ومن واكثر قال أوس بن حجر

لَحِيمُهُمْ لَحَى الْعَصَا فَرَدْتَهُمْ * إِلَى سَنَةِ قَرَدَتْهُمْ نَحْلُ

ويروى ما وثقهم ويروى جردانها وأما أبو حنيفة فخص به الإنسان والحليم الشحم المقبل وأنشد

فَإِنْ قَضَاءَ الْحَلِّ أَهْوَى ضَيْعَةً * مِنَ الْمَخِ فِي أَنْفَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

وقيل الحليم هنا البعير المقبل التمين فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا إلا عزيدا وبعير حليم أي سمين وتحلم في قول الأعشى

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ نُطِيمُهُ * مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ نَحْلِ

هونهر يا خذ من عين هجر قال لبيد يصف ظمنا ويشبهها بنخيل كرعث في هذا النهر

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ نَحْلٍ * حَلَّتْ فَمُ أَمُوقَرُ مَكْمُومُ

وقيل تحلم نهر باليمامة قال الشاعر * فَبَيْلٌ دَنَا جِبَارُهُ مِنْ نَحْلٍ * وَفِي حَدِيثٍ خَزِيمَةٌ وَذَكَرَ السَّنَةَ وَبَضَّتْ الْحَلْمَةُ أَي دَرَّتْ حَلْمَةُ النَّدَى وَهِيَ رَأْسُهُ وَقِيلَ الْحَلْمَةُ ثَبَاتٌ يَبْتُ فِي السَّهْلِ وَالْحَدِيثُ بِحَقْلِهِمَا وَفِي حَدِيثٍ مَكْعُولٌ فِي حَلْمَةِ نَدَى الْمَرْأَةِ رُبْعٌ دَيْتُهُ وَقَتِيلٌ - لَامٌ ذَهَبَ بِاطْلَا قَالَ مُهْلِلٌ كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ - لَامٌ * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَامٍ

والحلّام والحلّام ولد المعز وقال الأعياني هو الجدوى والحمل الصغير يعني بالحمل الحروف والحلّام الجدوى يؤخذ من بطن أمه قال الأصمعي الحلّام والحلّان بالميم والنون - غار الغنم قال ابن بري سمى الجدوى - لَامًا لِأَنَّهُ يَرْضَعُهَا قَالَ مُهْلِلٌ * كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ - لَامٌ * وَيُرْوَى حِلَانٌ وَالْبَيْتُ الثَّانِي * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ * يَقُولُ كُلُّ مَنْ قَتِيلٌ مِنْ كَلْبٍ نَاقِصٌ عَنْ

الوفاء به الآلهام أو شيان وفي حديث عمر أنه قضى في الأرتب يقتله المحرم بحلام جاء نفسه
 في الحديث أنه هو الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه أمه ويرى بالنون والميم بدل
 منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع أي سمته فتكون الميم أصلية قال أبو منصور الأصل
 حُلَانٌ وهو قتلان من التحليل فقلبت النون ميماً وقال عَرَامُ الحُلَانُ ما بقرت عنه بطن أمه
 فوجدته قد جثم وشعر فإن لم يكن كذلك فهو غَضِيْنٌ وقد أغضت الناقة إذا فعلت ذلك وشاة حليلة
 سمينة ويقال حَلَّتْ خيال فلانة فهو محلوم وأنشدت الاخطل * لا يبعدن خيالها المحلوم *
 والحالوم بلغة أهل مصر جبن لهم الجوهرى الحالوم لبن يغلظ فيصير شبيهاً بالجن الرطب وليس
 به ابن - يده الحالوم ضرب من الأقط والحلمة بنت قال الاصمعي هي الحلمة واليخمة وقيل الحلمة
 نبات ينبت بجند في الرمل في جعينة لها زهر وورقها أخيشن عليه شوك كأنه أطافير الانسان
 تطفئ الأبل وتزل أحنأها إذا رعت من العيدان اليابسة والحلمة شجرة السعدان وهي من أفاضل
 المرعى وقال أبو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غايضة وأذنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان
 إلا أنها أكبر وأغلظ وقال الاصمعي الحلمة بنت من العشب فيه غبرة له مس أخشن أحمر الثرة
 وجعلها حلم قال أبو منصور رابت الحلمة من شجر السعدان في ثني السعدان بقوله حَسَكُ
 مستدير له شوك مستدير والحلمة لاشوك لها وهي من الجنبه معروفة قال الأزهرى وقد رأيتها
 ويقال للحلمة الحماطة قال والحلمة رأس الثدي في وسط السعدانة قال أبو منصور الحماة الهنية
 الشاحصة من ثدي المرأة وثندوة الرجل وهي القراد أو ما السعدانة فأطاب القراد مما خالف لونه
 لون الثدي واللوعة السوداء حول الحلمة ومحل اسم رجل ومن أسماء الرجل حلم وهو الذي يعلم
 الحلم قال الأعشى
 فأما إذا جلسوا بالعشي * فأحلام عادوا أيديهم
 ابن سيده وبنو محم وبنو حلمة قبيلتان وحليمة اسم امرأة يوم حليمة يوم معروف أحد أيام العرب
 المشهورة وهو يوم التقى المنذر الأكبر والحارث الأكبر الفسائي والعرب تضرب به المثل في كل
 أمر متعالم مشهور فتقول ما يوم حليمة بسير وقد يضرب مثلاً للرجل النابه الذي كبر ورؤاه ابن
 الأعرابي وحده ما يوم حليمة بشر قال والاول هو المشهور قال النابغة يصف السيوف
 نورتن من أزمان يوم حليمة * إلى اليوم قد جربن كل التجارب
 وقال الكلبي هي حليمة بنت الحارث بن أبي شمر وجهه أبوها جيشا إلى المنذر بن ماء السماء
 فأخرجت حليمة لهم من كفاطيتهم وأحلام نائم ضرب من الثياب قال ابن سيده ولأحقها

قوله له شوك مستدير كذا
 بالأصل وعبارة أبي منصور
 في التهذيب له حسل
 مستدير ذو شوك كثير
 صححه

والحَلَامُ اسم قبائل وحَلِيمَاتُ بضم الحاء موضع وهن أ كات يطن قلب وأنشد

كأن أعناق المَطِيِّ البُرْل * بين حَلِيمَاتٍ وبين الجَبَلِ

* من آخر الليل جُدُوعُ النَّحْلِ *

أراد أنهم أتمدُّ أعناقهم من التعب وحَلِيمَةٌ على لفظ التعقير موضع قال ابن أحر يصف ابلا

تَتَّبِعُ أَوْضَا حَابِثَةً بِذُبُلٍ * وَتَرعى هَشِيمَاتٍ حَلِيمَةً بِأَلْيَا

ومَحَلِّمٌ نهر بالبحرين قال الاخطل

تَسْلَسَلُ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مَحَلِّمٍ * إِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ كَادَتْ تُبْلِيهَا

الازهرى محَلِّمٌ عين ثروة فواره بالبحرين وما رأيت عيناً أكثر ما منها وماؤها حار في منبعمه وإذا برد

فهو ماء عَذْبٌ قال وأرى مُحَلِّمًا اسم رجل نسبت العين إليه وله هذه العين إذا جرت في نهرها خُلجٌ

كثيرة تسقى نخيل جُؤَانَاوَعَسَلَجٍ وقُصْرِيَّاتٍ من قرى هَجْرٍ (حلسم) الحِلْسُم الحريص الذي

لَا يَأْكل ما قدر عليه وهو الحِلْسُ قال

ليس بقَصْلٍ حَلِسٍ حَلْسُمٍ * عند البيوت رَاشِنٍ مَقَمٍ

(حلقم) الحَلْقُومُ الحَلَقُ ابن سيده الحَلْقُومُ مجرى النفس والسعال من الجوف وهو أطباق

غَرَضِيْفٌ ليس دونه من ظاهر باطن العُنُقِ الإِجْلُدُ وطرفه الأسفل في الرئة وطرفه الأعلى في أصل

عَكَّةِ اللسان ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت وجعه حَلَاقِمٌ وحَلَاقِمِ

التم ذيب قال في الحَلْقُومِ والخنجور مخرج النفس لا يجرى فيه الطعام والشراب المرى

وتمام الذكاء قطع الحَلْقُومِ والمرى والودجعين وقوله هم زننا في مثل حَلْقُومِ النعام

انما يريدون به الضيق والحَلْقَمَةُ قطع الحَلْقُومِ وحَلْقَمُهُ ذبحه فقطع حَلْقُومَهُ وحَلْقَمَ النمر

حَلَقَنَ وزعم يعقوب انه بدل الجوهرى الحَلْقُومُ الحَلَقُ وفي حديث الحسن قيل له ان

الحجاج بأمر بالجمعة في الأهواز فقال يمنع الناس في امصارهم وبأمر بها في حَلَاقِمِ البلاد

أي في أواخرها وأطرافها كما أن حَلْقُومَ الرجل وهو حَلْقُهُ في طرفه والميم أصلية وقيل هو مأخوذ من

الحَلَقُ وهي الواو زائدتان وحَلَاقِمِ البلاد نواحيها واحدها حَلْقُومٌ على القياس الازهرى

رَطْبٌ مُحَلَّقَمٌ ومُحَلَّقَنٌ وهي الحَلْقَامَةُ والحَلْقَانَةُ وهي التي بدافها النضج من قبل قَلَمِها فاذا

أرطبت من قبل الذئب فهي التَّدْوِيَةُ وروى عن أبي هريرة أنه قال لما نزل تحريم الخمر كانت عمدة

الى الحَلْقَامَةِ وهي التَّدْوِيَةُ فنقطع ما ذئب منها حتى نخلص الى البسر ثم نقضه أبو عبيد قال

قوله لا يجرى فيه الطعام
والشراب المرى كذا هو
بالاصل وعبرة التهذيب
لا يجرى فيه الطعام والشراب
يقال له المرى اه وانظر
وحررقان المرى مجرى
الطعام والشراب اه محله

للْبُسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مَذْنَبٌ فاذا بلغ الارطاب نصه فقد فهو ومَجَزَعٌ فاذا بلغ
ثلاثيه فهو حُلَقانٌ ومَحْلَقَنٌ (حلكم) الحلكم الرجل الاسود وفيه حلكمة قال هميان
ما منهم الا لئيم شبرم • ارضع لا يدعى خبير حلكم

وهذه الترجمة أوردها ابن بري في ترجمة ذلك قال وأهمل الجوهرى من هذا الفصل الحلكم وهو
الاسود والميم زائدة القراء الحلكم الاسود من كل شئ في باب فَعَّلَ (حم) قوله تعالى حم
الازهرى قال بهضمهم معناه قضى ما هو كائن وقال آخرون هي من الحروف المبهمة قال وعليه
العمل وآل حاميم السور المفتحة بحاميم وجاء في التفسير عن ابن عباس ثلاثة أقوال قال حاميم
اسم الله الاعظم وقال حاميم قسم وقال حاميم حروف الرحمن قال الزجاج والمعنى أن الر وحاميم
ونون بمنزلة الرحمن قال ابن مسعود وآل حاميم ديباج القرآن قال القراء هو كة ولك آل فلان وآل
فلان كنه نسب السورة كلها الى حم قال السكيت

قوله كقولك آل فلان وآل
فلان كذا بالاصل والذي
في الصحاح بنون تكرير اه
مصححه

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيهِ آيَةً • تَأْوَلَهَا مِنَّا نَاقِي وَمُعَرِّبٌ

قال الجوهرى وأما قول العلامة الحواميم فليس من كلام العرب قال أبو عبيدة الحواميم سور في
القرآن على غير قياس وأنشد

وبالطواسين التي قد ثلثت • وبالحواميم التي قد سبقت

قال والاولى أن تجمع بذوات حاميم وأنشد أبو عبيدة في حاميم لشرح بن أوفى العبسي

يَذْكُرُنِي حَامِيمٌ وَالرَّحْمُ شَاوِرٌ • فَهَلَّا تَلَا حَامِيمٌ قَبْلَ التَّقْدُمِ

قال وأنشبه غيره للأشتر النخعي والضمير في يذ كرى هو لمحمد بن طلحة وقتله الأشتر وأُشْرِحٌ وفي
حديث الجهاد إذا هم فقولوا حاميم لا ينصرون قال ابن الأثير قيل من مناه اللهم لا ينصرون قال
ويزيد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجذوما فكأنه قال والله لا ينصرون وقيل
إن السور التي أولها حاميم لها شأن فنبه أن ذكرها الشرف منزلتها ما يثبت تظهير به على استئزال
النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا حاميم قيل ماذا يكون
إذا قلناها فقال لا ينصرون قال أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين
قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وحم هذا الامر إذا قضى وحم له ذلك قدر
فأما ما أنشده ثعلب من قول جميل

فَلَيْتَ رَجُلًا أَفِيكَ قَدْ نَدَّرُوا دِمِي • وَحَوَالِقَانِي ابْنَتِي أَقُونِي

فانه لم يُفسر حوا القاني قال ابن سيده والتقدير عندي للقاني فحذف أي حم لهم لقاني قال
وروايتنا وهموا بقتلي وحم الله له كذا وأجته قضاء قال عمرو وذو الكلب الهذلي
أحم الله ذلك من لقاء * أحاداً حاد في الشهر الحلال
وحم الشيء وأحم أي قد عرفه ونحوه وأنشد ابن بري لخباب بن غزى
وأرعى بنفسى في فروع كثيرة * وليس لامرجه الله ما رعى
وقال البعيث الأيا أقوم كل ما حم واقع * وللطير تجرى والجنوب مصارع
والحمام بالكسر قضاء الموت وقدره من قولهم حم كذا أي قدره والجمع المنيا واحدها حجة وفي
الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وفي شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة
* هذا حمام الموت قد صليت * أي قضاؤه وحجة المنية والقراق منه ما قدر وقضى يقال عجات بنا
وبكم حجة الفراق وحجة الموت أي قدر الفراق والجمع حم وحمام وهذا حم لذلك أي قدر قال الاعشى
تؤم سلامة ذافائش * هو اليوم حم لميادها
أي قدر ويرى هو اليوم حم لميادها أي قدره ونزل به حمامه أي قدره وموته وحم حجة قصده
قصده قال الشاعر بصف بعيره

فلما رآني قد حمت ارتحاله * تالك لو يجدى عليه التلك
وقال الفراء يعني بجمت ارتحاله قال ويقال حمت ارتحال البعير أي بجمته وحامه قاربه وأحم
الشيء ذنا وحضر قال زهير

وكنت اذا ما جئت يوما الحاجة * مضت وأجئت حاجة الغد ما تخلو
معناه حانت ولزمت ويرى بالجيم وأجئت وقال الاصمعي أجئت الحاجة بالجيم فجم إجماء اذا
دنت وحانت وأنشد بيت زهير وأجئت بالجيم ولم يعرف أجئت بالحاء وقال الفراء أجئت في بيت
زهير يروى بالحاء والجيم جميعا قال ابن بري لم ير بالغد الذي بعد يومه خاصة وانما هو كتابة عما
يسمونه من الزمان والمعنى أنه كلما نال حاجة تطلعت نفسه الى حاجة أخرى فماتوا الانسان
من حاجة وقال ابن السكيت أجئت الحاجة وأجئت اذا دنت وأنشد
حسان ذلك الغزال الأجم * إن يكن ذلك الفراق أجما
الكسائي أحم الامر وأجم اذا حان وقته وأنشد ابن السكيت للبيد
لقد ودّهن وأيقنت ان لم ترّد * أن قد أحم من الخوف حمامها

وقال وكلهم يرويه بالحاء وقال القراء أححم قدومهم دنا قال ويقال أحجم وقالت الكلالية أححم
رحيلنا فنحن سائرون غدا وأحجم رحيلنا فنحن سائرون اليوم اذا عزمنا أن نسير من يومنا
قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فهو أحجم بالجيم واذا قلت أحجم فهو قد روي في حديث
أبي بكر بن أبي الازهر والسلي قال له انا جئتلك في غير محجة يقال أحمت الحاجة اذا أهمت ولزمت
قال ابن الأنبار وقال الزمخشري المحجة الحاضرة من أحجم الشيء اذا قرب ودنا والجيم القريب
والجمع أحجام وقد يكون الجيم للواحد والجميع والمؤنث بالنظ واحد والمحم كالجيم قال

لابأس أنى قد علفت بعقبه • محم لكم آل الهذيل مصيب

انعقبه هنا البذل وجنى الامر وأحجني أهدني واحتم له اهتم الازهرى ما حجني هذا الامر
واحتمت له كاته اهتمام بحميم قريب وأنشد الليث

تعر على الصباية لا تلام • كاتك لا يلزمك احتمام

واحتم الرجل لم ينم من الهم وقوله أنشده ابن الاعرابي

عليها فتى لم يجعل النوم همه • ولا يدرك الحاجات الاحمها

يعنى الكلف بها المتهتم وأحتم الرجل فهو يحتمها ما وأمر محم وذلك اذا أخذك منه زرع وهتمام
واحتمت عيني أرقنت من غير وجع وماله حم ولا سم غيرك أى ماله هم غيرك وفقهه مالفه وكذلك
ماله حم ولا رم وحم ولا رم ومالك عن ذلك حم ولا رم وحم ولا رم أى بدوما له حم ولا رم أى قليل
ولا كثيرا لطفرة جعلته حم كذا كلها • من ربيع ديمة نعمة

وحامته حامة طالبتة أبو زيد يقال أنا محام على هذا الامر أى ثابت عليه واحتمت مثل اهتمت
وهو من حمة نفسى أى من حبتى او قيل الميم بدل من الباء قال الازهرى فلان حمة نفسى وحمة
نفسى والحامة العامة وهى أيضا خاصة الرجل من أهله وولده يقال كيف الحامة والعامة قال
الليث والجيم القريب الذى تؤدّه وتودك والحامة خاصة الرجل من أهله وولده وذى قرابته يقال
هو لاه حامة أى اقرباؤه وفي الحديث اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى أذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه ومنه الحديث انصرف كل رجل من
وقد نفى الى حامته والجيم القرابة يقال محم مقرب وقال القراء فى قوله تعالى ولا تبسمل
حيم حيم لا تبسمل ذو قرابة عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة
الجوهري حيمك قريبك الذى تهتم لامره ووجه الحر معظمه وأنشد ابن برى للضباب بن سبيع

لَعَمْرِي لَقَدِيرُ الضَّبَابِ بَنُوهُ * وَبَعْضُ الْبَنِينَ جَهَّةٌ وَسُعَالٌ
وَحَمُّ الشَّيْءِ مَعْظَمُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍَا ذَا النُّقَى الرَّحْفَانُ وَعَنْدَ جَهَّةِ النَّهْضَاتِ أَيْ شِدَّتِهَا وَمَعْظَمُهَا
وَجَهَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَعْظَمُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْحَمِّ الْحَرَارَةُ وَمِنْ جَهَّةِ السِّنَانِ وَهِيَ حِدَّتُهُ
وَأَتَتْهُ حَمُّ الظَّهِيرَةِ أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَلَقَدِيرَاتٌ إِذَا الْغَدَابُ تَوَاكَلَا * حَمُّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَنْفَاعِ الْأَطْوَلِ
الْأَزْهَرِي مَاءٌ مَخْمُومٌ وَمَخْمُومٌ وَمَخْمُولٌ وَمَنْقُوصٌ وَتَمْدُوجٌ فِي وَاحِدٍ وَالْحَمِيمُ وَالْحَمِيمَةُ جَمِيعًا
الْمَاءُ الْحَارُّ وَشَرِبْتُ الْبَارِحَةَ جَمِيعَةً أَيْ مَاءٌ مَخْمُومٌ وَالْحَمِيمُ بِالْكَسْرِ الْقُمْقُمُ الصَّغِيرُ يَسْخَنُ فِيهِ الْمَاءُ
وَيُقَالُ اشْرَبْ بِلَى مَخْمُودٌ مِنَ الْوَجَعِ حُسَى مِنْ مَاءٍ حَمِيمٍ يَرِدُ جَمْعُ حُسُوَةٍ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ وَالْحَمِيمَةُ الْمَاءُ
يَسْخَنُ يَقَالُ أَجْوَالُ الْمَاءِ أَيْ اسْتَخْنُوا وَجَمَّتْ الْمَاءُ أَيْ سَخِنَتْهُ أَحْمُ بِالضَّمِّ وَالْحَمِيمَةُ أَيْضًا الْمَخْضُ
إِذَا سَخِنَ وَقَدْ أَجْوَأَ وَجَمَّةٌ غَسَلَهُ بِالْحَمِيمِ وَكُلُّ مَا سَخِنَ فَقَدْ حَمَّ وَقَوْلُ الْعُكْلِيِّ أَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَيُثْنَى عَلَى الْأَعْضَادِ مَرَّتَيْنِ قَاتِنَا * وَحَارَدَنَّ الْأَمَانَةَ بِنَ الْجَمَامَا

فَسَرَهُ فَقَالَ ذَهَبَتْ أَلْبَانُ الْمُرْضِعَاتِ أَذِلَّسَ لَهْنَ مَا يَأْكُلْنَ وَلَا مَا يَشْرَبْنَ الْآنَ يَسْخَنُ الْمَاءُ
فَيَشْرَبْنَهُ وَإِنَّمَا يَسْخَنُهُ لَوْلَا يَشْرَبْنَهُ عَلَى غَيْرِ مَا كَوَّلَ فَيَعْقِرُ أَجْوَاهُنَّ فَلَيْسَ لَهْنَ غِذَاءُ
الْأَمَاءُ الْحَارُّ قَالَ وَالْجَمَامُ جَمْعُ الْحَمِيمِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ لَأَنَّ قَوْلَهُ لَا
يَجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ الْحَمِيمَةِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ لَفَتْهُ فِي الْحَمِيمِ مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْحَمِيمِ وَهُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمَامُ مَثَدٌ وَاحِدٌ الْجَمَامَاتُ
الْمَبْنِيَّةُ وَأَنَّهُ ابْنُ بَرِيٍّ لَعَبِيدُ بْنُ الْقُرْطِ الْأَسَدِيُّ وَكَانَ لَهُ صَاحِبَانِ دَخَلَ الْجَمَامُ وَتَوَرَّأُ بِنُورَةٍ
فَأَحْرَقَتْهُمَا وَكَانَ نَهْمَاهُمَا عَن دُخُولِهِمَا قَلَمٌ يَقَعُ لَا

نَهَيْتُهُمَا عَن نُورَةٍ أَحْرَقَتْهُمَا * وَجَمَامٌ سَوِيٌّ مَا وَهَيْتُهُمَا
وَأَنَّهُ ابْنُ الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ مُرَيْيَنَةَ

خَلِيلِي بِالْبُيُوتَةِ عُوْجًا فَلَا أَرَى * بِهَامَةٍ لَا لِأَجْدِيبِ الْمُقَدِّدِ

نَدُّقٍ بَرْدٌ تَجِدُ بَعْدَ الْعَيْتِ بِنَا * تِهَامَةٌ فِي جَمَامِهَا الْمُتَوَقِّدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْجَمَامُ مُؤْتَنًا فِي بَيْتِ زَعَمِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ يَصِفُ جَمَامًا وَهُوَ قَوْلُهُ

فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعْتَ فِيهَا رَجَّةً * لَقَطَ الْمَعَاوِلَ فِي سِيُوتِ هَذَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمَامُ الدِّيمَاسُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَمِيمِ مَذْكَرٌ تَذَكُّرُهُ الْعَرَبُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ

على فَعَالٍ نحو القَذَافِ والجَبَانِ والجمع حَمَامَاتُ قال سيبويه جمعه بالالف والتاء وان كان مذكرا
حين لم يكسر جعلوا ذلك عوضا من التكسير قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن الحميم في قول
الشاعر وسأغلى الشراب وكنت قدما • أ كذا غص بالماء الحميم
فقال الحميم الماء البارد قال الأزهري فالحميم عند ابن الأعرابي من الاضداد يكون الماء البارد
ويكون الماء الحار وأنشد شمر بن المغيرة

كُلِّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ • ذَاتُ كَامِيَةٍ تَدْوَجِمُ

وحكى شمر عن ابن الأعرابي الحميم ان شئت كان ماء حار وان شئت كان جرا تنضربه والحمية عين
ما فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه قال ابن دريد هي عينة حارة تنبع من الأرض يستشفى بها
الاعلام والمرضى وفي الحديث مثل العالم مثل الحمية يأتيها البعداء ويتركها القرباء فيبينا
هي كذلك اذا غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبنى اقوام يتفككون أي يتسدمون وفي حديث
الرجال أخبروني عن حمية زعرى عينا وزعر موضع بالشام واستحم اذا اغتسل بالماء الحميم
وأحم نفسه اذا غسل بالماء الحار والاستحمام الاغتسال بالماء الحار هذا هو الاصل ثم صار
كل اغتسال استحماما بأي ماء كان وفي الحديث لا يبولن أحدكم في مستحمه هو الموضع الذي
يقبض فيه بالماء الحميم ثم سمي عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب منه البول أو كان المكان مسليا
فيؤهم المغتسل انه أصابه منه شيء فيحصل منه الوسواس ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره
البول في المستحم وفي الحديث ان بعض نساءه استحمت من جنابة نبي الله صلى الله عليه
وسلم يستحم من فضلها أي يغتسل وقول الحنظلي يصف الابل

فَذَلِكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ مِنْ نَدَامِهَا • وَبَعْدَ مَا اسْتَحَمَتْ فِي حَامِهَا

فسره ثعلب فقال عرق من اتعابها اياه فذلك استحمامه وحَمَّ التَّنَوُّرَ حَجَرُهُ وَأَوْقَدَهُ وَالْحَمِيمُ
المطر الذي يأتي في الصيف حين تسخن الأرض قال الهذلي

هَذَا لِلْوَدْعَوَاتِ أَنَا لَمْ مِنْهُمْ • رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

وقال ابن سيده الحميم المطر الذي يأتي به - دَأْنٌ يَشْتَدُّ الْحَرُّ لَأنَّهُ حَارٌّ وَالْحَمِيمُ الْقَيْظُ وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ
وَاسْتَحَمَّ الرَّجُلُ عَرَقًا وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ قَالَ الْأَعْمَشُ

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمَسْحَاهَا • وَجَحْشِمَ مَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ

قال الشاعر يصف فرسا

فَكَانَتْ لَهَا اسْتَحْمَ بِمَاءِهِ * حَوْلِي غُرْبَانٍ أَرَا حَ وَأَمَطَرَا

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِابْنِ ذَوَيْبٍ

تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ * الْإِلْحَمِ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِإِخْلَالِ الْحَمَامِ إِذَا خَرَجَ طَابَ حَمِيمُكَ فَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْإِسْتِحْمَامُ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْعَرَقُ أَيْ طَابَ عَرَقُكَ وَإِذَا دُعِيَ لَهُ بِطَيْبٍ عَرَقُهُ فَقَدْ دُعِيَ لَهُ بِالصَّحَّةِ لِأَنَّ الصَّحِيحَ بِطَيْبٍ عَرَقُهُ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ طَابَ حَمِيمُكَ وَحَمِيمُكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ أَيْ طَابَ عَرَقُكَ وَالْحَمِي وَالْحَمَّةُ عَلَيْهِ يَسْتَحْرِبُهَا الْجَسَمُ مِنَ الْحَمِيمِ وَأَمَّا حَمِي الْأَبْلِ فَبِالْأَلْفِ خَاصَّةً وَحَمِ الرَّجُلِ أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَجَمَهُ اللَّهُ وَهُوَ تَحْمُومٌ وَهُوَ مِنَ الشَّوَاذِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ تَحْمُومٌ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ وَهِيَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا مَفْعُولٌ مِنْ أَفْعَلَ لِقَوْلِهِمْ فَعَلَ وَكَانَ حَمٌ وَضَعَتْ فِيهِ الْحَمِي كَمَا أَنَّ قُتْنَ جَعَلَتْ فِيهِ الْقَتْنَةَ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ جُمْتُ حَمًا وَالْأَسْمُ الْحَمِي قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّ الْحَمِي مَصْدَرٌ كَالْبَشَرِيِّ وَالرُّجْعِيِّ وَالْحَمَّةُ أَرْضُ ذَاتِ حَمِي وَأَرْضُ حَمَّةٍ كَثِيرَةُ الْحَمِي وَقِيلَ ذَاتُ حَمِي وَفِي حَدِيثٍ طَلَّقَ كِتَابُ أَرْضِ وَبَشَّةٍ حَمَّةً أَيْ ذَاتُ حَمِي كَلَّمَاسِدَةٍ وَالْمَذَابَةُ لِلْمَوْضِعِ الْأَسْوَدُ وَالْمَذَابُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ حَمَّةً وَاللَّغَوِيُّونَ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا كَانَ مِنَ الْقِيَاسِ أَنْ يَقَالَ وَقَدْ قَالُوا أَكُلْتُ الرُّطْبَ حَمَّةً أَيْ يَحْمُ عَلَيْهِ الْأَكْلُ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ حَمٌ عَلَيْهِ حَمَّةٌ يُقَالُ طَعَامٌ حَمَّةٌ إِذَا كَانَ يَحْمُ عَلَيْهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ وَالْقِيَاسُ أَجَمْتُ الْأَرْضَ إِذَا صَارَتْ ذَاتُ حَمِي كَثِيرَةً وَالْحَمَامُ بِالضَّمِّ حَمِي الْأَبْلِ وَالِدَوَابُّ جَاءَ عَلَى عَامَةٍ مَا يَجِبِي عَلَيْهِ الْأَدْوَاءُ يُقَالُ حَمٌ الْبَعِيرُ حَمًا وَحَمٌ الرَّجُلُ حَمِي شَدِيدَةً الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ الْأَبْلِ إِذَا كَلَّتِ النَّسْدَى أَخَذَهَا الْحَمَامُ وَالْقَمَاحُ فَأَمَّا الْحَمَامُ فَيَأْخُذُهَا فِي جِلْدِهَا حَرًّا حَتَّى يُطْلَى جَسَدُهَا بِالطِّينِ فَتُدْعَى الرَّتْعَةُ وَيَذْهَبُ طَرَفُهَا يَكُونُ بِهَا الشَّهْرُ ثُمَّ يَذْهَبُ وَأَمَّا الْقَمَاحُ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ وَيُقَالُ أَخَذَ النَّاسُ حَمَامَ قُرُوهُوَ الْمَوْمُ يَأْخُذُ النَّاسُ وَالْحَمُّ مَا اسْتَطَهَّرَتْ إِهَالَتُهُ مِنَ الْآلِيَةِ وَالشَّحْمِ وَاحِدَةٌ حَمَّةٌ قَالَ الرَّاجِزُ * يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ هَمُّ الْحَمِّ * وَقِيلَ الْحَمُّ مَا يَبْقَى مِنَ الْإِهَالَةِ أَيْ الشَّحْمِ الْمَذَابُ قَالَ

كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا فِي الْمَعْرَاءِ * صَوْتُ تَشْيِيشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ

الْأَصْمَعِيُّ مَا أَذِيبُ مِنَ الْآلِيَةِ فَهُوَ حَمٌّ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَدَكُّ وَاحِدَتُهَا حَمَّةٌ قَالَ وَمَا أَذِيبُ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ الصُّهَارَةُ وَالْجَمِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّحِيمُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِمَا أَذِيبُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ حَمٌّ وَكَانُوا يَسْمُونِ السَّنَامَ الشَّحْمَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمُّ مَا بَقِيَ مِنَ الْآلِيَةِ بَعْدَ الذُّوبِ

وَحَمَّتْ الْإِلَهِ أَذْبَتْهَا وَحَمَّ الشَّحْمَةُ بِحَمِّهَا جَاءَ أَذَابُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَجَارُ ابْنِ مَرْزُوقٍ كَعَبِيبُ بُونُهُ • مَجْنَبَةٌ تُطْلَى بِحَمِّ ضُرُوعِهَا
 يَقُولُ تُطْلَى بِحَمِّ لَثَلَايِرِ ضَعْفِهَا الرَّاعِي مِنْ بَحْلِهِ وَيُقَالُ خَذًا خَالِكٌ بِحَمِّ أَسْتِهِ أَيْ خَذَهُ بِأَوَّلِ مَا يَسْقُطُ بِهِ
 مِنَ الْكَلَامِ وَالْحَمُّ مَصْدَرُ الْأَحْمِ وَالْجَمِيعُ الْحُمُّ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَسْمُ الْحُمَّةُ يُقَالُ بِهِ
 حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ وَأَنْشَدَ وَفَاتِمَةُ أَحْمَرُ فِيهِ حُمَّةٌ وَقَالَ الْأَعْنَى
 فَأَمَّا إِذَا رَكِبُوا الْأَصْبَاحَ • فَأَوَجَّهُهُمْ مِنْ مَدَى الْبَيْضِ حُمٌ
 وَقَالَ النَّابِغَةُ • أَحْوَى أَحْمَ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٌ • وَرَجُلٌ أَحْمٌ بَيْنَ الْحَمِّ وَأَحْمَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ أَحْمَ وَكَبِتُ
 أَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْكُمْتَةِ لَوْ أَنَّ يَكُونُ الْقُرْسُ كَيْتًا مَدَى وَيَكُونُ كَيْتًا أَحْمَ وَأَشَدُّ
 الْخَيْلِ جُلُودًا وَخَوَافَرًا لَكُمَّتْ الْحُمُّ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ مَوَالِحُ لَوْنٌ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْكُمْتَةِ يَقَالُ فَرَسٌ
 أَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ وَالْأَحْمِ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ قَسِّ الْوَاقِدِ فِي اللَّيْلِ الْأَحْمُ أَيْ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ
 الْأَحْمُ الْإِبْيَضُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ أَحْمُ كَصَبَاحِ الدُّبِيِّ • وَقَدْ حَمَّتْ جَمًّا وَأَحْوَمِيَتْ وَتَحَمَّتْ
 وَتَحَمَّمَتْ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَمَلِيُّ

أَحْلَاوُ شِدْقَاهُ وَخُنْصَةُ أَنْفِهِ • كُنَاهُ ظَهَرَ الْبُرْمَةِ الْمُتَحَمِّمِ

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ

وَقَدْ أَلَّ مِنْ أَعْضَادِهِ وَدَنَالَهُ • مِنَ الْأَرْضِ دَانَ جُوزُهُ قَحَحَمَّا
 وَالْأَسْمُ الْحُمَّةُ قَالَ لَا تَحْسِبَنَّ أَنْ يَدَى فِي نَعْمَةٍ • فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَبْرِجُهُ
 • أَمْسُحُهَا بِتُرْبَةٍ أَوْ نَعْمَةٍ

عَنِ بِالْحُمَّةِ مَارَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْيِ مِنْ مُسَوْدَةٍ مَارَسَبَ مِنَ الشَّيْءِ وَنَحْوِهِ وَيُرْوَى جُحْمٌ وَسَيَانِي ذِكْرُهَا
 وَالْجَمَاءُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءِ الْأَسْتِ وَأَوْدَاهُ صَفَةٌ غَالِبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمَّاسُ أَفْلَهُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ حُمٌ
 وَالْحَمَمُ وَالْجَمَّاحُ جَمِيعُ الْأَسْوَدِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَمُ بِالسَّكْرِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ وَشَاءَ جَمْعُ بَغِيرِهَا
 سَوْدَاءُ قَالَ أَشَدُّ مِنْ أَمٍّ عُنُقٍ جَمْعٌ • دَهْسَاءُ سَوْدَاءُ كُلُّوْنَ الْعَظْمِ
 • تَحْلُبُ هَيْبًا فِي الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ

الْهَيْسُ بِالسَّيْنِ غَيْرُ الْمُهْجَةِ الْخَلْبُ الرَّوْدِيُّ وَالْحَمُّ الْقَعْمُ وَاحِدَتُهُ حَمَّةٌ وَالْحَمُّ الرَّمَادُ وَالْقَعْمُ وَكُلُّ
 مَا احْتَرَقَ مِنَ النَّارِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَمُّ الْقَعْمُ الْبَارِدُ الْوَاحِدَةُ حَمَّةٌ وَبِهِ اسْمُ الرَّجُلِ حَمَّةٌ وَرَوَى

قوله كناه ظهر كذا بالاصل
والذي في المحكم كناية
فليحذر اه صححه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلاً أوصى بنيه عند موته فقال اذا انامت فاحرقوني بالنار
حتى اذا صيرتُ جماً فانه يحقوني ثم ذروني في الريح لعل الله وقال طرفة

أشبالك الربع أم قدمه * أم رماد دارس جمه

وسجت الجفرة تحم بالفتح اذا صارت جممة ويقال أيضا حم الماء أي صار حاراً وحم الرجل تحم
وجهه بالحم وهو النعم وفي حديث الرجم انه أمر يهودي تحم مجلوداً أي مسوداً لوجهه من الجممة
القممة وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني أخى ذا الجممة أراد سواد لونه وجارية جممة سوداء
والجموم من كل شيء يفعل من الأحم أنشد سيدي * وغيره شمع مثل بحام * باختلاس حركة
الميم الاولى حذف الياء للضرورة كما قال * والكرات الفسج العطاسا * وأظهر التضعيف
للضرورة أيضاً كما قال

مهلاً أعاذل قد جربت من خلقي * أنى أجود لأقوام إن ضنوا

والجموم دخان أسود شديد السواد قال الصباح بن عمر والهزاني

دع ذافسكم من حالك بجموم * ساقطة أرواقه بهم

قال ابن سيده الجموم الدخان وقوله نه الى وظل من بجموم عني به الدخان الأسود وقيل أي من
نار بعدون بها ودليل هذا القول قوله عز وجل لهم من فوقهم ظلال من النار ومن تحتم ظلال
الأنهم وف في هذا الموضع بشدة السواد وقيل الجموم سرادق أهل النار قال الليث
والجموم الفرس قال الأزهري الجموم اسم فرس كان للنعمان بن المنذر سمى بجموماً لشدة
سواده وقد ذكره الأعشى فقال

ويأمر للجموم كل عشيبة * يفت وتعليق فتد كاديسنق

وهو يقول من الأحم الأسود وقال لبيد

والخارثان كلاهما ومحررق * والتبعان وفارس الجموم

والجموم الأسود من كل شيء قال ابن سيده وتسميته بالجموم يحتمل وجهين إما ان يكون
من الجميم الذي هو العرق وإما ان يكون من الواد كما سميت فرس أخرى جممة قالت بعض
نساء العرب تمدح فرس أبيها فرس أبي جممة وما جممة والجمة دون الحوة وشفة جأ وكذلك لثة
جأ ونبت يجموم أخضر ريان أسود وجمت الأرض بدانباها أخضر الى السواد وجم القرخ
طالع ريشه وقيل بنت زغبة قال ابن بري شاهده قول عمر بن الجأ

قوله الناهض المحجم قد تقدم
في مادة زللك ضبطه
كعظم والصواب ما هنا اه
صححه

فهو يركب دائم التزعم • مثل زكرك الناهض المحجم
وحجم رأسه إذا أسود بعد الخلق قال ابن سيده وحجم الرأس نبت شعره بعد ما خلق وفي حديث
أنس أنه كان إذا حجم رأسه بمكة خرج واعتمر أي أسود بعد الخلق بنبت شعره والمعنى أنه كان لا يؤخر
العمرة إلى المحرم وإنما كان يخرج إلى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زميل كأنما
حجم شعره بالماء أي سود لأن الشعر إذا شعث اغبر وإذا غلب بالماء ظهر سواده و يروى بالحجم
أي جعل حجة وحجم الغلام بدت لحينه وحجم المرأة متعها بشئ بعد الطلاق قال
أنت الذي وهبت زيدا بعدما • هممت بالعجوز أن تحمما
هذا رجل ولده ابن فسماه زيدا بعدما كان هم بتطليق أمه وأنشد ابن الأعرابي
وحممتا قبل القراق بطعنة • حفاظا وأصحاب الحفاظ قليل
وروى شمر عن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول في خطبته إن أفل
الناس في الدنيا هم أقلهم حمأ أي مالا ومتاعا وهو من التخميم المتعة وقال الأزهري قال سفيان
أراد بقوله أقلهم حمأ أي متعة ومنه تخميم المطلقة وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه أنه طلق امرأته فتمها بنجاحم سودا حمها أي أياها أي متعها بها بعد الطلاق وكانت
العرب تسمى المتعة التخميم وعندها إلى مفهولين لأنه في معنى أعطاهما أي أياها ويجوز أن يكون أراد
حمها أي حذف وأوصل وثياب التخممة ما يلبس المطلق المرأة إذا متعها ومنه قوله
فان تلبسي عني ثياب تخممة • فان يقطع الواو شي بك المتصح
الأزهري التخممة طائر تقول العرب حمامة ذكر وجماعة أنثى والجمع الحمام ابن سيده الحمام من
الطير البري الذي لا يألّف البيوت قال وهذه التي تكون في البيوت هي اليمام قال الأصمعي
اليمام ضرب من الحمام بري قال وأما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القمري والفاخنة وأشباهاها
واحدة حمامة وهي تقع على المذكروا المؤنث كالحبسة والنعامه ونحوها والجمع حمام ولا يقال
لذكر حمام فاما قوله • حمامي فموقعه فطاراه فعلى أنه عني قطيعين أو سربين كما قالوا جالان
وأما قول العجاج

ورب هذا البلد المحرم • والقاطنات البيت غير الرميم • قواطنا مكة من ورق الحمي
فإنما أراد الحمام فحذف الميم وقلب الالف ياء قال أبو اسحق هذا الحذف شاذ لا يجوز أن يقال
في الجار الحمي تريد الجار فاما الحمام هنا فأنما حذف منها الالف فبقيت الحسم فاجتمع حرفان من

جنس واحد فلزمه التضعيف فأبدل من الميم ياء كما تقول في تطننت تطننت وذلك لنقل التضعيف
والميم أيضا تزيد في النقل على حروف كثيرة وروى الازهرى عن الشافعى كل ما عُبَّ وهَدَّر فهو
حمام يدخل فيها القمارى والدبابى والفواخت سواء كانت مطوقة أو غير مطوقة ألفة أو وحشية
قال الازهرى جعل الشافعى اسم الحمام واقعا على ما عُبَّ وهَدَّر لا على ما كان ذا طوق فتدخل فيه
الورق الاهلية والمطوقة الوحشية ومعنى عب أى شرب نقسا نقسا حتى يروى ولم يتقر الماء نقرا
كما تفعله سائر الطير والهدير صوت الحمام كله وجع الحمامة حمام وحامات وحائم وربما قالوا حمام
للوأحد وأنشد قول الفرزدق

كأن نعالهن تُخَدِّمات * على شرك الطريق إذا استنارا
تسافر طريش غادية وغاد * حمانى قصرة وقعا فطارا

وقال جرّان العود

وذكري الصبا بعد التناي * حمامة أيكّة تدعو حماما

قال الجوهري والحمام عند العرب ذوات الأطواق من نحو الفواخت والقمارى وساق حِرّ والقطا
والوراشين وأشبه ذلك يقع على الذكر والأنثى لأن الهاء انما دخلت على أنه واحد من جنس
لأنها نيت وعند العامة أنها الدواجن فقط الواحدة حمامة قال جدي بن ثور الهلالي
وما داح هذا الشوق الأحمامة * دعت ساق حِرّ ترحة وترنما
والحمامة ههنا قرينة وقال الاصمعي في قول النابغة

واحكمكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت * الى حمام شرع وارد التمدد

هذه مرزقاء اليمامة نظرت الى قطأ لا ترى الى قولها

ليت الحمام لي * الى حمامية * ونصفه قدي * ثم القطا قمية

قال والدواجن التى تستقرخ في البيوت حمام أيضا وأما اليمام فهو الحمام الوحشى وهو ضرب
من طير الصحراء هذا قول الاصمعي وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف
البيوت قال ابن الاثير وفي حديث مرفوع انه كان يُعجبه النظر الى الأترج والحمام الأحمر قال
أبو موسى قال هلال بن الملاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره ووجه العقرب مخففة الميم
سمها والهاء عوض قال الجوهري وسند كره في المعتل ابن الاعرابى يقال لسم العقرب الحمة
والحمة وغيره لا يجوز التشديد يجعل أصله حوة والحمامة وسط الصدر قال

قوله عند الشعير اي عند
طلبه افاده شارح القاموس

ابن كلاب ومعاوية بن قسبر والحنمة صوت البرذون عند الشعير وقد حنم وقيل الحنمة
والحنم عر الفرس حين يقصر في الصهيل ويستعين بنفسه وقال الليث الحنمة صوت
البرذون دون الصوت العالي وصوت الفرس دون الصهيل يقال حنم حنما وحنم حنمة
قال الازهرى كانه حكاية صوته اذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذى كان ألقه فاستأنس اليه
وفي الحديث لا ينجى أحدكم يوم القيامة بفرس له حنمة الازهرى حنم النور اذا نسب وأراد
السفاد والحنم نبت واحدة حنمة قال ابو حنيفة الحنم والحنم واحد الاصمعي الحنم الأسود
وقد يقال له بالحاء المعجمة قال عنتره * وسط الديار تنسف حب الحنم * قال ابن برى وجاحم
لون من الصبغ أسود والنسب اليه جاحى والجاحم ربحانة معروفة الواحدة جاحجة وقال
مرة الجاحم بأطراف اليمن كثيرة وليست ببرية وتعتظم عندهم وقال مرة الحنم عشبة
كثيرة الماء لها زغب أخشن يكون أقل من الذراع والحنم والحنم جميعا طائر قال اللحياني
وزعم الكسائي انه سمع اعرابيا من بني عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شئ قلنا حنم والحنموم
موضع بالشام قال الاخطل

أمنت الى جانب الحشاك جيقته * ورأسه دونه اليموم والصور
وحنمة اسم جبل بالبادية واليمام الجبال السود (حنم) الازهرى روى ثعلب عن ابن
الاعرابي انه قال الحنمة البومة قال أبو منصور ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة (حنتم)
الحنتم جزار خضر تضرب الى الحجرة قال طقيّل يصف صحابا

له هبدب دان كان فروجه * فوثق الحصى والارض أرفاض حنتم
قال ابن برى ومنه قول عمرو بن شأس

ربعت الى صدر بكرة حنتم * اذا قرعت صفرا من الماء صلت
وقال النعمان بن عدى

من مبلغ الحناء أن حليها * بميسان يسقى من رخام وحنتم
والحنتم سحاب وقيل سحاب سود والحنتم سحاب سود لان السواد عندهم خضرة قال أبو ذؤيب
سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حنات سحيم ما وهن نجيح
والواحدة حنمة وأصل الحنتم الخضرة والخضرة قريبة من السواد وحنتم اسم أرض قال الراعى
كانك بالصعرا من فوق حنتم * تناعيك من تحت الحدور الجادر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والخنم قال أبو عبيد هي جوارح كانت
تُحْمَلُ الى المدينة فيها الخمر قال الازهرى وقيل للسحاب خنم وحنام لامتلائها من الماء شبت
بحنام الجرار المملوءة وفي النهاية الخنم جوارح هوتة خضر كانت تُحْمَلُ الخمر فيها الى المدينة ثم
اتسع فيها فقبل للخزف كلة خنم واحدها خنمة وانما نهى عن الاتباء ذفيها لانها تشرع الشدة
فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمنع من عملها
والاول الوجه وفي حديث ابن العاص ان ابن خنمة بعثت له الدنيا ماها خنمة أم عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وهي بنت هاشم بن المغيرة (خدم) الخندم شجر جوارح العروق قال يصف
ابلا • جوارح مكافع العروق الخندم • واحدة خندمة وخندم اسم والخندمان قبيلة مثل به
سيبويه وفسره السيرافي (خدم) الجوهري الخندمان الجماعة ويقال الطائفة قال الشاعر
وانازروا رونا باللقب العدا • اذا خندمان اللوم طابت وطايبها

(حوم) الحوم القطيع الضخم من الابل أكثره الى الالف قال روية • ونعما حوماها مؤبلا •
وقيل هي الابل الكثيرة من غير ان يحدد عددها وحومة كل شئ معظمه كالبحر والحوض والرمل
والحومة أكثر موضع في الجرماء وأعمره وكذلك في الحوض وحومة القتال معظمه وأشد موضع
فيه وكذلك من الرمل والماء وغيره وأشد ابن بري لرؤية • حتى اذا كرعن في الحوم الملقى •
وحومة الماء عمرة عن العياشي والحومان دومان الطائر يدوم ويحوم حول الماء وفي حديث
ابن عمر ما ولي أحد الا حام على قرابته أي عطف كفه على الحام على الماء يروي حامى وحام
الطائر على الشئ حوما وحوما نادوم والطائر يحوم حول الماء ويلوب اذا كان يدور حوله من
العطش الجوهري حام الطائر وغيره حول الشئ يحوم حوما وحوما نأى دار وفي حديث
الاستسقاء اللهم ارحم بها نسا الحائمة هي التي تحوم حول الماء أي تطوف فلا يجد ماء ترده
وحامت الابل حول الماء حوما كذلك وكل من رام أمرا فقد حام عليه حوما وحياما وحوما
وحوما نأى الحوم اسم للجمع وقيل جمع وكل عطشان حائم والابل حوام وحوم عطاش جدا
الاصمعي الحوم من الابل العطاش التي تحوم حول الماء وقال الاصمعي في قول علقمة بن عبدة

كأمن عزيز من الأعناب عتقها • لبعض أربابها حامية حوم

قال الحوم الكثيرة وقال خالدين كلثوم الحوم التي تحوم في الرأس أي تدور والمعققة التي طال
مكثها وهامة حائمة عطشى وفي التهذيب قد عطش دماغها والحومانة مكان غليظ منقاد

وجمع حومان وحوامين وقال أبو حنيفة الحومان من السهل ما أثبت العرفج وقرئ بخط
 ثمر لابي خيرة قال الحومان واحد ما حومانه شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها
 جلد ليس فيها إكلام ولا أبارق وقال أبو عمرو ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعد ما وتميطه
 وفي حديث وقدم مذبح كانوا أخشب بالحومانة أي الأرض الغليظة المتقادة والحومان نبات
 بالبادية واحدة حومانة قال أبو منصور لم أسمع الحومان في أسماء النبات لغير اللبث قال
 وأظنه وهما وحام أحدهما ولادني الله نوح عليه السلام وهو أبو السود أن يقال غلام حامي وعبد
 حامي والحومان موضع قال لبيد يصف ثور وحش

وأضحي يقتري الحومان فردا * كنصل السيف حودث بالصقال

الازهرى وردت ركة في جوارح على طرفا من أطراف الدو يقال لها ركة الحومانة قال ولا
 أدري الحومان فوعال من جن أوقع لان من حام

❦ (فصل الحاء المعجمة) ❦ (ختم) ختمه يختمه ختما وختما لا خيرة عن اللحياني
 طبعه فهو مختم ومختم شديد لاه بالغة والخاتم الفاعل والختم على القلب أن لا يفهم شيئا ولا
 يخرج منه شيء كانه طبع وفي التنزيل العزيز ختم الله على قلوبهم هو كقوله طبع الله على قلوبهم
 فلا تعقل ولا تبص شيئا قال أبو اسحق معنى ختم وطبع في اللغة واحد وهو التغطية على الشيء
 والاستيقان من أن لا يدخله شيء كما قال جل وعلا أم على قلوب أقفالها وفيه كلابل ران على
 قلوبهم معناه غاب وغطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله عز وجل فان يشأ الله يختم على
 قلبك قال قتادة المعنى إن يشأ الله يذك ما آتاك وقال الزجاج معناه إن يشأ الله يربط على قلبك
 بالصبر على أذاهم وعلى قولهم أفترى على الله كذبا والخاتم ما يوضع على الطينة وهو اسم مثل العالم
 والخاتم الطين الذي يختم به على الكتاب وقول الاعشى

ومهما طاف يهوديها * وأبرزها وعليها ختم

أي عليها طينة مخنومة مثل نقض بمعنى منقوض وقبض بمعنى مقبوض والختم المنع والختم أيضا
 حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة وفي الحديث أمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين
 قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأغراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه
 ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح ناوه وتكسر لغتان والختم والخاتم والخاتم والخاتم
 من الحلى كله أول وهله ختم به فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وان أعيد الخاتم

لغير الطبع وأنشد ابن بري في الختام

يا هند ذات الجورب المنشق * أخذت خيتاي بغير حق

ويروي خاتمي قال وقال آخر * أوعدنا بختام الأمير * قال وشاهد الختام ما أنشده القراء
لبعض بني عقيل

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا * أضمت في نهار القبط للشمس باديا

وأركب حمارا بين سرج وفروة * وأعمر من الختام صغرى شماليا

والجمع خواتم وخواتيم وقال سيويه الذين قالوا خواتيم انما جعلوه تكسيرا فاعال وان لم يكن في كلامهم وهذا دليل على أن سيويه لم يعرف خاتما وقد تختم به لبسه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وفي الحديث التختم بالياقوت ينفي الفقر ويريد أنه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غني قال ابن الأثير والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه وفي الحديث انه نهى عن لبس الخاتم الا لدى سلطان أي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك وخصصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفي الحديث انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال مالي أجد منك ربح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي أرى عليك حلية أهل النار لانه كان من زى الكفار الذين هم أصحاب النار ويقال فلان ختم عليك بابه أعرض عنك وختم فلان لك بابه اذا ترك على غيرك وختم فلان القرآن اذا قرأه الى آخره ابن سيده ختم الشيء تختمته ختما بلغ آخره وختم الله به بخير وخاتم كل شيء وخاتمة عاقبه وآخره واختتمت الشيء تقيض اختتمته وخاتمة السورة آخرها وقوله أنشده الزجاج

ان الخليفة ان الله سرته * سر بالملك به ترجى الخواتيم

انما جمع خاتما على خواتيم اضطرارا وختام كل مشروب آخره وفي التنزيل العزيز ختامه مسك أي آخره لان آخر ما يجذونه رائحة المسك وقال علقمة أي خلطه مسك ألم تر الى المرأة تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وقال مجاهد معناه مزاجه مسك قال وهو قريب من قول علقمة وقال ابن مسعود عاقبه طم المسك وقال الفراء قرأ على عليه السلام خاتمة مسك وقال أما رأيت المرأة تقول للعطار اجعل لي خاتمة مسكا تريد آخره قال الفراء والخاتم والختام

متقاربان في المعنى الا أن الخاتم الاسم والختام المصدر قال الفرزدق

فبتن جنابتي مصراعات * وبث أفض أغلاق الختام

قال ومثل الخاتم والختم قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان احدهم اذا شرب وجد آخر كاسه ريح المسك وختم الوادي اقصاه وختم القوم وخاتمهم وخاتمهم آخرهم عن اللحياني ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام التهذيب والخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين أي آخرهم قال وقد قرئ وخاتم وقول العجّاج * مبارك للأنبياء خاتم * انما حمله على القراءة المشهورة فكسروا من أسمائه العاقب أيضا ومعناه آخر الانبياء وأعطاني ختم أي حسبي قال دريد بن الصمة

واني دعوت الله لما كفرتني * دعاء فاعطاني على ما قط ختمتي

وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه وختم زرعه يختمه ختما وختم عليه سقاه أول سقية وهو الختم والختم اسم له لانه اذا سقى ختم بالرجاء وقد ختموا على زروعهم أي سقوها وهي كراب بعد قال الطائي الختم ان تدار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال أبو منصور وأصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته ولذلك قيل للزراع كافر لانه يغطي البذر بالتراب والختم أفواه خلايا التحل والختم ان تجتمع النمل من الشمع شيأ رقيقا أرق من شمع القيرص فتطليه به والخاتم أقل وضح القوائم وقرس نختم بأشاعره يباس خفي كاللحم دون التخدم وخاتم الفرس الأتني الحلقة الدنيا من طبيعتها ابن الاعرابي الختم قصوص مفاصل الخيل واحدها ختام وختام وتختم عن الشيء تغافل وسكت والختم الجوزة التي تدلّ لتلاصق فينقذ بها تسمى التير بالفارسية وجاءت نختم أي متعمما وما أحسن نختمه عن الزجاجي والله أعلم (ختم) ختم صمت عن عي أو فزع (٣) (ختم) ختم الشيء عرضه والختم بالتحريك عرض الانف والختم عرض رأس الاذن ونحوها من غير أن تطرف وأذن ختما وقد ختم ختما وهو أختم وأنف أختم عريض الأرنبة وقيل الختم غلط الانف كاهم والآخر السيف العريض من قول العجّاج * بالموت من حد الصفح الأختم * والأختم الجهاز المرتفع الغليظ قال النابغة

واذا لمست لمست أختم جانبا * مقصرا بمكانه مل اليد

وركب أختم اذا كان منبسطا غليظا وتعلل نخمة معرصة بلارأس وقيل عريضة والخنمة قصر في أنف الثور الليث ثورا ختم وبقرة خنما قال الاعشى

قوله الحلقة الدنيا من طبيعتها
هكذا هو بالاصل وهو نص
المحكم وفي نسخة القاموس
تخريف له فليتنبه له اه صححه
قوله واحدها ختام وختام
كذا بالاصل والذي في
القاموس واحدها كتاب
وعالم ومثله في التهذيب
والتكملة نقل عن ابن
الاعرابي اه صححه

كافي ورحلى والقنان ونعرقى * على ظهر طاء وأسفع الخدا ختما
والخمة غلط وقصروا قمر طح وناق ختما وختمها استدارة خفها وانبساطه وقصر مناسمه
وبه يشبه الركب لا كتلة قال ومثله الأخت نعلب فرج أختم متفتح حرة قصير السمك
خناق ضيق ابن الاعرابي هو الابد للمروى يقال لائناء الخيمة وخيم وخيمة وخامة وأختم
وختم كلها أسماء وقد ختم المولى صار مقرطحا وقال الجعدي

رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُتْمًا مَقْلَّةً * وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَالًا

(ختم) الختم بالضم الرجل المتطير قال خنيم بن عدى

ولست بهيب اذا شدر حله * يقول عدى الى اليوم واق وحاتم
ولكنه يمضى على ذلك مقدما * اذا صد عن تلك الهمة الختم

قال ابن بري قال ابن السيرافي هو لرقاص الكلبى قال وهو العجيج وصوابه * وليس بهيب *
بدليل قوله بعده * ولكنه يمضى * قال والضمير في وليس يعود على رجل خاطبه في بيت قبله في
فصل حتم وهو وجلت أبال الخير بجرا بنجدة * بناها له مجد أثم فقام

ورجل خنارم وخنارم غليظ الشفة والخمة بالخاء والحاء الدائرة تحت الانف والخمة طرف
الاربعة اذا غلظت رواء أبو حاتم بالخاء وروى عن أبي عبيد بالخاء خمة قال وهى لغتان الدائرة
التي عند الانف وسط الشفة الغليظة عمرو بن الخنارم البجلي (خنم) خنم اسم جبل فنزله
فهم خنميون وخنم اسم قبيلة أيضا وهو خنم بن أنمار من اليمن ويقال هم من معد صاروا
باليمن وقيل خنم اسم جبل سمي به خنم والخمة تطلق الجسد بالدم وقيل به سميت هذه القبيلة
لأنهم نحرروا بعيرا فتلطخوا بدمه وتخالقوا والخمة أن يدخل الرجلان اذا تعاقدوا كل واحد
منهما أصبعه في منخر الخنزور والنحور ويتعاقدان على هذه الحالة قال قطرب الخمة التلطيخ بالدم
يقال خنموه فتركوها أي رملوه بدمه وخنم القوم بالدم تلطخوا به وقيل الخمة أن يجتمع
الناس في ذبحوا وياكلوا ثم يجتمعوا الدم ثم يخلطوا فيه الزعفران والطيب ثم يغمسوا
أيديهم ويتملقون أن لا يتخالقوا (خنم) خنم الشيء أخذ في خفية وخنم اسم والخمة
الاختلاط (خنم) الخنم المرأة الواسعة الهن وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الخنم وأنشد
ابن السكيت في باب صفة النساء من الجماع * بذل الشئ التزج الخنما * ويقال لها الخنارم
أيضا الأزهرى التزج جهاز المرأة اذا ترابطت (خدم) الخدم الخدام والخدم واحد الخدم

غلاما كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوما

يُخَدِّمُونَ نَقَالَ فِي بَحَالِ سَهْمٍ * وَفِي الرِّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمٌ

وَيُخَدِّمْتُ خَادِمًا إِذَا تَخَدَّدْتُ وَلَا بَدَلَ لِي لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَيْ يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ وَعَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اسْأَلِي أَبَاكَ خَادِمًا تَقْبَلُ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِ الْخَادِمُ وَاحِدُ الْخَدَمِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى لِأَجْرَائِهِ تُجْرَى الْأَسْمَاءُ غَيْرُ الْمَأْخُودَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَحَائِضٌ وَعَاتِقٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ أَيْ جَارِيَةٍ وَهَذِهِ خَادِمَةٌ بِأَعْيُنِهَا لَوْ جُوبِهِ وَهَذِهِ خَادِمَةٌ عِنْدَ ابْنِ سَبِيحٍ خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْدُمُهُ الْكُسْرُ عَنِ اللَّيْثِي خَدْمَةٌ عَنْهُ وَخَدْمَةٌ مَعَهُ وَقِيلَ الْفَتْحُ الْمَصْدَرُ وَالْكَسْرُ الْأَسْمَاءُ وَالذِّكْرُ خَادِمٌ وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَالْخَدَمُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْعَزَبِ وَالرُّوحِ وَالْأُنْثَى خَادِمٌ وَخَادِمَةٌ عَرَبِيَّتَانِ فَصِيحَتَانِ وَخَدَمَ نَفْسَهُ يَخْدُمُهَا وَيَخْدُمُهَا كَذَلِكَ وَحِكْيُ اللَّيْثِي لَا بَدَلَ لِي لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَيْ يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَاسْتَخْدَمَهُ فَاسْتَخْدَمَهُ اسْتَوْهَبَهُ خَادِمًا فَوَهَبَهُ لَهُ وَيُقَالُ اخْتَدَمْتُ فَلَانَا وَاسْتَخْدَمْتُهُ أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي وَقَوْمٌ يُخَدِّمُونَ أَيْ يُخَدِّمُونَ يَرَادُ بِهِ كَثَرَةُ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ وَأَخْدَمْتُ فَلَانًا عَطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ يَقَعُ الْخَادِمُ عَلَى الْأَمَةِ وَالْعَبْدِ وَرَجُلٌ يُخَدِّمُ لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجَنِّ وَالْخَدْمَةُ السَّيْرُ الْغَلِيظُ الْمَحْكُمُ مِثْلُ الْخَلْقَةِ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهَا سَرَائِحُ تُعَلِّقُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَعَشَى * وَطَائِفُنْ مَشِيئَانِي السَّرِيحُ يَخْدُمُ * وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَفِي التَّهْذِيبِ خَدَمٌ وَقَدْ خَدَّمَ الْبَعِيرُ وَالْخَدْمَةُ الْخَلْجَالُ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ رَجُلٌ كَانَ مِنْ سَيُورٍ رُكِبَ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَقَدْ تَسَمَّى السَّاقُ خَدْمَةً جَلَّاءَ عَلَى الْخَلْجَالِ لِيَكُونَ مَوْضِعَهُ وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَخَدَامٌ قَالَ

كَيْفَ تَوَمَّى عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا * تَشْمَلُ الشَّامُ غَارَةً شَعْوَاءُ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ نَبِيهِ وَتُبْدِي * عَنْ خَدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءُ

أَرَادَ وَتُبْدِي عَنْ خَدَامِ الْعَقِيلَةِ وَخَدَامُ هُنَا فِي نِيَّةٍ عَنْ خَدَامِهَا وَعَدَى تُبْدِي عَنْ لَانِ فِيهِ مَعْنَى تَكْشِفُ كَقَوْلِهِ * تُصَدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَقِي * أَيْ تَكْشِفُ عَنْ أَسِيلٍ أَوْ تُسْفِرُ عَنْ أَسِيلٍ وَالْخَدَمُ مَوْضِعُ الْخَدْمَةِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْمَرَاةِ قَالَ طَفِيلٌ

وَفِي الطَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ * أَسِيلُهُ يُجْرَى الدَّمْعُ رِيًّا الْخَدَمُ

وَالْخَدَمُ مِنَ الْبَعِيرِ مَا فَوْقَ الْكَعْبِ غَيْرُهُ وَالْخَدَمُ وَالْخَدْمَةُ مَوْضِعُ الْخَدَامِ مِنَ السَّاقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ يُجْمَعُ خَدْمَةٌ يَعْنِي الْخَلْجَالُ وَيَجْمَعُ عَلَى خَدَامٍ أَيْضًا وَمِنْهُ

الحديث كُنْ يَدْلِحْنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ وَيَسْقِينَ أَصْحَابَهُ بِأَيْدِيَهُنَّ خَدَامَهُنَّ. وفي حديث سلمان
انه كان على حمار وعليه سُرَّاءِيلُ وَخَدَمَتَاهُ تَذْبِذْبَانِ أَرَادَ بِخَدَمَتَيْهِ سَاقِيَهُ لَانَهُمَا مَوْضِعُ الْخَدَمَتَيْنِ
وهما الخَلْمَانِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمَا مَخْرَجَ الرَّجُلَيْنِ مِنَ السَّرَّاءِيلِ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَدَامُ الْقِيُودُ وَيُقَالُ
لِلْقَبْدَمِ مَلٌّ وَمُحْبَسٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُخْتَمُ رِبَاطُ السَّرَّاءِيلِ عِنْدَ أَسْفَلِ رِجْلِ السَّرَّاءِيلِ أَبُو زَيْدٍ
إِذَا أَيْضَتْ أَوْ ظَفَتْ النَجْمَةُ فَهِيَ جَيَّالَةٌ وَخَدَمَاءُ وَالْخَدَمَاءُ مِثْلُ الْجَلَاءِ الشَّاعِلِ الْبَيْضَاءِ الْوُظْفَاءِ
أَوِ الْوُظُفِ الْوَاحِدُ سَائِرُهَا أَسْوَدُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي سَاقِهَا عِنْدَ مَوْضِعِ الرُّسْغِ بَيَاضٌ كَالْخَدَمَةِ
فِي سَوَادٍ أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ وَكَذَلِكَ الْوُغُولُ مُشَبَّهٌ بِالْخَدَمِ مِنَ الْخَلَاخِيلِ وَالْأَسْمُ الْخَدَمَةُ بَظْمٍ
الْخَدَمُ يُسَمُّونَ مَوْضِعَ الْخَلْمَالِ مُخْتَمًا وَقَوْلُ الْأَعْمَى

وَلَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ * لِمَلَمَّةٍ تُعَيِّ الْأَرْحَ الْمُخَدَّمَا

لَا عَطَالَكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحُ بَابِهَا * وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَا عَطَالَكَ سُلْمَا

يُرِيدُونَ إِلَّا أَيْضَتْ أَوْ ظَفَتْ وَفَرَسٌ مُخَدَّمٌ وَأَخْدَمٌ تَجْعِيلُهُ مُسْتَدِيرٌ فَوْقَ أَشَاعِرِهِ وَقِيلَ فَرَسٌ مُخَدَّمٌ
جَاوَزَ الْبَيَاضَ أَرْسَاغَهُ أَوْ بَعْضُهُ أَوْ قَبْلُ الْخَدَمِ أَنْ يَقْصُرَ بَيَاضُ التَّجْعِيلِ عَنِ الْوُظُفِ فَيَسْتَدِيرُ
بِأَرْسَاغِ رِجْلِي الْفَرَسِ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْأَشَاعِرِ فَإِنْ كَانَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ وَقَدْ تَسَمَّى حَلَقَةُ
الْقَوْمِ خَدَمَةً. وفي حديث خالد بن الوليد إِلَى مَرَاثِبِ فَارَسِ الْجَدَّةِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ قَالَ
فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَهُمْ أَيَّ فَرْقٍ جَاءَتْهُمْ الْخَدَمَةُ بِالتَّحْرِيكِ سِرْعَانٍ مِثْلُ الْحَلَقَةِ بِشِدَّةٍ فِي رُسْغِ
الْبَعِيرِ ثُمَّ يَشْدُ إِلَيْهَا سَرَّائِحُ نَعْلِهِ فَإِذَا انْتَضَتْ الْخَدَمَةُ انْتَحَلَتِ السَّرَّائِحُ وَسَقَطَتِ النِّعْلُ فَضْرَبَ
ذَلِكَ مِثْلًا لَذَهَابِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ وَتَفَرُّقِهِ وَشَبَّهَ اجْتِمَاعَ أُمَرَاءِ الْعِجَمِ وَاتِّسَاقَهُ بِالْحَلَقَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ
فَلِهَذَا قَالَ فَضَّ خَدَمَتَكُمْ أَيَّ فَرْقِهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مِثْلُ وَأَصْلُ الْخَدَمَةِ
الْحَلَقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْمُحْكَمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَلَاخِيلِ خَدَامٌ وَأُنْشِدَ

كَانَ مِنَّا الْمُطَارِدُونَ عَلَى الْأُخْشَرِ إِذَا أَبَدَتِ الْعَذَارَى الْخَدَامَا

قَالَ فَشَبَّهَ خَالِدٌ اجْتِمَاعَ أُمَرَاءِهِمْ كَانُوا وَاسْتِثْنَاهُمْ بِذَلِكَ وَلِهَذَا قَالَ فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَكُمْ أَيَّ فَرْقِهَا بَعْدَ
اجْتِمَاعِهَا وَابْنُ خَدَامٍ شَاعِرٌ قَدِيمٌ وَيُقَالُ ابْنُ خَدَامٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (خدم) الْخَدَمُ بِالتَّحْرِيكِ
سُرْعَةُ السَّيْرِ وَظَلِيمٌ خَدُومٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ظَلِيمًا * مِرْعَ يَطِيرُهُ أَزْفُ خَدُومٍ * وَقَدْ خَدَمَ
الْفَرَسُ خَدَمًا فَهُوَ خَدَمٌ وَفَرَسٌ خَدَمٌ سَرِيعٌ نَعْتٌ لَهُ لَا زِمَ لَا يَسْتَقِ مِنْهُ فَعَمِلُ وَقَدْ خَدَمَ خَدَمٌ بِخَدَمٍ
خَدَمَانَا وَبِهِ سَمِيَ السَّيْفُ مُخَدَّمًا وَالْخَدَمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ خَدَمُهُ يُخَدِّمُهُ خَدَمًا أَيَّ قَطْعَهُ. وفي حديث

عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقت فاخذم قال ابن الاثير هكذا اخرج الزمخشري وقال هو اختيار أبي عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه من بعض قال وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه الحديث اتي عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف أي قطعوا وضربوا الناس بها في الطريق وفي حديث عبد الملك بن عمير بمواشي خذمة أي قاطعة وفي حديث جابر فضر باحى جعل لا يخذمان الشجرة أي يقطعانها والخذم التقطيع ومنه قول ابن مقبل * تخذم من أطرافه ما تخذما * وقال حميد الارقط

* وخذم السريح من أنفاه * وثوب خذم وخذاويم بمنزلة رمايل وخدمه فخذم وتخذمه هو أيضا قال عدى بن الرقاع

عامية جرت الريح الذبول بها * فقد تخذمها الهجران والقدم وخدم الشيء انقطع قال في صفة دلو

أخدمت أم ودمت أم مالها * أم صادفت في قعرها حبالها

والخذم السيف القاطع وسيف خذم وخذوم وخذم قاطع وخذم ورسوب اسمان أسبني الحارث ابن أبي شمر وعليه قول علقمة

مظاهر سرب إلى خديد عليها * عقيلا سيوف وخذم ورسوب

والخذم الأذن المقطعة وفي الحديث كأنكم بالترك وقد جاء تكلم على براذين تخدم الأذن أي مقطعة وأذن خذمة مقطوعة قال الكلبي

كأن مسيحي ورق عليها * نمت قرطيمها أذن خذيم

قال ثعلب شبه صفا أجلاها بقضة جعلت في الأذن ويقال خدمت النعل خذما اذا انقطع شعثها قال أبو عمرو وأخذمتها اذا أصلحت شعثها والخدمة القطعة والخدماء من الشاء التي شقت أذنهم عرضا ولم تبن التهذيب الخدمة من سمات الشاء شقة من عرض الأذن فتترك

الأذن نائسة ونجمة خذماء قطع طرف أذنها والخدمة من سمات الأبل مذ كان الإسلام وخدمه الصقر ضربه بخلقه عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله * صائب الخدمة من غير فسل * قال

ويروى الخدمة بمعنى بكل ذلك الخطفة والضربة ابن السكيت الإخدام الإقرار بالذل والسكون وأنشد لرجل من بني أسد في أولياء دم رضوا بالدية فقال

شري الكرم عن طول النجي أخاهم * بمال كأن لم يسمعوا شرا خذم

قوله وخذاويم هكذا في
الاصل وصوبه شارح
القاموس وخطا ما فيه
وهو خذاريم بالراء ولكن
الذي في التهذيب والتكملة
مثل ما في القاموس اه
مصححه

قوله وخدمه الصقرا الخ
هكذا بضبط الاصل والمحكم
اه مصححه

شَرُّهُ بِحُمُرٍ كَالرَّضَامِ وَأَخَذُوا • عَلَى الْعَارِمِ لَمْ يُشْكِرْ الْعَارِي يُخَذِّمُ
 أَيْ بَاعُوا أَخَاهُمْ بِأَبْلِ جَرٍّ وَقَبَلُوا الدِّيَةَ وَلَمْ يُطْلَبُوا بِدَمِهِ وَالْخِذْمُ السَّكَارَى وَالْخِذْيَةُ الْمَرَاةُ السَّكَرَى
 وَالرَّجُلُ خَذِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأَتْ بِخَطِّ شَمْسِ سَكْتِ الرَّجُلِ وَأَطِيمَ وَأَرْطَمَ وَأَخَذِمَ وَخَرَّبَقَ
 بِعَنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ خَذِمٌ سَمِعَ طَيْبُ النَّفْسِ كَثِيرَ الْعَطَاءِ وَالْجَمْعُ خَذِيمُونَ وَلَا يُكْسَرُ وَرَجُلٌ خَذِمٌ
 الْعَطَاءُ أَيْ سَمِعَ وَخَذَامٌ بَطْنٌ مِنْ مُحَارِبٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 خَذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا بِعَجْوَةِ الْقُرَى • وَتَأْكُلُ بِالْمَاقُوطِ حَيْثُ جُمِعَ
 أَرَادَ بِعَجْوَةِ وَادِي الْقُرَى الْجَمْعُ الْغَلِيظُ رَمَاهُ بِالْقَبِيحِ وَخَذَامٌ أَسْمُ فَرَسٍ حَاتِمِ بْنِ حَبِاشٍ قَالَ
 أَقْدَمَ خِذَامٌ أَنَّهَا الْأَسَارَةُ • وَلَا تَهْوُلَنَّ سَائِقُ نَادِرَةٍ
 وَابْنُ خِذَامٍ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

عُوجًا عَلَى الْعَلَلِ الْمَحِيلِ لَا تَنَّا • نَبِيُّ الدِّيَارِ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامٍ
 قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ خِذَامٌ مَنْقُولٌ مِنَ الْخِذَامِ وَهُوَ الْحَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ وَيُقَالُ لِلدَّيْءِ مَامٌ ابْنُ خِذَامٍ
 وَابْنُ شَيْئَةٍ وَلَا تَنَاهَيْنَا بِعَنَى لَعْنَتَانِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخَرِ

قوله وابن شئنة هكذا بالاصل
 مضبوط وحرراه معصمه

أَرَيْتَنِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَا تَنِي • أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخِيَلٍ مُكْرَمًا
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهُ إِذَا جِئْتُمْ لِأَبْتِمُنَّكُمْ (خَذِمَ) خَذِمَ أَسْرَعَ
 وَالْخَاءُ الْمُهْمَلَةُ لَفْظٌ (نحو) الْخَرْمُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ خَرَمَ الْخَرَزَةَ يَخْرِمُهَا بِالْكَسْرِ خَرَمًا وَخَرَمَهَا
 فَخَرَمْتُ فَصَمَّهَا وَمَا خَرَمْتُ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ مَا نَقَصْتُ وَمَا قَطَعْتُ وَالْخَرْمُ وَالْإِثْرَامُ التَّشَقُّقُ
 وَالْخَرْمُ نَقْبُهُ أَيْ انْشَقَّ فَادَّالِمُ يَنْشَقُّ فَهُوَ أَخْرَمُ وَالْأَنْثَى خَرْمًا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ الْخَرْمَةُ الَّتِي تَخْرِمُ
 أَنْفَهُ يَخْرِمُ خَرْمًا وَهُوَ قَطْعُ فِي الْوَرَّةِ وَفِي النَّاشِرَةِ أَوْ فِي طَرَفِ الْأَرَبَةِ لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ وَالنَّعْتُ
 أَخْرَمٌ وَخَرْمًا وَفِي أَنْفِ الْخَرْمِ فِي الشَّفَةِ أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأُذُنِ فَهُوَ خَرْمٌ وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ
 ابْنِ ثَابِتٍ فِي الْخَرَمَاتِ الثَّلَاثُ مِنَ الْأَنْفِ الدِّيَةُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثَلَاثُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَرَمَاتُ
 جَمْعُ خَرْمَةٍ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ مِنْ نَعْتِ الْأَخْرَمِ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَرَمَاتِ الْخَرُومَاتِ وَهِيَ الْجُبُّ
 الثَّلَاثَةُ فِي الْأَنْفِ اثْنَانِ خَارِجَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ وَالثَّالِثُ الْوَرَّةُ يَعْنِي أَنَّ الدِّيَةَ تَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ
 الْجُبِّ الثَّلَاثَةِ وَخَرْمُ الرَّجُلِ خَرْمَانُهُ وَخَرْمٌ وَخَرْمٌ وَهُوَ أَخْرَمٌ تَخَرَّمَتْ وَرَّةٌ أَنْفُهُ وَقَطَعَتْ وَهِيَ مَا بَيْنَ
 مَخْرَجَيْهِ وَقَدْ خَرَمَهُ يَخْرِمُهُ خَرْمًا وَالْخَرْمَةُ مَوْضِعُ الْخَرْمِ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ الَّذِي قَطَعَ طَرَفَ أَنْفِهِ
 لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ وَالْخَوْرَمَةُ أَرْبَعَةُ الْإِنْسَانِ وَرَجُلٌ أَخْرَمُ الْأُذُنُ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ قُوبِهَا وَالْخَرْمَانُ مِنْ

قوله فهو مخروم هكذا في
 الاصل وهذه عبارة المحكم
 وليس هذا موجودا فيها اه
 معصمه

الاذان المحترمة وعثر ما شقت اذنه اعراضا والآخر المتقوب الاذن والذي قطعت وتره أنفه
أو طرفه شيئا لا يبلغ الجذع وقد انحرم ثقبه وفي الحديث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس على ناقه خرما أصل الحرم الثقب والشق وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى أن يضج بالحرم الاذن يعني المقطوعة الاذن قال ابن الاثير أراد المقطوعة الاذن
تسمية للشيء باصله اولان المحترمة من أبنية المبالغة كأن فيها خرما وشقوقا كثيرة قال شهر
والحرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف أن يقطع مئة مئخر الرجل وأرنبته بعد
أن يقطع أعلاها حتى يتعد إلى جوف الانف يقال رجل آخرم بين الحرم والآخرم الغدير
وجمه خرما لان بعضها يحترم إلى بعض قال الشاعر

يرجع بين خرما مقرطات • صواف لم تكدرها الدلاء

والآخرم من الشعر ما كان في صدره وتند مجموع الحركتين فخرم أحدهما وطرح كقوله

إن امرأ قد عاش عشرين حجة • إلى مثلها يرجوا الخلود لجاهل

كان تمامه وإن امرأ قال الزجاج من علل الطويل الحرم وهو حنف فاء فعولن وهو يسمى التلم
قال وخرم فعولن يته التلم وخرم مفاعيلن يته أعصب ويسمى مخزما ليفصل بين اسم مخرم
مفاعيلن وبين مخرم آخرم قال ابن سيده الحرم في العروض ذهاب الفاء من فعولن فيبقى
عولن فينتقل في التقطيع إلى فعلن قال ولا يكون الحرم إلا في أول الجزء في البيت وجهه
أبو اسحق على خروم قال فلا أدري أجعله له اسماء ثم جمعه على ذلك أم هو تسميه منه وإذا أصاب
الراعي بسهمه القرطاس ولم يثقبه فقد خرمه ويقال أصاب خورمه أي أنفه والحرم أنف
الجبل والآخرمان عظمان مخرمان في طرف الحنك الأعلى وأخرما الكتفين رؤسهما من قبل
العصدين مما يلي الوابلة وقيل هما طرفا أسفل الكتفين اللذان اكنفا ككعبرة الكتف
قال كعبرة بين الآخرمين وقيل الآخرم منقطع العير حيث يتجدع وهو طرفه قال أوس بن حجر
يد كرفر سايد عى قرزلا

ناله لولا قرزل أدنجا • لكان منوى خذلك الآخرما

أي لقتلت فسقط رأسك عن آخرم كتفك وأخرم الكتف طرف غيره التهذيب آخرم الكتف
مخز في طرف غيره مما يلي الصدفة والجمع الآخرم وخرم الأكمة ومخزها منقطعها ومخز الجبل
والسبل أنفه والحرم ما خرم سبل أو طريق في قف أو رأس جبل واسم ذلك الموضع إذا اتسع

قوله عشرين حجة كذا
بالاصل والذي في التهذيب
والتكملة تسعين وقوله إلى
مثلها الذي في التكملة إلى
مائة وقد صحح عليه هـ
مصححه

قوله وبين مخرم آخرم هكذا
في الاصل والامر فيه سهل
هـ

فهو محرم كحرم العقبة ومحرم السيل والمحرم بكسر الراء منقطع أنف الجبل والجمع المحارم وهي
أقواء الفجاج والمحارم الطرق في الغلط عن السكرى وقيل الطرق في الجبال وأقواء الفجاج قال
أبو نؤيب به رجاء يهن محارم * نهوج كلبات الهجان فيج

وفي حديث الهجرة مرأبأوس الأسلمي فحملها معلى جبل وبعث معهم ماذليلاً وقال اسلكوا به ما
حيث تعلم من محارم الطرق وهو جمع محرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل أو الرمل وقيل
هو منقطع أنف الجبل وقول أبي كبير

واذا رميت به الفجاج رأيت * بهوى مخارها هوى الأجدل

أراد في مخارها فهو على هذا ظرف كقولهم ذهب السام وعسل الطريق النعلب وقيل بهوى
هنا في معنى يقطع فإذا كان هذا مخارها مفعول صحيح وما حرم الدليل عن الطريق أي ما عدل
ومحارم الليل أو والله أنشد ابن الأعرابي

محارم الليل لهن بهرج * حين ينأم الورع المزج

قال ويرى محارم الليل أي ما يحرم سلوكه على الجبان الهدان وهو مذكور في موضعه ويمن
ذات محارم أي ذات مخارج ويقال لا خير في يمين لا محارم لها أي لا مخارج ما خون من المحرم
وهو التنبه بين الجبلين وقال أبو زيد هذه يمين قد طلعت في المحارم وهي اليمين التي تجعل
لصاحبها مخرجاً والخورمة أرنبة الإنسان ابن سيده الخورمة مقدم الأنف وقيل هي ما بين
المنخرين والخورم ضرور لها خروق واحدتها خورمة والخورم ضمرة فيها خروق والمحرم أنف
الجبل وجنعه خورم ومنه اشتقاق المحرم رضرع فيه مخريم وتشرى إذا وقع فيه خورم واخترم
فلان عنامات وذهب واخترمه المنيعة من بين أصحابه أخذته من يمينهم واخترمهم الدهر
وتخرمهم أي اقتطعهم واستأصلهم ويقال خرمته الخوارم إذا مات كما يقال شعبته شعوب وفي
الحديث يريد أن يخرم ذلك القرن القرن أهل كل زمان واخترامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث
ابن الحنفية كدت أن أكون السواد المخترم من اخترمهم الدهر وتخرمهم استأصلهم واخترمهم
رأية تنهيط في وهدة وهو لا خرم أيضاً كمة خرماء لها جانب لا يمكن منه الصعود ويرى محارم
باردة كذا حكاه أبو عبيد الله ورواه كراع خازم بالزاي قال كانتها تخرم الأطراف أي تنظمها
وسياتي ذكره والمحرم نبات الشجر عن كراع وعيش خرم ناعم وقيل هو فارسي معرب قال أبو
نخيلة في صفة الابل * فاطمت من الحرم بقيط خرم * أراد بقيط ناعم كثير الخير ومنه يقال كان

عَيْشُنَاهُمْ أَخْرَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْخُرْمُ وَكَاطِمَةُ جَبِيلَاتٌ وَأَنْوْفٌ جِبَالٌ وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

إِنَّ الْكَنْبَسَةَ كَانَتْ هَدْمُ بَنَاتِهَا * نَصَرُوا وَكَانَ هَزِيمَةُ لِلْأَخْرَمِ

فَإِنَّ الْأَخْرَمَ اسْمٌ مَلَوكُ الرُّومِ وَالْخَرِيمُ الْمَاجِنُ وَالْخَارِمُ التَّارِكُ وَالْخَارِمُ الْمُقْسِدُ وَالْخَارِمُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ بْنِ شَكَاةٍ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى عُمَرَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ مَا خَرَمْتُ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَيْ مَا تَرَكْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمْ أَخْرَمْ مِنْهُ حَرْفًا أَيْ لَمْ أَدَعْ وَالْخُرَامُ الْأَحْدَاثُ الْمُتَخَرِّمُونَ فِي الْمَعَاصِي وَجَاءَ يُخْرَمُ زَنْدُهُ أَيْ يَرْكَبُنَا بِالظُّلْمِ وَالْحَقُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ ابْنُ قَنَانٍ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَتَوَعَّدُهُ وَاللَّهُ لَنْ أَتَّخِذَ عَلَيْكَ فَنِي أَرَاكَ يُخْرَمُ زَنْدُكَ وَذَلِكَ أَنَّ الزَّيْدَ إِذَا تَخَرَّمَ لَمْ يُورِ الْقَادِحُ بِهِ نَارًا وَاعْتَمَادَهُ لَا خَيْرَ فِيهِ كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الزَّيْدِ الْمُتَخَرِّمِ وَيُخْرَمُ زَنْدُ فُلَانٍ أَيْ سَكَنَ غَضَبُهُ وَيُخْرَمُ أَيْ دَانَ بَيْنَ الْخُرْمِيَّةِ وَهُمْ أَصْحَابُ التَّنَاسُخِ وَالْإِبَاحَةِ أَبُو خَيْرَةَ الْخُرُومَانَةُ بِقَوْلِهِ خَيْثُ الرِّيحِ تَنْبَتُ فِي الْعَطْنِ وَأَنْشَدَ

إِلَى بَيْتِ شَقْدَانَ كَأَنَّ سِبَالَهُ * وَلَحِيَّتَهُ فِي خُرُومَانٍ مُنَوَّرِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ خَرِيمٍ هُوَ صَفَرٌ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرُّوحَاءِ كَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرَفُهُ مِنْ بَدْرٍ وَتَخْرَمَةٌ بِالْفَتْحِ وَتُخْرَمُ وَخَرِيمٌ أَسْمَاءُ وَخُرْمَانُ وَأُمُّ خُرْمَانَ مَوْضِعَانِ وَالْخُرْمَاءُ عَيْنٌ بِالصَّفَاءِ كَانَتْ لِحَكِيمِ بْنِ نَضْلَةَ الْغِفَارِيِّ ثُمَّ اشْتَرَيْتُ مِنْ وَلَدِهِ وَالْخُرْمَاءُ فَرَسٌ لِبَنِي أَبِي رَبِيعَةَ وَالْخُرْمَانُ نَبْتُ وَالْخُرْمَانُ بِالضَّمِّ الْكَذِبُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْخُرْمَانِ أَيْ بِالْكَذِبِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا نَبَسْتُ فِيهِ بِخُرْمَاءٍ يَعْنِي بِهِ الْكَذِبَ (خرثم) خُرْمَةُ النَّمْلِ وَخُرْمَتُهَا سَهْلُهَا (خرشم) الْخُرْشُومُ أَنْفُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادٍ أَوْ قَاعٍ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخُرْشَمُ الرَّجُلِ كَرُّ وَجْهِهِ وَالْخُرْشَمُ الْمُتَعَطِّمُ الْمُتَسَكِّبُ فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ الْغَضَبَانِ الْمُتَسَكِّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُرْشَمُ الرَّجُلُ إِذَا انْقَبَضَ وَتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ وَتَخَذِطَالَتْ وَلَمْ تَخْرُشِمِ * وَالْخُرْشَمُ كَذَلِكَ وَالْخُرْشَمُ الْمُتَغْيِرُ اللَّوْنِ الذَّاهِبُ اللَّحْمُ الضَّامِرُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْحَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا وَقَفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَانْهَرَى بِالْجِيمِ أَيْضًا قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ تَعَاقَبَ فِيهَا الْخَاءُ وَالْجِيمُ كَالزَّلْخَانِ وَالزَّلْخَانُ وَاتَّخِذْتُ الشَّيْءَ وَاتَّخِذْتُهُ إِذَا اخْتَرْتَهُ وَأَرْضُ خُرْشَمَةٍ يَابَسَةٌ صَلْبَةٌ وَجَبِلَ خُرْشَمٌ كَذَلِكَ (خرطم) الْخُرْطُومُ الْأَنْفُ وَقِيلَ مُقَدِّمُ الْأَنْفِ وَقِيلَ مَا ضَمَّ الرَّجُلُ عَلَيْهِ الْخَنَكَيْنِ أَبُو زَيْدٍ الْخُرْطُومُ وَالْخَطْمُ الْأَنْفُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ فَسِرَةٌ تُغْلَبُ فَقَالَ يَعْنِي عَلَى الْوَجْهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْأَنْفُ وَاسْتَعَارَهُ لِلنَّاسِ

قوله والخرم وكاطمة الخ
كذا بالاصل ومثله في
التكملة والذي في ياقوت
والخرم في كاطمة الخ وفي
التهذيب والخرم بكاطمة
الخ اه مصححه

قوله الخرومانية بقوله وكذا
قوله في البيت خرومان منور
قد تقدم في مادة ش ق ذ
خرومانية وخرومان بالضم
وهو موافق لما في المحكم
هناك والذي في القاموس
والتكملة والتهذيب مثل
ما هنا وقوله منور ضبط هنا
وهناك كعظم في التهذيب
والمحكم وضبطه في الاصل
والتكملة هنا كحدث اه
مصححه

قوله تنبت في العطن هكذا
في الاصل ويؤيده ما في مادة
ش ق ذ من الاصل والمحكم
من التعبير بالا عطان
وصوبه شارح القاموس
وخطأ ما فيه وهو تنبت في
القطن ولكن الذي في
التهذيب والتكملة هنا
مثل ما في القاموس اه
مصححه

قوله وأم خرمان بضم فسكون
كما في ياقوت والتكملة اه
مصححه

لان في الممكن أن يقصه يوم القيامة فيجعله كخرطوم السبع وقيل معناه سيجعله في الآخرة
العلم الذي به يعرف أهل النار من اسوداد وجوههم وقال الفراء الخرطوم وان خُص بالسميّة
فانه في مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدى عن بعض وقال أبو العباس هو من السباع الخطم
والخرطوم ومن الخنزير الشطية ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشفر ومن الناس
الشخة ومن الحافر الجافل والخرطوم للقبيل وهو أنفه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال
والخروق التي فيه لا تنفذ وانما هو وعاء اذا ملاه القبيل من طعام أو ماء أو لجه في فيه لانه قصير
العنق لا ينال ماء ولا مرعى قال وانما صار ولد البقي من البنية جز ورلم اقصر عنقه ولعجزه
عن تناول الماء والمرعى قال وللبعوضة خرطوم وهي شبيهة بالقبيل وحكى ابن برى عن ابن خالويه
فلان خرطمانى عليه خف قرطمانى خرطمانى كبر الانف والقرطمانى الخف له منقار وفي
حديث أبي هريرة وزكر أصحاب الدجال قال خفافهم مخرطمة أى ذات خرطوم وأنوف يعنى
ان صدور هاور وسها محذدة فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

أصبح فيه شبه من أمه • من عظم الرأس ومن خرطمه

قال ابن سيده قد يكون الخرطوم لغة في الخرطوم قال ويجوز أن يكون أراد الخرطوم فشده
للضرورة وحذف الواو لذلك أية او الخرطوم للسباع بمنزلة المناقير للطير وخرطمه ضرب خرطومه
وخرطمه عوج خرطومه وخرطم الرجل عوج خرطومه وسكت على غضبه وقيل رفع أنفه
واستكبر وخرطم الغضبان المتكبر مع رفع رأسه وقال جندل يصف فحولا

وهن يعمين من الملاج • بقرد مخرطم المتأوج • على عيون بلال الملاج

ملاجها أفواهاها والقرد اللغام البعد والمتأوج تتوج بالعمامة أى صار الزبد لها تاجا
والملاج مداخل العين لجأ قد غابت وذو الخرطوم سيف بعينه عن أبى على وأنشد
تطل لذي الخرطوم فيهن سورة • اذالم يدافع بعضها الضيف عن بعض

ومن أسماء الخراخرطوم قال العجاج

فغمها حولين ثم استودفا • صهباء خرطوما عقارا قرقفا

والخرطوم الخمر السريعة الاسكار وقيل هو أول ما يجري من العنب قبل أن يداس أنشد أبو
حنيفة

وفتية غير أن ذال دللت لهم • بنى رفاع من الخرطوم نشاج

يعنى بنى رفاع الرق ابن الاعرابي الخرطوم السلاف الذى سال من غير عصر وخرطوم

قوله بلال هكذا بالاصل بدون
ضبط وليحرر اه

قوله أنشد أبو حنيفة وقتية
الخ كذا بالاصل وعبرة
المحكم أنشد أبو حنيفة
وكأن ريقها اذا نهتها
بعد الرقاد نعل بالخرطوم
وقال الراعي وقتية الخ كتبه

مصححة

القوم ساداتهم ومقدموهم في الامور والخراطيم من النساء التي دخلت في السن والخراطومان
 جشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج (خزم) خزم الشيء يخزمه خزماً شكه والخزامة برة
 حلقة تجعل في أحد جانبي منخري البعير وقيل هي حلقة من شعر تجعل في وترة انفه يشد بها
 الزمام قال الليث ان كانت من صفة رفقى برة وان كانت من شدة رفقى خزامة وقال غيره كل شيء
 ثقبت فخرمته قال سمر الخزامة اذا كانت من عقبة فهي ضامة وفي الحديث لا خزام
 ولا زمام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير كانت بنو
 اسرائيل يخزمو أنوفها وتخزقون رءوسهم أو نحو ذلك من أنواع التعذيب فوضع الله عن هذه الأمة
 أي لا يفعل الخزام في الاسلام وفي الحديث ودأب بكرانه وجد من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عهداً وأنه خزم أنفه بخزامة وفي حديث أبي الدرداء أقرأ عليهم السلام ومرفهم أن يعطوا
 القرآن بخزائمهم قال ابن الأثير هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الأزممة
 اليه ودخول الباب في خزائمهم مع كون أعطى يتعدى الى مفعولين كقوله أعطى يسده اذا انقاد
 وكل أمره الى من أطاعه وعنى له قال وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء
 المجرد وقيل البازائدة وقيل يعطوا بفتح الياء من عطاية طوا اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول
 واحد ويكون المعنى أن يأخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامة قال والاول الوجه
 والخزم من نعت النعام قيل له تخزم لتقرب في منقاره وقد خزمه يخزمه خزماً وخزمه وإبل خزى
 تخزمة عن ابن الاعرابي وأنشد * كأنهم أخزى ولم تخزم * وذلك ان الناقة اذا القحت رفعت
 ذنبها ورأسها فكان الابل اذا فعلت ذلك خزى أي مشدودة الانوف بالخزامة وان لم تخزم
 والخزامة الناقة المشقوقه المتخري ابن الاعرابي الخزامة الناقة المشقوقه الخنابة وهي المتخرفة قال
 والزخاء المتنته الراتحة وكل منقوب تخزوم وخزمت الجراد في العود تنظمت وخزمت الكتاب
 وغيره اذا ثقبت فهو مخزوم ابن الاعرابي الخزم الخرازون وفي حديث حذيفة ان الله يصنع
 صانع الخزم ويصنع كل صنعة يريد أن الله يخلق الصناعات وصانعها سبحانه وتعالى قال أبو عبيد
 في قول حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بخلق وبصدق قول حذيفة قول الله
 تعالى والله خلقكم وما تم ملون يعني فخلقهم للصناعات وما ملونهم ويريد بصانع الخزم صانع
 ما يخدم الخزم والطير كما يخدم ومخزومة لان وترات أنوفها مثقوبة وكذلك النعام قال
 * وأرفع صوتي للنعام المخزم * وخزامة النعل السير الدقيق الذي يخزم بين الشراكين وشراك

قوله كقوله أعطى الخ أي
 كدخولها في قوله أعطى الخ
 وقد عبر به في النهاية اه
 مصححه

مَحْزُومٌ وَمَشْكُوكٌ وَتَحْزَمُ الشُّوكُ فِي رِجْلِهِ شَكَّهُا وَدَخَلَ فِيهَا قَالَ الْقُطَامِيُّ
سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا * تَحْزَمُ بِالْأَطْرَافِ شُوكُ الْعَقَارِبِ
وَخَازِمَةُ الطَّرِيقِ أَخَذَ فِي طَرِيقٍ وَأَخَذَ غَيْرَهُ فِي طَرِيقٍ حَتَّى التَّقِيَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ وَهِيَ الْمُخَاصَرَةُ
وَالْمُخَازِمَةُ الْمَعَارِضَةُ فِي السَّبْرِ قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ

إِذَا هُوَ وَمُخَادِمُ الْقَصْدِ خَازِمَتٌ * بِهِ الْجَوْرُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضَعْفَى الْقَدِ
ذَكَرْنَا قَتْلَهُ أَنْ رَأَى كَيْهَا إِذَا جَارِبُهُا عَنِ الْقَصْدِ ذَهَبَتْ بِهِ خِلَافَ الْجَوْرِ حَتَّى تَغْلِبَهُ فَتَأْخُذَ عَلَى الْقَصْدِ
وَأَمَّا قَوْلُهُ قَطَعْتُ مَا خَازِمٌ مِنْ مَرْوَرَةٍ فَمَعْنَاهُ مَا عَرَضَ لِي مِنْهُ وَرِيحٌ خَازِمٌ بَارِدَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ
زُرَّاحُهَا لِمَا شَمَالَ مُسْنَةً * وَإِمَّا صَبَّامٌ آخِرَ اللَّيْلِ خَازِمٌ
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ خَازِمٌ بِالرَّاءِ وَسَنَدُ كَرَاهِ الْخَزْمِ بِالْكَسْرِ لَيْفٌ تُخْذَمِنْ لِحَائِهِ الْجِبَالُ
الْوَاحِدَةُ خَزْمَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ أُمِيَّةٍ

وَاتَّبَعَتْ حَرْجَفَ يَمَانِيَةٍ * يَيْسُ مِنْهَا الْآرَاكُ وَالْخَزْمُ
وَقَالَ سَاعِدَةُ * أَفْنَادُ كَيْبِذَاتِ الشَّيْ وَالْخَزْمُ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي * مِثْلَ رِشَاءِ الْخَزْمِ الْمُبْتَلِ *
التَّهْدِيبُ الْخَزْمُ تَهْجَرُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فِي مِرْقِيَةٍ تَقَارِبُوهُ * بَرَكَةُ زُورٍ كَيْبَاءُ الْخَزْمِ
أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزْمُ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الدَّوْمِ سِوَاهُ وَلَهُ أَفْنَانٌ وَبُسْرٌ صَغِيرٌ يَسُودُ إِذَا أَيْتَعَ مِرْقَعُصٌ
لَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَلَكِنَّ الْغُرَبَانَ حَرِيصَةً عَلَيْهِ تَتَابَعُهُ وَاحِدَتُهُ خَزْمَةٌ وَالْخَزَامُ بَائِعُ الْخَزْمِ وَسُوقُ
الْخَزَامِيْنَ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ وَالْخَزْمَةُ خَوْصُ الْمُقْلِ تَعْمَلُ مِنْهُ أَحْقَافُ النِّسَاءِ وَالْخَزَامِيُّ نَبْتُ
طِيبِ الرِّيحِ وَاحِدَتُهُ خَزَامَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزَامِيُّ عُشْبَةٌ طَوِيلَةٌ الْعِيدَانِ صَغِيرَةُ الْوَرَقِ
حَرَامُ الزَّهْرَةِ طِيبَةُ الرِّيحِ لَهَا نُورٌ كَنُورِ الْبَنْفَسِ قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الزَّهْرِ زَهْرَةً أَطْيَبَ نَفْعَةً مِنْ نَفْعَةِ
الْخَزَامِيِّ وَأَنْشَدَ لَقَدْ طَرَقَتْ أُمُّ الطَّبَايِمِ حَيَاتِي * وَقَدْ جَحَّتْ لِلْعُورِ أُخْرَى الْكَوَاكِبِ
بَرِيحُ خَزَامِيٍّ طَلَّةٍ مِنْ نِيَابِهَا * وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ ثَاقِبِ

وَهِيَ خَيْرُ الْبَرِّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْغَمَامِ * وَرِيحُ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرُ الْقَطْرِ

وَالْخَزُومَةُ الْبَقْرَةُ بُلْغَةٌ هَذِيلٌ قَالَ أَبُو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ (٣)

أَنْ يَنْتَسِبَ يَنْسَبَ إِلَى عِرْقٍ وَرَبِّ * أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَابِجِ صَحْبِ

قوله وسند كره هذه عبارة المحكم وهي صحيحة بالنسبة لترتيبه لأن فيه خرم بالراء مؤخره عن خرم بالزاي وأما اللسان فباله كس فكان الأولى أن يقول وقد تقدم ذكره اه صححه

(٣) قوله أبو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ كَذَا هو بالأصل بهذا الضبط وبالذال المهملة وعبارة القاموس في مادة ذ ر ر وأبو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ الصَّاهِلِيُّ شَاعِرٌ أَوْ هُوَ بضم الدال المهملة اه كتبه صححه

وقيل هي المسنة القصيرة من البقر والجمع خَزَامٌ وخَزَمٌ وخَزُومٌ وقيل الخَزُومُ واحد وقوله
* أَرَبَابُ شَاءٍ وخَزُومٌ ونَمٌ * يدل على أنه جمع على حد السعة والاختيار وإن كان قد يجوز أن يكون
واحدًا وأنشد ابن بري لابن دارة

يا لعنة الله على أهل الرَقَمِ * أهل الوَقِيرِ والجَمِيرِ والخَزَمِ

والاخزم الحية الذكرو ذكراً خَزَمٌ قصيرة الوتر وكثرة خَزَمًا كذلك قال الأزهرى الذى ذكره الليث
في الكسرة الخَزَماء لا أعرفه قال ولم أسمع الا خَزَمَ في اسم الحيات وقد تطورت في كتب الحيات
فلم أرا الا خَزَمَ فيها وقال رجل لبني له أعجبه * شئنة أعرفها من أخزم * أى قطران الماء من ذكر
أخزم وقيل أخزم قطعة من جبل وأبو أخزم جد أبي حاتم طي أو جد جدّه وكان له ابن يقال أخزم
فما أخزم وترك بنين فوثبوا يومًا في مكان واحد على جدهم أبي أخزم فأدموه فقال

ان بنى رملوني بالدم * شئنة أعرفها من أخزم * من يلقى أساد الرجال يكلم

كأنته كان عاقلاً والشئنة الطبيعة أى أنهم أشبهوا آباهم في طبيعته وخلقه والخزم بالزاي في
الشعر زيادة حرف في أول الجزء أو حرفين أو حروف من حروف المعاني نحو الواو وهل وبـل
والخزم نقصان قال أبو اسحق وإنما جازت هذه الزيادة في أوائل الايات كما جاز الخرم وهو
النقصان في أوائل الايات وإنما احتملت الزيادة والنقصان في الاوائل لان الوزن انما يستبين
في السمع ويظهر عوارده اذا ذهب في البيت وقال مرة قال أصحاب العروض جازت الزيادة في
أول الايات ولم يعتد بها كما زيدت في الكلام حروف لا يعتد بها نحو ما في قوله تعالى فبما رحمة
من الله لنلت لهم والمعنى فبرحمة من الله ونحو ثلاث لا يعلم أهل الكتاب معنا لأن يعلم أهل الكتاب
قال وأكثرت ما جاء من الخزم بحروف العطف فكأنك انما تعطف بيت على بيت فانما تحتسب
بوزن البيت بغیر حروف العطف فان الخزم بالواو كقول امرئ القيس

وكأن ثبيراً في أفانين ودقه * كبيراً ناس في مجادير مزل

فالواو زائدة وقد رويت آيات في هذه القصيدة بالواو والواو أجود في الكلام لانك اذا وصفت
فقلت كأنه الشمس وكأنه الدركان أحسن من قولك كأنه الشمس كأنه الدربغير والواو أيضاً
اذا لم تعطف لم يتبين أنك وصفت بالصفتين فلذلك دخل الخزم وكقوله

* واذا خرجت من غمرة بعد غمرة * فالواو زائدة وقد يأتي الخزم في أول المصراع الثاني أنشد ابن
الاعرابي بل بر يقاب أرقبه * بل لا يرى الا اذا اعتلما

قوله أى قطران الماء الخ كذا
في الاصل والتسكمله وعبرة
التهديب أى قطرة ماء من
ذكرى الاخزم اه كتبه
محمده

فزاد بل في أول المصراع الثاني وانما حقه

بل بر يقابث أرقبه • لا يرى الا اذا غتلا

وربما عترض في حشو النصف الثاني بين سبب وتد كقول مطربنا شيم

الفخر أول جهل وآخره • حقد اذا تد كرت الاقوال والكلم

فاذا هنا معترضة بين السبب الآخر الذي هو تفت وبين الوند المجموع الذي هو علن وقد زادوا
الواو في أول النصف الثاني في قوله

كلما رأيتني راتب • وتعلم العالم في ماعلم

وزادوا الباء قال ليبيد

والهبايتي قيام • بهم • بكل منثوم اذا صب حمل

وزادوا ياء ايضا قالوا ياتفس اكلا واضطبا • عاياتفس لست بخالده

والصحيح ياتفس اكلا واضطبا • عاتفس لست بخالده

وكفوله يامطر بن ناجية بن ذروة لاني • أجنى وثقلق دوتنا الابواب

وقد يكون الخزم بالقاء كقوله

فترد القرن بالقرن • صريعين رداني

فهذا من الهزج وقد زيد في أوله حرف وخزموا يبل كقوله • بل لم تجزعوا يا آل حجر تجزعوا وقال

هل تد كرون اذ نقا نلكنم • اذ لا يضر معدما عده

وخزموا بنحن قال نحن قتلنا سيد الخزر • ج سعد بن عبادة

ونظير الخزم الذي في أول البيت ما يلحقونه بعد تمام البناء من التعدي والتعدي والغلو والغالي

والآخر قطع من جبل وخزام موضع قال ليبيد

أقوى فغري واسط فبرام • من أهله فصواتي فخزام

وتخزوم أبو حن من قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وبشر بن

أبي خازم شاعر من بني أسد (خشم) خشم اللحم خشما وأخشم تغيرت رائحته والخيشوم

من الاتصاف فوق تخزيمه من القصبه وما تحتها من خشارم رأسه وقيل الخياشيم غراضيف

في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ وقيل هي عروق في باطن الأنف وقيل الخيشوم أقصى الأنف

والخشم كسر الخيشوم خشمه خشمه خشمه كسر خيشومه وخياشيم الجبال أنوفها وأنشد

قوله وقال هل تذ كرون الخ
هكذا بالاصل وفيه سقط يعلم
من عبارة شارح القاموس
وعبارة صاحب التكملة
فانهم ما قالوا بهل كقوله
هل تذ كرون الخ اهـ صححه

ابن بري لذي الرمة * من ذروة الصمان خيشوم * قال أبو حنيفة وقيل لابنة الخس أي البلاد
أمرأ قالت خياشيم الحزن أوجوا الصمان والخشم والخشوم سعة الأنف خشم خشما وخشوما
وهو أخشم والخشم داء يأخذ في جوف الأنف فتغير رائحته والخشام داء يأخذ فيه وسدة
وصاحبه مخشوم ورجل أخشم بين الخشم وهو داء يعتري الأنف وفلان ظاهر الخيشوم أي
واسع الأنف وأنشد * أخشم يادى النعوى والخيشوم * والخشم سقوط الخياشيم وانسداد
المتنفس ولا يكاد الأخشم يشم شيئا والخشام كالخشم وفي الأنف ثلاثة أعظم فإذا انكسر منها
عظم قحش الخيشوم فصار مخشوما والأخشم الذي لا يجدر بحطب ولا ثمن وفي الحديث
لقى الله وهو أخشم وفي حديث عمر أن مرثانة وليدته أتت بولد زنا فكان عمر يحمله على
عاتقه ويسات خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم أي يسح مخاطه وما سال من خيشومه
ورجل مخشوم ومخشم ومخشم يفتح الشين مشددة سكران مشتق من الخيشوم قال الأعشى
* إذا كان هيزم ورحت تخشما * وخشمه الشراب تتورث ريحه في الخيشوم وخالطت الدماغ
فأسكرته والاسم الخشمة وقيل الخشم السكران الشديد السكر من غير أن يشق من
الخيشوم التهذيب والخشم من السكر وذلك أن ريح الشراب تتورث في خيشوم الشارب ثم
تخالط الدماغ فيذهب العقل فيقال مخشم وخشمه الشراب وأنشد

فأرغم الله الأنوف الرغما * تجدوعها والغت المخشما

أي المكسر والخشام العظيم من الأنوف وإن لم يكن مشرقا أو يقال إن أنف فلان خشام إذا
كان عظيما ورجل خشام بالضم غليظ الأنف وكذلك الجبل الذي له أنف غليظ والخيشوم
سلائل سود وتغف في العظم والسليمة هنة رقيقة كاللحم وخياشيم الجبال أنوفها والخشام
العظيم من الجبال وأنشد

ويضحي به الرعن الخشام كانه * وراء التنايا شخصاً كلف مرقل

أبو عمرو والخشام الطويل من الجبال الذي له أنف وابن الخشام من قرمانهم قال مرقش

أبأت بتعلبة بن الخشما * ميم عمرو بن عوف فزاح الوهل

(خشم) الخشم جماعة النحل والزناير لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب

وكانها خلف الطريق سدة خشم متبدد

الصيد

الاصمعي الجماعة من النحل يقال لها التول والخشم قال أبو حنيفة من أسماء النحل الخشم

قوله هيزم كذا هو بالأصل
مضبوطا وحرره هـ
معه

واحدتهم **اخْشَرَمَةٌ** و**اخْشَرَمٌ** أيضاً **مير النحل** و**اخْشَرَمٌ** أيضاً **ماوى الزنابير والنحل** وبيتها
ذو **التَّخَارِيبِ** وفي الحديث **لَتَرْكَبَنَّ مَسَنَنَ مَنْ** كان قبلكم ذراعاً بذراع حتى لو سلكوا **اخْشَرَمَ**
دبراً لسلكتموه هو **ماوى النحل** و**الزنابير والدبر** قال وقد يطلق عليها نفسها والدبر **النحل**
وقول أبي كبير يصف صائداً

ياوى الى عظيم القريف ونبله * كسوام دبر **اخْشَرَمِ** المتثور

أضاف الدبر الى أميرها وأما ولا يكون من إضافة الشيء الى نفسه و**خَشَارِمُ** الرأس مارق من
النساء الذى فى خياشيموهو ما فوق ثغريه الى قصبة أنفه و**الخَشَارِمُ** بالضم الاصوات و**خَشَرَمَتِ**
الضبع صوت فى أكلها حكاه ابن الأعرابي وقال سمعت أعرابياً يقول الضبع **تُخْشَرِمُ** وذلك
صوت أكلها إذا أكلت ابن شميل **اخْشَرَمَةٌ** أرض جاراتها **رَضْرَاضٌ** كأنها تثرث على وجه
الأرض تثرأ فلا تكاد تغشى فيها جاراتها حم وهو جبل ليس بالشديد الغليظ فيها رخاوة موضوع
بالأرض وضعاً وهو ما استوى مع الأرض وما تحت هذه الحجارة الملقاة على وجه الأرض أرض
فيها حجارة وطين مختلطة وهى فى ذلك غليظة وقد تبت البقل والشجر وقيل **اخْشَرَمَةٌ** رَضْمٌ
من حجارة ممر كوم بعضه على بعض و**اخْشَرَمَةٌ** لا تطول ولا تعرض انما هى رَضْمَةٌ وهى مستوية
وزاد الليث على هذا القول انه قال حجارة **اخْشَرَمَةٍ** أعظمها مثل قامة الرجل تحت التراب قال
وإذا كانت **اخْشَرَمَةٌ** مستوية مع الأرض فهى القنأف وانما تفتقها كثرة جاراتها قال أبو أسلم
اخْشَرَمَةٌ من أعظم القف وقال بعضهم **اخْشَرَمٌ** ما سفل من الجبل وهى قف وغلط وهو جبل
غير أنه متواضع وجمعه **اخْشَارِمُ** ابن سيده **اخْشَارِمَةٌ** قنأف جاراتها **رَضْرَاضٌ** واحدته **اخْشَرَمٌ**
و**خَشَرَمَةٌ** و**اخْشَرَمٌ** الحجارة الرخوة التى يتخذ منها الجص وأنشد ابن برى لابي النجم

* ومُسْكَانٌ **خَشَرِمٌ** ومَسْدَرَا * و**خَشَرَمٌ** اسم وابن **خَشَرِمٌ** رجل وهو أيضاً ابن **اخْشَرِمِ**
(خشبرم) **اخْشَرِمٌ** شبيه بالمرؤ وهو من رباحين البر قال ابن سيده هكذا حكاه أبو
حنيفة بسكون آخره وعزاه الى الأعراب قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندى
انه غير عربى (خضم) **اخْصُومَةُ** الجدل خاصة خصاماً ومخاصمة **اخْصُومَةٌ** خصمه خصماً غلبه
بالجدة و**اخْصُومَةٌ** الاسم من **اخْصَامٍ** و**اخْصَامٌ** معروف و**اخْصَمَ** القوم وتخاصموا
و**خَصَمَكَ** الذى يخاصمك وجمعه **خُصُومٌ** وقد يكون **اخْصَمٌ** للثنين والجمع والمؤنث وفى التنزيل
العزیز وهى **أَتَاكَ نَبَأُ اخْصَمٍ** اذ تسوروا الحراب جعله جعلاً لانه سمي بالمصدر قال ابن برى

قوله قال وعندى انه غير
عربى قال شارح القاموس
قات وهو كما قال وأصله
بالفارسية هـ كذا
خوش سبرم بضم الخاء
وسكون الواو والشين وفتح
السين المهملة وسكون
الباء العجمية وفتح الراء
وسكون الميم اه وقال
اعتراضاً على القاموس
وعجيب من المصنف كيف لم
ينبه على ذلك ثم غير ضبطه
الى ما ترى اه يعنى الى
خشبرم بالضبط المذكور
اه مصححه

(٢) قوله يخضمون فيمن قرأ به
لا يخلفوا الخ في زاده على
اليضاوي وفي قوله تعالى
يخضمون س جمع قراآت
الاولى عن حزة يخضمون
بسكون الخاء وتخفيف
الصاد والثانية يخضمون على
الاصل والثالثة يخضمون
بفتح الياء وكسر الخاء
وتشديد الصاد أسكنت تاء
يخضمون فأدغمت في
الصاد فالتقى ما كان فكسر
أولهما والرابعة بكسر
الياء أعاد الخاء والخامسة
يخضمون بفتح الياء والحاء
وتشديد الصاد المكسورة
نقلوا الفتحة الحاصلة التي
في تاء يخضمون بكاملها الى
الحاء فأدغمت في الصاد فصار
يخضمون باخلاص فتحة
الحاء وأكملها والسادسة
يخضمون باخفاء فتحة الخاء
واختلاسا وسرعة التلظظ
بها وعدم اكمل صوتها نقلوا
شيئا من صوت فتحة تاء
يخضمون الى الخاء تنبيها
على أن الخاء أصلها السكون
والسابعة يخضمون بفتح
الياء وسكون الخاء وتشديد
الصاد المكسورة والحاء
يستشكون هذه القراءة
لاجتماع ساكنين على غير
حدهما اذ لم يكن أول
الساكنين حرف مدولين
وان كان ثانيهما مدغما
ه كسبه صحيحه

شاهد الخضم وخضم يعدون الدخول كأنهم * قروم غباري كل أزهر مصعب

وقال ثعلب بن صعير المازني

وَلَرَبِّ خَضِمٍ قَدِ شَهِدَتْ أَلَدُهُ * تَغْلِي صُدُورَهُمْ بِهَرِّهَا تَر

قال وشاهد التثنية والجمع والافراد قول ذي الرمة

أَبْرُءُ عَلَى الْخُصُومِ فَلَيْسَ خَضِمٌ * وَلَا خَضِمَانٌ يَغْلِبُهُ جِدَالَا

فأفردوني وجمع وقوله عز وجل هذان خصمان اختصموا في دينهم قال الزجاج عني المؤمنين

والكافرين وكل واحد من الفريقين خضم وجاء في التفسير أن اليهود قالوا للمسلمين ديننا

وكتابنا أقدم من دينكم وكتابكم فأجابهم المسلمون بأننا آمننا بما أنزل إلينا وما أنزل اليكم وآمنا

بالله وما لا نكتبه وكتبه ورسوله وأنتم كنتم تبع بعض فظهرت حجة المسلمين والخضم كالخضم

والجمع خصماء وخصمان وقوله عز وجل لا تتحقق خصمان أي نحن خصمان قال والخضم يصلح

للوأحد والجمع والذكر والأنثى لأنه مصدر خصمته خصما كأنك قلت هو ذو خصم وقيل للخصمين

خصمان لا خذل واحد منهما في شق من الجحاح والدعوى يقال هو لا خصمي وهو خصمي

ورجل خصم جدل على النسب وفي التنزيل العزيز بل هم قوم خصمون وقوله تعالى (٢) يخضمون

فيمن قرأ به لا يخلفون أحد أمرين إما أن تكون الخاء مسكنة البتة فتكون التاء من يخضمون

مختلصة الحركة وإما أن تكون الصاد مشددة فتكون الخاء مفتوحة بحركة التاء المنقول إليها

أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الأولى وحكي ثعلب خاضم المرفق في ثرائي أي تعلق بشئ

فان أصبته والالم يضرك الكلام وخاصمت فلاننا خصمته أخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو

شاذ ومنه قرأ حزة وهم يخضمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم

اذ لم يكن حرف من حروف الخلق من أي باب كان من الصحيح عالمته فعلته أعلمه بالضم وفاخرته

ففقخرته أنخره بالفتح لاجل حرف الخلق وأما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعث ورميت

وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد الى الكسر الاذوات الواو فانها تترد الى الضم تقول راضيته

قرضونه أرضوه وخافني خفتته أخوفه وليس في كل شئ يكون ذلك لا يقال نازعته فزعته

لانهم يستغنون عنه بغلبته وأما من قرأ وهم يخضمون يريد يخضمون فيقلب التاء صاد فيدغمه

ويقل حركته الى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لان الساكن

اذا حرك حرك الى الكسر وأبو عمرو ويختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين

فلن والله أعلم وأخصمت فلانا إذا لقيته تجتبه على خضمه والخضم الجانب والجمع أخصام
والخضم بكسر الصاد الشديد الخوصمة قال ابن بري تقول خضم الرجل غير متعد فهو وخضم
كما قال سبحانه بل هم قوم خصمون وقد يقال خضم قال والظاهر عندي أنه بمعنى تخاضع مثل
جلس بمعنى مجلس وعشير بمعنى معاشر وخدين بمعنى مخادن قال وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى
فلا تكن الخاتين خصما أي مخاصما قال ولا يصح أن يقرأ على هذا خصما لأنه غير متعد لان
الخضم العالم بالخصومة وإن لم يتخاصم والخضم الذي يتخاصم غيره والخضم طرف الراوية الذي
بجبال المزادة في مؤخرها وطرفها الأعلى هو العضم والجمع أخصام وقيل أخصام المزادة
وخصومها زواياها وخصوم السحابة جوانبها قال الاخطل يصف سحابا

إذا طعنت فيه الجنوب تحاملت • بأعجاز جرار تدعى خصومها

أي تجابج جوانبها بالعدو طعن الجنوب فيها سوقها بالجرار الثقيل ذو الماء تتحاملت
بأعجازه دفعت أو آخره خصومها أي جوانبها والأخصام التي عند الكلبة وهي من كل شيء
قال أبو محمد الحنلي يصف الابل • واقتبم العبدان من أخصامها • والأخصوم ضرورة
الجوالق أو العدل والخضم بالضم جانب العدل وزاوية يقال للمتاع إذا وقع في جانب الوعاء
من خرج أو جوالق أو عيبة قد وقع في خضم الوعاء وفي زاوية الوعاء وخضم كل شيء طرفه من
المزادة والفراش وغيرهما وأما عضم الروايفي الجبال التي تثبت في عراها ويشد بها على ظهر
البعير واحد أعصام وأعصمت المزادة إذا شدتها بالعصامين وأنشد ابن بري شاهدا على خضم
كل شيء جانبه وناحيته للطرماح

ترجي عكالك الصيف أخصامها العلا • وما نزلت حول المقر على عمد

أخصامها فرجها وقال الاخطل تدعى خصومها وفي الحديث قالت أم سلمة أرا الساهم الوجه
أمن عله قال لا ولكن السبعة الذنائب التي أتيانها أمس نسيتهما في خضم الفراش فبث ولم أقسمها
خضم الفراش طرفه وجانبه وخضم كل شيء طرفه وجانبه والخصمة من خرزال رجال يلبسونها إذا
أرادوا أن ينزعوا أقومأ أو يدخلوا على سلطان فرما كانت تحت قص الرجل إذا كانت صغيرة
وتكون في زرة وورعما جعلوها في ذؤابة السيف وخصمت فلانا غلبته فيما خاصته والخصومة
مصدر خصمته إذا غلبته في الخصام يقال خصمته خصما وخصومة وفي حديث سهل بن حنيف
يوم صفين لما حكّم الحكماء هذا أمر لا يسد منه خصم إلا انفتح علينا منه خصم أراد الأخبار

قوله والسيف يختصم كذا
ذكره الجوهري هنا وغلطه
صاحب القاموس وصوب أنه
بالضاد المعجمة وأقره شارحه
وعضده بأن الازهرى أيضا
ضبطه بالمعجمة اهـ صححه

عن انتشار الامر وشدة وانه لا يتبى اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق
وأخذه ام العين ما ضمت عليه الاشعار والسيف يختصم جثمة اذا كاه من حديثه (خضم)
الخضم الاكل عامة وقيل هو ملء النمل بالما كول وقيل الخضم الاكل باقضى الاضراس والقضم
بأدناها قال أيمن بن خريم يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب
رجوا بالشقاق الاكل خضمه انقدرضوا • أخيرا من أكل الخضم أن يأكلوا القضم
وقيل الخضم أكل الشئ الرطب خاصة كالقنا ونحوه وكل أكل في سعة ورعة خضم وقيل الخضم
للإنسان من نزلة القضم من الدابة خضم يختصم خضمه أو قضمه قضمه أو الخضم ما خضم
وفي حديث أبي هريرة أنه مر بعمرو بن وهب بنى بنيان له فقال ابنوا شديدا وأملوا بعيدا وخضموا
فستقضم الجوهري خضمه من الشئ بالكسر أخضمه خضمًا قال الاصمعي هو الاكل بجميع
الفم وفي حديث علي عليه السلام فقال اليه بنو أمية يختصمون مال الله خضمه الا بل نبتة
الربيع الخضم الاكل باقضى الاضراس والقضم بأدناها خضم يختصم خضمًا وفي حديث أبي
ذررًا كاون خضمنا كل قضمًا وفي حديث المغيرة بنس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة حطمة
أي شديدا الخضم وهو من أبنية المبالغة أبو حنيفة الخضمة النبت اذا كان رطبًا أخضر قال
وأحبه به سمي خضمة لان الراعية تخضمه كيف شاءت والخضمة من الارض مثل الخضلة
وهي الناعمة المنبت ورجل يخضم موضع عليه من الدنيا وخضم له من ماله أعطاه عن ابن
الاعرابي ورد ذلك ثعلب وقال انما هو خضم والخضم على وزن الهجف السيد الجول الجواد
المعطاء الكثير المعروف والعطية ولا توصف به المرأة والجمع خضمه مون ولا يكسر والخضم البحر
لكثرة مائه وخيره وبحر خضم قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ • بَحْرُكَ بَحْرُ الْبَحْرِ خَضَمَ

والخضم أيضا الجمع الكثير قال العجاج

فَاجْتَمَعَ الْخَضَمُ وَالْخَضَمُ • نَخَطُوا وَأَمْرُهُمْ وَزَمُوا

خطموا وأمرهم أحكموه وكذلك زموا وأصلها من الخطام والزمام والخضم القرم الضخم

العظيم الوسط وخضمه يخضمه خضمًا قطعه والسيف يختصم العظم اذا قطعه ومنه قوله

ان القسائي الذي يعصى به • يختصم الدارع في أتوابه

واختصم الطريق اذا قطعه وأنشدني سفة ابل ضمير

صَوَابِعٌ مِثْلُ قَيْسِي الْقَضْبِ • تَخْضُمُ السِّدَّ بِغَيْرِ تَعَبٍ

وسيف خضم قاطع والخضم المسن لانه اذا شحذ الحديد قطع قال أبو وبرة

حرى موقعة مآج البنان بها • على خضم يقي الماء عجاج

وفي الصحاح الخضم في قول أبي وبرة المسن من الابل قال ابن بري صوابه المسن الذي يسن

عليه الحديد قال وكذلك حكاه أبو عبيد رعن الأموي وذكر البيت الذي ذكره لابي وبرة وقد

أورده ابن سيده وغيره وفسره فقال شبيهها باسمهم وقع قدما جت الاصابع في سنه على حجر خضم

يا كل الحديد عجاج أي بصوته عجج والحري المرماة العطشى الاسمى الخضممة بالخضم وتشديد

الميم عظمة الذراع وهي مستغلظها قال العجاج • خضمة الذراع هذا المختلا • وخضمة الذراع

عظمها وطمع في خضمتها أي في وسطه وفلان في خضمة قومه أي أوساطهم ويقال ان الخضمة

مظلم كل أمر والخضمة حنطة تؤخذ فتتقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها ماء فتطبخ

حتى تنضج وقال أبو نيفة هو الرطب الأخضر من النبات والخضم الماء الذي لا يبلغ أن يكون

أجأ يشربه المال ولا يشربه الناس والخضم الجمع الكثير من الناس قال

حولي أسيد والمهجم ومازن • واذا حلت قول يتي خضم

وخضم اسم بلد والخضم وفي الصحاح خضم على وزن بقم اسم الغنبرين عمرو بن عسيم وقد

غلب على القبيلة يزعمون أنهم انما سموا بذلك لكثرة الخضم وهو المضغ بالاضراس لانه من أبنية

الافعال دون الاسماء قال ابن بري ومنه قول طرفة بن مالك الغنبري

حولي قوارس من أسيد شجعة • واذا زلت قول يتي خضم

وخضم اسم ما زاد الازهرى لبني تميم وقال

لولا الاله ما سكا خضما • ولا طللنا بالمشاء قوما

وفي الصحاح بالمشاء قوما قال وهو شاذ على ما ذكرناه في بقم أبو تراب قال زائدة القيسي خصف بها

وخضم بها اذا ضربت وقاله عزام وأشد للاغلب • ان قائل العرس تشكى وخضم • الازهرى

وخضم مثله بالحاء والصاد في حديث أم سلمة الدناير السبعة نسيها في خضم الفراش أي جانبه

قال ابن الاثير حكاه أبو موسى عن صاحب التمه وقال الصحيح بالصاد الملهمة وقد تقدم وفي

حديث كعب بن مالك وذكر الجمعية في تقيع يقال له تقيع الخضومات وهو موضع بنواحي المدينة

والخضمان موضع (خضرم) بئر خضرم كثيرة الماء وما مخضرم وخضارم كنسبه وخرج العجاج

قوله بغير تعب كذا هو

مضبوط في التهذيب وكذا

في التكملة يسكون العين

وعليه علامة صح اه مصححه

قوله حرى موقعة الخ قبله

كافي القاموس والتكملة

شاكت رعاعى قدوف

الطرف خائفة

هول الجنان نزور غير مخداج

وقد تقدم هذا البيت في مادة

ش ولا على غير هذا

الوجه والصواب ما هنا

وقد أوضح معنى اليتيمين

صاحب التكملة بما فيه

كفاية اه مصححه

قوله وفي الصحاح بالمشاء قوما

كذا هو بالاصل وأنظر اه

مصححه

قوله ان قائل الخ نعلمه كافي

التكملة

وان تولى مدبراعنها خضم

قوله الخضومات كفرحات

كما ضبطه السيد السعدي

وضبطه الجلال بالتحريك

وضبطه صاحب القاموس

في تاريخ المدينة بالكسر

أفاده شارح القاموس

يريد اليمامة فاستقبله جري بن الخطافي فقال أين تريد قال أريد اليمامة قال تجدهم سائدا خضرمأ
 أي كثير أو الخضرم الكثير من كل شيء وكل شيء كثير واسع خضرم والخضرم بالكسر الجواد
 الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء وأنكر الأصمعي الخضرم في وصف البحر
 وقيل السيد الخول والجمع خضارم وخضارمة الهاء لتأنيث الجمع وخضرمون ولا توصف به
 المرأة والخضارم كالخضرم والمخضرم من الزيد الذي يتفرق في البرد ولا يجتمع مع وناقصة مخضرمة
 قطع طرف أذنها والخضرمة قطع إحدى الأذنين وهي سمعة الجاهلية وخضرم الأذن قطع من
 طرفها شيئا وتركه يؤس وقيل قطعها بنصفين وقيل المخضرمة من النوق والشاة المقطوعة نصف
 الأذن وفي الحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوم النحر على ناقه مخضرمة وقيل
 المخضرمة التي قطع طرف أذنها وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعامهم فلما جاء الإسلام أمرهم
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه أهل الجاهلية وأصل
 الخضرمة أن يجعل الشيء بين بينين فإذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي
 المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك
 الخضرمين وامرأة مخضرمة أخطأت خافضتها فاصابت غير موضع الخفض وامرأة مخضرمة أي
 مخفوضة قال إبراهيم الحربي خضرم أهل الجاهلية نعامهم أي قطعوا من آذانهم في غير الموضع
 الذي خضرم فيه أهل الجاهلية فكانت خضرمة أهل الإسلام بانتقم من خضرمة أهل الجاهلية
 وقد جاء في حديث أن قوما من بني تميم يتوالى الأوس يقيم نعامهم فادعواهم خضرموا خضرمة
 الإسلام وأنهم لم يفردوا أموالهم عليهم فقيل لهذا المعنى لكل من أدرك الجاهلية والإسلام
 مخضرم لأنه أدرك الخضرمين خضرمة الجاهلية وخضرمة الإسلام ورجل مخضرم لم يمتحن
 ورجل مخضرم إذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام وشاعر مخضرم أدرك الجاهلية
 والإسلام مثل لبيد وغيره ممن أدركهما قال الشاعر

إلى ابن حصان لم تخضرم جدوده • كثير التناو الخيم والقرع والأصل

قال ابن بري أكثر أهل اللغة على أنه مخضرم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا في الإسلام
 خضرموا آذانهم ليكون علامة لاسلامهم أن أغبر عليها أو حوربوا ويقال لمن أدرك
 الجاهلية والإسلام مخضرم وأما من قال مخضرم بفتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر إلى
 الإسلام وقال ابن خالويه خضرم خلط ومنه المخضرم الذي أدرك الجاهلية والإسلام ورجل مخضرم

أبوه ايض وهو أسود ورجل مُحَضَّرٌ ناقص الحَبِّ وقيل هو الذي ليس بكرم النسب ورجل مُحَضَّرٌ النسب أي دعي وقد يترك ذكر النسب فيقال المُحَضَّرُ الدعي وقيل المُحَضَّرُ في نسبة المختلط من أطرافه وقيل هو الذي لا يعرف أبواه وقيل هو الذي ولدته السراى وقوله

فقلت أذاك السهم أهون وقعة * على الخَضْرَاءِ كَفَّ الهَجِينِ المُحَضَّرِ

انما هو أحد هذه الاشياء التي ذكرناها في الحَبِّ والنسب ولحم مُحَضَّرٌ بفتح الراء لا يدرى أمن ذكر هو أم من أتى وطعام مُحَضَّرٌ حكاية ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه الذي ليس بجلب ولا مَرٍّ وفي التهذيب بين الثقيل والخفيف وما مُحَضَّرٌ غير عذب عنه أيضا وما مُحَضَّرٌ عن يعقوب بين الحلو والمالح والمُحَضَّرُ منال العليط قرخ الضب يكون حسلا ثم مُحَضَّرًا قال ابن ريد وهو حسل ثم مطبخ ثم مُحَضَّرٌ ثم ضب ولم يذكر القيد اذ ذكره أبو زيد والخضارمة قوم بالشام وذلك أن قوما من العجم خرجوا في أول الاسلام فتفرقوا في بلاد العرب فن أقام منهم بالبصرة فهم الأساورة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الخَضْرَاءُ ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجَرَّاجَةُ ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجَرَّامَةُ والله أعلم (خطم) الخَطْمُ من كل طائر منقاره أنشد ثعلب في صفة قطاة

لأصهب صيني يشبه خَطْمَهُ * إذا قطرت نسيبه حبة قلقل

والخَطْمُ من كل دابة مقدم أنفها وفيها نحو الكلب والبعير وقيل الخَطْمُ من السبع بمنزلة الخنثلة من الثور من ابن الاعرابي هو من السبع الخَطْمُ والخُرطوم ومن الخنزير الفئدية ومن الجناح غير الصائد المنقار ومن الصائد المنقار وفي التهذيب الخَطْمُ من الباذي ومن كل شيء منقاره أبو عمرو الشيباني الأنوف يقال لها الخَطَامُ وأحداهما خَطْمٌ بكسر الطاء وفي حديث كعب يبعث الله من يبيع العرق سبعين ألفاهم خيار من يبعث عن خَطْمِهِ المدراى تنشق عن وجهه الأرض وأصل الخَطْمُ في السباع ماديها ونوفها وأفواهها فاستعارها للناس ومنه قول كعب بن زهير

كأن ما فات عني أومد بجها * من خَطْمِها ومن اللعين برطيل

أي أنفها وفي الحديث لا يصلي أحدكم ونوبه على أنفه فان ذلك خَطْمُ الشيطان وفي حديث الدجال خبأت لكم خَطْمَ شاة ابن سيده وخَطْمُ الانسان وخَطْمُهُ وخَطْمُهُ أنفه والجميع مخاطم وخَطْمُهُ يَخْطُمُهُ خَطْمًا ضرب مخَطْمُهُ وخَطْمُ فلان فلانا بالسيف اذا ضرب حاق وسط أنفه ورجل أخَطْمُ طويل الاتقروى عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال أوصى أبو بكر أن يكفن في ثوبين

كانا عليه وأن يجعل معهم ثوب آخر فأرادت عائشة أن تبساع له أثوابا جدد فاقال عمر لا يكفن
الافياء أوصى به فقالت عائشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على أنفنا فبكي عمر وقال كفتني أباك
فما شئت قال شهرم معنى قولها ما وضعت الخطم على أنفنا أى ما ملكتنا بعد فتنها أنا أن نصنع
ما نريد فى أم لا كذا والخطم جمع خطام وهو الحبل الذى يقاد به البعير ويقال للبعير اذا غلب أن
يخطم تمنع خطامه وقال الاعشى

أرادوا تحت أثلتنا * وكان تمنع الخطما

قوله والخطمة رعن الجبل
ضبط فى الاصل والمحكم
والنهاية بفتح الخاء وسكون
الطاء وفى بعض نسخ الصحاح
بضم الخاء كتبه مصححه

والخطمة رعن الجبل والخطام الزمام وخطمت البعير زمتته ابن شميل الخطام كل جبل
يعلق فى حلق البعير ثم يرفع قد على أنفه كان من جلد أو صوف أو ليف أو قنب وما جعلت لشفار
بعير من جبل فهو خطام ووجه الخطم يقتل من الليف والتمر والكنان وغيره فاذا ضفر من
الآدم فهو جرير وقيل الخطام الجبل يجعل فى طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه
قال وخطمه بالخطام اذا علق فى حلقه ثم يثنى على أنفه ولا تشب له الانف قال ابن سيده والخطام
كل ما وضع فى أنف البعير ليقاد به والجمع خطم وخطمه بالخطام يخطمه خطما وخطمه كلاهما
جمع له على أنه وكذلك اذا حرا أنفه حرا غير عميق ليضع عليه الخطام وناقعة مخطومة ونوق مخطمة
شددت للكثرة وفى حديث الزكاة فخطم الأخرى دونها أى وضع الخطام فى رأسها وألقاه اليه
ليقودها به قال ابن الأثير خطام البعير أن يأخذ حبل من ليف أو شعرا وكان فيجعل فى أحد
طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه وأما
الذى يجعل فى الانف دقة قافه والزمام واستعار بعض الرجاز الخطام فى الحشرات فقال

يا عجب القدر أيت عجبا * حمار قبان يسوق أربعا

عاقله خاطمه ها أن تذهبا * فقلت أردفنى فقال مرحبا

رادلا تذهب أو مخافة أن تذهب ورواه ابن جنى * خاطمه ها زامها أن تذهبا * أراد زامها

وقول أبي النجم تذككم بلحيم فى تخريطم * تخطم أمور قومها وتخطم

يقال فلان خاطم أمر بنى فلان أى هو قائدهم ومدير أمرهم أراد أنهم القادة أعلمهم بالأمور

وفى حديث شداد بن أوس ما تكلمت بكامة الا وأنا أخطمها أى أربطها وأشد ما يريد الاحتراز

فيما يقوله والاحتياط فيما يلتقط به وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها أبو حنيفة

خطم القوس بالوتر يخطمها خط ما وخطام علقه عليها واسم ذلك المعلق الخطام أيضا قال

الطَرْمَاحُ يَلْحَسُ الرِّصْفَ لَهُ قَضْبَةٌ • تَمَجُّجُ الْمَتْنِ هَتُوفُ الْخَطَامِ

واستعاره بعض الرُّجَّازِ لِلدُّلُوفِ قَالَ

اِذَا جَعَلْتَ الدُّلُوفَ فِي خَطَامِهَا • حَرَامٌ مِنْ مَكَّةَ أَوْ حَرَامِهَا

وخطمه بالكلام اذا فهره ومنعه حتى لا يَنْبَسُ ولا يَحْبِرُ والَاخْطُمُ الاسود وخطم اللبيل أول إقباله

كما يقال أنف اللبيل وقول الراعي

أَسْتَأْخِرُ أَيَّ ذَاتٍ تُشْرِو حَنُوءَةً • وَرَاحٌ وَخَطَامٌ مِنَ الْمَسْكِ يَنْفُخُ

قال الأصمعي مسك خطام يقيم الخياشيم وروى ثعلب عن ابن الأعرابي عن النبي صلى الله عليه

وسلم مرسلاته وعدرجه - لأن يخرج إليه فأبطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم أي خطب

جليل وكان الميم فيه بدل من الباء قال ابن الأثير ويحتمل أن يراد به أمر خطمه أي منه - ممن

الخروج والخطام سمعة دون العينين وقال أبو علي في التذكرة الخطام سمعة على أنف البعير حتى

تتسبط على خذيه النضر الخطام سمعة في عرض الوجه إلى الخد كهيئة الخط ورجاؤهم بخطام

ورجاؤهم بخطامين يقال جل تحطوم خطام وتحطوم خطابين على الإضافة وبه خطام

وخطامان وفي حديث حذيفة بن أسيد قال تخرج الدابة فيقولون قد رأيناها ثم تتوارى حتى

تعاقب ناس في ذلك ثم تخرج الثانية في أعظم مسجد من مساجدكم فتأني المسلم فتسلم عليه وتأنى

الكافر فتحطمه وتعرفه ذنوبه قال شمر قوله فتحطمه الخطم الأثر على الأنف كما يحطم البعير

بالكي يقال خطمت البعير وهو أن يؤتم بخط من الأنف إلى أحدى خذييه وبعير تحطرم ومعنى قوله

تحطمه أي نسمه بسمه يعرف بها وفي رواية تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتحتلي

وجه المؤمن بالعصا وتحطم أنف الكافر بالخاتم أي نسمه بها من خطمت البعير إذا كويت خطا

من الأنف إلى أحدى خذييه وتسمى تلك السمعة الخطام ومعناه أنها تؤثر في أنفه سمعة يعرف بها ونحو

ذلك قيل في قوله ستمه على الخراطوم وفي حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله

وأما الكافر فتحطمه بمثل الحمم الأسود أي تصيب خطمه وهو أنفه يعني تصيبه فتجعل له أثرا مثل

أثر الخطام فترده بصغر الحمم القهم والخطم من الأنف موضع الخطام قال ابن سيده ليس على

القمل لأنهم نسمع خطم إلا أنهم توهه موادلك وفرس تحطم أخذ البياض من خطمه إلى حنكه

الأسفل والقول فيه كالأقول في الأول وتزوج على خطام أي تزوج امرأتين فصارتا كالخطام له

وخطم الأديم خطما خاط حواشيه عن كراع والخطم والخطم البسر الذي فيه خطوط وطرائق

قوله فتحتلي وجه المؤمن كذا
في الأصل والتكملة بالحاء
وفي نسخة من النهاية
بالجيم وفي التهذيب فتجلو
اه صححه

الكسر عن كراع وقول ذى الرمة

وَإِذَا مِنْ أَنْفِ رَمْلٍ مَخْرُ * خَطْمُهُ خَطْمًا وَهْنٌ عَسِرُ

قال الاعمى يريد بقوله خطمه منه مَرَرْنَ عَلَى أَنْفِ ذَلِكَ الرمل فقطعته والخطمي ضرب من النبات يغسل به وفي الصحاح يغسل به الرأس قال الازهرى هو بفتح الخاء ومن قال خطمي بكسر الخاء فقد لحن وفي الحديث انه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يحتزى بذلك ولا يصب عليه الماء أى انه كان يكتفى بالماء الذى يغسل به الخطمي وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل وقيس بن الخطيم شاعر من الانصار وخطيم وخطام وخطامة أسماء وبنو خطامة بطن من العرب قوم معروفون وفي التهذيب حى من الأزدي وخطمة بطن من أوس اللات وفي الصحاح وخطمة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن أوس والخطم وخطمة موضعان قال غداة دعاني شجاع وولى * يوم الخطم لا يدعوني حياً وأنشد ابن الاعرابي نعماً بخطمة صغر الخدود * دلت رد الماء الا صيما

يقول هي صائفة منه لانطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه وذات الخطم من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وخطام الكلب من شعرا ثم (خم) الخوعم الاحق والخيمامة كتابة عن الرجل السوء قيل هو نعت سوء والخيمامة المأبون والخيم والخيمامة والجبوس والجيس والمأبون والمتدثر والمتفر والمفارق والمسوح واحد وقال أبو عمرو الضمج هي جان الخيمامة وهو المأبون وفي حديث الصادق لا يجئنا أهل البيت الخيمامة قبل هو المأبون والياء زائدة والهاء لامبالغة (خقم) خقم حكاية صوت ومنه قوله

* يدعو خيخما وخيخما * قال أبو منصور رأيت في ديار بني عيم ركية عادية تسمى خيخما قال وأنشدني بعضهم ونحن نستقي منها

كأنما نطفة خيخمان * صيب حننا وزعفران

وكان ماء هذه الركية أسفر شديدا الصفرة (خلم) الخلم بالكسر الصديق الخالص وهو خلم نساء أى تبعهن والجمع أخلام وخلماء قال ابن سيده وعندى أن خلماء انما هو على توهم خليم والخلمة المصادقة والمغازلة قال أبو العباس المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يعدون المتقننة حتى يكون لها خلم ان سوى زوجها أبو عمرو والخلم ثمهم ترب الشاة وقال ابن الاعراب في باب فعل الخلم ثمعوم ترب الشاة والخلم الأصدقاء والأخلام الاصحاب قال الكمي

قوله وذات الخطم كذا
بالاصـل ومثله في المحكم
وعبارة يا قوت ذات الخطمي
موضع فيه مسجد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بناء
في مسيره الى تبوك من
المدينة اهـ ومثله في
التكملة والقاموس كتبه
مصححه

قوله يدعو خيخما الخ أوله
كافي التكملة

ولم يزل عزيم مدعما
لناس يدعو الخ اهـ مصححه

اذا ابتسر الحرب أخلامها • كشافا وهيجت الأغل

والخلم مريض الطيبة أو كاسها لأنها أيامه والاصل في ذلك تهنئة مألوفة وتأوى إليه ويسمى
الصدق خلماً لأنه وفلان خلم فلان والأخلام مراض الغنم والخلم أيضاً العظيم (خلم)
الخلم والخلم الجسيم العظيم وقيل هو الطويل المتجذب الخلق وقيل هو الطويل فقط قال
روبة خذلاه خلمة (خم) خم البيت والبرية خلمة ما خا وأختمهما كسهما والاختتام
مثله والخمعة المكتسة وخامة البيت والبر ما كسج عنه من التراب فالتى بعضه على بعض عن
الحياني والخامة والقمامة الكناسمة وما يختم من تراب البر وخامة المائدة ما ينتثر من الطعام
فيؤكل ويربى عليه الثواب وقلب تخوم أى نقي من الغل والحدود رجل تخوم القاب نقي من
الغش والدغل وقيل نقيه من الدنس وفي الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
الناس تخوم القلب قيل يا رسول الله وما تخوم القلب قال الذى لا غش فيه ولا حسد وفي رواية
سئل أى الناس أفضل قال الصادق اللسان تخوم القلب وفي رواية ذو القلب تخوم واللسان
الصادق وهو من خمت البيت إذا كدته ومثله قول مالك وعلى الساقى خم العين أى كدتها
وتظيفها وهو السم لا يختم وذلك إذا كان خالها ومثل يضرب للرجل إذا ذكربخبر وأثنى عليه
هو السمن لا يختم والخم البناء الطيب وفلان يختم ثياب فلان إذا كان يثنى عليه خيرا وفي النوادر
يقال خمه بناء حسن يخمه وطره بطره طراؤه ببناء حسن ورشه كل هذا إذا تبعه بقول حسن
وخم الناقة حلبها وخم اللحم يختم بالكسر ويخم خاوخوماً وهو خم وأخم أثنى أو تغيرت رائحته ولحم
خام وخم أى منتن اللحم المخم الذى قد تغيرت ريحه ولم يفسد كفساد الحيف وقد خم اللحم
يخم بالكسر إذا أثنى وهو شواء أو طيبخ وفي حديث معاوية من أحب أن يشخم الناس له
قباماً قال الطحاوى هو بالخاء المعجمة يريد أن تغير روايتهم من طول قيامهم عنده ويرى بالجيم
وقد تقدم قال ابن دريد خم اللحم أكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوى قال فاما النى فيقال
فيه صل وأصل وقال أبو عبيد في الامثلة خم اللحم وأخم إذا تغير وهو شواء وقدير وقيل هو الذى
يثنى بعد الضحك وإذا خبت ريح السقاء فافسد اللبن قيل أخم اللبن قال وخم مثله وأنشد
الأزهري • أخم أو قد هم بالخوم • والخيم اللبن ساعة يحلب وخم اللبن وأخم غيره خبت رائحته
السقاء ورعا يستعمل الخوم في الانسان قال ذروة بن جحمة الهوى

يا ابن هشام عصر المظلوم • اليك أشكو جف الخصوم

قوله خذلاه خلمة كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذى في التهذيب جلالا
خلمته وضبط جلالا بوزن
غراب فليجرب اه مصححه

قوله أخم أو قد الخ الذى
في التهذيب قد خم أو قد الخ
اه مصححه

وشمة من شارب مكرم * قدخم أوزاد على الخوم
 وأنشده ابن دريد بجر شمة والمعروف وشمة لقوله البكا أشكو وقوله أنشده ابن الاعرابي
 * كان صوت شخبها إذا خي * إنما أراد خم فابدل من الميم الأخير قيا وهذا كقولهم لا أملأ أي
 لا أملأه والخم تغير رائحة القرص إذا لم ينضج والخم قفص الدجاج قال ابن سيده أرى ذلك لخبث
 رائحته وخم إذا جعل في الخم وهو حبس الدجاج وخم إذا تطفأ الخيم الممدوح والخيم الثقيل
 الروح والخم البكاء الشديد بفتح الخاء والخامة ريشة فاسدة ريشة تحت الريش والخم والاختمام
 القطع واختمه قطعه قال

يا ابن أخي كيف رأيت عمكا * أردت أن تتعممه فاختمكا
 وخجان الناس خسارتهم وفيه لجماعتهم ابن الاعرابي خجان الناس وتناش الناس وعود الناس
 واحد وقال اللحياني رأيت خجانا من الناس أي ضعفا ويقال ذلك رجل من خجان الناس وخجان
 الناس على فعلان وفعلان بالضم والفتح أي من رذالهم وخجان البيت ردى متاعه قال ابن دريد
 هكذا روى عن أبي الخطاب والخم البستان الفارغ وخجان موضع وقيل موضع بالشام قال حسان بن
 ثابت
 لمن الدار أوحشت بعمان * بين أعلى البرموك فالتجان
 وخجان الشجر رديته أنشد نعلب

رأله منتفبل عومها * تا كل القت وخجان الشجر
 والتجان أيضا من الرماح الضعيف وخم غدبر معروف بين مكة والمدينة بالحقفة وهو غدبر خم
 وقال ابن دريد إنما هو خم بضم الخاء قال معن بن أوس
 عفا وخلا من عهدت به خم * وشاؤك بالله مجامع سرف رسم
 وورد ذكره في الحديث قال ابن الأثير هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هنالك وبينهما
 مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الحديث كرخي بضم الخاء وتشديد الميم
 المفروحة وهي بئر قديمة كانت بمكة وإخيم موضع بمصر وخام على مثل خطاف أبوبطن قال
 ابن سيده وأرى ابن دريد إنما قال خام بالتخفيف والتخمة والتخمم ضرب من الأكل فيج
 وبه سمى الخمام ومنه التخمم والخم بالكسر نبات تعلق حبه الأبل قال عنترة
 مارأني الأجلة أهلها * وسط الديار نسف حب الخم
 ويقال هو بالخاء فان أبو حنيفة الخم والخم واحد وقد قدم وهو الشقاري التهذيب

في ترجمة تغرو والتغرم خيار العشب ولها زغب خشن وكذلك الخنم وبوضع التغرو والخنم في العين قال ابن هرمة فكانت اشتملت مواق عينه • يوم الفراق على يمين الخنم والخنمة مثل الخنفة وهو أن يتكلم الرجل كأنه مخنن من التيه والكبر وضرع خنم كثير اللين غزيره قال أبو جزة وحيت أسقية عوا كما • وفرغت أخرى لها خناجنا والخنم رجل من بني سدوس سمي بالخنمة الخنفة وكل ما في أسماء الشعراء ابن خنم بالخاء الابن خنم وهو ثعلبة بن خنم بن سيار فانه بالخاء والخنم دويبة في البصر عن كراع (خنم) تخنم اسم موضع قال لبيد

وَهَلْ يَشْتَأِي مِنْكَ مَنْ رُسُومٍ • دَوَارِسَ بَيْنَ تَخْنَمٍ وَالْخِلَالِ

قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة لانها لو كانت أصلية لكان فعلا وليس في الكلام مثل جعفر (خندم) الخندمان اسم قبيلة وخندم اسم موضع بناحية مكة وفي حديث العباس حين أسره أبو اليسر يوم بدر قال انه لا عظم في عيني من الخندمة قال أبو موسى أظنه جبلا قال ابن الأثير هو جبل معروف عند مكة قال ابن بري كانت به وقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة وكان لقبيهم خالد بن الوليد فهزم المشركين وقتلهم وقال الراعي لا مراثة وكانت لامته على انهم زامه

إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَ يَوْمَ الْخَنْدَمَةِ • إِذْ قَرَصَقُوا نَ وَفَرَعَكْرَمَةَ

وَلَقَدْ نَابَ السُّيُوفُ الْمُلِمَةَ • يَفْلُقْنَ كُلَّ مَاعِدٍ وَجِجَمَةَ

ضَرْبًا فَلَا تَسْمَعُ الْأَنْفَعَمَةَ • لَهُمْ نَيْمٌ حَوْلَهُ وَجِجَمَةَ

• لَمْ تَنْطِقْ بِاللُّومِ أَدْنَى كَلِمَةٍ •

وكان قد قال قبل ذلك ان يقبلوا اليوم غايي علة • هذا لاح كامل وآله

• وذو غرار بن سربع السلة •

رأيت هنا حاشية أظن بخط الشيخ الشاطبي اللغوي صاحبنا رحمه الله قال هذا الرجل نسبة ابن السيد البطليوسي في المثلث الراعي الهدلي وأنشده السلة بكسر السين قال وأنشده الجوهري في ترجمة سلال بفتحها ولم يسم الراجز وذكر ابن بري هناك انه جاس بن قيس بن خالد الكفائي قال كانت هذه الحاشية وكذلك شاهدت في حاشية المثلث ما مثاله كان جاس بن قيس بن خالد أحد بني بكر بن كنانة بعد سلاحا ويصلحه قبل قدوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فقالت له امرأته لماذا أتيتك فقال لمجدوا أصحابي واني لارجو أن أخدمك بعضهم ثم قال

• ان يَلْقَى اليومَ فابى عليه • الايات ولقيهم خالد وقتل من المشركين اثنا عشر منهم زمووا فخرج
 حِمْيَر بن قيس منهم زما قال وقيل ان هذا الرجل هَرَمَ بن الحَظِيم قاله وهو يحارب بني جعفر
 وكانوا قتلوا أخاه فحمل هَرَمَ على قاتله فقتله وجعل يرتجز بها وذكر ابن هشام في سيرة سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الراعي وحاميا ولم يذكر هَرَمَ وهذا اختلاف ظاهر (خوم)
 أرض خامة أي وخيمة حكام أبو الجراح وقد خامت نخيم خيمانا قال ابن سيده قال الفراء
 لا عرف ذلك قال وهذا الذي قاله الفراء من أنه لا يعرفه صحيح اذ حكم مثل هذا خامت نخوم
 خومنا والخامة الغضة الرطبة من النبات وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع غيّلها
 الريح مرة هكذا ومرة هكذا قال الطرماح

انما نحن مثل خامة زرع • فَيَ بَانَ يَأْتِ تَحْتَهُ

قال ابن الاثير وهي الطاقة اللينة وأفهام منقلبة عن واو (خيم) الخيمة بيت من بيوت الاعراب
 مستدير يبنيه الاعراب من عيدان الشجر قال الشاعر أو مرخة خيمت وقيل هي ثلاثة
 أعواد أو أربعة يلقى عليها الثمام ويستظل بهم في الحر والجمع خيمات وخيام وخيم وخيم وقيل
 الخيم أهواد تنصب في القبط وتجعل لها أعواد أرض وتظل بالشجر فتكون أبر من الأخبية وقيل
 هي عيدان يبنى عليها الخيام قال النابغة

فلم يبق إلا آل خيم منضد • وسفع على آس ونوى معنل

الآس الرماد ومعنل مهدوم والذي رواه ابن السيرة في آس قال وهو الآسام ويروي بجزء
 أيضا وثم على عرش الخيام غسيل • ورواه أبو عبيد للنابغة ورواه ثعلب بن هير وقيل الخيم ما يبنى
 من الشجر والسعف يستظل به الرجل إذا أورد إليه الماء وخيمه أي جعله كالخيمة والخيمة عند
 العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لان صاحبها يتخذها كالمنزل الاصل ابن الاعراب الخيمة
 لا تكون الا من أربعة أعواد ثم نسفت بالثمام ولا تكون من ثياب قال وأما المنظلة فمن الثياب
 وغيرها ويقال منظلة قال ابن بري الذي حكاه الجوهري من أن الخيمة بيت يبنيه الاعراب من
 عيدان الشجر هو قول الاصمعي وهو أنه كان يذهب الى أن الخيمة إنما تكون من شجر فان كانت
 من غير شجر فهي بيت وغيره يذهب الى أن الخيمة تكون من الحرق المعمولة بالاطناب واستدل
 بأن اصل التخيم الإقامة فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمة قال ومثل

بيت النابغة قول من احم

قوله أو مرخة خيمت كذا
 بالاصل والشرطة موجودة
 بتمامها في التهذيب وهي
 أو مرخة خيمت في أصلها البقر
 اه معصمه

مَنَزَلُ أُمَّ أَهْلِهَا فَهَمَلُوا • فَبَانُوا وَأَمَّا خَيْمُهُمَا فَفَقِيمٌ
 قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ أَرْنَتْهُ الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ • فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا خَيْمٌ مُنْتَضِدٌ
 قَالَ وَشَاهِدُ الْخَيْمِ قَوْلُ مَرْقَشٍ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّارَتُهَا • إِلَّا الْأَتَمَانِي وَمَبْنَى الْخَيْمِ

وَشَاهِدُ الْخِيَامِ قَوْلُ حَسَّانَ • وَمَطْعَنُ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخِيَامِ • وَفِي الْحَدِيثِ الشَّهِيدُ فِي خَيْمَةِ اللَّهِ
 تَحْتَ الْعَرْشِ الْخَيْمَةُ مَعْرُوفَةٌ وَمِنْهُ خَيْمٌ بِالْمَكَانِ أَيُّ أَقَامَ بِهِ وَسَكَنَهُ وَاسْتَعَارَهَا طَلَّ رَحِمَةُ اللَّهِ
 وَرِضْوَانُهُ وَيُصَدِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ الشَّهِيدُ فِي ظِلِّ اللَّهِ وَظِلُّ عَرْشِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ
 أَنْ يَسْتَحْفِظَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا كَمَا يَقَامُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَامٌ يَخِيمُ وَخَيْمٌ يَخِيمُ
 إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَيُرْوَى اسْتَحْفِظَ وَاسْتَحْفِظَ وَقَدْ قَدِّمُوا الْخِيَامَ أَيْضًا الْهَوَادِجُ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ
 الْأَعْنَى أَمِنْ جِبَلِ الْأَمْرِ ارْضَبْ خِيَامَكُمْ • عَلَى تَبَانِ الْأَشَافِي سَائِلِ
 وَأَخَامَ الْخَيْمَةَ وَأَخِيمَهَا بَنَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَخِيمٌ مَكَانٌ كَذَا ضَرْبُ خَيْمَتِهِ وَخَيْمُ الْقَوْمِ دَخَلُوا
 فِي الْخَيْمَةِ وَخَيْمُوا بِالْمَكَانِ أَقَامُوا وَقَالَ الْأَعْنَى

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا • وَكَانَ انْطِلَاقُ السَّاقِمِ حَيْثُ خَيْمًا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَيْمٌ فَلَانُ خَيْمَةٍ إِذَا بَنَاهَا وَتَخِيمٌ إِذَا أَقَامَ فِيهَا وَقَالَ زُهَيْرٌ
 • وَضَعْنَ عَصَى الْحَاضِرِ الْمُخَيَّمِ • وَخَيْمَتِ الرَّائِحَةُ الطَّيْبَةُ بِالْمَكَانِ وَالتَّوْبَةُ أَقَامَتْ وَعَبَقَتْ
 بِهِ وَخَيْمُ الْوَحْشِيِّ فِي كَأْسِهِ أَقَامَ فِيهِ فَلَمْ يَدْرِهِمْ وَخَيْمُهُ غَطَّاهُ شَيْءٌ كَيْ يَغْبِقَ بِهِ وَأَنشَدَ
 • مَعَ الطَّيِّبِ الْمُخَيَّمِ فِي الثَّيَابِ • أَبُو عَمِيدٍ الْخَيْمُ الشِّمَّةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ وَالسَّجِيَّةُ وَيُقَالُ خَيْمُ
 السِّيفِ فَرْدُهُ وَالْخَيْمُ الْأَصْلُ وَأَنشَدَ

وَمَنْ يَتَدَبَّعْ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمِ نَفْسِهِ • يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمُهَا

ابْنُ سِيدَةَ الْخَيْمِ بِالْكَسْرِ الْخُلُقُ وَقِيلَ سَعَةُ الْخُلُقِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
 وَخَامٌ عَنْهُ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا
 كَيْدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْفِهِ مَا يَجِبُ وَنَكَلَ وَنَكَصَ وَكَذَلِكَ إِذَا كَادَ يَكِيدُ
 وَضَعُوا وَأَنشَدَ رَمَوْنِي عَنْ قِسِيِّ الزُّورِ حَتَّى • أَخَامَهُمُ الْإِلَهُ بِهَا خَفَامُوا

وَالْخَامُ الْجَبَانُ وَخَامٌ عَنِ الْقِتَالِ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَامٌ فِيهِ جَبْنٌ عَنْهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ

لَعَمْرُكَ مَا وَفَى ابْنُ أَبِي أَنَيْسٍ • وَلَا خَامُ الْقِتَالِ وَلَا أَضَاعَا

قال ابن جني أراد حرف الجر وحذفه أي حَام في القتال وقال حَام جَبْن وتَرَجَعَ قال ابن سيده وهو عندي من معنى الخِيَمَة وذلك أن الخِيَمَة تُعْطَف وتُنْتَى على ماتحتها التقيب وتحفظه فهي من معنى القَصْر والنْتَى وهذا هو معنى حَام لأنه انكسر وترجع وانتنى ألا تراهم قالوا الجانب الخِيَاب كَسَر ابن سيده والخِيَامَة من الزرع أول ما يَنْبُت على ساق واحدة وقيل هي الطاقة الغضة منه وقيل هي الشجرة الغضة الرطبة ابن الاعرابي الخِيَامَة السُّبُلَة وجعلها حَام والخِيَامَة الفُجَلَة وجعلها حَام قال أبو سعيد الضرير إن كانت محفوظة فليست من كلام العرب قال أبو منصور وابن الاعرابي أعرف بكلام العرب من أبي سعيد وقد جعل الخِيَامَة من كلام العرب بمعنىين مختلفين والخِيَام من الجلود ما يُدْبَغ أول ما يُدْبَغ في دُبْغِه والخِيَام الدَبْس الذي لم يمسسه النار عن أبي حنيفة قال وهو أفضل والخِيَام الحَض ابن بري وخِيَمَاء اسم مائة عن القراء وخِيَم جَبَل معروف قال جرير • أَقْبَلْتُ مِنْ شَجَرَانِ أَوْجَبْنِي خِيَم • وخِيَم موضع معروف والخِيَم موضعان قال أبو ذؤيب ثم انتهت بصري عنهم وقد بلغوا • بطن الخِيَم فقالوا الجَرَأُورَ أَحُوا قال ابن جني الخِيَم مُفْعِلٌ لَعَدَم م خ م وعِزَّة بَاب قَلَقٍ وحكى أبو حنيفة خامت الأرض خِيَم خِيَمَاءً وازعم أنه مقلوب من وَخَّت قال ابن سيده وليس كذلك إنما هو في عناءه لا مقلوب عنه وَخَّت رَجُلٌ خِيَمًا إِذَا رَفَعَتْهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

رَأَوْا وَقَرَّةً فِي السَّاقِ مَنِيَّ خَاوَلُوا • جَبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيَمَهَا
القراء وابن الاعرابي الإخَامَة أن يصيب الإنسان أو الدابة عَنَتْ في رِجْلِهِ فلا يستطيع أن يَمْكُنَ قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُسَبِّحُ عَلَيْهَا يَقَالُ أَنَّهُ لِيُخِيَمَ أَحَدِي رِجْلِيهِ أَبُو عبيد الإخَامَة لِلْقِرْسِ أَنْ يَرْفَعَ أَحَدِي بِدَيْهِ أَوْ أَحَدِي رِجْلِيهِ عَلَى طَرَفٍ جَافِرٍ وَأَنْشَدَ الْقِرَاءُ مَا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ أَيْضًا
خَاوَلُوا جَبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيَمَهَا

❦ (فصل الدال المهملة) ❦ (دَأَم) دَأَمُ الْحَائِطُ عَلَيْهِ دَأَمًا دَفَعَهُ قَالَ اللَّيْثُ الدَّأَمُ إِذَا دَفَعْتَ حَائِطًا دَأَمْتُهُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ تَقُولُ دَأَمْتُهُ عَلَيْهِ وَدَأَمْتُ الْحَائِطُ أَي رَفَعْتُهُ مِثْلَ دَعَمْتُهُ وَتَدَأَمْتُ عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَالْأَهْوَالُ وَالْهَمُومُ وَالْأُمُوجُ بوزن تَفَاعَلَتْ وَتَدَأَمْتُ الْخَبِيرَةُ مَعْدَأَةٌ بغير حرف تراكت عليه وتراحت وتكسرت بعضها على بعض وتَدَأَمْتُ الْمَاءُ غَمْرُهُ وَهُوَ تَفَعَّلَ وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ كَاهَوِي فَرَعُونَ إِذْ تَغَمَّغَمَا • تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَأَمَّا
الاصمعي تَدَأَمْتُ الْأَمْرُ مِثْلُ تَدَأَمْتُ إِذَا تَرَكَ عَلَيْهِ وَتَكَسَّرَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَتَدَأَمْتُ الْفَعْلُ النَّاقَةُ

أَيَّ تَجَلَّهَا وَالْدَّامُ مَا عَظَالَكَ مِنْ شَيْءٍ وَجِيشٌ مَدَامُ يَرْكَبُ كُلُّ شَيْءٍ أَبُو زَيْدٌ تَدَامَتْ الرَّجُلُ تَدَوُّمًا
إِذَا وَبَّتْ عَلَيْهِ فَرَكِبَتْهُ أَبُو عَيْدٍ وَالْدَّامُاءُ الْبَصَرُ عَلَى فَعْلًا قَالَ الْاقْوَةُ الْأَوْدَى
وَاللَّيْلُ كَالْدَّامِ مَسْتَشْعَرٌ * مِنْ دُونِهِ لَوْنًا كُلُّونَ السَّدُوسِ

(دجهم) دَجِمُ الْعِشْقِ وَالْبَاطِلُ غَمْرَانُهُ يُقَالُ انْتَشَعَتْ دَجِمُ الْبَاطِلِ وَانْهَلَتْ دَجِمُ الْهَوَى أَيَّ فِي
غَمْرَانِهِ وَظَلَمَهُ الْوَاحِدَةُ دَجَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ قِيلَ دَجَّةٌ وَدَجَمٌ لِلْعَادَاتِ ابْنُ بَرِيٍّ دَجَمَ اللَّيْلُ
دَجَّةً وَدَجًّا أَظْلَمَ وَالِدَجَمُ الْخَلْقُ وَيُقَالُ إِنَّكَ عَلَى دَجَمٍ كَرِيمٍ أَيْ خُلِقَ وَدَجَلُ كَرِيمٍ مِثْلُهُ قَالَ دُرُوبَةُ
* وَاعْتَلَّ أَذْيَانُ الصَّبَا وَدَجَّةٌ * وَدَجَمُ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ وَدَجَمَ الرَّجُلُ وَدَجَمَ حَزَنُ وَالِدَجَمُ مِنَ الشَّيْءِ
الضَّرْبُ مِنْهُ وَقَوْلُ دُرُوبَةَ * وَكُلٌّ مِنْ طُولِ النَّضَالِ أَسْهَمَةٌ * وَاعْتَلَّ أَذْيَانُ الصَّبَا وَدَجَّةٌ
قَبْلَ فِي تَفْسِيرِهِ دَجَّةٌ أَخَذَ اللَّهُ وَأَصْحَابَهُ الْوَاحِدُ دَجَمٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ لَأَنَّهُ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى
فِعْلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِي كَانَ يَتَابَعُنِي فِي الصَّبَا عَتَلْتُ عَلَى وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَمِنْ
هَذَا الدَّجَمُ أَنْتَ أَيَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدُّجُومُ وَاحِدُهُمْ دَجَمٌ وَهُمْ خَاصَّةُ الْخَاصَةِ وَمِثْلُهُ
قَدَرٌ وَقُدُورٌ وَالصَّاعِنَةُ وَالْحَزَانَةُ وَالْحَزَابَةُ مِثْلُهُ وَالْحَزَانَةُ مَنْ حَزَنَتْهُ أَمْرُهُ وَالْحَزَابَةُ مَنْ حَزَبَهُ وَفُلَانٌ
مَدَّاجِمٌ أَفْلَانٌ وَمَدَّاجِيْلُهُ وَمَا سَمِعْتُ لَهَا دَجَّةً وَلَا دَجَّةً أَيَّ كَلِمَةً أَبُو زَيْدٌ هُوَ عَلَى ذَلِكَ الدَّجَّةِ وَالِدَجَّةُ
أَيُّ الطَّرِيقِ (دحسم) الدَّحْمُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَجَّةٌ دَجًّا إِذَا دَفَعَهُ قَالَ دُرُوبَةُ

* مَا لَمْ يُبَيِّحْ بِأَجُوجٍ رَذِمَ بِدَجَّةٍ أَيَّ يَدْفَعُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ دَجَّانًا وَدَحِيمًا وَالدَّحْمُ النِّكَاحُ وَدَحِمَ
الْمَرْأَةُ بِدَحْمِهَا دَحَّانًا نِكَحَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَبِلَ لَهُ
أَنْطَأُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ دَجَّانًا فَإِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بِكَرًا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هُوَ النِّكَاحُ وَالْوَطْدُ يَدْفَعُ وَازْعَاجُ وَاتِّصَابُهُ بِفِعْلٍ مَضْمُونٍ أَيْ يَدَّجُونَ دَجًّا يَجَامِعُونَ
وَالْتَكْرِيرُ لِلتَّائِي كَيْدُهُ وَبَعْدُ قَوْلُهُمْ لَقِيتُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا أَيَّ دَجًّا بَعْدَ الدَّحْمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
الدَّرْدَاءِ وَذَكَرَ هَلْ الْجَنَّةُ فَقَالَ إِنَّمَا يَدَّجُونَهُنَّ دَجًّا وَهُوَ مَنْ دَحِمَ فُلَانٌ أَيَّ مِنْ أَصْلِهِ وَشَجَرَتُهُ عَنْ
كَرَاعٍ وَقَدْ سَمِعْتُ دَجًّا وَدَحِيمًا وَدَجَّانًا وَدَجَّةً اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* لَمْ يَقْضَ أَنْ يَمْلِكَنَّ ابْنُ الدَّجَّةِ * حَرَكَةُ احْتِيَاجًا يَعْنِي يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ (دحسم) اللَّيْثُ
الدَّحْسَمُ وَالْدَّمَاحُ الْغُلَيْظَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّحْسَمُ وَالْدَّحْسُ وَالْدَّمَاحُ وَالْدَّحْسَمَانِي
وَالْدَّحْسَانِي كُلُّ ذَلِكَ الْعَظِيمِ مَعَ سَوَادٍ وَالْدَّمَاحُ السَّيُّ الْخَلْقُ وَالْدَّحْسَمَانِي وَالْدَّحْسَانِي
السَّمِينُ الْحَادِرُ فِي أَثَمَةِ الدَّحْسَمَانِ بِالضَّمِّ قَلْبُ الدَّحْسَانِ وَهُوَ الْأَدَمُ السَّمِينُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ

يُبَايِعُ النَّاسَ فِيهِمْ رَجُلٌ دُخْشَمَانُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الدُّخْشَمَانُ وَالْدُّخْشَانُ الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ
 وَقِيلَ السَّمِينُ الصَّحِيمُ الْجَسِيمُ وَقَدْ يُلْقَى بِهِ مَا يَأْتِيهِ النَّسَبُ كَأَجْرِي (دخلم) الدَّخْلَةُ دَهْوَرْتُكَ الشَّيْءَ
 مِنْ جَبَلٍ أَوْ بَرٍّ وَأَنْشَدَ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَخَّلَا * كَانَتْ فِي هَوَاةٍ تَقَعُ ذَمًّا
 تَدَخَّلَ إِذَا تَهَوَّرَ فِي بَرٍّ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (دخم) الدَّخْمُ ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ فَيَسِلُ هُوَ دَفْعٌ فِي إِنْجَاحِ
 دَخَّاهُ دَخَّاهُ دَخَّاهُ وَالْمَاءُ الْمَهْمَلُ لَفْظٌ (دخشم) دَخْشَمَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْدَخْشَمُ
 الْقَصِيرُ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا نَبَتْ أَنْجَبَ غَيْرَ دَخْشَمٍ * وَأَرْجَفَتْهُ رَجَفَانُ الْكَرْزَمِ
 وَالْكَرْزَمُ وَالْكَرْزَنُ جَمِيعَا النَّاسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (ددم) الدَّوَادِمُ وَالْدَّوْدُمُ عَلَى وَزْنِ الْهَيْدَبِ
 شَيْءٌ شَبَّهَ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ وَخَاصَّتُهُ مَذْكُورَةٌ فِي بَابِ الصُّوْغِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْحُذَالُ
 يُقَالُ قَدْ حَاضَتْ السَّمَرَةُ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الدَّمْدَمُ مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَاءِ وَالشَّجَرِ
 وَقِيلَ هُوَ الدَّنْدَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحُذَالُ شَيْءٌ آخَرُ غَيْرِ الدَّوْدَمِ يَشْبَهُهُ بِأَكْلِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ
 وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ يَظُنُّهُ دُودَمًا (درم) اللَّيْثُ الدَّرْمُ اسْتَوَاءُ الْكَعْبِ وَعَظْمُ الْحَاجِبِ وَفُجْوُهُ إِذَا لَمْ
 يَنْتَبِرْهُ وَأُدْرَمُ وَالْفـ عَلَ دَرَمٍ يَدْرَمُ فَهُوَ دَرَمُ الْجَوْهَرِيِّ الدَّرْمُ فِي الْكَعْبِ أَنْ يَوَازِيَهُ اللَّحْمُ حَتَّى
 لَا يَكُونَ لَهُ جَحْمٌ ابْنُ سَيِّدِهِ دَرَمُ الْكَعْبِ وَالْعُرْقُوبُ وَالسَّاقُ دَرْمًا وَهُوَ أَدْرَمُ اسْتَوَى وَمَكَانٌ أَدْرَمُ
 مَسْتَوٍ وَكَعْبٌ أَدْرَمُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

قَامَتْ رَبِّكَ خَشْيَةً أَنْ تَصْرَمَا * سَأَفَاجِحُنَّ دَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمَا

وَمَرَّافَقَهَا دَرَمٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَهُ * سَأَفَاجِحُنَّ دَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمَا * قَالَ الْأَدْرَمُ
 الَّذِي لَا جَحْمَ لِعَظَامِهِ وَمِنْهُ الْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَيُرِيدُ أَنْ كَعْبًا مَسْتَوٍ مَعَ السَّاقِ لَيْسَ بِنَسَاتٍ فَإِنْ
 اسْتَوَاهُ دَلِيلُ السَّمَنِ وَتَوَهُ دَلِيلُ الضَّعْفِ وَدَرَمُ الْعَظْمِ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَحْمٌ وَامْرَأَةٌ دَرْمَاءُ لَا نَسَتَيْنِ
 كَعُوبُهُمَا وَلَا مَرَّافَقُهُمَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَقَدْ أَهْلُوا إِذَا مَا شَتَّ تَوَمًا * إِلَى دَرْمَاءٍ يَضَاهُ الْكَعُوبُ

وَكُلُّ مَا غَطَاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ وَخَفِيَ جَحْمُهُ فَقَدْ دَرَمَ وَدَرَمَ الْمَرْقُوقُ يَدْرَمُ دَرْمًا وَدَرَعُ دَرْمَةٍ مَلَسَاءُ وَقِيلَ
 لَيْسَتْ مُتَسَقَّةً قَالَتْ يَا قَائِدَ الْخَيْلِ وَجَحْمٌ * تَابَ الدَّلَاصُ الدَّرِمَةَ

شَمْرُوَالْمُدْرَمَةُ مِنَ الدَّرُوعِ اللَّيْسَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَتَحْمِلُ شِكْنِي * وَمُقَاضَاةُ تَغْشَى الْبَنَانَ مَدْرَمَةً

وَيُقَالُ لَهَا الدَّرِمَةُ وَدَرِمَتْ أَسْنَانُهُ تَحَاتَّتْ وَهُوَ أَدْرَمُ وَالْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَدَرَمَ الْبَعِيرُ دَرْمًا

وهو أدرم إذا ذهب جلدة أسنانه ودنا وقوعها وأدرم الصبي تحركت أسنانه ليستخلف أخر أدرم
 الفصيل للاجذاع والاشناء وهو مدرم وكذلك الاتى إذا سقطت رواقعه أبو الجراح العقيلي
 وأدرمت الأبل للاجذاع إذا ذهب رواقعها وطلع غيرها وأفرت للاشناء وأهضمت للارباع
 والاسداس جميعا وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أجود ما قال العقيلي في
 الأدرام ابن السكيت ويقال للقعود إذا دنا وقوع سنه فذهب حدة السن التي تريد أن تقع
 قد درم وهو قعود دارم ابن الأعرابي إذا أتى الفرس ألقى رواقعه فيقال أثنى وأدرم للاشناء ثم
 هو رباع ويقال أهضم للارباع وقال ابن شميل الأدرام أن يسقط من البعير لين يثبت يقال
 أدرم للاشناء وأدرم للارباع وأدرم للاسداس فلا يقال أدرم لا يزول لأن البازل لا يثبت الا في
 مكان لم يكن فيه من قبله ودرمت الدابة إذا دبت ديبا والأدرم من العرايب التي عظمت إبرته
 ودرمت الفارم والأرنب والقنفذ تدرم بالكسر تدرما ودرمت درما ودرما ودرامة فاربت
 الخطوف في عجله ومنه سمي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بجرا وذلك
 أن أباه لما أتاه قوم في جمالة فقال له يا بجرا أتني بخريطة فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها
 ويقارب الخطوف فقال أبوهم قد جاءكم يدارم فسمي دارما لذلك والدرماء الأرنب وأنشد ابن بري
 تسمى به الدرماء تشعب قصبا • كان بطن حبل ذات أوتين متشم

قال ابن بري يصف روضة كثيرة النبات تسمى بها الأرنب ساحبة قصبا حتى كان بطنها حبل
 والاون الثقل والدرمة والدرامة من أسماء الأرنب والقنفذ والدرام القنفذ الدرمان والدرمان
 مشبة الأرنب والفار والقنفذ وما أشبههم والقنفذ من درهم يدرم والدرام القنفذ المشبة والدرامة
 والدرامة من التساء السبعة المشي القصيرة مع صغر قال

من البيض لادرامة قليلة • تبدنساء الناس دلا وميسما

والدروم كالدرامة وقيل الدروم التي تجي وتذهب بالليل أبو عمرو والدروم من النوق الحسنة
 المشبة ابن الأعرابي والدرم الغلام القرد الناعم ودرمت الناقة تدرم درما إذا دبت ديبا
 والدرماء نبات شجر ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الخض قال
 أبو حنيفة لها ورق أحمر تقول العرب كافي درماء كأنهم النهار وقال مرة الدرمان ترتفع كأنها حجة
 ولها نور أحمر ورقها أخضر وهي تشبه الحلة وقد تدرمت الأرض والدارم شجر شبيه بالغصن ولونه
 أسود يستأله النساء في حمر لئلا ين وشفاهن تخمير أشد بدا وهو حريف رواه أبو حنيفة

وأنشد

انما سئل فؤادي * درهم بالشفتين

والدرهم شجرة تخدمه حبال ليست بالقوية وذاري من بني تميم فيهم بها وشرفها وقد قيل
انه مشتق من الدرمان الذي هو مقاربة الخطوف في المشي وقد تقدم ودرهم بكسر الراء اسم رجل من
بني شيبان وفي المثل أودى درهم وذلك انه قتل فلم يدرك بثأره فصارت الملام يدرك به وقد ذكره
الاعشى فقال ولم يؤد من كُتت تسعى له * كما قيل في الحرب أودى درهم

قوله ابن دب هو هكذا في
الاصل بتشديد الباء والذي
في التهذيب درب براء بعد
الدال وبخفيف الباء وجره
هـ مضمومة

أى لم يهلك من سميت له قال أبو عمرو وهو درهم بن دب بن ذهل بن شيبان وقال المؤرج فقص كما فقد
القارظ العنزي فصاره شلال كل من فقد قال ابن بري وقال ابن حبيب كان درهم هذا هرب من
النعمان فطلبه فأخذ في أيديهم قبل أن يصلوا به فقال قائلهم أودى درهم فصارت مثلاً وعز
أدرم إذا كان سميئاً غير مهزول قال رؤبة * يهوون عن أركان عز أدرما * وبنو الأدرم حتى من
قريش وفي الصحاح وبنو الأدرم قبيلة (درهم) الجوهري الدرهم الداهية بوزن شرحبيل
قال دلم وكنيته أبو زغبة العبشمي

أنعت من حبات بهل كشمين * صل صفاداهية درخين

(درهم) مرة درهم تذهب وتجي بالليل الجوهري الدرهم الناقة المسنة (درهم) الدرهم
كالدرهم وسبأى ذكره (درهم) الدرهم الساقط وقيل هو من أسماء الرجال مثل به صبيو به
وفسره السيرافي (درهم) الدرهم الساقط من الكبر وقيل هو الكبير السن أياً كان وقد أدرهم
يدرمهم أدرهم ما أى سقط من الكبر وقال القلاخ

أنا القلاخ في بغائي مقسما * أقسمت لأسام حتى يساماً * ويدرمهم همما وأهرما

وأدرهمهم بصره أطلم والدرهمهم والدرهمهم لغتان فارسي معرب ملحق ببناء كلامهم فدرهمهم كهجرع
ودرهمهم بكسر الهاء كـ فردو قالوا في تصغير درهمهم شاذة كلهم هم حقر وأدرهمهم ما وان لم يتكلموا به
هذا قول سيبويه وحكى بعضهم درهمهم قال الجوهري وربما قالوا درهمهم قال الشاعر

لوان عندي مائتي درهم * لجاز في آفاقها أخاتاني

قوله لوان عندي الخ في
التكملة مانصه هذا الانشاد
فاسد والرواية

لوان عندي مائتي درهم
لا تبعت دارا في بني حرام
وعشت عيش الملأ الهمام
وسرت في الارض بلا ختام
هـ كسبه مضمومة

وجع الدرهم درهم ابن سيده وجاء في تكسيره الدراهم وزعم سيبويه ان الدراهم انما جاءت في
قول الفرزدق تنفي يداها الحصافي كل هاجرة * نفى الدراهم تنقاد الصياريف
قال ابن بري شبه خروج الحصى من تحت مناسمها بارتفاع الدراهم عن الاصابع اذا انقادت
ورجل مدرهم ولا فعل له أى كثير الدراهم حكاه أبو زيد قال ولم يقولوا درهم قال ابن جني لكنه

إذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل ودرهمت الخبازي استدارت فصارت على أشكال الدراهيم
اشتقوا من الدراهيم فعلاً وإن كان أعجمياً قال ابن جني وأما قولهم درهمت الخبازي فليس من
قولهم رجل مدرهم (دسم) الدسم الودك وفي التهذيب كل شيء له ودك من اللحم والشحم
وشئ كسم وقد دسم بال كسر يدرسم فهو دسم وتدرسم أنشد سيبويه لابن مقبل
وقدر ككف القرد لا مستعيرها • يعارولاً من يأتها يندسم
والدسم الوضر والدنس قال

لأهم أن عامر بن جهم • أودم مخافى ثياب دسم

يعنى أنه مخ وهو متدنس بالذنوب وأودم الحج أوجبته وتدسم الشيء جعل الدسم عليه وثياب دسم
ويحتمل ويقال للرجل إذا تدنس بمذام الأخلاق أنه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان أطلس الثوب
وفلان أقسم الثوب ردنس الثوب إذا لم يكن زاكياً وقول دروبه يصف شيخاً
منقبر الكوكب أودم سوما • نحن أذهم بأن نجحنا
المنقبر المنقح الكنية الماء وكوكب كل شيء معظمه والمدسوم المسدود والدسم حشو الجوف
ودسم الشيء يدرسه بالضم دسماً فالدروب يصف جرماً

إذا أردنا دسمه تنقاً • بناجشات الموت أو ممطاً

ويرى إذا أرادوا دسمه وتنق تشق من جوانبه وعمل في اللحم كهينة الاتفاق الواحد تنق
وهو كالسرب ومنه اشتق نافعاً البرجوع والناجشات التي تظهر الموت وتنقرجه وناجش الصيد
مستخرج من موضعه والتمطق التلظ والدسام مادسم به الجوهرى الدسام بالكسر ما تسد به
الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته أدرسه بالضم دسماً والدسام السداد وهو ما يسد به
رأس القارورة ونحوها وفي بعض الأحاديث إن للشيطان لغواً ودسماً الدسام ما تسد به الأذن
فلا تمي ذكره لا موعظة يعنى أن له سداً يمنع به من رؤية الحق وكل شيء سدده فقد دسمته دسماً
يعنى أن وساوس الشيطان متهما وجئت منقذاً دخلت فيه ودسم القارورة دسماً شد رأسها
والدسم ما يسد به خرق السقاء وفي حديث الحسن في المستعاضة تغتسل من الأولى إلى الأولى
وتدسم ما تحتها قال أى تسد قرجها وتحتشى من الدسام السداد والدسم غبرة إلى السواد دسم وهو
أدسم ابن الأعرابي الدسم السواد ومنه قيل للعبشي أبو دسمته وفي حديث عثمان رأى صبيّاً يأخذ
العين جماً لأفقال دسموا نوتته أى سودوها لتلاصق العين قال ونوتته الدائرة الملحجة التي في

حَسَنَكَ لَتَرَدَّ الْعَيْنُ عَنْهُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خُطِبَ وَعَلَى رَأْسِهِ عِمْلَسَةٌ دَسْمَاءُ أَيْ
 سَوْدَاءُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ دَسْمَةٍ. وَفِي حَدِيثٍ هُنْدٍ قَالَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَأَبِي
 سُفْيَانَ اقْتُلُوا هَذَا الدَّسِمَ الْأَحْمَشَ أَيْ الْأَسْوَدَ الَّذِي «وَالدُّسْمَةُ الرَّدَى» مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ لِلَّذِي مِنَ
 الرِّجَالِ وَقِيلَ الدُّسْمَةُ الرَّدَى. الرَّذْلُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِبَشِيرِ الْفَرَبَرِيِّ * شَفَنَتْ كُلُّ دُسْمَةٍ قَرَطْعَنَ * ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَرْضَيْتُمْ أَنْ شَبِعْتُمْ عَامًا لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ
 الْأَدْسِمَا يَرِيدُ كَرًّا قَلِيلًا مِنَ الدَّسِيمِ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْ لَا تَصِيبَهُ
 الْعَيْنُ وَلَا يَكُونَ الْإِقْبَالُ. لَا. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ مَنْ دَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَسِيلَ التَّرَى
 وَالدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسِمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَكُونُ هَذَا مَدْحًا
 وَيَكُونُ ذَمًّا فَإِذَا كَانَ مَدْحًا فَالَّذِي كَرَّ حَشَوْ قُلُوبِهِمْ وَأَقْوَاهُمْ وَأَنْ كَانَ ذَمًّا فَانْعَاهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ
 ذَكَرًا قَلِيلًا مِنَ الدَّسِيمِ قَالَ وَمِثْلُهُ أَنْ رَجُلًا ذَكَرَ بَيْنَ يَدَيَّ سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ يَكُونُ هَذَا أَيْضًا مَدْحًا وَذَمًّا فَالْمَدْحُ أَنَّهُ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ فَلَا يَتَوَسَّدُ
 فَيَكُونُ الْقُرْآنُ مُتَوَسَّدًا لَهُ. وَالذَّمُّ أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَإِذَا نَامَ لَمْ يَتَوَسَّدْ مَعَهُ الْقُرْآنُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسِمَا أَيْ مَا لَهُمْ هُمْ إِلَّا الْإِلَهُ كُلُّ وَدَسِمِ
 الْأَجْوَافِ قَالَ وَنَصَبَ دَسْمًا عَلَى الْخِلَافِ وَدَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ بَلْهًا وَلَمْ يَبْلُغْ وَيُقَالُ مَا أَتَتْ
 الدُّسْمَةُ أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَشِيَ جَارِيَتَهُ قَدَسَهَا وَدَسَمَ الْمَرْأَةَ دَسَمًا نَكَحَهَا عَنْ
 كِرَاعٍ وَدَسَمًا نَوْضَةً وَالدَّيْسِمُ النُّعْلُ وَقِيلَ وَلَدْتُ النُّعْلَ مِنَ الْكَلْبَةِ وَالدَّيْسِمُ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ
 الْكَلْبَةِ وَقِيلَ وَلَدْتُ الدُّبَّ وَقِيلَ فَرَّخَ النُّعْلَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْسِمُ الدُّبُّ وَأَنْشَدَ
 إِذَا مَعَتْ صَوْتُ الْوَيْلِ تَشَنَّتْ * تَشَنَّتْ فُذِّسَ الْغَارُ وَدَيْسِمٌ ذَكَرَ
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الدَّيْسِمُ وَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنَ الذَّنْبِ وَالسِّمْعُ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّيْسِمُ وَلَدُ
 الدُّبِّ قَالَ وَقُلْتُ لِأَبِي الْغَوْثِ يُقَالُ أَنَّهُ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا وَلَدُ الدُّبِّ وَدَسَمَ الْأَثَرُ
 مِثْلَ طَسَمَ وَالدَّيْسِمُ الظُّلْمَةُ وَدَيْسِمُ اسْمُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

قوله فرخ النحل بالخاء المهملة
 كما في القاموس والتكملة
 والمحكم اه مصححه

قوله ديسم فقال الديسم الخ
 هكذا في الاصل ومثله في
 التهذيب وعبارة التكملة
 واسم أبي الفتح ديسم ما الديسم
 فقال الخ اه مصححه

أَخْشَى عَلَى دَيْسِمٍ مِنْ بَرْدِ التَّرَى • أَبِي قَضَاءُ اللَّهُ الْأَمَاتَرِيُّ
 تَرَكَ صَرْفَهُ لِلضَّرُورَةِ وَسُئِلَ أَبُو الْفَتْحِ صَاحِبُ قَطْرِ بِوَاسْمِ أَبِي الْفَتْحِ دَيْسِمٌ فَقَالَ الدَّيْسِمُ الذَّرَّةُ وَفِي
 الصَّحَاحِ الدَّيْسِمَةُ الذَّرَّةُ وَالدَّيْسِمُ نَبَاتٌ (دسم) الدُّسْمَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ (دعم) دَسَمَ
 الشَّيْءَ يَدْعُوهُ دَسْمًا لِقَامِهِ وَالدَّيْسِمَةُ مَا دَعَمَهُ بِهِ وَالدَّيْسِمُ الدَّيْسِمَةُ كَالِدِ عَمَةٍ قَالَ

لما رأيت أنه لا قامه • وأني ساق على السائمة • نزع نزع الدعامة

البيت الدعامة أن يميل الشيء فتدعمه دعامة كأن دعامة عروش الكرم ونحوه والدعامة اسم الخشبة التي يدعم بها المدعوم الذي يميل فتدعمه ليستقيم وفي حديث أبي قتادة قال حتى كاد ينجذ فأتته فدعمته أي أسنده قال أبو حنيفة الدعامة والدعائم الخشب المنصوبة للتعريض والواحد كل واحد ابن شمير دعامة الرجل المرأة بأيم دعامة ودعما والدعامة والدعامة الطعن وإيلاجه أجمع ونعمى السيد الدعامة ودعامة العشرة سيدها على المثل وقوله أنشد ابن الأعرابي
فتى ما أضلت به أمة • من القوم ليلة لا مدعامة

لا مدعامة لا يلبأ ولا دعامة والدعامة الخشب البكرة فان كانتا من طين فهو ما زرو فان وأنشد لما رأيت أنه لا قامه • وأني موف على السائمة • نزع نزع الدعامة
القامة البكرة وقيل جمع قائم كائنا كان أي لا قائمين على الحوض فيستقون منه أبو زيد إذا كانت زراية البئر من خشب فهي دعامة والدعامة القوة والمال يقال لقمان دعامة أي مال كثير والدعامة الفرس الذي في لفته ياض أبو عمرو وإذا كان في صدر الفرس ياض فهو أدعامة فإذا كان في خواصره فهو مشكل والدعامة التجار والدعامة السيد يقال للشيء السيد الدعامة أنه دعامة وأنشد • اكثرت دعامة الحوامي جسرًا • والدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وقد ادعمت إذا اتسكت عليها وهو افتعلت منه وفي الحديث لكل شيء دعامة وفي حديث عتبة بن ربيعة يدعامة على عصاه أنه يدعامة فادعامة التاء في الدال ومنه حديث الزهري أنه كان يدعامة على عثرته أي يتكئ على يده العسراء فأثبت الأعسر ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف وجارية ذات دعامة إذا كانت ذات شحم ولحم ولا دعامة بصلان إذا لم تكن به قوة ولا يمن وقال لا دعامة لي لكن بدلي دعامة • جارية في وركيها شحم

قال لا دعامة لي أي لا يمن بي بدعامة أي يقويني ودعامة الطريق معطمة قال الرازي يصف ابلا

وصدرت بتدرا النيا • تركب من دعامة دعامة

دعامة وسطها دعامة أي طريقها وطولها دعامة اسم أبي حتى من ربيعة ودعامة من إباد ودعامة من ثقيف ودعامة ودعامة اسمان قال الجوهري دعامة قبيلة وهو دعامة بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد (دعرم) الدعامة قصر الخطو وهو في ذلك محل والدعامة الردي البذي أنشد

ابن الأعرابي إذا الدعامة الدفاس صوي لقاحه • فان لنا ذودا ضمام الهال

أَهْنُ فَصَالُ لَوْ تَكَلَّمْنَا لَشَتَّكَتْ * كَلْبِيَا وَقَالَتْ لَيْتَنَا لَابْنَ غَالِبٍ
وَالدَّغْرُمُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ أَنْشَدَا بُوْعْدَانُ * قَرَّبَ رَاعِيهَا الْقَعُودَ الدَّغْرِمَا * وَقَالَ الدَّغْرُمُ الْقَصِيرُ
وَالدَّغْرِمَةُ لَوْ مَوْخِبٌ وَقَدْ مَوْدَعْرِمُ أَيُّ تَرْبُوتٍ قَالَ الرَّاجِزُ * مُتَكَنَّا عَلَى الْقَعُودِ الدَّغْرِمِ * قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّغْرِمُ كَالدَّغْرِمِ (دعسم) دَعَسْمُ اسْمُ (دغم) دَغَمُ الْغَيْثُ الْأَرْضُ يَدَغْمُهَا
وَأَدَغْمُهَا إِذَا غَشِيَ أَوْ قَهَرَهَا وَالِدَغْمُ كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هُنَّ مَا دَغَمَ أَنْفُهُ دَغْمًا كَسَرَهُ إِلَى بَاطِنِهِ
هُنَّ مَا وَالِدَغْمَةُ وَالِدَغْمُ مِنَ الْوَانِ الْخَيْلُ أَنْ يَضْرِبَ وَجْهَهُ وَبَحَافِلُهُ إِلَى السَّوَادِ مَخَالِفًا لِلْوَانِ سَائِرِ
جَسَدِهِ وَيَكُونُ وَجْهَهُ مِمَّا يَلِي بَحَافِلَهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ وَقَدْ ادْتَغَمَ وَفَرَسَ أَدَغْمُ وَالْأَنْثَى
دَغْمًا يَنْبَغِي الدَّغْمُ وَهُوَ الَّذِي يَسْمِيهِ الْأَعَاجِمُ دِرْجَ وَالِدَغْمًا مِنَ التَّعَاجِجِ الَّتِي اسْوَدَّتْ نَخْرَتُهَا وَهِيَ
الْأَرْنَبَةُ وَحَكْمَتُهَا وَهِيَ الذَّقْنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ضَمِّيَ بِكَبِشٍ أَدَغْمُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ
وَخُصُوصًا فِي أَرْنَبَتِهِ وَتَحْتَ حَنَكِهِ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ الذَّنْبُ أَدَغْمُ لِأَنَّ الذَّنْبَ وَلَغٌ أَوْ لَمْ يَلْغُ فَالِدَغْمَةُ
لَا زِمَةَ لَهُ لِأَنَّ الذَّنْبَ دَغْمٌ فَرَبَّمَا اتَّخَذَ بِمَالِ الْوَلُوغِ وَهُوَ جَائِعٌ يَضْرِبُ هَذَا مَثَلًا لِمَنْ يَغْبِطُ بِمَالٍ يَنْبَغِي
وَالْأَدَغْمُ الْأَسْوَدُ الْأَنْفِ وَجَمْعُهُ الدَّغْمَانُ قَالَ أَعْرَابِي

وَضَبَةُ الدَّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَكْمِ * مُحَضَّرَةٌ أَعْيُنُهُمَا مِثْلُ الرِّخْمِ

وَالدَّغْمَانُ بِالضَّمِّ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ الْأَسْوَدُ مَعَ عَظَمٍ وَرَجُلٌ رَاغِمٌ دَاغِمٌ أَتْبَاعُ وَقَدْ أَرْنَمَهُ اللَّهُ وَأَدَغْمَهُ
وَقِيلَ أَرْنَمَهُ اللَّهُ أَمْضَطَهُ وَأَدَغْمَهُ سَوَدَّ وَجْهَهُ وَفِي الدَّعَايِمِ رَغْمًا دَغْمًا شَغْمًا كُلُّ ذَلِكَ أَتْبَاعُ يُقَالُ
فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَنَمِهِ وَدَغْمِهِ وَشَغْمِهِ وَيُقَالُ شَغْمُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ وَسَقْمُهُ بِالسَّيْنِ
الْمُهْمِلَةِ وَفِي النُّوَادِرِ الدَّغَامُ وَالشُّوَالُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ وَدَغْمُهُمْ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ يَدَغْمُهُمْ دَغْمًا
وَدَغْمُهُمْ دَغْمًا نَاغَشِيَهُمْ زَارَ الْجَوْهَرِيَّ وَأَدَغْمُهُمْ أَيُّ غَشِيَهُمْ وَأَدَغْمَهُ الشَّيْءُ سَاهَهُ وَأَرْنَمَهُ وَالْأَدَغَامُ
إِدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ يُقَالُ أَدَغَمْتُ الْحَرْفَ وَأَدَغْمْتُهُ عَلَى انْتَعَلَتْهُ وَالْأَدَغَامُ إِدْخَالُ اللَّجَامِ فِي أَفْوَاهِ
الدَّوَابِّ وَأَدَغَمَ الْفَرَسَ اللَّجَامَ إِدْخَلَهُ فِيهِ وَأَدَغَمَ اللَّجَامَ فِي فَمِهِ كَذَلِكَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْبٍ
بِمَقَرَّاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتُهَا * خُوصٌ إِذَا فَرَعُوا أَدَغَمُوا بِاللَّجَمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَدَغَامُ الْحَرْفُ فِي الْحَرْفِ مَا خُوِذَ مِنْ هَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اسْتِغْنَاءُ الْأَدَغَامِ فِي
الْحُرُوفِ وَقِيلَ بَلْ اسْتِغْنَاءُ هَذَا مِنْ أَدَغَامِ الْحُرُوفِ وَكُلَاهُمَا لَيْسَ بِتَعْتِيقٍ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تَحْوِي
وَأَدَغَمَ الرَّجُلُ بِأَدْرِ الْقَوْمِ مَخَافَةً أَنْ يَسْبِقُوهُ فَأَكَلَ الطَّعَامَ بِغَيْرِ مَضْغٍ وَدَغَمَ الْأَمَامُ دَغْمًا غَطَاهُ وَدَغْمَانُ
وَدَغِيمُ اسْمَانِ (دغم) الدَّقْمُ الضَّرْزُ دَقْمٌ دَقًّا وَهُوَ أَدَقُّمْ ذَهَبٌ مُقَدَّمٌ فِيهِ وَنَقَعٌ يَدْقُهُ وَيَدْقُهُ دَقًّا

قوله والشوال كذا هو
بالاصل وشرح القاموس
وفي نسخة من التهذيب
الشوال فليجرا مصححه

وَأَدَقُّهُ مِثْلَ دَمَقَةٍ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ كَسَرَ أَسْنَانَهُ أَبُو زَيْدٌ دَقَّتْ فَاهُ وَدَمَقَتْهُ دَقًّا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَتْ
 أَسْنَانَهُ وَالِدَقْمُ الْمَكْسُورُ وَالْأَسْنَانُ وَزَعَمُ كِرَاعُهُ أَنَّهُ مِنَ الدَّقِّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا قَوْلُ
 لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ إِذْ قَدْ ثَبَتَ دَقَّتُهُ وَالِدَقْمُ دَفْعُ شَيْءٍ مُنَاجَاةٌ تَقُولُ دَقَّتُهُ عَلَيْهِمْ دَقًّا وَدَقَّتُهُ دَقًّا دَفْعُ
 فِي صَدْرِهِ أَنْتَدِيعُ يَعْقُوبُ * تُمَارِسُ الْأَقْرَانَ دَقًّا دَقًّا * وَدَقَّتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالْحَيْلُ وَانْدَقَّتْ دَخَلَتْ
 قَالَ رُوَيْبَةُ * مَرَّاجُ نَوْبًا وَشِمَالًا تَنْدَقِمُ * وَالِدَقْمُ الْغَمُّ الشَّدِيدُ مِنَ الدِّينِ وَغَيْرِهِ وَالْمَدَقَّةُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي يَلْتَمِسُ مَرْجُحُهَا كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ لِنَرْجِهَا صَوْتًا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَدَقِيمٌ وَدَقَّانُ اسْمَانِ
 (دكم) دَكَمَ الشَّيْءُ يَدْكُمُهُ دَكْمًا كَسَرَ بَعْضُهُ فِي آثَرِ بَعْضٍ وَقِيلَ الدَّكْمُ دَوَسٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
 الْجَوْهَرِيُّ دَكَمَ الشَّيْءُ دَكْمًا جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَدَكَمَ فَاهُ دَكْمًا دَقَّتُهُ وَدَكَّمَهُ دَكْمًا وَدَقَّتُهُ
 دَقًّا إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ وَزَعَمُ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَهُ بَدَلَ مَنْ قَافَ دَقَمَ وَانْدَكَمَ عَلَيْنَا فَلَانُ وَانْدَقَمَ إِذَا
 انْقَعَمَ وَرَأَيْتُمْ يَتَدَاكُمُونَ أَيْ يَتَدَاغَمُونَ (دلم) الْأَدَمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَدُ
 وَالْحَمِيرُ وَالْجِبَالُ وَالصَّخْرُ فِي مَلُوسَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْأَدَمُ وَقَدْ دَلِمَ دَلَمًا التَّهْذِيبُ الْأَدَمُ مِنَ الرِّجَالِ
 الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ وَمِنْ الْجِبَلِ كَذَلِكَ فِي مَلُوسَةٍ الصَّخْرُ غَيْرُ جَدِّ شَدِيدِ السَّوَادِ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ فَيْلًا
 * كَانَ دَمَحًا إِذَا الْهَضَابُ الْأَدَمُ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَدَمُ مِنَ الْأَلْوَانِ الْأَدَقُّمُ وَقَالَ شَمِرُ بْنُ رَجُلٍ الْأَدَمُ
 وَجِبِلُّ الْأَدَمُ وَقَدْ دَلِمَ دَلَمًا وَقَدْ أَدَلَمَ الرَّجُلُ وَالْجَارُ إِذَا لَبِثَا مَا وَقَوْلُ عَنَزَةَ

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِغَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ * سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ كَاوُنَ الْأَدَمِ

قَالُوا الْأَدَمُ هَهُنَا الْأَرَنْدَجُ وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ الْأَسْوَدِ الْأَدَمُ وَيُقَالُ الْأَدَمُ أَوْلَادُ الْحَبَاتِ وَاحِدُهُمَا دَمٌ
 وَمِنْ أَمْنَاهُمْ أَشَدُّ مَنْ دَلِمَ يُقَالُ أَنَّهُ يَشْبَهُ الْحَيَّةَ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ الدَّلِمُ يَشْبَهُ الطُّبُوعَ وَلَيْسَ
 بِالْحَيَّةِ وَالْدَلِمَةُ لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ لِسَوَادِهَا وَالْدَلَامُ السَّوَادُ عَنِ السَّيْرِ فِي الدَّلَامِ الْأَسْوَدُ قَالَ
 وَابَاهُ عَنِّي سَبِيحُهُ بِقَوْلِهِ أَنْعَثْ دَلَامًا وَدَلِمٌ مِنْ أَسْمَاءِ شَعْرَانِهِمْ وَهُوَ دَلِمٌ أَبُو زَيْدٌ غَيْبٌ وَإِلَيْهِ عَزَا ابْنُ
 جَنَى قَوْلُهُ حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَاهٍ أَتَرَاهُ * يَا وَيْحَهُ مِنْ جَلِّ مَا أَشَقَّاهُ

أَرَادَ إِذْ رَأَاهُ فَالْتَمَى حُرْكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْهَاءِ وَكَسَرَ هَا لِاتِّتَاءِ السَّاكِنِينَ وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ كَقِرَاءَةِ
 مِنْ قَرَأَ أَنْ أَرْضَعِيهِ بِكَسْرِ النُّونِ وَوَصَلَ الْآلِفَ وَهُوَ شَاذٌ وَالْدَلِمُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ
 وَالْدَلِمُ الْحَيَّةُ مِنَ النَّاسِ يَعْنِي الْأَسْوَدَ وَقِيلَ الدَّلِمُ مَجْتَمِعُ النَّاسِ وَالْقَرْدَانُ فِي أَعْقَارِ الْحَيَاضِ
 وَأَعْطَانِ الْأَبِلَ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ * يُعْطَى الْهَيْئَاتِ وَيُعْطَى الدَّلِمَاتُ * اللَّيْثُ الدَّلِمُ
 جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنْ وَلَدِضَّةٍ بَنُودٍ وَكَانَ بَعْضُ مُلُوكِ الْعَجَمِ وَضَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ

قوله أراد إذ رآه إلى قوله
 البتة هكذا في الأصل
 وانظره وحرره اهـ صححه

فَرَبَلُوا بِهَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْلَمَ الْخَلَّ وَالْدَّيْلَمَ السُّودَانَ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالْدَّيْلَمَ جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ
بِسْمَى التُّرْكِ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَمِيرُكُمْ رَجُلٌ طَوَالٌ أَدْلَمُ الْأَدْلَمُ الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
خِصَاءُ رَجُلٍ أَدْلَمُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ
فِي ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ لَسَمَّيْتُهُمْ عَقَارِبُ كَأَمْثَالِ الْبَغَالِ الدَّلْمُ أَيْ السُّودُ جَمْعُ أَدْلَمَ وَالْدَّيْلَمُ الْأَبْلُ وَأَمَّا
قَوْلُ رُوْبَةٍ * فِي ذِي قُدَامَى مُرَبِّحٌ دَيْلَمُهُ * فَإِنْ أَبَا عَمْرٍو قَالَ كَثَرَتْهُ كَثَرَتْهُ الْخَلُّ وَهُوَ الدَّيْلَمُ قَالَ
وَيُقَالُ لِلجَيْشِ الْكَثِيرِ دَيْلَمٌ أَرَادَ فِي جَيْشِ ذِي قُدَامَى وَالْمُرَبِّحُ الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ وَالْدَّيْلَمُ الْأَعْدَاءُ
وَالْدَّيْلَمُ مَا مَعْرُوفٌ بِأَقَاصِي الْبَدْوِ وَفِي التَّهْذِيبِ الدَّيْلَمُ مَا لَبِنَى عَبَسَ وَقَوْلُ عَنَتَرَةٍ

شَرَبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرِ ضَيْقٌ فَأَصْبَحَتْ * زَوْرَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

يُفَسَّرُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَقِيلَ فِيهِ عَنْ حِيَاضِ الْأَعْدَاءِ وَقِيلَ الدَّيْلَمُ حِيَاضٌ بِالْغُورِ وَقِيلَ عَنْ حِيَاضِ
مَا لَبِنَى عَبَسَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالدَّيْلَمِ بَنِي ضَبَّةَ سَمَوَاتٍ لِدُنْمَةٍ فِي أَلْوَانِهِمْ يُقَالُ هُمْ ضَبَّةٌ لَانِهِمْ وَأَعَامَتُهُمْ دَلْمٌ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلَ أَبُو مُحَمَّدٍ بَعْضَ الْأَعْرَابِ عَنْ الدَّيْلَمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ هِيَ حِيَاضٌ
بِالْغُورِ قَالَ وَقَدْ أُرِيدَ بِهَا الْإِبْلَاءُ وَأَرَادَ بِذَلِكَ تَخْطِئَةَ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الدَّيْلَمَ رَجُلٌ مِنْ ضَبَّةٍ
وَهُوَ الدَّيْلَمُ بْنُ نَاسِكٍ بْنِ ضَبَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ نَاسِكٌ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ وَأَرْضِ فَارَسَ اسْتَخْلَفَ
الدَّيْلَمَ وَلَدَهُ عَلَى أَرْضِ الْخِزَارِ فَقَامَ بِأَمْرِهِ وَحَوْضُ الْحِيَاضِ وَحَيَّ الْأَجَاءُ ثُمَّ إِنَّ الدَّيْلَمَ لَمَّا سَارَ إِلَى
أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دَارَهُ وَبَقِيَتْ آثَارُهُ فَقَالَ عَنَتَرَةُ فِي ذَلِكَ مَا قَالَ وَالْدُّحْرُ ضَانٌ هُمَا دُحْرُضٌ وَوَسِيعٌ مَا أَنْ
فَدُحْرُضٌ لَا سِلَ الْزَبْرِ قَانِ بْنِ بَدْرٍ وَوَسِيعٌ لَبِنَى أَنْفِ النَّاقَةِ وَقِيلَ أَرَادَ عَنَتَرَةُ بِالْبَيْتِ أَنَّ عَدَاوَتَهُمْ
كَعَدَاوَةِ الدَّيْلَمِ مِنَ الْعَدُوِّ لِلْعَرَبِ وَلَمْ يَرِدِ الْخَلُّ وَلَا الْقِرَادَانُ كَمَا قَالَ

جَاؤَ يُجْرُونَ الْبُرُودَ جَرًّا * صَهَبَ السَّيَالُ يَتَتَغَوْنَ الشَّرًّا

أَرَادَ أَنَّ عَدَاوَتَهُمْ كَعَدَاوَةِ الرُّومِ لِلْعَرَبِ وَالرُّومُ صَهَبُ السَّيَالِ وَأَلْوَانُ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأُدْمَةُ
الْأَقْلِيلُ وَالْدَّيْلَمُ ذِكْرُ الدُّرَّاجِ عَنْ كِرَاعٍ وَدَلْمٌ وَدَلْمٌ وَدَلَامٌ وَدَلَامَةٌ وَدَلْمٌ كَلَامُ أَسْمَاءٍ قَالَ

إِنْ دَلْمًا قَدْ أَلَا حَبَشِي * وَقَالَ أَنْزَلَنِي فَلَا إِبْضَاعَ بِي

أَرَادَ لَا قُوَّةَ بِي عَلَى الْإِبْضَاعِ وَأَبُودَلَامَةٌ كَسِيَّةٌ رَجُلٌ وَأَبُودَلَامَةٌ اسْمُ الْجَبَلِ الْمُطَّلِ عَلَى الْخُجُونِ وَقِيلَ
كَانَ الْخُجُونُ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَبُودَلَامَةٌ وَالْدَّيْلَمُ الدَّاهِيَةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ سَهْمًا وَقِيلَ هُوَ
لِلْمَيْدَانِ الْفَقْعَسِيِّ وَقِيلَ هُوَ السُّكْمِيَّتُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَيُرْوَى لَاحِيَةً

أَنْعَتْ أَعْيَارَ رَعَيْنٍ كِرَا * مُسْتَبْطَنَاتٌ قَصَبًا ضَمُورًا

يَحْمِلْنَ عُنْقَاهُ وَعَنْقَفِيًّا * وَأَمْ خَشَافٍ وَخَشْفِيًّا

* وَالذَّلَوُ وَالذَّيْلُ وَالزَّفِيرَا *

وكلها دواهم وأخبار النصول هي الناقصة في وسطها ورعيين كبر الحاد كونهن في النار ثم ركنن في قصب السهام والذيل الموت وقال ابن السيرافي أراد بالآخبار جمل الوحش وكبر اسم موضع وأراد بقوله يحملن عنقاه وعنقفيها ونحوها من الدواهي كترار جرادين تهدي لامرأة وأنها تصلح لها بهجوب ذلك سالم بن دارة ودارة أمه والذي ذكره أبو زيد من أنه وصف فسمها ما أقر رب وأين من هذا التهذيب ابن عميل السلام شجرة تنبت في الجبال تسمى الذيل (دلم) الدلثم والدلائم السريع (دلم) نوم دلتهم خفيف وقبل طويل والدلتهم الداء الشديد وكل ثقبيل دلتهم يقال رما الله بالدلتهم ابن عميل القلتهم والدلتهم اللام منهما شديدة وهما الجليل من الجمال الضخم العظيم وأنشد دلتهم تسع حجج دلتهم مساء (دلتهم) الدلتهم والدلتهم الهرمة الضاربة وقيل الدلتهم الجمل القوى ورجل دلتهم شديد قوى (دلتهم) الدلتهم البطي من الأبل ورجل الدواهي (دلتهم) امرأة دلتهم هرمة وهي من النوق التي تكسرت أسنانها فهي نطق المماثل للوق واستعمله بعضهم في المذكر فقال

أَقْرَنَاهُمْ يَنْزِي وَفَرَنْج * لَدَلْتُمُ الْإِسْنَانَ بِلْ جَلْدَنْج

قال الأصمعي الدلتهم الناقصة التي انكسرت فوها وسال مرغها ويقال الدلتهم التي أكلت أسنانها من الكبر والميم زائدة وقد ذكرت في القاف (داهم) الداهم الأسود والداهم الليل والظلام كنف وأسود ولبله مدلهمة أي مظلمة وأسود مدلهمة مبالغ به عن العياني وفلاة مدلهمة لأعلام فيها ودلهمة اسم رجل (دم) دم الشيء يدسه دما طلاء والدم والدمام مادم به ودم الشيء إذا طلى والدمام بالكسر دوا تطل به جهة الصبي وظاهر عينيه وكل شيء طلى به فهو دمام وقال يصفه ههما

وَحَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى * كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كُنَّ أَمَامَ

قَرْنَتْ بِحَقِّهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ * عَنْ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِرَتْ بِدِمَامِ

يعني بالدمام الغراء الذي يلزق به ريش السهم وعن بالثلاث الريشات الثلاث التي تركب على السهم ويعني بالحقوق مستدق السهم على الريش وبصرت يعني ريش السهم طليت بالبصيرة وهي الدم والدمام الطلاء بجمرة وغيرها قال ابن بري وقوله في البيت الأول وحلقته ملتصقة والامام الخيط الذي يمد عليه البناء وقال الطرماح في الدمام الطلاء أيضا

قوله الدلتهم الخ عبارة
القصموس الدلتهم كحضر
وزبرج وسجل وبردحل
واردب الناقصة الهرمة الفانية
وكسجل الجمل القوى
والرجل الشديد اه

كل مشكول عَصَافِيرِهِ * قَانِي اللَّوْنِ حَدِيثِ الدِّمَامِ
 وقال آخر من كل حَسَكَةٍ كَانَ جَبِينُهَا * كَبَسَدَتْ تَهِيماً لِلْبِرَامِ دِمَامَا
 وفي كلام الشافعي رضي الله عنه وتُطْلَى الْمُعْتَدَةُ وَجْهَهَا بِالدِّمَامِ وَتَسْجَعُ نَهَاراً وَالدِّمَامُ الطَّلَاءُ وَمِنْهُ
 دَمَّتْ الثُّوبَ إِذَا طَلَبْتَهُ بِالصَّبْغِ وَدَمَّ النَّبْتُ طَلَبْتَهُ وَدَمَّ الشَّيْءُ يَدْمُهُ دَمًا طَلَاءً وَجَصَصَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 دَمَّتْ الشَّيْءُ أَذْمُهُ بِالضَّمِّ إِذَا طَلَبْتَهُ بِأَيِّ صَبْغٍ كَانَ وَالْمَدْمُومُ الْأَجْرُ وَقَدَرْدَمِيمٌ وَمَدْمُومَةٌ وَدَمِيمَةٌ
 الْآخِرَةُ عَنِ اللَّعْبَانِي مَطْلَبَةٌ بِالطَّجَمَالِ أَوِ الْكَبْدِ أَوِ الدَّمِّ وَقَالَ اللَّجْبَانِيُّ دَمَّتْ الْقَدْرُ أَذْمُهَا دَمًا إِذَا
 طَلَبْتَهَا بِالدَّمِّ أَوْ بِالطَّجَمَالِ بَعْدَ الْجَبْرِ وَقَدَرْدَمَتْ الْقَدْرُ دَمًا أَيُّ طَلَبْتِ وَجُصَصَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمَّ
 نَبَاتٌ وَالدَّمُّ الْقُدُورُ وَالْمَطْلَبَةُ وَالدَّمُّ الْقَرَابَةُ وَالدَّمُّ الَّتِي تَسُدُّ بِهَا خَصَاصَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ أَوْ لِبَآؤِ دَمٍ
 الْعَيْنُ الْوَجْعَةُ يَدْمُهَا دَمًا وَدَمُّهَا الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ طَلِي ظَاهِرَهَا بِدِمَامٍ وَدَمَّتِ الْمَرْأَةُ مَا حَوْلَ عَيْنِهَا
 تَدْمُهُ دَمًا إِذَا طَلَبْتَهُ بِصَبْرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ التَّهْدِيبُ الدَّمُّ الْفَعْلُ مِنَ الدِّمَامِ وَهُوَ كُلُّ دَوَاءٍ يُطْلَخُ عَلَى ظَاهِرِ
 الْعَيْنِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ تَجَاوُزُ بِنَادِمَتِي حَامَةً أَيْكَةً * بَرْدًا تَعْلُ لِنَانَهُ بِدِمَامٍ
 يَعْنِي النَّوْرَ وَقَدْ طَلَبْتُ بِهِ حَتَّى رَشِخَ وَالْمَدْمُومُ الْمُتَمَلِّئُ شَحْمًا مِنَ الْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ دَمَّ بِالشَّحْمِ أَيْ
 أَوْقَرُوا نَسْدًا ابْنَ بَرَى لِلْأَخْضَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ * حَتَّى إِذَا دَمَّتْ بَنِي مُرْتَكِمٍ * وَالْمَدْمُومُ الْمُتَنَاهِي السَّهْمُ مِنَ
 الْمُتَمَلِّئِ شَحْمًا كَأَنَّهُ طَلِي بِالشَّحْمِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِمَارَ
 حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُخْتَفِرٌ * عَرَضَ اللَّوِيُّ زِلْقِي الْمَتْنِ مَدْمُومٌ
 وَدَمَّ وَجْهَهُ حُسْنًا كَأَنَّهُ طَلِي بِذَلِكَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَالْحِمَارِ وَالنَّوْرُ وَالشَّاةُ وَسَائِرُ الدَّوَابِّ
 وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّهْمِ كَأَنَّمَا دَمَّ بِالشَّحْمِ دَمًا وَقَالَ عُلَقَمَةُ * كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ * وَدَمَّ
 الْبَعِيرُ دَمًا إِذَا كَثُرَ شَحْمُهُ وَلَحْمُهُ حَتَّى لَا يَجِدَ اللَّامِسُ مَسَّ نَجْمٍ عَظِيمٍ فِيهِ وَدَمَّ السَّفِينَةُ يَدْمُهَا دَمًا
 طَلَاهَا بِالْقَارِ وَدَمَّ الصَّدْعُ بِالدَّمِّ وَالشَّعْرُ الْمُحْرِقُ يَدْمُهُ دَمًا وَدَمَّ بِهِمَا كَلَاهُمَا جَمْعًا ثُمَّ طَلِي بِهِمَا عَلَى
 الصَّدْعِ وَالدِّمَّةُ مَرِيضُ الْغَنَمِ كَأَنَّهُ دَمَّ بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرَاءُ طَلِي بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ التَّخَفِيُّ لَا بَأْسَ
 بِالصَّلَاةِ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ خَذَفَ النُّونَ وَشَدَّ الدِّمَامَ وَفِي النِّهَايَةِ فَقَلَبَ
 النُّونَ مِمَّا لَوْ قَوَّعَهَا بَعْدَ الدِّمَامِ ثُمَّ أَدْغَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا سَمِعْتُ الْفَزَارِيَّ يُحَدِّثُهُ وَأَنَّمَا هُوَ فِي السَّكَلَامِ
 الدِّمَّةُ بِالنُّونِ وَقِيلَ دِمَّةُ الْغَنَمِ مَرِيضُهَا كَأَنَّهُ دَمَّ بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرَاءُ أَيْ الْبَيْسَ وَطَلِي وَدَمَّ الْأَرْضَ يَدْمُهَا
 دَمًا سَوَاهَا وَالْمَدْمَةُ خَشَبَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدْمُّ بِهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْكِرَابِ وَيُقَالُ لِلزَّبُوعِ إِذَا سَدَّ فَاجْتَرَهُ
 بَنِيئْتَهُ قَدَمَهُ يَدْمُهُ دَمًا وَاسْمُ الْجُرِّ الدَّمَاءُ مَدْمُودٌ وَالدَّمَاءُ وَالدِّمَّةُ وَالدِّمَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ

الدَّمَاءُ وَالْقَصْعَاءُ فِي جُحْرِ الْيَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْدَّامَاءُ أَحَدَى جَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ مِثْلُ الرَّاهِطَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْمَاءُ جَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ سَبْعَةُ الْقَصْعَاءِ وَالنَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالْدَّامَاءُ وَالْعَانِقَاءُ وَالْحَاشِشَاءُ وَاللُّغْزُ وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ الدِّمَّةُ وَالْدِّمَّةُ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ الْحِمَّةِ وَدَمَّ الْيَرْبُوعُ بِجَحْرِهِ أَيْ كَنَسَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُنْقِلُ الدَّمَ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدَدَمِي الرَّجُلُ أَوْ أَدَمِي ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَمَّ الْيَرْبُوعُ الْجَحْرِيَّةُ دَمًا غَطَاهُ وَسَوَاهُ الدِّمَّةُ وَالْدَّامَاءُ تَرَابٌ يَجْمَعُهُ الْيَرْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْجَحْرِ قَبْدَمٌ بِهِ بَابُهُ أَيْ بِسُورِيهِ وَقِيلَ هُوَ تَرَابٌ يَدُمُّ بِهِ بَعْضُ جَحْرِيَّةٍ كَانَتْ دَمَّ الْعَيْنِ بِالدِّمَامِ أَيْ تُطْلَى وَدَمَّ يَدُمُّ دَمًا أَسْرَعَ وَالدِّمَّةُ الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ أَوِ النَّمْلَةُ وَالدِّمَّةُ الرَّجُلُ الْخَفِيرُ الْقَصِيرُ كَانَهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ دَمِيمٌ قَبِيحٌ وَقِيلَ حَقِيرٌ وَقَوْمٌ دِمَامٌ وَالْأَنثَى دَمِيمَةٌ وَجَعَلَهَا دِمَامًا وَدِمَامٌ أَيْضًا وَمَا كَانَ دَمِيمًا وَلَقَدْ دَمَّ وَهُوَ يَدُمُّ دِمَامَةً وَقَالَ الْكِسَائِيُّ دَمَّتْ بَعْدَى تَدُمُّ دِمَامَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدِّمِيمُ بِالدَّالِ فِي قَدِّهِ وَالدِّمِيمُ فِي أَخْلَاقِهِ وَقَوْلُهُ

كَضْرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوْ جِهِمَا * حَسَدًا وَبَغْيًا أَنَّهُ لَدَمِيمٌ

انَّمَا بَعْنِي بِهِ الْقَبِيحُ وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَدَمِيمٌ بِالدَّالِ مِنَ الدِّمِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ فَزِدْ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَدْ دَمَّتْ تَدُمُّ وَتَدُمُّ وَدَمَّتْ وَدَمَّتْ دِمَامَةً فِي كُلِّ ذَلِكَ أَسَاتُ وَأَدَمَّتْ أَيْ أَقْبَحَتْ الْفِعْلُ اللَّيْثُ يَقَالُ أَسَاءَ فُلَانٌ وَأَدَمَّ أَيْ أَقْبَحَ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ دَمَّ يَدُمُّ وَالدِّمِيمُ الْقَبِيحُ وَقَدْ قِيلَ دَمَّتْ يَفُلَانُ تَدُمُّ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْمَضَاعِفِ مِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ دَمَّتْ يَفُلَانُ تَدُمُّ وَتَدُمُّ دِمَامَةً أَيْ صُرَتْ دَمِيمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَأَنِّي عَلَى مَا تَزْدَرِي مِنْ دِمَامَتِي * إِذَا قَبَسَ نَزْعِي بِالرَّجَالِ أَطُولُ

قَالَ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ دَمِيمٌ مَنْ دَمَّتْ عَلَى فَعْلَتٍ مِثْلَ لَيْتٍ فَأَنْتَ لَيْبٌ فِي الْحَدِيثِ كَانَ بِأَسَامَةِ دِمَامَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْسَنَ بِنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً الدِّمَامَةَ بِالْفَتْحِ الْفَصْرُ وَالْقَبِيحُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَعَةِ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدِّمَامَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍاءُ بْنُ وَجَّحٍ أَحَدُكُمْ أَبْنَتُهُ بِدَمِيمٍ وَدَمَّ رَأْسَهُ يَدُمُّهُ دِمَاضٍ بِهِ فَشَدَّخَهُ وَشَجَّهَهُ وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ فَتَشْدَخُهُ أَوْ لَا تَشْدَخُهُ وَدَمَّتْ ظَهْرُهُ بِأَجْرَةٍ أَدُمُّهُ دِمَاضٍ بِهِ وَدَمَّ الرَّجُلُ فُلَانًا إِذَا عَذَّبَهُ عَذَابًا نَامًا وَقَدْ دَمَّ إِذَا عَذَّبَ عَذَابًا نَامًا وَالدِّمُومَةُ الْمَقَارَةُ لِأَمَانِيهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرُّمَّةِ * إِذَا لَحَّ الدِّبَامِيمُ * وَالدِّمُومُ وَالدِّمُومَةُ الْقَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَتَدَمَّتْ الشَّيْءُ إِذَا أَلْزَقَتْهُ بِالْأَرْضِ وَطَعَطَتْهُ وَدَمَّتْهُمْ يَدُمُّهُمْ دِمَاطِيْنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ وَكَذَلِكَ دَمَّتْهُمْ عَلَيْهِمْ وَتَدَمَّتْ عَلَيْهِمْ فِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ قَدْ دَمَّتْ عَلَيْهِمْ رَبِّهِمْ بِدَنْبِهِمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ قَالَ دَمَّتْ أَرْجَفَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَمَّتْ أَيْ غَضِبَ وَتَدَمَّتْ أَلْجَرَحُ بَرَأَ

قوله دعت على الشيء الخ
كذا بالاصل والذي في
التهذيب دعت على الشيء
ودعت عليه القبر وفي
التكملة ان دم ودمدم بمعنى
واحد اه معجمه

قال نصيب وان هواءا في فؤادي لقرحة * دوى منذ كانت قد أبت ما تدمدم
والدمدمة الغضب ودمدم عليه كلفه غضبا قال وتكون الدمدمة الكلام الذي يزعم الرجل الا ان
أكثر المفسرين قالوا في دمدّم عليهم أي أرجف الارض بهم وقال أبو اسحق معنى دمدّم عليهم
أي أطبق عليهم العذاب يقال دمت على الشيء أي أطبقت عليه وكذلك دمت عليه القبر وما أشبهه
ويقال للشيء يدفن قد دمدّم عليه أي سويت عليه وكذلك يقال نافقة مدّومة أي قد ألبسها
الشحم فاذا كررت الاطباق قلت دمدّمت عليه والدمدمة غشبة لها ورقة خضراء مدورة
صغيرة ولها عرق وأصل مثل الجزرة أبيض شديد الحلاوة يأكله الناس ويرتفع من وسطها أقصبة
قد راسبت في رأسها برعومة مثل برعومة البصل فيها حب وجعها دمدم حكي ذلك أبو حنيفة
والدمدم شيء يشبه القطران يسيل من السلم والسمر أحر الواحد دمدم وهو حيضة أم أسلم يعني
شجرة وقال أبو عمرو والدمدم أصول الصليان المحيل في لغة بني أسد وهو في لغة بني تميم الدندن
شمر أم الديم هي الطيبة وأنشد غراء يضاء كأم الديم والدممة لغة والدممة الطريقة والدممة
بالكسر البعرة والدمدم من الارض رواب سهل والدمم المطوى من الكرار قال الشاعر

تربع بالقأوين ثم مصيرها * الى كل كرم لصاف دمدم

(دئم) الدنامة والدممة القصير مثل الدنابة والدنية أنشد يعقوب لاعرابي بهجوا امرأة

كانها غصن دوى من يثمة * تنمى الى كل دنى مدمنة

(دندم) الدندم النبت القديم المسود كالندن بلغة بني أسد قال ابن سيده ولولا انه قال بلغة
بني أسد لمعلت ميم الدندم بدلا من نون الدندن (دهم) الدهمة السواد والادهم الاسود ويكون
في الخيل والابل وغيرهما فرس ادهم ويعبر ادهم قال ابو ذؤيب

أمنك البرق أرقبه فهاجا * فبت إخاله دهما خلجا

والعرب تقول ملوك الخيل دهمها وقد ادهام وبه دهمة شديدة الجوهرى ادهم الفرس
ادهما أي صار ادهم وادهام الشيء ادهما أي اسود وادهام الزرع علاه السواد بواحدة
دهما مدهامة خضراء تضرب الى السواد من نعمتها وريتها وفي التنزيل العزيز مدهامتان أي
سوداوان من شدة الخضرة من الري يقول خضراوان الى السواد من الري وقال الزجاج يعني
انهما خضراوان تضرب خضرتهم الى السواد وكل نبت أخضر فقام خصيه وريته أن يضرب
الى السواد والدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت

الخضرة أى اشتدت وفي حديث قيس وروضة مذهامة أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشد خضرتها والعرب تقول لكل أخضر أسود وسيت قرى العراق سوادا كثيرة خضرتها وأنشد ابن الأعرابي في صفة نخل

دُهْمًا كَانَ اللَّيْلُ فِي ذَهَائِهَا • لَا تَرْهَبُ الذُّبَّ عَلَى أَطْلَائِهَا

يعنى انها خضرت الى السواد من الري وان اجتماعها يرى شخوصها سودا وزهاؤها شخوصها وأطلاؤها ولادها يعنى قسلا انها لا تفصل لا ابل والآدم القيد لسوادهم وهى الآدام كسروه تكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلَهُ • لَبَطَحَ الْمَسَاحِي أَوْ لَجَدَلِ الْآدَامِ

أبو عمرو اذا كان القيد من خشب فهو الآدم والفلق الجوهرى يقال للقيد الآدم وقال

أَوْعَدَنِي بِالسَّجِينِ وَالْآدَامِ • رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ

والدهمة من ألوان الابل أن تشد الورقة حتى يذهب البياض بعير آدم وناقته دهما اذا اشتدت ورقته حتى ذهب البياض الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون وقيل الآدم من الابل نحو الاصفر الا انه أقل سوادا وقالوا لا آتيك ما خنت الدهم ماء عن البياض وقاله الناقه لم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندى انه من الدهمة التى هى هذا اللون قال الاصمعى اذا اشتدت ورقة البعير لا يخالطها شئ من البياض فهو آدم وناقته دهما وفرس آدم بهم اذا كان أسودا شبة فيه والوطاة الدهماء الجديد والغبراء الدارسة قال ذو الرمة

سَوَى وَطَاةٍ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ • ثَنَى اخْتِهَا عَنْ غَرَزِ كَبْدٍ مَضَامِي

أراد غير جعدة وقال الاصمعى أثر آدم جديد وأثر أعبر قديم دارس وقال غيره أثر آدم قديم دارس قال الوطاة الدهماء القديمة والحراء الجديدة فهو على هذا من الاضداد قال

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جِثَّتْهَا أَنْتَ وَاجِدٌ • بِهَا أَثَرُ مِنْهَا جَدِيدٌ أَوْ آدَمًا

والدهماء ليلة تسع وعشرين والدهم ثلاث ليال من الشهر لانها دهم وفي حديث على عليه السلام لم يمنع ضوء نورها انهمما تجف الليل المظلم الا دهمام مصدر آدم أى اسود والادهمام مصدر آدم كالانجرار والانجيرار فى حجر واحجار والدهماء من الضأن الحراء الخالصة الحرة الليث الدهم الجماعة الكثيرة وقد دهمونا أى جاؤا بجماعة ودهمهم أمر اذا غشيهم فاشيا وأنشد • جِثْنَا بَدَهُمْ يَدَهُمُ الدُّهُومًا • وفي حديث بعض العرب وسبق الى عرفات اللهم اغفرلى

من قبل أن يذهب الناس أي يكثرواعلين قال ابن الأثير ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الدعاء
الامن يقوله بغير تكلف الازهرى ولما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال أبو جهل ما نستطيعون
يا معشر قريش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم أي وأنتم العدد الكثير
وجيش دهم أي كثير وجاءهم دهم من الناس أي كثير والدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد
في الدهم بهذا القور وحديث بشير بن سعد فأدركه الدهم عند الليل والجمع الدهوم وقال

جئنا بدهم يذهب الدهوما • مجر كان فوقه النجوم

ودهموهم ودهموهم يذهبونهم دهماء غشوههم قال بشر بن أبي خازم
قد هممت دهماء بكل طمرة • ومقطع حلق الرحالة من جرم

وكل ما غشيتك فقد دهمك ودهمك دهماء أنشد نعلب لابي محمد المذلي

يا سعد عم الماء ورديدهمة • يوم تلاقى شأوه ونعمه

ابن السكيت دهمهم الامر يذهبهم ودهمتهم الخيل قال وقال أبو عبيدة ودهمهم بالفتح يذهبهم
لغة وأنتكم الدهماء يقال أراد بالدهماء السوداء المظلمة ويقال أراد بذلك الداهية يذهب الى الدهم
اسم ناقة وفي حديث حذيفة وذكر الفتنة فقال أنتكم الدهماء ترمي بالنسف ثم التي تليها
ترمي بالرضف وفي حديث آخر حتى ذكر فتنة الاخلاس ثم فتنة الدهماء قال أبو عبيدة قوله
الدهماء نراه أرد الدهماء فصفرها قال شمر أراد بالدهماء الفتنة السوداء المظلمة والتصغير فيها
للتعظيم ومنه حديثه الآخر لتكونن فيكم أربع قنن الرقطاء والمظلمة وكذا وكذا فالمظلمة مثل
الدهماء قال وبعض الناس يذهب بالدهماء الى الدهم وهي الداهية وقيل للداهية دهم أن
ناقة كان يقال لها الدهم وغزا قوم من العرب قوما فقتل منهم سبعة اخوة فحملوا على الدهم
فصارت مثلا في كل داهية قال شمر وسمعت ابن الاعرابي يروي عن المفضل ان هؤلاء بنو الزبان
ابن مجالد خرجوا في طلب ابل لهم فلقبهم كنيف بن زهير فضرب أعناقهم ثم حمل رؤسهم
في جوالن وعلقه في عنق ناقة يقال لها الدهم وهي ناقة عمرو بن الزبان ثم خلاها في ابل ف راحت
على الزبان فقال لما رأى الجوالن أظن بني صادوا يرض نعام ثم أهوى يسده فادخلها في الجوالن
فاذا رأس فلما رآه قال آخر البر على القلوص فذهبت منه الا و قيل أثقل من جل الدهم وأشام من
الدهم وقيل في الدهم اسم ناقة غزا عليها ستة اخوة فقتلوا عن آخرهم وجلاوا عليها حتى رجعت بهم
فصارت مثلا في كل داهية وضربت العرب الدهم مثلا في الشر والداهية وقال الراعي يذكر

قوله الزبان بن مجالد كذا هو
في الاصل بالزاي والباء
الموحدة ومثله في نسخة خط
من الصحاح وكذلك هو في
الحكم اه معجمه

جَوْرُ السُّعَاةِ كَتَبَ الدَّهْمُ مِنَ الْعَدَاءِ الْمُسْرِفِ • عَادَ يُرِيدُ مَخَانَةً وَغُلُولًا
وَقَالَ الْكَمِيتُ أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يَصْبَحُ يَوْتَكُمُ • يَجْرِمُكُمْ جُلَّ الدَّهْمِ وَمَاتَرَنِي
وَهَذَا الْبَيْتُ جُمْلًا قَالَهُ الْمُفَضَّلُ وَالِدَهُمَا الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكِسَانِ يُقَالُ دَخَلَتْ فِي خَيْرِ النَّاسِ
أَيِ فِي جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ وَفِي دَهْمَاءِ النَّاسِ أَيْضًا مِثْلُهُ وَقَالَ

فَقَدْ نَالَ فَقْدَانُ الرَّيِّعِ وَلَيْتَنَا • قَدْ بَنَاكَ مِنْ دَهْمَانَا بِالْوَفِ
وَمَا أَدْرَى أَيْ الدَّهْمِ هُوَ وَأَيْ دَهْمِ اللَّهِ هُوَ أَيْ خَلَقَ اللَّهُ وَالِدَهُمَا الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَدَهْمَاءُ النَّاسِ
جَمَاعَتُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ وَالِدَهُمَا تَصْغِيرُ الدَّهْمَاءِ الدَّاهِيَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا وَالِدَهُمَا وَالدَّهْمُ وَالِدُ الدَّهْمِ
الدَّوَاهِي وَفِي الْمَحْكَمِ الدَّاهِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِدَهْمِ أَيْ بِغَائِلِهِ مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ
يَدَّهْمُهُمْ أَيْ يَقْبَحُوهُمْ وَيُقَالُ دَهَمَهُ وَدَهَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَهُ الْعَجَّاجُ

وَمَا سُؤَالَ طَلَّلٍ وَأَرْسِمِ • وَالنُّوْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهَمِ

بَعْنَى الْخَاجِرِ خَوْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَهَدَّمُوا وَقَالَ

غَيْرُ ثَلَاثٍ فِي الْمَحَلِّ صِيمِ • رَوَانُ وَهْنٌ مِثْلُ الرُّومِ • بَعْدَ الْبَلَى شِبْهُ الرَّمَادِ الْأَدْهَمِ
وَرُبْعُ أَدْهَمُ حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالْحَيِّ وَأَرْبَعُ دُهْمٌ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَيْضًا

أَلَّا رُبْعُ الدُّهْمِ اللَّوَاتِي كَانَتْهَا • بَقِيَّةٌ وَحْدِي فِي بَطُونِ الصَّمَاثِ

الْأَزْهَرِيُّ الْمُدَّهَمُ وَالْمُدَّهَمُ وَالْمُدَّهَرُ هُوَ الْمَجْبُوسُ الْمَأْبُونُ وَالِدَهُمَا الْقُدْرُ بْنُ شَمِيلٍ الدَّهْمَاءُ السُّودَاءُ
مِنَ الْقُدُورِ وَقَدْ دَهَمَتْهَا النَّارُ وَالِدَهُمَا مَصْنَعَةُ الرَّجُلِ وَقَعَلَ بِهِ مَا أَدْهَمَهُ أَيْ سَاءَهُ وَأَرْغَمَهُ عَنْ نَعْلَبِ
وَالِدَهُمَا عَشْبَةُ ذَاتِ وَرَقٍ وَقُضِبَ كُلُّهَا الْقُرُونُ وَلَهَا نُورَةٌ جَرَاءُ يُدْبَغُ بِهَا وَمِنْهَا أَقْفَافُ الرَّمْلِ وَقَدْ
سَمَّوْا دَاهِمًا وَدُهْمًا وَدَهْمًا نَاوَالِدَهُمْ أَسْمَ نَاقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَدُهْمَانُ بَطْنٌ مِنْ هَذَيْلٍ قَالَ صَخْرَةُ النَّبِيِّ
• وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطُ عَادِيَّةٍ • وَالْأَدْهَمُ فَرَسٌ عَنَتُهُ بِنُعَاوِيَةٍ صَفَةِ غَالِبَةٍ (دهم)
الدَّهْمُ الْمَكَانُ الْوُطِيُّ السَّهْلُ الدَّمِثُ وَأَرْضُ دَهْمَةٍ وَدَهْمٌ سَهْلَةٌ وَرَجُلٌ دَهْمٌ أَيْ خُلِقَ سَهْلُهُ وَامْرَأَةٌ
دَهْمَةٌ سَهْلَةٌ دَهْمَةُ الْإِخْلَاقِ قَالَ عُمَرُ بْنُ بَلَاءٍ

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحَوْمِ • لَعَنَ رَأْيِي الْمَقَامَ دَهْمِ

وَسَمَّى الرَّجُلَ دَهْمًا بِذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلصَّغِيرِ الرَّهْدَمُ وَلِلْبَجَرِ الدَّهْمُ وَالِدَهُمُ الرَّجُلُ
السَّخِيُّ وَدَهْمٌ أَسْمٌ (دهم) دَهَمَ الشَّيْءُ قَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَهَّمَ الْخَائِطُ وَتَجَرَّجَمَ
سَقَطَ وَيُقَالُ دَهَمَتْ الْبِنَاءُ إِذَا كَسَرَتْهُ قَالَهُ الْعَجَّاجُ • وَالنُّوْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهَمِ •

(دهقم) الدهقمة الكيس (دهكم) الدهكم الشيخ القاني والتدهكم الاقحام في الامر
الشديد وتدهكم علينا تدرا (دوم) دام الشيء يدوم ويدام قال
يأخى لا غرو ولا ملاما * في الحب ان الحب لن يداما

قال كراع دام يدوم فعل يفعل وليس بقوى دوما ودواما وديمومة قال أبو الحسن في هذه الكلمة
نظر ذهب أهل اللغة في قولهم دمت تدوم الى انها نادرة كت عوت وفضل بفضل وحضر يحضر
وذهب أبو بكر الى أنها متركة فقال دمت تدوم كقلت تقول ودمت تدام كخفت تخاف ثم تركبت
الافتان فظن قوم ان تدوم على دمت وتدام على دمت ذهبا الى الشذوذ وايناراله والوجه ما تقدم
من ان تدام على دمت وتدوم على دمت وما ذهبوا اليه من تشديد دمت تدوم اخف مما ذهبوا
اليه من تسويع دمت تدام اذا الاولى ذات نظائر ولم يعرف من هذه الاخرة الا كذت تكاد
وتركيب اللغتين باب واسع كقنط يقنط وركن يركن فيعلم جهال أهل اللغة على الشذوذ وأدامه
واستدامه تأتي فيه وقيل طلب دأومه وأدومه كذلك واستدمت الامر اذا تأتيت فيه وانشد
الجوهري للمجنون واسمه قيس بن معاذ

واني على ليلي لزارواني * على ذاك فيما يستدام مستديها
أي منتظر أن تعبتني بخير قال ابن بري وانشد ابن خالويه في مستديم بمعنى منتظر
تري الشعراء من صعق مصاب * بصكته وآخر مستديم
وانشد أيضا اذا وقعت صاعقة عليهم * رأوا أخرى تحرق فاستداموا
الليث استدامة الامر الاناة وانشد لقيس بن زهير
فلا تعجل بأمرك واستدنه * فاصلي عصاك كاستديم

وتصلية العصا ادارتها على النار لتستقيم واستدامتها التأتى فيها أي ما أحكم أمرها كالتأتى
وقال شهر المستديم المبالغ في الامر واستديم ما عند فلان أي انتظره وارقبه قال ومعنى البيت
ما قام بجاحتك مثل من يعنى بها ويجب قضاءها وأدامه غيره والمداومة على الامر المواظبة عليه
والديوم الدائم منه كما قالوا قيوم والديعة مطر يكون مع سكون وقيل يكون خمسة أو ستة وقيل يوما
وليلة أو أكثر وقال خالد بن جنيبة الديعة من المطر الذي لا رعد فيه ولا برق تدوم يومها والجمع ديم
غيرت الواو في الجمع لتغيرها في الواحد وما زالت السماء دوما ودوما ديماء الياء على المعاقبة أي
دائمة المطر وحكى بعضهم دامت السماء ديم ديماء ودومت وديمت وقال ابن جني هو من الواو

لاجتماع العرب طرأ على الدوام وهو أدوم من كذا وقال أيضاً من التدرج في اللغة قولهم ديمة وديم واستمرار القلب في العين إلى الكسرة قبلها ثم تجاوزوا ذلك لما كثرت وشاع إلى أن قالوا أدومت السماء وديمت فأما أدومت فعلى القياس وأما ديمت فلا استمرار القلب في ديمة وديم أنشد أبو زيد هو الجواد ابن الجواد ابن سبل • إن ديموا جادوان جادوا وبلى ويروي ديموا شمره قال ديمة وديم قال الأعشى

فوارس وحرش كالدائم • لا تناني حذر الكلوم

روى عن أبي العمير أنه قال ديمة وجمعها ديوم بمعنى الديمة وأرض مديمة ومديمة أصابها الدائم وأصلها الواو قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة قال ابن مقبل

عقيلة رمل دافعت في حقوفة • رخاخ الثرى والأخوان المدينا

وسند كذلك في ديم وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها سألت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل بهض الأيام على بعض وفي رواية أنها ذكرت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان عمله ديمة شبهته بالديم من المطر في الدوام والاقتصاد وروى عن حذيفة أنه ذكر الفتن فقال إنها لا تبتكم ديماً يعني أنها تملأ الأرض مع دوام وأنشد

ديمه هطلا فيها وطف • طبق الأرض تحرى وتدر

والمدام المطر الدائم عن ابن جني والمدام والمدامة الخمر سميت مدامة لأنه ليس شيء تستطاع إدامته شره الأهل وقيل لإدامتها في الدن زماناً حتى سكنت به ما فارت وقيل سميت مدامة إذا كانت لا تنزف من كثرتها فهي مدامة ومدام وقيل سميت مدامة لأنها تهاو كل شيء سكن فقد دام ومنه قيل للماء الذي يسكن فلا يجري دائم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه وهو الماء الراكد الساكن من دام يدوم إذا طال زمانه ودام الشيء سكن وكل شيء سكنته فقد أدمته وظل دؤم وما دؤم دائم وصقوهما بالمصدر والدأما البحر لدوام مائه وقد قيل أصله دؤماء فأعلاه على هذا شاذ ودأم البحر يدوم سكن قال أبو ذؤيب

لجانبها ما شئت من لطمية • تدوم البهار فوقها وتغوج

ورواه بعضهم يدوم القرات قال وهذا غلط لأن الدر لا يكون في الماء العذب والديموم والديمومة القلاة يدوم السير فيها بعدها قال ابن سيده وقد ذكرت قول أبي علي أنها من الدوام الذي هو السخ والديمومة الأرض المستوية التي لا أعلام بها ولا طريق ولا ماء ولا أنيس وإن كانت مكلنة

قوله إلى الكسرة قبلها
هكذا في الأصل والأمر
سهل أن لم يكن فيه سقط
والأصل إلى الياء للكسرة
أو نحو ذلك وحرر اه
معجمه

وهن الدياميم يقال علونا ديمومة بعيدة الغور وعلونا أرضا ديمومة منكرة وقال أبو عمرو والدياميم
البحاري الملس المتباعدة الاطراف ودومت الكلاب أمنت في السير قال ذو الرمة
حتى اذا دومت في الارض راجعه * كبر ولو شاء نجي نفسه الهرب

أى أمنت فيه وقال ابن الاعرابي ادامته والمعنيان مقتربان قال ابن بري قال الاصمعي دومت
خطامنه لا يكون التدويم الا في السماء دون الارض وقال الاخفش وابن الاعرابي دومت
أبعدت وأصله من دام يدوم والضمير في دومت يعود على الكلاب وقال علي بن حمزة لو كان التدويم
لا يكون الا في السماء لم يجز أن يقال به دوام كما يقال به دوار وما قالوا دومة الجندل وهي مجتمعة
مستديرة وفي حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية ثم دومت في السكك أى أدارني في
الجو وفي حديث قيس والجار ودعت دومت والعمائم أى أداروها حول رؤسهم وفي التهذيب في
بيت ذى الرمة حتى اذا دومت قال يصف ثورا وحشيا ويريد به الشمس قال وكان ينبغي له أن
يقول دوت فدومت استكراه منه وقال أبو الهيثم ذكر الاصمعي ان التدويم لا يكون الا من
الطائر في السماء وعاب على ذى الرمة موضعه وقد قال رؤبة

تيماء لا ينحوبها من دواما * اذا علاها ذوات قباض أجذما

أى أسرع ودومت الشمس في كبد السماء ودومت الشمس دارت في السماء التهذيب والشمس
لها تدويم كأنها تدور ومنه اشتقت دوامة الصبي التي تدور كدورانها قال ذو الرمة يصف جندبا
مغرورا يرمض الرضراض يركضه * والشمس حيرى لها في الجو تدويم

كانها لا تمضي أى قدر كبر حر الرضراض والرمض شدة الحر مصدر رمض يرمض رمضا ويركضه
بضربه برجله وكذا يفعل الجندب قال أبو الهيثم معنى قوله والشمس حيرى تقف الشمس بالهاجرة
عن المسير مقدار ستين فرسخا تدور على مكانها ويقال تحير الماء في الروضة اذا لم يكن له جهة يمضي
فيها فيقول كأنها تمحيرة لدورانها قال والتدويم الدوران قال أبو بكر الدائم من حروف الاضداد
يقال لساكن دائم وللمتحرك دائم والظل الدوم الدائم وأنشد ابن بري للقيط بن زرارعة في يوم جبلة

يا قوم قد أحرقتوني باللوم * ولم أقاتل عامرا قبل اليوم

شأن هذا والعناق والنوم * والمشرّب البارد والظل الدوم

ويروى في الظل الدوم ودوم الطائر اذا تحرك في طيرانه وقبل دومت الطائر اذا سكن جناحيه
كطيران الحداد الرخم ودوم الطائر واستدام خلق في السماء وقيل هو أن يدوم في السماء فلا

قوله مقدار ستين فرسخا
عبارة التهذيب مقدار
مائتين فرسخا اهـ

يحرك جناحيه وقيل ان يدوم ويحوم قال الفارسي وقد اختلفوا في الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم في السماء والتدوية في الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح قال جواس وقيل هو عمرو بن مخلد الجار

يوم ترى الرايات فيه كأنها • عوا في طيور مستديم وواقع
ويقال دؤم الطائر في السماء اذا جعل يدور ودوي في الارض وهو مثل التدويم في السماء الجوهرى تدويم الطائر تحليقه في طير انه يرتفع في السماء قال وجعل ذو الرمة التدويم في الارض بقوله في صفة الثور حتى اذا دومت في الارض البيت وانكر الاصمعي ذلك وقال انما يقال دوي في الارض ودؤم في السماء كما قد مناذ كره قال وكان بعضهم يصوب التدويم في الارض ويقول منه اشتقت الدؤامة بالضم والتشديد وهي فلانة يرميها الصبي بخيط فتدؤم على الارض أي تدور وغيره يقول انما سميت الدؤامة من قولهم دومت القدر اذا سكنت عليها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهذا التدؤام مثل التدويم والتدؤام لا حرف في نعت الخيل

فهن يملكن حداثتها • جحج النواصي نحو الواياتها • كالطير تبقى متداوماتها
قوله تبقى أي تنظر اليها أنت وترقبها وقوله متداومات أي مدومات دائرات عاتقات على شيء وقال بعضهم تدويم الكلب امعائه في الهرب وقد تقدم ويقال للطائر اذا صفت جناحيه في الهواء وسكنهما فلم يحركهما كما تفعل الحدا والرخم قد دؤم الطائر تدويمًا وتدويمًا لسكونه وتركه الخفنان بجناحيه الليث التدويم تحليق الطائر في الهواء ودورانه ودؤامة الغلام برفع الدال وتشديد الواو وهي التي تلعب بها الصبيان فتدأروا بالجمع دؤام وقد دؤمتها وقال شمر دؤامة الصبي بالفارسية دوابه وهي التي تلعب بها الصبيان تلقب بسير او خيط ثم ترعى على الارض فتدور قال المتلمس في عمرو بن هند

ألك السدير وبارق • ومرابض ولك الخورنق
والقصر ذو الشرفات من • سنداد الفصل المنبوق
والقادسية كلها • والبؤم من عان ومطلق
وتطل في دؤامة الشم ولود تطلها تحرق
فلن بقيت لتبائن • أرمأنا منك الخنق

ابن الاعرابي دام الشيء اذا دار ودام اذا وقف ودام اذا تعب ودومت عينه دارت حديقها كأنها في
فلكة وأنشديت روبة * تيماء لا يتجوبها من دوما * والدوام شبه الدوار في الرأس وقدديم
به وأديم اذا أخذ دوار الاصمعي أخذ دوما في رأسه مثل الدوار وهو دوار الرأس الاصمعي
دومت الخمر شاربها اذا سكر فدار وفي حديث عائشة أنها كانت تصف من الدوام سبع تمرات من
عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الرأس ودوم
المركة اذا كثرت فيها الاهالة حتى تدور فوقها ومركة دائمة نادر لان حق الواو في هذا ان تقلب همزة
ودوم الشيء ببله قال ابن احر

هذا التناؤ وأجدر أن أصاحبه * وقد يدوم ريق الطامع الأمل

أى يله قال ابن بري يقول هذا ثنائي على النعمان بن بشير وأجدر أن أصاحبه ولا أفارقه وأملى له
يقي ثنائي عليه ويدوم ريق في نقي بالنساء عليه قال الفراء والتدويم ان يلوك لسانه لئلا ييبس
ريقه قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في شقشقته

في ذات شام تضرب المقلدا * رقصا تنتاخ اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وأرعدا

قال ابن بري وقوله في ذات شام يعني في شقشققة وشام جمع شامة تضرب المقلدا أى يخرجها حتى
تباع صفحة عنقه قال وتنتاخ عندى مثل قول الراجز * ينباع من ذقري غضوب حرة * على
اشباع الفتحة وأصله تنتع وتنبع يقال نتخ الشوكة من رجله اذا أخرجها والمنقاش فى شعره
تنتاخ أى تخرج والماتخ الذى يخرج الماء من البئر ودوم الزعفران دافسه قال الليث تدويم
الزعفران دوفه وادارته فى دوفه وأنشد * وهن يدفن الزعفران المدوما * وادام القدر
ودومها اذا غلت فضضها بالماء البارد ليسكن غليانها وقيل كسر غليانها بشى وسكنه قال

تقور غليان قدرهم فنديعها * ونفشوها عنا اذا حجبها غلا

قوله نديعها نسكنها ونفشوها نكسرها بالماء وقال جرير

سعت عليك الحرب تغلى قدورها * فهلا غداة الصمتين تديعها

يقال أدام القدر اذا سكن غليانها بأن لا يوقد تحتها ولا ينزلها وكذلك دومها ويقال للذى تسكن به
القدر مدوام وقال البعياني الادامة ان تترك القدر على الاتافي بعد الفراغ لا ينزلها ولا يوقدها
والمدوم والمدوام عودا وغيره يسكن به غليانها عن البعياني واستدام الرجل غريمه رفقه واستدماه
كذلك مقلوب منه قال ابن سيده وانما قضينا بانه مقلوب لانالم فجدله مصدر واستدعى مودته

ترقبها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير

وما زلت استدي وما طر شاربي • وصالك حتى ضرت نفسي ضميرها

قوله وما طر شاربي جملة في موضع الحال وقال ابن كيسان في باب كن وأخواتها اما مادام فها وقت
تقول قم مادام زيد فاعلم ان زيد قم مدة قيامه وانشد

لتقربن قريبا جلدنيا • مادام فيهن فصل حيا

أي مدة حياة فصلانها قال واما صار في هذا الباب فانه على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في
المكان كقولك صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه فاما
قولهم مادام فعناء الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر
ظروفا فنقول لا اجلس مادمت قائما أي دوام قيامك كما تقول وردت مدة ثم الحاج والدوم شجر
المقل واحدته دومة وقيل الدوم شجر معروف فثمره المقل وفي الحديث رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في ظل دومة قال ابن الاثير هي واحدة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل شجر
المقل قال ابو حنيفة الدومة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص التخل وتخرج اقلها كاقناء النخلة
قال وذكروا زياد الاعرابي ان من العرب من يسمى النبق دوما قال وقال عمارة الدوم العظام
من السدر وقال ابن الاعرابي الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الشاعر

زجرنا الهر تحت ظلال دوم • وتقبن العوارض بالعيون

وقال طفيل اظعن بصحراء الغيظين ام تغل • بتلك ام دوما كما مهاجل

قال ابو منصور والدوم شجر يشبه التخل الا انه يثمر المقل وله ليف وخوص مثل ليف التخل ودومة
الجندل موضع وفي الصحاح حصن بضم الدال ويسميه أهل الحديث دومة بالفتح وهو خطأ وكذلك
دوما الجندل قال ابو سعيد الضرير دومة الجندل في غائط من الارض خمسة فراسخ ومن
قبل مغربه عين تسمى ما به من التخل والزرع قال ودومة ضاحية بين غائطها هذا واسم حصنها
ماردوسيت دومة الجندل لان حصنها مبني بالجندل قال والضاحية من الضحل ما كان بارزا من
هذا القوط والعين التي فيه وهذه العين لا تسمى الضاحية وقيل هو دومة بضم الدال قال ابن
الاثير وقد وردت في الحديث وتضم دالها وتفتح وهي موضع وقول لبيد يصف نبات الدهر

وأعصفن بالدوي من رأس حصنه • وأزلن بالاسباب رب المشقر

يعني اكد صاحب دومة الجندل وفي حديث قصر الصلاة وذكروا قال ابن الاثير هي

بفتح الدال وكسر الميم قرية قريبة من حص والإدامة تنقير السهم على الإبهام ودوم السهم قتل
بالاصابع وأنشد أبو الهيثم للكميت

فاسْتَلَّ أَهْزَعَ حَنَايَا بِلَلِّهِ * عند الإدامة حتى يرتو الطرب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام الدام أي الموت الدائم فذفت الياء

لاجل السام ودوم أن اسم رجل ودوم أن اسم قبيلة ويدوم جبل قال الراعي

وفي يدوم إذا اغترت منا كبة * وذروة الكور عن مروان معتل

وذو يدوم نهر من بلاد مصر ينفذ بالعقيق قال كثير عزة

عَرَفْتُ الدارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرَيْثِ * إلى لآي قد دفع ذي يدوم

وأدام موضع قال أبو المثلث

لَقَدْ أَجْرَى لَصْرَعَهُ تَلِيدٌ * وساقته المنية من أداما

قال ابن جني يكون الفعل من دام يدوم فلا يصرف كما لا يصرف أخزم وأصله على هذا

أدوم قال وقد يكون من دمي وهو مذكور في موضعه والله أعلم (ديم) الديمة المطر الذي ليس

فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار وثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم قال لبيد

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَالْفَسَنَ دِيْمَةً * تَرَوِي الْخَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا

ثم يشبهه غيره وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئل عن عمل سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شئت عمله في دوامه مع الاقتصاد

بديمة المطر الدائم قال وأصله الواو فأنقلبت ياء للكسرة قبلها وفي حديث حذيفة وذكر الفتن فقال

انهم لا يتشككم ديماديم أي انها لا الأرض في دوام وديم جمع ديمة المطر وقد ديمت السماء تدبها

قال جهم بن سبل يمدح رجلا بالسخاء

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان ديموا جادوا ونا جادوا وب

والدياميم المفاوز ومفازة ديمومة أي داءة البعد وفي حديث جهم بن أوس وديمومة

سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعולה من الدوام أي بعيدة الأرجاء يدوم السير فيها وياؤها

منقلبة عن واو وقيل هي فعולה من ديمت القدر إذا طليتها بالرماد أي انها مشبهة لاعم بها

لسالكها وحكي أبو حنيفة عن الفراء ما زالت السماء ديماديم أي دائمة المطر قال وأراها

معاينة لكان الخفة فإذا كان هذا لم يعتد به في الياء وقد روي دامت السماء تدب مطرت ديمة فان

قوله أنا الجواد ابن الجواد
الخ قد تقدم في المادة قبل
هذه هو الجواد وكذا ذلك
الجوهري أو رده في مادة
سبل وقال ان سبلا فيه اسم
فرس وقد تقدم للمؤلف
هناك عن ابن بري ان الشعر
لجهم بن سبل وأن أبا زياد
الكلابي أدركه برعد رأسه
وهو يقول أنا الجواد الخ
اه فظهر من هذا ان سبلا
ليس اسم فرس بل اسم لوالد
جهم القائل هذا الشعر
يمدح به نفسه لارجلا آخر
فتأمل اه مصححه

صح هذا الفعل اعتدبه في الياء وأرض مديعة ومديعة أصابتها الديعة وقد ذكر في دوم قال ابن مقبل
رَيْبِسَةٌ رَمَلٌ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ * رَخَّاحُ الثَّرَى وَالْأَخْوَانِ الْمُدِيمَا
وقال كراع استدام الرجل اذا طأ طأ رأسه يقطر منه الدم مقلوب عن استدعى

﴿فصل الذال المجمة﴾ ﴿ذام﴾ ذام الرجل يذامه ذاماً ما حقره وذمه وعابه وقيل حقره
وطرده فهو مذوم كذأبه قال أوس بن حجر

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْعُو إِلَى غَيْرِنَا فَع * فَذَرْنِي وَأَكْرَمَ مِنْ بَدَاكَ وَإِذَا مِ

وذا ممة ذاماً طرده وفي التنزيل العزيز أخرج منها مذموماً مدحوراً يكون معناه مذموماً ويكون
مطروداً وقال مجاهد مذم ومانصيا ومدحوراً مطروداً وذاماً أخزاه والذام العيب
يهمز ولا يهمز وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام والذام الغيب
ولا يهمز ويروي بالذال المهملة وقد تقدم أبو العباس ذامته عتبه وهو أكثر من ذمته ﴿ذلم﴾
ذلمه وسجنه اذا ذبحه وذلمه فذلهم اذا ذهروه فذهروهم يريد ذلهم كانه يتدحرج قال رؤبة
• كَأَنَّهُ فِي هَوَاتِ ذَحَلًا • وَذَحَلْتُهُ صِرْعَتَهُ وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِحَجَرٍ وَنَحَوَهُ ﴿ذم﴾ الذم

نقيض المدح ذمه يذمه ذماً ومذمه فهو مذموم وذم وأذمه وجده ذمياً مذموماً وأذم بهم
تركهم مذمومين في الناس عن ابن الأعرابي وأذم به تهاون والعرب تقول ذم يذم ذماً وهو اللوم في
الاساءة والذم والمذموم واحد والمذمة الملامة قال ومنه التذم ويقال أتيت موضع كذا فاذمته
أي وجدته مذموماً وأذم الرجل أي بما يذم عليه وتذام القوم ذم بعضهم بعضاً ويقال من التذم
وقضى مذمة صاحبه أي أحسن اليه لئلا يذم واستذم اليه فعل ما يذمه عليه ويقال افعل كذا
وكذا وخلاك ذم أي خلاك لوم قال ابن السكيت ولا يقال وخلاك ذنب والمعنى خلا منك ذم أي
لا تذم قال أبو عمرو بن العلام سمعت أعرابياً يقول لم أر كاليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب
لا يذمون أي لا يتذمون ولا تأخذهم ذمامة حتى يهتوا بخير انهم والذام مشدد والذام مخفف
جميعاً العيب واستذم الرجل إلى الناس أي بما يذم عليه وتذم أي امتنكف يقال لولم أترك
الكذب تأثمت لتركه تذمتما ورجل مذم أي مذموم جداً ورجل مذم لآخره بهوشى مذم أي
معيب والذموم العيوب أنشد سيبويه لأمية بن أبي الصلت

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جَفَرٍ * يَرِي مَا تَعْنَتِكَ الذُّمُّومُ

ويترنمة وذميم وذميمة قليلة الماء لانها تذم وقيل هي الغزيرة فهي من الاضداد والجمع ذمام قال

ذوالرمة يصف ابلاغارث عيونها من الكلال

على خيريات كأن عيونها * ذمام الركبا أنكرتها المواتح

أنكرتها أقلت ماها يقول غارت أعينها من التعب فكانها آبار قليلة الماء التهذيب الذمة البستر
القليلة الماء والجمع ذم وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام مريء ذمة فتر لنا فيها هيت بذلك
لأنها مذمومة فاما قول الشاعر

نرجي نائلًا من سيب رب * له نعمى وذمة جبال

قال ابن سيده قد يجوز أن يعنى به الغزيرة والقليل الماء أى قليلة كثير وبه ذمة أى علة من
زمانة أو آفة تمنعه الخروج وأذمت ركاب القوم أذما ما أعيت وتخلقت وتأخرت عن جماعة الأبل
ولم تلحق بها فهى مذمة وأذم به بعيره قال ابن سيده أنشد أبو العلاء

قوم أذمت بهم ركائبهم * فاستبدلوا مخلق النعال بها

وفي حديث جليمة السعدية فخرت على أنانى تلك فلقد أذمت بالركب أى حبستهم لضعفها
وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين أحرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيها فرس
أذم أى كالأفعى فوقف وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه قد طلع فى طريق معورة حزنة وإن
راحته أذمت أى انقطع سيرها كأنها حلت الناس على ذمها ورجل ذو مذمة ومذمة أى كل على
الناس وأنه لطويل المذمة التهذيب فاما الذم فالاسم منه المذمة وقال فى موضع آخر المذمة
بالكسر من الذمام والمذمة بالفتح من الذم ويقال أذهب عنك مذمتهم بشئ أى أعطهم شيئاً فان
لهم ذماماً قال ومذمتهم لغة والجنح مذمة بالفتح لا غير أى مما يذم عليه وهو خلاف الحمد
والذمام والمذمة الحق والحرمة والجمع أذمة والذمة العهد والكفالة وجعها ذمام وفلان له ذمة
أى حق وفي حديث على كرم الله وجهه ذمتى رهينة وأنا به زعيم أى ضمانى وعهدى رهن فى
الوفاء به والذمام والذمامة الحرمة قال الاخطل

فلا تنشد ونامن أخيك ذمامة * ويسلم أصداء العوير كفيها

والذمام كل حرمة تلزمك إذا ضيعتها المذمة ومن ذلك يسمى أهل العهد أهل الذمة وهم الذين
يؤدون الجزية من المشركين كلهم ورجل ذمى معناه رجل له عهد والذمة العهد منسوب الى
الذمة قال الجوهري الذمة أهل العقد قال وقال أبو عبيدة الذمة الأمان فى قوله عليه
السلام ويسمى بذمتهم أدناهم وقوم ذمة معاهدون أى ذوو ذمة وهو الذم قال أسامة الهذلى

يُغَرَّبُ بِالْأَلَمِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ • تَعْرُدُ مِيَّاحُ النَّدَى الْمُتَطَرِّبِ

وَأَذَمَّ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ الذِّمَّةُ وَالذِّمَامَةُ وَالْحَقُّ كَالذِّمَّةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَكُنْ عَوَاجِةً يَجْزِيكَ اللَّهُ عِنْدَهَا • بِهَا الْأَجْرُ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةُ صَاحِبِ

ذِمَامَةٍ حُرْمَةٌ وَحَقٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الذِّمَّةِ وَالذِّمَامِ وَهُمَا بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَالْأَمَانِ وَالضَّمَانِ وَالْحُرْمَةِ

وَالْحَقِّ وَتُسَمَّى أَهْلُ الذِّمَّةِ ذِمَّةً لِدُخُولِهِمْ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَانِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَعَا الْمَسَافِرِ أَقْبَلْنَا

بِنِعْمَةِ أَيَّ أَرَدْنَا إِلَى أَهْلِنَا آمَنِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ أَيَّ أَنْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَ اللَّهِ عَهْدًا

بِالْحِفْظِ وَالْكَلاَةِ فَإِذَا لَقِيَ يَدَهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ أَوْ فَعَلَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ أَوْ خَالَفَ مَا أَمَرَ بِهِ خَذَلَتْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ

نَعَالَى أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ التَّدْمُ عَنْ لَاعَهْدِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ تَكْفَافًا

دِمَائِهِمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ الْأَمَانُ عَنْهُمَا يَقُولُ إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَيْشِ

الْعَدُوِّ أَمَّا نَا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم أن يُخْفَرُوا وَلَا أَنْ يُتَضَوَّاعِيَهُ عَهْدُهُ بِمَا أَجَازَ

عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَانٌ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِ الْعَسْكَرِ جَمِيعُهُمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَانَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ

فَالذِّمَّةُ هِيَ الْأَمَانُ وَلِهَذَا سُمِّيَ الْمُعَاهِدُ ذِمِّيًّا لِأَنَّهُ أُعْطِيَ الْأَمَانَ عَلَى ذِمَّةٍ الْجِزْيَةِ الَّتِي تُوْخَذُ مِنْهُ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا يَرْقُبُونَ فِي مَوْتِنِ الْأُولَا ذِمَّةً قَالَ الذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْأَلُّ الْخُلَافُ عَنْ قِدَادَةَ

وَأَخَذْتُ مِنْهُ ذِمَامًا وَمَذْمَةً وَلِلرَّفِيقِ عَلَى الرَّفِيقِ ذِمَامٌ أَيُّ حَقٌّ وَأَذْمَةٌ أَيُّ أَجَارُهُ وَفِي حَدِيثِ

سَلْمَانَ قَبْلَ لَهُ مَا يَحْتَلُّ مِنْ ذِمَّتِنَا أَرَادَ مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا خُذْفَ الْمَضَافِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْتَرِ وَارْقِيقَ

أَهْلِ الذِّمَّةِ وَأَرْضِيهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا كَانَ لَهُمْ مَمَالِكٌ وَأَرْضُونَ وَحَالٌ حَسَنَةٌ ظَاهِرَةٌ

كَانَ أَكْثَرُ الْجِزْيَةِ مِنْهُمْ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أَنَّ الْجِزْيَةَ عَلَى قَدْرِ الْحَالِ وَقِيلَ فِي شَرَاهُ أَرْضِيهِمْ

أَنَّهُ كَرِهَهُ لِأَجْلِ الْخَرَاجِ الَّذِي يُلْزَمُ الْأَرْضَ لِئَلَّا يَكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا اشْتَرَاهَا فِيهِ كَوْنُ ذَلَاوٍ صَغَارًا

التَّهْذِيبِ وَالْمَذْمُومِ الْمَذْمُومِ الذَّمِيمُ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ إِنْ الْحَوْتَ فَأَهْ رَذِيًا ذِمًّا أَيُّ مَذْمُومًا شَبَّهَ

الِهَالِكُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَمَّمَ الرَّجُلَ إِذَا قَلَّ عَطِيَّتُهُ وَذَمَّ الرَّجُلَ هَجِي وَذَمُّ نَقْصٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَى

عَبْدَ الْمُطَلَبِ فِي مَنَامِهِ أَحْفَرُ زَمَرَمَ لَا يُتَرَفُّ وَلَا يُذَمُّ قَالَ أَبُو بَكْرِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا لَا يَبْعَابُ

مِنْ قَوْلِكَ ذَمَّمْتُهُ إِذَا عَيْبْتُهُ وَالثَّانِي لَا تُلْقَى مَذْمُومَةٌ يَقَالُ أَذَمَّمْتُهُ إِذَا وَجَدْتَهُ مَذْمُومًا وَالثَّالِثُ لَا يُوْجَدُ

مَا وَهَاقِيَهُ إِلَّا نَاقِصًا مِنْ قَوْلِكَ بِرُذْمَةٍ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً الْمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَمَّا يَذْهَبُ عَنْهُ مَذْمَةُ الرِّضَاعِ فَقَالَ غُرَّةٌ عَبْدًا وَامَةٌ أَرَادَ بِمَذْمَةِ الرِّضَاعِ ذِمَامَ الْمَرْضِعَةِ بِرِضَاعِهَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ يُونُسُ يَقُولُونَ أَخَذْتُ مِنْهُ مَذْمَةً وَمَذْمَةً وَيُقَالُ أَذْهَبَ عَنْكَ مَذْمَةُ الرِّضَاعِ

قوله سأل النبي الخ السائل
لأنني هو الحجاج كافي التهذيب
اه صححه

بشيء يعطيه للظئروهي الذمام الذي لزمه بارضاعها ولعلك وقال ابن الاثير في تفسير الحديث المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه مال ما يسقط عني حق الرضعة حتى أكون قد أدبته كاملا وكانوا يستحبون أن يربوا المرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى أجزائها وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا والذم للصاحب هو ان يحتفظ ذمامه وي طرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفي حديث موسى والخضر عليه السلام أخذته من صاحبه ذمامة أي حياء واشفاق من الذم واللوم وفي حديث ابن صياد فاصابني منه ذمامة وأخذتني منه مذمة ومذمة أي رقة وعار من تلك الحرمة والذم شيء كالبر الاسود والاجر شبه ببيض النمل يعلو الوجوه والأنوف من حر أو جرب قال

وترى الذميمة على مراسنهم • غب الهياج كازن النمل

والواحدة ذميمة والذميمة ما يسيل على أخفاف الابل والغنم وضروعهما من اللبن أو الذميمة الذي وقيل هو ندى يسقط بالليل على الشجر فيصيبه التراب فيصير كقطع الطين وفي حديث الشؤم والطيرة ذروها ذميمة أي مذمومة فعليه بمعنى مفعولة وانما أمرهم بالتحول عنها لإبطالها وقع في نفوسهم من أن المكاره انما أصابهم بسبب سكنت الدار فاذا تحووا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة والذميمة البياض الذي يكون على أنف الجدي عن كراع قال ابن سيده فاما قوله أنشدناه أبو العلاء لابي زيد

ترى لأخفافها من خلفها نسلا • مثل الذميمة على قزم البعير

فقد يكون البياض الذي على أنف الجدي فاما أحمد بن يحيى فذهب الى أن الذميمة ما ينتضح على الضروع من اللبن واليعامير عنده الجداء واحدها يعمور وقزمها صغارها والذميمة ما يسيل على أنوفها من اللبن وأما ابن دريد فذهب الى أن الذميمة ههنا السدى واليعامير ضرب من الشجر ابن الاعرابي الذميمة والذين ما يسيل من الاتف والذميمة الخاط والبول الذي يذم ويذن من قضيب التيس وكذلك اللبن من أخلاف الشاة وأنشدت أبي زيد والذميمة أيضا شيء يخرج من مسام المارين كبيض النمل وقال الحاذرة

وترى الذميمة على مراسنهم • يوم الهياج كازن النمل

ورواه ابن دريد كازن النمل قال والجنل ضرب من النمل كبار وروى

* وترى الذميمة على منأخرهم * قال والنعم الذي يخرج على الأنف من القشف وقد ذم أنه
وذن وما ذم أي مكروه وأنشد ابن الأعرابي للمرار

مواشكة تستعمل الركض تبغى * نضاض طرق ماؤه ذم

قوله مواشكة مسرعة يعني القطار ركضها ضربها بجناحها والنضاض بقية الماء الواحدة
نضيضة والطرق المطروق (ذم) التهذيب ابن الأعرابي قال الذم مغيض مصب الوادي
(ذم) الذم والذام العيب قال عوف القوافي

الذم خناس والملمها * أحاديث نفس وأسقامها

ومنها يرد الكنية مقلولة * بها أفنها وبها ذامها

وقد ذامه يذمه ذمًا وذمًا عابه وذمته أذيه وذمته وذمته كله بمعنى عن الاخفش فهو ذم
على النقص ومذوم على التمام ومذوم إذا همزت ومذوم من المضاعف وقيل الذم والذام الذم
وفي المثل لا تعدم الحسنة ذامًا قال ابن بري ومنه قول أنس بن نواس المخاربي
وكنتم مودأفينا جيدًا * وقد لا تعدم الحسنة ذامًا

وفي الحديث عادت محاسنه ذامًا والذم العيب وقد يهز في حديث عائشة رضي الله عنها
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم ذكره والله أعلم
(فصل الراء المهملة) (رأ م) رعت الناقة ولدها رأمه رأما ورأما أعطفت عليه
ولزمته وفي التهذيب رعثنا أنا حبثته قال

أم كيف يتقع ما تعطى العلق به * رعثان أذنب إذا ما ضن بالبن

ويروى رعثان ورعثان فن نصب فعلى المصدر ومن رفع فعلى البدل من الهاء والناقة رؤم ورأمة
ورأثم عاطفة على ولدها ورأثمها عليه عطفتها فقرأت هي عليه تعطف ورأثمها ولدها الذي ترأم
عليه قال أبو ذؤيب * بمصدره الماء رأثم رذى * قال ابن سيده وعندى أنه سماه بالمصدر الذي
هو في معنى مفعول كانه مرؤم رذى والرؤم والرؤال الأعاب ابن الأعرابي الرأم الولد الجوهري
يقال للبو والولد رأم وقال الليث الرأم البوأ ولد ظنرت عليه غير أمه وأنشد

* كاهات الرثم أو مطافلا * وقد رعثته فهي رأم ورؤم ابن سيده والرأم البو وكل من لزم شيئاً
والقهر وأحبه فقد رعثه قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أبي الله والاسلام أن رأم الخن * نفوس رجال بالخن لم تذلل

قوله ذم هذه المائة مذكرة
هكذا في الأصل بغد مادة
ذم ومقتضى الترتيب
المعهود للمؤلف تقديمها
عليها اه معجمه

قوله فن نصب فعلى المصدر
ومن رفع فعلى البدل من
الهاء كذا في الأصل والذي
يستفاد من المغنى ان فيه
ثلاثة أوجه الرفع والنصب
والخفض فالرفع على انه
بدل من ما الواقعة على
البو بدل اشتمال والفضية
متعاق بالعلق وضيمه يعود
على ما والماهى كيف يتقع
بوتعطى الناقة المتعلقة به
لبنها رعثان أنفهاه والنصب
على انه مفعول ثان بتعطى
والمفعول الاول محذوف
والمعنى كيف يتقع
بوتعطى الناقة المتعلقة به
رعثان أنف والخفض على انه
بدل من الهاء واقطبه ح
متعلق بتعطى بتضمين تسمع
والمعنى كيف يتقع بتو تسمع
العلق برعثان أنفله اه

ابن السكيت أراسته على الامر وظارته اذا كرهته والروايم الاثافي لرغائهم الرما دوقد رعت
 الرما د فالرما د كل ولد لها وارايمنا الناقة أي عطفناها على راماها الاصمعي اذا عطفقت الناقة على
 ولد غيرها فرعت. فهي راتم فان لم تراه ولم يكن اسمها ولا تدرك عليه فهي علوق وفي حديث عائشة
 تصف عمر رضي الله عنه ما تراه ويأبها تريد الدنيا أي تعطف عليه كما تراه الام ولدها والناقة
 حوارها فتشبهه وتترشفه وكل من أحب شيئا والقه فقد رعت. ورتم الجرح راما ورغائنا حسنا
 التام وفي المحكم انضم فوه للبر وارايمه ارامادواه وعالجته حتى رتم وفي الصحاح حتى يبرأ ويلتم
 وارايم الرجل على الشيء كرهه ورام الحبل يرامه وارايمه قتله قتلا شديدا والرؤمة بغير همز
 الغراء الذي يلصق به ريش السهم وحكاها نعلب هموزة الجو هو الرؤمة الغراء الذي يلصق به
 الشيء والرتم الخالص من الطباء وقيل هو ولد النطبي والجمع آرايم وقلبو وافعالوا آرايم والاثني
 رمة أنشد نعلب * بمنثل جيد الرمة العطل * شدد للضرورة كقوله بعدها
 * يبارل وجنا أو عييل * أراد أو عييل فشدد الاصمعي من الطباء الآرايم وهي البيض الخالصة
 البياض وقال أبو زيد مثله وهي تسكن الرمال والرؤم من الغنم التي تلحس ثياب من مر بها ورام
 القدح يرامه راما ولا مة أصله كراهة الشيباني رامت شعب القدح اذا أصلحته وأنشد
 وقتلي بحقف من أواره جدعت * صدعن قلوبا لم تراه شعوبها
 والرتم الاست عن كراع حكاها بالان واللام ولا نظير لها الا الدئل وهي دويبة قال رؤبة
 * ذل واقعت بالخضيب رعه * ورنام موضع وقيل هي مدينة من مدائن حمير يحلها
 أولاد أود قال الأوقوه الأودي

أنا بنو أود الذي بلوائه * منعت رنام وقد غزاها الأجدع

(رتم) التهذيب أهمله الليث قال ابن الاعرابي الرتم الكلا المتصل (رتم) رتم الشيء
 يرتمه رتما كسره ودفه وشي رتم ورتم على الصفة بالمصدر مكسور وخص العجاني بالرتم كسر
 الانف التهذيب والرتم والرتم بالتاء والتاء واحد وقد رتم أنفه ورتمه كسره والرتم المرقوم والرتم
 الدق والكسر يقال رتم أنفه رتما قال أوس بن حجر

لاضح رتما دفاق الحصى * مكان النبي من الكائب

وروي يات أوس بن حجر بالتاء والتاء ومعناها واحد وفي حديث أبي ذر في كل شيء صدقة حتى في
 بيانك عن الأرتم قال ابن الاثير كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فله من قوله - مرعت الشيء

إذا كسره ويكون معناه معنى الارت الذي لا يفتح الكلام ولا يفهمه ولا يبينه وإن كان بالثناء
الثلثة فسيأتي ذكره والرّثام المتكسر قال عنترة

السّم تغضّبون إذا رأيتم * يميني وعشّة وفي رثامنا

وعشّة متكسرة والرّثّة الخيط يعقد على الاصبع والخاتم للعلامة وفي المحكم خيط يعقد في
الاصبع للتذكّر وفي الصحاح خيط يشد في الاصبع لتستدّ كربة الحاجة وذكره الجوهري الرّثّة
ورأيت في باقي الاصول الرّثّة قال ابن بري قال علي بن حمزة الرّثّة هي الرّثمة بفتح التاء
وفي الحديث النبي عن شد الرّثام هي جمع رثمة الخيط الذي يشد في الاصبع لتستدّ كربة الحاجة
والجمع رثم وهي الرّثمة وجمعها رثام ورثام ورثمة الرثمة في اصبعه يستدّ كره
حاجته وقال الشاعر

إذا لم تكن حاجتنا في نفوسكم * فليس بمغن عنك عقد الرثام

وارثتم بها ورثتم وقول الشاعر

هل يتقنك اليوم إن همّ بهم * كدرة ما توصى وتعدّ الرثم

قال ابن بري الرّثم ههنا جمع رثمة وهي الرّثمة قال وليس هو النبات المعروف لأن الرّثام لا يخص
شجر ادون شجر وقيل في قوله وتعدّ الرّثم قال الرّثمة أن يعقد الرجل إذا أراد سفره شجرتين
أو غصنين يعقدهما غصنا على غصن ويقول إن كانت المرأة على العهد ولم تخنني في هذا على
حاله معقودا أو لا فقد نقضت العهد وفي المحكم فإذا رجع فوجدتهما على ما عقد قال قد وفّت
امرأته وإذا لم يجدهما على ما عقد قال قد نكثت وكذلك قال ابن السكيت في تفسير البيت
والرّثم بفتح التاء شجر واحد رثمة وقال أبو جنيّة الرّثم والرّثمة نبات من دق الشجر كأنه من
دقه يشبه بالرّثم قال الزاجر

* نظرت العين مينة التهم * إلى سنانار وقودها الرّثم * شئت بأعلى عاندين من أضرم

والرّثم المزادواشد ابن الاعرابي

فتلك المكارم لا قيلكم * عداة الآفام مكر الرّثم

ابن الاعرابي الرّثم المزادة الملوقة ماء والرّثمة الناقة التي تحمل الرّثم والرّثم الحجّة والرّثم الكلام
الخطي وما رثم فلان بكلمة أي ما تكلم بها والرّثم الحياء التام والرّثم ضرب من النبات وما زلت رأيت
على هذا الامر ورأيت أباي مقبلا وزعم يعقوب أن ميمه بدل والمصدر الرّثم ويرثم جبل بارض بني سليم

قال • تَلْفَعُ فِيهَا رَيْثُكُمْ وَتَعَمَّ مَا • (رثم) الرثم والرثمة يياض في طرف أنف الفرس وقيل هو في جحفة الفرس العليا وقيل هو كل يياض قل أو كثر إذا أصاب الجحفة العليا إلى أن يبلغ المرسَن وقيل هو البياض في الأنف وقد رثم رثما فهو رثم وأرثم والاثني رثما قال أبو عبيدة في شيات الفرس إذا كان بجحفة الفرس العليا يياض فهو أرثم وإن كان بالسفلى يياض فهو المظ وهو الرثمة واللمظة الجوهرى وقد أرثم الفرس أرثما صار أرثم وفي الحديث خير الخيل الأرثم الأقرح الأرثم الذى أنفه أبيض وشفته العليا ونجعة رثما سوداء الأربعة مساثرها أبيض ورثم أنفه وفاميرته رثما فهو مرثوم ورثيم إذا كسره حتى تقطر منه الدم وكذلك رثمة باتاء وكل ما لطخ بدم أو كسره فهو رثيم الليث تقول العرب رثمت فاه رثما والرثم تتخديش وشق من طرف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر وفي حديث أبي ذر بيانك عن الأرثم صدقة قال ابن الأثير هو الذى لا يصح كلامه ولا يبينه لاقية في لسانه وأصله من رثيم الحصاص وهو ما دق منه بالأخفاف أو من رثمت أنفه إذا كسره فكانت قد كسر فلا يصح في كلامه وقد ذكر في رثم بالتاء ورثمت المرأة أنفها بالطيب لطخته وطلته وهو على التشبيه والمرثم الأنف في بعض اللغات من ذلك ورثم منسَم البعير دى التهذيب والرثم كسر من طرف منسَم البعير قال ذو الرمة يصف امرأة

تَنبِي النَّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْثَمَةٍ • ثَمَّاءَ مَارْنَهَا بِالْمِسْكِ مَرْنُومٍ

قال الأصمى الرثم أصله الكسر فشبهه أنفها ملغما بالطيب بأنف مكسور ملطخ بالدم كأنه جعل المسك في المارن شبيها بالدم في الأنف المرثوم وخفف مرثوم مثل ملثوم إذا أصابته حجارة فدعى وقال ليديف المنسَم • برثيم معزداى الأطل • منسَم رثيم أتمته الحجارة وحصى رثيم ورثم إذا نكسر قال الطرماح • رثيم الحصاص من ملكتها التوضيح • قال أبو منصور وكل كسر رثم ورثم ورثم وقال الشاعر

لأَصْبَحَ رُثْمًا دَفَأَ الْحَصَى • مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

والرثمة القارة (رجم) الرجم القتل وقد ورد في القرآن الرجم القتل في غير موضع من كتاب الله عز وجل وإنما قيل للقتل رجم لانهم كانوا إذا قتلوا رجلا رموه بالحجارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل قتل رجم ومنه رجم النبيين إذا زنيا وأصله الرمي بالحجارة ابن سيده الرجم الرمي بالحجارة رجمه يرميه رجما فهو مرجوم ورجيم والرجم اللعن ومنه الشيطان الرجيم أى المرجوم بالكواكب صرف إلى فعليل من مفعول وقيل رجم ملعون مرجوم باللعنة مبعد مطرود وهو قول أهل

قوله القارة كذا في الأصل والقاموس والتكملة بالقاء ولينظر من أين أشار القاموس أن صوابه القارة بالقاف كتبه معجمه

التفسير قال ويكون الرجم بمعنى المشيوم المسبوب من قوله تعالى لئن لم تنته لارجمنك
اي لا سبناك والرجم الهجران والرجم الطرد والرجم الطعن والرجم السب والشتم وقوله تعالى
حكاية عن قوم نوح علي نبينا وعليه الصلاة والسلام لتكونن من المرجومين قيل
المعنى من المرجومين بالحجارة وقد راجعوا وارتجموا عن ابن الاعرابي وأنشد

* فهي ترى بالخصي ارتجامها * والرجم ما رجم به والجمع رجوم والرجم الرجوم النجوم التي
يرمى بها التهذيب والرجم اسم لما يرمي به الشيء المرجوم وجمعه رجوم قال الله تعالى في الشهب
وجعلنا هارجوما للسياطين أي جعلنا هارما أي لهم وراجعوا بالحجارة أي تراموا بها وفي حديث
قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للسياطين وعلامات يتمتد بها قال ابن
الانبار الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز أن يكون مصدرا لاجعا ومعنى كونها رجوما
للسياطين أن الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا أنهم يرجون
بالكواكب أنفسها لأنها ثابتة لا تزول وماذا الا كقبس يؤخذ من نار النار ثابتة في مكانها وقيل
أراد بالرجوم الطنون التي تحزرو وتطن ومنه قوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون
خمس سادسهم كلبهم رجبا بالغيب وما يعايناهم المتخيمون من الحسد والظن والحكم على اتصال
النجوم وانفصالها وإياهم عن الشياطين لأنهم شياطين الأنس قال وقد جاء في بعض الأحاديث من
اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المتخيم كاهن والكاهن ساحر
والساحر كافر فجعل المتخيم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر
إليها كافرا نعوذ بالله من ذلك والرجم القول بالظن والحسد وفي الصحاح أن يتكلم الرجل بالظن
ومنه قوله رجبا بالغيب وفرس مرمج مرمج الأرض بخوافره وكذلك البعير وهو مدح وقيل هو
الثقل من غير بطة وقد ارتجمت الأبل وترأجت وجاء رجم إذا مضطرم عدوه هذه عن
الليثاني وراجم عن قومه ناضل عنهم والرجام الحجارة وقيل هي الحجارة المجمععة وقيل هي كالرضام
وهي صخور عظام أمثال الجزر وقيل هي كالأقصور العادية واحدة رجمة والرجمة حجارة
مرتفعة كانوا يطوفون حولها وقيل الراجم يضم الجيم والرجمة بسكون الجيم جميعا الحجارة التي
تنصب على القبر وقيل هما العلامة والرجمة والقبر والجمع رجام وهو الرجم بالتحريك
والجمع أرقام سمي رجا لما يجمع عليه من الأحجار ومنه قول كعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته * ولم أخز حبي أغيب في الرجم

قوله أغيب كذا في الأصل
والذي في التهذيب تغيب
كتبه مصححه

والرَّجْمُ بالتحريك هو القبر نفسه والرُّجَّة بالضم واحد الرُّجَم والرَّجَام وهي حجارة ضخام دون الرِّضَام ورجمت على القبر ليُسَمَّ وأنشد ابن بري لابن رُمَيْض الغنَبري
يَسِيلُ عَلَى الْحَادِثِينَ وَالسَّتَ حَيْضُهَا * كَمَا صَبَّ فَوْقَ الرُّجَّةِ الدَّمُ نَاسِكُ
السَّتْ لغة في الأسْت اللَّيْث الرُّجَّة حجارة مجموعة كأنها قبور عادٍ والجمع رَجَام الاصمعي
الرُّجَّة دون الرِّضَام والرَّضَام حضور عظام تجمع في مكان أبو عمرو الرِّجَام الهَضَاب واحد
رُّجَّة ورَّجَام وضع قال ليبد

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَاهَا * بِنَا تَابَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

والرَّجْمُ والرَّجَامُ الحجارة المجموعة على القبور ومنه قول عبد الله بن مغفل المزني لا ترَّجُوا قُبْرِي أَيْ
لا تجعلوا عليه الرَّجْمَ وأراد بذلك تسوية القبر بالأرض وإن لا يكون مُسَمَّاً مَرْتَعاً كما قال الضحاك
في وصيته أَرْمُوا قُبْرِي رَمْساً وقال أبو بكر مَعْنَى وصيته لَبْنِيهِ لا ترَّجُوا قُبْرِي مَعْنَاهُ لا تُنَوِّحُوا عِنْدَ
قُبْرِي أَيْ لا تقولوا عِنْدَهُ كَلَاماً سِيَّاقِيحاً مِنَ الرَّجْمِ السَّبِّ وَالسَّتْمِ قال الجوهري المحمَّدون
يروونه لا ترَّجُوا مَخْفَافاً وَالصَّحِيحُ ترَّجُوا شَدِيداً أَيْ لا تجعلوا عليه الرَّجْمَ وهي الحجارة والرَّجَاتُ
المنار وهي الحجارة التي تجمع وكان يُطَافُ حَوْلَهَا تُشَبَّهُ بِالْبَيْتِ وَأُنْشِدَ

* كَمَا طَافَ بِالرُّجَّةِ الْمُرَجِّمُ * وَرَجَمَ الْقَبْرَ رَجْأً عَلَيْهِ وَقِيلَ رَجْمُهُ رَجْمُهُ وَرَجَاُ وَضَعُ عَلَيْهِ الرَّجْمَ
بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ الَّتِي هِيَ الْحَجَارَةُ وَالرَّجْمُ أَيْضاً الْحَفْرَةُ وَالْبُئْرُ وَالتَّنُّورُ أَبُو سَعِيدٍ أَرَجَمَ الشَّيْءَ وَأَرَجَّجَنَ
إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً وَالرُّجَّةُ بِالضَّمِّ وَجَارُ الضَّبْعِ وَيُقَالُ صَارَ فُلَانٌ مَرَجْجاً أَيْ وَقَفَ عَلَى حَقِيقَةٍ أَمْرٍ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمُرَجَّمُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ زُهَيْرُ * وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ * وَالرَّجْمُ الْقَذْفُ
بِالْغَيْبِ وَالظَّنُّ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَنَافِسِ مُخْرِجٌ * مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٍ

وَكَلَامُ مَرَجْمٍ عَنْ غَيْرِ يَقِينٍ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا رُجَّةَ نَأَى لَا هَجْرَتَكَ وَلَا قَوْلَنِي عِنْدَكَ بِالْغَيْبِ
مَا تَكْرَهُ وَالْمَرَجِّمُ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ وَتَرَجَّجُوا بَيْنَهُمْ بِرَاجِمٍ تَرَامَوْا وَالرَّجَامُ حَجَرٌ يَشُدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ
ثُمَّ يَدُلُّ فِي الْبُئْرِ فَتُخَضَّ حُضْبُ الْحِمَاةِ حَتَّى تَتَوَرَّثَ ثَمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتُسْتَنْقَى الْبُئْرُ وَهَذَا كَلَامُهُ
إِذَا كَانَتْ الْبُئْرُ بَعِيدَةً لَعَلَّهَا لَا يَدْرُونَ عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا فَيَنْقُوها وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ يَشُدُّ بِعَرَقٍ قُوَّةِ
الدُّلُولِ يَكُونُ أَسْرَعَ لَانْحِدَارِهَا قَالَ

كَانَ مَا إِذَا عَلَوْا وَجِينَا * وَمَقَطَعُ حَرَّةٍ بَعَثَارِجَامَا

وصف عبراؤنا يقول كنا بعنا حجارة أبو عمرو الرجام ما بيني على البستر ثم تعرض عليه الخشبة
للدلو قال السماخ

على رجامين من خطاف مائحة * تهدي صدورهما ورق مرأيل
الجوهري الرجام المر جام قال ورجما شديداً طرف عرقوة الدلو ليكون أسرع لانحدارها ورجل
مرجم بالكسر أي شديد كانه يرجم به معاديه ومنه قول جرير
قد علمت أسد وخضم * أن اباحرزم شيخ مرجم
وقال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدي ذامنك من رجم وركن مدغم ولسان
مرجم والمرجام الذي ترجم به بالحجارة ولسان مرجم اذا كان قواً والرجامان خشبتان ينصبان
على رأس البستر ينصب عليهما القفون ونحوه من المساقى والرجام الجبال التي ترمى بالحجارة
واحد هارجمة قال أبو طالب

عقارية حلت يولان حلة * فينبع او حلت به صب الرجام
والرجم الاخوان عن كراع وحده واحد هم رجم ورجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال
أعرب الرجم الخليل والتديم والرجمة الدكان الذي نعة عليه النخلة الكريمة عن كراع وأبي
حنيفة قال لا ابلو الميم من الباء قال وعندى أنها لغة كل رجبة ومرجوم لقب رجل من العرب كان
سيداً ففاز رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رججتك بالشرف فسمى
مرجوماً قال لبيد

وقيل من لكثير شاهد * رهط مرجوم ورهط ابن المعل
ورواية من رواه مرجوم بالحاء خطأ وأراد ابن المعل وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعل
والرجام موضع قال * ينشأ بآب غولها فرجامها * والترجان والترجان المفسر وقد ترجمه
وترجم عنه وهو من المثل الذي لم يذكره سيبويه قال ابن جني أما ترجان فقد حكيت فيه ترجان
بضم أوله ومثاله فعلاان كعترقان ودجسان وك ذلك التاء أيضا فيمن فتحها أصلية وان لم يكن في
الكلام مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الامثلة ما لا همالم يجوز كعنفوان وخذبان
وريهقان ألا ترى أنه ليس في الكلام فعلا ولا فعلي ولا فيعل و يقال قد ترجم كلامه اذا فسره
بلسان آخر ومنه الترجان والجمع التراجم مثل زعفران وزعفر وصحمان وحصاح قال ولأن
تضم التاء لضمه الجيم فتقول ترجان مثل يسروع ويسروع قال الراجز

وَمِنْهُ لَوَرْدَتُهُ التَّقَاطَا * لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ قُرَاطَا

الاحمام الورق والغطاطا * فَمِنْهُ يُلْغَطُنُ بِهِ الْغَاطَا

* كَالْتَرَجُّانِ لَقِيَ الْإِنْبَاطَا *

(رحم) الرَّحْمَةُ الرَّقَّةُ وَالنَّعْطُفُ وَالْمَرْحَةُ مِنْهُ وَقَدْ رَجَّتْ عَلَيْهِ وَتَرَاحَمَ الْقَوْمُ رَحِمَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّحْمَةُ الْمَغْفِرَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُفْصِّلُونَ أَيُ فَصَّلَاهُ
هَادِيًا وَذَارِحَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ أَيُ هُوَ رَحْمَةٌ لَّأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ إِيمَانِهِمْ رَحْمَةً رَّجَّحًا
وَرَجَّحُوا رَحْمَةً وَرَحْمَةً حَكِي الْأَخِيرَةُ سَيِّدُ وَيَهُ وَمَرْجَّةٌ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
بِالْمَرْحَةِ أَيُ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ رَّحْمَةً الضَّعِيفِ وَالنَّعْطُفُ عَلَيْهِ وَتَرَاحَمَتْ عَلَيْهِ أَيُ تَلَمَّتْ رَحْمَةُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ رَجَّحْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فَأَمَّا ذِكْرُ عَلَى النَّسَبِ وَكَأَنَّهُ اكْتَفَى بِذِكْرِ الرَّحْمَةِ
عَنِ الْهَاءِ وَقِيلَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَأَنَّهُ تَأْنِيثٌ غَيْرُ حَقِيقِي وَالْإِسْمُ الرَّحْمَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّسَاءُ فِي قَوْلِهِ إِنْ رَجَّحْتَ
أَصْلُهَا هَاءٌ وَإِنْ كُتِبَتْ تَاءٌ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ مَكْرَمَةٌ فِي قَوْلِهِ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوها أَيُ رَزَقَ
وَلْتَنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً ثُمَّ زَعَمْنَا هَاهُنَا أَيُ رَزَقْنَا مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً أَيُ عَطْفًا وَرَحْمَةً وَأَمَّا إِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ
رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرْأٍ أَيُ حَيَاوِ خُصْبًا بَعْدَ تَجَاعَةٍ وَأَرَادَ بِالنَّاسِ الْكَافِرِينَ وَالرَّجُوتُ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَفِي الْمَثَلِ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَجُوتٍ أَيُ لِأَنَّ زُهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ لَمْ يَسْتَعْمَلْ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ
الْأَمْرُ وَجَاءَ وَتَرَاحَمَ عَلَيْهِ دَعَاةً بِالرَّحْمَةِ وَاسْتَرْجَمَهُ سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ وَرَجَّلَ مَرْحُومٌ وَمَرْحَمٌ شَدِيدٌ
لِلْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا قَالَ ابْنُ جَنِّي هَذَا بِجَزَائِهِ مِنَ الْأَوْصَافِ ثَلَاثَةُ السَّعَةِ
وَالْتَشْبِيهِ وَالتَّوَكِيدِ أَمَّا السَّعَةُ فَلَأَنَّهُ كَانَ زَادَ فِي أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْحَالِ اسْمُهُ هُوَ الرَّحْمَةُ وَأَمَّا التَّشْبِيهِ
فَلَأَنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ الدُّخُولُ فِيهَا بِإِيجَازِ الدُّخُولِ فِيهِ فَلِذَلِكَ وَضَعَهَا وَضَعَهُ وَأَمَّا
التَّوَكِيدُ فَلَأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ الْعَرَضِ بِمَا يَخْبُرُ بِهِ عَنْ الْجَوْهَرِ وَهَذَا اتِّعَالٌ بِالْعَرَضِ وَتَفْخِيمٌ مِنْهُ إِذَا صَبَرَ
إِلَى حَيْزٍ مَا يَشَاهِدُ وَيُلْسُ وَيَعَايِنُ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْجَيْلِ وَلَوْلَا يَتِمُّ الْمَعْرُوفُ
رَجُلًا لَأَيُّ تَمَوُّهُ حَسَنًا جَيِّدًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ * خُلُوفٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَمَجْمِيلٌ

فَجَعَلَ لَهُ مَذَاقًا وَجْهًا وَهَذَا إِذَا كَانَ يَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ وَإِنَّمَا يَرْتَعِبُ فِيهِ وَيَنْبَغِي عَلَيْهِ وَيُعْظَمُ مِنْ قَدَرِهِ
بِأَنَّهُ يُصَوِّرُهُ فِي النَّفْسِ عَلَى أَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَأَتَوْهُ صِفَاتُهُ وَذَلِكَ بِأَنَّهُ يُخَيِّرُ شَخْصًا مَجْمَعًا لِعَرَضًا
مَتَوَّهًُا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ مَعْنَاهُ يَخْتَصُّ بِنُبُوَّتِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ أَخْبَرَ عَزَّ وَجَلَّ

انه مُصْطَفَى مُحَمَّدًا وَاللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بَنِيَتْ الصِّفَةُ الْاُولَى عَلَى فَعْلَانْ لِانْ مَعْنَاهُ الْكَثْرَةُ وَذَلِكَ لِانْ رَحْمَتُهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاَمَّا الرَّحِيمُ فَانْ مَذَكَرَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ لِانْ الرَّحْمَنُ قَصُورٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّحِيمُ قَدْ يَكُونُ لغيرِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ اَنْعَاقِيْلُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِحِيٍّ بِالرَّحِيمِ بَعْدَ اسْتِغْرَاقِ الرَّحْمَنِ مَعْنَى الرَّحْمَةِ لِتَخْصِيصِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا كَمَا قَالَ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ نَمْ قَالَ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ لَخَصٌ بَعْدَ اَنْ عَمَّ لِمَا فِي الْاِنْسَانِ مِنْ وَجْهِهِ الصَّنَاعَةُ وَوُجُودُ الْحِكْمَةِ وَنَحْوُهُ كَنَسِيرٍ قَالَ الزَّجَّاجُ الرَّحْمَنُ اسْمٌ مِنْ اَسْمَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَذَكُورٌ فِي الْكُتُبِ الْاُولَى وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ اَبَدًا رَفُوعُهُ مِنْ اَسْمَاءِ اللهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ اُرَادَ بِعَنِ اَصْحَابِ الْكُتُبِ الْاُولَى وَمَعْنَاهُ عِنْدَ اَهْلِ الْاَلْفَةِ ذِكْرُ الرَّحْمَةِ الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا فِي الرَّحْمَةِ لِانْ فَعْلَانْ بِنَاءٌ مِنْ اَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَرَحِيمٌ فَعِيلٌ لِيَعْنِي فَاعِلٌ كَمَا قَالُوا سَمِعَ يَعْنِي سَامِعٌ وَقَدِيرٌ يَعْنِي قَادِرٌ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ رَحِيمٌ وَامْرَأَةٌ رَحِيمٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَلَا يَجُوزُ اَنْ يُقَالَ رَحْمَنُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَعْلَانْ مِنْ اَبْنِيَةِ مَا يُبَالِغُ فِي وَصْفِهِ فَالرَّحْمَنُ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ فَلَا يَجُوزُ اَنْ يُقَالَ رَحْمَنُ لغيرِ الله وَحَكَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ جَمْعٌ بَيْنَهُمَا لِانْ الرَّحْمَنُ عِبْرَانِيٌّ وَالرَّحِيمُ عَرَبِيٌّ وَأَنْشَدَ الْجَرِيرَ

اَنْ تَذَرِكُوا الْمُجْدَادَ وَتَشْرُوا عِبَادَةً كُمْ • بِالْخِزَانَةِ لِمَا لِيَنْبُوتَ ضَمْرَانَا
أَوْ تَسْتَرْكُونَ إِلَى الْقَسْبِ بَيْنَ هِجْرَتِكُمْ • وَمَنْعَكُمْ صَلَاتَهُمْ رَحْمَانٌ قُرْبَانَا

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُمَا اسْمَانِ رَقِيْقَانِ أَحَدُهُمَا أَرْقَمُ الْآخَرُ فَالرَّحْمَنُ الرَّقِيقُ وَالرَّحِيمُ الْعَاطِفُ عَلَى خَلْقِهِ بِالرِّزْقِ وَقَالَ الْحَسَنُ الرَّحْمَنُ اسْمٌ مَمْنَعٌ لَا يُسَمَّى غَيْرُ اللهِ بِهِ وَقَدْ يُقَالُ رَجُلٌ رَحِيمٌ الْجَوْهَرِيُّ الرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ اسْمَانِ مَشْتَقَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَتَطْيِيرُهُمَا فِي الْاَلْفَةِ مَدِيمٌ وَنَدْمَانٌ وَهُمَا بِمَعْنَى وَيَجُوزُ تَكْرِيرُ الْأَسْمَاءِ إِذَا اخْتَلَفَ اَشْتِقَاقُهُمَا عَلَى جِهَةِ التَّوَكُّدِ كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ جَادُجٌ - دَا لَأَنْ الرَّحْمَنَ اسْمٌ مَخْتَصٌ لِلَّهِ تَعَالَى لَا يَجُوزُ اَنْ يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ وَلَا يُوصَفُ أَلا تَرَى اَنَّهُ قَالَ قُلْ اَدْعُوا اللهَ أَوْادِعُوا الرَّحْمَنَ فَعَادِلٌ بِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَا يَشْرَكَ فِيهِ غَيْرُهُ وَهُمَا مِنْ اَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَرَحْمَنٌ أُولَاغٌ مِنْ رَحِيمٍ وَالرَّحِيمُ يُوصَفُ بِهِ غَيْرُ اللهِ تَعَالَى فَيُقَالُ رَجُلٌ رَحِيمٌ وَلَا يُقَالُ رَحْمَنٌ وَكَانَ مُسَمَّيًّا بِالْكَذَابِ يُقَالُ لَهُ رَحْمَانُ الْيَمَامَةِ وَالرَّحِيمُ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَرْحُومِ قَالَ عَمَلْسُ بْنُ عَقِيلٍ

فَاَمَّا إِذَا عَضَّتْ بِكَ الْحَرْبُ عَضَّةً • فَانْكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمٌ

وَالرَّحْمَةُ فِي بَنِي آدَمَ عِنْدَ الْعَرَبِ رِقَّةُ الْقَلْبِ وَعَطْفٌ وَرَحْمَةُ اللهِ عَطْفُهُ وَاحْسَانُهُ وَرِزْقُهُ وَالرَّحْمُ

قوله وأنشد الجري لان الخ في
النسكمله هكذا أنشده وفيه
تغير من وجوه أحدها أن
البيتين مقدم ومؤخر والثاني
أن رحنان بالخاء المعجمة فاذن
لا مدخل له في هذا التركيب
والثالث أن الرواية هل
تترك والتنوم بدل النبيوت
ومسحهم بدل ومسحكم اه
كتبه محمد

بالضم الرحمة وما أقرب رحم فلان اذا كان ذا امرحة ويرأى ما أرحمه وأبره وفي التنزيل وأقرب
رحما وقرئت رجا الأزهرى يقول أبو الوليد من القليل الذي قتله الخضر وكان الابوان مسلمين
والابن كافر اقول له ما بعد بنت فولدت نبيا وأنشد البيت

أحنى وأرحم من أم بواحد ها * رجا واشجع من ذى لبدة ضارى
وقال أبو اسحق في قوله وأقرب رجا أى أقرب عطنا وأمس بالقرابة والرحم والرحم في اللغة
العطف والرحمة وأنشد

فلا ومنزّل الفرقا * ن مالك عندها ظلم * وكيف بظلم جارية * ومنها اللين والرحم
وقال الجراح * ولم نعوّج رحم من تعوجا * وقال رؤبة * يامنزل الرحم على ادريس *
وقرأ أبو عمرو بن العلاء وأقرب رجا بالتنقيط واحتج بقول زهير يمدح هرم بن سنان
ومن ضربته التقوى ويعصمه * من سبي العتات الله والرحم

وهو مثل عسر وعسر وأم رحم وأم الرحم مكة وفي حديث مكة هي أم رحم أى أصل الرحمة
والمرحومة من أسماء مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهبون بذلك الى مؤمنى أهلها
وسمى الله الغيث رحمة لانه برحمته ينزل من السماء وقوله تعالى حكاية عن ذى القرنين هذا
رحمة من ربى أراد هذا النكين الذى قل مامكنى فيه ربى خيرا أراد وهذا التمكين الذى آتانى الله حتى
أحكم السدر رحمة من ربى والرحم رحم الانى وهى مؤنثة قال ابن برى شاه - د تأنيث الرحم
قوله رحم معقومة وقول ابن الرقاع

حرف تشذر عن ران منغميس * مستهقب رزانه رجهما الجلا

ابن سيده الرحم والرحم بيت منبت الولد ووعاؤه فى البطن قال عبيد

اعاقر كذات رحم * ام غانم كمن يخيب

قال كان ينبغي أن يعادل بقوله ذات رحم نقيضه ساقية قول أع - ير ذات رحم كذات رحم قال وهكذا
أراد لا محالة واسكنه جامع البيت على المسئلة وذلك أنهم المالم تكن العاقر ولودا صارت وان كانت
ذات رحم كانوا لا رحم لها فكأنه قال أعير ذات رحم كذات رحم والجمع أرحام لا يكسر على
غير ذلك وامرأة رحوم اذا الله - تكت بعد الولادة رجها ولم يقيده فى المحكم بالولادة ابن
الاعرابى الرحم خروج الرحم من علة والجمع رحم وقد رجحت رجما ورجحت رجما وكذلك العنز
وكل ذات رحم ترحم وناقصة رحوم كذلك وقال اللحياني هى التى تستكى رجها بعد الولادة

قوله والجمع رحم أى جمع
الرحوم وقد صرح به شارح
القاموس وغيره اه متعده

فتموت وقد رجحت رحمة ورجحت رجاء وهي رحمة وقيل هو داء يأخذها في رحمها فلا تقبل الأفاح
وقال اللحياني الرُّحَامُ أن قلد النساء ثم لا يبق قط سلاها وشاة راحم وائمة الرحم وعزراحم ويقال
أعيا من بدني رحم يعني الصبي قال ابن سيده هذا تفسير ثعلب والرحم أسباب القرابة وأصلها
الرحم التي هي منبت الولد وهي الرحم الجوفى الرحم القرابة والرحم بالكسر مثله قال الاعشى
أما الطالب نعمة يعمتها * ووصال رحم قد بردت بلالها

قال ابن بري ومثله لقيلى بن عمرو بن الهجيم

وذى نسب نام بعيد وصلته * وذى رحم بللهم يسللها

قال وجم هذا البيت سمي بليلاً وأنشد ابن سيده

خذوا حذركم يا آل عذرم واذكروا * أو اصبرنا والرحم بالغيب تذكر

وذهب سيدي به إلى أن هذا مطرد في كل ما كان ثانياً من حروف الحلق بكثرة والجمع منهما أرحام
وفي الحديث من ملك ذارحم محرم فهو حر قال ابن الأثير ذور والرحم هم الأقارب ويقع على
كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في النرائض على الأقارب من جهة النساء يقال ذور رحم
محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالأم والبنت والاخت والعمة والحالة والذي ذهب إليه
أكثر العلماء من المحابة والتابعين وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد أن من ملك ذارحم محرم عتق
عليه ذكره كان أو أنثى قال وذهب الشافعي وغيره من الأئمة والمحابة والتابعين إلى أنه يعتق
عليه الأولاد والآباء والأمهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوى قرابته وذهب مالك إلى أنه يعتق
عليه الولد والوالدان والأخوة ولا يعتق غيرهم وفي الحديث ثلاث ينقص بهن العبد في الدنيا
ويذكر بهن في الآخرة ما عوا عظم من ذلك الرحم والحياة وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة
يقال رحم رجاء ويريد بالنقصان ما ينال المرء به قوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان
التي هي أضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وقالوا جزاك الله خيراً والرحم والرحم
بالرفع والنصب وجزاك الله شراً والتطبعة بالنصب لا غير وفي الحديث إن الرحم شجرة
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من رزائي واقطع من قطعي الأزهرى الرحم القرابة تجتمع
بني أب وبينهما رحم أي قرابة قريبة وقوله عز وجل واتقوا الله الذي تسمون به والأرحام من
نصب أراد واتقوا الأرحام أن تقطعوها ومن خفض أراد تسمون به وبالأرحام وهو قولك تشدك
بالله وبالرحم ورحم البقار رحمة فهو رحم ضيعه أهله بعد عينته فلم يدنوه حتى فسد فلم يلزم

الماء والرحوم الناقة التي تشكي رَحْمَها بعد التاج وقد رَحَّتْ بالضم رَحامةً ورَحَّتْ بالكسر
رَحًا ومرحوم ورَحِيم اسمان (رخم) أَرَحَّتْ النعامة والدجاجة على بيضها ورَحَّتْ عليه
ورَحَّتْ رَحْمُهُ رَحًا ورَحًا وهي مَرَحِمٌ ورَاحِمٌ ومرحمة حَضَنَتْ ورَحَّها أهلها الرموها إليها
وَأَلْقَى عليه رَحْمَهُ أي محبته ومودته ورَحَّتْ المرأة ولدها رَحْمَهُ ورَحْمُهُ رَحًا لا عبته وحكى
الليثاني رَحْمَهُ بِرَحْمِهِ رَحْمَةً وَأَنَّهُ لَرِاحِمٌ وَأَلْقَتْ عليه رَحْمَها ورَحْمَها أي عطفها وأنشد لابي النجم
مَدَّلْ يَشْتَمُّنا وَرَحْمَهُ • أَطْيَبُ شَيْءٍ نَسَمَهُ وَمَلَمَهُ

واستعاره عمرو ذوالكلب للشاة فقال

يَالَيْتَ شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرَ عَمَّ • مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ يَسَّ فِي الْقَمَمِ
صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحُ أَشَمِّ • فَاجْتَالِ مِنْهَا الْجَبَّةَ ذَاتَ مَرَمِ
• حَاشَكِ الدَّرَّةَ وَرَهَاءَ الرَّحَمِ •

اجتال الجبة أخذ عنها ذهب لبها ورهاء الرحم رخوة كأنها مجنونة والرخة أيضا قريب من الرخمة
يقال وقعت عليه رَحْمَتُهُ أي محبته ولينه ويقال رَحَّانٌ ورَحَّانٌ قال جرير
أَوْتَرْتُ كُونَ إِلَى الْقَسِينِ هَجَرْتُكُمْ • وَسَحَكْتُكُمْ صَلَاحُكُمْ رَحَّانٌ قُرْبَانَا
ورَحْمُهُ رَحْمَةً فِي رَحْمَةِ رَحْمَةٍ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

كَأَنَّهَا أُمُّ سَابِجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا • مُسْتَوْدَعُ خِرَالِوَعَسَاءِ مَرَحُومِ

قال الأصمعي مَرَحُومٌ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ رَحْمَةً أَيْ حَبَالَهُ وَأَلْقَمْتُ الْيَاهُ وَزَعَمَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَقُولُ رَحْمَتُهُ رَحْمَةً بِمَعْنَى رَحْمَتِهِ وَيُقَالُ أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ رَحْمَةً فَلَنْ أَيْ عَظْمُهُ وَرَقَّتْهُ
قَالَ اللَّيْثَانِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ هُوَ رَاحِمٌ لَهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَرَّةٌ تَرَحَّمُ صَبِيهَا وَعَلَى صَبِيهَا
وَرَحْمُهُ وَتَرَحَّمَتْهُ وَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ إِذَا رَحَّمَتْهُ وَارْتَحَمَتْ النِّفَاقَ فَصَلَّاهَا إِذَا رَحَّمَتْهُ وَالرَّحْمُ الْحَبَّةُ يَقَالُ
رَحْمَتُهُ أَيْ عَظْفَتْ عَلَيْهِ وَرَحَّتْ بِي أَنْفَرْتُ أَيْ صَاحَتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• مُسْتَوْدَعُ خِرَالِوَعَسَاءِ مَرَحُومِ • وَالرَّحْمُ الْأَشْفَاقُ وَالرَّحِيمُ الْحَسَنُ الْكَلَامُ وَالرَّحَامَةُ لَيْنٌ فِي
الْمَنْطِقِ حَسَنٌ فِي النِّسَاءِ وَرَحْمَ الْكَلَامِ وَالصَّوْتِ وَرَحْمَ رَحَامَةً فَهُوَ رَحِيمٌ لِأَنَّهُ وَسَّهَلَ وَفِي حَدِيثِ
مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ بَلَّغْنَا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ تَعَالَى يَقُولُ لِدَاوُدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا دَاوُدُ مَجِّدْنِي بِذَلِكَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ
الرَّحِيمِ هُوَ الرَّقِيقُ الشَّحِيحُ الطَّيِّبُ النَّفِثَةُ وَكَلَامُ رَحِيمٍ أَيْ رَقِيقٌ وَرَحَّتِ الْجَارِيَةُ رَحَامَةً فَهِيَ
رَحِيمَةُ الصَّوْتِ وَرَحِيمٌ إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً الْمَنْطِقُ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

قوله ترخم صبيها الخ كذا
ضبط في نسخة من التهذيب
كتبه محمد

ربعا واضحه الجين غريرة • كالشمس اذ طلعت رخيم المنطق
وقدر رخم كلامها وصوتها وكذلك رخيم يقال هي رخيمه الصوت أي مرخومه الصوت يقال
ذلك لامرأة والخشف والترخيم التليين ومنه الترخيم في الاسماء لانهم انما يحذفون أو اخرها
ليسهلوا النطق بها قيل الترخيم الحذف ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو أن يحذف من
آخره حرف أو أكثر كقولك انا ناديت حرنيا بحر ومالك كبا مال - هي ترخيم - مالتين بين المنادى
صوته يحذف الحرف قال الاصمعي أخذ معنى الخليل معنى الترخيم وذلك أنه لقيني فقال لي
ما تسمى العرب السمّل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية رخيمه إذا كانت - لله المنطق
فعمل باب الترخيم على - ذوا الرخام حجرا يبيض سهل رخو والرخمة يبيض في رأس الشاة وغبرة
في وجهها وسائرها أي لون كان يقال شاة رخماء ويقال شاة رخماء إذا ابيض رأسها واسود سائر
جسدها وكذلك الخمر ولا تنقل مرخة وفرس أرخم والرخامى ضرب من الخلفة قال أبو حنيفة
هي غبراء الخضر لها زهرة بيضاء تنيسة ولها عرقا يبيض تحفره الجر بجوافرها والوحش كله
يا كل ذلك العرق خللونه وطيبه قال قال بعض الرواة تنبت في الرمل وهي من الجنة قال عبيد
أوتبب يحفر الرخامى • قلقة شمال هبوب

والرخاء الريح اللينة وهي الرخامى أيضا والرخامى نبت تجذبه الساعة وهي بقلة غبراء تضرب
الى البياض وهي حلوة لها أصل أبيض كأنه العنقرا إذا انتزع حطب لبنا وقيل هو شجر مثل الضال
قال الكميت تعاطى فراخ المكر طوراً وتارة • قنبر رخامها وتعلق ضالها
وقال امرؤ القيس في الرخامى رهونبت يصف فرسا

إذا نحن قد ناهتأودمته • كعرق الرخامى اللدن في الهطلان
وقال مضر بن • أصول الرخامى لا يفزع طائره • والرخامى بالهاء نبت حكاه أبو حنيفة
ابن الاعرابي والرخم اللبن الغليظ وقال في موضع آخر الرخم كتل اللب والرخمة طائر أبيض على
شكل النسر خلقه إلا أنه مبقع بسواد ويبيض يقال له الاتوق والجمع رخم ورخم قال الهذلي
فلعمري حدك ذي العواقب حتى أنت عند جواب الرخم
وله مرعوف بن ذي الصمحاء كما • عصب الفار بغضبة اللهم
وخص الليثاني بالرخم الكثير قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا إلا أن يعنى الجنس قال
الاعشى بارخما فاط على مطلوب • يجعل كف الخاري المطيب

قوله عصب السفار كذا
ضبط في الأصل وفي المحكم
هنا وفي مادة عريف بالبناء
للفاعل وتقديم لنا ضبطه
بالبناء للمفعول وقوله
بغضبة هو الصواب كما في
المحكم وما تقدم لنا في مادة
عريف خطأ كتبه معجمه

وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير واحدة
رخته وهو وصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا اتن والبرخوم
ذكر الرخم عن كراع وما أدري أي ترخم هو وقد تنضم الخاء مع التاء وقد تفتح التاء وتنضم الخاء
أي أي الناس هو مثل جندب وجندب وطعالب وطعالب وعصر وعصر قال ابن بري ترخم
تفعل مثل ترئب وترخم مثل ترئب ورخان موضع ورخان اسم غاريلا هذيل في ربي
تأبط شرا بعد قوله قالت أخته ترئبه

قوله أخته ترئبه كداني
الاصل والذي في التكملة
للمصاعاني ومجهم ياقوت أمه
كتبه مصححه

ثم الفتي غادرهم برخان • بنات بن جابر بن سفيان • من يقتل القرن وبرى النذمان
وفي الحديث ذكر شعب الرخم بمكة شرفها الله تعالى وترخم حتى من جبر قال الاعشى
بحب لآل الحرقين كأنما • رأوني تقيان من أباد وترخم
ورخان وضع قال لبيد بمشارق الحبلى أو بمجبر • فتضمنها قرده قرطامها
(درم) الردم سلك بابا كاه أو لثة أو لثة • لأ ونحو ذلك يقال ردم الباب والثلثة ونحوهما
يردمه بالكسر ردماسده وقيل الردم أكثر من السدان الردم ما جعل بعضه على بعض والاسم الردم
وجعه ردم والردم السدان الذي يمتلأ بين ياجوج وماجوج وفي التنزيل العزيز ياجوج مل ينكم
ويقيم ردمًا وفي الحديث فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد يده تسعين من
ردمت الثلثة ردمًا اذا سدتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضع الحباب
وهو أن يجعل رأس الاصبع السابعة في أصل الابهام ويضعها حتى لا يبين بينهما الا خلة يسير
والردم ما يقطع بين الجدار اذا انهم وكل ما اتفق بعضه ببعض فقدم الرديم الثوبان بخياط
بعضهما ببعض نحو اللثاق وهي الردم على نوحهم طرح الهاء والرديم الثوب الخلق ووب رديم
خلق وثياب ردم قال ساعدة لهنلى

يذرين دممًا على الأشعار مبتدرا • يرقن بعد ثياب الخال في الردم
وردمت الثوب وردمته رديمًا وهو ثوب رديم ومردم أي مرقع وتردم الثوب أي أخلق واسترقع
فهو متردم والمتردم الموضع الذي يرقع ويقال تردم الرجل ثوبه أي رقعته يمدى ولا يمدى
ابن سيده ثوب مرديم ومرديم ومردم ومردم خلق مرقع قال عنترة

هل غار الشعر من متردم • أم هل عرفت الدار بعد توهم

معناه أي استنصحت وقال ابن سيده أي من كلام يلقى بعضه ببعض ويلقى أي قدس بقونا إلى

القول فلم يدعوا مة الا لقاتل ويقال صرت بعد الوشي والخزفي رذم وهي الخاقان بالذال غير مجمة
ابن الاعرابي الارذم الملاح والجمع الارذمون وأنشد في حقة ناقة

وتنقوبها دلهاميلع • كما أنعم القادس الارذمون

الميلع المضطرب هكذا وعكذا والميلع الخفيف ورذمت الناقة عطفت على ولدها والرذم لقب
رجل من فرسان العرب يعني بذلك اعظم خلقه وكلن اذا وقف موقفا رذمه فلم يجاوز ورذم القوم
الارض اكلوا امرتهم مرة بعد مرة وارذمت عليه الحمى وهي رذم دامت ولم تفارقه وارذم
عليه المرض لزمه وقال ورذم رذم وصحاب رذم ورذم البعير والحمار رذم رذما مضطرب والاسم
الرذام بالضم وقيل الرذم الضراط عامة ورذم بها رذما مضطرب الجوهرى رذم رذم بالضم رذاما
والرذم الصوت وخمن به بعضهم صوت القوس ورذم القوس صوتها بالانقباض قال صخر النقي
يصف قويا كان نزيها اذا رذمت • هزم بغاة في اثر ما قدوا

رذمت صوتها بالانقباض وفي التهذيب رذمت انقبض عنها والهزم الصوت قال الازهرى كانه
ماخوذ من الرذام وهو الضراط ورجل رذم ورذام لاخبر فيه ورذم الشيء رذما رذما سال هذه
عن كراع ورواية أبي عبيد بن نعيم رذم الذال المجمة والرذم موضع بهامة قال أبو خراش

فكلا ورتي لاتعودي لئله • عشي لاقته المنية بالرذم

حذف النون التي هي علامة رفع الفعل في قوله تعودى للضرورة ونظيره قول الآخر

أيت أسرى ريتي تدلني • جسمك بالحادى والمسك الذكى

وله تطائر ونصب عشية على المصدر أراد عود عشية ولا يجوز أن تنصب على الطرف لدافع

اجتماع الاستقبال والمضى لان تعودى آت وعشية لاقته ماض هذا معنى قول ابن جني ورذمان

قبيلة من العرب بالين (رذم) رذم الله يرذم يرذم رذما ورذما ناظرا قال كعب بن زهير

مالي منها اذا ما أزمه أزم • ومن أؤيس اذا ما ألقه رذما

وناقة راذم اذا دفعت بالين والردوم السائل من كل شيء وقصة رذوم ملأى تصيب جوانبها حتى

ان جوانبها تتدنى وكأنها تسيل دما لامتلائها والجمع رذم قال أمية بن أبي الصلت يمدح عبدا لله

ابن جذعان له داع بكه شمعيل • وآخر فوق دارته ينادى

الى رذم من الشيزى ملا • لباب البر يلبك بالشهاد

الجوهرى وجفان رذم ورذم مثل عمود وعمود وعمود لا تقل رذم وقد رذمت رذم رذما وارذمت قال

وقلما يستعمل الا بفعل مجاوز مثل أرذمت وقوله

أعني ابن ليلى عبد العزيز بيا • ب اليون تغدو جفانه رذما

قال ابن سيده كذا رواه الاصمعي سماها بالمصدر ورؤاه غيره رذما جمع رذوم قال أبو الهيثم الرذوم القطور من الدسم وقد رذم رذم إذا سال الجوهرى رذم الشئ سال وهو عمتلى وفي حديث عبد الملك بن عمير في قدور رذمة أى متصية من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كأنهم اتسبل دسما لامتلائها وفي حديث عطاء بن الكهيل لاذق ولا رذم ولا زلزلة هو أن يلا الميكال حتى يجاوز رأسه وكسر رذوم يسيل ودكه قال

وعاذلة عبت بليل تلومنى • وفي كفها كسر أبح رذوم

الابح العظيم الممتلى من الماغ والجفنة إذا ملت شحمها ولما فهي جفنة رذوم وجفان رذم ابن الاعرابى الرذم الجفان الملائى والرذم الاعضاء المغة وأنشد غيره

لا يملأ الدلو صبابات الوذم • الأسجبال رذم على رذم

قال الليث الرذم ههنا الامتلاء والرذم الاسم والرذم المصدر والرذم الرذام الفسل وأرذم على الخمين زاد (رزم) الرزمة بالتحريك ضرب من حنين الناقة على ولدها حين ترأمة وقبل هو دون الحنين والحنين أشد من الرزمة وفي المثل لا خير في رزمة لا درة فيها ضرب مثلا لمن يظهر مودة ولا يحقق وقبل لا جدوى معها وقد أرزمت على ولدها قال أبو محمد الحدلمى يصف الابل

• تبين طيب النفس في إرزامها • يقول تبين في حنينها أنها طيبة النفس فرحة وأرزمت الشاة على ولدها حنت وأرزمت الناقة إرزاما وهو صوت تخرجه من حلقها لا تفتح به فاهها وفي الحديث ان ناقة تلحمت وأرزمت أى عوتت والإرزام الصوت لا يفتح به الفم وقبل في المنزل رزمة ولا درة قال يضرب لمن يعد ولا يفي ويقال لأفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ورزمة الصبي صوته وأرزم الرعد أشد صوته وقبل هو صوت غير شديد وأصله من إرزام الناقة ابن الاعرابى الرزمة الصوت الشديد ورزمة السباع أصواتها والرزم الزير قال • لأسودهن على الطريق رزم • وأنشد ابن برى لشاعر

تركو أعران منجدلا • للسباع حوله رزمة

والأرزام صوت الرعد وأنشد • وعشية متجاوب إرزامها • شبه رزمة الرعد برزمة الناقة وقال اللحياني الميزم من الغيث والسحاب الذى لا يتقطع رعد • وهو الرزم أيضا على النسب قالت امرأة من العرب ترى أخاها

جاد على قبرك غيث من سماء رزمة

وأرزمت الريح في جوفه كذلك ورزم البعير يرزم ويرزم رزما ورزوما سقط من جوع
أو مرض وقال اللحياني رزم البعير والرجل وغيرهما يرزم رزوما ورزما إذا كان لا يقدر
على النهوض رزاحا وهزالا وقال مرة الرزم الذي قد سقط فلا يقدر أن يتحرك من مكانه
قال وقيل لابنة الخس هل يفلح البطل قالت نعم وهو رزم الجوهرى الرزم من الابل الثابت
على الأرض الذي لا يقوم من الهزال ورزمت الناقة ترزم وترزم رزوما ورزما بالضم قامت
من الأعياء والهزال فلم تتحرك فهي رزم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة
له رزم أي لا تتحرك من الهزال ونافسة رزم ذات رزام كمرأة طائض وفي حديث خزيمة
في رواية الطبراني تركت المخ رزما قال ابن الأثيران صحت الرواية فتكون على حذف المضاف
تقديره تركت ذوات المخ رزما ويكون رزما جمع رازم وابل رزى ورزم الرجل على قبره إذا برك
عليه وأسد رزامة ورزما ورزم يترك على قبره قال ساعدة بن جؤية

يخشى عليهم من الأملاك نايحة • من التوايح مثل الحادى الرزم

قالوا أراد الفيل والحادى الغليظ قال ابن بري الذي في شعره الحادى بالخاء المعجمة وهو الأسد
في خبره والنايحة المصير والرزم الذي قد رزم مكانه والضمير في يخشى يعود على ابن جعشم
في البيت قبله وهو

يهدى ابن جعشم للأنبياء مخوهم • لأمنى عن حياض الموت والحجم

والأسدي يرمي رزما لانه يرزم على قبره ويقال للثابت القائم على الأرض رزم مثال هبع ويقال
رجل رزم للثابت على الأرض والرزام من الرجال الصعب المتشدد قال الرازي

أيا بني عبد مناف الرزام • أتم حاة وأبوكم حام

لأنسولنى لا يحمل إسلام • لأنعمونى فضلكم بعد العام

ويروى الرزام جمع رازم الليث الرزمة من الثياب ما شد في ثوب واحد وأصله في الابل إذا
رعت يوما خلة ويوما حضا قال ابن الأنبارى الرزمة في كلام العرب التي فيها ضرب من الثياب
وأخلاط من قولهم رازم في أكله إذا خاط بعضها بعض والرزمة الكارة من الثياب وقد رزمتها
ترزما إذا شدتها رزما ورزم الشيء يرزمه ويرزمه رزما ورزمه جمع في ثوب وهي الرزمة
أيضا لما بقي في الخلة من الترم يكون نصفها أو ثلثها أو نحو ذلك وفي حديث عمر أنه أعطى رجلا

قوله والرزام من الرجال
مضبوط في القاموس
ككتاب وفي التكملة
كغراب فليجروا به

جزائر وجعل غرائر عليهن فيهن من رزْم من دقيق قال شعر الرزْمَة قدر ثلث الغرارة أو ربعها من
عمر أو دقيق قال زيد بن كثوة القوس قدر ربع الجلة من التمر قال ومثلها الرزْمَة ورزْم بين ضربين
من الطعام ورزمت الأبل العام رعت حمّاض مرة وخُسل مرة أخرى قال الراعي يخاطب ناقته

كُلِّي الحَمْضَ عامَ الْمُقْعَمِينَ وَرَازِمِي * إلى قابل ثم أعذري بعد قابل

معنى قوله ثم أعذري بعد قابل أي أتتبع عليك بعد قابل فلا يكون لك مائتا كلب وقيل أعذري
أن لم يكن هنالك كلاً يهزأ بناقته في كل ذلك وقيل رازم بين الشيتين جمع بينهما يكون ذلك في الأكل
وغيره ورزمت الأبل إذا خلطت بين مرعبيين وقوله صلى الله عليه وسلم رازموا بين طعامكم
فسره ثعلب فقال معناه اذكروا الله بين كل لقمتين وسئل ابن الأعرابي عن قوله في حديث عمر
إذا كنتم فرارزموا قال المرزومة الملازمة والمخالطة يريد الموالاة الحمد قال معناه اخطوا الأكل
بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل المرزومة أن تأكل اللبن واليابس والحامض والحلو
والجشب والمأدوم فكانه قال كلوا سائغاً مع جشِب غير سائغ قال ابن الأثير أراد اخطوا أكلكم
لبنامع حشِن وسائغاً مع جشِب وقيل المرزومة في الأكل المعاقبة وهو أن يأكل يوماً الحماويوماً لبناً
ويوماً عراً ويوماً خبزاً قناراً والمرزومة في الأكل الموالاة كما يرزّم الرجل بين الحرّ والقرّ ورزّم القوم
دارهم أطالوا الإقامة فيها ورزّم القوم ترزيماً إذا ضربوا بأنفسهم لا يترحون قال أبو المنذر

مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهَيْاجِ مَطَاعِمُ * مَضَارِيْبُ فِي جَنْبِ الْفَتَامِ الْمَرْزَمِ

قال المرزّم الحذر الذي قد جرب الأشياء يترزّم في الأمور لا يثبت على أمر واحد لأنه حذروا كل
الرزْمَة أي الوجبة ورزّم الشتر رزْمَة شديدة برزفه ورزّم وبه سمى نوء المرزّم أبو عبيد المرزّم
المقشعر المجتمع الرأب الزاي قال الصواب المرزّم الزاي قبل الراء قال هكذا رواه ابن جبلة
وشك أبو زيد في المقشعر المجتمع أنه مرزّم أو مرزّم والمرزّمان نجمان من نجوم المطر وقد يفرد
أنشد اللحياني أعددت للمرزّم والذراعين * فَرَوَا عَكَطِيًّا أَوْ أَيْ خُفَيْنِ

أرادو خفّين أي خفّين قال ابن كاسّة المرزّمان نجمان وهما مع الشعريين فالذراع المقبوضة هي
أحدى المرزّمين وتطم الجوزاء أحد المرزّمين وتطمهما كواكب معهما فهم امرزّما الشعريين
والشعريان نجماهما اللذان معهما الذراعان يكونان معهما الجوهري والمرزّمان مرزّم
الشعريين وهما نجمان أحدهما في الشعري والآخر في الذراع ومن أسماء الشمال أم مرزّم
ماخوذ من رزْمَة الناقه وهو خنيتها إلى ولدها ورزّم الرجل أرزيماً إذا غضب ورزّم أبو حنيفة من

قوله المرزّم كذا هو مضبوط
في الأصل والتكـملة
كـحدث وضبطه شارح
القاموس كعظم فليصـر داه
مصححه

تسميه وهو رزام بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم وقال الحصين بن الحمام المرقى
 ولولا رجال من رزام أعزة • وآل سبيع أو أسوء لك علة ما
 أراد أو أن أسوءك يا علقمة ورزيمة اسم امرأة قال
 ألا طرقت رزيمة بعدوهن • تخطى هول أنمار وأسند
 وأبورزيمة وأم مرزوم الريح قال صخر التقي يعبراً بالتميم يبرده
 كافي أرام بالخلافة شاتبا • يقشّر أعلى أنفه أم مرزوم
 قال يعني ربيع الشمال وذكر ابن سيد مائة الريح ولم يقيد بشمال ولا غيره والخلافة موضع ورزوم
 موضع وقوله وخافت من جبال السعد نقسي • وخافت من جبال خوار ورزوم
 قيل إن خوار مضاف إلى رزوم وقيل أراد خوار رزوم فزاد راء لاقامة الوزن وفي ترجمة هزم المهزوم
 عصي قصيرة وهي المرزوم وأنشد • فنام فيها مثل مهزوم العصاه والغضى وروى مثل مرزوم
 (رسم) الرسم الأثر وقيل بقية الأثر وقيل هو ما ليس له شخص من الآثار وقيل هو ما لصق
 بالأرض منها ورسم الدار ما كان من آثارها لا صقاً بالأرض والجمع أرسم ورسوم ورسم الغيت الدار
 عفاها وأبقى فيها أثر الاصقاب الأرض قال الحطيطنة
 أم من رسم دار مربع ومصيف • لعينيك من ماء الشون وكيف
 رفع من بقايا المصدة الذي هو رسم أراد من أن رسم مربع ومصيف دارا ورسم الرسم تطر إليه
 وترسمت أي تطورت إلى رسوم الدار وترسمت المتدل تأملت رسمه وتقرنته قال ذو الرمة
 أن ترسمت من نرقاً منزلة • ماء الصباية من عينيك مسجوم
 وكذلك إذا تطرت وتفرست ابن تحفرا وتبنى وقال
 الله أسقاه بال الجبار • ترسم الشيخ وضرب المنقار
 والرسوم كل رسم وأنشد ابن بري للآخطل
 أنعرف من أسماء بالجد رؤسها • محبلاً ونوياً دار سامتها
 والرسوم خشبة فيها كتاب منقوش يختم بها الطعام وهو بالشين المججمة أيضاً ويقال الرسوم شئ
 تجلي به الدنانير قال كثير

من النقر البيض الذين وجوههم • دنائير شيفت من هرقل برؤسهم
 ابن سيده الرسوم الطابع والشين لغة قال وخص بعضهم به الطابع الذي يطبع به رأس الخليفة

وقد جاء في الشعر قُرْحَةٌ بِرُؤْسِهِ أَي بوجه الفرس وان عليه لرؤسها أي علامة حسن أو قبح
قاله خالد بن جبلة والجمع الرؤاسم والرؤاسيم قال أبو تراب سمعت عماراً يقول هو الرشم والرشم
للأثر ورشم على كذا ورشم إذا كتب وقال أبو عمرو يقال للذي يطبع به رؤسهم ورؤسهم ورأسهم
ورأسهم مثل رؤسهم الأكداس ورؤسهم الأمير قال ذو الرمة

وَدُمْنَةُ هَيَّجَتْ شَوْفِي مَعَالِمَهَا • كَلَّمَهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرُّوَّاسِيمُ

والرؤاسيم كتب كانت في الجاهلية والهدملات رمال معروفة بناحية الدخلاء وناقرة رؤسهم ونوب
رؤسهم بالتشديد مخطط وفي حديث زمر فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها أي حشوها
حشوا بالغاء كأنه مأخوذ من الثياب المرشمة وهي المخططة بخطوط خفية ورسم في الأرض غاب
والرأسيم الماء الجاري وناقرة رؤسهم تؤثر في الأرض من شدة الوطء ورسمت الناقرة ترسم رسمياً أثرت
في الأرض من شدة وطئها وأرسمتها أنا فاما قول الهذلي

وَالرَّسْمُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ نَزِيهَا • مَعَاوَشْتِي وَمِنْ شَفْعٍ وَفَرَادٍ

انما أراد المرسموها فزاد الباء وفصل بها بين الفعل وفعله والرسم الركبة تدفنها الأرض والجمع
رسام وأرسم الرجل كبر ودعا والأرسم التكبير والتعوذ قال القطامي

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ • إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

وقال الأعشى وقابلها الریح في دنمها • وصلى على دنمها وأرسم
قال أبو حنيفة أرسم ختم اناءها بالرؤسم قال وليس بقوى والرؤسب والرؤسم الداهية والرسم
من سير الابل فوق الذميل وقد رسم يرسم بالكسر رسماً ولا يقال أرسم وقول حميد بن ثور
أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَكَافَتْ • بَعِيرِي غَلَامِي الرَّسِيمَ فَأَرَسَمَا

وفي رواية كلفت غلامي الرسم فأرسمها قال أبو حاتم انما أراد أرسم الغلامان بعيريهما ولم يرد
أرسم البعير والرسم الذي يبقى على السير يوماً وليله وفي الحديث لما بلغ كراع الغميم إذا الناس
يرسمون نحوه أي يذهبون اليه سراعا والرسم ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض والرسم حسن
المشي ورسمت له كذا فأرسمه إذا امتلته ورأسيم اسم (رشم) رشم إليه رشمًا كتب والرشم
خاتم البروغ غيره من الحبوب وقيل رشم كل شيء علامته رشمه رشمه ورشمه ووضع الخاتم على فراء
البرقيش أثره فيه وهو الرؤسم سوادية الجوهرى الروشم اللوح الذي يختم به البيادر بالسنين
والسنين جميعاً قال أبو تراب سمعت عماراً يقول الرسم والرشم الأثر ورسم على كذا ورشم أي

قوله وفي رواية كلفت الخ
كذا هو بالاصل ولعله
غلامى بعيرى وحرره هـ

يكتب ويقال للغاتم الذي يختم البر الروشم والروشم والرشم صدر رشم الطعام أرشمه إذا ختمه والروشم الطابع لغة في الروشم وقال أبو حنيفة أرشم ختم إمامه بالروشم والرشم بالتحريك والروشم أول ما يظهر من النبات يقال فيه رشم من النبات وأرشم الأرض بدانتها وأرشم الممأة رأت الرشم فرعته قال أبو الأثر الجاني • كم من كعاب كالممأة المرشم • ويروى المؤشم بالواو يعني التي نبت لها وشم من الكلا وهو آوله يشبه بوشم النساء وعام أرشم ليس بجيد خصيب ومكان أرشم كبرش إذا اختلفت ألوانه اللباني برذون أرشم وأرشم مثل الأبرش في لونه قال وأرض رشماء رشماء مثل البرشاء إذا اختلفت ألوان عشبها وأرشم الشجر أخرج ثمره كالخص عن ابن الأعرابي وأرشم الشجر وأرشم إذا أورد ورق والأرشم الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه قال البعيث بهجوج برأ

لقي حلتها أمه وهي ضيقة • فجاءت بيتن للضيافة أرشما

ويروى • فجاءت بئر الزالة أرشما • قال ابن سيده وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط الجوهرى الرشم مصدر قولك رشم الرجل الكسر يرشم إذا صار أرشم وهو الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه وقال ابن السكيت في قوله أرشما قال في لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل على الرية قال ويروى من زالة أرشما يريد من ماء عبد أرشم والأرشم الذي به وشم وخطوط والأرشم الذي ليس بخالص اللون ولا حره والأرشم الشرة وأرشم البرق مثل أوشم وغيث أرشم قليل مذموم ورشم رشماء كرشن إذا تشمم الطعام وحرص عليه والرشم الذي يكون في ظاهر اليد والذراع بالسواد عن كراع والاعرف الوشم بالواو الليث لرشم أن ترشم يد الكندي والعلي كما ترشم يد المرأة ليل لي تعرف بها وهي كالوشم والرشمة سواد في وجه الضبع مشتق من ذلك وضبع رشماء والله أعلم (رضم) ابن الأعرابي الرضم الدخول في الشعب الضيق بالصاد المهملة (رضم) رضم الشيخ برضم رضمًا ثقل عدوه وكذلك الدابة والرضان تقارب عدو والشيخ ابن الأعرابي يقال إن عدوك لرضان أي بطى موأنا كلك للجان وإن قضائك للجان والرزمة والرزمة الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست نباتية والجمع رضم ورضمام وقال ثعلب الرضم والرضمام صفور عظام يرضم بعضها فوق بعض في الابنية الواحدة الرزمة قال ابن بري والجمع رضمام وأنشد ابن السكيت لذي الرمة

من الرضام البيض غير لونها • بنات فراض المرخ والذابل الجزل

قوله ورشم رشماء هذه عبارة المحكم وهي مضبوطة فيه بهذا الضبط كالاصل ويخالفه ما تقدم قرياعن الجوهرى وهو الذي في القاموس والتكملة فليحذر اه صححه

بمعنى بالرضمات الأثافي وبنات فراض المرخ النيران التي تخرج من الزناد والذابل الخطب والفراض جمع فراض وهو الخز وفي الحديث لما نزل وأندرعشيتك الأقربين أي رضة جبال فعلاؤه لها هي واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل ضخور بعضها على بعض وفي حديث أنس في المرتد نصرانيا قال قوه بين حجرين ورضموا عليه بالحجارة وفي حديث أبي الطفيل لما أرادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاقول رضموا ويقال رضم عليه الصخر يرضم بالكسر رضموا ورضم فلان يرميه بالحجارة وقال نعلب الرضم بالحجارة البيض وأنشد
 أن صبيح ابن الزناد قارا * في الرضم لا يترك منه حجرا
 ورضم الحجارة رضمها جعل بعضها على بعض وكل بناء بني بصخر رضم ورضم ذات المتاع فارنضد ورضمته فارنضم إذا نضدته ورضمت الشيء فارنضم إذا كسرتة فأنكسر ويقال بني فلان داره فرضم فيها الحجارة رضموا وقال لبيد

حَفَزَتْ وَزَايِلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَاعُ يَشَّةٍ أَثْلَاهَا وَرَضَامُهَا

والرضام حجارة تجتمع واحدة رضة ورضم وأنشد * ينصاح من جيلة رضم مدق * أي من حجارة مرضومة ويقال رضم ورضم للحجارة المرضومة وقال رؤبة * حديدته وقطره ورضة * وفي الحديث حتى ركز الرأبة في رضم من حجارة وبغير مرضم يرمي بعض الحجر بهض عن ابن الأعرابي وأنشد * بكل ملوم مرضم مرضم * ورضم البعير بنفسه رضمه رمى بنفسه الأرض ورضم الرجل بالمكان أقام به ورضم الرجل في يته أي سقط لا يخرج من يته وربما كذلك وقد رضم رضم رضموا ورضم به الأرض إذا جلد به الأرض وبرذون مرضوم العصب إذا تشنج عصبه صارت فيه أمثال العقود وأنشد

* مَبِينُ الْأَمْشَانِ مَرْضُومُ الْعَصَبِ * جَمْعُ الْمَشِّ وَهُوَ انْتِبَارُ عَظْمِ الْوَطِيفِ وَيُقَالُ رَضِمْتُ أَيْ نَبَتْتُ وَرَضِمْتُ الْأَرْضَ رَضِمًا أَثَرُهَا الزَّرْعُ أَوْ نَحْوَهُ بِمِثَالِهِ وَرَضِمُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالرُّضِيمُ طَائِرٌ قَالَ النَّضْرِيُّ يُقَالُ طَائِرُ رَضْمَةٍ (رطم) رطمه رطمه رطما فارنطم أو حله في أمر لا يخرج منه وارنطم في الطين وقع فيه فتخبط ورطمت الشيء في الوحل رطما فارنطم هو فيه أي ارتبك فيه وارنطم عليه الأمر إذا لم يقدر على الخروج منه وفي حديث الهجرة فارنطمت بسراقة فمرسه أي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل وفي حديث علي من اتجر قبل أن يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم أي وقع فيه وارنطم ووقع في رطمة ورطومة أي في أمر يتخبط فيه وارنطم

قوله من جيلة رضم مدق الخ
 الجيلة هي جماعة الحجارة
 وقد تقدم في مادة د ه ق
 ضبطه بغير هذا الوجه
 والصواب ما هنا م صححه

فلان في أمر لا يخرج له منه الابفة لزمت وارتطمت عليه أموره عني فمياوسدت عليه مذاهبه
ورطم البعير رطما خبيس نجوه كارتطم والتراطم التراكم والارتطام الازدحام ورطم الرجل
نكح ورطمها رطما نكحها يكون في المرأة والاتان قال • عينا اتان تبغني أن رطما •
ورطم جاريته رطما اذا جامعها فادخل ذكره كله فيها وامرأة رطومة قرينة بسوئمة
بشر قال صالح بن الاحنف

فأبرز كلانا نأثمه أنجمة • بفعل كل عاهر رطومة

والرطوم من النساء الواسعة الفرج قال الرازي • يا ابن رطوم ذات فرج عقلت • وامرأة
رطوم واسعة الجهاز كثيرة الماء أبو عمرو والرطوم الضيقة الحياء من النوق وهي من النساء
الرتشاء ومن الدجاج البيضاء قال شمر رطم الرجل وطرسه وأسبأ واضلختم واخرنبق
كله اذا سكك والرطوم الآحق والراطم اللازم للشيء (رعم) الرعام بالضم الخاط وقيل
مخاط الخيل والشاة وجمعه أرعمة ورعت الشاة رعم رعاما وهي رعوم وأرعت هزات فسال
رعامها ورعم مخاطها رعاما سال قال الازهرى هو داء يأخذها في أنفها فيسيل منه شيء فيقال له
الرعام بالضم وفي الحديث صلوا في مراح الغنم واسمعوها رعامها الرعام ما يسيل من أنوفها
والرعوم الشديد الهزال قال الازهرى الرعوم الراء من الشاة التي يسيل مخاطها من الهزال
ويقال كسر رعم ذوشعم والرعم الشعم قال أبو جرة • فيها كسور رعيات وسدف •
ابن الاعرابي الرعام والبعور الطلي وهو العريض ورعم الشيء يرع رعم رقبته ورعام ورعم
الشمس يرع رقب غيبوبتها وتظرو وجوبها منه وهو في شهر الطرمح أورده الازهرى

ومشيع عدو متناق • يرعم الإيجاب قبل الظلام

أي ينتظرو وجوب الشمس وأشد ابن بري للطرمح بصف غيرا

مثل غير القلاء شاخص فاه • طول شرش القطا وطول العضاض

يرعم الشمس أن تميل عند الشجب مجاب مة سدف بالنصاص

قوله يرعم أي يظرو والجب حفرة في الصفا وجاب غليظ والنصاص جمع نحض وهو اللحم والجب
جمعه أجبا والجاب جمعه آجاب والشرش الكدام يقال شرسه أي نحضه وشاخص فاه صبره
مختلفا طويلا وقصيرا والقطا موضع الردف بقول ابن هذال القير مما يعرض أجماز هذه الأثن قد
اختلفت أسنانه وشبه عينه التي ينظر بها الشمس بحفرة في ججارة يعني شدتها واستقامتها

قوله وأسبأ كذا هو بالاصل
وشرح القاموس وفي نسخة
من التهذيب استبأ فليصر
أه

والرُعَامَى زيادة الكبد والغين أعلى والرُعَامَى والرُعَامَةُ شجر لم يحل ورُعُوم ورُعْم كلاهما اسم امرأة ورُعْمَان ورُعْمِمْ أَمْسَان ورُعْمُ اسم موضع (رغم) الرُّغْم والرُّغْم والرُّغْم الكَرْم والمرغمة مثله قال النبي صلى الله عليه وسلم بُعِثْتُ مِنْ رَغْمَةِ الْمَرْغَةِ الرُّغْمُ أَي بُعِثْتُ هَوَانًا وَذُلًّا لِلْمَشْرُكِينَ وَقَدْ رَغِمَهُ وَرَغِمَهُ يَرْغُمُ وَرَغِمَتْ السَّاعَةُ الْمَرْغَى تَرْغُمُ وَأَنْفَقَتْ تَأْنَقُ كَرِهَتْهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَكُنْ بِالرُّوْضِ لَا يَرْغَمَنَّ وَاحِدَةٌ * مِنْ عَيْشِهِمْ وَلَا يَذْرِبَنَّ كَيْفَ عُدُّ

ويقال ما أَرْغَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَي مَا أَتَقَسَّمُ وَمَا أَكْرَهُهُ وَالرُّغْمُ الذَّلَّةُ ابن الأعرابي الرُّغْمُ التُّرَابُ والرُّغْمُ الذَّلُّ والرُّغْمُ القسر قال وفي الحديث وان رَغِمَ أَنْفُهُ أَي ذَلَّ رَوَاهُ بفتح الغين وقال ابن شميل على رَغِمَ مَنْ رَغِمَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وفي حديث معقل بن يسار رَغِمَ أَنْفِي لَأَمْرٍ اللَّهُ أَي ذَلَّ وَانْقَادَ وَرَغِمَ أَنْفِي لِلَّهِ رَغْمًا وَرَغِمَ رَغْمٌ وَرَغِمَ وَرَغِمَ وَرَغِمَ الْآخِرَةُ عَنِ الْهَجَرِ كُلُّهُ ذَلَّ عَنْ كُرْهِ وَأَرْغَمَهُ الذَّلُّ وفي الحديث إذا صُلِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْزِمْ جِبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرُّغْمُ مَعْنَاهُ حَتَّى يَخْضَعَ وَيَذَلَّ وَيَخْرُجَ مِنْهُ كِبَرُ الشَّيْطَانِ وَتَقُولُ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرُّغْمِ مِنْ أَنْفِهِ وَرَغِمَ فُلَانٌ بِالْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْإِتِّصَافِ وَهُوَ يَرْغُمُ رَغْمًا وَبِهَذَا الْمَعْنَى رَغِمَ أَنْفُهُ وَالْمَرْغَمُ وَالْمَرْغَمُ الْإِنْفُ وَهُوَ الْمَرْسُ وَالْمَرْغَمُ وَالْمَرْغَمُ قَالَ التِّرْدُذِيُّ يَهْجُو حَرِيرًا

تَبْكِي الْمَرْأَةَ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا * وَالنَّاهِقَاتُ يَهْجُنَ بِالْأَغْوَالِ

وفي الحديث أنه عليه السلام قال رَغِمَ أَنْفُهُ ثَلَاثًا قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبُويهِ أَوْ أَحَدَهُمَا حَيًّا وَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يُقَالُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَي أَلْزَقَهُ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التُّرَابُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الذَّلِّ وَالْهَجَرِ عَنِ الْإِتِّصَافِ وَالْإِنْقِيَادِ عَلَى كُرْهِ وفي الحديث وان رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الذَّرْدَاءِ أَي وَانْ ذَلَّ وَقِيلَ وَانْ كَرِهَ وفي حديث مجدي السَّمِ وَكَانَتْ أَرْغَمًا لِلشَّيْطَانِ وفي حديث أسماء أن أتت قدمت على رَاغِمَةٍ مُشْرِكَةٍ أَفْأَصَلُهَا قَالَ نَعَمْ لِمَا كَانَ الْعَاجِزُ الذَّلِيلُ لَا يَخْلُو مِنْ غَضَبِ قَالُوا تَرْغَمُ إِذَا غَضِبَ وَرَاغِمَةٌ أَي غَاضِبَةٌ تَرِيدُ أَنْ تَقْدِمَ عَلَى غَضَبِي لِأَسْلَاحِي وَهَجَرِي مَسْخُطَةٌ لِأَمْرِي أَوْ كَارِهَةٌ مَجْبِيئُهَا إِلَى لَوْلَا مَسِيئُ الْحَاجَةِ وَقِيلَ هَارِبَةٌ مِنْ قُوَّةِهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مَرْأَةً كَثِيرًا أَي مَهْرَبًا وَمُنْتَهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ السَّقَطَ لِبَرَاغِمِ رَبِّهِ أَنْ أَدْخَلَ أَبُويهِ النَّارَ أَي بِغَضَبِهِ وفي حديث الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ فَلَمَّا أَرْغَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْغَمَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مَا فِيهِ أَي أَلْقَى اللَّقْمَةَ مِنْ فِيهِ فِي التُّرَابِ وَرَغِمَ فُلَانٌ أَنْفَهُ خَضَعُ وَأَرْغَمَهُ جَلَّهُ عَلَى مَا لَا يَسْتَدِرُّ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْهُ وَرَغِمَهُ قَالَ لَمْ رَغِمًا وَدَغِمًا وَهُوَ رَاغِمٌ دَاغِمٌ وَلَا فَعْلَنَ ذَلِكَ وَرَغِمًا وَهُوَ أَنَا نَصِبُهُ عَلَى

قوله والرغم القسر كذا هو
بالسين المهملة في الاصل
والذي في التهذيب والتكملة
التشديد بالسين المهملة ٥١
مصححه

اضمار الفعل المتروك اظهارة ورجل راغم داغم اتباع وقد ارغمه الله وأدغمه وقيل ارغمه أسخطه
وأدغمه بالبدال سوده وشاة رغا على طرف أنفها يفاض أولون يخالف سائر بدنها وامرأة مرغامة
مغضبة لبعليها وفي الخبر قال يفتنا عمر بن الخطاب رجحه الله يطوف بالبيت اذ رأى رجلا يطوف
وعلى عنقه مثل المهاء وهو يقول

عُنتُ لهذه جملًا ذلولا • موطنًا أتبع السهولا
أعبلها بالكف أن عميلا • أحذر أن تسقط أو تزولا
• أرجو بذالك نائلًا جزيلًا •

فقال له عمر يا عبد الله من هذه التي وهبت لها جحك قال امرأتى يا أمير المؤمنين انما أحققها مرغامة
أقول قامة ما تبقى لها خامة قال مالك لا تطلقها قال يا أمير المؤمنين هي حسنة فلا تفرك وأما
صبيان فلا تترك قال فشاؤك بها إذا والرغام الرعى والرغام بالفتح التراب وقيل التراب اللين وليس
بالدقيق وقال ولم آت البيوت مطبات • بأكتبة فردن من الرغام
أى ان فردن وقيل الرغام رمل مختلط بتراب الاصمعي الرغام من الرمل ليس بالذى يسيل من اليد
أبو عمرو والرغام دقاق التراب ومنه يقال ارغمته أى أهنته وألقت به بالتراب وحكى ابن برى قال
قال أبو عمرو والرغام رمل يغشى البصر وهي الرغمان وأنشد نصيب

فلا شك أن الحى أدنى مقيلهم • كثر أروغمان بيض الدوائر

والدوائر ما استدار من الرمل وأرغم الله أنفه ورغمه ألزقه بالرغام وفي حديث عائشة رضى الله
عنها أنها سئلت عن المرأة توفضت وعليها الخضب فقالت اسلبه وأرغمه معناه أهينه وأرجم به
عنك فى التراب ورغمه أنف نفسه لرق بالرغام ويقال رغم أنفه إذا خاس فى التراب ويقال رغم فلان
أنفه الليث الرغام ما يسيل من الأنف من داء أو غيره قال الأزهري هذا تصحيف وصوابه الرغام
بالعين وقال أبو لهباس أحمد بن يحيى من قال الرغام فيما يسيل من الأنف فقد صحف وكان
أبو إسحق الزجاج أخا زهير هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه فى كتابه وتوهم انه صحيح قال وأراه
عرض الكتاب على المبرد والقول ما قاله نصيب قال ابن سيده والرغام والرغام ما يسيل من الأنف
وهو الخاطا والجمع أرغمة وخص الليثانى به الغم والطباء وأرغمت سال رغامها وقد تقدم فى العين
المهمله أيضا والمرأمة الهجران والتباعد والمرأمة المغاضبة وأرغم أهلها ورأغهم هجرهم
ورأغهم قومه نبذهم وخرج عنهم وعاداهم ولم أبال رغم أنفه أى وان لصق أنفه بالتراب والتراغم

قوله ويقال رغم فلان أنفه
عبارة التهذيب ويقال رغم
فلان أنفه وأرغمه إذا حمله
على ما لا امتناع له منه اه
كتبه مصححه

قوله والقول ما قاله نصيب
يعنى انه بالعين المهملة كما
يستفاد من التكملة اه
مصححه

قوله والرغام والرغام الخ هما
بفتح الراء فى الاول وضمهما
فى الثانى هكذا بضبط
الاصل والمحكم وحرراه
مصححه

قوله ولم أبال رغم أنفه هو
بهذا الضبط فى التهذيب
واقطعه مع ما بعده اه مصححه

التعصب وربما جاء بالزاي قال ابن بري ومنه قول الخطيب

تَرَى بَيْنَ لَحِيمٍ إِذَا مَا تَرَعَّمَتْ * لَعْلَمَا كَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُمَدَّدِ

والمراعِمُ السَّعةُ والمضطربُ وقيل المذهب والمهرب في الارض وقال ابو اسحق في قوله تعالى يجذ في الارض مراعِمُ معني مراعِمُ مهاجر المعنى يجذ في الارض مهاجر الان المهاجر لقومه والمراعِمُ بمنزلة واحدة وان اختلف اللفظان وأنشد

أَبَى بَلَدٍ غَيْرِ دَانِي الْمَحَلِّ * بَعِيدِ الْمَرَاغِمِ وَالْمُضْطَرِّبِ

قال وهو مأخوذ من الرغام وهو التراب وقيل مراعِمُ مضطربا وعبد مراعِمُ أي مضطرب على مواليه والمراعِمُ الحصن كالعصر عن ابن الاعرابي وأنشد للجعدى
كَطُودٍ يَلَاذِبُ أَرْكَائِهِ * عَزِيزِ الْمَرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ

وأنشد ابن بري لسالم بن دارة

أَبْلَغُ أَبَا سَالِمٍ أَنْ قَدْ حَفَرْتَ لَهُ * بِئْرًا تَرَاعِمُ بَيْنَ الْخَضِرِ وَالذَّهَبِ

ومأى عن ذلك مراعِمُ أي منع ولا دفع والرغامي زيادة الكبد مثل الرغامي بالغين والعين المهملة وقيل هي قصبة الرئة قال أبو وجزة السعدي

شَاكَتْ رُغَامِي قَدْ ذُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً * هَوَلَ الْجَنَانِ وَمَاهَمْتُ بِإِدْلَاجِ

وقال السَّمَاخُ يَصِفُ الْحَرَّ

يُخَشِّرُ جَهَاطُورًا وَطُورًا كَأَنَّمَا * لَهَا بِالرُّغَامِي وَالْخِيَاشِيمِ جَارُزُ

قال ابن بري قال ابن دريد الرغامي قصب الرئة وأنشد

يَلُّ مِنْ مَاءِ الرُّغَامِي لِسْتُهُ * كَمَا يَرْبُ سَالِي حَبِيبَتُهُ

والرغامي من الانف وقال ابن القوطية الرغامي الانف ومأخوله والرغامي نبت لغسة في الرغامي والترغم الغضب بكلام وغيره والترغم بكلام وقد روى بيت لبيد * على خير ما يلقي به من ترغما * ومن ترغما وقال المفضل في قوله فعلته على رغمة أي على غضبه ومساءته يقال أرغمته أي أغضبته

قال مَرْقَسٌ مَا دِينَنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ * مِنْ آلِ بَقِيَّةٍ حَازِمٌ مَرْعَمٌ

معناه مغضب وفي حديث أبي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة قال ويجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها أو أصلا حالسائها ورغيم اسم (رقم) التهذيب ابن الاعرابي الرقم النعيم التام (رقم) الرقم والترقيم تعجيم الكتاب

قوله وعبد مراعِمُ مضبوط في نسخة من التهذيب بكسر الغين وقال شارح القاموس بفتح الغين فليحذر اه صححه

ورقم الكتاب برقه رقماً عجمياً ويضعه وكاتب مرقوم أي قد يثبت حرفه بعد إلاماته من التنقيط
وقوله عز وجل كاتب مرقوم كاتب مكتوب وأنشد

سأرقم في الماء القراح اليكم • على بعدكم أن كلن للماء راقم

أي سأكتب وقولهم هو برقم الماء أي بلغ من حسده بالامور أن يرقم حيث لا يثبت الرقم وأما
المؤمن فإن كتابه يجعل في عليين السماء السابعة وأما الكافر فيجعل كتابه في أسفل الأرض السابعة
والمرقم القلم يقولون طاح مرقك أي أخطأ فلك الفراء الرقعة المرأة العاقلة البرزة القطنه وهو
يرقم في الماء يضرب منلاً للطين والمرقم والمرقن الكاتب قال • دارك رقم الكاتب المرقن • والرقم
الكاتب والنظم ويقال لرجل إذا أسرف في غضبه ولم يقتصد طاماً مرقك وجاش مرقك وغلا
وطفح وفاض وارتفع وقذف مرقك والمرقوم من الدواب الذي في قوائمه خطوط يكتات ونور مرقوم
القوائم مخططها بسواد وكذلك الجمار الوحشي التهذيب والمرقوم من الدواب الذي يكوي على
أوطفئه يكتات صفار فكل واحدة منها رقعة ويضعها الجمار الوحشي لسواده على قوائمه والرقنتان
شبه ظفرين في قوائم الدابة متقابلين وقيل هو ما اكتنف جاعري الجمار من كيسة النار ويقال
للكنتين السوداءين على عجز الجمار الرقنتان وهما الجاعرتان ورقن الجمار والفرس الأثران
بباطن أعضادهما وفي الحديث ما أنتم في الامم الا كالرقعة في ذراع الدابة الرقعة الهنة الناتئة
في ذراع الدابة من داخل وهما رقنتان في ذراعيها وقيل الرقنتان اللتان في باطن ذراعي الفرس
لا يثبتان الشعر ويقال للصناع الحاذقة بالحرازة هي ررقم الماء وترقم في الماء كأنها تخط فيه والرقم
ترموثي يقال خزرقم كما يقال بردوثي والرقم ضرب من البرود قال أبو خراش

تقول ولولا أنت أنكحت سيداً • أرق إليه أوجلت على قرم

لعمري لقد ملكت أمر كحبة • زمانها لمست في العقم والرقم

والرقم ضرب مخطط من الوثي وقيل من الخرز وفي الحديث أني فاطمة عليها السلام فوجدت على
بابي ستر أموثي فقال ما النار الدنيا والرقم يريد النقش والوثي والاصل فيه الكتاب وفي حديث
علي عليه السلام في صفة السماء سقف سائر ورقم ما ترير يديه وثي السماء بالنجوم ورقم
النوب يرقم رقماً ورقم مخططه قال جيد

قرحن وقد رأيت كل صنعة • لهن وباشرن السديل المرقا

والتاجر يرقم نوبه بسمته ورقم النوب كتابه وهو في الاصل مصدر يقال رقت النوب ورقسته ترقيماً

قوله وغلا كذا هو بالغين
المهجة في التهذيب والتكملة

منه وفي الحديث كان يزيد في الرقم أي ما يكتب على الثياب من أسماء النقع المراجعة عليه أو يغتر به المستري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويضيف حديثه ابن شميل الأرقام حية بين الحيتين مرقم بحمرة وسواد وكثرة وبغثة ابن سيده الأرقام من الحيات الذي فيه سواد وبياض والجمع أرقام غلب غلبة الأسماء فكسرت كسيرها ولا يوصف به المؤنث يقال للذكر أرقام ولا يقال حية رقماء ولكن رقشاء والرقم والرقعة لون الأرقام وقال رجل لعمر رضى الله عنه من لي كمثل الأرقام ان تقتله ينقم وان تتركه يلقم وقال شمر الأرقام من الحيات الذي يشبه الجان في اتقاء الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضب الان الأرقام والجان يتقي في قتلها ما عقوبة الجان لمن قتلها وهو مثل قوله ان يقتل ينقم أي يناربه وقال ابن حبيب الأرقام أخت الحيات وأطلبهم للناس والأرقام اذا جعلته نعتا قلت أرقش وانما الأرقام اسمه وفي حديث عمر هو اذا كالأرقام أي الحية التي على ظهرها رقم أي نفس وجمعها أرقام والأرقام قوم من ربيعة سمو الأرقام تشبيه العيونهم بعيون الأرقام من الحيات الجوهرى الأرقام حتى من تغلب وهم جشم قال ابن بري ومنه قول مهمل

زوجهما فقدها الأرقام في • جنب وكان الحيات من آدم

وجنب حتى من اليمن ابن سيده والأرقام بنو بكر وجشم ومالك والحارث ومعاوية عن ابن الاعرابي قال غيره انما سميت الأرقام بهذا الاسم لان ناظر انظر اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كان أعينهم أعين الأرقام فلج عليهم اسم اللقب والرقم بكسر القاف الداهية وما لا يطاق له ولا يقام به يقال وقع في الرقم والرقم الرقاع اذا وقع فيما لا يقوم به الاصحى جاء فلان بالرقم الرقاع كقولهم بالداهية الداهية وأنشد • تمر من بي من حينه وأنا الرقم • يريد الداهية الجوهرى الرقم بكسر القاف الداهية وكذلك بنت الرقم قال الرازي

أرسلها علقمة وقد علم • أن العليقات بلاقين الرقم

وجاء بالرقم والرقم أي الكبير والرقم الدواة حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحته وقال ثعلب هو اللوح وبه فسر قوله تعالى أم حسبت ان أصحاب الكهف والرقم وقال الزجاج قيل الرقم اسم الجبل الذي كان فيه الكهف وقيل اسم القرية التي كانوا فيها والله أعلم وقال الفراء الرقم لوح رصاص كتبت فيه اسماءهم وأنسابهم وقصصهم ومقرروا وسأل ابن عباس كعبا عن الرقم فقال هي القرية التي خرجوا منها وقيل الرقم الكتاب وذكر عكرمة عن ابن عباس انه قال ما أدري ما الرقم

أَكْثَرُ أَهْلِ بَيْتِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ وَحَكِي بْنُ بَرِي قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ فِي
الرَّقِيمِ خَمْسَةَ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَوْحٌ كُتِبَ فِيهِ أَسْمَاؤُهُمْ الثَّانِي أَنَّهُ الدَّوَاءُ بِلُغَةِ
الرُّومِ عَنْ مَجَاهِدٍ الثَّلَاثُ الْقُرْيَةُ عَنْ كَعْبِ الرَّابِعُ الْوَادِي الْخَامِسُ الْكُتَابُ عَنْ الضَّحَّاكِ وَقَتَادَةَ
وَالِي هَذَا الْقَوْلُ يَذْهَبُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَسُودُ بَيْنَ الصُّفُوفِ
حَتَّى يَدْعَهَا مَثَلُ الْقَدَحِ أَوِ الرَّقِيمِ الرَّقِيمُ الْكُتَابُ أَيْ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا عَوَجًا كَمَا يَقُومُ الْكُتَابُ
سُطُورُهُ وَالرَّقِيمُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ دِيَوَانَ الْخِرَاجِ وَالرَّقَّةُ الرُّوضَةُ وَالرَّقْشَانُ رَوْضَتَانِ أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ
مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْآخَرُ بِحَدِّ التَّهْدِيبِ وَالرَّقْشَانُ رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الصَّيَّامَانِ وَابَاهُمَا أَرَادَ زُهَيْرٌ يَقُولُهُ
وَدَارِلُهُمَا بِالرَّقْشَيْنِ كَأَنَّهَا * مَرَّاجِبٌ وَشِمٌّ فِي نَوَاسِرٍ مَعْصِمٍ

وَرَقَّةُ الْوَادِي يُجْتَمِعُ مَائُهُ فِيهِ وَالرَّقَّةُ جَانِبُ الْوَادِي وَقَدْ يُقَالُ لِلرُّوضَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَعْدَرُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقْمٌ مِنْ جِبِلِّ رَقَّةِ الْوَادِي جَانِبِهِ وَقِيلَ يَجْتَمِعُ مَائُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ رَقَّةُ الْوَادِي
حَيْثُ الْمَاءُ وَالْمَرْقُومَةُ أَرْضٌ فِيهَا يُنْبَتُ النَّبْتُ وَالرَّقَّةُ نَبَاتٌ يُقَالُ إِنَّهُ الْخُبَّازِيُّ وَقِيلَ الرَّقَّةُ مِنْ
الْعُشْبِ الْعِظَامُ تَنْبِتُ مَتَسَطَّةً غَضَّةً كَبَارِوهِي مِنْ أَوَّلِ الْعُشْبِ خَرُوجَاتُ نَبْتٍ فِي السَّهْلِ وَأَوَّلُ
مَا يُخْرَجُ مِنْهَا تَرَى فِيهِ خِزْرٌ كَالْعَيْنِ النَّافِضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَا يَكَادُ الْمَالُ بِأَكْلِهَا إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ وَقَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ الرَّقْمُ مَنْ أَحْرَارَ الْبَقْلَ وَلَمْ يَصْفَهَا بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَالَ وَلَا يُلْفَتُنِي لَهَا حِلْيَةُ التَّهْدِيبِ الرَّقَّةُ
نَبْتُ مَعْرُوفٍ بِشَبِّهِ الْكَرْشِ وَيَوْمَ الرَّقِيمِ يَوْمٌ لَغَطَفَانِ عَلَى بَنِي عَامِرٍ الْجَوْهَرِيُّ وَيَوْمَ الرَّقِيمِ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ عَقَرَتْهُ قُرْزُلُ فَرَسٍ طَفِيلٌ بِنَ مَالِكٍ قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ فَرَسٌ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ
قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ قُرْزُلًا فَرَسَ طَفِيلٍ بِنَ مَالِكٍ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَمِنْهُمْ أَذْنَجِي طَفِيلُ بْنُ مَالِكٍ * عَلَى قُرْزُلٍ رَجُلًا رَكُوزُ الْهَزَامِ

وَقَوْلُهُ أَيْضًا وَنَجِي طَفِيلًا مِنْ عُلَالَةِ قُرْزُلٍ * قَوَائِمُ نَجِي لِحَةٍ مُسْتَقِيمِهَا

وَالرَّقِيَّاتُ سِهَامٌ تَنْسَبُ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّقِيمُ مَوْضِعٌ تَعْمَلُ فِيهِ النِّصَالُ قَالَ لَبِيدٌ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْقَتْلِ

رَقِيَّتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تَكْلُجُ الْأَرْوَقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

أَيْ عَلَيْهَا رَيْشٌ نَاهِضٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّاهِضُ وَالرَّقِيمُ وَالرَّقِيمُ مَوْضِعَانِ وَالرَّقِيمُ فَرَسٌ حَرَامٌ بِنَ وَابِصَّةٌ

(ر كم) الرِّكْمُ جَعَلَ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ حَتَّى تَجْعَلَهُ رُكَامًا مَرَكُومًا كَرُكَامِ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ

الشَّيْءِ الْمُرْتَكِمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ رَكْمٌ الشَّيْءُ إِذَا جُمِعَ وَالْقِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ مَرَكُومٌ بَعْضُهُ عَلَى

قوله حرام بن وابصة كذا
هو بهذا الضبط وبالراء
المهملة في الاصل والمحكم
والتسكيلة اه معجمه

بعض وارتككم الشيء وتراكم إذا اجتمع ابن سيده الرُّكْمُ القاء بعض الشيء على بعض وتنضيد رُكْمَهُ
رُكْمَهُ رُكْمًا فَارْتَكَمْتُمْ وَتَرَاكُمُ وَشَيْءُ رُكْمٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكْمًا يَعْنِي السَّحَابَ
ابن الاعرابي الرُّكْمُ السَّحَابُ الْمَتْرَاكُمُ الْجَوْهَرِيُّ الرُّكْمُ الرَّمْلُ الْمَتْرَاكُمُ وَكَذَلِكَ السَّحَابُ وَمَا شَبَّهَهُ
وَفِي حَدِيثِ الْأَسَدِ سَقَامَ حَتَّى رَأَيْتُ رُكْمًا الرُّكْمُ السَّحَابُ الْمَتْرَاكُمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَقَطِيعُ رُكْمٍ
صَحْنٌ كَأَنَّهُ قَدَرٌ كَيْفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَيَحْمِي بِهِ حَوْمَارُ كَمَا وَنَسُوهُ * عَلَيْنَ قَرْنَا عَمٍ وَحَرِيرُ

وَالرُّكْمَةُ الطِّينُ وَالتُّرَابُ الْمَجْمُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ خِزَانَةُ بَعْدُ وَجَائِعَةٌ حَتَّى رُكُّوا فَصَارَ سَوَادُ أَوْ مَرْتَكُمُ
الطَّرِيقُ يَفْتَحُ الْكَافَ جَادَتْهُ وَتَحَجَّجَتْهُ (رم) الرَّمُّ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ الَّذِي فَسَدَ بَعْضُهُ مِنْ نَحْوِ جَبَلٍ
يَبْنِي قَتْرَمُهُ أَوْ دَارَ رَمِّ شَأْنُهُ أَمْرٌ مَرْمٌ وَرَمُّ الْأَمْرِ إِصْلَاحُهُ بَعْدَ تَنَاضُوحِهِ الْجَوْهَرِيُّ رَمَّمْتُ الشَّيْءَ أَرَمُهُ
وَأَرَمُهُ رَمًّا مَرْمَةً إِذَا أَصْلَحْتَهُ يَقَالُ قَدَرَمْتُ شَأْنَهُ وَرَمُّهُ أَيُّضًا يَعْنِي أَكَلَهُ وَاسْتَرَمَّ الْحَائِطُ أَيُّ حَانَلَهُ
أَنْ يَرَمَّ إِذَا بَعْدَ عَهْدِهِ بِالتَّطْيِينِ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ فَلْيَنْظُرْ إِلَى شَيْءٍ مَرْمٌ وَرَمٌّ مَا دَرَمَ مِنْ
سِلَاحِهِ الرَّمُّ إِصْلَاحُ مَا فَسَدَ وَلَمْ يَتَفَرَّقْ ابْنُ سَيِّدِهِ رَمَّ الشَّيْءَ يَرْمُهُ رَمًّا أَصْلَحَهُ وَاسْتَرَمَّ دَعَا إِلَى إِصْلَاحِهِ
وَرَمَّ الْجَبَلَ تَقَطَّعَ وَالرَّمَّةُ وَالرَّمَّةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ بِالْبَاءِ وَالْجَمْعُ رَمَمٌ وَرِمَامٌ وَبِهِ سَمِي غَيْلَانُ الْعَدَوِيُّ
الشَّاعِرُ ذَا الرَّمَّةِ أَقُولُهُ فِي أَرْجُو زَنَهُ يَعْنِي وَتَدَا

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَبَدًا لَا يَبِيدُ * غَيْرُ ثَلَاثٍ مَا ثَلَاثُ سَوْدٍ

وغير مشجوح القفا مَوْتُودٍ * فِيهِ بَقَا يَرْمَةُ التَّقْلِيدِ

يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي رَأْسِ الْوَيْدِ مِنْ رَمَّةِ الطَّنْبِ الْمَعْقُودِ فِيهِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ أُعْطِيْتَهُ الشَّيْءَ يَرْمِيهِ أَيُّ
بِحِمَايَتِهِ وَالرَّمَّةُ الْجَبَلُ يَقْلُدُ الْبَعِيرُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذَ الشَّيْءَ يَرْمِيهِ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ
الرَّمَّةَ قِطْعَةً مِنْ جَبَلٍ يُشَدُّ بِهَا الْأَسِيرُ أَوِ الْقَاتِلُ إِذَا قِيدَ إِلَى الْقَتْلِ لِلْقَوْدِ وَقَوْلُ عَلِيٍّ يَدُلُّ عَلَى هَذَا حِينَ
سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ أَقَامَ يَنْتَهَى عَلَى دَعْوَاهُ وَجَاءَ بِأَرْبَعَةِ
يَشْهَدُونَ وَالْأَفْلَحُ عَطَّ يَرْمِيهِ يَقُولُ أَنْ لَمْ يَقُمْ الْبَيْتُ قَادِمًا أَهْلُهُ بِجَبَلٍ عَنَقَهُ إِلَى أُولِيَاءِ الْقَتِيلِ فَيَقْتُلُ بِهِ
وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَخَذَ الشَّيْءَ تَامًا كَامِلًا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَصْلُهُ الْبَعِيرُ يُشَدُّ فِي عُنُقِهِ حَبْلٌ
فَيُقَالُ أَعْطَاهُ الْبَعِيرَ يَرْمِيهِ قَالَ الْكُمَيْتُ * وَصَلُ خَرْقَاءَ رَمَّةً فِي الرِّمَامِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ بَعِيرًا بِحَبْلٍ فِي عُنُقِهِ فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا بِحِمْلَتِهِ وَهَذَا الْمَعْنَى
أَرَادَ الْأَعَشَى يَقُولُهُ يَخَاطَبُ خَارًا

فقلت له هذه هاتما • بأدما في جبل مقتادها

وقال ابن الأثير في تفسير حديث علي الرمة بالضم قطعة جبل يشد بها الأسير أو القاتل الذي يُقاد إلى القصاص أي يُسلم إليهم بالجبل الذي شد به فكيناهم منه لتلايه رب ثم اتسعوفيه حتى قالوا أخذت الشيء برمته أي كاه ويقال أخذت الشيء برمته وبرغبه ويجملته أي أخذته كاه لم أدع منه شيئا ابن سيده أخذه برمته أي بجماعته وأخذه برمته اقتاده بجبله وأنتك بالشيء برمته أي كاه قال ابن سيده وقبل أصله أن يأتي بالأسير مشدودا برمته وليس يقوى التهذيب والرمة من الجبل بضم الراء ما بقي منه بعد تقطعه وجعهارم وفي حديث علي كرم الله وجهه يذم الدنيا وأسبابها رماها أي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة جبل بالية وجبل رمم ورمام ورمام بال وصفوه بالجمع كأنهم جعلوا كل جزءا واحدا ثم جمعوه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة والرمة بالكسر العظام البالية والجمع رمم ورمام قال لبيد

والبيت إن تعرمني رمة خلقا • بعد الممات فاني كنت أنثر

والرمة مثل الرمة قال الله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم قال الجوهري انما قال الله تعالى وهي رميم لأن فعلا وفعلوا قد استوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق وقال ابن الأثير في النهي عن الاستنجاء بالرمة قال يجوز أن تكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لأنها رما كانت ميتة وهي نجسة أولان العظم لا يقوم مقام الحجر لئلاسته وعظم رميم وأعظم رما ثم ورميم أيضا قال حاتم وغيره الشك من ابن سيده

أما والذي لا يعلم السر غيره • ويحيي العظام البيض وهي رميم

وقد يجوز أن يعنى بالرميم الجنس فيضع الواحد موضع لفظ الجمع والرميم ما بقي من نبت عام أول عن اللعاني وهو من ذلك ورمة العظم وهو يرم بالكسر رما ورمما وأرم صار رمة الجوهري تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة أي يلى ابن الأعرابي يقال رميت عظامه وأرمت إذا بليت وفي الحديث قالوا يا رسول الله كيف تعرض لئلا تنزع عليك وقد أرمت قال ابن الأثير قال الحربى كذا يرويه المحدثون قال ولا أعرف وجهه والصواب أرمت فتكون التاء ثانياً في العظام أو رممت أي صرنت رميمًا وقال غيره انما هو أرمت بوزن ضربت وأصلها أرمت أي بليت خذفت إحدى الميمين كما قالوا أحسنت في أحسنت وقيل انما هو أرمت بتثنية التاء على أنه أدغم إحدى الميمين في التاء قال وهو ذاقول ساقط لان الميم لا تدغم في التاء أبداً وقيل يجوز أن يكون أرمت

بضم الهمزة بوزن أمرت من قولهم أرمت الأبل تأرم إذا تناولت العلف وقلعته من الأرض قال ابن الأثير أصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم إذا بلي والرممة العظم البالي والفعل الماضي من أرمت لا متكلم والمخاطب أرمت وأرمت باظهار التضعيف قال وكذلك كل فعل مضاعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شئت شئت وفي أعيد أعيدت وانما يظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا سا كذا فاداسكن ما قبلها وهي الميم الثانية التي سا كان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ما كنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها سا كذا حيث تعذر تحريك الميم الثانية أو يتركوا التيسار في التزام سكون ما قبل تاء المتكلم والمخاطب قال فان صححت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريبه الاعلى لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت ورددت وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون رذن ومرن يريدون رددت ورددت وأرذن وأمرزن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث أرمت بتشديد الميم وفتح التاء والرميم انخلق البالي من كل شيء ورمت الشاة الحشيش رمة رماخذته بشفتها وشاة رموم رمت ما أمرت به ورمت ابهمة وأرمت تناولت العبدان وأرمت الشاة من الأرض أي رمت وأكلت وفي الحديث عليكم بالبان البقر فانهم أترمت من كل الشجر أي تأكل وفي رواية تترمت قال ابن شميل الرم والارم علم الاكل والرمام من البقل حين يبقل رمام ايضا الا زهرى سمعت العرب تقول للذي يقش ماسة ط من الطعام وأرذله لبأ كاه ولا يتوقى قدزده فلان رمام قشاش وهو يترمت كل رمام أي يأكله وقال ابن الاعرابي رمت فلان ما في الغضارة اذا أكل ما فيها والمرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف لانها بها تاكل والمرمة بالفتح لغة فيه أبو العباس هي الشفة من الانسان ومن التطف المرممة والمقمة ومن ذوات الخف المشقر وفي حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا أرسلتها ترمت من خشاش الأرض أي تأكل وأصلها من رمت الشاة وأرمت من الأرض اذا أكلت والمرمة من ذوات التطف بالكسر والفتح كالقمة من الانسان والرم بالكسر الثرى يقال جابا الطم والرم اذا جابا المال الكثير وقيل الطم البحر والرم بالكسر الثرى وقيل الطم الرطب والرم اليابس وقيل الطم التراب والرم الماء وقيل الطم ما حله الماء والرم ما حله الرخ وقيل الرم ما على وجه الأرض من قتلت الحشيش

قوله والمرمة بالكسر أي كسر الميم كما هو مضبوط في الاصل والصحيح وكذلك قوله بعد والمرمة بالفتح يعني فتح الميم فالكسر والفتح في الميم وما في القاموس من ان الفتح والكسر في الراء رده شارحه اه معصمه

والأرمام آخر ما يبق من النبت أنشد ثعلب • ترعى سميراً إلى أرمامها • وفي حديث عمر
رضي الله عنه قبل أن يكون غماماً ثم زماماً الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت
من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم أي توكل وفي حديث زياد بن حدير حلت على ريم من
الأكراذ أي جماعة نزول كالحج من الأعراب قال أبو موسى فكانت هاشم أعمى قال ويجوز أن
يكون من الريم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والريم والمرسة متاع البيت ومن كلامهم السائر
جاء فلان بالطم والريم معناه جاء بكل شيء مما يكون في البر والبحر أرادوا بالطم البحر والاصل الطم
بفتح الطاء فكسرت الطاء لمعاقبته الرم والرم ما في البر من النبات وغيره وماله ثم ولارم التمثيل
الناس أساقيم وآيتهم والرم مرمة البيت وما عن ذلك حم ولارم حم محال ورم اتباع وماله رم غير
كذا أي هم التمثيل ومن كلامهم في باب النقي ماله عن ذلك الامر حم ولارم أي بد وقد يضمن
قال البيت أما حم فعنه ليس يحول دونه قضاء قال ورم ملة كقولهم حسن بسن وقال القراء
ماله حم ولاسم أي ماله هم غيرك ويقال ماله حم ولارم أي ليس له شيء وأما الرم فان ابن السكيت
قال يقال ماله ثم ولارم وما علكم لولارم قال والتمثيل قاش الناس أساقيم وآيتهم والرم مرمة
البيت قال الأزهرى والكلام هو هذا الأما ماله البيت قال وقرأت بخط شمر في حديث عروة بن
الزبير حين ذكر أحبة بن الجلاح وقول أخواله فيه كآهل ثممه ورمه حتى استوى على عممه قال
قال أبو عبيد حدثوه بضم الناء والراء قال ووجهه عندي ثمه ورمه بالفتح قال والتمثيل اصلاح الشيء
وإحكامه والرم الاكل قال شعروكان هاشم بن عبد مناف تزوج سلمى بنت زيد التجارية بعد أحبة
ابن الجلاح فولدت له شيبة وتوفي هاشم وشب الغلام فقدم المطلب بن عبد مناف فرأى الغلام
فاتزعه من أمه وأردفه راحلته فلما قدم مكة قال الناس أردف المطلب عبده فسمي عبد المطلب
وقالت أمه كاذوبى ثمه ورمه حتى إذا قام على ثمه اتزعه عنوق من أمه وغلب الأخوال
حق عمه قال أبو منصور وهذا الحرف رواه الرواة هكذا ذوى ثمه ورمه وكذلك روى عن عروة
وقد أنكر أبو عبيد قال والصحيح عندي ما جاء في الحديث والاصل فيه ما قال ابن السكيت ماله ثم
ولارم فالتمثيل البيت والرم مرمة البيت كأنهم أرادوا كذا القائلين بأمره حين ولدته إلى أن شب
وقوى والله أعلم والرم النقي والمخ تقول منه أرم العظم أي جرى فيه الرم وقال
هبة بن لسان أن أرم عظامه • ولو كان في الأعراب مان هزالا
ويقال أرم العظم فهو مرم وأنى فهو منق إذا صار فيه رم وهو المخ قال رؤبة

• نَمَ وفيها فتح كل رِم • وأرمت الناقة وهي مَرِمٌ وهو أول السمين في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وناقته مَرِمٌ بماء شئ من نقي ويقال للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أي اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه فتح ابن سيده وما يرم من الناقة والشاة مضرب أي ما يثقي والمضرب العظم يضرب فيثقي ما فيه ونجعة رَماء يضاء لاشية فيها والرمة النملة ذات الجناحين والرمة الارضة في بعض اللغات وأرم الى الله ومال عن ابن الاعرابي وأرم سكت عامة وقيل سكت من فرق وفي الحديث فأرم القوم قال أبو عبيد أرم الرجل إذا ما إذا سكت فهو مَرِمٌ والارمام السكوت وأرم القوم أي سكتوا وقال جيد الارقط

يَرْدَنَ واللبل مَرِمٌ طائر • مرثي رواقاه هجود سائر

وكلمه فآثر مَرِمٌ أي مارد جوابا وتر مَرِمٌ القوم تحركوا الكلام ولم يتكلموا التهذيب أمالتر مَرِمٌ فهو أن يحرك الرجل شفتيه بالكلام يقال مآثر مَرِمٌ فلان يحرف أي ما نطق وأنشد

• اذا تر مَرِمٌ أغضى كل جبار • وقال أبو بكر في قولهم مآثر مَرِمٌ معناه ما تحرك قال الكميت تكاد الغلاة الجلس منهن كلما • تر مَرِمٌ تلقى بالعيب قدألها

الجوهري وتر مَرِمٌ اذا حرك فاه للكلام قال أوس بن حجر

ومستحجب مما يرى من آياتنا • ولوزنته الحرب لم يتر مَرِمٌ

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وخش فاذا خرج أعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يتر مَرِمٌ مادام في البيت أي سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل في النقي وفي الحديث أياكم المتكلم بكذا وكذا فأرم القوم أي سكتوا ولم يجيبوا يقال أرم فهو مَرِمٌ ويروى فأزم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الأزم الامساك عن الطعام والكلام ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا بذلك أرموا ورهبوا أي سكتوا وخافوا والرمم حشيش الربيع قال الرازي • في حرق تشبع من رمم امها • التهذيب الرمم أمة حشيشة معروفة في البادية والرمم الكثير منه قال وهو أيضا ضرب من الشجر طيب الريح واحده رمم أمة وقال أبو حنيفة الرمم أمة عشب شاة العيدان والورق تمنع المس ترتفع ذراعا وورقها طويل ولها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفراء والمواشي تحرض عليها وقال أبو زيد الرمم أمة بنت أغبر يأخذها الناس يسقون منه من العقرب وفي بعض النسخ يشفون منه قال الطرماح

هل غير دار بكرت ربحها * تستن في جاتل رمرامها

والرمة والرمة بالتثنية والتخفيف موضع والرمة قاع عظيم بنجد نصب فيه جماعة أودية أبو زيد
يقال رماه الله بالرمات إذا رمى بالدهاء قال أبو مالك هي المسكات ورمى إذا غضب ورمى إذا
أصل شاة والرمان معروف فخلان في قول سيبويه قال سأله عن رمان فقال لا أصرفه وأحمله على
الاكثر إذا لم يكن له معنى يعرف وهو عند أبي الحسن فعال بحمله على ما يجي في النبات كثيرا مثل
القلام والملاح والخامس وقول أترزع قلبي امرأتها وادان لها كالفهدين بلعبان من تحت
خضرها برماتين فالتعني انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت على ظهرها تب الكفل بها من
الارض حتى يصير تحتها بقوة يجري فيها الرمان قال ابن الاثير وذلك أن ولديها كان معهما رمانتان
فكان أحدهما يرى برماتته الى أخيه ويرى أخوه الاخرى اليه من تحت خضرها قال أبو عبيد
وبعض الناس يذهب بالرمانتين الى أنهما الثديان وليس هذا موضع الواحد رمانة والرمانة أيضا
التي فيها علف الفرس ورمانتان موضع قال الراعي

على الدار بالرمانتين تعرج * صدورهم أرى سيرهن وسرج

ورميم من اسم الصبا وبه سميت المرأة قال

رمتني ومترأته بيني وبينها * عشية أبحار الكلس رميم

أراد أبحار الكلس رمل الكلس وأرام موضع ويرمى جبل وربما قالوا يلتم وفي الحديث ذكر رم
بضم الراء وتشديد الميم وهي بترجمة من حفر مرة بن كعب (رثم) الرنيم والترنيم تطرب
الصوت وفي الحديث ما أذن الله لشيء أدن مني حسن الترنيم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت
يترنم بالقرآن الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد
ورنم الحمام والمكاشم الجندب قال ذو الرمة

كان رجل يجر جلام مطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

والجامة ترنم وللمكاشم في صوته ترنيم الجوهرى الرنم بالتحريك الصوت وقدرنم بالكسر ورنم اذا
رجع صوته والترنيم مثله صوته قول ذى الرمة * اذا تجاوب من برديه ترنيم * وترنم الطائر في
هديره وترنم القوس عند الانباض وترنم الحمام والقوس والعود وكل ما استلذ صوته وسمع منه رنمة
حسنه فله ترنيم وأنشدني ذى الرمة وقال أرا دبر ديه جناحيه وله صرير يقع فيهما اذا رمض فطار
وجعله ترنيم ابن الاعراب الرنم المغنيات الجيدات قال والرثم الجوارى الكيسات وقوس

قوله قال أي سيبويه وقوله
سأله يعني الخليل وقد
صرح بذلك الجوهرى في
مادرمه اه معجمه

قوله رنة حسنة كذا هو
مضبوط في الاصل بالتحريك
واليه مال شارح القاموس
وأيد به عبارة الاساس
فراجع اه معجمه

قوله والرثم الجوارى كذا
هو بالاصل بالنون وكتب
عليه بالهامش ما نصه صوابه
الرثم اه يعني بالميم بدل
النون وهو كذلك في
التكملة عن ابن الاعراب
في مادة رهم اه معجمه

تَرْغَمُوتُ لَهَا حَيْنٌ عِنْدَ الرَّمْيِ وَالتَّرغَمُوتُ أَيَضاً تَرْغَمُهَا عِنْدَ الْإِبْيَاضِ قَالَ أَبُو زُرَابٍ أَنَشَدَنِي الْغَنَوِيُّ

فِي الْقَوْسِ

شِرْيَانُهُ تَرْزَمُ مِنْ عَشْتَوْتِهَا • نُجَابُوبُ الْقَوْسِ يَتَرَعَمُوتُهَا • تَسَخَّرُجُ الْحَبِثُ مِنْ تَابُوتِهَا
يعني حبة القلب من الجوف وقوله يَتَرَعَمُوتُهَا أَي يَتَرَعَمُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّرَعَمُوتُ التَّرَمُّ زَادُوَانِيهِ
الْوَاوُ وَالْتَاءُ كَمَا زَادُوا فِي مَلَكُوتِ الْأَصْحَمِيِّ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الْحَرِيثُ وَالرَّغْمَةُ وَالتَّرْبَةُ قَالَ شَمْرُ
رَوَاهُ السَّعْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الرَّغْمَةِ قَالَ وَهُوَ عِنْدَنَا الرَّغْمَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّغْمَةُ مِنْ دَقِّ النَّبَاتِ
مَعْرُوفٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّغْمَةُ بِالنُّونِ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَعْرِفْ شَمْرُ الرَّغْمَةَ
فَظَنَّ أَنَّهُ تَعْوِيفٌ وَصِيْرُهُ الرَّغْمَةُ وَالرَّغْمُ مِنَ الْأَشْجَارِ الْكَارِذَاتِ السَّلْقِ وَالرَّغْمَةُ مِنْ دَقِّ النَّبَاتِ
(رَهْمٌ) الرَّهْمَةُ بِالْكَسْرِ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ الصَّغِيرُ الْقَطِرُ وَالْجَمْعُ رِهْمٌ وَرِهَامٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
مِنَ الدِّيمَةِ الرَّهْمَةُ وَهِيَ أَشَدُّ وَقَعَامٌ مِنَ الدِّيمَةِ وَأَسْرَعُ ذَهَابًا وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَنَسْجِيلُ الرَّهَامِ
وَهِيَ الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ وَأَرْهَمَتِ السَّحَابَةُ أَنْتَ بِالرَّهَامِ وَأَرْهَمَتِ السَّمَاءُ إِرْهَامًا مَطَرَتْ وَرَوْضَةٌ
مَرَّ هَوْمَةً وَلَمْ يَقُولُوا مَرَّ هَمَةً قَالَ ذُو الرِّمَةِ

أَوْ تَنْفَعُهُ مِنْ أَعَالَى حَنُوءَةٍ مَعَجَتُ • فِيهَا الصَّبَامُ وَهَذَا الرُّوضُ مَرَّ هَوْمٌ

وَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَكَافَى أَرْهَمٍ جَانِبِيهِ أَيْ أَخْصَبَهَا وَالرَّهْمُ طَلَاءٌ يُطْلَى بِهِ الْجَرْحُ وَهُوَ الْبَلْبُ مَا يَكُونُ مِنَ
الدَّوَاءِ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّهْمَةِ لِلْيَنَةِ وَقِيلَ هُوَ مَعْرِبُ الرَّهَامِ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ الْأَزْهَرِيِّ وَالرَّهْمُ جَاعَتُهُ
وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ رَهْمًا قَالَ وَقِيلَ الرَّهَامُ جَمْعُ رَهَامَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الرَّهَامَ قَالَ وَارْجُو أَنْ
يَكُونَ صَحِيحًا وَبَنُورُ رَهْمٍ بَطْنُ الْجَوْهَرِيِّ وَرَهْمٌ بِالضَّمِّ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَنَشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ بَرَعِيسَ
أَنْ سَرَكَ الْغَزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ • فَأَعَذَّبَ رَاعِيَسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ

قَالَ بَرَاهِمُ اسْمُ غُلٍّ (رَهْمٌ) رَهْمٌ فِي كَلَامِهِ وَرَهْمٌ الْخَبْرُ أَيْ مِنْهُ يَطْرَفُ وَلَمْ يَقْصَحْ بِجَمِيعِهِ
وَرَهْمٌ مِمَّا مِثْلُ رَهْمِهِ وَأَيْ الْحِجَابُ بِرَجُلٍ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الرَّحْمِ وَالرَّهْمَةِ أَنْتَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَسَارَةَ فِي
إِثَارَةِ الْفِتَنِ وَشَقِ الْعَصَابِينَ الْمُسْلِمِينَ يَرْهَمُ وَيَرْهَمُ إِذَا سَارَ وَسَارَ (رَوْمٌ) رَامَ الشَّيْءَ يَرُومُهُ
رَوْمًا وَمَرَّامًا طَلَبَهُ وَمِنْهُ رَوْمُ الْحَرَكَةِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُودِ قَالَ سَيَبَوِيهٌ أَمَا الَّذِينَ رَامُوا
الْحَرَكَةَ فَاتَّهَدَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ الْحَرْصِ عَلَى أَنْ يُخْرِجُوهُمْ مِنْ حَالِ مَالِزِمِهِ اسْكَنْ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَنْ
يَعْلَمُوا أَنَّ حَالَهُمَا عِنْدَهُمْ لَيْسَ كَحَالِ مَاسْكِنٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَذَلِكَ أَرَادَ الَّذِينَ أَشْهَرُوا الْآنَ هُوَ لَا أَشَدَّ
تَوْكِيدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَوْمٌ الْحَرَكَةُ الَّتِي ذَكَرَ سَيَبَوِيهٌ حَرَكَةُ مُخْتَلَسَةِ مُخْتَلَفَةٍ لَضَرْبٍ مِنَ التَّخْفِيفِ

وهي أكثر من الاشباع لانها تسمع وهي برنة الحركة وان كانت مختلصة مثل همزة بين بين كما قال
 أَن زَمَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جِدَّةٌ * وصاح غُرَابٌ الْبَيْنَ أَنْتَ حَزِينٌ
 قوله أَن زَمَّ تقطيعه فعولن ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شَهْرُ رَمَضَانَ فِيمَنْ أُخْفِيَ اسْمُهُ
 هو بحركة مختلصة ولا يجوز أن تكون الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكنة فيؤدى الى الجمع
 بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود في شيء من لغات
 العرب قال وكذلك قوله تعالى إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَأَمِّنَّا لِيُمَذِّدَ وَيَخَصِّمُونَ واشباه ذلك قال ولا
 معتبر بقول القراء ان هذا ونحوه مدغم لانهم لا يحصون هذا الباب ومن جمع بين الساكنين في
 موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة في قوله تعالى فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوا
 الاسْتِفْعَالُ لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه قال ابن سيده والمرامُ المَطْلَبُ ابن الاعرابي رَوَّمتُ
 فَلَا نَاورِوْمَتُ بَقْلَانِ إِذَا جَعَلْتَهُ يَطْلُبُ الشَّيْءَ وَالرَّامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالرُّومُ شُعْمَةُ الْأُذُنِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي طَهَارَتِهِ فَقَالَ تَعَمَّدْ لِفَقْلَةٍ وَالْمَنْشَلَةُ وَالرُّومُ هُوَ
 شُعْمَةُ الْأُذُنِ وَالرُّومُ جِيلٌ مَعْرُوفٌ وَاحِدُهُمْ رُومِيٌّ يَنْتَقُونَ إِلَى عَيْصُوبِ بْنِ أَحْمَقَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَرُومَانٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْفَارِسِيُّ رُومٌ وَرُومِيٌّ مِنْ بَابِ زَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَمِثْلُهُ عِنْدِي
 فَارِسِيٌّ وَفُرسٌ قَالَ بولس بن الواحد وجمع الالياء المتشبهة كما قالوا غمرة وغمر ولم يكن بين الواحد
 والجمع الالهاء قال والرُّومَةُ بغير همز القراء الذي يلصق به ريش السهم قال أبو عبيد الله بغير همز
 وحكاها نعلب مهموزة ورُومة بئر بالمدينة وبئر رُومة بضم الراء التي حفرها عثمان بن ابي
 المدينة وقيل اشتراها وسبيلها وقال أبو عمرو والرُّومِيُّ شَرَاغُ السَّفِينَةِ الشَّارِغَةُ وَالْمَرْيَعُ شَرَاغُ
 الْمَلَايِ وَرَامَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ وَفِيهِ جَاهُ الْمَثَلِ * تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْبِمَا * والنسبة اليهم
 رَامِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ إِلَى رَامِ مَهْرُمَزٍّ وَهُوَ بَلْدَانٌ شَتَّى هَرَمَزِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَلْبِمٌ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالشَّيْنِ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالسَّيْنِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ لِرَامِيٍّ
 لَمْ يَزِدْ عَمَّ السَّلْبِمِ فَقَالَ مَعَانِدَةٌ لِقَوْلِهِ

تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْبِمَا * يَا مِيٍّ لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَعْنَمَا * جَاءَهُ الْكَرِيُّ أَوْ تَجَشَّمَا

قال ابن بري عند قول الجوهري والنسبة الى رامة رامي على غير القياس قال هو على القياس
 قال وكذلك النسب الى رامتين رامي كما يقال في النسب الى الزيد بن زيد قال فقوله رامي على غير
 قياس لا معنى له قال وكذلك النسب الى رام مرمز رامي على القياس ورُومة موضع بالسريانية

ورويم اسم ورومان أبو قبيلة وروام موضع وكذلك رامة قال زهير
 لمن طلل برامة لا يريم • عفا وخلا له حقب قديم
 فاما كنارهم من تنبيه رامة في الشعر فعلى قولهم للبعير ذوعنانين كأنه قسمها جزأين كما قسم تلك
 اجزاء قال ابن سيده وانما قضينا على رامتين انهما تنبيه سميت بها البلدة للضرورة لانهم مالوا كانتا
 أرضين اقبل الرامتين بالالف واللام كقولهم الزيدان وقد جاء الرامتان باللام قال كثير
 خلت لي حنا العيس نصيح وقد بدت • لتامن جبال الرامتين مناكب
 ورامهر من موضع وقد تقدم في هذا الفصل ما فيه من اللغات والنسب اليها (ريم) الريم البراح
 والفعل رام يريم اذ ابرح يقال ما يريم يفعل ذلك أي ما يبرح ابن سيده يقال مارمت أفعله وما
 رمت المكان ومارمت منه وريم بالمكان أقام به وفي الحديث أنه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا
 أنت وبئوك أي لا تبرح وأكث ما يستعمل في النقي وفي حديث آخر فوالكعبة ماراموا أي
 ما برحوا الجوهري يقال رامة يريم يريما أي برحه يقال لا ترمه أي لا تبرحه وقال ابن حجر
 قال في التمامي منهم ما بطلانه • وأحط هذا الأريم مكانيا
 ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى قال الاعشى
 أبانا فلارمت من عندنا • فانما بخير اذا لم ترم
 أي لا برحت والريم التباعد ما يريم قال أبو العباس وكان ابن الاعرابي يقول في قولهم يارمت بكر
 قدرمت قال وغيره لا يقوله الا بصرف مجده قال وأشدني
 هل رامي أحد أرا دخييطي • أم هل تعدر ساحتى وجنابي
 يريد هل برحتي وغيره ينشده ما رامي ويقال ريم فلان على فلان اذا زاد عليه والريم الزيادة
 والفضل يقال لها ريم على هذا أي فضل قال العجاج
 والعصر قبل هذه العصور • مجرسات غرة الغرير • بالزجر والريم على المزجور
 أي من زجر فعليه الفضل ابدالانه انما يزرع عن أمر قصر فيه وأشد ابن الاعرابي أيضا
 فأقع كما ألقى ابولا على استة • يرى ان ريمافوقه لا يعادله
 والريم الدرجة والدكان يمانية والريم النصيب يبقى من الجزر وقيل هو عظم يبقى بعدما يقسم
 لحم الجزر واليسر وقيل هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعا فبطاه الجزر قال الليثاني يوثق بالجزر
 فيخترها صاحبها ثم يحملها على وضم وقد جزأها عشرة أجزاء على الوركين والفخذين والعجز

قوله في قولهم يارمت بكر
 قدرمت كذا هو بالاصل
 به هذا الضبط فتأمل
 وراجع وحرر اه صححه

والكاهل والزور والمماء والسكرتين وفيه ما العضدان ثم يعمد إلى الطفاطيف ونحو الرقبة
في قسمها صاحبها على تلك الأجزاء السوية فان بقي عظم أو بقعة وذلك الرِّيم ثم ينتظر به الجازر
من أراد من فاز قدحه فآخذته ثبت به والافه والجازر قال شاعر من حضر موت

وكنتم كعظيم الرِّيم لبيد جازر * على أي بدأي مقسم اللحم يجعل

قال ابن سيدة هكذا أنشد العياشي ورواية يعقوب يوضع قال والمعروف ما أنشد العياشي ولم
يروى يوضع أحسنه يعقوب قال ابن بري البيت لاؤم بن حجر من قصيدة عينية وهو للطير ماح
الاجثي من قصيدة لامية وقيل لابي شمر بن حجر قال وموايه يجعل مكان يوضع قال وكذا أنشد
ابن الاعرابي وغيره وقوله

ابوكم تميم غير حر وأمكم * بريئة ان شاء تكم لا تبدل

والرِّيم القبر وقيل وسطه قال مالك بن الرِّيب

إذا مت فاعتادى القبور وسلمي * على الرِّيم أسقيت الغمام الغواديا

والرِّيم آخر النهار إلى اختلاط الظلمة ويقال عليك نهار رِّيم أي عليك نهار طويل ويقال قد بقي
رِّيم من النهار وهي الساعة الطويلة ورِّيم بالرجل إذا قطع به وقال

* ورِّيم بالساق الذي كان معي * ابن السكيت ورِّيم فلان بالمكان ترِّيمًا قام به ورِّيمت الصحابة
فأغضنت إذا دامت فلم تفلح قال ابن بري ديم زادي السير من الرِّيم وهو الزيادة والفضل وعليه

قول أبي الصلت * رِّيم في البحر للأعداء أحوالا * قال وقد يكون رِّيم من الرِّيم وهو آخر
النهار فكأنه يراد بأب السير في ذلك الوقت كما يقال أوب إذا سار النهار كله وقد يكون رِّيم من

الرِّيم وهو البراح فكأنه يراد كثر الجسولان والبراح من موضع إلى موضع والرِّيم الطَّبِّي الأبيض
الخالص البياض قال ابن سيدة في كتابه يضع من ابن السكيت أي شيء أذهب لزين وأجلب

لغير عين من معادته في كتابه الإصلاح الرِّيم الذي هو القبر والفضل بالرِّيم الذي هو الطَّبِّي ظن
التخفيف فيه وضعوا الرِّيم الطِّراب وهي الجبال الصغار والرِّيم العلاوة بين القودين يقال له البرواز

ورِّيمان موضع ورِّيم موضع وقال

هل أسوقني في رجال صرعوا * بتلاع ترِّيم هاهم لم تقبر

أبو عمرو وحرِّيم مقبل من رام رِّيم وفي الحديث ذكر رِّيم بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة
﴿فصل الزاي﴾ ﴿زأم﴾ زَمَّ الرجل زَأْمًا فهو زَمٌّ وزَأْمٌ فرزع واشتد دُعْرُهُ وزَأْمُهُ هو

ذَعَرَهُ وَرَجُلٌ زَمَّ فَرَعَ وَرَجُلٌ مَرَّامٌ وَهُوَ غَايَةُ الذُّعْرِ وَالْفَرَعُ وَزَمَّ بِهِ إِذَا صَاحَ بِهِ وَزَمَّ أَيُّ ذُعَرَ عَلَى مَا لَمْ
يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأَزَامَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ أَيُّ أَكْرَهْتَهُ مِثْلُ إِذَا مَتَّهْ وَأَزَامَ لِي فَلَانُ زَامَةٌ أَيُّ طَرَحَ كَلِمَةً
لَا أَدْرِي أَحَقُّ هِيَ أَمْ بَاطِلٌ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيهِ زَامَةٌ أَيُّ كَلِمَةً وَزَامَ الرَّجُلُ يَرَامُ زَامًا وَزَامَاتُ مَوْتَا
وَحَيَاهُ هَذِهِ عَنِ الْبُعْيَانِيِّ وَمَوْتَ زَامًا عَاجِلٌ وَقِيلَ سَرِيعٌ مَجْهُزٌ وَقِيلَ كَرِيهُهُ وَأَصَحُّ وَقَضِيَتْ مِنْهُ
زَامَتِي كَنَهَمَتِي أَيُّ حَاجَتِي ابْنُ شَيْمِلٍ فِي كِتَابِ الْمُنْطِقِ لَهُ زَعَمْتُ الطَّعَامُ زَامًا قَالَ وَالزَّامُ أَنْ يَغْلَا بَطْنُهُ
وَقَدْ أَخَذَ زَامَتَهُ أَيُّ حَاجَتَهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرِّيِّ وَقَدْ اشْتَرَى بَنُو فَلَانٍ زَامَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ أَيُّ مَا يَكْفِيهِمْ
سَنَتَهُمْ وَزَعَمْتُ الْيَوْمَ زَامَةٌ أَيُّ أَكَلَةٍ وَالزَّامُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالزَّامَةُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ
وَقَالَ * مَا الشَّرْبُ إِلَّا زَامَاتُ فَالْصَّدْرُ * وَأَزَامْتُ الْجَرْحَ بِدَمِهِ أَيُّ غَمَزْتُهُ حَتَّى لَزَقَتْ جِلْدَانَهُ
بِدَمِهِ وَيَسُ الدَّمُ عَلَيْهِ وَجَرَحَ مَرَّامٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَرَهْكَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَرَامْتُ الْجَرْحَ بِالزَّايِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ أَرَامْتُ الْجَرْحَ إِذَا دَاوَيْتَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَرَامًا بِالرَّاءِ قَالَ وَالَّذِي قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ
صَحِيحٌ بِمَعْنَاهُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَرَامْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ إِذَا مَا إِذَا
أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَوَكَانَ أَزَامَ الْجَرْحَ فِي قَوْلِ ابْنِ شَيْمِلٍ أَخَذَ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ
وَزَامَةُ الْقُرْهُوَ أَنْ يَغْلَا جَوْفُهُ حَتَّى يَرْعُدَ مِنْهُ وَيَأْخُذَ لَذَلِكَ قُلُوبُ وَفَقَّةٌ أَيُّ رَعْدَةٌ وَيُقَالُ مَا عَصِيَتْهُ
زَامَةٌ وَلَا وَشَمَّةٌ وَالزَّامَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَمَا سَمِعْتَ لَهُ زَامَةٌ أَيُّ صَوْتًا وَأَصْبَحْتَ وَلَيْسَ بِهَازِ أَمَةً
أَيُّ شِدَّةِ الرِّيحِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ أَوِ الْبَلَدُ أَوِ الدَّارُ الْقَرَاءَةُ الزَّوَامِيُّ
الرَّجُلُ الْقَتَالُ مِنَ الزَّوَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ (زجم) الزَّجْمُ أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنْ الْكَلِمَةِ الْخَفِيَّةِ
وَمَا تَكَلِّمُ بِزَجْمَةٍ أَيُّ مَا تَبْسُ بِكَلِمَةٍ وَمَا سَمِعْتَ لَهُ زَجْمَةٌ وَلَا زَجْمَةٌ أَيُّ تَبْسُ وَتَسْكُتُ فَالزَّجْمُ بِحَرْفِ
أَيُّ مَا تَبْسُ وَمَا زَجْمٌ إِلَى كَلِمَةٍ يَزْجُمُ زَجْمًا أَيُّ مَا تَكَلِّمُ بِكَلِمَةٍ وَمَا عَصِيَتْهُ زَجْمَةٌ مِنْهُ وَزَجْمٌ لَهُ شَيْءٌ
مَا فَهَمَهُ وَالزَّجْمَةُ بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّامَةِ يُقَالُ مَا عَصِيَتْهُ زَجْمَةٌ وَلَا نَامَةٌ وَلَا زَامَةٌ وَلَا وَشَمَّةٌ أَيُّ
مَا عَصِيَتْهُ فِي كَلِمَةٍ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيهِ زَجْمَةٌ أَيُّ شَيْءٍ وَالزَّجْمُ الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْإِرْنَانِ وَقَوْسُ
زَجْمٍ ضَعِيفَةُ الْإِرْنَانِ قَالَ أَبُو النِّجْمِ * فَطَلَّ يَطْوَعُ طَفَارُجُومًا * قَالَ

* بَاتَ يُمَاطِي فَرَجًا زَجْمًا * وَيُرْوَى هَمْزِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْسُ زَجْمٍ حَنْوَنٌ وَالْقَوْلَانِ
مُتَقَارِبَانِ وَبَعِيرٌ أَرْجَمٌ لَا يَرْغُو وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَفْصَحُ بِالْهَدِيرِ وَقَدْ يُقَالُ بِالسَّيْنِ الْأَجْرُ بَعِيرٌ
أَزِيمٌ وَأَشْجَمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْغُو قَالَ شَمْرُ الَّذِي سَمِعْتُ بِهِ بَعِيرًا زَجْمًا قَالَ وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَزِيمِ وَالْأَزْجَمِ
الْإِتْخَوِيلُ الْيَاءُ جِيمًا وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مِنْ شَجَرِ الْقَمْ وَشَجَرِ النَّمِ الْهَوَاءِ

ونرق القم الذي بين الحنك وبين الزجوم الناقة السيئة الخلق التي لا تكاد تراه سقبا غيرها
ترتب بشمه وأنشد بعضهم * كما ارتاب في أثف الزجوم شيمها * وربما كرهت حتى
ترأه فتدر عليه قال الكميت

ولم أحلل لصاعقة وبرق * كادرت لحالبها الزجوم

وأحلت إذا أصابت الربيع فارتلت اللسان يقول لم أعطهم من السكر على ما يريدون كما تدر الزجوم
على الكره (زحم) الزحم أن يزحم القوم بعضهم به ضامن كره الزحام إذا ازدحوا والزجة
الزحام وزحم القوم بعضهم بعضا يزحمهم زحاما مضايقوهم وازدحوا وتزاحوا تضايقوا
وزحمت زواجته والامواج تزدهم وتترأحم تلتطم والزحم المزدهجون قال الشاعر

جا يزحم مع زحم فازدهم * تزاحم الموج إذا الموج التطم

ابن سيده جاء بالمصدر على غير الفعل وزاحم فلان الخمين وزاحمها بالهاء إذا بلغها وكذلك حبالها
ورجل مزحم كثير الزحام أوشد يده ومنكب مزحم منه قال رجل من العرب لتجدني ذامسك
مزحم وركن مدغم ورأس مضدم ولسان مرجحم ووطء مبهم قال الأزهرى عن ابن
الأعرابي والفيل والنور ذو القرنين وفي المحكم المنكر القرنين يكتبان بمزاحم وفي المحكم
بابي مزاحم وأبو مزاحم أول خاقان ولي الترك وقاتل العرب وزحم ومزاحم اسمان وزحم من
اسم مكة شرفها الله تعالى وحرسها حكامها نعلب قال ابن سيده والمعروف زحم (زحم)
الزجة الرائحة الكريهة وطعامه زجة يقال أنا باطعام فيه زجة أي رائحة كريهة لحم زحم
دسم خبيث الرائحة وقيل هو أن يكون غسما كثيرا الدسم فيه زهومة وخص بعضهم بلحوم السباع
قال لا تكون الزجة إلا في لحوم السباع والزهومة في لحوم الطير كلها وهي أطيب من الزجة
وقدر زحم زجاء وفيه زجة ابن بزرج أرحم وأشحم والزجة تن الغرض وزجه زجاء دفعه
دفعاً شديداً والزحم موضع قال ابن الأثير ورد في الحديث كرزحم هو بضم الزاي وسكون
الخاء جبل قريب مكة الأزهرى الخزما الناقة المشقوقية الخنابة وهو الخمر قال والزجاء المتنة
الرائحة (زرم) الزرم من السنابير والكلاب ما يتي جعره في دبره وزرم الكلب والسنور
زرماء وزرم في جعره في دبره وبذلك سمي السنور أزرم وزرم البيع إذا انقطع وزرم الشيء يزرمه
زرماء وأزرمه وزرمه قطعه قال ساعدة بن جوبة

أني لأهوالاً حبا غير ما كذب * ولونأيت سوانا في النوى حجبا

قوله وأحلت إذا أصابت
الخ عبارة التهذيب عقب
البيت لم أحلل من قولك
أحلت الناقة إذا أصابت
الخ اه كتبه معصمه

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادُ الْمَالِ زَرْمُهُ • فَقَرُّوْهُ يَتَنَزَّهُ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا
أَرَادَ قَطْعَ عَنْهُ الْخَيْرَ وَزَرِمَ دَمْعُهُ وَبَوْلُهُ وَحَلَقَتُهُ وَكَلَامُهُ وَأَزْرَامُ أَنْقَطَعَ وَكُلُّ مَا أَنْقَطَعَ فَقَدْ زَرِمَ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَوَضَعَ فِي جُحْرِهِ فَبَالَ
فِي جُحْرِهِ فَأَخَذَ فَقَالَ لَا تَزْرِمُوا ابْنِي ثُمَّ دَعَا بِنَا فَصَبَّهُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَزْرَامُ الْقَطْعُ أَيْ
لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ لَا تَزْرِمُوهُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا قَطَعَ بَوْلَهُ قَدْ أَزْرَمْتَ بَوْلَكَ وَأَزْرَمَهُ غَيْرُهُ أَيْ قَطَعَهُ قَالَ عَدِي

أَوْكَاهُ الْمَثُودُ بَعْدَ جَامِ • زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يُؤَبُّ نَزُورًا
قَالَ فَالزَّرِمُ الْقَلِيلُ الْمُنْقَطِعُ أَبُو عَمْرٍو الزَّرِمُ الْأَنَاقَةُ الَّتِي تَقْطَعُ بَوْلَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا يَقَالُ لَهَا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ
قَدْ أَوْزَعَتْ وَأَوْشَقَتْ وَشَلَّشَتْ وَأَنْفَصَتْ وَأَزْرَمَتْ الْجَوْهَرِيُّ زَرِمَ الْبَوْلُ بِالْكَسْرِ إِذَا انْقَطَعَ
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَّ وَأَزْرَمَهُ غَيْرُهُ وَأَزْرَامُ غَضَبٌ فَهُوَ مُزْرَمٌ ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ وَالزَّرِمُ
الْوِلَادُ وَقَدْ زَرَمَتْ بِهِ زَرْمًا وَلَدَتْهُ أَنْثَى دَابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي الْوَرْدِ بِالْجَعْدِيِّ

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي زَرَمَتْ بِهِ • فَقَدْ وَلَدَتْ ذَانِمَةً وَغَوَائِلَ
وَالزَّرِيمُ الذَّلِيلُ الْقَلِيلُ الرَّهْطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ زَرِمَ ذَلِيلٌ قَلِيلُ الرَّهْطِ قَالَ الْأَخْطَلُ
لَوْلَا بَلَاءُكُمْ فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ • إِذَا لَقِمْتُ مَقَامَ الْخَائِفِ الزَّرِيمِ
الْأَصْمَعِيُّ الزَّرِمُ الْمَضِيقُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْجَيْلِ زَرِمٌ وَزَرْمُهُ غَيْرُهُ وَأَنْشَدِيْتُ سَاعِدَةَ بْنَ جَوْيَةَ الْأَصْمَعِيَّ
الْمُزْرِمُ الْمُتَقَبِّضُ الزَّايُ قَبْلَ الرَّاءِ وَقَدْ أَرَامَ أَرْزَمًا أَنْشَدَا ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَخْطَلِ
تَمَذَّى إِذَا سَجَبَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْزِعِهَا • وَتَزْرِمُ إِذَا مَابِلَهَا الْمَطَرُ
قَالَ وَقَالَ آخَرُ فِي الْمُزْرِمِ السَّاكِتِ

الْقَيْتُهُ غَضَبَانُ مُزْرِمًا • لَا سَبَطَ الْكَفِّ وَلَا خَضَمًا
وَالزَّرِمُ الَّذِي لَا يَنْبَغُ فِي مَكَانٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ
مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهُ • مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمُ
وَالْمُزْرِمُ وَالزَّرَامِيُّ الْمُتَقَبِّضُ الْآخِرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَالْمُزْرِمُ الْمُقَشَّعُ الْمَجْتَمِعُ الرَّاءُ
قَبْلَ الزَّايِ قَالَ الصَّوَابُ الْمُزْرِمُ الزَّايُ قَبْلَ الرَّاءِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ وَشَدَّ أَبُو زَيْدٍ فِي
الْمُقَشَّعِ الْمَجْتَمِعِ أَنَّهُ مُزْرِمٌ أَوْ مُزْرِمٌ (زردم) زَرْدَمُهُ خَنْقُهُ وَزَرْدِيهِ كَذَلِكَ وَزَرْدَمُهُ عَصْرُ حَلَقِهِ
وَالزَّرْدَمَةُ الْغُلْصَمَةُ وَقِيلَ هِيَ فَارِسِيَّةٌ وَقِيلَ الزَّرْدَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَحْتَ الْحَلَقِ وَمِنْهُ وَاللَّسَانُ مَرَكَبُ

فيها وقيل الزدمة الابتلاع والازدراء الابتلاع (زرقم) التهذيب في الرابعي الاصمعي
ومما زادوا فيه الميم زرقم للرجل الازرق الليث اذا اشتدت ذرقته عين المرأة قيل انها الزرقاء زرقم
وقال بعض العرب ذرقاء زرقم يسديها زرقم تحت الفم والميم زائدة (ززم) ابن
بري خاصة قال ما عروزم وزوازم بين الملح والعذب (زعم) قال الله تعالى زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا وقال تعالى فقالوا هذا الله يزعمهم الزعم والزعم ثلاث لغات القول زعم
زعموا وزعموا زعماءى قال وقيل هو القول يكون حقاويكون باطلا وانشد ابن الاعرابي
لامية في الزعم الذي هو حق

واني ادين لكم انه * سينجزكم ربكم ما زعم

وقال الليث سمعت اهل العربية يقولون اذا قيل ذكروا فلان كذا وكذا فاعلموا ان ذلك لا امر
يستيقن انه حق واذا شك فيه فلم يدرك له كذب او باطل قيل زعم فلان قال وكذلك تفسر هذه
الاية فقالوا هذا الله يزعمهم أي بقواهم الكذب وقيل الزعم الظن وقيل الكذب زعمه يزعمه
والزعم غيبة والزعم حجازية واما قول النابغة * زعم الهمام بان فاهما بارد * وقوله
* زعم الغداف بان رحلتنا غدا * فقد تكون الباء زائدة كقوله * سودا الحاجر لا يقران بالسور *
وقد تكون زعم ههنا في معنى ثم قد عدا عابدا ثمدي به شهد كقوله تعالى وما شهدنا الا بما علمنا
وقالوا هذا ولا زعمنا ولا زعمنا يذهب الى رد قوله قال الازهرى الرجل من العرب اذا حدث
عن لا يحمق قوله يقول ولا زعمناه ومنه قوله * لقد خطروني ولا زعمناه * وزعمني كذا
ترعمني زعمنا ظننتني قال ابو ذؤيب

فان ترعمني كنت اجهل فيكم * فاني شررت الخلم بعنك بالجهل

ونقول زعمت اني لا احبها وزعمتني لا احبها في الشعر فاما في الكلام فاحسن ذلك ان يوقع الزعم
على ان تدون الاسم والتزعم التكذب وانشد * ايها الزاعم ما ترعما * وتزاعم القوم على
كذا ترعما اذا تضافر واعليه قال واصله انه صار بعضهم لبعض زعما وفي قوله مزاعم أي
لا يوثق به قال الازهرى الزعم انما هو في الكلام يقال امر فيه مزاعم أي امر غير مستقيم فيه
منازعة بعد قال ابن السكيت ويقال للامر الذي لا يوثق به مزعم أي يزعم هذا انه كذا او يزعم
هذا انه كذا قال ابن بري الزعم ياتي في كلام العرب على أربعة أوجه يكون بمعنى الكفاية
والضمان شاهده قول عمر بن ابي ربيعة

قلت كفى للرهق بالرضى * وارزعى باهند قالت قد وجب

وارزعى أى اضمنى وقال النابغة بصف نوحاً

نودى قم واركن بأهلك أن الله موفٍ للناس ما زعموا

زعم هنا فسر بمعنى ضمن وبمعنى قال وبمعنى وعد ويكون بمعنى الوعد قال عمرو بن شاس

وعاذلة تحشى الردى أن يصيبني * تروح وتغدو بالملامة والقسم

تقول هلكنا أن هلكنا وانما * على الله أرزاق العباد كما زعم

وزعم هنا بمعنى قال ووعد وتكون بمعنى القول والذ كر قال أبو زيد الطائي

يا لهف نقسى إن كان الذى زعموا * حقاً وماذا يرد اليسوم تلهي

إن كان مغنى وفود الناس راح به * قوم إلى جدث في الغار متجوف

المعنى إن كان الذى قالوه حقاً لأنه سمع من يقول جـل عثمان على النعش إلى قبره قال المنقب

العبدى وكلام سـي قد وقرت * أذننى عنه وما بى من صمم

قصامت لكم لا يرى * جاهل أنى كما كان زعم

وقال الجحجح انتم بنو المرأة التى زعم الناس عليها فى الغي ما زعموا

ويكون بمعنى الظن قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

فدق هجرها قد كنت تزعمها نه * رشاداً لأياربما كذب الزعم

فهذا البيت لا يحتمل سوى الظن وبيت عمر بن أبي ربيعة لا يحتمل سوى الضمان وبيت أبي زيد

لا يحتمل سوى القول وما سوى ذلك على ما فسر وحكى ابن برى أيضاً عن ابن خالويه الزعم يستعمل

فما يندم كقوله تعالى زعم الذين كنروا أن لن يبعثوا حتى قال بعض المفسرين الزعم أصله

الكذب قال ولم يجئ فيما يحتمل إلا فى بيتين وذكر بيت النابغة الجعدي وذكر أنه روى لامية بن أبي

الصلت وذكر أيضاً بيت عمرو بن شاس ورواه المضرم قال أبو الهيثم تقول العرب قال إنه وتقول

زعم أنه فكسروا الالف مع قال وفتحوها مع زعم لأن زعم فعل واقع بها أى بالالف متعدياً إليها

ألا ترى أنك تقول زعمت عبد الله قائماً ولا تقول قلت زيداً خارجاً إلا أن تدخل حرفاً من حروف

الاستفهام فتقول هل تقوله فعل كذا ومتى تقولنى خارجاً وأنشد

قال الخليل ط غدا تصدعنا * فنى تقول الدار تجتمعنا

ومعناها فنى ظن ومتى زعم والزعوم من الابل والغنم التى يسكن فى سمها فتعبط بالأيدي وقيل

الرَّعُومُ الَّتِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا تَقِيًّا قَالَ الرَّاجِزُ
وَبَلَدُ مَجْمَعِهِمْ الْجَهُّومُ * زَبْرَتْ فِيهَا عِيَالُ رُسُومًا * مُخْلِصَةً لَانْفَاءٍ أَوْ زَعُومًا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

وَأَنَا مِنْ مَوَدَّةِ آلِ سَعْدٍ * كَسَنَ طَلَبَ الْإِهَالَةِ فِي الرَّعُومِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ
أَنْ قُصَّارًا عَلَى رَعُومٍ * مُخْلِصَةً الْعِظَامَ أَوْ زَعُومٍ
الْمُخْلِصَةُ الَّتِي قَدْ خَلَّصَ نَفْسُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّعُومُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي لَا يُدْرَى أَهْلِهَا شَعْمٌ أَمْ لَا وَمِنْهُ قِيلَ
فَلَانٌ مَرَّاعٌ أَيْ لَا يُوثِقُ بِهِ وَالرَّعُومُ الْقَلِيلَةُ الشَّعْمِ وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّعْمِ وَهِيَ الْمُرْعَمَةُ فَنَجْعَلُهَا
الْقَلِيلَةَ الشَّعْمِ فَهِيَ الْمُرْعَمَةُ وَهِيَ الَّتِي إِذَا كُلَّهَا النَّاسُ قَالُوا صَاحِبَهَا تَوْبِيخًا أَوْ زَعَمَتْ أَنَّهَا مَيْمَنَةٌ
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَجِءْ أَوْ زَعَمَ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ أَوْ زَعَمَتْ الْقُلُوصُ أَوِ النَّاقَةُ إِذَا ظَنُّوا أَنَّ فِي سَنَامِهَا
شَعْمًا وَيُقَالُ أَوْ زَعَمْتُكَ الشَّيْءُ أَيْ جَعَلْتُهُ بِزَعَمٍ أَوْ الزَّعِيمُ الْكَفِيلُ زَعَمَ بِهِ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزَعَامَةً أَيْ كَذْلَ
وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِينَ مَقَضَى وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ وَالزَّعِيمُ الْكَفِيلُ وَالْغَارِمُ الضَّامِنُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَابَهُ
زَعِيمٌ قَالُوا جِيعًا مَعْنَاهُ وَأَنَابَهُ كَفِيلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ ذِمَّتِي رَهِينَةٌ وَأَنَابَهُ زَعِيمٌ
وَزَعَمْتُ بِهِ أَوْ زَعَمْتُ زَعْمًا وَزَعَامَةً أَيْ كَفَلْتُ وَزَعِيمُ الْقَوْمِ رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَقِيلَ رَأْسُهُمْ الْمُسْكَلَمُ عَنْهُمْ
وَمِنْهُمْ زَعِيمٌ وَالْجَمْعُ زَعَمَاءُ وَالزَّعَامَةُ السِّيَادَةُ وَالرِّيَاسَةُ وَقَدْ زَعَمَ زَعَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاءُ رَأْيَتُهُ * تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَيْسِ زَعِيمًا

وَالزَّعَامَةُ السَّلَاحُ وَقِيلَ الدِّرْعُ أَوِ الدَّرُوعُ وَزَعَامَةُ الْمَالِ أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَغَيْرِهِ
وَقَوْلُ لَيْلَى
تَطِيرُ عِدَادُ الْأَشْرَافِ شَفْعًا * وَوَرِثَاوُ الزَّعَامَةِ لِلْغَلَامِ

فَسَرَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ الزَّعَامَةُ هُنَا الدِّرْعُ وَالرِّيَاسَةُ وَالشَّرَفُ وَفَسَرَهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الْمِيرَاثِ
وَقِيلَ يَرِيدُ السَّلَاحَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اقْتَسَمُوا الْمِيرَاثَ دَفَعُوا السَّلَاحَ إِلَى الْإِبْنِ دُونَ الْإِبْنَةِ وَقَوْلُهُ شَفْعًا
وَوَرِثَاوُ يَدُقُّ سِمَةَ الْمِيرَاثِ لَكَ كَمِثْلِ حِظِّ الْإِنْسَانِ وَأَمَّا الزَّعَامَةُ وَهِيَ السِّيَادَةُ أَوِ السَّلَاحُ فَلَا يَنَازِعُ
الْوَرِثَةَ فِيهَا الْغَلَامُ أَذْهَى مَخْصُوصَةٌ بِهِ وَالزَّعْمُ بِالْخَيْرِ مِنَ الطَّمَعِ زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزَعْمًا طَمَعٌ قَالَ عَنَتَةُ
عَلَّقْتُ أَعْرَاضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا * زَعْمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِزَعْمٍ

أَيْ لَيْسَ بِطَمَعٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كَانَ جِبَاهُ عَرَضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ اعْتَرَضَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أُطْلِبَهُ فَيَقُولُ
عَلَّقْتُ وَأَنَا أَقْتُلُ قَوْمَهَا فَكَيْفَ أَحْبَبَهَا وَأَنَا أَقْتُلُهُمْ أَمْ كَيْفَ أَقْتُلُهُمْ وَأَنَا أَحْبَبْتُهُمْ رَجَعَ عَلَى نَفْسِهِ
مُخَاطَبًا لَهَا فَقَالَ هَذَا فَعَلْتُ لَيْسَ بِفَعْلٍ مِثْلِي وَأَوْ زَعَمْتُ أَنَا وَيُقَالُ زَعَمَ فَلَانٌ فِي غَيْرِ مَرَّةٍ أَيْ طَامَعَ فِي غَيْرِ

قوله زعم به يزعم الخ هو بهذا
المعنى من باب قتل ونفع كما
في المصباح اه معصم

مطمع ويقال زغم في غير مزعم أي طمع في غير مطمع قال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره * فنافيه للفقري ولا الحج مزعم

وأمر مزعم أي مطمع وأزعمه أطمعه وشوا زعم وزعم مريش كنسب الدسم سريع السيلان على النار وأزعمت الأرض طلوع أول نباتها عن ابن الأعرابي وزاعم وزعيم اسمان والمزعامه الحية والزعموم العبي والزعمي الكاذب والزعمي الصادق والزعم الكذب قال الكمي

إذا لا كأم اكتست ما ليها * وكان زعم اللوامع الكذب

يريد السراب والعرب تقول كذب من يلغ وقال شرح زعموا كنية الكذب وقال شمر الزعم والتراعم أكثر ما يقال فيما يشك فيه ولا يحقق وقد يكون الزعم بمعنى القول وروى بيت الجعدي يصف نوحا وقد تقدم فهذا معناه التحقيق قال الكسائي إذا قالوا زعمه صادقة لا تبتك رفعوا وحلفه صادقة لا قوم من قال وينصبون عينا صادقة لا فعلن وفي الحديث انه ذكر أيوب عليه السلام قال كان إذا مر برجلين يتراعمان فيذكر الله كفر عنهما أي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لأجل حالتهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحدان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الأحاديث وقوله فيذكر الله أي على وجه الاستغفار وفي الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل إذا أراد المسير إلى بلاد والظعن في حاجة ركب مطية وسار حتى يقضي أربه فشبها ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها إلى الحاجة وإنما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وإنما يحكى عن

اللسن على سبيل البلاغ فندم من الحديث ما كان هذا سبيله وفي حديث المغيرة زعيم الأنفاس أي موكل بالأنفاس يصعد الغلبة الحسد والكآبة عليه أو أراد أنفاس الشرب كأنه يجس كلام الناس ويعيهم بما يستطعمهم قال ابن الأثير والزعم هنا بمعنى الوكيل (زغم) تزعم الرجل رددراغا في لهائمه هذا الأصل ثم كثر حتى قالوا تزعم الرجل إذا تكلم تكلم المتغضب مع تغضب والتزعم التغضب وتزعم الشفة في برطمة وتزعمت الناقة وقال أبو عبيد التزعم التغضب مع كلام

وقيل مع كلام لا يفهم وقال غيره التزعم صوت ضعيف قال البعيث

وقد خلفت أسراب جون من القطا * زواحف الأنم اتزعم

وقيل التزعم الغضب بكلام وغير كلام أنشد ابن الأعرابي

فاصبحن ما ينطقن الاتزعم * على إذا أبكى الوليد وليد

قوله وشوا زعم وزعم كذا هو بالأصل والمحكم بهذا الضبط وبالزاي فيهما وفي شرح القاموس بالزاي في الثانية وضبطها مثل الأولى ككتف فلا يدر اه معجمه قوله والزعمي الكاذب الخ كذا هو مضبوط في الأصل والتسكيلة بالفتح وبوافقهما اطلاق القاموس وان ضبطه فيه شارحه بالضم اه معجمه

يصف جورهن أي أنه إذا أبكى صبي صبياً غضب عليه تجنياً وقال أبو ذؤيب يصف رجلاً جاء
إلى مكة على ناقه بين نوق

جاءوا جانت بينهن وإنه * ليمسح ذفراها زغم كالفعل

قال الأصمعي تزغمها صياحها وحدها وانما يمسح ذفراها ليلسكنها والتزغم حنين خفي
لحنين الفصيل قال ليبد

فأبلغ بني بكر إذا ما لقيتها * على خير ما يلقي به من تزغما

ويروى بآراء التهذيب وأما التزغم بالرافع هو التغضب وإن لم يكن معه كلام وتزغم الفصيل حن
حنيناً خفياً ورجل زغمومي اللسان وزغم طائر وقيل بالراء وزغمة موضع عن ابن الأعرابي
وروى البيت المنى في زغب

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حباب زغمة أسمرًا

وهو بزغمة بالباء في رواية ثعلب (زغم) لا يدخل من ذلك زغمة أي لا يحسب في صدرك من
ذلك شك ولا وهم ولا غير ذلك أبو زيد وقع في قلبي له زغمة كقولك حكة وضغينة (زغم)
الزهري الزغم الله حل من الزقوم والازدحام كالأب لآع ابن سيدة ازدقم الشيء وتزقه ابتلعه
والتزقم التاقم قال أبو عمرو والزقم واللقم واحد والله حل زقم يزقم ولقم يلقم والتزقم كثرة شرب اللبن
والاسم الزقم ابن دريد يقال تزقم فلان اللبن إذا فرط في شربه وهو يزقم اللقم زقما أي يلقمها وزقم
اللحم زقما بلعه وأزقته الشيء أي أبلعه إياه الجوهري الزقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزبد والزقم
أكله ابن سيدة والزقوم طعام أهل النار قال وبلغنا أنه لما أنزلت آية الزقوم إن شجرة الزقوم طعام
الآنم لم يعرفه قريش فقال أبو جهل إن هذا الشجر ما ينبت في بلادنا فمن منكم من يعرف الزقوم
فقال رجل قدم عليهم من أفریقیة الزقوم بلغه أفریقیة الزبد بالتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتي لنا
تمرًا وزبدًا تزقه فجعلوا يأكلون منه ويقولون أفهمنا بخوفنا محمد في الآخرة فبين الله تبارك وتعالى
ذلك في آية أخرى فقال في صفتها إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلوعها كأنه رؤس الشياطين
وقال تعالى والشجرة الملعونة في القرآن الزهري فانتن بذكر هذه الشجرة جماعات من مشركي
مكة فقال أبو جهل ما نعرف الزقوم إلا أكل التمر بالزبد فقال لجارية مزيقينا وقال رجل آخر
من المشركين كيف يكون في النار شجر والنار تاكل كل الشجر فانزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
أرسلناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن أي وما جعلنا هذه الشجرة إلا فتنة للكفار وكان

أبو جهل ينكر أن يكون الزقوم من كلام العرب ولم يزلت أن شجرة الزقوم طعام الأليم قال
يا معشر قريش هل تدرون ما شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد قالوا هي العجوة فانزل الله تعالى
إنها شجرة تتخرج في أصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين قال وللشياطين فيها ثلاثة أوجه
أحدها أن يشبه طلعها في قبحه رؤس الشياطين لانهم موصوفه بالقبح وان كانت غير مشاهدة
فيقال كانه رأس شيطان اذا كان قبيحا الثاني ان الشيطان ضرب من الحيات قبيح الوجه وهو
ذوالعرف الثالث انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أزد
السراة قال الزقوم شجرة غبراء صغيرة الورق مدورها الأشوك لها ذفرة مرة لها كعابر في سوقها كثيرة
ولها ورق يذضعف جدا يجرسه النحل ونورته أيضا ورأس ورقها قبيح جدا والزقوم كل طعام يقتل
عن ثعلب والزقة الطاعون عنه أيضا وفي صفة النار لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم
ما وصف الله في كتابه فقال إنها شجرة تتخرج في أصل الجحيم قال هو فعول من الزقم اللقم الشديد
والشرب المقرط والزقوم باللام الحاقوم (زكم) الزكمة والز كأم الأرض وقد زكم وزكته
الله زكأوز كمن ينطقه رعى به الجوهرى الز كأم معروف وز كيم الرجل وأز كته الله فهو مز كوم بنى
على ز كيم أبو زيد رجل مز كوم وقد أز كته الله وكذلك قال الأصمعي قال ولا يقال أنت أز كته منه
وكذلك كل ما جاء على فعل فهو متفعل لا يقال ما أز هالك وما أز كك والز كأم ما خوذ من الزكم
والز كب وهو المال يقال ز كيم فلان وملي بمعنى واحد والز كمة آخر ولد الرجل والمرأة وفلان ز كمة
أبويه اذا كان آخر ولدهما والز كمة بالفتح النسل عن ابن الاعرابي وأنشد

ز كمة عمار بنو عمار • مثل الحرأقيص على حمار

وأنشده يعقوب ز كمة عمار وهو ألام ز كمة في الأرض أى ألام شئ لفظه شئ كز كية
وقال يعقوب هو ألام ز كمة كز كية ابن الاعرابي يقال ز كته أمه اذا ولدته سرعا وقربة
مز كومة عمارة (زلم) الزلم والزلم القذح الذي لا ريش عليه والجمع أزالام الجوهرى الزلم
بالتحريك القذح قال الشاعر

بات يقاسيها غلام كالزلم • ليس برأى ابل ولا غنم

قال وكذلك الزلم بضم الزاي والجمع الأزالام وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها
وزلم القذح سواء ولينه وزلم الرحى أدارها وأخذ من حر وفها قال ذو الرمة

تفص الحصى عن مجمرات ربيعة • كآرام قد زلتمنا المناقر

قوله الأرض يعنى الداء
المعروف فهو يقال له الزكام
والأرض اه مصححه

قوله مجمرات ربيعة هذا هو
الصواب في اللفظ والضبط
وما تقدم في مادة قد تحريف
اه مصححه

شبه خُف البعير بالرحى اى قد أخذت المناقرو المعاول من حروفها وسوتها وزلّت الخجراى قطعتة
 واصلحته للرحى قال وهذا أصل قولهم هو العبد زلّة وقيل كل ما حُذِق وأخذ من حروفه فقد زلّم
 ويقال قدح مزلم وقدح زلّم اذا طر وأجيد قدح وصنعتة وعصام زلّة وما أحسن ما زلّم سهمه وفى
 التنزيل العزيز وان تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق قال الازهرى رحمه الله الاستقسام مذكور
 فى موضعه والأزلام كانت لقريش فى الجاهلية مكتوب عليها أمر ونهى وأفعل ولا تفعل قد زلّت
 وسويت ووضعت فى الكعبة يقوم بها سدة البيت فاذا أراد رجل سفرا أو نكاحا اتى السادن
 فقال أخرج لى زلّا فيخرج به ويظهر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج
 قدح النهى قعد عما أراد وربما كن مع الرجل زلمان وضعهما فى قرابه فاذا أراد الاستقسام
 أخرج أحدهما قال الخطيب يمدح أبا موسى الأشعري

لم يزجر الطير ان مرت به سحابة ولا يفيض على قسم بأزلام
 وقال طرفة أخذ الأزلام مقسما * فأتى أغواها - ما زلّمه

قوله يزلم زلمانا أى يسرع
 اه تكملة

ويقال مربيان فلان يزلم زلمانا ويحتم حذما ناو قال ابن السكيت فى قوله
 كأنها ربابيج تنزوا وفرازمزلم * قال الربابيج القرد والعظام واحد هاربايح والمزلم القصير الذنب
 ابن سيده والمزلم من الرجال القصير الخفيف الطريف شبه بالقديح الصغير وفرم مزلم مقتدر
 الخلق ويقال للرجل اذا كان خفيف الهيئة والمرأة التى ليست بطويلة رجل مزلم وامرأة
 مزلمة مثل مقتدة وزلم غذاءه أساءه فصغر جرمه لذلك وقالوا هو العبد زلمانا عن الليثانى وزلّة
 وزلّة وزلّة أى قدّم قد العبد وحذوه حذوه وقيل معناه كأنه يشبه العبد حتى كأنه هو
 عن الليثانى قال يقال ذلك فى النكرة وكذلك فى الامّة وفى الصحاح أى قدّم العبد يقال هذا
 العبد زلمانا أى قدّم وحذوا وقبل معنى كل ذلك حقا وعطاء مزلم قليل وزلّت عطاه قلته والمزلم
 الرجل القصير ابن الاعرابى المزلم والمزّم الصغير الجثة والمزلم السبي الغذاء والزلمة هنة معلقة
 فى حلق الشاة فاذا كانت فى الاذن فهى زعمة وقد زعمتها وأنشد * بات يقاسم اغلام كالزلم *
 وقال الليث الزلّة تكون للمعزى فى حلقها متعلقة كالقُرط ولها زلّتان واذا كانت فى الاذن
 فهى زعمة بالنون والنعت أزلم وأزّم والأتى زلمانا وزعماء والمزّم المقطوع طرف الاذن والمزلم والمزّم
 من الابل الذى تقطع اذنه وتترك له زلّة أو زعمة قال أبو عبيد وانما يفعل ذلك بالكرام منها وشاة
 زلمانا مثل زعماء والد كرازلم ابن شميل ازلم فلان رأس فلان أى قطعه - مزلم الله أنفه وأزلام

البقر قوائمها قيل لها أزلّام للطافتها شبت بأزلّام القداح والزلم والزلم الطلّاف الاخيرة عن كراع
والجمع أزلّام وخص بعضهم به أطلاف البقر والزلم الزمع الذي خلف الأطلاف والجمع أزلّام قال
تزلّ على الارض أزلّامه * كما زلت القدم الأرحمة

الأرحمة الكثرة لحم الأخص شبهها بأزلّام القداح واحد هازلم وهو القدح المبرى وقال الاخفش
واحد الأزلّام زلم وزلم وفي حديث الهجرة قال سراقه فخرجت زلماً وفي رواية الأزلّام وهي
القداح التي كانت في الجاهلية كان الرجل منهم يضعها في وعاءه فإذا أراد سقياً أو رواحا
أو أمراً مهما أدخل يده فخرج منها زلماً فان خرج الأمر مضى لشأنه وان خرج النهى كف عنه
ولم يفعله والأزلّام الجدع الدهر وقيل الدهر الشديد وقيل الشديد المر وقيل هو المتعلق به البلبايا
والمنايا وقال يعقوب سمي بذلك لان المنايا منبوطة به تابعة له قال الاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الأزلّام الجدع

وهو الأزلّام الجدع فن قالها بالنون فعناه ان المنايا منبوطة به أخذها من زعمة الشاة ومن قال الأزلّام
أراد خفتها قال ابن بري وقال عباس بن مرداس

اني أرى لك أكللاً لا يقوم به * من الأكولة الأزلّام الجدع

قال وقيل البيت لمالك بن ربيعة العامري يقول لابي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بن
كلاب وأصل الأزلّام الجدع الوعل ويقال للوعل مزلم وقال

لو كان حتى ناجياً لتجا * من يومه المزلم الأعصم

وقد ذكر أن الوعل والطباء لا يسقط لها سن فهي جذعان أبدا وانما يريدون ان الدهر على حال
واحدة وقالوا أودى به الأزلّام الجدع والأزلّام الجدع أي أهلكه الدهر يقال ذلك لما ولى وفات
ويُس من من ويقال لا آتية الأزلّام الجدع أي لا آتية أبدا ومعناه أن الدهر باق على حاله لا يتغير على
طول إناه فهو أبدا جدع لا يسن والزلم الأروبة وقيل اتى الصقور كلاهما عن كراع وزلم الأناة
ملاء هذه عن أبي حنيفة وزلمت الحوض فهو مزلوم إذا ملاءته وقال * حاية كالتغيب المزلوم *
أبو عمرو والأزلّام الوبار واحد هازلم وقال خفيف

يبست مع الأزلّام في رأس حالي * وير نادى ما لم تحترزه المخاوف

وفي حديث سطح * أم قاذقازلم به شأ والعنن * قال ابن الأثير قازلم أي ذهب مسرعاً والاصل فيه
أزلّام فحذف الهمزة تخفيفاً وقيل أصلها أزلّام كشهاب فحذف الالف تخفيفاً وقيل أزلّام قبض

والعَنُّ الموت أى عرض له الموت فقبضه وزَلَمَ وزَلَامُ أَسْمَانٍ وَازْلَامُ الْقَوْمِ اِزْلَمًا اِرتحلوا قال
العجاج * واحتملوا الامور فازلَمُوا * والمزَلَمُ الذاهب الماضى وقيل هو المرتفع فى سيرا وغيره
قال كُنَيْرٌ تَأْرَضُ أَخْفَافُ الْمُنَاخَةِ مِنْهُمْ • مكان التى قد بَعِدَتْ فَازْلَامَتْ

أى ذهبت فغضت وقيل ارتفعت فى سيرها ويقال للرجل اذا مضى فانتصب قد ازلَمَ وازْلَامَ النهار
اذا ارتفع وازْلَامَتْ الضُّحَى انبسطت الجوهرى ازلَمَ القوم ازلَمًا أى ولوا سراعا وازْلَامَ
الشيء انتصب وازْلَامَ النهار اذا ارتفع خضاؤه وقيل فى شَأْوِ الْعَنَانِ انه اعتراض الموت على الخلق
(زاقم) الزَّقُومُ الخلقوم فى بعض اللغات والزَّقُومُ خرطوم الكلب والسبع وزَلَقَمَ الْقَمَّةَ
بلعها الاصمعى مَقَمَةُ الشاة ومنهم من يقول مَقَمَةٌ وهى من الكلب الزَّقُومُ قال ابن الاعرابى
زَّقُومُ الْفِيلِ خَرْطُومُهُ ابن بَرَى الزَّلَقَمَةُ الاتساع ومنه سُمِيَ الْبَحْرُ زَلَقَمًا وَقُلْنَا مَعْنَى ابْنِ خَالَتِهِ
(زلهم) المزلهم السريع وقال ابن الانبارى المزلهم الخفيف وأنشد

من المزلهمين الذين كأنهم • اذا احتضر القوم الخوان على وتر

(زم) زَمَ الشئ يَزِمُهُ زِمًا فَانْزَمَ شِدَّهُ وَالزِّمَامُ مَا زَمَّ بِهِ وَالْجَمْعُ اَزِمَةٌ وَالزِّمَامُ الْحَبْلُ الَّذِى يَجْعَلُ فِي
الْبُرَةِ وَالْخَشَبَةِ وَقَدْ زَمَّ الْبَعِيرُ بِالزِّمَامِ اللَّيْثَ الزِّمُّ فَعَلَ مِنَ الزِّمَامِ تَقُولُ زَمَّتْ النَّاقَةُ اَزْمَهَا زَمًّا ابْنُ
السَّكَيْتِ الزِّمُّ مَصْدَرٌ زَمَّتْ الْبَعِيرُ اِذَا عُلِقَتْ عَلَيْهِ الزِّمَامُ الْجَوْهَرُى الزِّمَامُ الْخَيْطُ الَّذِى يَشْدُ فِي
الْبُرَةِ اَوْ فِي الْخَشَاشِ ثُمَّ يَشْدُ فِي طَرَفِهِ الْمُقَوْدُ وَقَدْ سَمِيَ الْمُقَوْدُ زِمَامًا وَزِمَامُ النُّعْلِ مَا يَشْدُ بِهِ الشَّيْءُ
تَقُولُ زَمَّتْ النُّعْلَ وَزَمَّتْ الْبَعِيرَ خَطَمَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا زِمَامَ وَلَا خَزَامَ فِي الْإِسْلَامِ اَرَادَ مَا كَانَ عِبَادُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَهُ مِنْ زِمِّ الْأَنْفِ وَهُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ الْأَنْفُ وَيَجْعَلُ فِيهِ زِمَامٌ كَزِمَامِ النَّاقَةِ لِيُقَادَ
بِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا عَجَبًا وَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا • حَارِقَبَانَ يُسَوِّقُ أَرْبَا

خَاطِمَهَا زَامَهَا أَنْ تَذْهَبَا • فَقُلْتُ أَرَدْتَنِي فَقَالَ مَرَحَبَا

أَرَادَ زَامَهَا فَحَرَكَ الْهَمْزَ ضَرْوَةً لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ اسْوَأْتُ بِمَعْنَى اسْوَدْتُ وَزِمَّ
الْجَمَالُ شِدَّةَ الْكَثْرَةِ وَقَوْلُ أُمِّ خَلْفٍ الْخَنَعِمِيَّةِ

فَلَيْتَ سَمًا كَمَا يَحَارُّ رَبَّابُهُ • يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِزِمَامٍ

انما أرادت ملك الرِّيحِ السَّحَابَ وَصَرَفَهَا أَبَاهُ ابْنُ جَحُوشٍ حَتَّى كَانَ الرِّيحُ يَحْمِلُ هَذَا السَّحَابَ
فَتَصْرِفُهُ بِزِمَامٍ مِنْهَا وَلَوْ لَوَاسَةً قَطَطَ قَوْلَهَا بِزِمَامٍ لِنَقْصِ دَعَاؤِهَا لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ تَكُنْهُ (٣) أَمْكَنَهُ

(٣) كذا بياض بالأصل
وبهامشه تجاهه كذا
وجدت

ان ينصرف الى غير تلقاء أهل الغضى فتذهب شرقا وغربا وغيرهما من الجهات وليس هنالك زمام البنية الا ضرب الزمام مثلا للث الرمح اياه فهو مستعار اذا الزمام المعروف مجسم والرمح غير مجسم وزم البعير بانفه زما اذا رفع رأسه من ألم يجده وزم رأسه زما رفعه والذئب ياخذ السخلة فيحملها ويذهب بها زاما أى رافعا بها رأسه وفي الصحاح فذهب بها زاما رأسه أى رافعا يقال زمها الذئب وارتمها بمعنى ويقال قد ازدم سخلة فذهب بها ويقال ازدما لشيء إليه اذا مده اليه أبو عبيد الزم فعل من التقدم وقد زم زم اذا تقدم وقيل اذا تقدم في السير وأنشد

قوله أن اخضر صدره كافي

الاساس

* خدب الشوى لم يعدنى

آل مخلف *

* أن اخضرأ وأن زم بالانف بازله * وزم الرجل بانفه اذا شمع وتكبر فهو زام وزم وزام وازدم كله اذا تكبر وقوم زم أى شمع بانوفهم من الكبر قال العجاج

اذ بدخت أركان عز قد غم * ذى شرفات دوسرى مرجم * سداخة تقدح هام الزم

وفي شعر يقرع بالياء وفي الحديث انه تلا القرآن على عبد الله بن أبى وهوزام لا يتكلم أى رافع رأسه لا يقبل عليه والزم الكبر وقال الحربى فى تفسيره رجل زام أى فزع وزم بانفه يزما تقدم وزمت القرية زموما امتلأت وقالوا والذى وجهى زم بينته ما كان كذا وكذا أى قبالة وجهه قال ابن سبويه أراه لا يستعمل الاظرفا وأمر بنى فلان زم أى هين لم يجاوز القدر عن اللحيانى وقيل أى قصدا كما يقال أم وأمر زم وأمر وصددا أى مقارب ودارى من داره زم أى قريب والزمام مشدد العشب المرتفع عن الأعاع وإزميم ليله من ليالى المحاق وإزميم من أسماء الهلال حكى عن ثعلب التهذيب والزميم الهلال اذا دق فى آخر الشهر واسم تقوس قال وقال ذو الرمة وغيره قد أقطع الخرق بالخرقاه لاهية * كأنما ألها فى الآل إزميم

شبه شخص فإيماء شخص من الآل بالهلال فى آخر الشهر لضمرها وإزميم موضع والزمزمة تراطن العلوج عند الآل وهم صموت لا يستعملون اللسان ولا الشفة فى كلامهم لكنه صوت تديره فى خياشيمها وحلوقها فيفهم بعضها عن بعض والزمزمة من الصدر اذا لم يقصح وزمزم العليج اذا تكلم الكلام عند الآل وهو مطبق فيه قال الجوهري الزمزمة كلام الجحوس عنداً كلهم وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب الى أحد عماله فى أمر الجحوس وانهم عن الزمزمة قال هو كلام يقولونه عنداً كلهم بصوت خفى وفى حديث قبان بن أشيم والذى بعثك بالحق ما تحرك به لسانى ولا زمزمت به شفتائى الزمزمة صوت خفى لا يكاد يفهم ومن أمثالهم حول الصليان الزمزمة والصليان من أفضل المرتضى يضرب مثلا للرجل يحوم حول الشيء ولا يظهر أمره وأصل الزمزمة

صوت المجوسى وقد حجا بقال زمزم وزهزم والمعنى فى المثل ان ما تسمع من الاصوات والجلل لطلب
ما يؤكل ويقنع به وزمزم اذا حفظ الشئ والرعد زمزم ثم يهدد قال الراجز
يهددين السحر والغلاصم * هذا كهذا الرعدى الزمازم
والزمزمة صوت الرعد ابن سيدة وزمزمة الرعد تتابع صوته وقيل هو احسنه صوتا واثبتهم مطرا
قال ابو حنيفة الزمزمة من الرعد ما لم يعل ويقتصر ويصح ومحاب زمزام والزمزمة الصوت البعيد تسمع
له دوا والعصفور زمزم بصوت له ضعيف والعظام من الزناير يفعلن ذلك ابو عبيد وفرس زمزم
فى صوته اذا كان يطرب فيموزمازم النار اصوات لها قال ابو صخر الهذلى
* زمازم قوار من النار شاصب * والعرب تحكى عزيف الجن بالليل فى القلوات بزيم قال روبة
* تسمع للجن بهز زيم * وزمزم الاسد صوت وتزمزمت الابل هدرت والزمزمة بالكسر الجماعة
من الناس وقيل هى الخمسون ونحوها من الناس والابل وقيل هى الجماعة كانت كالمنصبة
وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمى قد اتيتهما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزينة على
صاحبهما بالجمع زمزم قال

اذا تدانى زمزم لزمزم * من كل جيش عند عزمهم
وحارموا راجع الاقم * نضرب رأس الأبلح الغشمشم
وفى الصحاح * اذا تدانى زمزم من زمزم * قال ابن برى هو لابي محمد الفقعسى وفيه
* من وبرات هبرات الألحم * وقال سيف بن ذى يزن
قد صبحتهم من فارس عصب * هريدها معلم وزمزمها
والزمزمة القطعة من السباع أو الجن والزمزم والزمزم الجماعة والزمزم من الابل اذا لم
يكن فيها صغار قال نصيب

يعل بنيتها الخض من بكراتها * ولم يحتلب زمزمها المتجرثم
ويقال مائة من الابل زمزوم مثل الجر حور وقال الشاعر * زمزومها جللتها الكبار * وما
زمزم وزمزم كثير وزمزم بالفتح بترجمة ابن الاعرابى هى زمزم وزمزم وهى الشباعة وهزمة
الملك ورخصة جبريل لبر زمزم التى عند الكعبة قال ابن برى لزمزم اثنا عشر اسما زمزم
مكومة مضونة شباعة سقى الرواء رخصة جبريل هزمة جبريل شفا مقم طعام طم
حفرة عبد المطلب ويقال ما زمزم وزمزام وزوزم اذا كان بين الملح والعذب وزمزم

قوله لزمزم اثنا عشر الخ
هكذا بالاصل وبها منته
بجاهه مانصه كذا رأيت اه
وذلك لان العدود احد
عشر كاترى اه مصححه

قوله العيكت كذا هو بالاصل
وحرره اه صححه

وزَمْ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ وَزَمْزَامٌ عَنِ الْقَزَارِ وَزَادُوزِمَانِمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الزَمْزَامُ الْعَيْسَكْتُ
الرَّمَادُ وَأَنْشَدَ

سَقَى أَثْلَهُ بِالْفَرْقِ فَرَقَ حَبُونِ * مِنَ الصَّيْفِ زَمْزَامُ الْعَيْشِيِّ صَدُوقُ

وَزَمْزَمٌ وَعَيْطَلُ اسْمَانِ لِنَاقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اللَّامِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ لِشَاعِرٍ

بَاتَتْ تَبَارَى شَعَشَعَاتٍ ذُبْلًا * فَهِيَ تُسَمَّى زَمْزَمًا وَعَيْطَلًا

وَزَمْ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

كَانَ جِيَادُهُنَّ بَرَّعْنَ زَمْ * جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَأُ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ وَنَظْرَةٌ عَيْنٍ عَلَى غِرَّةٍ * مَحَلُّ الْخَلِيطِ بِحَجَرِ زَمْ

يَقُولُ مَا كَانَ هَوَاهَا الْأَعْقُوبَةُ قَالَ ابْنُ بَرِّ مِنْ قَالَ وَنَظْرَةٌ بِالنَّصْبِ فَلَا تَهْ مَعْطُوفٌ عَلَى

مَنْصُوبٍ فِي يَتِ قَبْلَهُ وَهُوَ وَمَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا الصَّبَا * وَالْأَعْقَابُ أَمْرٌ قَدْ أَنْتَمُ

قَالَ وَمِنْ خَفَضِ النَّظْرَةِ وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ فَعَلَى مَعْنَى رَبِّ نَظْرَةٍ وَيُقَالُ زَمْ بِرَبِّ بِحَفَا تَرْسِهِ مَدِينِ

مَالِكٍ وَأَنْشَدِيْتُ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَتْ الْمَالُ كَهَلَهُ وَحَبَّرَتْهُ حَبْكِرَةٌ وَدَبَّكَلَتْهُ

دَبَّكَلَةٌ وَحَبَّجَتْهُ حَبَّجَةٌ وَزَمْزَمَتْهُ زَمْزَمَةٌ وَسَرَّسَرَتْهُ وَكَرَّ كَرَّتُهُ إِذَا جَعَلَتْهُ وَرَدَدَتْ أَطْرَافُ مَا أَتَشَرُّ

مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَبَّكَبَتْهُ (زَمْ) زَنْمًا الْأَذْنَ هَتَمَانِ تَلِيَانِ الشَّهْمَةِ وَتَقَابِلَانِ الْوَرَّةِ وَزَنْمَتَا الْفُوقِ

وَزَنْمَتَاهُ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ أَعْلَاهُ وَحَرْفَاهُ الزَنْمَتَانِ زَنْمَتَا الْفُوقِ وَهُمَا شَرَّجَا الْفُوقِ وَهُمَا مَا أَشْرَفَ مِنْ

حَرْفِيهِ وَالْمَزْمُ وَالْمَزْمُ الَّذِي تَقَطَّعَ أَذْنُهُ وَيَتْرَكُ لَهُ زَنْمَةٌ وَيُقَالُ الْمَزْمُ وَالْمَزْمُ الْكَرِيمُ وَالْمَزْمُ مِنَ الْإِبِلِ

الْمَقْطُوعِ طَرَفِ الْأَذَنِ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَأَنْعَمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنْهَا وَالزَّيْمُ اسْمُ تِلْكَ السَّمَةِ اسْمُ

كَاتِنِيَّتِ الْأَجْرَمِ مِنَ السَّمَاتِ فِي قِطْعِ الْجِلْدِ الرَّعْلَةِ وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ مِنَ الْأَذَنِ شَيْءٌ ثُمَّ يَتْرَكَ مُعْلَقًا

وَمِنْهَا الزَنْمَةُ وَهُوَ أَنْ تَبِينَ تِلْكَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَذَنِ وَالْمَنْقُضَةُ مِثْلُهَا الْجَوْهَرِيُّ الزَنْمَةُ شَيْءٌ يَقَطَّعُ مِنَ أَذَنِ

الْبَعِيرِ فَيَتْرَكَ مُعْلَقًا وَأَنْعَمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ يَقَالُ بَعِيرٌ زَمْ وَأَزْمٌ وَمَزْمٌ وَنَاقَةٌ زَنْمَةٌ وَزَنْمَتَاهُ

وَمَزْنَمَةٌ وَالزَّمُّ لُغَةٌ فِي الزَّمِّ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ الظِّلْفِ وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ الضَّائِنَةُ الزَنْمَةُ أَيْ ذَاتُ

الزَنْمَةِ وَهِيَ الْكَرِيمَةُ لِأَنَّ الضَّانَ لَا زَنْمَةَ لَهَا وَأَنْعَمَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَعْرِفَةِ الْمَعْلَى بْنِ حَالِ الْعَبْدِيِّ

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْمٌ صَفَايَا * يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ

يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدْعُ رِبَاعٍ * لَهُ ظَأْبٌ كَمَا تَحْبَبُ الْغَسْرِيمُ

وَالْخُلْعَةُ خِيَارُ الْمَالِ وَالزَنِيمُ الَّذِي لَهُ زَنْمَتَانِ فِي حَلْقِهِ وَقِيلَ الْمَزْمُ صَغَارُ الْإِبِلِ وَيُقَالُ الْمَزْمُ اسْمُ

قوله وزنمتا الفوق وزنمتاه
كذا هو مضبوط في الاصل
بضم الزاي وسكون النون
في الثاني ومقتضى القاموس
فتح الزاي اه صححه

قوله والمنقضة كذا هو
بالاصل وحرره

خل وقول زهير فاصبح يجدي فيهم من تلادكم * مغانم شتى من اقبال مزيم

قال ابن سيده هو من باب السقام المزغف والحال المسجف لان معنى الجماعة والجمع سواء فحمل
الصفة على الجمع ورواه ابو عبيدة من اقال المزيم نسبة اليه كانه من اضافة الشئ الى نفسه وقوله
تعالى عتِلَ بعد ذلك زيم قيل موسوم بالشر لان قطع الاذن وسُم وزمنا الشاة وزمناها معلقة في
حلقها تحت لحيتها وخص بعضهم به العنز والتعت ازم والاشئ زلما وزمنا قال زمرة بن زمرة
النهشلي يهجو الاسود بن منذر بن ماء السماء انا النعمان بن المنذر

قوله وزمناها كذا هو مضبوط
في الاصل بضم فسكون
فليحرر اه معجمه

تركت بي ماء السماء وفعلهم * واشبهت نيسابا الحجاز وزمنا

ولن اذكر النعمان الا بصلاح • فان له عندي يديا وانعما

قال ومن كلام بعض فتيان العرب ينشد عذرا في الحرم كان زمعتها تتواقف يسيرة الليث وزمنا العنز
من الاذن والزمنة ايضا اللحمة المتدلية في الحلق تسمى ملاده والزيم ولد العييرة والزيم ايضا الوكيل
والزمنة شجرة لا ورق لها كانت ارملة الشاة والزمنة ثنية سهلية تنبت على شكل زمعة الاذن لها ورق
وهي من شر النبات وقال ابو حنيفة الزمنة بقية قد ذكرها جماعة من الرواة قال ولا احفظ لها
عنهم صفة ولا ازم الجذع الدهر المعلق به البلايا وقيل لان البلايا منوطة به متعلقة تابعة له وقيل
هو السيد المر وقد تقدم عامة ذلك في ترجمة زلم ويقال اودى به الازم الجذع والازم الجذع
قال رؤبة يصف الدهر • أفنى القرون وهو باقى زمعة • وأصل الزمنة العلامة والزيم الدعي
والمزيم الدعي قال • ولكن قومي يستنون المزمنما • أى يستعبدونه قال ابو منصور قوله في
المزيم انه الدعي وانه صغار الابل باطل انما المزيم من الابل الكريم الذى جعل له زمعة علامة لكرمه
وأما الدعي فهو الزيم وفي التنزيل العزيز عتِلَ بعد ذلك زيم وقال القراء الزيم الدعي الملقق بالقوم
وليس منهم وقيل الزيم الذى يعرف بالشر واللوم كما تعرف الشاة برمها والزمنان المعلقان
عند خلوق المعزى وهو العبد زمنا زمعة وزمنة وزمنة أى قد العبد وقال اللحياني هو
العبد زمعة وزمنة وزمنة أى حقا والزيم والمزيم المستحق في قوم ليس منهم لا يحتاج اليه
فكانه فيهم زمعة ومنه قول حسان

وانت زيم يبط في آل هاشم • كانيط خلف الراكب القدح الشرذ

وانت دابن برى للعظيم التيمى جاهلى

زيم تداعاه الرجال زيادة • كما زيدنى عرض الاديم الا كارع

قوله تسمى ملاده كذا هو في
الاصل وحرره اه معجمه

وجئت حاشية صورتها الاعرف ان هذا البيت لحسان قال وفي الكامل للمبرد روى أبو عبيد وغيره ان نافعاً سأل ابن عباس عن قوله تعالى عَتَلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ مَا الزَنِيمُ قَالَ هُوَ الدَّعِيُّ الْمَلْزُوقُ
أما سمعت قول حسان بن ثابت

زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً * كَمَا زِيدَ فِي عَرَضِ الْأَدِيمِ الْكَارِعُ
وورد في الحديث أيضاً الزَنِيمُ وهو الدَّعِيُّ فِي النَّسَبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
* بِنْتُ نَبِيِّ لَيْسَ بِالزَّانِمِ * وَزَنِيمٌ وَأَزْنَمُ بَطْنَانِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَزْنَمُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعِ
وَقَالَ الْعَوَّامُ بْنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِي

فَلَا تَهْأَنَّ صُفُورَةَ لَحَبَّتِهَا * مَسُومَةٌ تَدْعُو عَيْدًا وَأَزْنَمًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَنُو أَزْنَمَ بْنِ عَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ وَالْأَبْلُ الْأَزْنَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ
يَتَبَعَنَّ قَبِيئِي أَزْنَمِي شَرْجِبُ * لَا ضَرَعَ السِّنِّ وَلَمْ يَنْتَلِبْ

يقول هذه الأبل تر كَبُ قَبِيئِي هذا البعير لانه قد أَمَّ الْأَبْلُ وَابْنُ الزَّانِمِ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ مِنْ شَعْرَاتِهِمْ
(زَنِمُ) الزَّنَكَمَةُ الزَّنَكَةُ (زهم) الزُّهُومَةُ رِيحٌ لِحْمِ سَمِينٍ مَتْنٍ وَلَحْمِ زَهْمٍ ذَوْ زُهُومَةٍ
الْجَوْهَرِيِّ الزُّهُومَةُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ الْمَتْنَةُ وَالزَّهْمُ بِالْكَسْرِ يَدِي بِالْكَسْرِ مِنَ
الزُّهُومَةِ فَهِيَ زَهْمَةٌ أَيْ دَسَمَةٌ وَالزَّهْمُ السَّمِينُ وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَبِحَايِ الْأَرْضِ مِنْ
زَهْمِهِمْ أَرَادَ أَنْ الْأَرْضُ تَنْتُنُ مِنْ جَنَفِهِمْ وَوُجِدَتْ مِنْهُ زُهُومَةٌ أَيْ تَغَيَّرَ أَوِ الزَّهْمُ الرِّيحُ الْمَتْنَةُ
وَالشَّحْمُ يَسْمَى زَهْمًا إِذَا كَانَ فِيهِ زُهُومَةٌ مِثْلُ شَحْمِ الْوَحْشِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الزُّهُومَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ
كَرَاهَةُ رِيحٍ بِلَاتْنٍ أَوْ تَغْيِيرٌ وَذَلِكَ مِثْلُ رَائِحَةِ لَحْمٍ غَثٍ أَوْ رَائِحَةِ لَحْمٍ سَبْعٍ أَوْ سَمَكَةٍ سَمَكَةٍ مِنْ
سَمَكِ الْبَحَارِ وَأَمَّا سَمَكُ الْأَنْهَارِ فَلَا زُهُومَةَ لَهَا وَفِي التَّوَادِرِ يُقَالُ زَهَمْتُ زَهْمَةً وَخَضِمْتُ خُضْمَةً
وَعَدِمْتُ عُدْمَةً بِمَعْنَى أَقَمْتُ أَقْمَةً وَقَالَ

تَمَلَّنِي مِنْ ذَلِكَ الصَّفِيحِ * ثُمَّ أَزْهَمِيهِ زَهْمَةً قُرُوحِي
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ * أَلَا زَحِيمٌ زَجَّةٌ قُرُوحِي * عَاقِبَتِ الْخَاءُ الْهَاءُ وَالزُّهُومَةُ
بِالضَّمِّ الشَّحْمُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْكَلْبَ * يَذْكُرُ زَهْمَ الْكَقْلِ الْمَشْرُوحَا * قَالَ ابْنُ بَرِي
أَي يَذْكُرُ شَحْمَ الْكَلْبِ عَنْ دَنَشْرِ يَحْمَهُ قَالَ وَلَمْ يَصِفْ كَلْبًا كَذَا كَرِ الْجَوْهَرِيِّ وَإِنَّمَا وَصَفَ
صَائِدًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ لَقِيَ وَحْشًا وَقَبْلَهُ

لَا قَتَّ عَيْمًا سَامِعًا لَمَوْحًا * صَاحِبَ أَقْنَاصٍ بِهَا مَشْبُوحًا

ومن هذا يقال للسمين زهم وخص بعضهم به شحم النعام والخيل والزهم والزهم شحم الوحش من غير أن يكون فيه زهومة ولكنه اسم له خاص وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش والودك لما اجتر والدسم لما أنبت الأرض كالسمسم وغيره وزهمت يده زهما فهي زهمة صارت فيها رائحة الشحم والزهم باقى الشحم فى الدابة وغيرها والزهم الذى فيه باقى طريق وقيل هو السمين الكثير الشحم قال

زهير القائد الخيل منكوباً دوابرها * منها الشنن ومنها الزاهق الزهم

وزهم العظم وأزهم أخ والزهم الذى يخرج من الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال أبو سعيد يقال بينهما مزاهمة أى عداوة ومحاكة والمزاهمة القرب ابن سيده والمزاهمة المقاربة والمدانة فى السير والبيع والشراء وغير ذلك وأزهم الأربعين أو الحسين أو غيرها من هذه العقود قرب منها ودانها وقيل داناها ولم يبلغها ابن الاعرابى زاحم الأربعين وزاهمها وفى النوادر زهمت فلان عن كذا وكذا أى زجرته عنه أبو عمرو وجعل مزاهم والمزاهمة القروط العجالة لا يكاد يدنو منه فرس إذا جنب إليه وقد زاهم مزاهمة وأزهم أزهاماً وأنشد أبو عمرو

مُسْتَرْعِفَاتٌ بِجَنْبِ عِيَامٍ * مَرَّوْدِكِ الْخَلْقِ بِرُقْمِ مِسْغَامٍ *
لِلسَّابِقِ التَّالِيِ قَلِيلُ الْأَزْهَامِ
أى لا يكاد يدنو منه الفرس المجنوب لسرعته قال والمزاهم الذى ليس منك بعيد ولا قريب وقال
غَرَبُ النَّوَى أَمْسَى لَهَا مَزَاهِمَا * مِنْ بَعْدِهَا كُنْ لَهَا مَلَا زِمَا

فالمزاهم المفارق ههنا وأنشد أبو عمرو

حَلَّتْ بِهِ سَهْوُ أَفْزَاهِمِ أَتْفَةٍ * عِنْدَ النِّكَاحِ فَصِيلُهَا بِمَضِيْقِ

والمزاهمة المدانة ما خون من شمر ربحه وزهمان وزهمان اسم كلب عن الرياشي ومن أمثالهم فى بطن زهمان زاده يقال ذلك إذا اقتسم قوم ما لا أوجزوراً فأعطوا رجلاً منها حظاً أو أكل معهم ثم جاء بعد ذلك فقال أطعموني أى قنأ كلت وأخذت حظك وقيل يضرب مثلاً للرجل يدعى إلى الغداء وهو شعبان قال ورجل زهماني إذا كان شعبان وقال ابن كثرة يضرب هذا المثل للرجل يطلب الشيء وقد أخذ نصيبه منه وذلك أن رجلاً نحر جزوراً فأعطى زهمان نصيباً ثم أنه عاد ليأخذ ذمع التام فقال له صاحب الجزور وهذا وزهام وزهمان موضعان (زهدم) الزهدم وزهدم الصقرو يقال فرخ البازي وبه سمى الرجل وزهدم اسم والزهدمان زهدم وركدم وزهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم قال ابن بري زهدم اسم لفرس لسحيم بن وثيل وفيه يقول ابنه جابر أقول لهم بالشعب إذ يسرونني * ألم تعلموا أني ابن فارس زهدم

والزهدمان أخوان من بني عبس قال ابن الكلبي هما زهدم وقيس ابن سحر بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبله ليأسرهما فغلبهما ما عليه مالك ذو الرقيسة القشيري وفيهما يقول قيس بن زهير

جراني الزهدمان جرأسي * وكنت المريجي بالكرامة

قال أبو عبيدة هما زهدم وكردم قال ابن بري في الزهدمان قال أبو عبيد ابن سحر وقال علي بن حمزة ابن سحر وزهدم من أسماء الأسد (زهزم) الزهزمة الصوت مثل الزمزمة قال الأعشى له زهزم كالغن (زوم) ابن الأعرابي زام الرجل إذا مات والزويم المجتمع من كل شيء (زيم) الزيمة القطعة من الأبل أقلها البعيران والثلاثة وأكثها الخمسة عشر ونحوها وتزمت الأبل والدواب تفرقت فصارت زيمًا قال

وأصبت بعائش وأعشما * تمنعها الكثرة أن تزيمًا

ولحم زيم متعطل متفرق ليس بمجتمع في مكان فيبدن قال زهير

قد عوليت فهي مرفوع جواشها * على قوائم عوج لها زيم

قال ابن بري ومنه قول الشاعر * عركركة ذات نسيم زيم * قال وقال ابن خالويه زيم ضيق وأنشد للناطقة

باتت ثلاث ليال ثم واحدة * بنى الجمار ترابي من لا زيمًا

وتزيم صار زيمًا وقيل في قول النابغة من لا زيمًا أي متفرق النبات وقيل أراد تتفرق عنه الناس وأراد بثلاث ليال أيام التشريق ثم تفرقت واحدة إلى ذي الجمار قال السيرافي أصله في اللحم فاستعاره وفي خطبة الحجاج * هذا أو أن الحرب فاشتد زيم * قال هواسم ناقة أوفرس وهو يخاطبها بأمرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفي قصيد كعب بن زهير

شمر العجايات يتركن الحصار زيمًا * لم يقهمن رؤس الأكم تنعيل

الزيم المتفرق يصف شدة وطئها أنه يفرق الحصار زيم اسم فرس جابر بن حنين قال وإياها عني الراجز بقوله * هذا أو أن الشد فاشتد زيم * الجوهرى زيم اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتأنيث وزيم متفرقة والزيم الغارة كأنه يخاطبها أو مررت بمنزل زيم أي متفرقة وبعبارة زيم لا يرغو والأزيم جبل بالمدينة الأحمر بعبارة زيم وأسمج وهو الذي لا يرغو قال شمر الذي سمعت بعبارة زيم

قوله ابن حنين هكذا في
الاصل والذي في القاموس
ابن حني

بالزاي والجيم قال وليس بين الازيم والازجم الاتحويل اليهما وهي لغة في غيم معروفة
قال وأنشدنا أبو جعفر الهذلي وكان عالما

من كل أزيم شائك أتيابه * ومقصيف بالهذر كيف يصول

ويروى من كل أزجم قال أبو الهيثم والعرب تجعل الجيم مكان الياء لان مخارجهما من شجر القم
وشجر القم الهوا ونرق القم الذي بين الحنكئين ابن الاعرابي الزريم صوت الجن بالليل قال
وميم زريم مثل دال زيد يجري عليها الاعراب قال روبة * تسمع للجن بها زريما * (زيم)
التهديب يقال للعين العذبة عين عيم وللعين المالحنة عين زيم

❖ (فصل السين المهملة) ❖ (سام) سم الشيء وسم منه وسمت منه أسام ساما وأسامة
وسا ما وسامة مل ورجل سؤم وقد أسامه هو وفي الحديث ان الله لا يسأم حتى تسأموا قال
ابن الاثير هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسامة الملل والضجر وفي حديث
أم زرع زوجي كليل تهامة لا قر ولا سامة أي أنه طلق معتدل في خلوص من أنواع الأدنى والمكروه
بالحر والبرد والضجر أي لا يضجر مني فمئل صحتي وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السأم عليك فقالت عائشة عليكم السأم والذأم واللعة قال ابن الاثير
هكذا جاء في رواية مهموزا من السأم ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور في قوله الهمز
ويعنون به الموت وهو مذكور في موضعه والله أعلم (سأسم) السأسم شجرة يقال لها
الشيز قال أبو حاتم هو السأسم غير مهموز وسند كره (سستم) الجوهرى السستم الأسنة
والميم زائدة (سجم) سجمت العين الدمع والسحابة الماء تسجمه وتسجمه سجمًا وسجمًا
وسجمًا ناوهو قطران الدمع وسيلانه قليلا كان أو كثيرا وكذلك الساجم من المطر والعرب تقول
دمع ساجم ودمع مسجوم سجمته العين سجمًا وقد أسجمه وسجمه والسجم الدمع وأعين مسجوم
سواجم قال القطامي يصف الابل بكثرة البانها

نوارف عينيها من الحقل بالضحي * سجوم كتنضاح الشنان المشرب

وكذلك عين سجوم وسحاب سجوم وانسجم الماء والدمع فهو منسجم إذا انسجم أي انصب
وسجمت السحابة مطرها تسجمًا وتسجمًا إذا صبت قال دائما تسجامها وفي شعر أبي بكر
* فدمع العين أهونه سجام * سجم العين والدمع الماء يسجم سجومًا وسجمًا إذا سال وانسجم
وانسجمت السحابة دام مطرها كالتجمت عن ابن الاعرابي وأرض مسجومة أي مطورة

قوله دائما تسجامها قطعة
من بيت للبيد وأورده
الصفاني بتمامه وهو
باتت وأسبل واكف من ديمة
يروي النجاشي دائما تسجامها
إه كنهه محمده

وَأُسْجِمَتِ السَّمَاءُ صَبَتْ مِثْلُ أُسْجِمَتِ وَالْأُسْجِمُ الْجَمْلُ الَّذِي لَا يَرْغُو وَيَعْرِى أُسْجِمُ لَا يَرْغُو وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي زَيْمٍ وَالسَّجْمُ شَجَرُهُ وَرَقٌ طَوِيلٌ مُؤَلِّلٌ الْأَطْرَافِ ذُو عَرْضٍ تَشْبِيهِهُ الْمَعَابِلُ قَالَ
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ وَعَلًا

حَتَّى أُتِجَ لَهُ رَامٌ بِمُحَدَّلَةٍ * جَشَّ وَيُضِرُّ نَوَاحِيْنَ كَالسَّجْمِ
وَقِيلَ السَّجْمُ هُنَا مَا السَّمَاءُ شَبَّهَ الرِّيحَ فِي يَأْنِهَا هَبَهُ وَالسَّاجُومُ صَبَغٌ وَسَاجُومٌ وَالسَّاجُومُ مَوْضِعٌ
قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * كَسَامُزِيدَ السَّاجُومِ وَشَيْءٌ مَصُورٌ * (سجم) السَّجْمُ وَالسَّجَامُ وَالسُّجْمَةُ
السَّوَادُ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّجْمَةُ سَوَادٌ كَوْنُ الْغُرَابِ الْأَسْجَمِ وَكُلُّ أَسْوَدٍ أُسْجَمٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ
أَنْ جَاءَتْ بِهِ أُسْجَمٌ أَحْمَرٌ هُوَ الْأَسْوَدُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَجْمَاءُ أَيْ سُودَاءُ وَقَدْ سَمِيَ بِهَا
النِّسَاءُ وَمِنْهُ شَرِيكُ بْنُ سَجْمٍ مَصَاحِبُ اللَّعَانِ وَنَصِيَ اسْجَمٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَهُوَ مَا تَبَالُغَ بِهِ الْعَرَبُ
فِي صِفَةِ النَّصِيِّ كَمَا يَقُولُونَ صِلْيَانُ جَعْدُوهُمْ سَمَى صَعْمَاءُ فَيُبَالِغُونَ بِهِمَا وَالسَّجْمَاءُ الْأَسْتِ
لَاوْنُهُمَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَذُبُّ بِسَجْمَاوَيْنِ لَمْ يَنْفَلَا * وَحَا الذَّنْبَ عَنْ طِفْلِ مَنْاسِمَةٍ مُخْلِ

ثُمَّ فُسِّرَ هُمَا فَقَالَ السَّجْمَاءُ وَانِ هُمَا الْقَرْنَانِ وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الصِّصِيَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ بِصِصِيَّتَيْنِ
سَجْمَاوَيْنِ وَوَحَا الذَّنْبَ صَوْتُهُ وَالطُّفْلُ الطَّبِيُّ الرَّخْصُ وَالْمَنْاسِمُ لِلْأَبْلِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّبِيِّ وَمُخْلِ أَصَابَ
خَلَاءُ وَالْأَسْجَمَانِ الشَّدِيدِ الْأُدْمَةِ وَالسَّجْمَةُ كَلَامٌ يُشَبِّهُ الشَّجَرَةَ أَيْضُ نَبَتٍ فِي الْبَرَقِ وَالْأَكْمُ
يَنْجَدُ وَلَيْسَتْ بِعُشْبٍ وَلَا شَجَرٍ وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيفَةِ وَالصِّلْيَانِ وَالْجَمْعُ سَجْمٌ قَالَ

* وَصِلْيَانٍ وَحَلِيٍّ وَتَحْمٍ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّجْمُ نَبَتٌ نَبَتِ النَّصِيُّ وَالصِّلْيَانُ وَالْعَنْكَبُ
إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ وَرَبَّمَا كَانَ طَوْلُ السَّجْمَةِ طَوْلَ الرَّجُلِ وَأَنْزَحِمُ وَالسَّجْمَةُ أَغْلَظُهَا
أَصْلًا قَالَ الْأَزْجَمُ زَجَّةٌ قُرُوْحِي * وَجَاوَزِي ذَا السَّجْمِ الْمَجْلُوحِ
وَقَالَ طَرَفَةُ خَيْرٌ مَا تَرْغُونَ مِنْ شَجَرٍ * يَابِسُ الْخَلْفَاءِ أَوْ مَحْمَمَةٍ
ابْنُ السَّكَبَتِ السَّجْمُ وَالصَّفَارُ نَبْتَانِ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ

إِنْ الْعُرَيْمَةُ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا * مَا كَانَ مِنْ سَجْمٍ هَا وَصَفَارٍ

وَالسَّجْمَاءُ مِثْلُ دُونِ سَجْمَةٍ حَتَّى وَالْأَسْجَمَانِ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ

وَلَا يَزَالُ الْأُسْجَمَانُ الْأَسْجَمُ * تَلْقَى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ

وَالسَّجْمَانِ وَالْأَسْجَمَانِ جَبَلٌ بِعَيْنَيْهِ بِكْسَرِ الْهَمْزَةِ وَالْحَاءُ حَكَاهُ سِيْبَوِيَّةٌ وَزَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّهُ

قوله والاسجمان الشديد
الادمة كذا هو مضبوط في
المحكم بالكسر في الهمزة
والحاء وضبطه شارح
القاموس في المستدركات
بضمها وإيجزاه

الأسحمان بالضم قال ابن سيده وهذا خطأ إنما الأسحمان ضرب من الشجر وقيل الأسحمان
الأسود وهذا خطأ لأن الأسود إنما هو الأسحمان الجوهرى الأسحمان في قول زهير
تجاء مجدل يس فيه ونيرة * وتذيعها عنه بأسحمان مذود
بقرن أسود وفي قول الذابغة

عفاية صوب الجنوب مع الصبا * بأسحمان دان مرزبه متصوب
هو السحاب وقيل السحاب الأسود ويقال للسحابة السوداء أسحمان والأسحمان في قول الأعشى
رضي ليان ندى أم تحالفا * بأسحمان داج عوض لا تتفرق
يقال المم تمس فيه اليد عند التحالف ويقال بالرحم ويقال بسواد حلمة الندى ويقال يرق الخمر
ويقال هو الليل وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له رجل أجني وسحما هو نصغير
أسحمان وأراد به الزرق لانه أسود وأوهمه أنه اسم رجل ابن الأعرابي أسحمت السماء وأسحمت صبت
ماءها ابن الأعرابي السحمة الكثرة من الحديد وجمعها أسحمان وأنشد لطفرة في صفة الخيل
منعلات بالسحمان قال والسحمان مطارق الحديد وسحمان موضع وسحمان وسحمان من أسماء
الكلاب قال لبيد

تقصدت منها كساب فضرحت * بدم وغود في المكر سحمانها
(سجنم) السحمان مصدر السخيم والسخيم الحقد والضغينة والمؤجدة في النفس وفي
الحديث اللهم أسئل سخيمه قلبي وفي حديث آخر نعوذ بك من السخيمه ومنه حديث
الأنف ها تذهب الأسن والسحمان أي الحقود وهي جمع سخيمه وفي حديث من سل
سخيمته على طريق من طرق المسلمين لعنه الله يعني الغائط والتجور ورجل مسخيم ذو سخيمه وقد
سخيم صدره والسخيمه الغضب وقد تسخيم عليه والسحمان من الشعر والريش والقطن والخز ونحو
ذلك الذين الحسن قال يصف النج

كانه بالصحمان الانجبل * قطن سحمان بأيدى غزل

قال ابن بري الزبير بن جندب بن المنى الطهوي وصوابه يصف سراً بالان قبله
* والال في كل مراد هو جبل شبه الال بالقطن لبياضه والانجبل الواسع ويقال هو من السواد
وقيل هو من ريش الطائر ما كان ليناً تحت الريش الأعلى واحده سحمانه بالهاء ويقال هذا ثوب
سحمان المس إذا كان لين المس مثل الخز وريش سحمان أي لين المس رقيق وقطن سحمان وليس هو من

قوله وقيل الأسحمان الأسود
الخ هكذا في المحكم مضبوطا
اه معصمه

قوله صوب الجنوب الذي
في التكملة ريح الجنوب
وقوله بأسحمان هكذا هو في
الجوهرى وقال الصفاني
صوابه وأسحمان بالواو ورفع
أسحمان عطفاً على ريح اه
معصمه

قوله السخيم مصدر هكذا هو
مضبوط في الأصل بالتحريك
وفي نسخة المحكم بالقح
فليحرر اه معصمه

السواد و قول بشر بن أبي خازم

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يُحْفَلُ لَوْنَهَا * سُخَّامٌ كَغَرَبَانِ الْبَرِّ بِرُمَقَصَبٍ

السُّخَّامُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ مِنْ صَوْفٍ أَوْ قَطْنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَهَا وَخَرُّ سُخَّامٍ وَسُخَّامِيَّةٌ لَيْسَتْ سَلْسَةً قَالَ الْأَعَشَى

فَبِتْ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَبْجَةٍ * سُخَّامِيَّةٌ خَرَّاءٌ تُحْسَبُ عِنْدَمَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تُسَبِّتُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ مِنَ الْمُنْسَوْبِ إِلَى نَفْسِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرَابَ سُخَّامٍ وَطَعَامَ سُخَّامٍ لَيْنٌ مُسْتَسْلٍ وَقِيلَ السُّخَّامُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ وَالسُّخَّامِيُّ مِنَ الْخَمْرِ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْزَةَ لَا يَقَالُ لِلْخَمْرِ الْأُسُخَّامِيَّةُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِّعِ

كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ سُخَّامِيَّةً * تَفَسُّأً بِالْمَرْصِرِ قَاعِقَارَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّخِيمُ الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ بِحَارٍ وَلَا بَارِدٍ وَانْشَدَ لِحُلِّ بْنِ حَارِثٍ الْحَارِثِيُّ

إِنْ سَخِيمَ الْمَاءِ لَنْ يَضُرَّ * فَاعْلَمْ وَلَا الْحَازِرُ إِلَّا الْبُورَا

وَالسُّخْمَةُ السَّوَادُ وَالسَّخْمُ الْأَسْوَدُ وَقَدْ سَخِمْتُ بِصَدْرِ فَلَانٍ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَسَلَّتْ سَخِيمَتُهُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَالتَّرَضِيِّ وَالسُّخَامُ بِالضَّمِّ سَوَادُ الْقَدْرِ وَقَدْ سَخِمْتُ وَجْهَهُ أَيْ سَوَدَهُ وَالسُّخَامُ الْقَعْمُ وَالسَّخْمُ السَّوَادُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُعْتَمِرٍ قَالَ لَقِيتُ جَعْرِياً أَخْرَفْتُهُ مَا مَعَكَ قَالَ سُخَّامٌ قَالَ وَالسُّخَّامُ الْقَعْمُ وَمِنْهُ قِيلَ سَخِمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَيْ سَوَدَهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَنَى فِي شَاهِدِ الزُّورِ سَخِمَ وَجْهَهُ أَيْ يَسُودُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَخِمْتُ الْمَاءَ وَأَوْغَرْتُهُ إِذَا سَخِمَتْهُ (سدم) السَّدْمُ بِالضَّرِكِ النَّدَمُ وَالْحُزْنُ وَالسَّدَمُ الْهَمُّ وَقِيلَ هُمْ مَعَ نَدَمٍ وَقِيلَ غِيظٌ مَعَ حُزْنٍ وَقَدْ سَدِمَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ سَادِمٌ وَسَدَمَانُ قَوْلُ رَأَيْتُهُ سَادِمًا نَادِمًا وَرَأَيْتُهُ سَدَمَانُ نَدَمَانُ وَقِيلَ يَفْرُدُ السَّدَمُ مِنَ النَّدَمِ وَرَجُلٌ سَدِمٌ نَدِمَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ سَادِمٌ نَادِمٌ قَالَ قَوْمُ السَّادِمِ مَعْنَاهُ الْمَتَغَيِّرُ الْعَقْلُ مِنَ الْقَمِّ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا سَدِمَ وَمِيَاهُ سَدِمٌ وَأَسَدَامٌ إِذَا كَانَتْ مَتَغَيِّرَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* أَوْ اجْنُ اسْدَامٌ وَبَعْضُ مَعُورٍ * وَقَالَ قَوْمُ السَّادِمِ الْحَزِينُ الَّذِي لَا يَطْبِقُ ذَهَابًا وَلَا يَجِيئًا مِنْ قَوْلِهِمْ بَعِيرٌ مُسَدِّمٌ إِذَا مَنَعَ عَنِ الضَّرَابِ وَمَالُهُ هَمٌّ وَلَا سَدَمٌ إِلَّا ذَاكَ وَالسَّدَمُ الْحَرَضُ وَالسَّدَمُ الْأَهْجُ بِالشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمًّا وَسَدَمَةً جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ السَّدَمُ الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ وَاللَّهْجُ بِهِ وَخَلَّ سَدَمٌ وَسَدِمٌ وَسَدُومٌ وَمُسَدِّمٌ هَانِجٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ فِي الْأَبْلِ فَيَهْدُرُ بَيْنَهَا فَإِذَا

ضَبَعَتْ أَخْرَجَ عَنْهَا اسْتَهْجَانًا لِنَسْلِهِ وَقِيلَ الْمَسْدُومُ وَالْمُسْدَمُ الْمَنْعُوعُ مِنَ الضَّرَابِ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ
وَالْمُسْدَمُ مِنْ قَوْلِ الْأَبْلِ وَالسَّدَمِ الَّذِي يُرْعَبُ عَنْ خِلَّتِهِ فَيَجَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْآفَةِ وَيُقَيَّدُ إِذَا هَاجَ
فِي رِجْلَيْهِ حَوَالِي الدَّارِ وَأَنْ صَالَ جَعَلَ لَهُ حِجَامٌ يَنْعَمُهُ عَنْ فَتْحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ الْمَعْنَى * تَهْدَرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَاتَرِيمٍ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَكُلَّ رِبَاعٍ أَوْ سَدِيسٍ مُسْدَمٌ * يَمْدِدُ قُرَى حُرَّةَ وَجِرَانَ
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا دَبَّرَ ظَهْرَهُ فَأَعْنَى عَنِ الْقَبْلِ حَتَّى صَلَحَ دَبْرُهُ مُسْدَمٌ أَيْضًا وَإِيَاءُ عَنِ الْكُمَيْتِ بِقَوْلِهِ
قَدْ أَصْبَحَتْ بِلَا أَحْقَاضٍ مُسْدَمَةٌ * زَهْرًا بِلَا دَبْرٍ فِيهَا وَلَا نَقَبٍ

أَيَّ أَرْحَتٍ أَمِنَ التَّعَبُ فَإِضْتُ ظَهْرَهَا وَدَبَّرَهَا وَصَلَحَتْ وَالْأَحْقَاضُ جَمْعُ حَقَضٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي
يَجْمَلُ عَلَيْهِ خُرْنُ الْمَنَاعِ وَسَقَطُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَعِيرٌ سَدِمٌ وَعَاشِقٌ سَدِمٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَشَقِ
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرَمَةِ سَدِمَةٌ وَسَدْرَةٌ وَسَادَةٌ وَكَافَّةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالسَّدَمُ الْفِعْلُ الْقَطِيعُ الْهَائِجُ قَالَ
الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ كَالسَّدَمِ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ سَدِمٌ أَيْ مُغْتَاطٌ وَقَتْنِيْقٌ مُسْدَمٌ جَعَلَ عَلَى فَمِهِ
الْكِمَامُ وَالسَّدِيمُ الضَّبَابُ الرَقِيقُ قَالَ

وَقَدْ حَالَ رُكْنٌ مِنْ أَحْمَرَ دُونَهُ * كَلَّنْ ذِرَاهُ جَلَّتْ بِسَدِيمٍ

وَسَدِمَ الْبَابُ رَدَّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ سَطَمْتُ الْبَابَ وَسَدَمْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ فَهُوَ مُسْطُومٌ وَمَسْدُومٌ
وَمَا مَسْدَمٌ وَمَسْدَمٌ وَمَسْدَمٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ مُنْدَفِقٌ وَالْجَمْعُ أَسْدَامٌ وَسَدَامٌ وَقَدْ قِيلَ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ وَمَسْدَمٌ كَسَدِمٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنَّ تَحَنُّطَ نَاقَتِي مِنْ مَقَارَةِ * الْبَيْتِ وَمِنْ أَحْوَاضٍ مَا مَسْدَمٌ

وَرَأَى أَشْمَالَ الْمِيَاهِ السُّدَمِ * فِي أَخْرِيَاتِ الْغَبَشِ الْمَغْمِ

يَكُونُ جَمْعُ سَدُومٍ كَرَسُولٍ وَرَسُولٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّثْقِيلُ وَرَكْبَةٌ سَدَمٌ وَسَدَمٌ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ إِذَا
ادْقَنْتَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفَقْعُ عُسْرٌ

يَشْرَبْنَ مِنْ مَا وَأَنْ مَا مَعْرَا * وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلُهُ أَوْشَرَا * سَدَمَ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَاتُ صَفَرَا

قَالَ وَمِثْلُهُ فِي السَّدَمِ مَا أَنْشَدَهُ الْقُرَاءُ

إِذَا مَا الْمِيَاهُ السُّدَمُ أَصَتْ كَانَهَا * مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعَاوَصِيْبُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

حَبَسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَلِيلٍ عَهْدُهُ * طَامَ يَعْزِينَ وَغَارَ مَسْدُومُ

قوله وسدم الباب رده هكذا
في الاصل والمحكم والذي
في التهذيب والتكملة
والقاموس ردمه وصوب
شارحه ما في المحكم فليحذر
اه مصححه

قوله وماه سدم الخ هذه عبارة
المحكم وليس فيها الرابع
وهو سدوم بالضم بل هو
في الاصل فقط مضبوط
بهذا الضبط وقد ذكره
شارح القاموس أيضا في
المستدركات وضبطه بالضم
فليحذر اه مصححه

وَالسَّيِّمُ التَّعْبُ وَالسَّيِّمُ السَّيِّمُ وَالسَّيِّمُ الْمَاءُ الْمُنْدَفِقُ وَالسَّيِّمُ الْكَثِيرُ الَّذِي كَرِهَ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 * لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا سَدْمًا * قَالَ اللَّيْثُ مَاءٌ سَدْمٌ وَهُوَ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقْسَمَةُ وَالْجَوْلَانُ حَتَّى
 يَكَادِ يَنْدَفِقُ وَقَدْ سَدِمَ يَسْدُمُ وَيُقَالُ مَنَّهُلٌ سَدُومٌ فِي مَوْضِعٍ سُدْمٌ وَأَنْشَدَ * وَمِنْهَا لَوْرْدَةٌ سَدُومًا *
 وَسَدُومٌ بَفَتْحِ السِّينِ مَدِينَةٌ بِجَحْصٍ وَيُقَالُ لِقَاضِيهَا قَاضِي سَدُومٍ وَيُقَالُ هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ قَوْمِ
 لُوطٍ كَانَ قَاضِيهَا يُقَالُ لَهُ سَدُومٌ قَالَ الشَّاعِرُ

كَذَلِكَ قَوْمُ لُوطٍ حِينَ أَمْسَوْا * كَعَصْفٍ فِي سَدُومٍ مِهِمُ رَمِيمٍ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْمَزَالِ وَالْمُفَسَّدَاتِ مَا هُوَ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ قَالَ وَالذَّالُ خَطَأٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذِكْرُ ابْنِ قُتَيْبَةَ أَنَّهُ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ قَالَ
 وَالْمَشْهُورُ بِالذَّالِ قَالَ وَكَذَا رَوَى بَيْتُ عَمْرِو بْنِ دَرَّالِ الْعَبْدِيِّ

وَأَنِّي أَنْ قَطَعْتُ حَبَالَ قَيْسٍ * وَخَالَفْتُ الْمُسْرُونَ عَلَى نَعِيمٍ

لَأَعْظَمَ خِزْرَةً مِنْ أَبِي رِغَالٍ * وَأَجُورُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومٍ

قَالَ وَهَذَا يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَحْذِفَ مِثْلَ مَا تَقْدِيرُهُ مِنْ أَهْلِ سَدُومٍ وَهُمْ قَوْمُ لُوطٍ فِيهِمْ
 مَدِينَتَانِ وَهُمَا سَدُومٌ وَعَامُورًا أَهْلُكُمَا اللَّهُ فِيمَا أَهْلُكُمَا وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ سَدُومٌ اسْمُ رَجُلٍ
 قَالَ وَكَذَا نَقَلَ أَهْلُ الْأَخْبَارِ قَالُوا كَانَ سَدُومٌ مَلِكًا فَسَمِيَتْ الْمَدِينَةُ بِاسْمِهِ وَكَانَ مِنْ أَجُورِ الْمُلُوكِ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ حِزْمَةَ يَتَى عَمْرُو بْنُ دَرَّالِ وَالْبَيْتُ الثَّانِي

لَا خَيْرَ صَفَقَةٍ مِنْ شَيْخِنَاهُ * وَأَجُورُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومٍ

وَنَسَبُهُمَا إِلَى ابْنِ دَارَةَ تَأْهِمُهُمَا فِي وَقْعَةٍ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو الْقَمِ (سَدْم) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَتِ السِّينَ
 مَعَ النَّوَاءِ وَالذَّالِ وَالظَّاءُ فَلَمْ يَسْتَغْمَلْ مِنْ جَمِيعِ وَجُوهِهَا شَيْءٌ فِي مَصَاصِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
 هَذَا أَقْضَاءُ سَدُومٍ بِالذَّالِ فَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ أَنَّهُ أَعْجَمِي وَكَذَلِكَ الْبُشْدُ هَذَا الْجَوْهَرُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
 وَكَذَلِكَ السَّبْدَةُ فَارِسِيٌّ (سرم) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ اللَّهُمَّ
 ارْزُقْنِي ضَرْسًا طَعُونًا وَمِعْدَةً هَضُومًا وَسُرْمًا ثَوْرًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّرْمُ هَامٌ سَوِيدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ
 السُّرْمُ بَاطِنُ طَرَفِ الْخَوْرَانِ الْجَوْهَرِيُّ السُّرْمُ تَخْرُجُ الثُّقْلُ وَهُوَ طَرَفُ الْمَعَى الْمُسْتَقِيمِ كَلِمَةُ مَوْلَانَا
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَا يَذْهَبُ أَمْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ وَاسِعِ السُّرْمِ ضَخْمِ الْبُلْعُومِ السُّرْمُ الدُّبُرُ
 وَالْبُلْعُومُ الْخَلْقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ رَجُلًا عَظِيمًا شَدِيدًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِذَا اسْتَغْظَمُوا الْأَمْرَ
 وَاسْتَغْزَرُوا أَفْعَالَهُ انْمَا يَفْعَلُ هَذَا مَنْ هُوَ أَوْسَعُ سُرْمًا مَذْكُورًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ أَنَّهُ كَثِيرُ التَّبَذِيرِ

قوله وخالفت المرون هكذا
هو بالأصل اه صححه

قوله ، اقم هكذا هو
بالأصل اه صححه

والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ابن سيده السرم حرف الخوران
والجمع اسرام قال أبو محمد الخدلي * في عطن كرس من اسرامها * وخص بعضهم به ذوات
البرائن من السباع ابن الاعرابي السرم وجع العوام وهو الدبر وجاءت الابل متسرمة أي متقطعة
وغرة متسرمة غلظت من موضع ودقت من آخر السرم ان ضرب من الزنا يرأصفر وأسود
ومجزع وفي التهذيب صفر ومنها ما هو مجزع بجمرة وصفرة وهو من أخبثها ومنها سود عظام وقيل
السرمان العظيم من العاسيب والضم لغة والسرمان دويبة كالجمل الليث السرم ضرب من
زجر الكلاب يقال سرما سرما اذا هيجته (سرحم) السرحم الطويل مثل السرحم
(سرطم) السرطم الطويل قال عدى بن زيد

كرباع لاحه تدأوه * سبطا كرعه فيه طرق

أسمع الكعيق مهضوم الحشى * سرطم اللعين معاج تنق

ورجل سرطم وسرطوم وسراطم طويل والسرطم البلعوم اسعته والسرطم والسرطم الواسع
الخلق السريع البلع وقيل الكثير الابتلاع مع جسم وخلق وقيل هو الذي يتلع كل شيء وهو
ثلاثي عند الخليل والسرطم البين الأقوال من الرجال في كلامه وقيل هو الذي يتلع كل شيء وقد
تقدم في سرط لان بعضهم يجعل الميم زائدة (سسم) السسم بالفتح شجر أسود وفي وصيته
لعياش بن أبي ربيعة والاسود البهم كانه من سسم قيل هو شجر أسود وقيل هو الالبوس قال أبو
حاتم والسسم غير مهم وزجر يتخذ منه السهم قال الثوري بن ثوب

اذا شاء طالع مشجورة * ترى حوالها النبع والسسم

وقال أبو خنيفة هو من شجر الجبال وهو من العشق التي يتخذ منها القسي قال وزعم قوم أنه
الالبوس وقال آخرون هو الشيز قال وليس واحدا من هذين يصلح للقسي ابن الاعرابي السسم
شجرة تسوي منها الشيزي قال الشاعر

ناهبت القوم على صنوع * أجرب كالقدح من السسم

(سطم) سطم الباب رده كسدمه والسطم والسطم حد السيف وفي الحديث العرب سطم
الناس أي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف وسطمة البحر والحسب واسطمة واسطمة
وسطه ومجتمعه قال دروبه * وسمت من حنظلة الأسطما وروى الأصطما بالصاد بجمع
الأساطم والاسطمة مثله على القلب قال وتيم تقول أساطم تة قب بين الطام والتافيه والاسطم

قوله وصلت من حنظلة كذا
في الجوهري وتقدم في مادة
وسطا وسطت من حنظلة

اه صححه

مجتمع البحر وأسطمة كل شيء معظمه وهو في أسطمة قومه أي في سرهم وخيارهم عن يعقوب
 رقيق في وسطهم وأشرفهم وقال الأصمعي هو إذا كان وسطا فيهم مصاصا والاسطام القطعة من
 الشيء وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له بشي من حق أخيه فلا يأخذه فانما
 أقطع له سطا من النار أي قطعة منها ويرى اسطاما وهم الحديدة التي تحرك بها النار وتُسعر
 أي أقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويُسعلها أو أقطع له نارا مسعرة وتقدير ذات اسطام قال
 الأزهرى ما أدري أم أعجمية هي أم أعجمية عربت ويقال للعديدة التي تحرك بها النار سطا واسطام
 إذا فطح طرفها ابن الأعرابي يقال لشد القنبنة العذام والسطام والعفاص والصاد والصابار ابن
 الأعرابي السطام الأصول ويقال للدرود سطا وقد سطم الباب وسدته إذا رددته فهو مسطوم
 ومسوم (سم) السم سرعة السير والتمادي فيه سم بسم سعا أسرع في سيره وتعالى قال
 قُلْتُ وَلِمَ أَدْرِمَا أَسْمَاوَهُ * سَمُّ الْمَهَارَى وَالسَّرَى دَوَاوَهُ

وناقه سعووم وقال * يَتَبَعْنَ نَظَارِيَهُ سَعُومًا * قوله نظارية ابل منسوبة الى بني النظار قوم من

عُكْلٍ وقيل السم ضرب من سيرة الابل وقول الشاعر

غَيْرَ خَلِيكِ الْإِدَاوَى وَالنَّجْمِ * وَطُولُ تَحْوِيْدِ الْمَطَى وَالسَّمِّ

حرك العين من السم للضرورة وكذلك في النجم ورواه المازني والنجم على النقل للوقف ورواه
 قوم النجم على انه جمع نجم كسحل وسحل وقرأ بعضهم وبالنجم هم يهدون وهي قراءة شاذة هذا
 رجل مسافر معه إداوة فيها ماء فهو يتظر كم بقي معه من الماء ويتظر الى النجم لتلايقه ل وناقه
 سعووم باقية على السير والجمع سم قال ابن بري ومن هذا قول أباقي الديري

وَهُنَّ مَالٌ يَخْفُضُ السَّيَاطَا * يَسْعَمَنَّ سَعْمًا يَبْرُكُ الْإِبَاطَا * تَزْدَادُ مِنْهُ الْغُضُنُ أَنْ يَسَاطَا
 يريد الغضون وسعمه وسعمه غذاه وسعم الله أرهاها والمسم الحسن الغذاء والغين المجمة لغة
 (سعرم) رجل سعارم اللحية ضخما (سغم) سغم الرجل يسغمه سغما أوصل الى قلبه
 الأذى وبالغ في أذاه وسغم الرجل أحسن غذاه الجوهرى سغمت الطين ماء والطعام دهنا رويته
 وبالغت في ذلك المحكم وكذلك سغم الزرع بالماء والمصباح بالزيت قال كثير

تَسْمَعُ الرَّعْدَ فِي الْخَيْسَلَةِ مِنْهَا * مِثْلَ هَزْمِ الْقُرُومِ فِي الْأَشْوَالِ

وَرَى الْبَرْقَ عَارِضًا مُسْتَطِيلًا * مَرَجَ الْبَلْقَ جَلَنَ فِي الْأَجَالِ

أَوْ مَصَابِيحَ رَاهِبٍ فِي بَقَاعِ * سَغَمَ الزَّيْتَ سَاطِعَاتِ النَّبَالِ

قوله أعجمية هي أم أعجمية
 عربت هكذا هو بالاصل
 والنهاية والذي في نسخة
 التهذيب التي بأيدينا عربية
 محضة أو معربة اه كته
 مصححه

قوله العذام كذا هو في الاصل
 والتهذيب اه مصححه

قوله اسماء كذا هو بالاصل
 والمحكم يواو غيرهم موزنة فيه
 وفي قوله دواوه اه مصححه

أراد سقم بالزيت فحذف الجار وقد يجوز أن يكون عداها إلى مفعولين حيث كان في معنى سقاها
وسقم الرجل ابلة أطمعها وحرعها وسقم فصيلة إذا سمنه والمُسقم الحسَنُ الغداء مثل الخُرْفَج ويقال
للغلام الممتلئ البدن نعمة مضيق ومشتق وسقم ومشدن الليث فلان يسقم فلانا وقال رؤبة
وبل له أن لم نصبه سلقة * من جرع القبط الذي تسقمه

قال ابن الأعرابي بسقمه بريه ابن السكيت في كتاب الالفاظ يقال رنمالة دغما سغما قال كاه
توكيد للرغم بغير واو جابه وقال في هذا الكتاب التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على
رأسه والتعس الهلال ويقال تعس وانتكس وقال الليثاني رنمالة ودغما وسغما بالواو وفعل
ذلك على رنمه وسقمه وسقم الرجل جاريتة جامعها أو السقم كانه رجل لا يحب أن ينزل في المرأة
فمدخله الإدخال ثم يخرج به (سقم) سقم اسم بلد ٣ ولد (سقم) السقام والسقم
والسقم المرض لغات مثل حزن وحزن وقلم سقم وسقم سقما وسقما وسقاما وسقاما بسقم فهو وسقم
وسقم قال سيويوهو الجمع مقام جاو به على فعال يذهب سيويوه إلى الاشعار بانه كسر تكسير فاعل
وأسقمه الداء وقال ابراهيم عليه السلام فيما قصه الله في كتابه اني سقيم قال بعض المفسرين
معناه اني طعين أي أصابه الطاعون وقيل معناه اني ساقم فيما استقبل اذا حان الاجل وهذا من
معارض الكلام كما قال انك ميت وانهم ميتون المعنى انك ستوت وانهم سيموتون قال ابن الاثير
قيل انه استدلب النظر في النجوم على وقت حتى كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظره في
وقيل ان ملكهم أرسل اليه ان عدا عبيدنا فخرج معنا فاراد التحلف عنهم فنظر إلى نجم فقال
ان هذا النجم لم يطلع قط الا أسقم وقيل أراد اني سقيم بما أرى من عبادتكم غير الله قال ابن الاثير
والصحيح انها إحدى كتاباته الثلاثة والثانية بل فعلة كغيرهم والثالثة عن زوجته سارة انها أختي
وكلها كانت في ذات الله ومكاتبته عن دينه صلى الله عليه وسلم والمقام كالسقيم وقيل هو الكثير
السقم والاثني مقام أيضا هذه عن الليثاني وأسقمه الله وسقمه قال ذو الرمة

هَامُ الْقَوَادِ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهَا * مِنْهَا عَلَى عَدَوَاءِ الدَّارِ تَسْتَقِيمُ

وَأَسْقَمَ الرَّجُلُ سَقَمًا هَلْهُ وَالسَّقَامُ وَسَقَامٌ وَادِبَا الْجَارِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنِيسَ بِهِ * إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغُرْفِ

ويروى الاثمام أبو عمرو ويرفع الاثمام وغيره ينصبه والسوقم شجر يشبه الخلاق وليس به وقال
أبو حنيفة السوقم شجر عظام مثل الاثاب سواء غير أنه أطول طولا من الاثاب وأقل عرضا منه وله

كذا يياض بالاصل

ثمره مثل التين وإذا كان أخضر فأنما هو حجر صلابه فإذا أدرك اصفر شيئا ولأن وحلا حلا وشديدة وهو طيب الريح يتهدى (سكم) السكم تقارب الخطوف في ضعف سكم يسكم سكا وسبكم اسم امرأة منه التهذيب ابن دريد السكم فعل ثمات والسبكم الذي يقارب خطوه في ضعف (سلم) السلام والسلامة البراءة وتسلم منه تبرأ وقال ابن الأعرابي السلامة العافية والسلامة شجرة وقوله تعالى وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما معناه تسلموا براءة لا خير بيننا وبينكم ولا شر وليس على السلام المستعمل في التحية لأن الآية مكينة ولم يؤمر المسلمون يومئذ أن يسلموا على المشركين هذا كله قول سيبويه وزعم أن أبا ربيعة كان يقول إذا بقيت فلانا فقل سلاما أي تسلما قال ومنهم من يقول سلام أي امرى وأمرك المباركة والمشاركة قال ابن عرفة قالوا سلاما أي قالوا قولا يتسلمون فيه ليس فيه تعد ولا مأمور وكانت العرب في الجاهلية يحبون أن يقول أحدهم لصاحبه أنتم صباحا وأيت اللعن ويقولون سلام عليكم فكانه علامة المسألة وأنه لا حرب هنالك ثم جاء الله بالاسلام فقصر واعلى السلام وأمروا بإفشائه قال أبو منصور تسلم منكم سلاما ولا نجاء لكم وقيل قالوا سلاما أي سدادا من القول وقصد الاعتقوفيه وقوله قالوا سلاما قال أي سلموا سلاما وقال سلام أي امرى سلام لا أريد غير السلامة وقرئت الأخيرة قال سلم قال القراء وسلم و سلام واحد وقال الزجاج الأول منصوب على سلموا سلاما والثاني مرفوع على معنى امرى سلام وقوله عز وجل سلام هي حتى مطاع النجراى لاداء فيها ولا يستطيع الشيطان أن يضع فيها شيئا وقد يجوز أن يكون السلام جمع سلامة والسلام التحية قال ابن قتيبة يجوز أن يكون السلام والسلامة لغتين كاللذان واللذانة وأنشد

تحى بالسلامة أم بكر * وهل لك بعد قومك من سلام

قال ويجوز أن يكون السلام جمع سلامة وقال أبو الهيثم السلام والتحية معناهما واحد ومعناهما السلامة من جميع الآفات الجوهري والسلم بالكسر السلام وقال وقفنا قلنا إليه سلم فسلمت * فما كان الا وموها بالحواجب

قال ابن بري والذي رواه القناني

فقلنا السلام فأتقت من أسيرها * وما كان الا وموها بالحواجب

وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى قال هذه إشارة الى ما جرت به عادتهم في المرائى كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعائه كقوله

عليك سلام من أمير وباركت * بدأ الله في ذلك الأديم الممزق
وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورحمته ماشاء أن يترجما
قال وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميت
لا يتوقع منه جواب جاءوا بالسلام عليه كالجواب وقيل أراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء
بالخير والمدح وأما الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وإن عليك لعنتي وكقوله عليهم دائرة
السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشتم له الحديث الصحيح أنه كان اذا دخل
القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من
العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اذا
كان اسم الله تعالى يذكرك على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه واتقاء عوارض الفساد
عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم
وسلام عليكم وسلام يحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكر كقوله تعالى سلام عليكم
بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال فيه معروفا ومنكرا والطاهر الاكثر من مذهب الشافعي
انه اختار التنكير قال واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه قال
لا يكفيه الا معروفا فانه قال أقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد
فسلم ووجهه ان يكون اربابا لسلام اسم الله فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون
ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد
يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم على حتى اكتويت يعني أن الملائكة
كانت تسلم عليه فلما كتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدر في التوكل والتسليم
الى الله والصبر على ما يقبل به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي
ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية ورا مباشرة الاسباب والسلام السلامة والسلام الله
عز وجل اسم من اسمائه لسلامته من النقص والعيب والقضاء حكاه ابن قتيبة وقيل معناه انه
سلم عما يلحق الغير من آفات الغير والقضاء وانه الباقي الدائم الذي تفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شيء
قدير واللام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلاما ومنه قيل الجنة دار السلام لانها
دار السلام من الآفات وروى يحيى بن جابر ان ابا بكر قال السلام امان الله في الارض وقوله
تعالى لهم دار السلام عند ربهم قال بعضهم السلام ههنا الله ودليله السلام المؤمن المهين

وقال الزجاج سميت دار السلام لانها دار السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تنقضي وهي دار السلامة من الموت والهجرم والاسقام وقال أبو اسحق اى للمؤمنين دار السلام وقال دار السلام الجنة لانها دار الله عز وجل فاضيفت اليه تفخيما لها كما قيل للخليفة عبد الله وقد سلم عليه وتقول سلم فلان من الاقبات سلامة وسلمه الله منها وفي الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله أحدهم من يدخل بيته بسلام قال ابن الاثير أراد ان يلزم بيته طالب السلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل أراد انه اذا دخل سلم قال والاول الوجه وسلم من الامر سلامة نجاة وقوله عز وجل والسلام على من اتبع الهدى معناه ان من اتبع هدى الله سلم من عذابه وسخطه والدليل على انه ليس بسلام انه ليس ابتداء لقائه وخطاب والسلام الاسم من التسليم وقوله تعالى فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الآية ذكر محمد بن يزيد ان السلام فى لغة العرب أربعة أشياء فمنها سلمت سلامة مصدر سلمت ومنها السلام جمع سلامة ومنها السلام اسم من أسماء الله تعالى ومنها السلام شجر وسمى السلام الذى هو مصدر سلمت انه دعاء للانسان بان يسلم من الاقبات في دينه ونفسه وتأويله التخليص قال وتأويل السلام اسم الله انه ذو السلام الذى يملك السلام أى يخلص من المكروه ابن الاعرابي السلام الله والسلام السلامة والدعاء ودار السلام دار الله عز وجل والسلام فى العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه كسلامة الجزء من القبض والكف وما أشبهه ورجل سليم سالم والجمع سلم وقوله تعالى الا من أتى الله بقلب سليم أى سليم من الكفر وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل ورجلا سلم الرجل وقرئ ورجلا سالما لرجل فن قرأ سالما فهو اسم الناعل على سلم فهو سالم ومن قرأ سالما وسلمما فهما مصدران ووصف بهما على معنى ورجلا ذاسلما لرجل وذاسلما لرجل والمعنى ان من رخص الله مثله مثل السلام لرجل لا يشركه فيه غيره ومثل الذى أشرك الله مثل صاحب الشر كالمشاكسين والسلام البراءة من العيوب فى قول أمية وقرئ ورجلا سلما قال ابن بري يعنى قول أمية

سَلَامَكَ رَبِّىَ فِى كُلِّ خَيْرٍ • بَرِيًّا مَا تَعَنَّكَ الذُّمُّومُ

الذموم العيوب أى ما تلزق بك ولا تتسبب اليك وسلمه الله من الامر وقاه اياه ابن بزرج يقال كنت راعى ابل فاسلئت عنها أى تركتها وكل صنعة أوشى تركها وقد كنت فيه فقد اسلئت عنه وقال ابن السكيت لا يذى تسلم ما كان كذا وكذا وللانثى لا يذى تسلمان وللجماعة لا يذى تسلمون وللمؤنث لا يذى تسلمين وللجماعة لا يذى تسلمن والتأويل لا والله الذى يسلمك ما كان كذا وكذا ويقال

لا وسَلَامَتَكَ ما كان كذا وكذا ويقال اذهب بندي تَسَلَّمَ يا فتى واذهب يا بندي تَسَلَّمَ أي اذهب
بِسَلَامَتِكَ قال الاخفش وقوله ذي مضاف الى تَسَلَّمَ وكذلك قول الاعشى
بَايَةَ يُقَدِّمُونَ الخَيْلَ زُورًا * كان على سَنَابِكِها مَدَامًا

اضاف آية الى يُقَدِّمُونَ وهما مادران لانه ليس شئ من الاسماء يضاف الى الفعل غير اسماء الزمان
كقولك هذا يوم يُفَعَّلُ أي يُفَعَّلُ فيه وحكى سيبويه لا فَعَّلَ ذلك بندي تَسَلَّمَ قال اُضِيفَ فيه ذوالى
الفعل وكذلك بندي تَسَلَّمَ وبندي تَسَلَّمُونَ والمعنى لا فَعَّلَ ذلك بندي سَلَامَتِكَ وذو هذا الامر الذى
يُسَلِّمُكَ ولا يضاف ذوالا الى تَسَلَّمَ كما ان لَنْ لا تنصب الا غُدُوَّةً وأَسَلَّمَ اليه الشئ دفعه وأَسَلَّمَ الرجل
خَلَّه وقوله تعالى فَسَلَامٌ لَكَ من اصحاب اليمين قال انما وقعت سَلَامَتُهُم من أجلك وقال الزجاج
فَسَلَامٌ لَكَ من اصحاب اليمين وقد بين ما لاصحاب اليمين في أول السورة ومعنى فَسَلَامٌ لَكَ أي اُنْكَ
تَرَى فيهم ما تُحِبُّ من السَّلامَةِ وقد علمت ما أُعْذِلُهُم من الجزاء والسَّلَامُ لَدَغُ الحية والسَّلِيمُ اللَّدِيعُ
فَعِيلٌ من السَّلَمِ والجمع سَلَمَى وقد قيل هو من السَّلامَةِ وانما ذلك على التفاضل له به اخلافا
لما يُحَذَّرُ عَلَيْهِ مِنْهُ والمَلْدُوعُ مَسْلُومٌ وسَلِيمٌ ورجل سَلِيمٌ عني سالم وانما سَمِيَّ اللَّدِيعُ سَلِيمًا لانهم
نَطَبَرُوا من اللَّدِيعِ فقلبو المعنى كما قالوا للعَبَّاسِيِّ أَبُو الْبَيْضَاءِ كما قالوا للفلاة مفازة فقاطوا بالفوز
وهي مهلكة فقاطوا به بالسَّلامَةِ وقيل انما سَمِيَّ اللَّدِيعُ سَلِيمًا لانه مُسَلِّمٌ لِمَا بِهِ أو أُسَلِّمَ لِمَا بِهِ
عن ابن الاعرابي قال الازهرى قال اللَّيْثُ السَّلَمُ اللَّدَغُ قال وهو من غُدَّه وما قاله غيره وقول ابن
الاعرابي سَلِيمٌ بمعنى مُسَلِّمٌ كما قالوا مُنْقَعٌ وَنَتِيعٌ وَمَوْتٌ وَيَتِيمٌ وَمُسَخَّنٌ وَمُخَيَّنٌ وقد يستعار السَّلِيمُ
للجريح أنشد ابن الاعرابي

وطيرى بجراح أشم كانه * سليم رماح لم تله الزعائف

وقيل السَّلِيمُ الجريح المُشْتَقَى على المهلكة أنشد ابن الاعرابي

يَشْكُو اذا شمله حرامه * شكوى سليم ذربت كلامه

قال وقد يكون السَّلِيمُ هنا اللَّدِيعُ ومعنى موضع نمش الحية منه كَلَمًا على الاستعارة وفي الحديث
انهم مرُّوا بجماعة فيه سَلِيمٌ فقالوا اهل فيكم من راق السَّلِيمُ اللَّدِيعُ يقال سَلَمَتِ الحية أي لدغته والسَّلَمُ
والسَّلْمُ الصلح يشع ويكسر ويذ كرو بؤنت فاما قول الاعشى

أذا قَتَمُ الحربُ انقاسها * وقد تَكَرَّرَ الحربُ بعد السَّلَمِ

قال ابن سيده انما هذا على أنه وَقَفَ فَأَلْقَى حركة الميم على اللام وقد يجوز أن يكون أَتْبَعَ الكسْرَ

الكسر ولا يكون من باب إيل عند سيويه لأنه لم يأت منه عند غير إيل والسلم والسلام كالسلم وقد سلمه مسلمة وسلاما قال أبو كبير الهذلي

هاجوا القومهم السلام كأنهم * لما أضيوا أهل دين مختار

والسلم المسالم تقول أنا سلم لمن سلمني وقوم سلم وسلم المون وكذلك امرأ سلم وسلم وتسلموا تصالحوا وفلان كذاب لا تسار خيلا فلا تسالم خيلا أي لا يصدق فيقبل منه والخيل إذا تسلمت تسارت لايهيج بعضها بعضا وقال رجل من محارب

ولا تسار خيلا إذا التقيا * ولا يقدح عن باب إذا وردا

ويقال لا يصدق أثره يكذب من أين جاز وقال الفراء فلان لا يرد عن باب ولا يعوج عنه والسلم الاستسلام والتسالم التصالح والمسألة المسالحة وفي حديث الحديبية أنه أخذ عاتين من أهل مكة سلمي قال ابن الأثير يروى بكسر السين وقتحها وهما الغتان للصلح وهو المراد في الحديث على مفسره الحميمي في غريبه وقال الخطابي أنه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والأذعان كقوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثني والجميع قال وهذا هو الأشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما أخذوا قهرا أو أسلوا أنفسهم بحجز أولاد أول وجه وذلك أنهم لم يجبر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم أو النجاة منهم رضوا أن يؤخذوا الأسرى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحا أو هو السلم ومنه كتابه بين فريرش والانصار وان سلم المؤمنين واحد لا يسلم مؤمن دون مؤمن أي لا يصلح واحد دون أصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملتهم على ذلك قال ومن الأول حديث أبي قتادة لا تبنيك برجل سلم أي أسير لأنه استسلم وانقاد واستسلم أي انقاد ومنه الحديث أسلم سألها الله هو من المسألة وترك الحرب ويحتمل أن يكون دعاء واخبارا مادعا لها أن يسألها الله ولا يامر بحربها أو أخبر أن الله قد سلمها ومنع من حربها والسلام الاستسلام وحكى السلم والسلام الاستسلام وضد الحرب أيضا قال أنا نل اتني سلم * لأهلك فاقبلي سلمى

وفي التنزيل العزيز ورجلا سلمار جل وقلب سليم أي سلم والاسلام والاستسلام الانقياد والاسلام من الشريرة اظهار الخضوع واظهار الشريرة والتزام لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك يحقن الدم ويستدفع المكروه وما أحسن ما اختصر ثعلب ذلك فقال الاسلام

قوله ومن الأول حديث أبي قتادة الخ كذا هو بالاصل والنهاية وبهذا الضبط وتأمله اه

قوله واستسلم أي انقاد كذا بالاصل وهو ساقط من عبارة النهاية وقوله ومنه الحديث أسلم الخ كذا بالاصل وعبارة النهاية وفيه أسلم الخ تأمل اه مصححه

باللسان والايمن بالقلب التهذيب وأما الاسلام فان أبا بكر محمد بن بشار قال يقال فلان مسلم وفيه قولان أحدهما هو المسلم لامر الله والثاني هو الخالص لله العبادة من قوالهم سلم الشيء فلان أي خلصه وسلم له الشيء أي خلص له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الازهرى فعناه انه دخل في باب السلامة حتى يسلم المؤمنون من بوائه . وفي الحديث المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه قال ابن الاثير يذال أسلم فلان فلانا اذا ألقاه في الهلكة ولم يحججه من عدوه وهو عام في كل من أسلم إلى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالتقاء في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالي غلاما فقلت لها لا تسلم به حجاما ولا صائغا ولا قصبا أي لا تعطيه لمن يعلمه إحدى هذه الصنائع قال ابن الاثير انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز وأما الصائغ فبما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والنضة وربما كان عنده آنية أو حتى للرجال وهو حرام وليكثرة الوعد والكذب في تجاوز ما يتعمل عنده وفي الحديث ما من آدمي الا ومعه شيطان قيل وبعك قال نعم ولكن الله أعانني عليه فأسلم وفي رواية حتى أسلم أي انه ادرك عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فأسلم بضم الميم على انه فعل . مستقبل أي أسلم أنا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما وأما قوله تعالى فات الأعراب آمنوا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الازهرى فان هذا يحتاج الناس الى تفهمه ليعلموا أين يتفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالاسلام اظهار الخضوع والقبول لما أتى به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه يحق الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي هذه صفته فاما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه صديقا لان الايمان التصديق فال مؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم الزام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن بها والمسلم الذي أظهر الاسلام تعودا غير مؤمن في الحقيقة الا ان حكمه في الظاهر حكم المسلم قال وانما قلت ان المؤمن معناه المصدق لان الايمان مأخوذ من الأمانة لان الله تعالى تولى علم السرائر وثبات العقد وجعل ذلك أمانة اتقن كل مسلم على تلك الامانة فن صدق بقلبه ما أظهره لسانه فلهذا أدى الامانة واستوجب كريم المآب اذا مات عليه ومن كان قلبه على خلاف ما أظهره بلسانه فقد حبل وزر الخيانة والله حسبه وانما قيل للمصدق مؤمن وقد

آمن لانه دخل في حجة الامانة التي اتقنه الله عليها وبالنية تنفصل الاعمال الزاكية من الاعمال البائرة لا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة ايمانا والوضوء ايمانا وفي حديث ابن مسعود انا أول من أسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وأنا أول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن أول من أسلم وان كان من السابقين وفي الحديث كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض أو غيره قال وقوله وسلمه لي هو أن لا يغم عليه الهلال في أوله وآخره فيلبس عليه الصوم والقطر وقوله وسلمه مني أي بالعصمة من المعاصي فيه وفي حديث الأفك وكان عليّ مسلما في شأنها أي سالما لم يبد بشئ منها وروى مسلما بكسر اللام قال والفتح أشبه لانه لم يقل فيها سوا وقوله تعالى يحكم بها النبيون الذين أسلموا فسرهم ثعلب فقال كل نبي بعث بالاسلام غير أن الشرائع تختلف وقوله عز وجل واجعلنا مسلمين لك أراد مخلصين لك فعداه باللام اذ كان في معناه وكان فلان كافرا ثم تسلم أي أسلم وكان كافرا ثم هو اليوم مسلما يا هذا وقوله عز وجل ادخلوا في السلم كافة قال عني به الاسلام وشرائعه كلها وقرأ أبو عمرو ادخلوا في السلم كافة يذهب بعناها الى الاسلام والسلم الاسلام قال الاخوص

فذاذوا وعدوا السلم عن عقير داريهم * وأرسوا عمود الدين بعد التمايل

ومثله قول امرئ القيس بن عابس

فلست مبدلا بالله ربيا * ولا مستبدلا بالسلم دينيا

ومثله قول أخى كندة دعوت عشيرتي للسلم لما * رأيتمم تولوا مذبرينا

والسلم الاسلام والسلم الاستخذاء والانقياد والاستسلام وقوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا وقرئت السلام بالانف فأما السلام فيجوز أن يكون من التسليم ويجوز أن يكون بمعنى السلم وهو الاستسلام واللقاء المقادة الى ارادة المسلمين وأخذ مسلما أسره من غير حرب وحكى ابن الاعرابي أخذ مسلما أي جاء به منقادا لم يمتنع وان كان جريا وتحاولت سلمه مني قبضه وسلمت اليه الشئ فتسلمه أي أخذه والتسليم بذل الرضا بالحكم والتسليم السلام والسلم بالتحريك السلف وأسلم في الشئ وسلم وأسلف بمعنى واحد والاسم السلم وكان رايعي غنم ثم أسلم أي تركها كذا جاء أسلم هنا غير متعدي وفي حديث خزيمه من تسلم في شئ فلا يصرفه الى غيره يقال أسلم وسلم اذا أسلف وهو أن تعطى ذهبا وفضة في سلعة معلومة الى أمدة معلومة فكأنك قد أسلفت الثمن الى صاحب السلعة

قوله والسلم الاسلام أي بالفتح والكسر كما في البيضاوي فالذي تحصل انه هم ما يعني الاستسلام والصلح والاسلام فاحفظه اه صححه

وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلاً في برقة عطية المستأف غير ممن جنس آخر فلا يجوز له ان يأخذه قال القتيبي لم أسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا وفي حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه من الاسم الذي هو موضع الطاعة والانقياد لله عز وجل عن ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير طاعة ويذهب به الى معنى السلف قال ابن الاثير وهذا من الاخلاص باب لطيف المسالك الجوهرى أسلم الرجل في الطعام أى أسلف فيه وأسلم أمره لله أى سلم وأسلم أى دخل في السلم وهو الاستسلام وأسلم من الاسلام وأسلمه أى خذله والسلم الدلو التى لها عروة واحدة مذكروا لدلو السقائين قال ابن بري صوابه لها عروة واحدة كدلو السقائين وليس ثم دلوها عروة واحدة والجمع أسلم وسلام قال كثير عزة

تَكْفِكُفْ أَعْدَادُ مِنَ الدَّمْعِ رَكِبَتْ * سَوَانِيهَا ثُمَّ انْدَفَعْنَ بِالسَّلَامِ

وانشد ثعلب في صفة ابل سقيت قابله ما جاء في سلامها * برشف الذناب والنهامها وقال الطرمح أخوقصصم فوكان سراته * ورجليه سلم بين حبل مشاطين وفي التهذيب له عروة واحدة عيشى بها الساقى مثل دلاء أصحاب الروايا وحكى اللحياني في جمعها أسالم قال ابن سيده وهذا نادر وسلم الدلو يسلمها سلماً فرغ من عملها وأحكمها قال ابيد

بِمَقَابِلِ سَرِبِ الْخَارِزِ عَدْلُهُ * قَلَى الْحَالَةَ جَارِنُ مَسْلُومُ

والمسالم من الدلاء الذى قد فرغ من عمله ويقال سلمته أسلمه فهو مسالم وسلمت الجلد أسلمه بالكسر اذا دبغته بالسلم والسلم نوع من العشاء وقال أبو حنيفة السلم سلب العيدان طولاً وشبه القضببان وليس له خشب وان عظم وله شوك دقاق طوال اذا اذا أصاب رجل الانسان قال وللسلم برمة صفراء فيها خضراء طيبة الريح وفيها شئ من مرارة وتجذبها الطبباء وجداً شديداً واحدة سلة بفتح اللام وقد يجمع السلم على أسلام قال رؤبة

كَأَنَّمَا هَجَّ حِينَ أُطْلِقَا * مِنْ ذَاتِ أَسْلَامٍ عَصِيًّا شَقَا

وفي حديث جرير بن سلم وأراك السلم تنجر من العشاء وورقها القرط الذى يدبغ به الأديم وبه سمي الرجل سلمة ويجمع على سلمات وفي حديث ابن عمر أنه كان يصلى عند سلمات في طريق مكة قال ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سلمة وهى الجرجر أبو عمرو السلا م ضرب من الشجر الواحدة سلامة والسلام والسلام أيضاً شجر قال بشر

تَعْرِضُ جَانِبَ الْمَدْرَى خَدُولُ * بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

قوله كانه من الاسم أى الذى هو السلم وقوله الذى هو موضع الطاعة والانقياد لان السلم اسم من الاسلام بمعنى الاذعان والانقياد فككره ان يستعمل في غير طاعة الله وان كان يذهب به مستعمله الى معنى السلف الذى ليس من الاستسلام اه معجمه

قوله وللسلم برمة صفراء فيها خضراء الخ هكذا فى الاصل وعبارة المحكم وللسلم برمة صفراء وهو أطيب البرم ريحا ويدبغ بورقه وعن ابن الاعرابى السلة زهرة صفراء فيها حمة الخ اه معجمه

وواحدته سلامة وأرض مسلوماء كثيرة السلم وأديم مسلووم مدبوغ بالسلم والجلد المسلووم المدبوغ بالسلم شجر السلمة شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القرظ لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الرائحة تؤكل في الشتاء وهي في الصيف تحضر وقال

كُلِّي سَلْمَ الْجَرْدَاءِ فِي كُلِّ صَبْفَةٍ * فَاِنْ سَأَلُوْنِي عَنْكَ كُلَّ غَرِيمٍ

اِذَا مَا نَجَّاهُمْ مِنْ غَرَمٍ بِخَيْبَةٍ * اَنْتِ مَعَكَ بِالْذِّينِ غَيْرُ سَوْمٍ

الجرءاء بلاد دون الفلج يلاذبن جعدة واذا دبغ الاديم بورق السلم فهو مقروط واذا دبغ بقشر السلم فهو مسلووم وقال انك لن ترويهما فاذهب وشم ان لها رباً كفصال السلم

والسلام شجرة قال ابو حنيفة زعموا ان السلام ابداء اخضر لا ياكله شيء والطباء تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه وليس من عظام الشجر ولا عظامها قال الطرماح يصف طيبة

حَذَرَاوَالسَّرْبِ اُكَّافَهَا * مُسْتَظِلٌّ فِي اَصْوَالِ السَّلَامِ

واحدته سلامة ابن بري السلم شجرة وجمعها سلام وروى بيت بشر • بصاحبة في اسيرتها السلام • قال من رواه السلام بالكسر فهو جمع سلمة كأكمة وإكلم ومن رواه السلام بفتح السين فهو جمع

سلامة وهونيت آخر غير السلمة وأنشد بيت الطرماح قال وقال امرؤ القيس

حَوْرٌ يُعَلِّلَنَّ الْعَمِيرَ رَوَادِعًا * كَدَهَا الشَّقَائِقُ وَطَبَا سَلَامِ

والسلامان شجرتان واحدته سلامانة ابن دريد سلامان ضرب من الشجر والسلام والسلام والسم

الحجارة واحدته سلمة وقال ابن شميل السلام جماعة الحجارة الصغيرة منها والكبيرة لا يوجدونها وقال ابو خيرة السلام اسم جميع وقال غيره هو اسم لكل حجر عريض وقال سلمية وسلم مثل سلام

قال رؤبة • سلمه فوقك السليما • التهذيب ومن السلام الشجر فهو شجر عظيم قال أحسبه سمى سلاما لسلامته من الآفات والسلام بكسر السين الحجارة الصلبة سميت بذلك لسلامتها لسلامتها من الرخاوة قال الشاعر

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ * جَوَانِبُهُ مِنْ بَصَرَةٍ وَسِلَامِ

والواحدة سلمة قال لبيد • خلقا كما ضمن الوحي سلامها • والسلمة واحدة السلم وهي الحجارة قال وأنشد أبو عبيد في السلمة

ذَلِكَ خَلِيلِي وَذُو عَاتِبَتِي * يَرْمِي وَرَائِي بِأَسْمِهِمْ وَأَسْمِيَّةِ

أرادوا السلمة وهي من لغات حمير قال ابن بري هو لحيير بن عمنة الطائي قال وصوابه

قوله سلمه الخ كذا هو بالاصل وحرره اه معجمه قوله خلقا كما الخ صدره • فدافع الريان عرى رسمها • المدافع جمع مدفع أما كن يندفع عنها الماء من الرمي والريان جبل والوحي الكتاب والجمع الوحي وخلقها منصوب على الحال والعامل فيه عرى والضمير في سلامها للوحي يعني غيرت رسوم هذه الديار بالسيول ولم تمنح بطول الزمان فكانه كتاب ضمن حجرا شبه بقاء الآثار أقدم الايام يبقا الكتاب في الحجر أفاده الزوزني

وَأَنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَاتِبُنِي * لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرَمَةَ

يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ * يَرْمِي وَرَأْفَتِي بِأَسْمِهِمْ وَأَسْمَلَهُ

وَأَسْمَلَهُ الْجَرَّ وَأَسْمَلَهُ قَبْلَهُ وَأَعْتَقَهُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَهُ نَظَائِرُ قَالَ سَيَمُوبَةُ أَسْمَلْتُ مِنَ
السَّلَامِ لَا يَدِلُّ عَلَى مَعْنَى الْإِتِّخَاذِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ * بَيْنَ الصَّفَارِ وَالْكَعْبَةِ الْمُسْلَمُ * قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ
أَرَادَ الْمُسْلَمَ كَأَنَّهُ بَنَى فَعَلَهُ عَلَى فَعَّلَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَسْمَلْتُ الْجَرَّ وَانْمَاهُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ
وَكَأَنَّ الْأَصْلَ أَسْمَلْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَسْلَمْتُ الْجَرَّ أَفْعَالُ فِي التَّقْدِيرِ أَخُوذُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ
الْحَجَارَةُ تَقُولُ أَسْمَلْتُ الْجَرَّ إِذَا مَسَّ مِنْ السَّلَامِ كَمَا تَقُولُ أَكْمَلْتُ مِنَ الْكَمَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي فِي أَسْلَامِ الْجَرِّ أَنَّهُ أَفْعَالُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْكَعْبَةُ وَأَسْلَمَهُ
لَمْ يَلِدْ تَحَرُّيًّا الْقَبُولِ السَّلَامُ مِنْهُ تَبَرُّكُهُ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ اقْتَرَأْتُ مِنْهُ السَّلَامَ قَالَ وَقَدْ أَتَى
عَلَى أَعْرَابِي كِتَابًا إِلَى بَعْضِ أَهْلِيهِ فَقَالَ فِي آخِرِهِ اقْتَرَأْتُ مِنَ السَّلَامِ قَالَ وَهَذَا يَدِلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا
الْقَوْلِ أَنَّ أَهْلَ الْبَلَدِ يَسْمُونَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ الْحَمِيًّا مَعْنَاهُ أَنَّ النَّاسَ يُحْيُونَهُ بِالسَّلَامِ فَافْهَمْهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَرَّ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ بِيَكِي
طَوِيلًا فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ بِيَكِي فَقَالَ يَا عُمَرُ هَذَا نُسْكُ الْعِبْرَاتِ وَرَوَى أَبُو الطَّيْفِيلِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ عَقْبَتَيْهِ وَيُقَبِّلُ الْحُجْبَيْنِ قَالَ اللَّيْثُ
أَسْلَمْتُ الْجَرَّ تَنَاوُلَهُ بِالْيَدِ وَالْقَبْلَةَ وَمَسَّهَا بِالْكَبِفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ الْجَوْهَرِيُّ أَسْلَمَ
الْجَرَّ لَمْ يَسْأَلْهُ أَوْ بِالْيَدِ لَا يَمُزُّ لَنَافِعِهِ مَا خُوذُ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ الْجَرُّ كَمَا تَقُولُ اسْتَنَوَقَ الْجَلَّ
وَبَعْضُهُمْ يَمُزُّهُ وَالسَّلَامِيُّ عِظَامُ الْأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ وَسُلَامِيُّ الْبَعِيرِ عِظَامُ فَرْسِهِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ السَّلَامِيُّ عِظَامُ صَغَارُ عَلَى طُولِ الْأَصْبَعِ أَوْ قَرِيبُ مِنْهَا فِي كُلِّ يَدٍ وَرِجْلٍ أَرْبَعُ سُلَامِيَّاتٍ
أَوْ ثَلَاثُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى كُلِّ سُلَامِيٍّ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ وَيُجْزَى
فِي ذَلِكَ رَكْعَتَانِ بِصَلِيهِمَا مِنَ الضَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّلَامِيُّ جَمْعُ سُلَامِيَّةٍ وَهِيَ الْأُتْلُفُ مِنَ
الْأَصَابِعِ وَقِيلَ وَاحِدُهُ وَجَعَهُ سَوَاءٌ وَتَجْمَعُ عَلَى سُلَامِيَّاتٍ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مُفَصَّلَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ
الْإِنْسَانِ وَقِيلَ السَّلَامِيُّ كُلُّ عِظَمٍ مَخُوفٍ مِنْ صَغَارِ الْعِظَامِ وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ
حَتَّى آلَ السَّلَامِيِّ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ الْمَخِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّلَامِيُّ فِي الْأَصْلِ عِظَمٌ يَكُونُ فِي فَرْسِ الْبَعِيرِ
وَيُقَالُ إِنْ آخَرُ مَا يَبْقَى فِيهِ الْمَخِ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا جُعِفَ فِي السَّلَامِيِّ وَفِي الْعَيْنِ فَإِذَا ذَهَبَ مِنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَقِيَّةٌ بَعْدُ وَأَنشَدَ لَابِي مَيْمُونِ النَّضْرِي سَلَمَةَ الْعَجَلِي

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَتَقِيَنَّ * مادام عني سلامي أو عني

قال وكان معنى قوله على كل سلامي من أحدكم صدقة أن على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة والركعتان يجزيان من تلك الصدقة وقال الليث السلامي عظام الأصابع والأشابع والأكارع وهي كعابر كنها كعاب والجميع سلاميات قال ابن شميل في القدم قصبتها وسلامياتها وقال عظام القدم كلها سلاميات وقصبة عظام الأصابع أيضا سلاميات الواحد سلامي وفي كل فرسين ست سلاميات ومنهم من وأظّل الجوهري ويقال للجلدة التي بين العين والأنف سالم وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم

يُذِرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ * وجلدة بين العين والأنف سالم

قال وهذا المعنى أراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الخجاج أنه عندي كالم والسلام قال ابن بري هذا وهم قبيح أي جعله سالما لجلدة التي بين العين والأنف وانما سالم ابن ابن عمر فجعله المحبة بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه والسليم من الفرس ما بين الأشعرو وبين الصحن من حافره والأسلم عرق في اليد لم يأت الأمصغرا وفي التهذيب عرق في الجسد الجوهري الأسلم عرق بين الخنصر والبصير والسلم واحد السلايم التي يرتقي عليها وفي المحكم السلم الدرجة والرفاة يذكر ويؤث قال ابن مقبل لا تحز المرأة أجاء البلاد ولا يتي له في السموات السلايم

احتاج فزاد الياء قال الزجاج هي السلم سلما لأنه يسلمن إلى حيث تريد والسلم السبب إلى الشيء هي بهذا الاسم لأنه يؤدي إلى غيره كما يؤدي السلم الذي يرتقي عليه قال الجوهري وربما سمي الغرز بذلك قال أبو الرئيس التغلبي

مطاراة قلب أن نبي الرجل ربه * سلم غرز في مناخ بها جله

وقال أبو بكر بن الأباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وسلمى أحد جبل طي والسلاحي الجنوب من الرياح قال ابن هريرة مرته السلاحي فاستهل ولم تكن * لتنهض إلا بالنعامي حواله

وأبو سلمان ضرب من الوزغ والجعلان وقال ابن الأعرابي أبو سلمان كنية الجعل وقيل هو أعظم الجعلان وقيل هو دويبة مثل الجعل له جناحان وقال كراع كنيته أبو جعفر أن يفتح الجسيم وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل وسلمان ما لبني شيبان وسلمان بطنان بطن في قضاة وبطن في الأزدي وفي المحكم سلامان بطن في الأزدي وقضاة وطبي وقيس عيلان وسلمان

قوله الأشعر كذا بالأصل والذي في خط الصاغاني والسليم من الحافرين الأمعرو الصحن من باطنه اه كنيه مصححه

قوله اسم غنم اسم قبيلة هكذا
بالاصل المعول عليه بأيدينا
صحيحه

ابن غنم قبيلة اسم غنم اسم قبيلة وسلم قبيلة من قيس عيلان وهو سلم بن منصور بن عكرمة بن
خصفة بن قيس عيلان وسلم أيضا قبيلة في جذام من اليمن وبنو سلمة بطن من الأزدي بنو سلمة
من عبد القيس قال سيبويه النسب إلى سلمة سلمى نادر وسلم اسم مرادوا سلم أبو قبيلة في مراد
و بنو سلمة بطن من الانصار وليس في العرب سلمة غيرهم بكسر اللام والنسبة اليهم سلمى والنسبة
إلى بني سلمى وإلى سلمة سلمى وأبو سلمى بضم السين أبو زهير بن أبي سلمى الشاعر المزني على
فعل واسمهم ربيعة بن رباح من بني مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غير سلمى من الاسلم
كالكبرى من الأكبر وعبد الله بن سلام بتحقيق اللام وكذلك سلام بن مشكم رجل كان من
اليهود مخفف قال الشاعر فلما تداعوا بأسيافهم • وحان الطعان دعونا سلاما

يعني دعونا سلام بن مشكم وأما القاسم بن سلام ومحمد بن سلام فاللام فيه ما مشددة وفي حديث
خبر ذكر السلام هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلايم
أيضا والاسلم بطون من اليمن وسلمان وسلام موضع والسلم موضع ودارة السلام موضع
هنا النبذات السلم موضع قال ساعدة بن جؤية

تحمّلن من ذات السلم كأنها • سفائن يمين تنجيد بورها

وسلمة قرية وسلمة قبيلة من الأزدي وسلم بن منصور قبيلة وسلمة وسلمة وسلام وسلمان
وسلم وسلم وسلام وسلاما بالتشديد وسلم وسلمان أسماء وسلمة اسم مفعلة من السلم وسلمة
بكسر اللام أيضا اسم رجل وسلمى اسم رجل المحكم وسلمى اسم امرأة ورجماسمى بها الرجل قال
ابن جني ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى ألا ترى أن فعلان الذي يتأمله فعلى انما بابا
الصفة كغضبان وغضبي وعطشان وعطشي وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا سكرتين وانما
سلمان من سلمى كعطشان من عطى وليلان من ليلى غير أنهم ما كانوا من لفظ واحد فتلاقي في عرض
اللغة من غير قصد ولا إيتار لتقاوده ما ألا ترى أنك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذا امرأة سلمى
كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وهذا رجل غضبان وهذه امرأة غضبي وكذلك
لو جاء في العلم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه خطى لكان من خطان
كسلمى من سلمان وقال أبو العباس سليمان تصغير سلمان وقول الخطيئة

• جدلا محكمة من تسج سلام • كما قال النابغة الذبياني • وتسج سلمى كل قضاء ذائل •

أراد تسج داود فجعله سليمان ثم غير الاسم فقال سلام وسلمى ومثل ذلك في أشعارهم كثير قال

قوله جدلا محكمة الخ صدره
فيه الزماح وفيه كل سايفة •

ابن برى وقالوا في سلمين اسم النبي صلى الله عليه وسلم سلم وسلم وسلام فغيره ضرورة وأنشديت النابغة
 الدنياي وأنشد لاخر مضاعفة تخيرها سلم * كان قتيبهما حدق الجراد
 وقال الاسود بن يعقوب ودعا بحكمة أمين سكهها * من نسج داود أبي سلام
 وحكى الرؤاسي كان فلان يسمى محمد اسم سلم أي تسمى مسلما الجوهرى وسلمى حتى من دارم وقال
 تعبرني سلمى وليس بقضاة * ولو كنت من سلمى تفرغت دارما
 قال وفي بن قشير سلمان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وأمه ليثى بنت كعب بن كلاب وسلمة بن
 قشير وهو سلمة الخير وهو ابن القشير قال ابن سبيل، والسلمة ان سلمة الخير وسلمة الشر وانما قال
 الشاعر يا قرة بن هيرة بن قشير * يا سيد السلمات انك انظلم
 لانه عناهما وقومهما وحكى سلم اسم رجل حكاه كراع وقال سمي بجمع سلم ولم يفسر أي سلم يعني
 قال وعندي أنه جمع السلم الذي هو الدلو العظيمة وسلام اسم أرض قال كعب بن زهير
 ظلم من التسعاه حتى كانه * حديث يحمي أسارتهم اسلام
 وسلم فرس زيان بن سيار والسلام بالكسر ماء قال بشر
 كان فتودى على أختب * يريد نحو ما تؤم السلام
 قال ابن برى المشهور في شعره تدق السلام والسلام على هذه الرواية الجارة (سلم) السلام
 بالكسر الداهية والسنة الصعبة وأنشد ابن برى لابي الهيثم التغلبي في الداهية
 ويكنأ الشعب اذا ما ظلما * ويتثنى حين يخاف سلما
 وأنشد في السنة الصعبة وجاءت سلم لا رجوع فيها * ولا صدع فكتلب الرعاء
 والسلم الغول (سليم) السلم الطويل من الخيل والسلم النصل الطويل والسلم الدقيق
 من النصال قال أبو حنيفة السلم من النصال الطويل العريض وقول أبي ذؤيب
 فذاك تلاده ومسلمات * تطائر كل خوار بروق
 انما عني سهام مطولات معروضات ويقال للنصال المحددة سلاجيم وسلاج قال الرازي
 يغدو بكئين وقوس فارح * وقرن وصيغة سلاجيم
 والسلاجيم سهام طوال النصال والسلم الطويل من الرجال ورجل سلم وسلاجيم طويل والجمع
 فيه ما سلاجيم بالفتح وجل سلم وسلاجيم بالضم مسن شديد ولحمي سلم شديد وافر كثيف ورأس
 سلم طويل اللحين وبغير سلاجيم عريض والسلم بنت وقيل هو ضرب من البقول قال

قوله ظلم من التسعاه الذي
 في المحكم طليح ١٥

تَسَالَتِي بِرَأْسَيْنِ سَلَجَمَا • لَوَأْنَمَ أَنْطَلَبُ شَيْئاً أَعْمَا

يَا بِي لَوْ سَالَتْ شَيْئاً أَعْمَا • جَاءَهُ الْكَرِيُّ أَوْ تَجَشَّمَا

ويروى

التهديب لما كُولَ يُقَالُ لَهُ سَلَجَمَ وَلَا يُقَالُ لَهُ سَلَجِمَ وَلَا تَلَجِمَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَابِي الزَّحَفِ

هَذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الرَّثِيمِ • شِعْرِي وَلَا أَحْسَنُ أَكْلِ السَّلَجِمِ

قال ومنهم من يتكلم به بالسين المجع ويروى الرجز بالسين والسين قال والصواب بالسين المهملة قال أبو حنيفة السَّلَجِمُ عَرَبِيٌّ وَأَصْلُهُ بِالسِّينِ وَالْعَرَبُ لَا تَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالسِّينِ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَهُ سِيدُوهُ بِالسِّينِ فِي بَابِ عِلَلٍ مَا يَجْعَلُهُ زَائِدًا فَقَالَ وَتَجْعَلُ السِّينُ زَائِدَةً إِذَا كَانَتْ فِي مَثَلِ سَلَجِمٍ (سَلَجِمٍ) الْأَصْحَى أَنَّهُ لَمْ يَطْرَحْهُ وَمُطْلَحُهُ أَيْ مُتَكَبِّرٌ مُتَعَزِّمٌ وَكَذَلِكَ مُسَلِّمٌ (سَلَطِمٌ) السَّلَطِمُ وَالسَّلَاطِمُ الطَّوِيلُ وَالسَّلَطِمُ أَيْضًا الَّذِي يَتَلَعَّ كُلُّ شَيْءٍ (سَلَمٌ) رَجُلٌ سَلَعَامٌ طَوِيلُ الْإِنْفِ دَقِيقُهُ وَقِيلَ السَّلَعَامُ الْوَاسِعُ الْقِمِّ الْمُفْضَلُ هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي سَلَعَامَةَ وَهُوَ الذَّنْبُ قَالَ الطَّرِمَاحُ بِصِفِ كَلَابَا مُرَغْنَاتٍ لَا خَلْجَ الشَّدَقِ سَلَعَا • مُمْرَمَةٌ تَقُولُ عَضُدُهُ

قوله مرغنات أي مضعفات لدعاء كلب أخلج الشدق وأسمه (سَلَمٌ) السَّلَمُ الطَّوِيلُ (سَلَقَمٌ) السَّلَقَمُ الْعَظِيمُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْجَمْعُ سَلَقَمٌ وَسَلَاقَةٌ وَالسَّلَقَمَةُ الذَّبِيَّةُ (سَلَهَمٌ) أَسْلَهَمَ الْمَرِيضُ عُرْفَ أَثَرِ مَرَضِهِ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْمُسْلَهَمُ الَّذِي قَدْ ذُبِلَ وَيَسَّ أَمَامَنْ مَرَضٌ وَأَمَامَنْ هَمٌّ لَا يَنَامُ عَلَى الْفُرَاشِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ أَيْسَهُ وَغَيْرُ لَوْنِهِ وَقَدْ أَسْلَهَمَ أَسْلَهُمَا مَا وَقِيلَ هُوَ الضَّامِرُ الْمَضْطَرِبُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ الْأَصْحَى الْمُسْلَهَمُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ وَقَالَ الْإِيْثُ هُوَ الَّذِي بَرَأَ الْمَرَضَ وَالذُّوبُ فَصَارَ كَأَنَّهُ مَسْلُولٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَسْلَهَمَ الشَّيْءُ أَسْلَهُمَا مَا أَيْ تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَسَلَهُمْ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِي سَلَهُمْ حَتَّى مَذَّجَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَلَمٌ) السَّمُّ وَالسَّمُّ الْقَاتِلُ وَجَعُهُ مَسَامٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذُمُّ الدُّنْيَا غَذَاؤَهَا سَمًا بِالْكَسْرِ هُوَ جَمْعُ السَّمِّ الْقَاتِلِ وَشَيْءٌ مَسْمُومٌ فِيهِ سَمٌ وَسَمَّتْهُ الْهَامَةُ أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا وَسَمَّتْهُ أَيْ مَاتَتْ السَّمُّ وَسَمُّ الطَّعَامِ جَعَلَ فِيهِ السَّمَّ وَالسَّامَةُ الْمَوْتُ نَادِرٌ وَالْمَعْرُوفُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ بِلَاهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ أَقْصَى تَوَرَّيْتُ السَّامَةَ أَيْ الْمَوْتَ قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي الْمَوْتِ أَنَّهُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَأَيُّكُمْ السَّامُ وَالْدَّامُ وَأَمَّا السَّامَةُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَهِيَ ذَوَاتُ السُّهُومِ مِنَ الْهَوَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَةٍ وَقَالَ شُعْرَمَالُ لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُ فَهِيَ السَّوَامُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ لِأَنَّهَا تَسْمُ وَلَا

قوله مرغنات قد تقدم في مادة خلج وعوبات وهو خطأ والصواب ما هنا كما هو في التكملة اه صححه قوله والسلقمة الذبية هكذا في الاصل مضبوطا والذي في القاموس السلقمة الرية وضبطه بفتح السين قال شارحه هكذا في النسخ والذي في اللسان السلقمة بالكسر الذبية اه لكن الذي في القاموس مثله في المحكم غير أنه ضبطت فيه بكسر السين كاللسان اه كتبه صححه

ولا تبلغ ان تقتل مثل الزبور والعقرب وأشباهما وفي الحديث أُعيدتُ بكلمات الله التامة من كل سامه والسم سم الحية والسمامة الخاصة يقال كيف السامة والعاممة والسممة كالسمامة قال رؤبة * ووصلت في الأقربين سممة * وسمه سم خاصه وسمت النعمة أي خصت قال العجاج هو الذي أنعم نعمي نعمت * على السلاذير شاو سمّت

وفي الصحاح * على الذين أسلموا وسمت * أي بلغت الكل وأهل السممة الخاصة والآقارب وأهل المنامة الذين ليسوا بالآقارب ابن الأعرابي السممة الخاصة والمعمة العامة وفي حديث ابن المسيب كنا نقول إذا أصبحنا نعوذ بالله من شر السمامة والعامة قال ابن الأثير السمامة ههنا خاصة الرجل يقال سم إذا خص والسم الثقب وسم كل شيء وسمه خرته وثقبه والجمع سموم ومنه سم الخياط وفي التنزيل العزيز حتى يبلغ آل بيته في سم الخياط قال يونس أهل العالية يقولون السم والشهيد رفعون وتيم تفتح السم والشهد قال وكان أبو الهيثم يقول هما لغتان سم وسم تلحق الأبرة وسممة المرأة صدعها وما اتصل به من ركبها وشفرها وقال الاصمعي سممة المرأة ثقبه فربها وفي الحديث فأتوا آخرتكم أني شتمت سمما واحدا أي مائ واحد أو هو من سمم الأبرة ثقبها وانتصب على الطرف أي في سمم واحد لكنه ظرف مخصوص أجرى مجرى الميم وسموم الإنسان والداية مشق جلده وسموم الإنسان وسمامة ف ومخره وأذنه الواحد سم وسم قال وكذلك السم القاتل يضم ويفتح ويجمع على سموم وسمام وسمام الجسد ثقبه وسمام الإنسان تحلل بشرته وجلده الذي يبرز عرقه ويخار باطنه منها سميت مسام لأن فيها خروقا خفية وهي السوم وسموم الفرس مارق عن صلابه العظم من جاني قصبة أنفه إلى نواحيه وهي تجاري دموعه واحدها سم قال أبو عبيدة في وجه النرس سموم ويسحب عري سمومه ويستدل به على العتق قال حميد بن ثور يصف الفرس طرف أسيل معقد البريم * عار أطيف موضع السوم وقيل السممان عرفان في أنف الفرس وأصاب سم حاجته أي مطلبه وهو بصير يس حاجته كذلك وسمت سمك أي قصدت قصدك ويقال أصبت سم حاجتك في وجهها والسم كل شيء كالودع يخرج من البحر والسممة والسم الودع المنظوم وأشباؤه يستخرج من البحر سظم للزينة وقال الليث في جمعه السوم وقد سمه وأنشد الليث

على مصلحتهم ما يكاد جسميه * يدب طقيقه الوضين المسمما

أراد وضينا من يناب السوم ابن الأعرابي يقال أتراويق وجه السقف سممان وقال غيره سم الوضين

قوله مشق جلده الذي في
الحكم مشاق اه

عُرْوَتُهُ وَكُلُّ خَرْقٍ سَمٌّ وَالتَّسْمِيمُ أَنْ يَتَّخِذَ الْوَضِيعُ عُرْيً وَقَالَ جَدِيدُ بْنُ نُورٍ
عَلَى كُلِّ نَابِيٍّ الْخَزْمَيْنِ تَرَى لَهُ • شَرَّاسِيفَ تَقْتَالُ الْوَضِيعَ الْمُسَمِّمَا
أَيُّ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ عُرْيٍ وَهِيَ سُمُومُهُ وَقَالَ الْحَبْيَانِيُّ السَّمَانُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي تُزَوَّقُ بِهَا السَّقُوفُ
قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُوَاحِدُهُ وَيُقَالُ لِلْجُمَارَةِ سُمَّةُ الْقَلْبِ قَالَ أَبُو عَرُوبٍ يُقَالُ لِلْجُمَارَةِ الْخِزْلَةُ سُمَّةٌ وَجِهَةٌ
سُمٌّ وَهِيَ الْيَقَقَّةُ وَيُسَمَّى بَيْنَ الْقَوْمِ بِسَمٍّ سَمًّا أَصْلَحَ وَسَمًّا شَرًّا أَصْلَحَ وَسَمَّتِ الشَّيْءُ اسْمَهُ أَصْلَحَتْهُ وَسَمَّتِ
بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحَتْ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَتَنَآيَ قَعُورُهُمْ فِي الْأُمُورِ • عَلَى مَنْ يَسَمُّ وَمَنْ يَسْمَلُ

وَسَمَّ سَمًّا شَدِيدًا وَسَمَّتِ الْقَارُورَةُ وَنَحْوُهَا وَالشَّيْءُ اسْمُهُ سَمًّا شَدِيدًا وَمِثْلُهُ رَوْنُهُ وَمَالُهُ سَمٌّ وَلَا حَمُّ
بِالْفَتْحِ غَيْرُكَ وَلَا سَمٌّ وَلَا حَمٌّ بِالضَّمِّ أَيُّ مَالِهِ هُمْ غَيْرُكَ وَقُلَانُ يَسْمُ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ أَيُّ يَسْبِرُهُ وَيَنْظُرُ
مَا غَوْرُهُ وَالسُّمَّةُ حَصِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خُوصِ الْغَضَفِ وَجَعَهَا عِمَامٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ وَالسُّمَّةُ
شِبْهٌ سَفَرَةٍ عَرِيضَةٌ تُسَفُّ مِنَ الْخُوصِ وَتَبْسُطُ تَحْتَ الْخِزْلَةِ إِذَا ضَرَبَتْ لِيَسْقُطُ مَا تَنَازَرُ مِنَ الرُّطَبِ
وَالْتَمَرِ عَلَيْهَا قَالَ وَجَعَهَا سَمٌّ وَسَامٌ أَرْضٌ ضَرَبَ مِنَ الْوَزْغِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ كِبَارِ الْوَزْغِ وَسَامًا
أَرْضٌ وَالْجَمْعُ سَوَامٌ أَرْضٌ وَفِي حَدِيثِ عِيَّاضٍ مَلْنَا إِلَى صَخْرَةٍ فَذَا بَيْضٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ بَيْضُ
السَّامِ يَرِيدُ سَامٌ أَرْضٌ مِنْ الْوَزْغِ وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ تَوْنُثُ وَقِيلَ هِيَ الْبَارِدَةُ لَيْلًا كَانَ
أَوْ نَهَارًا تَكُونُ اسْمًا وَمَصْفُوعًا بِالْجَمْعِ سَمَامٌ وَيَوْمٌ سَامٌ وَمُسَمٌّ الْأَخِيرَةُ قَالِيلَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمِيَّةٍ
السُّمُومُ النَّهَارُ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْحَرُّ وَاللَّيْلُ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ يُقَالُ مِنْهُ سَمٌّ يَوْمُنَا فَهُوَ سُمُومٌ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرِّمَّةِ • هُوَ جَاهِرٌ أَكْبَاهُ وَسَنَانٌ مَسْمُومٌ • وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السُّمُومُ هُوَ حَرُّ النَّهَارِ وَنَبَتْ مَسْمُومٌ أَصَابَتْهُ السُّمُومُ وَيَوْمٌ
مَسْمُومٌ ذُو سُمُومٍ قَالَ وَقَدْ عَلِمْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْقَعُنِي • يَوْمٌ قَدِيدُهُ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ
التَّهْذِيبُ وَمِنْ دَوَائِرِ الْقُرْسِ دَائِرَةُ السَّمَامَةِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ الْعُنُقِ فِي عَرْضِهَا وَهِيَ
تَسْتَحِبُّ قَالَ وَسُمُومُ الْقُرْسِ أَيْضًا كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ سَخٌّ قَالَ وَالسُّمُومُ أَيْضًا فُرُوجُ الْقُرْسِ وَاحِدُهَا
سَمٌّ وَفُرُوجُهُ عَيْنَاهُ وَأَذْنَاهُ وَمَخْرَاجُهُ وَأَنشَدَ • فَتَقَسَّتُ عَنْ سَمِيهِ حَتَّى تَنَسَّيَا • أَرَادَ عَنِ
مَخْرَجِيهِ وَسُمُومُ السِّيفِ حُرُوفُهُ يَعْلَمُ بِهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ الْخَوَارِجَ

لَطَافُ بَرَاهِمِ الصُّومِ حَتَّى كَلَّمَهَا • سَيْفُ عِيَّانٍ أَخْلَصَتْهَا سُمُومُهَا

يَقُولُ يَنْتَبِثُ هَذِهِ السُّمُومُ عَنْ هَذِهِ السِّيفِ أَنَّهُمَا عُنُقُ قَالَ وَالسُّمُومُ الْعُنُقُ غَيْرُ سُمُومِ الْحَدَثِ وَالسَّمَامُ

قوله والتمر الذي في التسكيلة
والبسر اهـ

بالفتح ضرب من الطير نحو السمانى واحده سمامة وفي التهذيب ضرب من الطير دون القطا في الخلقة وفي الصحاح ضرب من الطير والناقة السريعة أيضا عن أبي زيد وأنشد ابن بري شاهدا على الناقة السريعة سمسم تجت منها المهاري وغودرت * أراحيمها والماطلي الهملع وقولهم في المنى كلقتني بيض السمسم فسرهم فقال السمسم طير يشبه الخفاف ولم يذكر لها واحدا قال الأبياني يقال في مثل إذا سئل الرجل ما لا يجدر وما لا يكون كلقتني سلى جمل وكلقتني بيض السمسم وكلقتني بيض الأنوق قال السمسم طير مثل الخطاطيف لا يقدر لها على بيض والسمسم اللواء على التشبيه وسمامة الرجل وكل شيء وسماءه نخضه وقيل سماءه أعلامه والسمامة الشخص قال أبو ذؤيب

وعادية تأتي الشيا كائنا * ترزعها تحت السمامة ريح
وقيل السمامة الطلعة والسمام والسماسم والسممان والسمماني كله الخفيف اللطيف السريع من كل شيء وهي السمومة والسمامة المرأة الخفيفة الطيفة ابن الأعرابي سمسم الرجل إذا مشى مشيا رقيقا وسمسم وسمسم الذئب تلحقه وقيل السمسم الذئب الصغير الجسم والسمسم ضرب من عذو الثعلب وسمسم والسمسم جميعا من أسمائه ابن الأعرابي السمسم بالفتح الثعلب وأنشد * فارقتي ذالأنه وسمسمه * والسمامة والسمومة والسمومة دويبة وقيل هي النملة الحمراء والجمع سماسم اللبث يقال للدويبة على خلقة لا كلة جراهي السمومة قال الأزهرى وقد رأيتها في البادية وهي تلتسع فتو لم إذا لست وقال أبو خيرة هي السماسم وهي هناء تكون بالبصرة تعض عضا شديدا هن رؤس فيها طول إلى الحجرة ألوانها وسمسم موضع قال العجاج يادار سلمي يا سلمي ثم اشلي * بسفسم أوعن عين سمسم وقال طفيل أسف على الأفلاج أين صوبه * وأيسره لئلو مخارم سمسم وقال ابن السكيت هي زملة معروفة وقول البعيث

مدا من جوعات كان عروقه * مسارب حيات تشربن سمما
قال يعني السم قال ومن رواه تشربن جعل سمما زملة ومسارب الحيات آثارها في السهل إذا مرت تشرب تبي وتذهب شبه عروقه يجاري حيات لانها ملتوية والسمسم الجملان قال أبو حنيفة هو بالسراة واليمن كثير قال وهو أبيض الجوهرى السمسم حب الحلي قال ابن بري حكى ابن خالويه انه يقال لبائع السمسم سماس كما قالوا لبائع اللؤلؤ لال وفي حديث أهل النار كأنهم

عِيدَانُ السَّمَلِيمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوَى فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ عَلَى اخْتِلَافٍ طَرَفُهُ وَأُسْحَنُهُ فَإِنْ صَحَّتِ
الرَّوَايَةُ فَمَعْنَاهُ أَنَّ السَّمَلِيمَ جَمْعُ سَمِيمٍ وَعَبِيدَانُهُ تَرَاهَا إِذَا قَلَعْتَ وَتَرَكْتَهُ لِيُؤْخَذَ بِهَا دَقَّاقًا سَوْدَا
كَانَهَا مُحْتَرَقَةً فَشَبَّهَ بِهَا هَوَلَاءَ الَّذِينَ يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ رِطَالُهَا تَطْلُبُتُ مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَسَأَلَتْ
عَنْهَا قَلَمُ أَرْشَافِيَا وَلَا أُجِبْتُ فِيهَا بِمُقْتَضَى وَمَا شَبَّهَ مَا تَكُونُ مُحَرَّقَةً قَالَ وَرَبَّمَا كَانَتْ كَانَهُمْ عِيدَانُ
السَّاسِمِ وَهُوَ خَشَبٌ كَالْأَبْنُوسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سنم) سَنَامُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةُ أَعْلَى ظَهْرِهَا وَاجْتَمَعَ
أُسْحَنَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ نِسَاءٌ عَلَى رُؤُسِهِنَّ كَأُسْحَنَةِ الْبُخْتِ هُنَّ اللَّوَاتِي يَتَعَمَّنَّ بِالْمَقَانِعِ عَلَى رُؤُسِهِنَّ
يُكَبِّرُنَّ أَبْهَاءَهُنَّ مِنْ شُعَارِ الْمُغَنِّيَاتِ وَسَمٌّ سَمٌّ فَهُوَ سَمٌّ عَظِيمٌ سَنَامُهُ وَقَدْ سَمَّهَ الْكَلَاءُ وَأُسْحَنُهُ وَقَالَ
اللَّيْثُ جَلَّ سَمٌّ وَنَاقَةُ سَمْنَةٍ ضَخْمَةُ السَّنَامِ وَفِي حَدِيثِ ثَلَاثِينَ يَهَبُ الْمَاءُ الْبَكْرَةَ السَّمْنَةَ أَيْ
الْعَظِيمَةَ السَّنَامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ هَاتُوا بَجَزُورَ سَمْنَةٍ فِي غَدَاةِ شَيْخَةٍ وَسَنَامُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَفِي شِعْرِ
حَسَّانَ • وَإِنْ سَنَامُ الْمُجْدِمِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • بِبُورِيٍّ مَحْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ
أَيُّ أَعْلَى الْمَجْدِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • قَضَى الْقَضَاءُ أَنْهَا سَنَامُهَا • فَسَرَّهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ
خَيَّارُهَا لِأَنَّ السَّنَامَ خَيَّارُ مَا فِي الْبَعِيرِ وَسَمٌّ الشَّيْءُ رَفَعَهُ وَسَمٌّ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ كَالسَّنَامِ
وَيُجَدُّ سَمٌّ عَظِيمٌ وَسَمٌّ الشَّيْءُ وَتَسَمُّهُ عِلَالُهُ وَتَسَمُّ الْفَعْلُ النَّاقَةُ رَكِبَهَا وَقَاءَهَا قَالَ يَصِفُ صَحَابَا
مُسَمَّمَا سَمَمَاتِهَا مُتَفَجِّعَا • بِالْهَدْرِ عِلَالًا أَنْفًا وَعُيُونًا
وَيَقَالُ تَسَمُّ السَّحَابُ الْأَرْضَ إِذَا جَادَهَا وَتَسَمُّ الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا رَكِبَ ظَهْرَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَا رَكِبْتَهُ مُقْبِلًا أَوْ مُدْبِرًا فَقَدْ تَسَمَّمْتَهُ وَأَسَمَّ الدُّخَانُ أَيْ ارْتَفَعَ وَأُسْحَنَتِ النَّارُ عَظِيمُ لَهَبِهَا وَقَالَ
لَبِيدٌ • مَسْمُولَةٌ عَلِمْتُ بِبَابِ عَرَفَجٍ • كَدُّخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا
وَيَرَوَى أَسْنَامُهَا غَنَى رَوَاهُ بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَعَالِيَهَا وَمِنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مَصْدَرُ أَسَمَّتْ إِذَا ارْتَفَعَ لَهَبُهَا
إِسْنَامًا وَأُسْحَنَةُ الرَّمْلِ ظُهُورُهَا الَّتِي تَرْتَفِعُ مِنْ أَسْبَاجِهَا يَقَالُ أُسْحَنَةٌ وَأُسْحَنَةٌ فَنَ قَالَ الْأُسْحَنَةُ جَعَلَهَا
لِرَمْلِهِ بَعَيْنَهَا وَمَنْ قَالَ الْأُسْحَنَةُ جَعَلَهَا جَمْعُ سَنَامٍ وَأُسْحَنَةُ وَأُسْحَنَةُ الرَّمَالُ حَيُودُهَا وَأَثَرُهَا عَلَى
التَّشْبِيهِ بِسَنَامِ النَّاقَةِ وَأُسْحَنَةُ رَمْلُهُ ذَاتُ أُسْحَنَةٍ وَرَوَى يَتِ زَهْرًا بِالْوَجْهِ مِنْ جَمِيعِهَا قَالَ
صَحَّوْا قَلِيلًا قَفَا كُتُبَانِ أُسْحَنَةٍ • وَمِنْهُمْ بِالْقُسُومِيَّاتِ مَعْتَرَكُ
الْجَوْهَرِيَّ وَأُسْحَنَةُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ النُّونِ أَكْثَرُ مَعْرُوفَةٌ بِقُرْبِ طَخَّةٍ قَالَ بَشَرُ
الْأَبَانِ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَزَارُوا • وَقَلْبُكَ فِي الطَّعَانِ مُسْتَعَارُ
كَانَ طِبَاءُ أُسْحَنَةٍ عَلَيْهَا • كَوَانِسُ قَالِصَاعِنَا الْمَعْلَرُ

يَقْلِحْنَ الشِّقَاءَ عَنِ الْخَوَانِ • حَلَاةُ غِبِّ سَارِيَةِ قَطَارُ

وَالْمَقَارُ مَكَانُ الطَّبَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ أَجْزِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ قَالُوا هُوَ مَا فِي الْجَنَّةِ سَمِيٌّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْرِي
فَوْقَ الْغُرْفِ وَالْقُصُورِ وَتَسْنِيمٌ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ زَعَمُوا وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةٌ وَلَوْ كَانَتْ مَعْرِفَةٌ
لَمْ تُصَرَفْ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ أَجْزِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ أَيْ مِنْ أَجْزِهِ مِنْ مَاءٍ مُتَسَنِّمٍ عَيْنًا تَأْتِيهِمْ
مِنْ أَعْلَى تَسْنِيمٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْغُرْفِ الْأَزْهَرِي أَيْ مَاءٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَعَالٍ وَيَنْصَبُ عَيْنًا عَلَى
جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ تَنْوِي مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنٌ فَلَمَّا نَوَتْ نَصَبَتْ وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى أَنْ تَنْوِي مِنْ مَاءٍ
سُسْنِيمٍ عَيْنًا كَقَوْلِكَ رَفَعَ عَيْنًا وَإِنْ لَمْ يَكُنِ التَّسْنِيمُ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ نَكْرَةٌ وَالتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ وَإِنْ كَانَ
اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ مَعْرِفَةٌ فَخَرَجَتْ أَيْضًا نَصَبًا وَهَذَا قَوْلُ الْقُرَّاءِ قَالَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلًا يَقْرُبُ
مَعْنَاهُ مِمَّا قَالَ الْقُرَّاءُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَاءِ الشَّيْبُ يَعْنِي الْبَارِدُ قَالَ ابْنُ قَتَيْبٍ السُّنْمُ بِالسِّينِ
وَالنُّونِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَالْبَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ عُلَاشِيًّا
فَقَدْ تَسَنَّمَ الْجَوْهَرِيُّ وَسَنَامُ الْأَرْضِ تَحْرُّهَا وَسَطُهَا وَمَا سَنَّمَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلشَّرِيفِ
سَنِيمٌ مَا خُوِذَ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَمِنْ تَسْنِيمٍ الْقُبُورُ وَقَبْرُ سَنَمٍ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا عَنِ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ
عُلَاشِيًّا قَدْ تَسَنَّمَ وَتَسْنِيمُ الْقَبْرِ خِلَافُ تَسْطِيحِهِ أَبُو زَيْدٍ سَنَمَتِ الْأَنَاةُ تَسْنِيمًا إِذَا مَلَأَتْهُ ثُمَّ جَلَّتْ
فَوْقَهُ مِثْلُ السَّنَامِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ غَيْرِهِ وَالتَّسْنِيمُ الْأَخْذُ مَغَافَسَةً وَتَسْنِمَةُ الشَّيْبِ كُتْرُفِيهِ وَاتَّشَرَّ كَتَشَنَّمُهُ
وَسَيِّدُ كَرَفِي حَرْفِ الشِّينِ وَكَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَسْنِمَةُ الشَّيْبِ وَأَوْشَمٌ فِيهِ بِعَيْنٍ وَاحِدٍ
وَيُقَالُ تَسَنَّمَتُ الْحَائِطُ إِذَا عَلُوهُ مِنْ عُرْضِهِ وَالتَّسْنِمَةُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَحْمِلُ وَذَلِكَ إِذَا جَفَّتْ أَطْرَافُهَا
وَتَغَيَّرَتْ وَاسْتَسَمَّتْ رَأْسُ شَجَرَةٍ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا كَهَيْئَةِ مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَصَبِ
الْأَنْدَلِينِ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ الْخَضْمُ وَالسَّنْمُ جَمَاعٌ وَأَفْضَلُ السَّنَمِ شَجَرَةٌ تَسْمَى الْأَسْنَامَةُ وَهِيَ
أَعْظَمُهَا سَنَمَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّنَمَةُ تَكُونُ لِلنَّصِيِّ وَالصَّائِيَانِ وَالْقُصُورِ وَالسَّنَطِ وَمَا شَبَّهَهَا
وَالسَّنَمَةُ أَيْضًا النَّوْرُ وَالنَّوْرُ غَيْرُ الزَّهْرَةِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الزَّهْرَةَ هِيَ الْوَرْدَةُ الْوُسْطَى وَانَّمَا تَكُونُ
السَّنَمَةُ لِأَطْرَافِهَا دُونَ الْبَقْلِ وَسَنَمَةُ الصَّائِيَانِ أَطْرَافُهُ الَّتِي يُنْسَأُهَا أَيْ يُلْقِيهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ
بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ السَّنَمَةَ مَا كَانَ مِنْ عَمَرِ الْأَعْشَابِ شَبَّهَا بِثَمَرِ الْأَذْنَى وَنَحْوِهِ وَمَا كَانَ كَثَرِ الْقَصَبِ وَإِنْ
أَفْضَلُ السَّنَمِ سَنَمٌ عَشْبَةٌ تَسْمَى الْأَسْنَامَةُ وَالْأَبِلُ تَأْكُلُهَا خَضْمًا لِيَنَهَا فِي بَعْضِ النُّسخِ لَيْسَ تَأْكُلُهُ
الْأَبِلُ خَضْمًا وَنَبَتَ سَنَمٌ أَيْ مَرْتَفِعٌ وَهُوَ الَّذِي خَرَجَتْ سَنَمَتُهُ وَهُوَ مَا يَعْلُو رَأْسَهُ كَالسُّنْبُلِ قَالَ
الرَّاجِزُ رَعِيَتْهَا أَرْكَمَ عُوْدُودًا • الصَّلِّ وَالصِّفْصِلُ وَالْبَعْضُ ضَيْدًا

وفي حديث جابر أنه كان يصلي في برد مسهم أي مخطط فيه وثني كالسهم ويرد مسهم مخطط بصور على شكل السهم وقال الحياتي إنما ذلك لوثني فيه قال ذو الرمة يصف دارا كأنها بعد أحوال مصين لها * بالاشمين يمان فيه تسهم والسهم القدح الذي يقارع به والسهم مقدار استأذرع في معاملات الناس ومساحاتهم والسهم حجر يحمل على باب البيت الذي يبنى للأسد ليصاد فيه فإذا دخله وقع الحجر على الباب فسدده والسهم بالضم القرابة قال عبيد

قد يوصل النازح الثاني وقد * يقطع ذو السهم القريب وقال بني يسترني حصنوا أيتقائكم * وأفراسكم من ضرب آخر مسهم ولا ألفين ذا الشف يطلب شفه * يداويه منكم بالاديم المسلم أراد بقوله أيتقائكم وأفراسكم نساءهم يقول لا تشكوهن غير إلا كفاء وقوله من ضرب آخر مسهم يعني سفاد رجل من العجم وقوله بالاديم المسلم أي يتصح بكم والسهم والسهم الضم وتغير اللون وذبول الشفتين سهم بالفتح سهم ساما وسهم ما وسهم أيضا بالضم سهم وما فيه ما وسهم يسهم فهو مسهموم إذا تفرق قال العجاج

فهى كريعيد الكذيب الأهم * ولم يلتهأ حزن على ابنهم • ولا أب ولا أخ فتسهم وفي الحديث دخل على ساهم الوجه أي متغيره يقال سهم لونه يسهم إذا تغير عن حاله لعارض وفي حديث أم سلمة يارسول الله مالي أراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهم وجوههم وقول عنترة

والخيل ساهمة الوجوه كأنما * يسقي فوارسها نقيع الخنظل فسره نعلب فقال إنما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة ألا تراهم قال يسقي فوارسها نقيع الخنظل فلو كان السهم للخيل أنفسيها فقال كأنما تسقي نقيع الخنظل وفرس ساهم الوجه محمول على كربة الجرير وقدسهم وأنشد بيت عنترة والخيل ساهمة الوجوه وكذا الرجل إذا جمل على كربة في الحرب وقدسهم وفرس مسهم إذا كان هجيناً يعطى دون سهم العتيق من الغنمة والسهموم العبوس عبوس الوجه من الهم قال

إن أكن مؤثقال كسرى أسيراً * في هموم وكرية وسهموم
رهن قيد فاجئت بلاء * كإسار الكرم عند اللثيم

والسهم داء يأخذ الابل يقال يعيرم سهموم وبه سهماء وابل مسهممة قال أبو نخيلة
 • ولم يقظ في النعم المسهم • والسهماء وهج الصيف وعبراته قال ذو الرمة
 كأننا على أولاد أحقب لاحها • ورعى السقاء أنفاسهم أبسهم
 وسهم الرجل أي أصابه السهم والسهماء لعاب الشيطان قال بشر بن أبي خازم
 وأرض تعزف الجنان فيها • قيا فيها يطير بها السهم
 ابن الأعرابي السهم غزل عين الشمس والسهم الحرارة الغالبة والسهم بالفتح حر السحوم وقدسهم
 الرجل على ما لم يسهم فاعله إذا أصابه السحوم والسهم الريح الحرارة واحدة وجمعها سواء قال لبيد
 ورعى دوايرها السقاوتهم جيت • ريج المصايف سؤمها وسهامها
 والسهموم العقاب واسم الرجل فهو مسهم نادرا إذا كثرت كلامه كأنه كسب فهو مشهب والميم بدل
 من الباء والسهم والسهم بالسين والسين الرجل العقلاء الحكماء العمال ورجل مسهم العقل
 والجسم كسب وحكي يعقوب أن ميمه بدل وحكي العيان رجل مسهم العقل كسب قال وهو
 على البدل أيضا وكذلك مسهم الجسم إذا ذهب جسمه في الحب والساهمة الناقة الضامرة قال
 ذو الرمة أختنا تف أغنى عند ساهمة • بإخلق الدق في صدره جلب
 يقول زار الخيال أختنا تف نام عند ناقة ضامرة مهزولة يجنبها قروح من آثار الحبال والاخلق
 الاملس وابل سواهم إذا غاب عنها السفر وسهم البيت جائزه وسهم قبيلة في قريش وسهم أيضا
 في باهله وسهم وسهم اسمان وسهم موضع قال أمية بن أبي عائذ
 نصيفت نعمان وأصيفت • جنوب سهم إلى سررد

قوله وسهام موضع هو بفتح
 السين وكسرها كافي
 القاموس اه معجمه

(سوم) السوم عرض السلعة على البيع الجوهرى السوم في المبايعة يقال منه ساومت
 سوا ما واستام على ونساومتنا المحكم وغيره سميت بالسلعة أسوم بها سوما وسومت واستمت بها
 وعليها غايت واستمتها أيها وعليها غايت واستمتها أيها سالتهم سوما وسامتها أيها سالتهم سوما
 لغالى السيمة والسومة إذا كان يغلى السوم ويقال سميت فلا ناسلعتي سوما إذا قلت أنا أخذها بكذا
 من الثمن ومثل ذلك سميت بسلعتي سوما ويقال استمت عليه بسلعتي استيما إذا كنت أنت تذكر
 ثمنها ويقال استتام مني بسلعتي استيما إذا كان هو العارض عليك الثمن وسامني الرجل بسلعتي
 سوما وذلك حين يذكر لك ثمنها والاسم من جميع ذلك السومة والسيمة وفي الحديث نهى أن
 يسوم الرجل على سوما أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها

والمنهي عنه أن يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد في رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الفساد ومباح في أول العرض والمساومة وفي الحديث أيضا أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن السوم قبل طلوع الشمس قال أبو اسحق السوم أن يساوم بسلعته ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه وقت يذكر الله فيه فلا يشتغل بغيره قال ويجوز أن يكون السوم من رعي الأبل لأنها إذا رعت الرعي قبل شروق الشمس عليه وهو يد أصابها منه داء قتلها وذلك معروف عند أهل المال من العرب وسمتك بعيرك سمة حسنة وأنه لغالى السمة وسام أي مر وقال صخر الهذلي

أُتِيجَ لَهَا أَقْبَرُ دُوحَ شَيْفٍ • إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وسوم الرياح مرها وسامت الأبل والريح سوما استمرت وقول ذي الرمة

وَسُتَامَةٌ تُسَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ • تُبَاعُ بِصَاحَاتِ الْيَادِي وَتُشَحُّ

بمعنى أرضا نسوم فيها الأبل من السوم الذي هو الرعي لامن السوم الذي هو البيع وتباع تمد فيها الأبل بآعها وتصح من المسح الذي هو القطع من قول الله عز وجل فطفق مسح بالسوق

والأعناق الأصمعي السوم سرعة المريقا لسمت الناقة تسوم سوما وأنشيدت الراعي

مَقَامُ مُنْفَقِّ الْإِبْطِينَ مَاهِرَةٌ • بِالسُّومِ نَاطَ يَدَيْهَا حَارِكُ سَنَدُ

ومنه قول عبد الله ذي النجادين يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي • تَعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلنَّجُومِ

وقال غيره السوم سرعة المرمع قصد الصوب في السير والسوام والساعة بمعنى وهو المال الراعي

وسامت الراعية والماشية والغنم تسوم سوما رعت حيث شامت فهي سائمة وقوله أنشده نعلب

ذَلِكَ أُمُّ حَقْبَاءُ يَدَانَهُ • غَرَبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وفسره فقال المسام الذي تسومه أي تلزمه ولا تبرح منه والسوام والساعة الأبل الراعية

وأسامها وأرعها وتسومها أرسلها وأسمتها أنا أخرجتها إلى الرعي قال الله تعالى فيه تسميون

والسوام كل مارعي من المال في القلوات إذا خلت وسومه رعي حيث شاء والسام الذاهب على

وجهه حيث شاء يقال سامت الساعة وأنا أسمتها أسميتها إذا رعيته نعلب أسمت الأبل إذا خلتها

ترعى وقال الأصمعي السوام والساعة كل ابل ترسل ترعى ولا تعلق في الأصل وجع السام والساعة

قوله جهاد المسام البيت
للطرماح كإنسبه اليه في مادة
جهـد لكنه أبدل هنالك
المسام بالسنام وهو كذلك
في نسخة من المحكم والمادة
هنا محررة اهـ مصححه

سَوَامٌ وفي الحديث في سائمة الغنم زكاة وفي الحديث ايضا السائمة جُبَارٌ يعني أن الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصاب انسانا كانت جنايتها هدرًا وسامه الأمر سَوْمًا كلفه اياه وقال الزجاج أولاه اياه وأكثر ما يستعمل في العذاب والشر والظلم وفي التنزيل يسومونكم سوء العذاب وقال أبو اسحق يسومونكم بولونكم التهذيب والسوم من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب قال الليث السوم أن تجشم انسانا مشقة أو سوءًا أو ظلمًا وقال شمر ساموهم أرادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول عرض على سوم عالة قال الكسائي وهو بمعنى قول العامة عرض ساري قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك ما أنت عنه غني كل رجل يعلم أنك نزلت دار رجل ضيفا فيعرض عليك القرى وسمته خسفا أي أوليته اياه وأردته عليه ويقال سمته حاجة أي كلفته اياه واجشمته اياه من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب أي يجشمونكم شد العذاب وفي حديث فاطمة أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بريمه فيها سائمة فأكل وملأ مني غيره وما كل قط إلا سمني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض على من السوم وهو طلب الشراء وفي حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد ألبسه الله النلة وسمي الخسف أي كلف والزم والسومة والسمية والسمياء العلامة وسوم القمر جعل عليه السمية وقوله عز وجل بجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين قال الزجاج روى عن الحسن أنها معلقة بياض وسجرة وقال غيره مسومة بعلامة يعلم بها أنها ليست من بجارة الدنيا ويعلم بسمائها أنها مما عذب الله بها الجوهرى مسومة أي عليها أمثال الخواتيم الجوهرى السومة بالضم العلامة تجعل على الناة وفي الحرب أيضا تقول منه تسوم قال أبو بكر قولهم عليه سيماء حسنة معناه علامة وهي مأخوذة من وسمت أسم قال والاصل في سيماء وسمى فقلت الواو من موضع الفاء فوضعت في موضع العين كما قالوا ما أطيبه وأيطبه فصار سومي وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخيل المسومة قال أبو زيد الخيل المسومة المرسلة وعليها ركبان أو هو من قولك سومت فلانا اذا خلينته وسومه أي وما يريد وقيل الخيل المسومة هي التي عليها السيماء والسومة وهي العلامة وقال ابن الأعرابي السيم العلامة على صوف الغنم وقال تعالى من الملائكة مسومين قرئ بفتح الواو أراد معللين والخيل المسومة المرعية والمسومة المعللة وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون معللين ويكون مرسلين من قولك سوم فيها الخيل أي ارسلها ومنه السائمة وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سومت وعليها

رُكُنُهَا وفي الحديث ان الله فرسانا من اهل السماء مَسُومِينَ اَي مُعَلَّنِينَ وفي الحديث قال يومَ
بَدْرٍ مَسُومُوا فان الملائكة قد سَوَّمتْ اَي اَعْمَلُوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا وفي حديث
الخوارج سَمِيَاهُمْ التَّحْلِيْقُ اَي علامتهم والاصل فيها الواو فقلت لكسرة السين وعندنا تقصر
الليث سَوِّمَ فلان فرسه اذا عُلِّمَ عليه بحريرة أو بشي يعرف به قال والسميياؤها في الاصل واو
وهي العلامة يعرف بها الخير والشر قال الله تعالى تعرفهم بِسَمِيَاهُمْ قال وفيه لغة أخرى
السَمِيَاءُ بِالْمِثْلِ قال الرازي

غَلَامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ يَافِعَا * لَهُ سَمِيَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ

تَأْنِثُ سَمِيَاءٌ غَيْرُ تَجَرَّى الجوهرى السميما مقصور من الواو قال تعالى سَمِيَاهُمْ في وجوههم قال
وقد يبي السمي والسيميا ممدودين وأنشد لأسيدي بن عتقاء الفزاري يمدح عميلة حين فاسمه ماله
غَلَامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ يَافِعَا * لَهُ سَمِيَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ
كَانَ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فَوْقَ شَجَرِهِ * وفي جديده الشعري وفي وجهه القمر

له سَمِيَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ اَي يَفْرَحُ به من ينظر اليه قال ابن بري وحكى علي بن حنزة أن أبا رياش
قال لا يروى بيت ابن عتقاء الفزاري * غلام رماه الله بالحسن يافعا * إلا على البصيرة لان
الحسن مَوْلُودٌ وانما هو رماه الله بالخير يافعا قال حكاة أبو رياش عن أبي زيد الاصمعي السمياء
ممدودة السَمِيَاءُ أنشد شمر في باب السميما مقصورة للجعدى

وَلَهُمْ سَمِيَاءٌ إِذَا بَصُرُهُمْ * يَبْتَغِي رِيَّةً مَنْ كَانَ سَأَلَ

وَالسَّامَةُ الْحَقَرُ الَّذِي عَلَى الرِّكْبَةِ والجمع سِيمٌ وقد أسامها والسامة عروق في الجبل يخالف جبلته
اذا أخذ من المشرق الى المغرب لم يخلف أن يكون فيه معدن فضة والجمع سامٌ وقيل السام
عروق الذهب والفضة في الحجر وقيل السام عروق الذهب والفضة واحدة سامة وبه سمي سامة
ابن لؤي بن غالب قال قيس بن الخطيم

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَتَّطَ لَفَوْقَ يَضْنَا * تَدَخَّرَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ

أى على ذى سامه وعن فيه بمعنى على والهاء في سامه ترجع الى البيض يعنى البيض المموء به أى
البيض الذى له سامٌ قال نعلب معناه أنهم تراصوا في الحرب حتى لو وقع حَتَّطَ على رؤسهم على
امتلاسه واستواء أجزائه لم ينزل الى الارض قال وقال الاصمعي وابن الاعرابي وغيره السام الذهب
والفضة قال النابغة الذبياني

كَانَ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ • طَبِيبُ رَضَابٍ وَحُسْنٍ مُبْتَسِمٍ

رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّيْبِ أَقَا • حَيَّ كَتِيبٍ يَشْدَى مِنَ الرَّهَمِ

قال فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبه أسنان الثغريها في بياضها والاعرف من كل ذلك أن السام الذهب دون الفضة أبو سعيد يقال للفضة بالفارسية سيم وبالغريية سام والسام الموت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفي الحديث كانت اليهود اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا السام عليكم ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم فيقول وعليكم أي وعليكم مثل مادعوتهم وفي حديث عائشة أنها سمعت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك يا أبا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال عليه السلام اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث يقولون وعليكم باتيات واوالعطف قال ولكن ابن عينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا أثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيعين والله أعلم وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت والسام شجر تعمل منه أد قال السفيان هذه عن كراع وأنشد شمر قول العجاج ودَقْلُ أَجْرَدَشَوْنِي • صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَرُبَانِي

أَجْرَدُ يَقُولُ الدَّقْلُ لَا قِشْرَ عَلَيْهِ وَالصَّعْلُ الدَّقِيقُ الرَّأْسُ بِعَنَى رَأْسِ الدَّقْلِ وَالسَّامُ شَجَرٌ يَقُولُ الدَّقْلُ مِنْهُ وَرُبَانِي رَأْسُ الْمَلَّاحِينَ وَسَامٌ إِذَا رَعَى وَسَامٌ إِذَا طَلَّبَ وَسَامٌ إِذَا بَاعَ وَسَامٌ إِذَا عَذَّبَ النَّصْرُ سَامٌ يَسُومُ إِذَا مَرَّ وَسَامَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَتْ وَخَلَّى لَهَا سَوْمُهَا أَيْ وَجْهَهَا وَقَالَ شُبَاعٌ يَقَالُ سَارَ الْقَوْمُ وَسَامُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّامَةُ السَّاقَةُ وَالسَّامَةُ الْمَوْتَةُ وَالسَّامَةُ السَّيِّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالسَّامَةُ السَّيِّكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِاسْمِهَا أَنْ تَفْسِيرُهُ فِي مَوْضِعِهِ لِأَنَّهُ مَأْخُذٌ بِهَا صِلَةُ وَسَامَتِ الطَّيْرُ عَلَى الشَّيْءِ تَسُومُ سَوْمًا حَامِتًا وَقِيلَ كُلُّ حَوْمٍ سَوْمٌ وَخَلَّتْهُ وَسَوْمُهُ أَيْ وَمَا يَرِيدُ وَسَوْمُهُ خَلَّاهُ وَسَوْمُهُ أَيْ وَمَا يَرِيدُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَبْدٌ وَسَوْمٌ أَيْ وَخَلَّى وَمَا يَرِيدُ وَسَوْمُهُ فِي مَالِي حَكْمُهُ وَسَوْمَتِ الرَّجُلُ تَسْوِيًا إِذَا حَكَمَتْهُ فِي مَالِهِ وَسَوْمَتِ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا أَغْرَتَ عَلَيْهِمْ فَعَثَّتْ فِيهِمْ وَسَوْمَتِ فَلَانًا فِي مَالِي إِذَا حَكَمَتْهُ فِي مَالِهِ وَالسَّوْمُ الْعَرَضُ عَنْ كِرَاعٍ وَالسَّوَامُ طَائِرٌ وَسَامَهُ مِنْ بَنِي آدَمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَضَيْنَا عَلَى الْقَمْبَالِ وَأُولَانِ عَيْنِ الْجَوْهَرِ سَامٌ أَحَدُ بَنِي نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَبُو

قوله وسيوم جبل الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والتسكيلة يسوم بتقديم
الياء على السين ومثلها في
ياقوت وعبارته (يسوم)
مثل مضارع سام جبل في
بلاد هذيل وقيل جبل قرب
مكة ثم قال ومن أمثاله
الله أعلم من حطها من راس
يسوم وذلك أن رجلا
نذر شاة يذبحها من فوق
يسوم فرأى فيه راعيا فقال
ابتعني شاة من غنمك فقال
نعم فأنزل شاة فاشتراها
وأمره أن يذبحها ثم ولى
فذبحها الراعي عن نفسه
فسمع الرجل أن الراعي يقول
كذا وكذا فقال يا بني الله أعلم
الخ اه فأنظره كتبه معجمه

العرب وسيوم جبل يقولون والله أعلم من حطها من رأس سيوم يريدون شاة مسروقة من هذا
الجبل (سيم) قوم سيوم آمنون وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي لمن هاجر إلى
أرضه أمكنوا فانتم سيوم بأرضي أي آمنون قال ابن الأثير كذا جاء تفسيره قال هي كلمة حبشية
وتروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم أي تسومون في بلادى كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد
والله تعالى أعلم

﴿فصل الشين المجهمة﴾ (شأم) الشؤم خلاف اليمن ورجل مشؤم على قومه
والجمع مشائيم نادر وحكمه السلامة انشد سيبويه للأخوص الربوعي

مشائيم ليسوا بمصلحين عشيرة * ولا ناعب الا بشؤم غرابها

ردنا عبا على موضع مصلحين وموضع خفض بالباء أي ليسوا بمصلحين لان قولك ليسوا بمصلحين
وليسوا بمصلحين معناهما واحد وقد تشابهوا به وفي الحديث ان كان الشؤم في ثلاث معناه
ان كان في مائة ذكره عاقبه ويخاف في هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما أبطل مذهب العرب
في التطير بالسواخ والبوارح من الطير والطبائع ونحوها قال فان كانت لاحدكم داري يكره سكانها
أو امرأة يكره صحبتها أو فرس يكره ارتباطها فليفرقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع
الفرس وقيل شؤم الدار ضيقها وسوء جارها وشؤم المرأة أن لا تلد وشؤم الفرس أن لا ينزى عليها
والواو في الشؤم همزة وان كان خفت فصارت واو او غلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها
مهموزة وقد شئ عليهم وشؤم وشأهم وما أشأهم وقد تشاءم به والمشاءمة الشؤم ويقال شأم
فلان أصحابه اذا أصابهم شؤم من قبله الجوهرى يقال ما أشأم فلانا والعامة تقول ما أشئمه
وقد شأم فلان على قومه يشأهم فهو شأيم اذا جر عليهم الشؤم وقد شئ عليهم فهو مشؤم اذا
صار شؤما عليهم وطائر أشأم جار بالشؤم ويقال هذاطائر أشأم وطير أشأم والجمع الأشأيم
والأشأيم نقيض الايمان وانشد أبو عبيدة

فاذا الأشأيم كالآيا * من والايمان كالأشأيم

قال أبو الهيثم العرب تقول أشأم كل امرئ بين حبيبه قال أشأم في معنى الشؤم يعنى اللسان
وانشد زهير

فنتج لكم غلمان أشأم كلهم * كاحجر عادي ثم رضع فتقطم

قال غلمان أشأم أي غلمان شؤم قال الجوهرى وهو أفعال بمعنى المصدر لانه أراد غلمان شؤم
فجعل اسم الشؤم أشأم كما جعلوا اسم الضر الضرا فلهذا لم يقولوا أشأما كما لم يقولوا أضرا لانه اذا

كان لا يقع بين موثقه ومذكره فصل لانه بمعنى المصدر ويقولون قد بين فلان على قومه فهو ميمون عليهم وقد شتم عليهم فهو مشتم عليهم بمزة واحدة بعد ها واو وقوم مشائيم وقوم ميامين ورجل شام وشم اذا نسبت الى تهامة والشام وكذلك رجل يمان زادوا الفاء فحقوا بالانسية وفي الحديث اذا نثأت بخرية ثم تشامت فتلك عين غديقة تشامت اخذت نحو الشام ويقال تشامت الرجل اذا اخذ نحو شماله واشام وشام اذا اتى الشام ويامن القوم ويؤمنوا اذا اتوا اليمن وفي صفة الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام يعني الشمال ومنه قيل للبد الشمال الشؤمي تانيث الاشام يريد بخيرها لئلا ينالها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وفي حديث عدي فينظر ايمن منه واشام فلا يرى الا ما قدم والشؤمي من اليمين نقيض اليمني ناقضوا بالاشمين حيث تناقضت الجهتان قال القطامي يصف الكلاب والثور

نخر على شؤمي يديه فذا دها * باظما من فرع الذؤابة اتجما

والشامة خلاف اليمنة والمشامة خلاف الميمنة والشام بلاد تذكرون وث سميت بها لانها عن مشامة القبلة قال ابن بري شاهد التانيث قول جوام بن القعطل

جئتم من البلد البعيد نياطه * والشام تنكر كهلها وقتاها

قال كهلها وقتاها بدل من الشام وشاهد التذكير قول الآخر

يقولون ان الشام يقتل أهله * فحن لي ان لم آت به بخلود

وقال عثمان بن جني الشام مذكر واستشهد عليه هذا البيت وأجاز تانيثه في الشعر ذكر ذلك في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء الشام لغة في الشام قال المجنون

وخبرت ليلى بالشام مريضة * فاقبلت من مضرا اليها عودها

وقال آخر اتنا قريش قضا بقضيضها * وأهل الشام والحجاز تقصف

وأما قول الشاعر أزمان سلمي لا يرى مثلها التراويون في شام ولا في عراق

انما تنكره لانه جعل كل جر منه شاما كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جر منه عراقا وهي

الشام والنسب اليها شامي وشام على فعال ولا تقل شام وما جاء في ضرورة الشعر فحمل على انه

اقتصر من النسبة على ذكر البلد قال ابن بري شاهد شام في النسبة قول أبي الدرداء مبسرة

فهايك النجوم وهن حرم * يحن على معاوية الشام

وامرأة شامية وشامية محقة الياء والمشامة المبسرة وكذلك الشامة واشام الرجل والتوم اتوا

الشَّامُ أَوْ ذَهَبُوا إِلَيْهَا قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
 سَمِعْتُ بَنِي قَيْلِ الْوُشَاةِ قَاصَّةً * صَرَمَتْ حَبَالُكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُسْتَمِ
 وَتَشَامُ الزَّجْلُ اتَّسَبَ إِلَى الشَّامِ مِثْلُ تَقْيَسٍ وَتَكُوفٍ وَيَأْمَنُ بِأَصْحَابِكَ أَيْ خَذِبَهُمْ بِمَنَّةٍ وَشَامُ
 بِأَصْحَابِكَ خَذِبَهُمْ شَامَةٌ أَيْ ذَاتَ الشَّمَالِ أَوْ خَذِبَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَلَا يُقَالُ يَأْمَنُ بِهِمْ وَيُنَالُ قَعْدَ فُلَانٍ
 يَمْنَةً وَقَعْدَ فُلَانٍ شَامَةٌ وَنَظَرْتُ يَمْنَةً وَشَامَةٌ وَيُقَالُ شَامَتُ الْقَوْمُ أَيْ يَسَرَّتْهُمْ وَيُقَالُ تَشَامَ أَخَذَ
 نَاحِيَةَ الشَّامِ فَإِذَا أَرَدْتَ خُذْ نَاحِيَةَ الشَّامِ قُلْتَ شَامٌ فَإِذَا أَرَدْتَ أَتَى الشَّامَ قُلْتَ أَشَامُ وَكَذَلِكَ أَيْمَنَ
 إِذَا أَتَى الْيَمِينَ وَيَأْمَنُ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَيَأْمَنُ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَالشِّمَّةُ مَهْمُوزَةٌ الطَّبِيعَةُ
 حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَاللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَدَّمَهُمْ بَعْضُهُمُ الشِّمَّةَ وَلَمْ يَعْلَمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالَّذِي
 عِنْدِي فِيهِ أَنَّ هَمْزَهُ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مَا يُوجِبُهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شَامٍ قَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ
 الْحَنَظَلِيَّةِ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنْكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ قَالَ الشَّامَةُ الْخَالُ فِي الْجَسَدِ مَعْرُوفَةٌ أَرَادَ كُونُوا
 فِي أَحْسَنِ زِيٍّ وَهَيْئَةٍ حَتَّى تَظْهَرَ وَالنَّاسُ وَيَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ كَمَا تَظْهَرُ الشَّامَةُ وَيَنْظُرُ الْيَهُادُونَ بَاقِيَ
 الْجَسَدِ (شيم) الشِّمُّ بِالْكَرِيمِ الْبَرْدُ ابْنُ سَيِّدِهِ الشِّمُّ بَرْدُ الْمَاءِ يُقَالُ مَا شَبَّ وَمَا شَبَّ وَمَا شَبَّ
 وَغَدَاةٌ ذَاتُ شَبٍّ وَقَدْ شَبَّ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ شَبٌّ وَمَا شَبَّ بَارِدٌ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ خَيْرٍ الْمَاءُ الشِّمُّ
 أَيْ الْبَارِدُ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَالتَّوْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي زَوْجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةٍ شَبَّةٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

شُبْتُ بِذِي شَبٍّ مِنْ مَا مَحْنِيَّةٍ * صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ شَمُولٌ

يُرْوَى بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ

وَقَدْ شَبَّوْا الْعِيرَ أَفْرَاسَنَا * فَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهُمْ ذَا شَبٍّ

يَقُولُ لِمَارًا وَأَخِي لَنَا مَقْبَلَةٌ ظَنُّوْهَا عَسِيرًا يَحْمِلُ إِلَيْهِمْ مَيْرًا فَقَدْ وَجَدُوا ذَلِكَ الْمَيْرَ بَارِدًا لِأَنَّهُ كَانَ شَبًّا
 وَسَلَا حَاوِ الشَّمِّ وَالسَّلَاحُ بَارِدَانِ وَقِيلَ الشَّبُّ هُنَا الْمَوْتُ لِأَنَّ الْحَيَّ إِذَا مَاتَ بَرَدَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الشَّمَّ
 شَبًّا وَالْمَوْتَ شَبًّا الْبَرْدُ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ مَا أَطْيَبَ الْأَشْيَاءَ قَالَتْ لَحْمٌ جَزُورٍ سَمِيَّةٍ فِي غَدَاةٍ شَبَّةٍ
 بِشَفَارِ خَدْمَةٍ فِي قُدُورٍ هَزْمَةٍ أَرَادَتْ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ وَالشَّفَارُ الْخَدْمَةُ الْقَاطِعَةُ وَالْقُدُورُ الْهَزْمَةُ
 السَّرِيعَةُ الْغُلْيَانُ أَبُو عَمْرٍو الشَّبُّ الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ مَعَ الْجُوعِ وَأَتَشَدُّ لِحْدَيْهِ نَوْرٌ
 بَعِيْنٌ قَطَامِي تَمَافُوقٌ مَرَقِبٌ * غَدَاةٌ شَبَّةٌ يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِ
 وَبَقَرَةٌ شَبَّةٌ مَهْمُوزَةٌ عَنْ نَعْلَبٍ وَالْمَعْرُوفُ سَمِيَّةٌ وَالشِّبَامُ عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي شِدْقِي السَّخْلَةِ يُوثَقُ بِهِ مِنْ

قوله وقيل الشب هنا أي في
 البيت وأعله روى ذا شيم
 بكسر الباء أيضا لأنه الذي
 بمعنى الموت كما في التكملة
 وغيرها اهـ مصححه

قِيلَ قَفَاهُ لثَلَاثَ رَضَعٍ فَهُوَ مَشْبُومٌ وَقَدْ شَبَّهَا وَشَبَّهَا وَقَالَ عَدِيُّ

لَيْسَ لِلْعَرَةِ عَصْرَةٌ مِمَّنْ وَقَاعُ الدَّهْرِ تَغْنَى عَنْهُ شَبَامٌ عَنَّا

وَأَسَدٌ مَشْبُومٌ مَشْدُودُ الْقَمْرِ فِي الْمَثَلِ تَفَرَّقَ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَقَرَّرَ الْأَسَدُ الْمَشْبُومُ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا

الْمَثَلُ أَنَّ امْرَأَةً اقْتَرَسَتْ أَسَدًا مَشْبُومًا وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ فَضُرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ

يَفْرَعُ مِنَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَهُوَ جَرَى عَلَى الْجَسِيمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَأْسِ الْبُرْقُعِ الصَّوْقَعَةُ

وَلَكَفَ عَيْنَ الْبُرْقُعِ الضَّرْمُ وَخَلِيطَةُ الشَّبَامَانِ ابْنُ سَبِيْدِهِ وَالشَّبَامَانِ خَيْطَانِ فِي الْبُرْقُعِ تَشْدُهُ

الْمَرَاةِمُ مَا فِي قَفَاهَا وَالشَّبَامُ يَفْتَحُ الشَّيْنَ نَبَاتٌ يُشَبُّ بِهِ لَوْنُ الْحَنَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

عَلَى حِينَ أَنْ شَابَتْ وَرَقًا لِرَأْسِهَا • شَبَامٌ وَحَنَاءٌ مَعَاوَصِيْبُ

وَشَبَامٌ حَى مِنَ الْيَمَنِ وَشَبَامٌ حَى مِنْ هَمْدَانَ فِي الصَّحَاحِ الشَّبَامُ حَى مِنَ الْعَرَبِ وَشَبَامٌ أَسْمُ جَبَلٍ

(شبرم) الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعَضِّ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ وَقِيلَ

الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ كَوَرَقِ الْحَرْمَلِ وَلَهُ

عَرْمَلٌ الْحَصِ وَاحِدُهُ شَبْرْمَةٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ حَبٌّ يُشَبُّ بِهِ الْحَصِ قَالَ عَنَتَرَةُ

تَسْعَى حَلَالُنَا إِلَى جُفْمَانِهِ • بِجَنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةُ وَالشُّبْرُمُ

تَفِيئَةُ مِنَ النَّقِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا كَانَ تَفِيئَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنَ النَّقِيِّ فَاَصْلُهُ تَفِيئَةٌ عَلَى تَفِيئَةٍ لِأَنَّهُ

مَصْدَرُ نَيَّاتِ الشَّجَرَةِ تَفِيئَةً ثُمَّ نَقَلَ كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ فَصَارَتْ تَفِيئَةً وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ

الْأَرَاكِ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ التَّفِيئَةُ بِمَعْنَى الْحَيْنِ يَقَالُ آتِيَتْهُ فِي تَفِيئَةٍ ذَلِكَ وَإِقَانُ ذَلِكَ وَتَفِيئَةُ ذَلِكَ

أَيَّ حَيْنٍ ذَلِكَ تَفِيئَةً عَلَى هَذَا مَقْلُوبٌ فَأَصْلُهُ تَفِيئَةُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ قَفَاهُ الْكَلِمَةُ وَالْفَاءُ عَيْنُهَا وَفِي

حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا شَرِبَتْ الشُّبْرُمَ فَقَالَ إِنَّهُ حَارِجٌ الشُّبْرُمُ حَبٌّ يُشَبُّ بِهِ الْحَصِ يَطْبَخُ وَيَشْرَبُ مَا وَهُ

لِلتَّدَاوِي وَقِيلَ إِنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ وَأَخْرَجَهُ الرَّزْمَكِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ قَالَ وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ

آخَرُ وَالشُّبْرُمُ الْخَيْلُ وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالشُّبْرُمُ شَجَرَةٌ حَارَةٌ تَسْمُو عَلَى سَائِرِ كَثَعْدَةٍ

الصَّبِيِّ أَوْ أَكْثَرُ أَهْلِ طَوَالٍ رَفَاقٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَزَعَمَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ أَهْلَ حَبَا صَغَارًا

بِكَمَا جَمَّ الْجَرُّ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعِضَاءِ الشُّبْرُمُ الْوَاحِدَةُ شَبْرْمَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا ثَمَرَةٌ نَحْوُ الْخَرِّ

فِي لَوْنِهِ وَنَبْتُهُ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ وَالْخَرُّ الْحَصِ وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هَمِيَانُ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَعِيمٌ شَبْرُمٌ • أَنْحَمُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَلَمَكُمُ

وَفِي التَّهْذِيبِ • أَرْضَعُ لَا يَدْعِي لَعَنَ حَلَمَكُمُ • وَالْحَلَمَكُمُ الْأَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الشُّبْرُمُ الْخَيْلُ

٣ قوله وشبام حى من اليمن

ضبط في الاصل كنسخته من

التهذيب بفتح الشين وقوله

وشبام حى من همدان ضبط

في الاصل والمحكم بفتح

الشين وقوله وفي الصحاح

الشبام الخ ضبط في

الاصـل كالصحاح بكسر

الشين والذي في القاموس

كالتكملة بكسر الشين في

الجميع وأنشد في التكملة

للحرث بن حنظلة

فما ينجيكم مناشبام

ولا قطن ولا أهل الحجون

وقال شبام وقطن جيلان

وقال ابن حبيب شبام جبل

همدان بالين وقال أبو عبيدة

شبام في قول امرئ القيس

أنف كلون دم الغزال معتق

من خمر عانة أو كروم شبام

موضع بالشام وعانة قسرية

على الفرات فوق هيت اهـ

كتبه مصححه

قوله والتخر الحض كذا

بالاصـل باعجام الضاد وفي

شرح القاموس باهما الها اهـ

مصححه

أَيْضَا وَأَنْشَدِيَتْ هُمَانُ أَيْضَا * مَا مِنْهُمْ إِلَّا تِيمُ شَبْرُمُ * وَالشُّبْرُ مَا نَبَتُ أَوْ مَوْضِعُ وَقَالَ بَصْفُ حَبْرَا
تَرْفَعُ فِي كُلِّ زُقَاقٍ قَسْطَلَا * فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُ مَا مِنْهَا * أَخْضَرَ طَيْسَارُ غَرِيَّاطٍ سَلَا
وَفِي الصَّاحِ شُبْرُ مَا مِنْ بَغِيرِ أَلْفِ وَلَا مِ * وَشُبْرُ مَا مِنْ رَجُلٍ (شَم) الشَّمُ قُبْحُ الْكَلَامِ وَلَيْسَ
فِيهِ قَذْفٌ وَالشَّمُ السَّبُّ شَمَّهُ يَشْتُمُهُ وَيَشْتُمُهُ شَتْمًا فَهُوَ مُشْتَرُومٌ وَالْأَتَى مُشْتَرُومَةٌ وَشَتِيمٌ بَغِيرُهَا عَنْ
الْعَبَانِي سَبَّهُ وَهِيَ الْمُشْتَمَةُ وَالشَّتْمَةُ وَأَنْشَدَا أَبُو عُبَيْدٍ

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّوهُمَا * عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّأْغِبِ
يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَإِنْ لَمْ تُعَدَّ شَتْمًا فَإِنَّ الْعَمُومَ عَنْهَا شَدِيدٌ وَالتَّشَابُّهُ وَالْمُشَابَّاتُ الْمُسَابَّةُ وَقَالَ
سَيَبَوِيهٌ فِي بَابِ مَا جَرَى بِجَرَى الْمَثَلِ * كُلُّ شَيْءٍ وَلَا شَتْمُهُ حَرٌّ * وَشَتْمُهُ فَشَتْمُهُ يَشْتُمُهُ عَلَيْهِ بِالشَّمِ
وَرَجُلٌ شَتَامَةٌ كَثِيرُ الشَّمِ الْجَوْهَرِيُّ وَالشَّتِيمُ الْكَرْبِيُّ الْوَجْهَ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ يُقَالُ فَلَانُ شَتِيمٍ
الْحَيَاةُ وَقَدْ شَتَّمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ شَتَامَةً وَأَنْشَدَا بَنِي بَرٍّ لِلْمَرَارِ الْأَسَدِيُّ
يُعْطَى الْجَزِيلَ وَلَا يَرَى فِي وَجْهِهِ * تَخْلِيلُهُ مَنْ وَلَا شَتْمُ
قَالَ وَشَاهِدُ شَتَامَةِ قَوْلِ الْآخَرِ

وَهَزَنَ مَنَى أَنْ رَأَى نَ مَوْبِهَا * تَبَدُّوعِلَيْهِ شَتَامَةُ الْمَمْلُوكِ
وَالْأَشْتِيَامُ رُبُّسُ الرُّكَّابِ وَالشَّتِيمُ وَالشَّتَامُ وَالشَّتَامَةُ الْقُبْحُ الْوَجْهَ وَالشَّتَامَةُ أَيْضًا السَّيِّئُ الْخُلُقِ
وَالشَّتَامَةُ شِدَّةُ الْخُلُقِ مَعَ قُبْحِ وَجْهِهِ وَأَسَدُ شَتِيمٌ عَابِسٌ وَجَارُ شَتِيمٍ وَهُوَ الْكَرْبِيُّ الْوَجْهَ الْقُبْحُ وَشَتِيمٌ
وَمِشْتَمٌ أَسْمَانُ (شَحْم) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّحْمُ الطَّوَالُ الْأَعْفَسُ أَبُو عَمْرٍو الشَّحْمُ الْهَلَالُ
(شَحْم) الشَّحْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا مَعَ عِظَمٍ وَعُنُقُ شَحْمٍ كَذَلِكَ عَلَى التَّمْثِيلِ وَحَبَّةُ
شَحْمٍ شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ وَالشَّحْمُ مِنْ نَعْتِ الْحَيَةِ الشَّجَاعِ قَالَ

قَدْ سَأَلَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا * الْأَفْعُوانُ وَالشَّجَاعُ الشَّحْمَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَقْضَ عَلَى هَذِهِ الْمِيمِ بِالْزِيَادَةِ أَذِلَّ يَوْجِبُ ذَلِكَ ثَبْتُ وَلَا تَرَادُ الْمِيمُ الْإِبْثِيَّةُ لِقَوْلِهِ
مَجِيئُهَا زَائِدَةٌ فِي مِثْلِهِ هَذَا مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ فَعَلَمٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ (شَحْم)
الْأَزْهَرِيُّ الشَّحْمُ الْبَطْرُ ابْنُ سَيِّدِهِ الشَّحْمُ جَوْهَرُ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ شُحُومٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَحْمَةٌ وَشَحْمٌ
الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا أَعْمَانَهَا
الشَّحْمُ الْحَرَمُ عَلَيْهِمْ هُوَ شَحْمُ الْكَلْبِ وَالْكَرْشُ وَالْأَمْعَاءُ وَأَمَّا شَحْمُ الْآلِيَةِ وَالظُّهُورِ فَلَا وَشَحْمٌ فَهُوَ
شَحْمٌ صَارَ ذَاتُ شَحْمٍ فِي بَدَنِهِ وَقَدْ شَحِمَ بِالضَّمِّ وَشَحِمَ تَحَمُّمًا فَهُوَ شَحِمٌ أَشْتَهَى الشَّحْمَ وَقِيلَ كُلُّ مَنْ

كثيرا واشخم كثر عنده الشخم ابن السكيت رجل شخم لحيم أى سمين ورجل شخم لحم إذا كان قريبا إلى الشخم واللحم وهو يشتمهما ورجل شاحم لائح ذو شخم ولحم على التسب كما قالوا لابن ونامر وشخم القوم يشخمهم شحما واشخمهم أطعمهم الشخم ورجل شاحم لائح إذا أطمع الناس الشخم واللحم ورجل شحام يبيع الشخم والشحام الذى يكثر إطعام الناس الشخم واشخم الرجل فهو مشخم إذا كثر عنده الشخم وكذلك اللحم فهو ملحم وشحمت الناقة وشحمت شحوما سميت بعد هزال والعرب تسمى سنم البعير شحما ويأض البطن شحما وشحمة الأذن ما لان من أسفلها وهو معلق القرط وفي الحديث وفيهم من يبلغ العرق إلى شحمة أذنه هو من ذلك قال هو موضع عرق القرط وفي حديث ربيعة في الرجل يرفع يديه إلى شحمة أذنيه وشحمة العين مقلتها وفي الأزهرى حذفتها ويقال هي الشحمة التي تحت الحدقة وطعام مشحوم وخبر مشحوم قد جعل فيه الشخم وشحمة الأرض دودة يضا وقيل هي عظامه يضا غير شحمة وقيل ليست من العظام هي أطيب وأحسن وقالوا شحمة النقا كما قالوا بنات النقا وفي الصحاح شحمة الأرض الكفاة البيضاء ابن سيده وشحمة النخلة الجارة وشحمة الرمانة الهنة التي تفصل بين حبها ورمانة شحمة غليظة الشحمة وفي حديث علي كرم الله وجهه كلوا الرمان بشحمة فانه دباغ المعدة قيل هو ما في جوفه سوى الحب وشخم الرمانة الاصفر بين ظهري الحب وعنب شخم قليل الماء غليظ الماء وشحمة الحنظل معروفة وشخم الحنظل ما في جوفه سوى حبه وأبو شحمة رجل (شخم) شخم اللحم شحوما وشخم شحما فهو شخم واشخم اشحاما وشخم تغيرت رائحته زاد الأزهرى لامن تن ولكن كراهته وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر اذا فسدت وشخمه غيره واشخم فوما شحما واتشد الجوهري * ولثة قد شئت مشخمه * أى فاسدة قال ابن برى صواب انشاده ولثة بالنصب لان قبله * لما رأت أنيابه مثله * ويقال شئت اللحم وشئت قال وحكى شئت أيضا ولحم فيه شخم إذا تغير ريحه وأزخم اللحم مثل الشخم واشخم اللبن تغيرت رائحته وشخمه وشخم تغيرت رائحته أيضا ابن الأعرابي الشخم هم المستدوا الأتوف من الرواح الطبية أو الخيشة قال والشخم والشخم البيض من الرجال بالحام والخاء جميعا والشخم بالجم الطوال الأعفار والأعفار الأشداء واحد هم عقرى وعقرية وشخم الرجل واشخم تهيأ للبكاء وشعر أشخم يضر والاشخم الرأس الذى على ياض رأسه سواده واشخام النبت على ياضه خضرة وعام أشخم لاما فيه ولا مرعى وحكى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

قوله وشخم تغيرت هو بهذا الضبط في الأصل والمحكم أيضا ويؤيده قوله الآتى ولحم فيه شخم ويستفاد من القاموس شخم ككرم بهذا المعنى فتكون اللغات خصاصا كتبه

مصححه

لما رأيت العام عاماً أشخماً * كَلَفْتُ نَفْسِي وَصَبَّابِي قُحْمًا * وَجْهًا مِنْ لَيْلِهَا وَجْهًا
وروض أشخَمَ لَانْتَبَتْ فِيهِ فِي النُّوَادِرِ حِمَارًا طَخَمَ وَأَشْخَمَ وَأَدْعَمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (شَدَقَمَ)
التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الشَّدَقِيُّ وَالشَّدَقَمُ الْوَاسِعُ الشَّدَقُ وَهُوَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي زَادَتْ الْعَرَبُ
فِيهَا الْمِيمُ مِثْلُ زُرْقَمٍ وَسَتَمٍ وَفَسَحَمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ يُقَالُ شَدَقَمُ قَالَ الزَّيْجَانُ
* شَدَقَمَ ذِي شَدَقٍ مُهَرَّتْ * وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ حَدَّثَهُ رَجُلٌ شَيْئًا فَقَالَ عَنِ سَمْعَتٍ هَذَا فَقَالَ
مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مِنَ الشَّدَقِمِ هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقُ وَيُوصَفُ بِهِ الْمُنْطِقُ الْبَلِيعُ الْمُقْوَى وَشَدَقَمُ
اسْمُ غُلٍّ مِنْ غُلُولِ أَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ شَدَقَمُ غُلٌّ كَانَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ نِسْبٌ
إِلَيْهِ الشَّدَقِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الْكَمِيتُ

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِيَّةٌ * يَصِلُنَ إِلَى الْبَيْدِ الْفَدَا فَيَفْدُو
(شَدَمَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْفَسِيَّةِ السَّرِيعَةِ شَمْلَةٌ وَشَمْلَالٌ وَشَيْدُمَانَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ
الشَّيْدُمَانُ بَضْمُ الذَّالِ وَالشَّيْدَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو الْحُخْدُ فِيهَا * قَرَاهَا الشَّيْدُمَانُ عَنِ الْخَبِيرِ
السُّخْدُمَاءُ أَصْفَرُ يَكُونُ فِي الْحَوْلَاءِ (شَرَمَ) الشَّرْمُ وَالتَّشْرِيمُ قَطْعُ الْأَرْبَةِ وَتَقْرَأُ النَّاقَةُ قَيْلَ
ذَلِكَ فِيهِمَا خَاصَّةً نَاقَةٌ شَرْمَاءُ وَشَرِيمٌ وَمَشْرُومَةٌ وَرَجُلٌ أَشْرَمُ يَقِي الشَّرْمَ مَشْرُومٌ الْأَثْفُ وَلِذَلِكَ
قِيلَ لَا بُرْهَةَ الْأَشْرَمِ وَأُذُنُ شَرْمَاءُ وَمَشْرَمَةٌ قُطِعَ مِنْ أَعْلَاهَا شَيْءٌ يُسِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَهُ بِمُحَمَّدٍ
مُشْرَمٌ الْأَطْرَافُ فَاسْتَعْمَلَ فِي أَطْرَافِ الْمُحَمَّدِ كَمَا تَرَى وَالشَّرْمُ الشَّقُّ شَرْمُهُ يَشْرُمُهُ شَرْمًا فَشَرْمٌ
شَرْمًا وَأَشْرَمَ وَشَرْمُهُ فَتَشْرَمُ وَالشَّرْمُ مَصْدَرُ شَرْمَةٍ أَيْ شَقِّهِ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ بِصَفِّ
الْحَبَشَةِ وَالْقَيْلَ عِنْدُ دُورٍ وَدَهْمٌ إِلَى الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ

مَحَاجِنُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ * وَقَدْ شَرْمُوا جِلْدَهُ فَأَشْرَمَ
وَالشَّارْمُ السَّهْمُ الَّذِي يَشْرِمُ جَانِبَ الْغَرَضِ وَالتَّشْرِيمُ التَّشْقِيقُ وَتَشْرِمُ الشَّيْءُ تَمْزِقُ وَتَشَقُّقُ
وَالْأَشْرَمُ أَبْرَهَةٌ صَاحِبُ الْفَيْلِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَاءَهُ حَجْرٌ فَشَرِمَ أَنْفَهُ وَتَجَاءَهُ اللَّهُ يُخَيِّرُ قَوْمَهُ فَمَسَمَى
الْأَشْرَمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبْرَهَةَ جَاءَهُ حَجْرٌ فَشَرِمَ أَنْفَهُ فَمَسَمَى الْأَشْرَمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى
نَاقَةً فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظَّنَّ فَفَرَّدَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّشْرِيمُ التَّشْقِيقُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَعْنَى
تَشْرِيمِ الظَّنِّ أَنَّ الظَّنَّ أَنْ تَعْطَفَ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَرَاهُ يَقَالُ ظَاهِرَتْ أَظْطَارُ ظَنَارًا قَالَ وَقَدْ
شَاهَدْتُ ظَنَارًا لِلْعَرَبِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَذَا ارْتَادَ ذَلِكَ شَدُّوا أَنْفَهَُا وَعَيْنَيْهَا ثُمَّ حَسَوْا خَوَرَانَهَا

قوله عن الخبير كذا بالاصل
والذي في التهذيب من
الحنين اه ولعله عن
الحنين بالجيم وحرره زادي
التكملة الشدام كصحاب
الملح وجمعة العقرب
والزنبور اه كتبه مصححه

بدرجة محسوسة خرقاً ومشاقة ثم خلوا الخوران بخلايين وتركوا كذلك يوماً فتظن أنها قد فحضت
 للولاد فاذا نغمها ذلك تقسو اعنوا وزعوا الدرجة من خورانها وقد هي لها حوار فتري أنها ولدت
 فتدري عليه والخوران مجرى خروج الطعام من الناس والدواب ويقال للجلد اذا تشقق وتزرق قد
 تشرم ولهذا قيل للمشقوق الشفة اشرم وهو شبه بالعلم وفي حديث كعب أنه أتى عمر بكاب قد
 تشرمت نواحيه فيه التوراة أي تشققت ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السدلي
 أفلح وفي العليا أعلم وفي الاتق اشرم وفي الأذن أخرب وفي الجفن اشتر ويقال فيه كله اشرم
 وشرم الثريدة يشرمها شرمأ كل من نواحيها وقيل جرفها وقرب أعرابي الى قوم جفنة من
 تريد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصقعوها فقالوا ويحك ومن أين لنا كل فالشرم ما تقدم
 والقعر أن يأكل من أسفلها والصقع أن يأكل من أعلاها وقول عمرو ذي الكلب
 * فقلت خذها لا شوى ولا شرم * انما أراد ولا شق يسير لا تموت منه انما هو شق بالغيم لك
 وأراد ولا شرم فرك للضرورة والشرم والشروم المرأة المقضاة وامرأتشرم شق مسلكها فصارا
 شيا واحدا قال يوم أديم بقة الشرم * أفضل من يوم اخلقني وقوي
 أراد الشدة وهذا مثل نضربه العرب فتقول لقيت منه يوم اخلقني وقوي أي الشدة وأصله
 أن يموت زوج المرأة فتخلق شعرها وتومع النوايح وبقة اسم امرأة يقول يوم شرم جلدنا يعني
 الاقتضاض وكل شق في جبل أو صخرة لا ينفذ شرم والشرم بحة البحر وقيل موضع فيه وقيل هو
 أبعده قعره الجوهري وشرم من البحر خليج منه ابن بري والشروم غمرات البحر واحدها شرم
 قال أمية يصف جهنم فتسمو لا يغيبها ضراء * ولا تحبوق تبردها الشرور
 وعشب شرم كثير يؤكل من أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه ولا أصوله ومنه قول بعض الرواد
 وجدت خشباً هري وعشباً شرمًا والهري التي ليس لها دخان اذا أوقدت من نفسها وقد مرها
 وشرم لمن ماله أي أعطاء قليلا وتشريم الصيد أن ينقل جريحاً وقال أبو كبير الهذلي
 وهلا وقد شرع الأسنة فتحوها * من بين محقق لها ومشرم
 محقق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم يقل شرمه موضع قال ابن مقبل يصف مطراً
 فأضحى له جلبباً كاف شرمه * أجش سماكي من الويل أفضح
 والشرمة بالضم اسم جبل قال أوس
 وما قنتت خيل كان غبارها * سرادق يوم نى رياح ترفع

قوله وهلا كذا بالأصل
 هنا وفيه في مادة حقق
 هلا والذي في التهذيب هنا
 فضى كتبه معصمه
 قوله وشرمة موضع كذا
 بضبط الأصل بضم فسكون
 والذي في القاموس وياقوت
 ان اسم الموضع شرمة محركة
 واسم الجبل بضم فسكون
 وأنشد ياقوت البيت
 شاهد على اسم الجبل اه

معصمه

تُؤَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبَانٍ وَشُرْمَةٍ * وَتَرْكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَقَرَّعُ
أَبَانُ جَبَلٍ وَشُرْمَةٌ مَوْضِعٌ وَالْقَرَّعُ هُنَا مِنْ الْأَصْرَاحِ وَالْإِغَاثَةِ (شردم) الشِرْدِمَةُ
الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ هُوَ لَا لَشِرْدِمَةَ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ
أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةَ وَشِرْدِمَةٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شردم) الشِرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ
شِرَادِمٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

نَخَرْتُ وَأَلَقْتُ كُلَّ نَعْلٍ شِرَادِمًا * يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا
الليث الشِرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّفَرِ جَلَّةٌ وَنَحْوُهَا وَأَنْشَدَ

يُنْقَرُّ النَّيْبُ عَنْهَا بَيْنَ أَشْوَاقِهَا * لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شِرَادِمٌ
وَالشِّرْدِمَةُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْقَلِيلَةُ وَالشِّرْدِمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَلِيلُ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ هُوَ لَا لَشِرْدِمَةَ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةَ
وَشِرْدِمَةٌ بِالذَّالِ وَثِيَابُ شِرَادِمٍ أَيْ أَخْلَاقٌ مَقْطُوعَةٌ وَثَوْبُ شِرَادِمٍ أَيْ قِطْعٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِرَاجِزٍ جَاءَ الشِّتَاءُ وَقِيَصَى أَخْلَاقُ * شِرَادِمٌ يَضْحَكُ مَنِ التَّوَاقُ
قَالَ وَالتَّوَاقُ ابْنُهُ (شظم) الشَّيْظُمُ وَالشَّيْظُمِيُّ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْفَتِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْخَلِيلُ
وَالْأَبْلُ وَالْأَنْثَى شَيْظُمَةٌ قَالَ عُمَرَةُ

وَالْخَلِيلُ تَقَعَّمُ الْخَبَارَ عَوَائِسًا * مَا بَيْنَ شَيْظُمَةٍ وَأَجْرَدٍ شَيْظُمٌ
وَيُرْوَى وَآخِرُ شَيْظُمٍ وَيُقَالُ الشَّيْظُمِيُّ الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ وَرَجُلٌ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيٌّ مِنْ
رِجَالِ شَيْظُمَةٍ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرِو
يُلْحَنُ مِنْ أَصْوَاتٍ حَادٍ شَيْظُمٌ * صُنِبَ عَصَاهُ لَأَمْطِي مِنْهُمْ
قَالَ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبُ وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ
أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ * يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدُ شَيْظُمِيٍّ * الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الْجَسِيمُ وَالْيَاءُ
زَائِدَةٌ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ الطَّلُوقُ الْوَجْهَ الْهَشُّ الَّذِي لَا انْقِبَاضَ لَهُ وَالشَّيْظُمُ الْمُسْنُ مِنَ الْقَنَافِذِ وَيُقَالُ
لِلْأَسَدِ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيٌّ وَشَيْظُمٌ أَسْمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شم) الشَّمُّ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَرْفٌ
غَرِيبٌ وَالشُّعْمُومُ وَالشُّعْمُومُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الطَّوِيلُ
بِغَيْرِ تَقْيِيدٍ وَزَعِمَ يَعْقُوبُ أَنْ عَيْنَهَا بَدَلُ مِنْ غَيْنٍ شُعْمُومٌ (شم) رَجُلٌ شَمٌّ حَرِيصٌ وَيُقَالُ
رَعْمَادُ شَمٍّ شَمًّا كُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعِمَ ثَعْلَبُ أَنْ شَمًّا مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّجُلِ الشَّيْظُمُ

أى الحريص فان كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح انه رباعى وذكر الازهرى
 فى ترجمة شغم روى عن ابن السكيت رَغْمَالَهُ دَغْمَا شَغْمَاتَا كَبَدَ الرَّغْمَ بِغَيْرِ وَادِلَ الشَّغْمُ عَلَى
 الشَّغْمِ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الشَّغْمَ وَالشَّغْمُومُ الطَّوِيلُ التَّامُّ الْحَسَنُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْعَيْنِ أَيْضًا أَبُو عُبَيْدٍ الشَّغَامِيُّ الطَّوَالُ الْحَسَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 * وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيُّ * وَأَمْرًا شَغْمُومًا وَشَغْمُومَةً وَنَاقَةً شَغْمُومًا قَالَ الْخُرُوعُ
 السَّعْدِيُّ وَتَحْتَرِجُ بَارِلُ شَغْمُومٌ * مُكَلِّمٌ غَارِبُهُ مَدْمُومٌ
 وَالْجَمْعُ الشَّغَامِيُّ وَالشَّغِيمُ وَالشَّغْمُومُ هُوَ الشَّابُّ الطَّوِيلُ الْجَلْدُ وَرَجُلٌ شَغْمُومٌ وَجُلٌ شَغْمُومٌ
 بِالْفَيْنِ مَجْمَعٌ أَيْ طَوِيلٌ (شقم) الشَّقْمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَاحِدُهُ شَقْمَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 الشَّقْمُ جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ وَاحِدُهُ شَقْمَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الشَّقْمَةُ مِنَ النَّخْلِ الْبُرْشُومُ
 (شكم) الشُّكْمُ بِالضَّمِّ الْعَطَاءُ وَقِيلَ الْجَزَاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى الشُّكْمَى لُغَةً قَالَ وَلَا أَحَقُّهَا
 شُكْمُهُ بِشُكْمِ شَكَا وَأَشْكُمُهُ الْآخِرَةُ عَنْ نَعْلَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَاطِنِيَّةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْكُمُوهُ أَيْ أَعْطُوهُ أَجْرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَطْلَعُ قِتَانَةً غَيْرَ سَائِلَةٍ * جَرَّلَ الْعَطَاءُ وَعَاجَلَ الشُّكْمُ

قَالَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الشُّكْمُ بِالضَّمِّ الْجَزَاءُ وَالشُّكْدُ الْعَطَاءُ بِالْجَزَاءِ قَالَ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ
 شَكِمَةِ الْجَبَامِ كَمَا تَمَسَّكُ فَأَمَّا عَنْ الْقَوْلِ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّاهِبِ ابْنِ
 صَائِمٍ فَقَالَ أَلَا أَشْكُمُكَ عَلَى صَوْمِكَ شُكْمَةً تَوْضِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَائِدَةً وَأَوَّلُ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهَا
 الصَّائِمُونَ أَيْ أَلَا أَبَشِّرُكَ بِمَا تُعْطَى عَلَى صَوْمِكَ وَفِي تَرْجُمَةِ شَكَبِ الشُّكْبُ لُغَةٌ فِي الشُّكْمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ
 وَقِيلَ الْعَطَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ الْأُمَوِيَّ يَقُولُ الشُّكْمُ الْجَزَاءُ وَالشُّكْمُ الْمَصْدَرُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
 الشُّكْمُ الْعَوَضُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشُّكْمُ وَالشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ اللَّيْثُ الشُّكْمُ النَّعْمَى يُقَالُ فَعَلَ
 فَلَانَ أَمْرًا أَشْكَمْتُهُ أَيْ أَتَيْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشُّكْمُ بِالضَّمِّ الْجَزَاءُ فَإِذَا كَانَ الْعَطَاءُ ابْتَدَأَ فَهُوَ
 الشُّكْدُ بِالْأَلِ تَقُولُ مِنْهُ شُكْمَتُهُ أَيْ جَزِيَّتُهُ وَالشُّكِمَةُ مِنَ الْجَبَامِ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي الْقَمِ
 الْجَوْهَرِيُّ الشُّكِيمُ وَالشُّكِمَةُ فِي الْجَبَامِ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي قَمِ الدَّرَمِ الَّتِي فِيهَا الْفَأْسُ قَالَ أَبُو
 نُوَادٍ فَهِيَ فَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا * مُسْتَجَابٌ يَضِلُّ فِيهِ الشُّكِيمُ

وَالْجَمْعُ شَكَاثٌ وَشُكِيمٌ وَشُكْمٌ الْآخِرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ شَكِيمٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ شَكِمَةٍ
 فَيَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ وَشُكْمُهُ بِشُكْمِ شَكَا وَضَعُ الشُّكِمَةِ فِي فَيْسِهِ وَشُكْمَتُ الْوَالِي إِذَا رَشَوْتَهُ كَأَنَّكَ

سَدَدَتْ فَهَ بِالشَّكِيمَةِ وَقَالَ قَوْمُ شَكَمِهِ شَكْمًا وَشَكِيمًا عَضَّهُ قَالَ جَرِيرٌ

فَأَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا أَبَاحِيَّةً * أَصَابَ ابْنَ جَرَّاءِ الْعَجَّانِ شَكِيمُهَا

قَالَ وَأَمَّا فَاسِ اللِّجَامِ فَالْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ ذَا عَارِضَةٍ وَجَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّكِيمَةَ قُوَّةُ الْقَلْبِ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ لَشَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَنْفَاقِيًّا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ أَبَا هَارِثٍ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُمْ مَا فَلَاحَتْ شَكِيمَتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَيْ شَدَّةُ نَفْسِهِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَكِيمَةِ اللِّجَامِ فَإِنَّ قُوَّتَهَا تَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الْفَرَسِ وَالشَّكِيمَةِ الْإِنْفَةُ وَالْإِتْصَارُ مِنَ الظُّلْمِ وَهُوَ ذُو شَكِيمَةٍ أَيْ عَارِضَةٍ وَجَدَّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ صَارَ مَا حَازَ مَا وَفُلَانٌ ذُو شَكِيمَةٍ إِذَا كَانَ لَا يَنْقَادُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ فِي ابْنِهِ عَرَارُ

وَأَنْ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ * تَعَاْفَيْنَهَا مِنْهُ فَمَا أَمَلْتُ الشَّيْمَ

وَقَوْلُهُ أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكِيمَةٍ * إِنَّ الشَّرَّالَ قَدْ مَنَ أَدِيْعِهِ

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَكِيمَةٍ كَمَا ذَكَرْتُ فِي شَكِيمَةِ اللِّجَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَفْظُهُ فِي الشَّكِيمَةِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَلَى شَكِيمَتِهِ فَخَذَفَ الْهَاءُ لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

جَهْمُ الْمُحْمِيَاءِ عُبُوسٌ بِاسِلٌ شَرِسٌ * وَرَدُّ سَائِسَةٍ رُبَّالَةٍ شَكِيمِ

قَالَ السُّكْرِيُّ شَكِيمٌ غَضُوبٌ وَشَكِيمٌ الْقَدَرُ عَرَاهَا قَالَ الرَّاعِي

وَكَانَتْ جَدِيرًا أَنْ يَقْسَمَ لَهَا * إِذَا نَظَلَ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ شَكِيمُهَا

وَشَكَامَةٌ وَشَكِيمٌ اسْمَاءٌ وَشَكْمٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ ٣ (شلم) الشَّامُ وَالشَّوْمُ وَالشَّيْمُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ الزُّوْءَانِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرِّ سَوَادِيَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّيْمُ وَالزُّوْءَانُ وَالسَّعِيْعُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّيْمُ حَبٌّ صَغِيرٌ مَسْتَطِيلٌ أَحْمَرٌ قَائِمٌ كَانَهُ فِي خِلْقَةِ سُوسٍ الْحِنْطَةِ وَلَا يُسَكَّرُ وَلَكِنَّهُ يَمْرُ الطَّعَامِ امْرَأَتُ شَدِيدَا وَقَالَ مَرَّةً نَبَاتُ الشَّيْمِ سَطَّاحٌ وَهُوَ يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ وَوَرَقَتُهُ كَوَرَقَةِ الْخَلَّافِ الْبَلْخِيِّ شَدِيدَةُ الْخَضَرَةِ رَطْبَةٌ قَالَ وَالنَّاسُ بِأَكْلُونِ وَرَقَهُ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَهُوَ طَيِّبٌ لَا مَرَارَةَ لَهُ وَحَبُّهُ أَعْقَى مِنَ الصَّبْرِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ لَقِيتُ رَجُلًا لَا يَتَطَايَرُ شَلْمُهُ وَشَيْئُهُ أَيْ شَرَارُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَأَنْشَدَ

أَنْ تَحْمِلِيهِ سَاعَةً قَرِيْبًا * أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكَ الشَّلْمَا

الْفَرَاءُ لَمْ يَأْتِ عَلَى فَعْلٍ اسْمًا إِلَّا بَقْمٌ وَعَثْرُوْهُمَا مَوْضِعَانِ وَشَلْمٌ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَخَضْمٌ اسْمُ قَرِيْبَةٍ الْجَوْهَرِيُّ شَلْمٌ عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَيُقَالُ هُوَ اسْمُ مَدِيْنَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَهُوَ

قوله عرار هذا الضبط هو
الصواب كما أفاده الصحاح في
ع ر ر وأما ضبطه في تلك
المادة كسحاب خطأ كتبه
مصححه

٣ زاد الص - غاني بخطه في
التكملة الشكيمة أي
كسنية الفهد والسم
والشبه والطبع وشكم أي
كفرح جاع اه والفهد
في خطه بالنساء والسم في
خطه أيضا بالسين المهملة
مضبوطه بالفتح والضم
مكتوب فوقها لفظة معا
واكن في القاموس العهد
بالعين المهملة والشم بالسين
المججمة قال شارحه والاولى
الشم وبكل فسر قولهم فلان
ذو شكيمة فأنظره مع ما بخط
الصغاني كتبه مصححه

قوله وأورى شلم ضبطت
أورى بشكل القلم مفتوحة
الراء في الاصل والنهاية
والتكملة وفي يا قوت
بالعبارة مكسورة ما وفي
القاموس شلم كبقم وكنف
وجبل اه وفي التكملة
بالاخيرين يروى قول
الاعشى مصححه
قوله المكاش الخ كذا بالاصل

لا ينصرف للجمة ووزن الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه عدة أهلية المقدس منها شلم
وشلم وشلم وأورى شلم وأنشديت الاعشى

وقد طقت للمال آفاقه * عمان خمص فأورى شلم

ويقال أيضا ايلياء ويث المقدس ويث المكاش ودار الضرب وصلون (شلمج)
الجوهري الشلمج ثبت معروف قال الراجز * تسألني برامتين شلمجا * ويقال هو بالسين
وقد تقدم في سلجم (شيم) الشم حش الآنف شمته أشمه وشمته أشمه شمشاوشمماوشمته
واشمته وشمته قال قيس بن ذريح يصف أبقا وسقبا

يشمته لو يستطعن ارتشفنه * اذا سقنه يزددن نكبا على نكب

وقال أبو حنيفة تشم الشيء واشمه أدناه من أنه يجذب رائحته واشمه اياه جعله يشمه وتشمته
الشيء تشمته في مهلة والمثامة مذاعة منه والتشام التفاعل واشمته فلانا الطيب فشمه واشمه
بمعنى ومنه التشم كاشم البهيمه اذا التمت رعيها والشم مصدر شممت واشمته بك اقبلها وهو
أحسن من قولك ناو لي يدك وقول علقمة بن عبدة

يحملن اترجة نضح العير بها * كان تطيبا بها في الآنف مشموم

قيل يعني المسك وقيل أراد أن رائحته باقية في الآنف كما يقال أكلت طعاما هو في نفسي الى الآن
وقوله -م يا ابن شامة الودرة كلمة معناه القذف والمشموم المسك وأنشديت علقمة أيضا
والشمومات ما يشم من الأرواح الطيبة اسم كالجبانة ابن الاعرابي شم اذا اختبر وشم اذا تكبر
وفي حديث علي كرم الله وجهه حين أراد أن يبرز له مروان وقد قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أي
أخبره وأظن ما عنده يقال شامت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي
مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شامناهم ثم
ناوشناهم والاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بهم اولا تكسروا لانا لا ترى أن
سيبويه حين أنشد * متى أنام لا يورقني الكرى * مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض
العرب يشمها الرقع كانه قال متى أنام غير مورق التهذيب والاشمام أن يشم الحرف الساكن حرقا
كقولك في الضمة هذا العمل وتسكت فتح في فيك اشما مالام لم يبلغ أن يكون واوا ولا تحريكا
يعتد به ولكن شمة من ضمة خفيفة ويجوز ذلك في الكسر والفتح أيضا الجوهري واشمام الحرف
أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة قال

ولا يعتد بها حركة اضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن أو كالساكن مثل قول الشاعر

متى أنام لا يؤرقني الكرى * ليلا ولا أسمع أجراس المطى

قال سيبويه العرب تُشَمُّ القاف شيئاً من الضمة ولو اعتدت بحركة الاشمام لانكسر البيت وصار تقطيع رُقَى الكرى مُتفعلن ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز وَأَشَمُّ الْحِجَامُ الْحِثَانُ وَالْخَافِضَةُ الْبُظْرُ أَخَذَ مِنْهُمَا قَلِيلاً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تم عطية اذا خَفَضْتَ فَأَشَمْتِ ولا تنهكي فانه أضوأ للوجه وأَحْظَى لها عند الزوج قوله ولا تنهكي أى لا تأخذى من البُظْرِ كغيره شبه القطع اليسير بأشمام الرائحة والتَّهَكُّ باللب الغة فيه أى اقطعي بعض النواة ولا تستأصلها وشامت العدو اذا دونت منهم حتى يروك وتراهم والشَّمُّ الدُّوْاسم منه يقال شامناهم وناوشناهم قال الشاعر

ولم يأت للامر الذي حال دونه * رجال هم أعداؤك الدهر من شَمِّهم

وفي حديث علي فأشامه أى أنظر ما عنده وقد تقدم والمُشَامَةُ الدُّوْاسم من العدو حتى يترأى الفريقان ويقال شام فلان أى أنظر ما عنده وشامت الرجل اذا قاربته ودونت منه والشَّمُّ القُربُ وأنشد أبو عمرو لعبد الله بن سَمْعَانَ التَّغْلَبِيِّ

ولم يأت للامر الذي حال دونه * رجال هم أعداؤك الدهر من شَمِّهم

وشامت الامر وشامتته وايت عمليه يدى والشَّمُّ في الانف ارتفاع القصبة وحسنها واستواء أعلاها واتصاف الأرنبة وقيل ورود الأرنبة في حسن استواء القصبة وارتفاعها أشد من ارتفاع الذلف وقيل الشَّمُّ أن يطول الانف ويدق ويسيل روثته رجل أشم اذا وصف الشاعر فقال أشم فانما يعنى سيد اذا أنفة والشَّمُّ طول الانف ورود من الأرنبة الجوهرى الشَّمُّ ارتفاع في قصبة الانف مع استواء أعلاه واشراف الأرنبة قليلا فان كان فيها أحد يداب فهو القناور رجل أشم الانف وجبل أشم أى طويل الرأس بين الشَّمِّ فيهما وفي صفته صلى الله عليه وسلم لم يحسبه من لم يتأمله أشم ومنه قول كعب بن زهير * شَمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالُ لِبُوسِهِمْ * جمع أشم والعَرَانِينَ الأنوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس ومنه قولهم للمتكبر العالى شَمَّخَ بَأَنْفِهِ وشَمُّ الأنوف مما يمدح به ورجل أشم وامرأة شماء أبو عمرو وأشم الرجل يشم اشما وهو أن يمر رافعا رأسه وحكى عن بعضهم عرضت عليه كذا وكذا فاذا هو مُشَمٌّ لا يريد به ويقال ييناهم في وجهه اذا شمو أى عدلوا قال يعقوب وسعت الكلابي يقول أشمو اذا جاروا عن وجوههم يينا وشمالا ومنكب

أَشْمُ مَرْتَفَعُ الْمُنَاشَةِ رَجُلٌ أَشْمٌ وَقَدْ شَمَّ شَمَامُهُ مَاشِئًا أَسْمُ أَكَّةٌ وَعَلَيْهِ فُسْرَانٌ كَيْسَانٌ قَوْلُ
الْحَرْثِ بْنِ حَلْزَةَ بَعْدَ عَهْدِنَا بِرُقَّةٍ شَمًا * فَأَذِنِي دِيَارَهَا الْخُلُصَاءُ
وَجَبَلُ أَشْمٍ طَوِيلُ الرَّأْسِ وَالشَّمَامُ جَبَلٌ لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيَانِ ابْنِي شَمَامٍ وَبُرْقَةُ شَمَامٍ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ
وَشَمَامٌ أَسْمُ جَبَلٍ قَالَ جَرِيرٌ

عَايَنْتُ مَشْعَلَةَ الرَّعَالِ كَانَهَا * طَيْرٌ يُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا

وَيُرْوَى بِكُسْرِ الْمِيمِ قَالَ ابْنُ بَرِي الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْأَخْطَلِ قَالَ وَشَمَامُ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَقَدْ أَعْرَبَهُ جَرِيرٌ حَيْثُ يَقُولُ

فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَاكَ فَانْقُلْ * شَمَامًا وَمَقْرًا إِلَى وَعَالٍ

وَعَالٌ بِالسُّودِ سَوْدِيَاءُ لَهُ وَالْمَقْرُ بَطْهَرُ الْبَصْرِ قَالَ وَلِشَمَامٍ هَذَا الْجَبَلُ رَأْسَانِ بِسَمِيَانِ ابْنِي شَمَامٍ
قَالَ لَيْسَ فَوَلَّى نَبَتْ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا * عَلَى الْأَحْدَاثِ الْإِبْنِي شَمَامٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ هَذَا الْبَيْتَ

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ * لَعَمْرُائِكَ الْإِبْنِي شَمَامٍ

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِمَا يَبْقَى عَلَى الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ الشَّمَامِ وَقَتَبٌ شَمِيمٌ أَيْ مَرْتَفَعٌ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
الْمُقَبَّبِ النَّهْدِيُّ وَيُقَالُ هُوَ لَهْبِيرَةُ بْنُ عَمْرِو النَّهْدِيِّ

مُلَاعِبَةُ الْعَمَانِ بَعْضُ بَانَ * إِلَى كَتَفَيْنِ كَالْقَتَبِ الشَّمِيمِ

(شهم) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّمُّ الْخُلْدُ شَمَّهُ شَمًا جَرَحَهُ وَعَقَرَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاتِ قَدْ شَمَّ أَسْتُهُ * مُزَاجَةُ الْأَعْدَاءِ وَالْحُصْنِ فِي الدُّبُرِ

وَالشَّمُّ الْمُقْطَعُ الْآذَانُ وَرَمَى فَشَمَّ إِذَا حَرَّقَ طَرَفَ الْخُلْدِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَاءِ الشَّمُّ يَعْنِي
الْبَارِدُ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ الشَّمُّ بِالسِّينِ وَالنُّونِ وَهُوَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (شهم) رَجُلٌ

شَمُّ حَرِيصٌ عَنْ تَعَلُّبٍ وَحَكِي بَعْضُهُمْ شَمُّ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَنْ رَغْمِهِ وَشَتَّغَمَهُ
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى رَغْمِهِ وَشَتَّغَمَهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ اتَّبَاعٌ وَالْإِتْبَاعُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ لَا يَكُونُ بِالْوَاوِ

وَحَكِي غَيْرُهُ رَغْمَالَهُ وَدَغْمًا شَتَّغَمًا وَكُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْتُهُ الْإِبَادِيُّ فِي نَوَائِدِهِ قَالَ
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ لِبَنِي هَانِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَغْمًا شَتَّغَمًا بِالسِّينِ وَشَدَّ النُّونَ وَالصَّوَابُ شَتَّغَمًا

وَحَكِي رَغْمًا دَغْمًا شَتَّغَمًا نَاكِدًا لِلرَّغْمِ بِغَيْرِ وَادِلٍ الشَّمُّ عَلَى الشَّمِّ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الشَّمَّ
(شهم) الشَّمُّ الَّذِي الْفُؤَادُ الْمُتَوَقِّدُ الْخُلْدُ وَالْجَمْعُ شَهَامٌ قَالَ * الشَّمُّ وَابْنُ النَّفَرِ الشَّهَامُ *

قوله وقد أعربه جرير
حيث يقول أي هاجبًا
الفرزدق وقوله كما في ياقوت
تبدل يا فرزدق مثل قومي
اقومك إن قدرت على الببدال
اه مصححه

قوله يشتمه مقتضى اطلاق
المجد أن الفعل من باب كتب
وضبط النون في الاصل
بالكسر فقتضاه أنه من باب
ضرب فخرراه مصححه

وقد شهم الرجل بالضم شهامة وشهوة اذا كان ذكيا فهو شهم أي جلد وفي الحديث كان شهما نافذا في الامور ما ضيا والشهم السعد التجذ النافذ في الامور والجمع شهوم وفرس شهم سريع نشيط قوى وشهم الفرس يشهمه شهما زجره وشهم الرجل يشهمه ويشهمه شهما وشهما ما أفرعه والمشهوم الحديد القواد قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

طاوى الحشا قصرت عنه حرجة * مستوفض من بنات القفر مشهوم

أي مدعور والمشهوم كالمذعور سواء وقد شهمته أشهمه شهما اذا دعرته وقال الفراء الشهم في كلام العرب الجول الجيد القيام بما حل الذي لا تلهاه الا جولا طيب النفس بما حل وكذلك هو في غير الناس والشهم يجرب جعلونه في أعلى بيت بينونه من حجارة ويجعلون لجة السبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع قتناول اللعنة سقط الحجر على الباب فسدده والمعروف السهم والشيم الدليل والشيم ما عظم شوكة من ذكور القنافذ ونحو ذلك قال الاعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا * لترحلن مني على ظهر شيم

وقال أبو عبيدة في قوله على ظهر شيم أي على دعره وقال ابن الاعرابي هو القنفذ والدليل والشيم أبو زيد يقال للذكر من القنافذ شيم وشهمة اسم امرأة قال الحسين بن مطير

زارتك شمة والظلماء داجية * والعين هاجعة والروح معروج

معروج أراد معروج به والشهم السعلاة (شهم فرم) شاهس فرم ربحان الملك قال أبو حنيفة هي فارسية دخلت في كلام العرب قال الاعشى

وشاهس فرم والياسمين وزرجين * يصحناني كل دجن نعيم

(شوم) بنوشويم بطن (شيم) الشيمة الخلق والشيمة الطبيعة وقد تقدم أن الهمز فيها لغية وهي نادرة وتشم أباه أشبهه في شيمته عن ابن الاعرابي والشامة علامة مخالفة لساير اللون والجمع شامب وشام الجوهري الشام جمع شامة وهي الخال وهي من البياض وذكر ابن الاثير الشامة في شام بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كاتكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زى وهيئة حتى تظهروا للناس ويتطروا اليكم كما تظهر الشامة ويتطروا اليها دون باقي الجسد وقد شيم شيئا ورجل مشيم ومشيوم وأشيم والاشي شيماء قال بعضهم رجل مشيوم لافعل له الليث الاشيم من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة والجمع شيم قال أبو عبيدة مما لا يقال له يميم ولا شية له الأبرش والاشيم قال والاشيم أن تكون به

قوله شاهس فرم ضابط في
الاصل كالمحكم بفتح الهاء
وضبط في القاموس بكسرها
اه معجعه

قوله بين الشيم كذا بالاصل
والذي في التهذيب بين
الشام وحرره اه صححه

شامة أو شام في جسده ابن شميل الشامة شامة تخالف لون الفرس على مكان يكره وربما كانت
في دوائرها أبو زيد رجل أشيم بين الشيم الذي به شامة ولم تعرف له فعلا والشامة أيضا الأثر الأسود
في البدن وفي الأرض والجمع شام قال ذو الرمة

وإن لم تنكوني غير شام بشرة * تجربها الأذيال صينية كدر

ولم يستعملوا من هذا الاخير فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا وشام يشيم اذا ظهرت بجلده الرقة
السوداء ويقال ماله شامة ولا زهراء يعني ناقة سوداء ولا يضا قال الحرث بن حنظلة
وأنت يا شتر جعون فلم تر * جمع لهم شامة ولا زهراء

ويروى فلم ترجع وحكى فخطوبه شامة بالهمز قال ابن سيدة ولا أعرف وجهه هذا الآن يكون
نادرا أو همزة من همز الخاتم والعالم والشيم السود وشيم الأبل وشومها سودها فأما شيم
فواحدة أشيم وشيئا وأما شوم فذهب الاصمعي الى أنه لا واحد له وقد يجوز أن يكون جمع أشيم
وشيئا لأنه آثر اخرج الفاء مضمومة على الأصل فانقلبت الياء واوا قال أبو ذؤيب بص فخر
فما تشترى الأبرنج سباؤها * بنات الخاض شومها وحضارها

ويروى شيم بها وحضارها وهو جمع أشيم أي سودها ويضها قال ذلك أبو عمرو والاصمعي هكذا
سمعنا قال وأظنها جمع واحدها أشيم وقال الاصمعي شومها لا واحده وقال عثمان بن جني يجوز
أن يكون لما جمعه على فعل أبقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واوا ويكون واحده على هذا أشيم قال
وتطير هذه الكلمة عائط وعيط وعوط قال ومثله قول عفة بن قيس بن عاصم

سواء عليكم شومها وهجانها * وإن كان فها واضح اللون يترق

ابن الاعرابي الشامة الناقة السوداء وجمعها شام والشيم الأبل السود والحضار البيض يكون
للواحد والجمع على حد ناقة هجان ونوق هجان ودرع دلاص ودرع دلاص وشام السحاب والبرق
شيئا نظرا اليه أين يقصد وأين يظن وقيل هو النظر اليه ما من بعيد وقد يكون الشيم النظر الى النار

قال ابن مقبل ولو تشترى منه لباع ثيابه * بنجة كلب أو بنار يشيمها

وشمت تخايل الشيء اذا انطلقت نحوها يصير له منظره وشمت البرق اذا انطارت الى حبابته أين
عطرو تشيم الضرام أي دخله وقال ساعدة بن جؤية

أفعلك لا برق كأن وميضه * غاب تشيمه ذمرا ممتب

ويروى تشيمه يريد أغمضك لا برق وممتب وقد يقال أغمضت النار أوقدتها وأنشام الرجل اذا صار

منظورا اليه والانشيام في الشيء الدخول فيه وشام السيف شيماسله وأغمده وهو من الاضداد
 وشك أبو عبيد في شيمته بمعنى سلته قال شمر ولا أعرفه أنا وقال الفرزدق في السِّل يصف السيوف
 اذا هي شيمت فالقوائم تحتها * وان لم تُشمر يوما علتها القوائم

قال أراد سلّت والقوائم مقابض السيوف قال ابن بري وشاهد شيمت السيف أغمذه قول
 الفرزدق بأيدي رجال لم يشمو أسيو فهم * ولم تكثر القتل بها حين سلّت
 قال الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يعمدوها والقيل بها لم تكثر وانما يعمدون بعد أن تكثر
 القتل بها وقال الطرمح

وقد كنت شيمت السيف بعد استلاله * وحاذرت يوم الوعد ما قبل في الوعد
 وقال آخر اذا ما رأي مقبل لا شام ببله * ويرى اذا أدبرت عنه بأهم

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيقاسله الله على المشركين
 أي لا أغمده وفي حديث علي عليه السلام قال لا بي بكر لما أراد أن يخرج إلى أهل الردة وقد
 شهر سيقنه شيم سيقنك ولا تنج عنا بنفسك وأصل الشيم النظر إلى البرق ومن شأنه أنه كما يخفق
 يخفى من غير ثلب ولا يشام الا خفقا وخائيا يشبه بهما السِّل والاعتماد وشام يشيم شيموا شيوما
 اذا حقق الحمله في الحرب وشام أباعمر اذا نال من البكر مراده وشام الشيء في الشيء أدخله وخبأه
 قال الراعي

بمعتصب من لحم بكر ميمنة * وقد شام ربأت العجاف المناقيا

أي خبئتها وأدخلتها البيوت خشية الاضياف وانشام الشيء في الشيء وتشيم فيه وتشيمه دخل
 فيه وأنشديت ساعدة بن جؤية * غاب تشيمه ضرام منقب * قال وروى تشيمه أي علاه وركبه
 أراد أعنك البرق قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال والصواب عندي ٢ أنه أراد أعنك
 برق لان ساعدة لم يقل أفعنك لا البرق معر فبالالف واللام انما قال أفعنك لا برق منسكرا فالحكم
 أن يفسر بالكرة وشام اذا دخل أبو زيد شيم في القريس ساقك أي ارتكها بساقك وأمرها أبو مالك
 شيم أدخل وذلك اذا دخل رجل في بطنها يضرهم أو تشيمه الشيب كثر فيه وانتشر عن ابن الأعرابي
 والشيام حفرة أو أرض رخوة ابن الأعرابي الشيام بالكسر الفار الكسائي رجل مشيم ومشوم
 ومشوم من الشامة والشيام التراب عامة قال الطرمح

كتم به من مك وحشية * قيض في منتئل أو شيام

منتئل مكان كان محفورا فاندفن ثم نظف وقال الخليل شيام حفرة وقيل أرض رخوة التراب وقال

٢ قوله انه أراد أعنك برق لان
 الخ كذا بالاصل والذي في
 المحكم انه أراد أعنك البرق
 برق لان الخ اه ولعل
 المناسب أنه أراد أعنك
 برق لا برق كما يفهم من
 المقام فتأمل اه مصححه
 قوله والشيام حفرة الخ
 كذا بضبط الاصل كالصاح
 بكسر الشين وضبط في
 القاموس بفتحها وصرح
 به شارحه اه مصححه

قوله من مك الخ كذا بالاصل
 كالتكملة بهمزة بعد
 الكاف والذي في الصحاح
 والتمذيب من مكوبواو
 بدلها ولعله روى بهما اذ كل
 منهما ما صحیح وقبله كافي
 التكملة

منزل كان لنا مرة
 وطنا نحتله كل عام
 اه كتيبه مصححه

الاصمى الشيام الكناس سمي بذلك لانسيامه فيه أى دخوله الاصمى الشيمة التراب يحقر من الارض وشام يشيم اذا غبر رجليه من الشيام وهو التراب قال ابو سعيد سمعت ابا عمرو يشهد بيت الطرماح اوشيام بفتح السين وقال هو الارض السهلة قال ابو سعيد وهو عندى شيام بكسر السين وهو الكناس سمي شياما لان الوحش ينشام فيه أى يدخل قال والمنتقل الذى كان اندفن فاحتاج التور الى اثنتاه اى استخرج ترابه والشيام الذى لم يندفن ولا يحتاج الى اثنتاه فهو ينشام فيه كما يقال لباس لما يلبس ويقال حفر فشيم قال والنشيم كل ارض لم يحفر فيها قبل فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماح بصف ثورا

نَاصَ حَتَّى اسْتَبَانَ مِنْ شِيمِ الْآرِ * ضِ سَفَاةً مِنْ دُونِهَا نَادَهُ

التهديب المشيمة هي للمرأة التي فيها الولد والجمع مشيم ومشائم قال جرير

وَذَا الْقَمَلُ جَاءَ بِشَرِّ نَجَلٍ * خَيْثَانِ الْمَنَارِ وَالْمَشِيمِ

ابن الاعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والخوران والقميمص الجوهرى والشيم ضرب من السمك وقال

قُلْ اطْعَامِ الْاَزْدِ لَا يَبْطَرُوا * بِالشِّيمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنْعِدِ

والمشيمة الغرس وأصله مفعلة فسكنت الياء والجمع مشائم مثل معايش قال ابن بري ويجمع أيضا مشيما وأنشدت جرير * خيثنات المنابر والمشييم * وقوم شـ يوم آمنون حبشية ومن كلام النجاشي لقرش اذهبوا فانتم شيوم بأرضى وبنو أشيم قبيلة والأشيم وشيمان اسمان ومطر بن أشيم من شعرائهم وصله بن أشيم رجل من التابعين وقول بلال مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً * بَوَادٍ وَحَوْلِي أَذْخِرُ وَجَدِيلُ

وهل أريدن يوماميا مجننة * وهل يبدون لي شاة وطفيل

هما جبلان مشرفان وقيل عينان والاول أكثر وجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازي والأشيمان موضعان

❦ (فصل الصاد المهملة) ❦ (صام) صم من الشراب صامًا كصتب اذا كثرت شرابه وكذلك قتب وذنبح أبو عمرو فأت وصابت اذا رويت من الماء وقال أبو السميذع فأتت في الشراب وصامت اذا كرت فيه نقسا (صم) الصم بالتسكين والصم بالفتح من كل شيء

قوله غاص وقع في التهديب بالصاد المهملة كما في الاصل وفي التكملة بالطاء المهملة وكل صحيح اه معجمه قوله والخوران كذا بالاصل والتهديب بالحاء المهملة وحرره اه معجمه قوله وقال بعضهم انه شابة بالباء هو الذى صوبه فى التكملة وزاد فيها أول ما تخرج الحضرة فى السيس هو التشيم ويقال تشيم الشيب واشتام فيه أى دخل وشم ما بين كذا الى كذا أى قدره والشام الفرق من الناس اه ومثله فى القاموس كتبه معجمه قوله صم من الشراب صامًا ضبط المصدر فى الاصل بسكون الهمزة وفى المحكم بفتحها وهو الموافق لقوله كصتب لانه من باب فرح كما فى القاموس وغيره ولا احتمال ان الميم مبدلة من الباء وأما قول الجحد صم كعلم فلا يصح نصابه فى سكون همزة المصدر فخره اه معجمه

ما عظم واشتد والاشي صممة وصممة ورجل صم ورجل صم صم شديد وناقصة صمة كذلك وعبد صم
 بالتسكين غليظ شديد والجمع صم بالضم وحكى ابن السكيت عبد صم بالتحريك أى غليظ شديد
 ورجل صم أيضا وناقصة صمة قال ولم يعرفه ثعلب الا بالتسكين قال وأنشدنا ابن الاعرابي
 ومنظري صمما فقال رأيته * تحيها وقد أجرى عن الرجل الصم
 وصم الشيء أحكمه وأتمه أبو عمرو وصمت الشيء فهو مصم ومصم أى محكم تام وشي صم أى محكم
 تام والتصيم التكميل والتمصم مضمم وألف صم أى تام ومال صم تام وأموال صم وفي
 حديث ابن صباد أنه وزن تسعين فقال صمما فإذا هي مائة الصم التام يقال أعطيت ألفا صمما
 أى تاما كاملا وعبد صم أى غليظ شديد ورجل صم وناقصة صمة وقال الليث الصم من كل شيء
 ما عظم واشتد ورجل صم وبيت صم وأعطيت ألفا صمما ومصمما قال زهير
 • صحيجات ألف بعد ألف مصم • ابن السكيت يقال للرجل الذى قد أسن ولم يتقص فلان والله
 بشر من الرجال وفلان صم من الرجال وفلان صم من الرجال قد بلغ أقصى الكهولة والصم
 من الخيل الذى شحفت مخاني ضلوعه حتى تساوت بمنكبه وعرضت صوته والحروف الصم
 التى ليست من حروف الحلق قال ابن سيده ولذلك معنى ليس من غرض هذا الكتاب قال
 الجوهري الحروف الصم ما عدا الذلق والصتمة الصخرة الصلبة والأصممة معظم الشيء تسمية
 التاء فيها بدل من الطاء وفلان فى أصممة قوميه مثل أضطمتهم التهذيب والأصم جمع الأصممة
 بلغة تميم جمعوها بالتاء كراهة تشخيم أصاطم فردوا الطاء الى التاء ٣ (صم) الأصم
 والصممة سواد الى الصفرة وقيل هى لون من الغبرة الى سواد قليل وقيل هى حرة وبياض
 وقيل صفرة فى بياض الذكر الأصم والاشي على القياس وبلدة صمما ذات اغبار وأنشد يصف جارا
 أو أصم حام جرابه • حراية حيدى بالدخال
 قال ابن برى أو أصم فى موضع خفض معطوف على ما تقدم وهو
 كاتى ورحلى اذا زعته • على جزى جازى بالرمال
 وقال قال الأصمى لم أسمع فعلى فى مذكر الا فى هذا الحرف فقط قال وقد جاء فى حرفين آخرين وهما
 حيدى فى البيت الآخر دلطى للشديد الدفع وقال لبيد فى نعت الحبر
 • وصم صيام بين صمد ورجله • وقال شمر فى باب القيا فى الغبرا والعمما فى ألوانها بين الغبرة
 والصممة وقال الطرماح يصف فلاة

٣ زاد فى التكملة وهامة
 صتام بالضم قال رؤبة
 وبريها عن هامة صتام
 فى جانب الشيب كالنغام
 والصمة أى بفتح فسكون
 كالصتمة وتصم اذا عدا
 عدوا شديدا اه كتبه
 مصممه

قوله الاصم والصممة سواد
 الخ كذا فى الاصل ومثله فى
 نسخة بايدينا من التهذيب
 وعبارة غيره الاصم الاسود
 الى الصفرة اه فأنظر كتبه
 مصممه

قوله أو أصم كذا فى الاصل
 بأو وأنشده فى الصحاح
 مرة بأو ومرة بالواو اه
 مصممه

وَصَحْمَاءُ أَشْبَاهُ الْحَزَائِي مَا يَرَى • بِهَا سَارِبٌ غَيْرُ الْقَطَا الْمُرَاطِنِ
 أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ الْحَالِكُ وَإِذَا أَخَسَّتِ الْبَقْلَةُ رُيْهَا وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهَا قِيلَ اصْحَمَّتْ فَهِيَ
 مُصْحَمَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اصْحَمَّتِ الْبَقْلَةُ أَصْفَارَتْ وَاصْحَمَّ النَّبْتُ اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 اصْحَمَّ النَّبْتُ خَالَطَ سَوَادُ خُضْرَتِهِ صُفْرَةً وَاصْحَمَّتِ الْأَرْضُ تَغْيِيرَ نَبْتِهَا وَأَدْبَرَ مَطَرُهَا وَكَذَلِكَ الزَّرْعُ
 إِذَا تَغْيِيرُ لَوْنِهِ فِي أَوَّلِ التَّيْسِ أَوْ ضَرْبُهُ شَيْءٌ مِنَ الْقَرِّ وَاصْحَمَّتِ الْأَرْضُ تَغْيِيرَ لَوْنِ زَرْعِهَا لِلْحَصَادِ
 وَاصْحَمَّ الْحَبُّ كَذَلِكَ وَخَنَّتِ الْأَرْضُ تَحَنُّوْهُ هِيَ خَائِفَةٌ إِذَا اخْضَرَّتْ وَالتَّفُّ نَبْتُهَا قَالَ وَإِذَا أَدْبَرَ
 الْمَطَرُ وَتَغْيِيرَ نَبْتِهَا قِيلَ اصْحَمَّتْ فَهِيَ مُصْحَمَةٌ وَالصَّحْمَاءُ بَقْلَةٌ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرَةِ وَالْأَصْحَمَةُ اسْمُ
 رَجُلٍ ٣ (صدم) الصَّدْمُ ضَرْبُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ يَشِيْءُ مِثْلَهُ وَصَدْمَةٌ صَدْمًا ضَرْبٌ بِهِ يَجْسَدُهُ وَصَادَمَهُ
 فَتَصَادِمًا وَاصْطَدَمَ مَا وَصَدَمَهُ يَوْمَهُ صَدْمًا وَصَدَمَهُمْ أَمْرًا بِهِمْ وَالتَّصَادُمُ التَّرَاحُمُ وَالرَّجُلَانِ
 يَتَصَادِمَانِ فَيَتَصَادِمَانِ أَيْ يَصْدِمُ هَذَا ذَاكَ وَذَاكَ هَذَا وَالْجَيْشَانِ يَتَصَادِمَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَاصْطَدَمَ السَّفِينَتَيْنِ إِذَا ضَرَبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَحْبَتَهَا إِذَا مَرَّتَا فَوْقَ الْمَاءِ بِحُمُوتِهِمَا وَالسَّفِينَتَانِ
 فِي الْبَحْرِ تَتَصَادِمَانِ وَتَصْطَدِمَانِ إِذَا ضَرَبَ بَعْضُهُمَا بَعْضًا وَالْقَارِسَانِ يَتَصَادِمَانِ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ
 الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى أَيْ عِنْدَ قُوَّةِ الْمَصِيبَةِ وَخَوِّهَا قَالَ شَمْرُ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ نَكَتِ السَّاعَةُ
 وَتَلَقَّاهَا بِالرِّضَا لَهُ الْإِبْرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ أَنْ كُلَّ ذِي مَرَزَةٍ قَدْ أَرَاهُ الصَّبْرَ وَلَكِنَّهُ انْجَامًا يَحْمَدُ
 عِنْدَ حَدَثِهَا وَرَجُلٌ مُصْدَمٌ مُخْرَبٌ وَالصَّدِمَتَانِ بِكَسْرِ الدَّالِ جَانِبَا الْجَيْشَيْنِ وَالصَّدْمَةُ الزَّرْعَةُ
 وَرَجُلٌ أَصْدَمٌ إِذَا كَانَ أَنْزَعُ أَبُو زَيْدٍ فِي الرَّأْسِ الصَّدِمَتَانِ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهُمَا الْجَيْشَانِ وَفِي
 حَدِيثٍ مِمَّنْ يَرَى إِلَى بَدْرِ حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدِمَتَيْنِ يَعْنِي مِنْ جَانِبِي الْوَادِي سَمِيًّا بِذَلِكَ كُلُّهُمَا تَقَابَلَهُمَا
 يَتَصَادِمَانِ أَوْ لَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَصْدِمُ مِنْ يَمِينِهَا وَيُقَابِلُهَا وَالصَّدَامُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُؤُسِ
 الدَّوَابِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّدَامُ بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ رُؤُسَ الدَّوَابِّ قَالَ وَالْعَامَةُ أَضْمُهُ قَالَ وَهُوَ
 الْقِيَاسُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الصَّدَامُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَحْمُصُ بَطُونُهَا وَتَدَعُ الْمَاءَ وَهِيَ عَطَاشٌ أَيْ مَا حَتَّى
 تَبْرَأَ أَوْ تَمُوتَ يَقَالُ مِنْهُ جَلَّ مَضْدُومٌ وَابِلٌ مُصْدَمَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الصَّدَامُ يُقَالُ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
 فِي رَأْسِهِ وَهُوَ الْخُسَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّدْمُ الدَّفْعُ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ إِلَّا مَرِينَ صَدْمَةً
 وَاحِدَةً أَيْ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَكُتِبَ إِلَيَّ الْحَاجُّ أَنِّي وَلَيْسَ الْعَرَاقِينِ صَدْمَةً
 وَاحِدَةً أَيْ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَصَدَامٌ اسْمُ فَرَسٍ لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ وَصَدَامٌ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
 وَأَنْشَدَ الْهَرَوِيُّ فِي فِصْلِ نَقْصِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

٣ زاد المجد كالتكمله اصطعم
 انتصب قائما كاصطعم
 (صخيم) صخيمته الشمس
 لفعته والصخيماء الحشرة
 المختلطة السهل بالغلط اه
 كتبه معصمه

وما اتَّخَذَتْ صِدَامًا لَمْ كُوثِبْهَا * وما اتَّقَشْنَاكَ إِلَّا لَوَصَرَاتِ
وقال الأزهري لا أدري صِدَامٌ أَوْ صِرَامٌ وَصِدَامٌ وَمَصْدَمٌ اسمان (صدم) التهذيب
قال أبو حاتم يقال هذا قضا صَدُومَ بالذال المعجمة ولا يقال سَدُومَ (صرم) الصَرْمُ الْقَطْعُ
البائن وعم بعضهم به القطع أي نوع كان صَرْمُهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وَصَرْمًا فَانْصَرَمَ وَقَدْ قَالُوا صَرْمَ
الْحَبْلِ نَفْسُهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ * وَكَنتُ إِذَا مَا الْحَبْلُ مِنْ خُلَّةٍ صَرْمَ * قال شيبويه وقالوا
لِلصَّارِمِ صَرِيمٌ كَمَا قَالُوا ضَرِبُ قِدَاحٍ لِلضَّارِبِ وَصَرْمُهُ فَتَصَرَّمَ وَقِيلَ الصَّرْمُ الْمَصْدَرُ وَالصَّرْمُ الْأَسْمُ
وَصَرْمُهُ صَرْمًا قَطَعَ كَلَامُهُ التَّهْذِيبُ الصَّرْمُ الْهَجْرَانُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ
يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ أَيَّامٍ جُرْهُ وَيَقْطَعُ مُكَلَّمَتَهُ الْيَتِ الصَّرْمُ دَخِيلٌ وَالصَّرْمُ الْقَطْعُ الْبَائِنُ
لِلْحَبْلِ وَالْعَدْقُ وَنَحْوُ ذَلِكَ الصِّرَامُ وَقَدْ صَرَّمَ الْعَدْقُ عَنِ الْخَلَّةِ وَالصَّرْمُ اسْمٌ لِلْقَطِيعَةِ وَفَعْلُهُ الصَّرْمُ
وَالْمُصَارِمَةُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْاِنْصِرَامُ الْاِنْقِطَاعُ وَالْتِصَارُمُ التَّقَاطُعُ وَالتَّصَرُّمُ التَّقَطُّعُ
وَتَصَرَّمَ أَيَّ تَجَلَّدَ وَتَصَرَّمَ الْجِبَالُ تَقْطِيعُهَا شِدَّةً لِلْكثَرَةِ الْجَوْهَرِيُّ صَرَمْتُ الشَّيْءَ صَرْمًا قَطَعْتُهُ
يُقَالُ صَرَمْتُ أُذُنَهُ وَصَلَّتْ بَعْثَى وَفِي حَدِيثِ الْجُشَمِيِّ تَجَبَّدُ عَنْهَا وَقَوْلُ هَذِهِ صَرْمٌ هِيَ جَمْعُ صَرِيمٍ
وَهُوَ الَّذِي صَرَمْتُ أُذُنَهُ أَيَّ قُطِعَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ أَنَّ الدِّيَّاقَ أَذْبَرَتْ بِصَرْمٍ أَيَّ
بِانْقِطَاعٍ وَانْقِضَاءٍ وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَصُرُومٌ بَيْنَ الصَّرَامَةِ وَالصُّرُومَةِ قَاطِعٌ لَا يَنْتَنِي وَالصَّارِمُ السَّيْفُ
الْقَاطِعُ وَأَمْرٌ صَرِيمٌ مُعْتَزَمٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ما زال في الحَوْلَاءِ تَنْزِرُ رَارِنَا * عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرُوعَةً مِنْ تَغْلَبِ
وَصَرْمٌ وَصَلَّ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وَصَرْمًا عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ صَارِمٌ وَصَرَامٌ وَصُرُومٌ قَالَ لَبِيدٌ
فَاقْطَعْ لِبَانَةً مِنْ تَعْرِضٍ وَصَلِّ * وَتَخْبِرُ وَأَصِلْ خُلَّةَ صَرَامِهَا

وَيُرْوَى وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

صَرَمْتُ وَلَمْ تَصَرِّمْ وَأَنْتَ صُرُومٌ * وَكَيْفَ تَصَابِي مَنْ يُقَالُ حَلِيمٌ
بِعَنَى أَنَّكَ صُرُومٌ وَلَمْ تَصَرِّمْ الْاِبْعَادُ مَا صَرَمْتُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَلَمْ تَصَرِّمْ وَأَنْتَ
صُرُومٌ أَيَّ وَأَنْتَ قَوِيٌّ عَلَى الصَّرْمِ وَالصَّرِيمَةُ الْعَزِيمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَقَطْعُ الْأَمْرِ وَالصَّرِيمَةُ الْحُكْمُ
أَمْرًا وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ أَيَّ عَازِمِينَ عَلَى دَرَمِ النَّخْلِ وَيُقَالُ فَلَانُ
مَاضِي الصَّرِيمَةِ وَالْعَزِيمَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الصَّرِيمَةُ وَالْعَزِيمَةُ وَاحِدَتُهُ الْحَاجَةُ الَّتِي عَزَمْتُ عَلَيْهَا
وَأَنْشَدَ وَطَوَّى الْقَوَادِعَ عَلَى قِضَاءِ صَرِيمَةٍ * حَدَّثَنَا وَاتَّخَذَ الرِّمَاعَ خَلِيلًا

قوله هذا قضا صَدُومَ الخ
عبارة القاموس صَدُومَ
لغة في صَدُومَ يقال هذا قضا
صَدُومَ وَصَدُومَ وَلَا يُقَالُ
بِالْعَدَالِ الْمُهْمَلَةُ اهـ مصححه

قوله قد أدبرت بصرم هكذا
في الأصل والذي في النهاية
قد أدنت بصرم فخر الرواية
اهـ مصححه

وقضاء الشيء أحكامه والقراغ منه وقضيت الصلاة إذا فرغت منها ويقال طوى فلان فواده على عزيمته وطوى كشيء على عداوة أي لم يظهرها ورجل صارم أي ماض في كل أمر المحكم وغيره رجل صارم جلد ماض شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصرامة المستبدر إليه المنقطع عن المشاورة وصرام من أسماء الحرب قال الكميت

جرّد السيف تارتين من الدهش على حين درة من صرام

وقال الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وكنيته أبو ليلى

ألا بلغني شيان عني * فقد حلت صرام لكم صراها

وفي الالفاظ لابن السكت صرام داهية وأنشدت الكميت على حين درة من صرام والصبرم الرأي المحكم والصرام والصرام جداد النخل وصرم النخل والشجر والزرع يصرمه صرماً واصطارمه جرم واصطرام النخل اجترامه قال طرفة

أنتم نخل تطيف به * فإذا ما جرت تطيرته

والصريم الكدم المصروم من الزرع ونخل صريم مصروم وصرام النخل وصرامه أو أن ادراكه وأصرم النخل حان وقت صرامه والصرامة ما صرم من النخل عن الليثاني وفي حديث ابن عباس لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة إلى خيبر قال ابن الأثير المشهور في الرواية فتح الرأي حين يقطع غم النخل ويجمد والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخل يقال هذا وقت الصرام والجداد قال أبو روي حين يصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك أصرم النخل إذا جاب وقت صرامه قال أبو ذؤيب يطلق الصرام على النخل نفسه لأنه يصرم ومنه الحديث ثمان دقهم وصرامهم أي نخلهم والصريم والصريمة القطعة المنقطعة من معظم الرمل يقال أفعى صريمة وصرع من غضى وسلم أي جماعة منه قال ابن بري ويقال في النخل بالصرام أعقر يضرب مثلاً عند ذكر رجل بلغك أنه وقع في شراً أخطأه المحكم وصرع من غضى وسلم وأرطى ونخل أي قطعة وجماعة منه وصرمة من أرطى وصرم كذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه كان في وصيته أن توفيت وفي يدي صرمة ابن الأكويع فسئلتها سنة تمنع قال ابن عيينة الصرمة هي قطعة من النخل خفيفة ويقال للقطعة من الأبل صرمة إذا كانت خفيفة وصاحبها مصرم وتمنع مال لعمر رضي الله عنه وقفه أي سبيلها سبيل تلك والصريمة الأرض المحصود زرعها والصريم الصبح لا تقطاعه عن الليل والصريم الليل لا تقطاعه عن

قوله والصرامة المستبدر الخ ضبط في الأصل والمحكم بفتح الراء مخففة وحرر اه معجمه

قوله وصرام من أسماء الحرب قال في القاموس وكفراب الحرب كصرام كقطاع اه ولذلك تركنا صرام في البيت الاول بالفتح وفي الثاني بالضم تبعه الاصل اه معجمه

النهار والقطعة منه صريم وصريمة الأولى عن ثعلب قال تعالى فأصبحت كالصريم أي احترقت
فصارت سوداء مثل الليل وقال الفراء يريد كالليل المسود ويقال فأصبحت كالصريم أي كالشيء
المصروم الذي ذهب ما فيه وقال قتادة فأصبحت كالصريم قال كأنها صرمت وقيل الصريم
أرض سوداء لا تنبت شيئاً الجوهرى الصريم المجذوذ المقطوع وأصبحت كالصريم أي احترقت
واسودت وقيل الصريم هنا الشيء المصروم الذي لا شيء فيه وقيل الأرض المحصودة ويقال لليل
والنهار الاصرمان لأن كل واحد منهما ما ينصرم عن صاحبه والصريم الليل والصريم النهار
ينصرم الليل من النهار والنهار من الليل الجوهرى الصريم الليل المظلم قال النابغة

أوتزجروا مكفهراً لا كفأله • كالليل يخطأ أصراماً بأصرام

قوله تزجروا فعل منصوب معطوف على ما قبله وهو

أني لا أخشى عليكم أن يكون لكم • من أجل بغضائكم يوم كيام

والمكفهراً الجيش العظيم لا كفأله أي لا تطيره وقيل في قوله يخطأ أصراماً بأصرام أي يخطأ
كل شيء بقيته خوفاً من الاغارة عليه فيخطأ على هذا من صفة الجيش دون الليل قال ابن بري
وقول زهير غدت عليه غدوة فتركته • فعوداً لديه بالصريم عوانله

قال ابن السكيت أرابا الصريم الليل والصريم الصبح وهو من الاضداد والاصرمان الليل
والنهار لأن كل واحد منهما ما انصرم عن صاحبه وقال بشر بن أبي خازم في الصريم بمعنى الصبح يصف
نورا فبات يقول أصبح ليل حق • تكشف عن صريمته الظلام

قال الاصمعي وأبو عمرو وابن الأعرابي تكشف عن صريمته أي عن رملته التي هو فيها بمعنى الثور
قال ابن بري وأنشد أبو عمرو

نطاول ليلك الجون البهيم • فما ينجاب عن ليل صريم

ويروى بيت بشر فكشف عن صريمته قال وصريماء أوله وآخره وقال الاصمعي الصريمة
من الرمل قطعة ضخمة تنصرم عن سائر المال وتجمع الصرايم ويقال جاء فلان صريم سحر
إذا جأبأتها خائفاً وقال الشاعر

أيذهب ما جعت صريم سحر • طليقاً أن ذالها العجيب

أي أيذهب ما جعت وأبائتس منه الجوهرى الصرايم الضم آخر اللين بعد التثنية إذا احتاج
إليه الرجل حلبة ضرورة وقال بشر

أَلَا بَلِّغْ بِي سَعْدَ رَسُولًا * وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صَرَامُ

يقول بلغ العُذْرَ آخره وهو مثل قال الجوهري هـ ذاقول أبي عبيدة قال وقال الاصمعي الصرام
اسم من أسماء الحرب والداهية وأنشد اللحياني للكعب

مَا شَرُّ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حُسَافَةً * إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صَرَامَ الْمَلَقَبِ

وقال ابن بري في قول بشر فَقَدْ حُلِبَتْ صَرَامُ يريد الناقة الصرمة التي لا بل لها قال وهو هذا مثل
ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال ويقوى قول الاصمعي قول الكعب

* إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صَرَامَ الْمَلَقَبِ * وتفسيريت الكعب قال يقولهم ما شير ما كانوا في رخاء
وخصب وهم حُسَافَةٌ كانوا في حرب والحسافة ما تناثر من التمر القاسد والصريمَةُ القطعة من
التخل ومن الأبل أيضا والصرمةُ القطعة من السحاب والصرمةُ القطعة من الأبل قيل هي ما بين
العشرين إلى الثلاثين وقيل ما بين الثلاثين إلى الخمسين والأربعين فإذا بلغت الستين فهي
الصدعة وقيل ما بين العشرة إلى الأربعين وقيل ما بين عشرة إلى بضع عشرة وفي كتابه لعمر بن
مُرَّة في التبعة والصريمَةُ شاتانان اجتمعتا وان تفرقتا شاة الصريمَةُ تصغير الصرمة وهي
القطيع من الأبل والغنم قيل هي من العشرين إلى الثلاثين والأربعين كأنها إذا بلغت هذا
القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظّم ابله وغنمه والمراد بهما في الحديث من مائة
واحدي وعشرين شاة إلى المائتين إذا اجتمعت ففيها شاتانان كانت لرجلين وفريق بينهما
فعل على كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لمولاه أدخل رب الصريمَةَ
والغنمة به في الحِمَى والمرعى يريد صاحب الأبل القليل له والغنم القليلة والصرمةُ القطعة
من السحاب والجمع صَرَمُ قال النابغة

وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْك * تَرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صَرَمًا

والصُرَادُ غنم رقيق لأماء فيه جمع صَارِدٌ وَاصَرَمَ الرجل اقتقر ورجل مُصَرِمٌ قليل المال من
ذلك والاصَرَمُ كالمصَرَم قال

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى قَطِيعِ هَالِكٍ * مِنْ مَالِ أَنْصَرَمِ ذِي عِيَالٍ مُصَرِمٍ

يعني بالقطيع هنا السوط ألا تراهم يقول بعد هذا

مِنْ بَعْدِ مَا اعْتَلَّتْ عَلَى مَطِيَّتِي * فَأَزَحْتُ عَنْهَا فَظَلَّتْ تَرْجِي

يقول أزحعت عني بضرب لها ويقال أصرم الرجل أصرا ما فهو مُصَرِمٌ إذا ساءت حاله وفيه

تَمَسُّكُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ بَقِيَتْ لَهُ صِرْمَةٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ قِطْعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ هَذَا
أَبُوهُ الَّذِي لَمْ يُدْعَ مِنْ وَلَدٍ غَيْرِهِ * وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرِمٌ
مُصْرِمٌ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يُدْعَ هُوَ غَيْرُكَ بِمَدْحِهِ وَيُذَكِّرُهُ بِالْبَرِّ وَيُقَالُ كَلَّا تَجْبَعُ مِنْهُ
كَبْدُ الْمُصْرِمِ أَيْ أَنَّهُ كَثِيرٌ فَإِذَا رَأَى الْقَلِيلَ الْمَالَ تَأْسَفُ أَنْ لَا تَكُونَ لَهُ أَيْلٌ كَثِيرَةٌ يُرْعِيهَا فِيهِ
وَالْمُصْرِمُ بِالْكَسْرِ مِنْجَلُ الْمُغَازِلِ وَالصِّرْمُ بِالْكَسْرِ الْإِيَّاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالصِّرْمُ
أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنْ ذَلِكَ وَالصِّرْمُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لِيَسُوَّابًا لِكَثِيرٍ وَالْجَمْعُ أَصْرَامُ وَأَصَارِيمُ
وَصُرْمَانُ الْأَخْبَرَةُ عَنْ سَيِّدِيهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

بِإِدَارَةِ قَوْتٍ بَعْدَ أَصْرَامِهَا * عَامًا وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ عَامِهَا

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَصَارِمَ قَالَ ابْنُ بَرِّ صَوَابُهُ أَصَارِيمُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

* وَأَنْعَدْتُ عَنْهُ الْأَصَارِيمَ * وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصِّرْمِ فِي عِمَايَةِ الصَّبْحِ الصِّرْمُ
الْجَمَاعَةُ يَنْزِلُونَ بِأَبْلَاهُمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَاءِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ
حَوَاهُمْ وَلَا يُغَيِّرُونَ عَلَى الصِّرْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَنَاقَةُ مُصْرَمَةٍ مَقْطُوعَةُ الطُّبَيْيْنِ وَصُرْمَاءُ قَالِيلَةُ اللَّبَنِ
لأنَّ عِزَّزَهَا انْقَطَعَ التَّهْدِيبُ وَنَاقَةُ صُرْمَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ يَصْرِمُ طَبِيبًا فَيُقَرَّحُ عَمْدًا حَتَّى يَفْسُدَ
الْأَحْلِيلُ فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ فَيَيْبَسُ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا وَقِيلَ نَاقَةُ مُصْرَمَةٍ وَهِيَ الَّتِي صَرَمَهَا الصِّرَارُ
فَوَقَّذَهَا وَرَعَا صُرْمَتَ عَمْدٍ التَّشْمِينَ فَتُكْوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ

* لُعْنَتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرِمٌ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ وَقَدْ تَكُونُ الْمُصْرَمَةُ
الْأَطْبَاءُ مِنَ انْقِطَاعِ اللَّبَنِ وَذَلِكَ أَنْ يُصِيبَ الضَّرْعَ شَيْءٌ فَيُكْوَى بِالنَّارِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَجُوزُ الْمُصْرَمَةُ الْأَطْبَاءُ بِعَيْنِ الْمَقْطُوعَةِ الضَّرْعِ وَالصَّرْمَاءُ الْفَلَاةُ مِنَ
الْأَرْضِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّرْمَاءُ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَقَلَاةُ صُرْمَاءٍ لَا مَاءَ فِيهَا قَالَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَالْأَصْرَمَانِ الذَّبُّ وَالْغُرَابُ لَا تُصْرِمُهُمَا وَانْقِطَاعُهُمَا عَنِ النَّاسِ قَالَ الْمَرَارُ
عَلَى صُرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَخَرِبَتْ الْفَلَاةُ بِمَلِيلٍ

أَيْ هُوَ مَلِيلٌ قَالَ كَاتِبُهُ عَلَى مَلَّةٍ مِنَ الْقَلَقِ قَالَ ابْنُ بَرِّ مَلِيلٌ مَلَّةُ الشَّمْسِ أَيْ أَحْرَقَتْهُ وَمِنْهُ خَبْرَةٌ
مَلِيلٌ وَتَرَكْتُهُ بَوَاحِشِ الْأَصْرَمِينَ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي الْفَلَاةَ
وَالصِّرْمُ الْخُفُّ الْمُنْعَلُ وَالصَّرِيمُ الْعُودُ يُعْرَضُ عَلَى فَمِ الْجَدْيِ أَوِ الْفَصِيلِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى رَأْسِهِ لثَلَا
يَرْضَعُ وَالصِّرْمُ الْوَجْبَةُ وَأَكَلَ الصِّرِمَ أَيْ الْوَجْبَةَ وَهِيَ الْإِثْمَلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ يَقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ

قوله قال وهو من ذلك ايس
من قول الجوهري كما يتوهم
بل هو من كلام ابن سيده
في المحكم وأول عبارته وفلاة
صرماء الخ اه معجمه

الصَّيْرَمَ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَقَالَ يَعْقُوبُ هِيَ أَكْلَةٌ عِنْدَ الضَّحَى إِلَى مِثْلِهَا مِنْ
الْقَدِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الصَّيْلَمُ أَيْضًا وَهِيَ الْحَرْزَمُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ تُصْبِكَ صَيْلَمُ الصَّيَالِمِ • لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ فَعَيْشُ نَاعِمٍ

وَفِي الْحَدِيثِ فِي هَذِهِ الْأَمَةِ تَحْسُ قَتْنٌ قَدِمَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الصَّيْرَمُ وَكَانَتْهَا بِمَنْزِلَةِ
الصَّيْلَمِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الَّتِي تَسْتَأْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْهَا قَتْنَةً قَطَاعَةً وَهِيَ مِنَ الصَّيْرَمِ الْقَطْعُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ
وَالصَّرُومُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيجَ حَتَّى يَخْلُوهَا تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لَهَا الْقَنْدُورُ وَالْكَنُوفُ
وَالْعَضَادُ وَالصَّدُوفُ وَالْأَزِيَّةُ بِالزَّيِّ الْمُفْضَلُ عَنْ أَبِيهِ وَصَرَمَ شَهْرًا مَعْنَى مَكَتَ وَالصَّرْمُ الْجِلْدُ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَبَنُو صَرِيمٍ حَتَّى وَصِرْمَةٌ وَصَرِيمٌ وَأَصْرَمَ اسْمُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْدَغِيرَ اسْمِ أَصْرَمَ
بِفَعْلِهِ زَرْعَةٌ كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَسَمَاءُ زَرْعَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ الزَّرْعِ النَّبَاتِ ٣ (صظم) الْأُسْطُمَةُ
وَالْأُسْطُمُ لَفْسَةٌ فِي الْأُسْطُمَةِ وَالْأُسْطُمُ فِي جَمِيعِ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ (صظم) الْمُصْطَخِمُ الْمُتَنَصِّبُ
الْقَائِمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُصْطَخِمُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ قَالَ وَالْمُصْطَخِمُ فِي مَعْنَاهُ غَيْرُهَا مُحَقَّقَةُ الْمِيمِ وَاصْطَخَمْتُ
فَإِنَّمَا مُصْطَخِمٌ إِذَا اتَّصَبَتْ قَائِمًا الْأَزْهَرِيُّ الْمُصْطَخِمُ مُقْتَعِلٌ مِنْ صَخَمٍ وَهُوَ ثَلَاثِي قَالَ وَلَمْ أَجِدْ أَصْخَمَ
ذَكَرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مُصْخَمٌ فَقُلِبَتْ التَّاءُ طَاءً كَالْمُصْطَخِبِ مِنَ الصَّخْبِ وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ

يَوْمًا يَنْظُرُ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَخِمًا • كَأَنَّ ضَاحِيَةً بِالنَّارِ تَعْمَلُ

قَالَ مُصْطَخِمٌ سَاكَتْ قَائِمٌ كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ (صظم) الْأُسْطُكْمَةُ خُبْرَةُ الْمَلَّةِ (صظم) أَهْمَلُهُ
الْإِيْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّيْقَمُ الْمُتَنَزِّلُ الرَّائِحَةُ (صظم) مَكَمَّةٌ صَكَا ضَرْبٌ بِهِ وَدَفَعَهُ وَصَكَمَهُ صَكَمَةً
صَدَمَهُ الْإِيْثُ الصَّكْمَةُ صَدَمَةٌ شَدِيدَةٌ بِمَجْرَأٍ وَنَحْوِ جَرٍّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ صَكَمْتُهُ صَوَا كَيْمُ الدَّهْرِ
وَصَوَا كَيْمُ الدَّهْرِ مَا يَصِيبُ مِنْ نَوَائِبِهِ وَصَكَمَ الْفَرَسُ يَصْكُمُ عَضَّ عَلَى الْجَبَامِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ
أَنْ يَغَالِبَهُ الْأَصْحَى صَكَمْتُهُ وَلَكَمْتُهُ وَصَكَمْتُهُ وَدَكَمْتُهُ وَاسْكَمْتُهُ كُلُّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ (صلم)
صَلَّمَ الشَّيْءَ صَلًّا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الصَّلْمُ قَطْعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِمَا صَلَّيْهُمَا صَلًّا
وَصَلَّيْهُمَا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمَا وَأُذُنُ صَلًّا طَرَقَتْ نَحْوَهُ أَوْ عَبْدُ مَصْلَمٍ وَأَصْلُهُ مَقْطُوعُ الْأُذُنِ وَرَجُلٌ أَصْلَمُ
إِذَا كَانَ مُسْتَأْصَلَ الْأُذُنِ وَرَجُلٌ مَصْلَمُ الْأُذُنِ إِذَا اقْتُطِعَتْ مِنْ أَصُولِهَا وَيَعْمَالُ الْأَطْلَمِ مَصْلَمُ
الْأُذُنِ كَأَنَّهُ مُسْتَأْصَلُ الْأُذُنِ خَلَقَتْهُ وَالْأَطْلَمُ مَصْلَمٌ وَصَفَ بِنَاصِغٍ أَذُنُهُ وَقَصَرَهَا قَالَ زُهَيْرٌ
أَسْلَمُ مَصْلَمُ الْأُذُنِ أَجْنَا • لَهُ بِالسِّيِّ تَنُومٌ وَأَهْ

قوله وهي الحرزم كذا بهذا
الضبط التهذيب ولم تجده
بهذا المعنى فيما بأيدينا من
الكتب اه معصمه

٣ زاد في التكملة
والاصرمان الصرد والغراب
والمصرم أي كجلس المكان
الضيق السريع السيل
وهو صرمة أي يفتح فسكون
من الصرمت إذا كان بطي
التي إذا غضب عن الكسائي
اه كتبه معصمه

وفي حديث ابن الزبير لما قتل أخوه مصعب أسله النعام المصلم إلا ذان أهل العراق يقال للنعام مصلم لأنها لا آذان لها ظاهرة والصم القطع المستأصل فإذا أطلق على الناس فاعلموا برأيه الذليل المهان كقوله فان أنتم تثاروا واتديتم * فثوبوا ذان النعام المصلم

قوله من المديد الخ هكذا في الأصل والمحكم وانظره ٥١ معجمه

والأصل من الشعر ضرب من المديد والسريع على التشبيه التهذيب والأصل المصلم من الشعر وهو ضرب من السريع يجوز في قافيته فعلن فعلن كقوله

ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء الموت ما يعلم

والصيلم الداهية لأنها تضلم ويسمى السيف صيلما قال بشر بن أبي خازم

غضبت غيم أن تقتل عامر * يوم السار فاعتبوا بالصيلم

قوله فاعتبوا بالصيلم الروايات ثلاثة ٥١

قال ابن بري ويرى فاعتبوا بالصيلم أي كانت عاقبتهم الصيلم قال ابن بري وشاهد الصيلم الداهية قول الرازي * دسوا فليقاتم دسوا الصيلما * وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينه أي

القطيعة المنكرة والصيلم الداهية والباء زائدة وفي حديث ابن عمر وأخرجوا يا أهل مكة قبل الصيلم كآتي به أقيج أقيج يهدم الكعبة التهذيب في ترجمة صم قال والصمة الداهية قال

الازهرى أصلها صلمة وأمر صيلم شديد مستأصل وهو الصيلمية والصيلم الأمر المستأصل ووقعة صيلم من ذلك والاضطلام الاستئصال واضطلم القوم أي دوا والاضطلام إذا أيد قوم من أصلهم

قبل اضطلموا وفي حديث الفتن واضطلمون في الثالثة الاضطلام افتعال من الصم القطع وفي حديث الهدي والضحايا ولا المضطمة أطباؤها وحديث عائشة لئن عدتم ليضطلمنكم والصيلم

الأكلة الواحدة كل يوم وهو يا كل الصيلم وهي أكلة في الضحى كما تقول هو يا كل الصيرم حكاهما جميعا يعقوب والصلامة والصلامة والصلامة الفرقة من الناس والصلامات الجماعات والفرق

وفي حديث ابن مسعود وذكرنا فقال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض قال أبو عبيد قوله صلامات يعني الفرقة من الناس يكونون ما وافق فتجتمع كل فرقة على حياها فتقاتل

أخرى وكل جماعة فهي صلامة قال ابن الأعرابي صلامة بفتح الصاد وأنشد أبو الجراح صلامة كحمر الأبك * لا ضرع فيها ولا مذكى

والصلامة القوم المستوون في السن والتجاعة والسخاء والصلام والصلام لب نوى النبي التهذيب الصلام الذي في داخل نواة النبتة يؤكل وهو الأنبوب (صلحهم) بعير صلتهم صلتهم

وصلحهم مثل سلهب وصلحهم كل ذلك جسيم شديد ماض وأنشد * وأتلع صلتهم صلتهم صلتهم

وقال آخر ان تَسْلِينِي كَيْفَ أَنْتَ قَانِي * صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلَاحٌ
وَالصَّلَاحُ خَاسِيٌّ أَصْلُهُ مِنَ الصَّلَاحِ وَالصَّلَاحُ وَيُقَالُ بِلْ هُوَ كَلِمَةٌ خَاسِيَةٌ أَصْلِيَّةٌ فَاشْتَبَهَتْ الْحُرُوفُ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَمِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ * مُسْتَرَعْلَاتٌ لَصَلَحْتُمْ سَامِي * يَرِيدُ لَصَلَحْتُمْ فَزَادَ لَامًا
وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ * لَبِغٌ مَحْشَى الشَّدَا مُصْلَحْتُمْ * فُضَاعَفَ الْمِيمُ كَمَا تَرَى أَبُو عَمْرٍو وَالْمُصْلَحُ وَالْمُصْلَحَةُ
الْمُتَّصِبُ الْقَاتِمُ وَالْمُصْطَحِمُ خَفِيفُ الْمِيمِ فِي مَعْنَاهُمَا وَقَالَ رُوْبِيَّةُ * إِذَا صَلَحْتُمْ لَمْ يَرَمْ مُصْلَحْتُمُوهُ *
أَيُّ غَضَبٍ قَالَهُ شَمْرُو قَالَ غَيْرُهُ اتَّصَبَ وَجَبَلَ صَلَحْتُمْ وَمُصْلَحْتُمْ صُلْبٌ مَمْنَعٌ قَالَ الشَّاعِرُ
* عَنْ صَائِلِكَ عَامٍ إِذَا مَا صَلَحْتُمَا * وَفِي الْحَدِيثِ عُرِضَتْ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصُّمِّ الصَّلَاحِ
أَيُّ الصَّلَابِ الْمَانِعَةِ الْوَاحِدُ صَلَحْتُمْ قَالَ * وَرَأْسٌ عَزَزَ رَأْسِيَا صَلَحْتُمَا * وَالصَّلَحُ الْغَضَبَانِ
وَالصَّلَحُ صَلَحْتُمَا إِذَا اتَّصَبَ قَانِمًا وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ الْمُصْلَحُ الْمُسْتَكْبِرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَبْرًا
فَطَلَّتْ بِلَقَى وَاجِبٌ جَزَعُ الْمَعَى * قِيَامًا تَقَالِي مُصْلَحْتُمَا أَمِيرَهَا
أَيُّ مُسْتَكْبِرٍ لَا يَحْرُكُهَا وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَقَالَ الْمُصْلَحُ وَالْمُطْلَحُ وَالْمُطْرَحُ وَاحِدٌ (صَلَحْتُمْ)
الصَّلَحْتُمْ الْجَمْلُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّلَحْتُمْ الصُّلْبُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي الْخُمَاسِيِّ ان تَسَالِينِي كَيْفَ أَنْتَ قَانِي * صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلَاحٌ
قَالَ وَالصَّلَاحُ خَاسِيٌّ أَصْلُهُ مِنَ الصَّلَاحِ وَالصَّلَاحُ قَالَ وَيُقَالُ بِلْ هُوَ كَلِمَةٌ خَاسِيَةٌ أَصْلِيَّةٌ فَاشْتَبَهَتْ
الْحُرُوفُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ (صَلَحْتُمْ) الصَّلَحْتُمْ وَالصَّلَاحُ الشَّدِيدُ الْخَافِرُ وَقِيلَ الصَّلَحُ الْقَوِيُّ
الشَّدِيدُ مِنَ الْخَافِرِ وَالْأَتَى صَلَحْتُمْ مَوْصَلَاتُهُ وَعَنْهُ بَعْضُهُمْ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ الْخَلِيلِ وَجَعَهُ صَلَاحٌ
الْجَوْهَرِيُّ فَرَسَ صَلَحْتُمْ بِالْكَسْرِ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَالْأَتَى صَلَحْتُمْ وَرَأْسٌ صَلَحْتُمْ وَصَلَاحٌ بِالضَمِّ صُلْبٌ
وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مِنْ كُلِّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمُ * تَشْحَى بِمَسْتَنِّ الذُّنُوبِ الرَّانِمِ * شِدْقَيْنِ فِي رَأْسٍ لَهَا صَلَاحٌ
وَالْجَمْعُ صَلَاحٌ بِالْفَتْحِ وَالصَّلَاحُ الشَّدِيدُ كَالصَّلَحِ قَالَ جَرِيرٌ
فَلَوْ مَالٌ مَيْلٌ مِنْ تَمِيمٍ عَلَيْكُمْ * لَا مَلَكٌ صَلَاحٌ مِنَ الْعَيْسِ قَارِحُ
(صلقم) الصَّلَقَةُ تَصَادُّمُ الْأَيْتَابِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * أَصْلَقَهُ الْعِزُّ نَابِ فَاصْلَقَهُ * وَيُقَالُ
الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّلَقُ الَّذِي يَقْرَعُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَصَلَقَهُمْ قَرَعَ بَعْضُ أَتْيَابِهِمْ بَعْضُ قَالَ كُرَاعُ الْأَصْلِ
الصَّلَقُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ وَالصَّلَقُ وَالصَّلَقُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَيْلِ وَقِيلَ هُوَ الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ

قوله ومن نادر كلامهم
مستترعات الصلح كذا
بالاصل والذي في التهذيب
قول الرابر مستترعات الخ
فتأمل وحرره وقوله لبغ الخ
كذا بالاصل والتهذيب الا
ان الذال فيه مهملة وحرره
اه معصمه

قوله صلقه بكسر الصاد والقاف كما صرح به في التكملة اه معجمه

قوله من صفات الاسد ويقال رجل صلها بكسر الصاد أيضا جرى كافي التكملة اه معجمه

قوله الصم البكم بالنصب مفعول بالتعل قبله وهو كما في النهاية وأن ترى الحفاة العراة الصم الخ اه معجمه

العض والفك والجميع صلاقم وصلاقة الهاء لتأنيث الجماعة قال طرفة
جمادها البساس يرهص معزها * بنات الخاض والصلافة الحمرا
التهديب والصلقام الصخم من الابل وأنشد * يعلو صلاقم العظام صلقمه * أي جسمه
العظيم والصلقم الشديد عن الليثاني والمصلقم الصلب الشديد وقيل الشديد الأكل والمصلقم
أيضا المرأة الكبيرة أزالوا الهاء كما أزالوها من مئتم ونحوها أبو عمرو والصلقم المجوز الكبيرة
وأنشد خليل الشكري

فذلك لا تشبه أخرى صلقم * صم صلق الصوت دروجا كرزما
(صلهم) الصلها من صفات الاسد واصلهم الشئ صلب واشتد (صم) الصم أنسد
الأذن وثقل السمع صم بصم وصم بإظهار التضعيف نادر صمما وصمما وأصم وأصمه الله فصم
وأصم أيضا بمعنى صم قال الكمي

أشجنا كالوليد برسم دار * نسايل ما أصم عن السؤال
يقول نسايل شيا قد أصم عن السؤال ويرى أشيب كالوليد قال ابن بري نصب أشيب على الحال
أي أشابا نسايل رسم دار كما يفعل الوليد وقيل إن ما صلة أراد نسايل أصم وأنشد ابن بري هنا
لابن أحرر أصم دعاء عاذني تحجي * يا خرناء ونسي أولينا
يدعو عليها أي لاجعلها الله تدعو بالأصم يقال ناديت فلانا فاصمته أي أصبته أصم وقوله
تحجي يا خرناء تسبق اليهم باللوم وتدع الأولين وأصمته وجدته أصم ورجل أصم والجمع صم
وصمان قال الجليج * يدعو بها القوم دعاء الصمان * وأصمه الداء وتصام عنه وتصامه
أراه أنه أصم وليس به وتصام عن الحديث وتصامه أرى صاحبه الصم عنه قال
تصامته حتى أتاني نعيه * وأفرغ منه تحطى ومصيب
وقوله أنشده ثعلب

ومنهل أعور إحدى العينين * بصير أخرى وأصم الأذنين
قد تقدم تفصيله في ترجمة عور وفي حديث الإيمان الصم البكم رؤس الناس جمع الأصم وهو
الذي لا يسمع وأراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صم العقل لا صم الأذن وقوله أنشده
ثعلب أيضا قل ما بدالك من زور ومن كذب * حلمي أصم وأنتي غير صماء
استعار الصم العلم وليس بحقيقة وقوله أنشده هو أيضا

أَجَلٌ لَّا وَلَكِنْ أَنْتَ الْأَمُّ مِنْ مَتَى * وَأَسْأَلُ مِنْ صَمَاءَ ذَاتِ صَلِيلٍ

فسره فقال يعني الارض وصليلها صوت دخول الماء فيها ابن الاعرابي يقال أسأل من صماء يعني الارض والصماء من الارض الغليظة وأصمه وجده أصم وبه فسر نعلب قول ابن أحر

أَصْمُ دُعَاءُ ذَلَّتِي تَحْبِي * بِأَخْرِ نَاوَتْنِي أُولِينَا

أراد وافق قوما صمما لا يسمعون عدلها على وجه الدعاء ويقال ناديت فاصمته أي صادفته أصم وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة أصم فيها الناس أي شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني أصم وفي الحديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها في ذهابها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة ولا يقطع عما يفعله وقيل هي كالخية الصماء التي لا تقبل الرقي ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء أي مكتثرة لا تخطل فيها البت الصمم في الأذن ذهاب سمعها وفي القناء اكتناز جوفها وفي الحجر صلابته وفي الأمر شدته ويقال أذن صمما وقننة صمما وحجر أصم وقننة صماء قال الله تعالى في صفة الكافرين صم بكم عني فهم لا يسمعون التهذيب يقول القائل كيف جعلهم أصم صمواهم يسمعون ويكأوهم ناطقون وعيأوهم يبصرون والجواب في ذلك أن سمعهم لما لم يقعهم لأنهم لم يعوا به ما سمعوا وبصرهم لما لم يجد عليهم لأنهم لم يعتبروا بما عاينوه من قننة الله وخلقهم الدال على أنه واحد لا شريك له ونطقهم لما لم يقن عنهم شيئا أذل يؤمنوا به إيمانا يتقهم كانوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يبني ونحو منه قول الشاعر * أصم عماساه سميع * يقول يصامم عما يسوءه وإن سمعه فكان كأنه لم يسمع فهو سميع نوصم أصم في تغايه عما أريد به وصوت مصم يصم الصمخ ويقال لصمام القارورة صمة وصم رأس القارورة بصمة صمما وأصمه سده وشده وصمماها سدا وشدادها والصمام ما أدخل في فم القارورة والعفاص ما شد عليه وهكذا صمماها عن ابن الاعرابي وصممتها أصمها صمما إذا شدت رأسها الجوهرى تقول صممت القارورة أي سدتها وأصممت القارورة أي جعلت لها صمما وفي حديث الوطء في صمام واحد أي في مكان واحد الصمام ما تشبه القرحة فسمى به القرع ويجوز أن يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم ويقال صمما بالعصا يصم صمما إذا ضرب به بها وقد صممه بججر قال ابن الاعرابي صم إذا ضرب ضربا شديدا وصم الجرح يصم صمما سده وصممه بالدواء والأكول وداهية صممه منسدة شديدة ويقال للداهية الشديدة صمما وصمما قال البخاري

صَمَاءُ لَا يُبْرِمُ مِنَ الصَّمِّ * حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَلَا طُولُ الْقَدَمِ
ويقال للنذير إذا أُنْذِرَ قَوْمًا مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ شَوْبَ لَمَعٍ بِشَوْبِهِ
كَانَ كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَهُوَ يُدِيمُ اللَّمَعَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَشَرَ

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا * عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مَجْلِبُ
أَيُّ لَا يَأْتِيهِ مُعِينٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَإِذَا كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مَجْلِبًا وَالصَّمَاءُ الدَّاهِيَةُ وَفِتْنَةُ صَمَاءُ
شَدِيدَةٌ وَرَجُلٌ أَصَمٌّ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِمْ وَقَوْلُهُمْ لِلْقَطَاةِ صَمَاءُ لَسَكَتْ أَذْنَاهَا وَقِيلَ لَصَمَمَهَا أَنَا عَطَشْتُ
قَالَ رَدِي رَدِي وَرَدَّ قَطَاةَ صَمَاءُ * كَذَرِيَّةٌ أَهْجَبَ بَرْدُهَا

وَالْأَصَمُّ رَجَبٌ لِعَدَمِ سَمَاعِ السَّلَاحِ فِيهِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ رَجَبًا شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَمِّ قَالَ
الْخَلِيلُ أَعْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ مُسْتَفِيئٍ وَلَا حَرَكَةَ قِتَالٍ وَلَا قَعْقَعَةَ سِلَاحٍ لِأَنَّهُ مِنْ
الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ فَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ فِيهِ بِالْقُلَانِ وَلَا بِأَصْبَاحِهَا وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ رَجَبٌ سَمِيَ
أَصَمًّا لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ السَّلَاحِ لِكَوْنِهِ شَهْرًا حَرَامًا قَالَ وَوَصَفَ بِالْأَصَمِّ مَجَازًا وَالْمُرَادُ بِهِ
الْإِنْسَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا قِيلَ لَيْلُ نَائِمٍ وَأَعْمَى النَّائِمُ مَنْ فِي اللَّيْلِ فَكَانَ الْإِنْسَانُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَصَمًّا
عَنْ صَوْتِ السَّلَاحِ وَكَذَلِكَ مُنْصَلُّ الْأَثَلِ قَالَ

يَا رَبُّ ذِي خَالٍ وَذِي عَمِّ عَمِّ * قَدْ ذَاقَ كَأْسَ الْحَتَفِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ
وَالْأَصَمُّ مِنَ الْحَيَاتِ مَا لَا يَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ كَأَنَّهُ قَدْ صَمَّ عَنْ سَمَاعِهَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَقْرِ أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْأَذْنَيْنِ * عَقَارِبًا صَمًّا وَأَرْقَمَيْنِ
وَرَجُلٌ أَصَمٌّ لَا يَطْمَعُ فِيهِ وَلَا يَرُدُّ عَنْ هَوَاهُ كَأَنَّهُ يَنَادِي فَلَا يَسْمَعُ رَصْمَ صَدَاةٍ أَيْ هَلَكٍ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فَلَانٍ أَيْ أَهْلَكَ وَالصَّدَى الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ الْجَبَلُ إِذَا رَفَعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ
صَوْتَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ

صَمَّ صَدَاهَا وَعَقَارِئُهَا * وَاسْتَجَمَّتْ عَنْ مَنَاطِقِ السَّائِلِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَمِّي ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا يَقْلُ تَقْلُ يَرِيدُونَ بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَى وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَصَمُّ
عَلَى جَوْحٍ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ الصِّفَةُ صَفْتُهُ قَالَ

فَأَبْلَغَ بَنَى أَسَدٍ آيَةً * إِذَا جِئْتَ سَيِّدَهُمُ وَالْمَسُودَا
فَأَوْصِيكُمْ بِطِعَانِ الْكُفَا * فَقَدْ تَعْلَمُونَ بَانَ لَأَخْلُودَا
وَضَرْبِ الْجَاهِجِ ضَرْبِ الْأَصَمِّ * حَتَّى تَلَّ شَايَةً يَجْنِي هَيْبَدَا

قوله ومن أمثالهم أصم على
جوح الخ المناسب أن يذكر
بعد قوله كأنه ينادي فلا
يسمع كما هي عبارة المحكم
أه معصية

ويقال ضربه ضرب الأصم إذا تابع الضرب وبالغ فيه وذلك أن الأصم إذا بالغ بظن أنه مقصّر فلا يقطع ويقال دعاه دعوة الأصم إذا بالغ به في النداء وقال الرازي يصف قفلة * يدعى بها القوم دعاء الصممان * ودهراً أصم كأنه يشكى إليه فلا يسمع وقولهم صمى صمام يضرب للرجل يأتي الداهية أي آخرى يا صمام الجوهرى ويقال للداهية صمى صمام مثل قطام وهي الداهية أي زیدی وأنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

فرت يهوداً سلت جيرانها * صمى لما فعلت يهود صمام

ويقال صمى ابنة الجبل يعنى الصدى يضرب أيضاً مثلاً للداهية الشديدة كأنه قيل له آخرى ياداهية ولذلك قيل للحمية التي لا تجيب الرأى صمما لأن الرقى لا تنفعها والعرب تقول للعرب إذا اشتدت وسفل فيها الدماء الكثيرة صمت حصاة بدم يريدون أن الدماء لما سفلت وكثرت استنقعت في المعركة فلو وقعت حصاة على الأرض لم يسمع لها صوت لأنها لا تقع الا في نجيع وهذا المعنى أراد امرؤ القيس بقوله صمى ابنة الجبل ويقال أراد الصدى قال ابن بري قوله حصاة بدم فبغى أن يكون حصاة بدمى بالياء وبيت امرئ القيس بكلامه هو

بدلت من وائل وكندة عد * وإن وفهما صمى ابنة الجبل

قوم يحاجون باليهام ونسوان قصار كهنية الجبل

المحكم صمت حصاة بدم أي أن الدم كثر حتى ألقيت فيه الحصاة فلم يسمع لها صوت وأنشد ابن الأعرابي لسدوس بنت ضباب

أنى إلى كل أيسار ونادية * أدعوحيتشاً كأن دعى ابنة الجبل

أي أنوه كما ينوه ابنة الجبل وهي الحية وهي الداهية العظيمة يقال صمى صمام وصمى ابنة الجبل والصمما الداهية وقال * صمما لا يبرئها طول الصمم * أي داهية عارها باقية لا تبرئها الحوادث وقال الأصمعي في كتابه في الأمثال قال صمى ابنة الجبل يقال ذلك عند الأمر يستقطع ويقال صم يصم صمما وقال أبو الهيثم يزعمون أنهم يريدون بابنة الجبل الصدى وقال الكمي

إذا لقي السفير بها وقال * لها صمى ابنة الجبل السفير

يقول إذا لقي السفير السفير وقال لهذه الداهية صمى ابنة الجبل قال ويقال إنها صخرة قال ويقال صمى صمام وهذا مثل إذا أتى بداهية ويقال صمام صمام وذلك يحتمل على معنيين على معنى تصاموا واسكنوا وعلى معنى أحلوا على العدو والأصم صفة غالبية قال

* جاؤا بزودتهم وجئنا بالاصم * وكانوا جاؤا يبيعون فَعَقَلُوهُمَا وَقَالُوا لَا تَفْرَحُوا حَتَّى يَذُقَ هَذَا
والاصم أيضا عبد الله بن ربيعة الدبيري ذكره ابن الاعرابي والصمم في الحجر السددة وفي القناة
الاكتناز وجراصم صلب مصمت وفي الحديث أنه نهى عن اشتغال الصماء قال هو أن يتجمل
الرجل بشوبه ولا يرفع منه جانباً وانما قيل لها صماء لانه اذا اشتغل بها سد على يديه ورجليه المتافذ
كلها كأنها لا تصل الى شيء ولا يصل اليها شيء كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع قال
ابو عبيد اشتغال الصماء أن تجمل جسدك بشوبك فتوشمها الاعراب باسمك سيئتهم وهو أن يرد
الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه اليسرى ثم يرد ثيابه من خلفه على يده اليمنى وعاتقه
الايمن فيغطيهم ما جبعوا ذكر أبو عبيد أن الفقهاء يقولون هو أن يشتم بشوب واحد ويتغطى به
ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه فاذا قلت اشتغل
فلان الصماء كانك قلت اشتغل الشملة التي تعرف بها هذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتغال
والصمان والصمانة أرض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل وقيل الصمان موضع الى جنب
رمل عاج والصمان موضع بعالج منه وقيل الصمان أرض غليظة دون الجبل قال الازهرى
وقد شتوت الصمان شتوتين وهى أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تثبت
السدر عذبة ورياض معشبة واذا اخضبت الصمان رقت العرب جميعها وكانت الصمان في قديم
الدهر لبني حنظلة والحزن لبني يربوع والذهناء لجماعتهم والصمان متاخم الذهباء وصمه بالعصا
ضربه بها وصمه بحجر وصم رأسه بالعصا والجرح ونحوه صماضيه والصمة الشجاع وجمعه صمم ورجل
صمة شجاع والصم والصمة بالكسر من أسماء الاسد لشجاعته الجوهرى الصم بالكسر من أسماء
الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صمم ومنه سمي ذريد بن الصمة
وقول جرير
سَعَرْتُ عَلَيْكَ الْحَرْبَ تَغْلِي قُدُورَهَا * فَهَلْ أَغْدَاةُ الصَّمْتَيْنِ تُدْعِيهَا
أراد بالصمتين أبادريد وعمه مالكا وصمم أى عض ونيب فلم يرسل ما عض وصمم الحية في عضته نيب
قال المتلمس
فَأَطْرَقَ أَطْرَاقُ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى * مَسَاعِلَ نَابِيَةِ الشُّجَاعِ لَصَمَّمَا
وأنشده بعض المتأخرين من النحويين لناباه قال الازهرى هكذا أنشده القراء لناباه على اللغة
القديمة لبعض العرب والصميم العظم الذي به قوام العضو كصميم الوظيف وصميم الرأس وبه يقال
للرجل هو من صميم قومه اذا كان من خالصهم ولذلك قيل في ضده وشيظ لان الوشيظ أصغر منه
وأنشد الكسائي
بمصرعنا الثعنان يوم تآلبت * علينا نعيم من شطى وصميم

قوله سعرت عليك الحرب قال
الصغاني في التكملة الرواية
سعرنا اه كسبه مصححه

وَصَمِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ بُتِّكَ وَخَالَصَهُ يُقَالُ هُوَ فِي صَمِيمٍ قَوْمِهِ وَصَمِيمُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ شِدَّتُهُ وَصَمِيمُ الْقَيْظِ أَشَدُّ
حَرًّا وَصَمِيمُ الشِّتَاءِ أَشَدُّ بَرْدًا قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ

وَأَنَّ تَكَ خَيْلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا * فَمَدَّ عَلَى عَيْنِ تَيْمَتْ مَالِكَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ صَمِيمٌ خَيْلِي يَوْمَ شَدِّ مَعَارِبِهِ أَخُو خَنَسَاءَ قَتَلَهُ دُرَيْدُ وَهَاشِمُ ابْنَا حَرْمَلَةَ الْمُرَيَّانِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ انْشِلَافِهِ أَنَّ تَكَ خَيْلِي بِغَيْرِ وَاعٍ عَلَى الْحَرِّ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ وَرَجُلٌ صَمِيمٌ
مُخَضَّرٌ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ وَالْتَصَمِيمُ الْمُضِيُّ فِي الْأَمْرِ أَبُو بَكْرٍ صَمِيمٌ فَلَانَ عَلَى كَذَا أَيْ
مَضَى عَلَى رَأْيِهِ بَعْدَ ارَادَتِهِ وَصَمِيمٌ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِ مَا يَمْضِي قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَحَقَّقَ فِي صَمِّ الْقَنَاقِنَانِ * وَنَابَسَلَى نَوَّةً ثُمَّ صَمَمَا

وَيُقَالُ لِلضَّارِبِ بِالسَّيْفِ إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ فَأَنْشَدَ الضَّرِيَّةُ قَدْ صَمَّمَ فَهُوَ مُصَمَّمٌ فَإِذَا أَصَابَ الْمُفَصِّلَ
فَهُوَ مُطَبَّقٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ * يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَ يَطْبِقُ * أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ مَرَّةً صَمِيمَ الْعَظْمِ
وَمَرَّةً يُصِيبُ الْمُفَصِّلَ وَالْمُصَمِّمُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ وَقَدْ صَمَّمَ وَصَمَّمَ وَصَمَّمَ السَّيْفُ
إِذَا مَضَى فِي الْعَظْمِ وَقَطَعَهُ وَأَمَّا إِذَا أَصَابَ الْمُفَصِّلَ وَقَطَعَهُ يُقَالُ طَبَّقَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا

* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَ يَطْبِقُ * وَسَيْفٌ صَمَامٌ وَصَمَامَةٌ صَارِمٌ لَا يَتَنَتَّى وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
* صَمَامَةٌ ذَكَرَهُ مَذَكَّرَهُ * أَنْشَدَ كَرَهُ عَلَى مَعْنَى الصَّمَامِ أَوِ السَّيْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَضَعْتُمُ
الصَّمَامَةَ عَلَى رَقَبَتِي هِيَ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَالْجَمْعُ صَمَامِمْ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ زَرَدُوا بِالصَّمَامِمْ أَيْ
جَعَلُوا هَالَهُمْ بَعْرَةً الْأَرْدِيَّةَ لِحُلُمِهَا وَحُلَّ حَاتِلِهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَقَالَ الْإِسْطِصَامَةُ اسْمُ
لِلسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَاللَّيْلِ الْجَوْهَرِي الصَّمَامُ وَالصَّمَامَةُ السَّيْفُ الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَتَنَتَّى وَالصَّمَامَةُ
اسْمُ سَيْفٍ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ سَمَّا بَنِيكَ وَقَالَ حِينَ وَهَبَهُ

خَالِيلُ لَمْ أَخُتْهُ وَلَمْ يَخُتْنِي * عَلَى الصَّمَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ * عَلَى الصَّمَامَةِ أَمْ سَيِّئِي سَلَامِي * وَبَعْدَهُ

خَالِيلُ لَمْ أَهْبَسْ مِنْ قِلَافٍ * وَلَكِنْ الْمَوَاهِبُ فِي الْكِرَامِ

حَبْوَتُهُ كَرِيمٍ مَنْ قُرَيْشٍ * فَسَرَّ بِهِ وَصِيْنٌ عَنِ النَّشَامِ

يَقُولُ عَمْرُو هَذِهِ الْآيَاتُ لَمَّا أَهْدَى صَمَامَتَهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ

صَمَامَةً غَيْرَ مَنُوتٍ مَعْرِفَةً لِلسَّيْفِ فَلَا يَصْرِفُهُ إِذَا سَمِيَ بِهِ سَيْفًا بَعِيْنَهُ كَقَوْلِ الْقَاتِلِ

* نَصَمِيمٌ صَمَامَةً حِينَ صَمَمَا * وَرَجُلٌ صَمَمٌ وَصَمَمٌ وَصَمَامٌ وَصَمَامَةٌ وَصَمِيمٌ وَصَمَامِمْ

قوله أم سيفي كذا بالأصل
والسكاملة بيا به - دالنا
اه مصححه

قوله من قلاه الذي في
التكلمة عن قلاه وقوله في
الكرام الذي فيها للكلام
اه مصححه

مَصْمٌ وكذلك الفرس الذي ذكروا لا تثنى فيه سواءٌ وقيل هو الشديد الصلب وقيل هو المجتمع الخلاق
أبو عبيد الصميصم بالكسر الغليظ من الرجال وقول عبد مناف بن ربيع الهذلي
ولقد أناكم ما يصوبُ سيوفنا * بعد الهوا منه كل أحرص صميصم
قال صميصم غليظ شديد ابن الأعرابي الصميصم البخیل النهاية في البخل والصميصم من الرجال
القصر الغليظ وبقية قال هو الجري الماضي والصميصمة الجماعة من الناس كالزمرمة قال
وحال دوني من الآثار صميصمة * كانوا الأنوف وكانوا الأكرمين أبا

ويروى زمرمة قال وليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه لأن الأصح قد أثبت ما جيه أو لم يجعل
لأحدهما منزلة على صاحبه والجمع صميصم النضر الصميصمة الأكمة الغليظة التي كادت يجارثها
أن تكون منسوبة أبو عبيد من صفات الخيل الصم والاثني صممة وهو الشديد الأسير المعصوب
قال الجعدي وغارة تقطع القيافي قد * طربت فيه باصلم صم
أبو عمرو والشيباني والمصم الجمل الشديد وأنشد * حلت أثقال مصماتها * والسماء من
النوق الألافح وإبل صم قال المعلوط القريني

وكان أوأبها وصم مخاذنها * وشذفة أم الفصال رفود

والصم ما نبات شبه الغريز يثبت بجذ في القيعان ٣ (صم) الصم معروف واحد الأصنام
يقال أنه معرب شمن وهو الوثن قال ابن سيده وهو يثبت من خشب ويصاغ من فضة ونحاس
والجمع أصنام وقد تكررت في الحديث ذكر الصنم والأصنام وهو ما اتخذ الهام من دون الله وقيل هو
ما كان له جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
الصنمة والنصمة الصورة التي تعبد وفي التزويل الزيز واجمعي وبني أن تعبد الأصنام قال ابن
عرفة ما اتخذوه من آلهة فكان غير صورة فهو وثن فإذا كان له صورة فهو صنم وقيل الفرق بين
الوثن والصنم أن الوثن ما كان له جنة من خشب أو حجر أو فضة يثبت ويعبد والصنم الصورة بلا
جنة ومن العرب من جعل الوثن المنصوب صنماً وروى عن الحسن أنه قال لم يكن حي من أحياء
العرب إلا وله صنم يعبدونها باسمها تثنى بنى فلان ومنه قول الله عز وجل إن يدعون من دونه إلا
أنا أو الأوثان كل شيء ليس فيه روح مثل الخشب والحجارة قال والصنمة الداهية قال الأزهرى

أصلها صلمة وبنو صنم بطن ٤ (صم) الصم الشديد قال

فقد أعلى الركن غير هلال * بهراوة شكس الخليفة صم

٣ زاد في التكملة الاصمان
أصم الجلاء وأصم السمرة
في بلاد بني عامر بن صعصعة
ثم لبني كلاب خاصة وصمصمة
القوم أي بفتح فسكون ففتح
وسطهم والصفة أي بكسر
فشدا الاثنى من القنافذ
وصمصوتها الصمصمة أي
كدرجة وصصمت الفرس
أي بالتشديد العلف إذا
أمكنته منه فاحتقن فيه
الشحم والبطانة وصمصمة
الحديث أي بالتخفيف
أوعيتـه آياه وإذا أطعت
الرجل فقد صمصمته أي
بالتخفيف أيضاً ومقتضى
صنيع المجدد التشديد ولكن
ضبطنا هذا هو ضبط الصغاني
بخطه ثم قال والصميم أي
كأمير القشرة اليابسة
الخارجة من البيض كتبه
مصححه

٤ زاد في التكملة الصنم
محركاً حيث الرائحة وقوة
العبد وهو صنم ككتف
والصنمة كفرجة اللبن
الخبيث الطعم والرائحة أه
كتبه مصححه

وَالصِّمِّمُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْإِبِلِ الْكَرِيمُ وَالصِّمِّمُ الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِثْلُ
الصِّمِّمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَاءُ عِنْدَ زَائِدَةٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُعْتَسِمِ

إِنْ تَمِيمًا خُلِقْتَ مَلُومًا * مِثْلَ الصِّفَا لَا تَشْتَكِي الْكُلُومًا

قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيًا * لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرَحُومًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُعْتَسِمِ الْأَعْرَجِيُّ قَالَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْمَجَازِ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا قَالَ عُبَيْدُ بْنُ كَرِيمٍ أَنَّهُ

فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا هِيََا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ * إِنْ تَمِيمًا خُلِقْتَ مَلُومًا * فَجَمَعَ وَهُوَ
يُرِيدُ أَبَا الْحَيِّ ثُمَّ قَالَ فِي الْآخِرِ * لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرَحُومًا * قَالَ وَهَذَا الرَّجُلُ فِي رَجَزٍ رَوِيَّةٍ

أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصِّمِّمُ السَّيُّ الْخُلُقِ مِنَ الْإِبِلِ وَالصِّمِّمُ مِنْ نَعْتِ
الْإِبِلِ فِي سُوءِ الْخُلُقِ قَالَ رَوِيَّةٌ * وَخَبَطَ صِهْمِي الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ * وَالصِّمِّمُ الْجَمْلُ الضَّخْمُ

وَالصِّمِّمُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ الْجَيِّدُ الْبَضْعُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ مِثْلُ
بِهَ سَبِيوَيْهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصِّمِّمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَكُلُّ صُلْبٍ شَدِيدٍ فَهُوَ صِهْمِيٌّ

وَصِهْمِيٌّ وَكَانَ الصِّمِّمُ مِنْهُ وَقَالَ مَرْحُومٌ

حَتَّى اتَّقَيْتُ صِهْمِيَّ مَا لَا تَوَرَّعُهُ * مِثْلُ اتَّقَاهُ الْقَعُودُ الْقَرَمُ بِالذَّنْبِ

وَالصِّمِّمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَبِهُ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى وَالصِّمِّمُ مِنَ الْإِبِلِ
الشَّدِيدُ النَّفْسِ الْمَمْتَنِعُ السَّيُّ الْخُلُقِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْغُو وَشَتَّى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنْ

الصِّمِّمِ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَرْمِي بِأَنْفِهِ وَيَخْبِطُ يَدَيْهِ وَيَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيٍّ مَنَاكِبُهُ * إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَفَا

قَالَ يَعْقُوبُ مَنَاكِبُهُ نَوَاجِيسُهُ وَتَدَاكَأَ تَدَاكَعٌ وَتَدَاكَعُهُ سَيْرُهُ وَرَجُلٌ صِهْمِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ صِهْمِيَّةٌ وَهُوَ
الضَّخْمُ وَالضَّخْمَةُ وَرَجُلٌ صِهْمِيٌّ ضَخْمٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَمَلَّ صِهْمِيٌّ ذُو كَرَادِيْسٍ لَمْ يَكُنْ * الْوَفَا وَلَا صَبَاحًا خِلَافَ الرَّاكِبِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أُعْطِيَ السَّكَّاهُنَ أَجْرُهُ فَهُوَ الْخُلُوفَانُ وَالصِّمِّمُ (صِهْمِيٌّ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ
ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ صِهْمِيٌّ شَدِيدٌ عَسِيرٌ لَا يَرْتَدُّ وَجْهَهُ وَهُوَ مِثْلُ الصِّمِّمِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مَهْلَلٍ * بِمِ رَأْوَةٍ سَلَسٍ الْخَلِيقَةِ صِهْمِيٌّ

كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا فِي التَّهْذِيبِ (صَوْمٌ) الصَّوْمُ تَرْكُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّكَاحِ

قَوْلُهُ وَالصِّمِّمُ الْجَمْلُ الضَّخْمُ

الْخ بَكْسَرٍ الصَّادُ وَفَتْحُ الْمُنَاةِ

الضَّخْمَةُ مَخْفُفَةٌ وَمَشْدُودَةٌ

كَذَا ضَبَطَهُ فِي التَّكْمَلَةِ

وَالْقَامُوسُ وَضَبَطَهُ فِي

الْمَحْكَمِ وَحَدَّثَهُ كَجَعْفَرٍ وَأَنْشَدَ

الْبَيْتَ الْمَارِأُولَ التَّرَجُّمَةَ زَادَ

فِي التَّكْمَلَةِ وَيُقَالُ تَصِهْمُهُ

إِذَا عَمِلَ عَمَلُ الصِّمِّمِ قَالَ

يَرْغَى الصِّمَامِيٌّ وَإِنْ تَصِهْمُهُمَا

أَصْلَقَ نَابًا رَأْسَهُ وَصَلَقَمَا

صَلَقَمَ أَشْتَدَّ اهـ مَعْجَمُهُ

قَوْلُهُ فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ الْخ

أَنْشَدَهُ فِي الْمَادَّةِ الَّتِي قَبْلَ

هـ ذَهْ فَعَدَا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ

وَشَكَّسَ بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ

وَالْكَافِ تَعَا لِلْمَحْكَمِ

وَأَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا

فَعَدَا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسَلَسَ

بِسَيْنٍ مُهْمَلَةٍ فَلَامٌ ثُمَّ قَالَ

أَرَادَ غَيْرَ مَهْلَلٍ سَلَسَ اهـ

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْفَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ

كَالْتَمَ ذَيْبٌ لَكِنْ عَلَى أَنْ

صَهْمًا سَمِ رَجُلٌ اهـ مَعْجَمُهُ

والكلام صام يصوم صوما وصياما واضطام ورجل صائم وصوم من قوم صوام وصيام وصوم بالتشديد وصيم قلبوا الواو اقربها من الطرف وصيم عن سيويه كسر والمكان الباء وصيام وصيامي الاخير نادروصوم وهو اسم للجمع وقيل هو جمع صائم وقوله عز وجل اني نذرت للرحمن صوما قيل معناه صمتا وبقية قوله تعالى فلن اكلم اليوم انسيا وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي قال ابو عبيد انما خص الله تبارك وتعالى الصوم بانه له وهو يجزي به وان كانت أعمال البر كلها له وهو يجزي به لان الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان ولا فعل فتكتبه الحفظة انما هو نية في القلب وامسالك عن حركة المظم والمثرب يقول الله تعالى فانا انزلنا جراه على ما احب من التضعيف وليس على كتاب كتب له ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الصوم رياء قال وقال سفيان بن عيينة الصوم هو الصبر يصبر الانسان على الطعام والشراب والنكاح ثم قرأ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقوله في الحديث صومكم يوم تصومون أي ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد ثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطروهم ماض ولا شيء عليهم من اثم وقضاه وكذلك في الحج اذا اخطوا يومعرفة والعيد فلا شيء عليهم وفي الحديث انه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر أي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلي وهو اجباط لا جره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفي الحديث فان امرؤ فاته أو شامته فليقل اني صائم معناه ان يرد ذلك عن نفسه لينكف وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكر كراهية فلا يخوض معه ولا يكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره وفي الحديث اذا دعي أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم يعرفهم بذلك لئلا يكرهوه على الاكل ولئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفي الحديث من مات وهو صائم فليصم عنه وليه قال ابن الاثير قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنه بالصوم اذا كانت تلزمه ويقال رجل صوم ورجلان صوم وقوم صوم وامرأة صوم لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر وتلخيصه رجل ذو صوم وقوم ذو صوم وامرأة ذات صوم ورجل صوام قوام اذا كان يصوم النهار ويقوم الليل ورجال ونساء صوم وصيم وصوام وصيام قال ابو زيد اقتصت بالبصرة صومين أي رمضائين وقال الجوهرى رجل صومان أي صائم وصام الفرس صوما

أى قام على غير اعتلاف المحكم وصام القرم على آريه صوما وصياما اذا لم يعتنف وقيل
الصائم من الخيل القائم الساكن الذى لا يطعم شيئا قال النابغة الذبياني
خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تلك اللجما
الازهرى فى ترجمة صون الصائين من الخيل القائم على طرف حافره من الحفاء وأما الصائم فهو القائم
على قوائمه الاربع من غير حفاء التهذيب الصوم فى اللغة الامساك عن الذى والترك له وقيل
لصائم صائم لا مساكه عن المطم والمشرب والمنكح وقيل لامامت صائم لا مساكه عن الكلام
وقيل للقرص صائم لا مساكه عن العلف مع قيامه والصوم ترك الاكل قال الخليل والصوم قيام
بلاعل قال ابو عبيدة كل تمسك عن طعام او كلام او سير فهو صائم والصوم البيعة ومصام القرم
ومصامت مقامه وموقفه وقال امرؤ القيس

كَانَ الثَّرِيَا عُلِقَتْ فِي حَصَامِهَا * بِأَمْرِ اسْكَتَانٍ عَلَى صَمِّ جَنْدَلٍ
ومصام النجم معلقه وصامت الريح رككت والصوم ركود الريح وصام النهار صوما اذا اعتدل
وقام قائم الظهيرة قال امرؤ القيس

فَدَعَاهَا وَسَلَّ إِلَيْهَا عَنكَ بِحَسْرَةٍ * ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجْرًا
وصامت الشمس استوت التهذيب وصلت الشمس عند ان تضاف النهار اذا قامت ولم تترخ
مكأنها وبكرة صائمة اذا قامت فلم تدور قال الراجز

مَرَّ الدَّلَاءُ بِالْوَلَعَةِ الْمَلَا زَمَةً * وَالْبَكَرَاتُ شَرَهْنَ الصَّائِمَةَ
يعنى التى لا تدور وصام النعام اذا رمى بذرقه وهو صومه المحكم صام النعام صوما الذى مافى بطنه
والصوم عزة النعام وهو ما يرمى به من دبره وصام الرجل اذا تظال بالصوم وهو شجر عن ابن
الاعرابي والصوم شجر على شكل شخص الانسان كربه المنة طرجدا يقال لقره رؤس الشياطين
يعنى بالشياطين الحيات وليس له ورق وقال ابو حنيفة للصوم هدب ولا تتشبر أفئانه يثبت نبات
الاثل ولا يطول طوله وأكثر من اياته بلاد بنى شابة قال ساعدة بن جؤية

وَكُلُّ بِشْدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا * مِنَ الْمَنَاطِرِ مَخْطُوفُ الْحَسَّازَرُمِ
شدوفه شخصه يقول يرقبها من الرعب يحسبها ناسا واحدة صومة الجوهرى الصوم شجر فى لغة
هذيل قال ابن بري يعنى قول ساعدة موكل بشدوف الصوم يبصرها * من المعازب وقسره
فقال من المعازب من حيث يعزب عنه الشئ أى يتباعد ومخطوف الحسازرمة وزرم لا يثبت فى

مكان والشدوف الأشخاص واحد هاشدق قال ابن بري وصوام جبل قال الشاعر

بمستطع رسل كان جديله * بقيدوم رعن من صوام منع

(ميم) الصيم الصلب الشريد المجتمع الخاق والله تعالى أعلم ٣

❖ (فصل الصاد المجمة) ❖ (ضميم) ضبم من أسماء الاسد (ضميم) الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد الضبارم والضبارمة الاسد الوثيق والضبارم والضبارمة الجري على الأعداء وهو ثلاثي عند الخليل ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وعمما من الرجال الشجاع (ضميم) الضيتم من أسماء الاسد فيقال من ضتم الجوهرى الضيتم الاسد مثل الضيتم أبدل غيظه ثأوى أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضيتم بالياء قال أبو منصور لم اسمع ضيتم في أسماء الاسد بالياء وقد سمعت ضبم بالياء والميم زائدة أصله من الضبت وهو القبض على الشئ هذا هو الصم (ضميم) الضجم العوج الليث الضجم عوج في الأنف يميل الى أحد شقيه الجوهرى الضجم أن يميل الأنف الى أحد جانبي الوجه والضجم أيضا عوجاج أحد المنكبين والمتضاجم المعوج الثم وقال الاخطل

جرى الله عنا الأعورين ملامة * وفروة نفرا النورة المتضاجم

وفروة اسم رجل المحكم الضجم عوج في خطم الظليم وربما كان مع الأنف أيضا في النهم وفي العنق يميل يسمى ضجما والنعت أضجم وضجما والضجم عوج في القم وميل في الشدق وقد يكون عوجا في الشفة والذقن والعنق الى أحد شقيه ضجم وضجما وهو أضجم وقد يكون الضجم عوجا في البر والجراحة كقول العجاج • عن قلب ضجم تورى من سبر • يصف الجراحات فشبهها في سعتها بالآبار المعوجة الجملان وقال القطامي يصف جراحة

إذا الطيب بمحراقه عالجها • زادت على النفر أو تحريكه ضجما

النفر الورم وقيل خروج الدم وقلب أضجم إذا كان في جالها عوج وقالوا الأسماء تضاجم أي تختلف وهو مما تقدم وتضاجم الأمر بينهم إذا اختلف ابن الأعرابي الضجم والجراحة من الرجال الكثير الأكل وهو الجراحة أيضا والضجمة دوية متينة الرائحة تلسع وضبيعة أضجم قبيلة من العرب نسبت الى رجل منهم وقيل قبيلة في ربيعة معروفة قال ابن الأعرابي أضجم هو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فجعل أضجم هو ضبيعة نفسه فعلى هذا لا تصح إضافة ضبيعة اليه لان الشئ لا يضاف الى نفسه قال وعندى أن اسمه ضبيعة ولقبه أضجم وكلا الاسمين

٣ زاد في التكملة استصام
أي قام قال رؤية
إذا استصام استقبل الاصائل
مستوئلا مرأوما رانا زلا
مستوئلا عاليا في الجبل
وصام فلان منيته أي ذاقها
اه كتبه محممه

مفرد والمفرد اذا لُقِبَ بالمفرد اُضيف اليه كقولك قَيْسُ قَيْسَةٍ ونحوه، فعلى هذا تصح الاضافة
 (ضجيم) ضَجِيمٌ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ ضَجِيمٌ مِنْ وَلَدِ سَلِجٍ وَأَوْلَادُهُ الضَّجَاعِمَةُ كَانُوا
 مَلُوكًا بِالشَّامِ زَادُوا إِلَهُاءَ لِمَعْنَى النِّسْبِ كَانَهُمْ أَرَادُوا الضَّجْعَمِيَّونَ (ضخم) الضَّخْمُ الْغَلِيظُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالضَّخَامُ بِالضَمِّ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجِزْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ ضَخَامٌ
 بِالْكَسْرِ وَالْآتِي ضَخْمَةٌ وَالْجَمْعُ ضَخَمَاتٌ سَاكِنَةُ الْخَاءِ لِأَنَّهُ صَفَةٌ وَإِنَّمَا يُحْرَكُ إِذَا كَانَ اسْمًا مِثْلَ
 جَحَنَاتٍ وَتَمَرَاتٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْأَسْمَاءِ تُجْمَعُ عَلَى فَعَلَاتٍ نَحْوُ شَرِبَةٍ وَشَرَبَاتٍ وَقَرَبَةٍ وَقَرَبَاتٍ
 وَتَمَرَةٍ وَتَمَرَاتٍ وَبَنَاتٍ الْوَائِي الْأَسْمَاءُ تُجْمَعُ عَلَى فَعَلَاتٍ نَحْوُ جَوْزَةٍ وَجَوَزَاتٍ لِأَنَّهُ إِذَا نُقِلَ صَارَتْ
 الْوَائِي وَالْفَاعِلُ كَتِ الْوَائِي عَلَى حَالِهَا كَرَاهَةِ الْإِلْتِصَاقِ قَالَ وَيُسَمَّى عَارِفِي قَالَ أَمْرٌ ضَخْمٌ وَشَأْنٌ ضَخْمٌ
 وَطَرِيقٌ ضَخْمٌ وَاسِعٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَقَدْ ضَخْمَ الشَّيْءُ ضَخْمًا وَضَخَامَةً وَهَذَا الضَّخْمُ مِنْهُ وَقَدْ شَدَّدَ فِي
 الشَّعْرِ لِأَنَّهُمْ إِذَا رَقَعُوا عَلَى أَسْمِ شَدَّدُوا آخِرَهُ إِذَا كَانَ مَاقْبَلَهُ مَتَحَرِّكًا كَالضَّخْمِ وَالضَّخْمِ وَالضَّخْمِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَيَّبُوهُ مِنْ قَوْلِ رُؤْبَةٍ * ضَخْمٌ يُحِبُّ الْخَلْقَ الْأَضْحَمَّا * فعلى أَنَّهُ
 وَقَفَ عَلَى الْأَضْحَمِّ بِالتَّشْدِيدِ كَالْفَعْلِ مِنْ قَالِ رَأَيْتَ الْجَزْوَ هَذَا مُحَمَّدٌ عَامِرٌ وَجَعَلْتُ ثُمَّ احْتَاجَ فَاجْرَأَ
 فِي الْوَصْلِ تَجْرَأَ فِي الْوَقْفِ وَإِنَّمَا اعْتَدَى سَيَّبُوهُ بِضُرُورَةٍ لِأَنَّهُ أَفْعَلًا شَدَّدَ أَعْدَمَ فِي الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيُرْوَى الْأَضْحَمَّا فَلَيْسَ مُوْجِهًا عَلَى الضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ أَفْعَلًا مَوْجُودٌ فِي الصِّفَاتِ وَقَدْ أُثْبِتَ
 هُوَ فَقَالَ أَرَزُبُ صِفَةً مَعَ أَنَّهُ لَوْ وَجَّهَهُ عَلَى الضَّرُورَةِ لَتَنَاقَضَ لِأَنَّهُ قَدْ أُثْبِتَ أَنَّ أَفْعَلًا مُحَقَّقًا أَعْدَمَ فِي
 الصِّفَاتِ وَلَا يَتَوَجَّهَ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ أُثْبِتَ أَفْعَلًا مُحَقَّقًا فِي الصِّفَاتِ وَذَلِكَ مَا قَدْ نَظَاهُ هُوَ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَيُرْوَى الضَّخْمًا لَا يَتَوَجَّهُ عَلَى الضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ أَفْعَلًا مَوْجُودٌ فِي الصِّفَةِ وَقَدْ أُثْبِتَ هُوَ فَقَالَ
 وَالصِّفَةُ خَدَبٌ مَعَ أَنَّهُ لَوْ وَجَّهَهُ عَلَى الضَّرُورَةِ لَتَنَاقَضَ لِأَنَّهُ إِذَا يَتَجَبَّهَ عَلَى أَنَّ فِي الصِّفَاتِ أَفْعَلًا
 وَقَدْ نَظَاهُ أَيْضًا الْإِلْفِي الْمَعْتَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ * كَانَ سَوِيٌّ فُتِبَتْ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الشَّاعِرَ لَوْ قَالَ الْأَضْحَمَّا
 وَالضَّخْمًا كَانَ أَحْسَنَ لِأَنَّهُمَا لَا يَتَجَبَّهَانِ عَلَى الضَّرُورَةِ لَكِنْ سَيَّبُوهُ أَشْعَرُكَ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ عَلَى هَذِهِ
 الْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ قَالَ وَالْأَضْحَمُّ بِالْفَتْحِ عِنْدِي فِي هَذَا الْبَيْتِ عَلَى أَفْعَلٍ الْمُقْتَضِيَةِ لِلْمَفَاضِلِ وَأَنَّ اللَّامَ
 فِيهَا عَقِيبٌ مِنْ ذَلِكَ أَذْهَبَ فِي الْمَدْحِ وَلِذَلِكَ احْتَمَلَ الضَّرُورَةَ لِأَنَّ أَخَوَيْهِ لَامَةً مُفَاضِلَةً فِيهِمَا قَالَ ابْنُ
 سَيِّدٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ شَيْءٌ أَضْحَمُّ فَالَّذِي أَنْصَرُّهُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَشْعُرُوا بِالْمُفَاضِلَةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ
 فَعَمَلُوا مِنْ بَابِ أَجْرٍ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى الْمُفَاضِلَةِ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِئُوا بِهِ فِي بَيْتٍ وَلَا مِثْلَ مُجَرَّدٍ مِنَ اللَّامِ فِيمَا
 عَلِمْنَا مِنْ مَشْهُورِ أَشْعَارِهِمْ عَلَى أَنَّ الَّذِي حَكَاهُ أَهْلُ اللُّغَةِ لَا يَمْتَنِعُ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ الشَّاعِرَ أَنْ يَقُولَ

قوله ضجيم أبو بطن الخ في
 القاموس ضجيم كفتقد
 وجعفر أبو بطن اه مصححه

الاضخم مخففا قيل لا يكون ذلك لان القطعة من مكشوف مشطورا السريع والسطر على ما قلت
انت من الضرب الثاني منه وذلك مسدس ويته

هاج الهوى ريم بذات الغضى * مخلوق مستعجم محول

فان قلت فان هذا قد يجوز على أن تطوي مفعول وتنقله في التقطيع الى فاعل قيل لا يجوز ذلك
في هذا الضرب لانه لا يجتمع فيه الطي والكشف وقول الاخفش في ضخما وهذا أشد لانه حرك
الحاء وثقل الميم يريد أنه غير بناء ضخم وهذا التحريف كثير عنهم فاش مع الضرورة في استعمالهم
ألا ترى أنهم قالوا في قول الزبيان * بسجل الدفين عيسجور * أراد سجل كقول المرأة لبنتها
سجله ربحله تنمي نبات النخلة وهذا البيت الذي أنشده سيويه لرؤية أورد ابن سيده والجوهري
وغيرهما * ضخم يحب الخلق الا ضخما * قال ابن بري وضوا به ضخما بالنصب لان قبله
نمت حيث نية أصما * والاضخومة عظمة المرأة وهي الثوب تشده المرأة على عجزها التظن
أنها عجزاء والمضخم الشديد الصدم والضرب والمضخم السيد الضخم الشريف والضخمة
العريضة الأريضة الناعمة عن ابن الأعرابي وأنشده لسان الدين سعد الغنيري يصف وردايله

حرا كان خاضبا منها خضب * ذرا ضخمت كاشباه الرطب

وبنو عبدين ضخم قبيل له من العرب العاربة برجوا (ضم) الضرم مضد رضم ضرم
وضرمت النار وتضرمت واضطرمت اشتعلت والتميت واضطرم مشيبه كما قالوا اشتعل عن ابن
الأعرابي وأنشد وفي الفتى بعد المشيب المضطرم * منافع وما يس لمن سلم

وهو على المثل واضرمت النار فاضطرمت وضرتها فاضترمت وتضرمت شدد للمبالغة قال زهير
* وتضري اذا ضرت ثموها فترم * واستضرمتها أوقدتها وأنشد ابن دريد

حرمية لم يختبر أهلها * فتأول تستضرم العربفا

البيت والضريم اسم للعريق وأنشد * شدا كما شيع الضرعما * شبه خفيف شدة بخفيف
النار اذا شيعت بالحطب أي أقيت عليها ما تدكهم به روى ذلك عن الأصمعي وفي حديث الأخدود
فأمر بالآخاديد وأضرم فيها النيران وقيل الضريم كل شيء أضرمت به النار التهذيب الضرم من
الحطب ما التهب سر يعا والواحدة ضمرة والضرام ماذق من الحطب ولم يكن جولا تشق به النار
الواحد ضرم وضمرة ومنه قول الشاعر ونسبه ابن بري لابي مريم

أرى خلل الرماد وميض جحر * أحاذر أن يشب له ضرام

الجوهري الضرام اشتعال النار في الخلق ونحوها والضرام أيضا فاق الحطب الذي يسرع
اشتعال النار فيه وأنشد ابن بري فيه

ولكن بهاتيك البقاع فاوقدي • بجزل اذا أوقدت لا يضرام

والضرمه السعفة والشجة في طرفها نار والضرام والضرامة ما اشتعل من الحطب وقيل الضرام
جمع ضرامة والضرام أيضا من الحطب ما ضعف ولان كل عرق فادونه والجزل ما غلط واشتد
كل من فوقه وقيل الضرام من الحطب كل ما لم يكن له جر والجزل ما كان له جر والضرمة الجرة
وقيل هي النار نفسها وقيل هي ما دق من الحطب وفي حديث علي رضي الله عنه والله لو دمعوا به
أه ما بقي من بني هاشم نافع ضرمه هي بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان
الكبير والصغير يتخشان النار وأضرم النار اذا أوقد علوما بالدار فنفخ ضرمه أي ما بها أحد والجمع
ضرم قال طقيل

كان على أعرافه ولجامة • سناضرم من عرق مذهب
قال نعلب به قول من خفة الجري كله يضطرم مثل النار وقال ابن الأعرابي هو أشقر وأنشد ابن
بري للمتأس

وقد ألاح سهيل بعلم ما جمعوا • كانه ضرم بالكف مقبوس

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال قيس بن أبي حازم كان يخرج إلينا وكان لحية ضرام عرق
الضرام لهب النار يشبهه لانه كان يحضها بالحنا والضرم شدة العدو ودية ال فرس ضرم شديد
العدو ومنه قوله • ضرم الرقاق من اقل الأجرال • والضرم الحريق نفسه عن أبي حنيفة
والضرم غضب الجوع وضرم عليه ضرم ما تضرم تحرق وضرم الشيء بالكسر اشتد حره يقال
ضرم الرجل اذا اشتد جوعه أوزيد ضرم فلان في الطعام ضرم اذا جدد في كاه لا يدفع منه شيئا
ويقال ضرم عليه وتضرم اذا احتد غضبا وتضرم عليه غضب ابن شميل المضطرم المغتم من الجمل
زاه كانه حشم بالنار وقد أضرمته الغلظة وضرم الثرس في عدوه ضرم ما نه وضرم واضطرم
وذلك فوفد الالهاب وضرم الأسد اذا اشتد حرجوف من الجوع وكذلك كل شيء اشتد جوعه
من اللواحم والضرم الجائع واشتد ضرم الحبة تمت وبلغت أن تشوى والضرم والضرم
فرخ العقاب هاتان عن العجلي والضرم والضرم ضربان من الشجر قال أبو حنيفة الضرم
شجر طيب الريح وكذلك دخله طيب وقال مرة الضرم شجر أغبر الورق ورقه شبيه بورق الشج
وله ثمر أشباه البلوط حمر الى السواد وله وردأ يضر صغير كثير العسل والضرامة شجر البطم
والضريم ضرب من الصمغ والضرام ما اتسع من الارض عن ابن الأعرابي (ضرزم) الضرمه

قولا ولكن بهاتيك البقاع
أنشده في الاسام ولكن
بهذا البقاع بمناء تحية
ففاء اه معصمه

شِدَّةُ الْعَضِّ وَالتَّصْمِيمِ عَلَيْهِ وَأَفْعَى ضِرْزَمٌ شَدِيدَةُ الْعَضِّ وَأَنْشَدِيهِ * يُبَاشِرُ الْحَرْبَ بِنَابِ ضِرْزَمٍ
وَأَنْشَدَا بِيضَ الْجَوْهَرِيِّ الْمُسَاوِرِ بْنِ هَنْدِ الْعَبْسِيِّ

يَارِيهَا يَوْمَ تَلَاقَى أَسْلَمَا * يَوْمَ تَلَاقَى الشَّيْطَانُ الْمُقَوِّمًا
عَبْلَ الْمَشَاشِ قَتَرَاهُ أَهْضَمًا * عِنْدَ كَرَامٍ لَمْ يَكُنْ مَكْرَمًا
تَحْسِبُ فِي الْأَذْنَيْنِ مِنْهُ صَمَمًا * قَدْ سَأَلَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا * وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَوْزَا ضِرْزِمًا
هَوَمَ فِي رَجْلَيْهِ حِينَ هَوَمَا * ثُمَّ اغْتَدَى دِينَ وَغَدَا مَسْلَمًا

قوله ذات قرنين أفعى لها قرنان من جلدها والضمور الساكنة وناقضه ضيرزم وضيرزم الأخيرة عن يعقوب وضيرزم سنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن أبو عبيد قال للناقض التي قد أسنت وفيها بقية من شباب الضيرزم ابن السكيت الضيرزم من الذوق القليلة اللبن مثل ضيرزم قال وزري أنه من قولهم رجل ضير إذا كان بخيلا والميم زائدة وقال غيره الضير الناقض القوية وأما الضيرزم فالسنة وفيها بقية شباب قال المزني أخوال الشماخ

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا * فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَا زِمِ ضِرْزَمٍ

وكان قد هجا كعب بن زهير فزحره قومه فقال كيف أردا الهجاء وقد صارت القصيدة ضواة في لها زم ناب لانها كبيرة السن لا يربح برؤها كما يربح برؤ الصغير (ضرسم) ابن الاعرابي الضرسامة الرخواللثيم ورجل ضرسامة نعت سؤم من القسالة ونحوها وضرسام اسم ماء قال الفخر ابن توتب أرى بها بلد أترميه عن بلد * حتى أبيضت على أخواض ضرسام

(ضرغم) ابن الاعرابي الضرغم ذكر السباع وقال في موضع آخر من غريب أسماء الاسد الضرغم وكنيته أبو العباس (ضرطم) التهذيب في الرباعي الضراطعي من الأركاب الضخم الجافي وأنشد بلخير

تَوَاجَهَ بِهَلْمَا بِضَرَّاطِعِي * كَانَ عَلَى مَشَافِرِهِ صُبَابَا

وقال متاع هذا المشافر ثم مدره مشفره لا غلامها ورواه ابن شميل

تَنَازَعَ زَوْجَهَا بِعِمَارِطِي * كَانَ عَلَى مَشَافِرِهِ جُبَابَا

وقال عمارطيه أفرحها (ضرغم) الضرغم والضرغام والضرغامه الاسد ورجل ضرغامه شجاع فاما أن يكون شبه بالاسد واما أن يكون ذلك أصلا فيه وأنشد سيديويه

قوله ورواه ابن شميل الخ
قال في التكملة بعد ذلك
ويروى بعصارطي وبسراطمي
ثم قال ورجل ضرطم أي
كزبرج ضخيم البطن اه
كتبه مصححه

فَقِيَ النَّاسَ لَا يَحْتَقِي عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ • وَضُرْغَامَةٌ أَنْ هَمَّ بِالْأَمْرِ أَوْ قَعَا
 قَالَ وَالْأَسْبَقُ أَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَخَلَّ ضُرْغَامَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَسَدِ قَبْلَ لَابِنَةِ الْخَمْسِ أَيْ الْفُحُولِ
 أَحَدُ فَقَالَ أَحْمَرُ ضُرْغَامَةٌ شَدِيدُ الزَّيْرِ قَلِيلُ الْهَدِيرِ وَالضَّرْغَمَةُ وَالضَّرْغَمَةُ انْتِخَابُ الْإِبْطَالِ فِي
 الْحَرْبِ وَضُرْغَمُ الْإِبْطَالِ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْحَرْبِ اللَّيْثُ تَضَرَّغَمَتِ الْإِبْطَالُ فِي ضَرْغَمَتِهَا بِحَيْثُ تَأْتِي
 فِي الْمَعْرَكَةِ وَأَنْشَدَ وَقَوِي أَنْ سَأَلْتُ بَنُو عَلِيٍّ • مَتَى تَرَهُمْ بِضَرْغَمَةٍ تَقَرُّ

قوله بنوع - إلى حتى من كناية
 والنسبة إليهم عليون
 لا علويون كذا بهامش
 التهذيب اه معجمه

وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبٍ وَالْأَسَدُ الضَّرْغَامُ هُوَ الضَّارِيُّ الشَّدِيدُ الْمَقْدَامُ مِنَ الْأَسْوَدِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
 ضُرْغَامَةٌ مِنْ طَبْنٍ وَتَوْبِيظَةٌ وَلَبِيخَةٌ وَوَلِيخَةٌ وَهُوَ الْوَحْلُ (ضَمُّ) الضَّمُّ الْعَضُّ غَيْرُ النَّشِ ضَمُّ بِهِ
 يَضُمُّ ضَغْمًا وَضَغْمُهُ عَضُّ عَضَادُونَ النَّشِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَلَاغِيَهُ مَا هُوَ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهٌ

وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَغْمَةٍ • لَضَغْمُهُ مَا هَا يُقَرِّعُ الْعَظْمَ نَاهِيَا
 قَبْلَ هُوَ الْعَضُّ مَا كَانَ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِزِ فَقَدْ أَعْلِيَهُ الْأَسَدُ فَاحْذَرُوا أَسَدَ فَضَغْمِهِ
 ضَغْمَةُ الضَّمِّ الْعَضُّ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْأَسَدُ ضَغْمًا بِرِيَادَةِ الْيَأْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ وَالْعَجُوزُ أَعَاذَكُمْ
 اللَّهُ مِنْ بَرَحِ الدَّهْرِ وَضَمُّ الْفَقْرِ أَيْ عَضُّهُ وَالضَّغَامَةُ مَا ضَغَمْتَهُ ثُمَّ لَقَطْتَهُ مِنْ فَيْكٍ وَالضَّيْغُ الَّذِي
 يَعْضُّ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالضَّيْغُ وَالضَّيْغِيُّ الْأَسَدُ مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ مِنْهَا قَالَ
 كَعْبٌ مِنْ ضَيْغٍ مِنْ ضَرَا الْأَسَدِ مَحْدَرُهُ • يَطِينُ عَثْرَ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلٌ

وَضَيْغٌ مِنْ شَعْرَانِهِمْ قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ ضَيْغٌ الْأَمْدِيُّ (ضَمُّ) الضَّمُّ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ
 قَبْضُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَضَمُّهُ إِلَيْهِ يَضُمُّهُ ضَمًّا فَانْضَمَّ وَنَضَامٌ يَقُولُ ضَمَمْتُ هَذَا إِلَى هَذَا فَانْضَامٌ
 وَهُوَ مَضْمُونُ الْجَوْهَرِ ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ وَضَامَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ يَا هُنِي ضَمٌّ
 بَحْنَاكَ عَنِ النَّاسِ أَيْ إِلَيْنَا جَانِبَكَ لَهُمْ وَارْتَفَقَ بِهِمْ وَفِي حَدِيثِ زَيْبِ الْعَنْبَرِيِّ أَعْدَنِي عَلَى رَجُلٍ
 مِنْ جَنْدِكَ ضَمُّ مَنِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَيْ أَخَذَ مِنْ مَالِي وَضَمَّهُ إِلَيَّ مَالَهُ وَضَامٌ الشَّيْءُ الضَّمُّ
 مَعَهُ وَانْضَامُ الْقَوْمِ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ الرُّوِيَّةِ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ يَعْنِي رُؤْيَا
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ لَا يَنْتَضِمُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَقُولُ وَاحِدًا لَا تَخْرَأُ رِيَّةُ كَمَا تَنَالُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى
 الْهَلَالِ وَيُرْوَى لَا تَضَامُونَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ قَاعِلَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَمْ أَرْضَ مِنْهُ عِدَا الْإِفِيهِ
 وَيُرْوَى تَضَامُونَ مِنَ الضِّيمِ وَهُوَ ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالتَّشْدِيدِ
 وَالتَّخْفِيفِ فَالتَّشْدِيدُ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَضِمُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَزْدَحُونُ وَقْتَ النَّظَرِ إِلَيْهِ قَالَ وَبِجُوزِ
 ضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى تَضَاعُلٍ وَتَضَاعُلُونَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ لَا يَتَأَلَّكُمُ ضِيمٌ فِي رُؤْيَيْهِ فَيَرَاهُ بَعْضُكُمْ

دون بعض والضمم الظلم فأما قول أبي ذؤيب
 فأتى القوم قد شربوا فاضموا * أمام القوم منطقتهم نسيب
 أراد أنهم اجتمعوا وضموا اليهم دوابهم ورجالهم فحذف المفعول وحذفه كثير واضطمت الشيء
 ضمته الى نفسه واضطم فلان شياً الى نفسه وقال الازهرى في آخر الضاد والطاء والميم وأما
 الاضطمام فهو افتعال من الضم وفي الحديث كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه
 الناس أعنق أى ازدحوا وهو افتعال من الضم فقلت التاء طاء لاجل لفظة الضاد وفي حديث
 أبي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض واضطمت عليه الضلوع أى اشتملت والضمم
 كل ما ضم به شئ الى شئ وأصبح منضم أى ضامراً كأنه ضم بعضه الى بعض وضامت الرجل أقت
 معه فى أمر واحد منضمماً اليه والاضمامة جماعة من الناس ليس أصلهم واحداً ولكنهم لقيف
 والجميع الاضميم وأنشد * حتى اضميم وأكوارهم * ويقال للفرس سباق الاضميم أى
 الجماعات قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة * والحقب ترفض منهن الاضميم * وفي كتابه
 لوائى بن حجر ومن زنى من تيب فضر جوهه بالاضميم يريد الرجم والاضميم الجارة واحدها اضمامة
 قال وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس وفي حديث يحيى بن خالد لنا اضميم من ههنا وههنا
 أى جماعات ليس أصلهم واحداً كأن بعضهم ضم الى بعض والاضمامة من الكتب ما ضم به ضم
 الى بعض الجوهرى الاضمامة من الكتب الاضبارة والجمع الاضميم يقال جاء فلان باضمامة
 من كتب وفي حديث أبي اليسر ضمامة من صحف أى حرمة وهى اغمسة فى الاضمامة والضم
 والضمم الداهية الشديدة قال أبو منصور العرب تقول للداهية ضمى صمام بالصاد قال
 وأحسب البيت راى فى بعض الصحف فصفه وغير بناءه والضمم مثله وقال أبو حنيفة إذا سلك
 الوادى بين أكتين طويلتين سمى ذلك الموضع المضموم والضمم من أسماء الاسد وأسد
 ضمضم يضم كل شئ وضممته صوته وضمم من أسمائه وضمم اسم رجل ورجل ضمضم
 وضمم جري ماض وضمم الرجل إذا تجمعت قلبه والضمم يضم الأكل التهم المستأثرو قيل
 الكثير الأكل الذى لا يشبع وضم على المال وضمم أخذه كله الاموى يقال للرجل البخل
 الضرب تشديد الزاى والضمم والعظم كل من صفة البخل قال وهو الصوت على فعلين أيضاً
 ابن الاعرابي الضمم الجسيم الشجاع بالصاد والضمم البخل النهاية فى البخل بالصاد وروى
 عن الحسن أنه قال خبان كل عيدينك قد مضى فوجدنا عاقبه مرأى مخاطب الدنيا والضمم

الغَضبانُ والله أعلم (ضوم) ضَمُّهُ كَضَمِّهِ أَيْ ظَلَمْتُهُ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي الْبَاءِ أَيْضًا (ضيم)
الضَّيْمُ الظُّلْمُ وَضَامَةٌ حَقُّهُ ضَمِيمًا نَقَصَهُ آيَاءُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ ضَامَةٌ فِي الْأَمْرِ وَضَامَةٌ فِي حَقِّهِ يَضِيْمُهُ
ضَمِيمًا وَهُوَ الْإِتْقَانُ وَاسْتِضَامَةٌ فَهُوَ مَضِيْمٌ مُسْتَضَامٌ أَيْ مَظْلُومٌ وَقَدْ جُمِعَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا فَقِيلَ
فِيهِ ضُيُومٌ قَالَ الْمُنَاقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَنَحْمِي عَلَى النَّغْرَانِ خَوْفَ وَتَقِي • بَغَارَتِنَا كَيْدَ الْعَدَى وَضُيُومَهَا
وَيُقَالُ مَا ضَمْتُ أَحَدًا أَوْ مَا ضَمْتُ أَيْ مَا ضَامَنِي أَحَدٌ وَالضَّيْمُ الْمَظْلُومُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ ضَمْتُ أَيْ
ظَلَمْتُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ضَيْمُ الرَّجُلِ وَضَيْمٌ وَضُومٌ كَمَا قِيلَ فِي بَيْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ
وَإِنِّي عَلَى الْمَوْتَى وَإِنْ قَلَّ نَفْعُهُ • دَفُوعٌ إِذَا مَا ضَمْتُ غَيْرَ صَبُورٍ

وَفِي حَدِيثِ الرُّوَيْةِ وَقَدْ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَى رَبَّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَنُضَامُونَ فِي رُؤْيَا
الشَّمْسِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ قَالُوا لَا قَالُوا فَانْكُمْ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَا وَرَوَى تُضَارُونَ وَتُضَارُونَ وَقَدْ
تَقَدَّمَ التَّهْذِيبُ تُضَامُونَ وَتُضَامُونَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ التَّشْدِيدُ مِنَ الضَّيْمِ وَمَعْنَاهُ تَرَاخُؤُنَ
وَالْتَّخْفِيفُ مِنَ الضَّيْمِ لَا يُظَلِّمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالضَّيْمُ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَالْأَكَّةُ وَضَيْمٌ جَبَلٌ
فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ

وَعَرَبْتُ الدَّعَا وَأَيْنَ مَنِي • أَنَامُ بَيْنَ مَرَّوَذَى يَدُومِ
وَحَيٌّ بِالْمَنَاقِبِ قَدْ جَوَّهَا • لَدَى قُرْآنٍ حَتَّى يَطْنِ ضَيْمِ
مَرَّ بِالْمَنْضِ وَالْمَنَاقِبُ طَرِيقُ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ وَضَيْمٌ جَبَلٌ وَالضَّيْمُ وَادِي السَّرَاةِ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُؤَيَّةَ فَمَضَرَبٌ بِيضَاءُ يَسْقِي ذُنُوبَهَا • دُفَاقٌ فَعُرَّوَانُ الْكَرَّانِ فَضِيْمَا
الْجَوْهَرِيُّ الضَّيْمُ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ فِي قَوْلِ الْهَذِيلِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذُنُوبَهَا نَصِيْمَا
وَدُفَاقٌ وَادٍ وَكَذَلِكَ عُرَّوَانُ وَضَيْمٌ (ضيم) الضَّيْمُ الشَّدِيدُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
(فصل الطاء المهملة) • (طعم) طَعْمَةُ السَّيْلِ وَطَعْمَتُهُ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا دُفَاقٌ مَعْظَمُهُ
وَقِيلَ دَفَعَتُهُ الْأَوَّلَى وَمَعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ طَعْمَةُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَعْمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ

أَجَلَتْ حَصَاهُنَّ الدَّوَادِي وَحَيِّضَتْ • عَلِيْنَّ حَيْضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَا حِمِ
رَأَتْنَا طَعْمَةً مِنَ النَّاسِ وَطَعْمَةُ أَيْ جَمَاعَةٌ وَفِي الْمَحْكَمِ أَيْ دَفْعَةٌ وَهَمٌّ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ وَالْقَادِيَةِ
أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَقِيلَ طَعْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ وَطَعْمَةُ الْفَنَةِ جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا وَرَجُلٌ
طَعْمَةٌ مِثَالُ هَمْزَةِ شَدِيدِ الْعِرَالِ وَقَوْسُ طَعُومٍ سَرِيَّةٌ مَالِ السَّهْمِ الْأَصْمَعِيِّ الطَّعُومُ وَالطَّعُورُ الدَّفُوعُ

قوله ذُنُوبَهَا تفسيره بالنصيب
يقضى بأنه بذال مبهمة فنون
كما هو كذلك بالأصل وأنشده
ياقوت كالمحكم ديو بها
بذال مهملة مفتوحة
فوحدين وقال هو موضع
في جبال هذيل ثم قال
ويروي ديورها بضم الدال
جمع دبر وهو النجل رواهما
السكري وقال في موضع
آخر دفاق وعروان والكران
وضيم أودية كلها في بلاد
هذيل هكذا هو في عدة
مواضع من كتاب هذيل
وهو غلط والصواب الكراب
بالباء الموحدة لأن تأبط
شرايقول

لعل ميت كددا ولما

أطالع أهل ضيم فالكراب
له كسبه معصمه

وقوس طحوم وطمور بمعنى واحد والطعمة ضرب من النبت وهي الطعماة وقال أبو حنيفة الطعمة من الحمض وهي عريضة الورق كثيرة الماء والطعماة نبتة سهلية حضية قال والطعماة أيضا النجيل وهو خير الحمض كله وليس له حطب ولا خشب إنما ينبت نباتا إذا كله الابل الأزهرى الطعماة نبت معروف (طعرم) ما عليه طعرمة أى خرقة كطعريه وما فى السماء طعرمة كطعريه أى أطخ من غيم وطمرم السماء ملاء طعمرت السماء وطمرته بمعنى أى ملاءته وكذلك القوس إذا وثرت (طعلم) ماء طعلموم آجن (طغم) الاطغم مة دم الخراطوم فى الانسان والدابة وأنشد

وما أنتم الا طرايى قصة * تفاسى وتستنشى بانفها الطغم

قال يعنى لطغان قدر والطعمة سواد فى مقدم الانب ومقدم الخطم وكبش اطغم أسود الرأس وسائر أكدر ولحم اطغم وطمغم جاف يضرب لونه الى السواد وقد اطغم والاطغم كالادغم وقيل هولغة فى الادغم ابن السكيت يقال اطغم اخضر ادغم وهو الذي زج وفرس اطغم لغة فى الادغم وطمغم الرجل وطمغم تكبر والطعمة جماعة المعز التهذيب الطغوم بمعنى الخوم وهي الحدود بين الارضين قالت الناطاء اقرب مخرجيهما ٣ (طرم) الطرم بالكسر العسل عامة وقيل الطرم والطرم والطريم العسل اذا امتلأت البيوت خاصة والطرم الشهد وقيل الزبد قال الشاعر يصف النسا

فمن من يلقى كصاب وعلقم * ومن من مثل الشهد قد شيب بالطرم

أنشده الأزهرى وقال الصواب * ومن من مثل الزبد قد شيب بالطرم وحكى عن ابن الاعرابى قال يقال للنحل اذا ملأ أبنيته من العسل قد ختم فاذا سوى عليه قيل قد طرم ولذلك قيل للشهد طرم والطرم سيلان الطرم من الخلية وهو الشهد قال ابن برى شاهد الطرم العسل قول الشاعر وقد كنت من جاعة ما ناجله * فأصبحت لا أرضين بالزغد والطرم

قال والزغد الزبد وأنشد لآخر

فأبنا برغميد وحتي * بعد طرم وتامك ونعال

قال الزغب الزبد والحق سويق المقل والتامك السنام والتمال رعوثة اللبن والطريم السحاب الكثيف قال رؤبة

فاضطره السيل بواد مرث * فى مكفه الطريم الشربث

قوله وما أنتم الا طرايى
قصة الخ: أنشده الجوهري
فى مادة طرب وهل أنتم الا
طرايى مذج * اه معجمه

٣ زاد فى التكملة الطغادم
كـ لا يبط الفضـ بيان اه
كتبه معجمه

قال ابن بري ولم يجئ الطريم السحاب الا في رجز روبة عن ابن خالويه قال والطريم العسل أيضا والطريم الطويل حكاه سيويه ومطرريم من الليل اي وقت عن الليثاني والطرمة والطرم الكانون والطرامة الريق البابس على الفم من العطش وقيل هو ما يجف على فم الرجل من الريق من غير أن يقيد بالعطش والطرامة بالضم أيضا الخضرة تركب على الاسنان وهو أشف من القلم وقد اطرمت أسنانه اطراما طال

اني قنيت خنيتها اذا عرست * ونواجذا خضرا من الاطرام
وقال الليثاني الطرامة بقية الطعام بين الاسنان واطرم فوه تغيز والطرمة والطرمة شو في وسط الشفة العليا وهي في السفلى الترفة فاذا جمعوا قالوا طرمتين فغلبوا لفظ الطرمة على الترفة والطرمة بكرة تخرج في وسط الشفة السفلى والطرمة بفتح الطاء الكبد والطامة بيت من خشب كالقبة وهو دخيل أعمى معرب وقال في ترجمة طرن طرمتوا وطرمتوا اذا اختلطوا من السكر ابن بري الطرم اسم موضع قال الأعز بن مانوس

طرقت فطيمة أرحل السفر * بالطرم بات خيالها يسري
ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال الطرم بفتح أوله واسكان ثانياه مدينة وهشودان الذي هزمه عضد الدولة فناخسرو قال قاله أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم (طرسم) الطرمة والطرمة الاطراق من غضب وتكبر (طرحم) الطرحوم فهو الطرموح وهو الطويل قال ابن دريد أحسبه مقلوبا (طرخم) الاطرخام الاضطجاع والمطرخم المضطجع وقيل الغضبان المتطاوول وقيل المتكبر وقيل المستفخ من التخمه واطرخم الليل اسود كاطرهم واطرخم أي شمع بأنفه وتعتظم اطرخاما واطرخم الرجل وهو عظمة الآحق وأنشد * والأزد دعوى النوك واطرخوا يقول ادعوا النوك ثم تعظموا الاسمى انه لمطرخم ومطلخم أي متكبر متعظم وكذلك مسلخم واطرخم الرجل اذا كل بصره وشاب مطرخم أي حسن تام قال الهجاج

وجامع القطرين مطرخم * يرض عينيه العمى المعنى
قال ابن بري الرجز روبة وبعدة * من تخمان حسد تخم * أي رب جامع قطريه عني متكبر على يرض عينيه حسده فهو يتخم وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد (طرسم) طرسم الليل وطرسم أظلم ويقال بالسين المعجمة وطرسم الطريق مثل طمس ودرس وطرسم الرجل

قوله وهي في السفلى الترفة الذي في القاموس أن الترفة في العليا أيضا فلعلمها قولان وحرر زادي التكملة
طريم الرجل في كلامه اذا التأت فيه ونطريم في الطين تلوث به وطريم الماء ع- رمض وخبث وكل شيء طبق فقد طريم والطريمة في الصخب والغلي وهي لكل ما فار وغلي وطار طريسه اذا احتد والطرم بالضم ضرب من الشجر اه كتبه مصححه

سكت من فزع الاصمعي طرسم طرسمة وبلسم بلسمة اذا فرق أطرق وسكت ويقال للرجل اذا
نكص هارباً قد سرطه وطرسم الجوهرى طرسم الرجل أطرق وطلسم مثله (طرسم) طرسم
وطرسم أطلم والسين أعلى (طرغم) المطرغم المتكبر واطرغم اذا تكبر والاطرغم
التكبر وأنشد أودح لما أن رأى الجد حكم * وكنت لأنصفه الاطرغم
والإيداح الإقرار بالباطل قال الأزهرى واطرخم مثل اطرغم (طرهم) المطرهم الشباب
المعتدل التام قال ابن أحر

أرجى شـ باباً مطرهم أوصحة * وكيف رجا المزم ما ليس لاقيا
والمطرهم الشاب الحسن وقيل الطويل الحسن قال ابن برى يريد أن الانسان يأمل أن يلقى شـ باباً
وصحة وهذا ما لا يصح لاحد فمجب من تأمل لذلك وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد والمطرهم
المتكبر واطرهم الليل اسود وقد فسر يعقوب به قول ابن جر أرجى شـ باباً مطرهما قال ولا وجه له
الا أن يدعى به اسوداد الشعر ابن الاعرابي المطرهم المثل الحسن الاصمعي والمترف الطويل
وقد اطرهم اطرهما ما واطرخم والمطرهم خل الضراب (طسم) طسم الشيء والطريق وطمس
يطسم طسوماً درس وطسم الطريق مثل طمس على القلب وأنشد ابن برى لعمر بن أبي ربيعة

رث حبل الوصل فانصرماً * من حبيب هاج لي سقماً

كـدت أفضى إذ رأيت له * منزلاً بالخيف قد طسماً

وجاءه الهياج متعدياً فقال

ورب هذا الأثر المقسم * من عهد ابراهيم لما بطسم

يعنى بالأثر المقسم مقام ابراهيم عليه السلام وقوله

ما أنا بالغادى وأكبرهمه * بجاميس أرض فوقهن طسوم

فسره أبو حنيفة فقال الطسوم هنا الطامسة أى فوقهن أرض طامسة تتجوج الى المنقش
والتوسم وطسم الرجل اتخم قيسية والطسم الظلام والغسم والطسم عند النساء وفي
السماء غسم من هباب وأغسام وأطسام من هباب وفي نوادر الاعراب رأيت في طسام الغبار
وطسامه وطسامه وطسامه يريد في كثيره وأطسمة الشيء معظمه ومجتمعه حكاه السيرافي ولم يذكر
سيبويه الا أسطمة وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه قال والاطسمة مثله على القلب قال العماني
الراجز واسمه محمد بن ذؤيب الفقيمي لقبه بالعماني دكين الراجز لما نظر اليه مصفر الوجه مطحولا

قوله في طسام الغبار الخ
ضبطها في التاموس كغراب
وسحاب وشدا لكن ضبط
في التكة له الثالث بالضم
والتشديد أى كرمان اه
مصححه

فقال من هذا العُماني فلهذه ذلك لان عُمَانَ وَبَنِيَّ وَأَهْلَهَا صَفَرٌ مَطْعُونٌ يَحْتَاطِبُ بِهِ الْعُمَانِي الرَّشِيدَ

مَا قَاسِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ * وَقَدْ رَضِينَاهُ فَقَمِ قَسَمِهِ
بِالْيَتَاهُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ قَعِهِ * حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْسَمِهِ

أَي فِي أَهْلِهِ وَحَقِّهِ وَقَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ الرَّجَزِيُّ لِرِفْقَاهُ فِي السَّيْمَانِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ

إِنَّ الْأَمَامَ بَعْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ * ثُمَّ ابْنُهُ وَلِيُّ عَهْدِهِ
قَدْ رَضِيَ النَّاسُ بِهِ قَسَمِهِ * بِالْيَتَاهُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ قَعِهِ
حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْسَمِهِ * أَرِزْنَا يَمِينَهُ مِنْ كَيْهِ

وَالطَّوَاسِيمُ وَالطَّوَاسِينُ سُورَةُ الْقُرْآنِ جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأُنْشِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

خَلَقْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طَوَلَتْ * وَبَعَيْنٍ بَعْدَهَا قَدْ أُمْنَتْ
وَبَعْمَانٍ تُنْبِتُ وَكُكَّرَتْ * وَبِالطَّوَاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثَلَّثَتْ
وَبِالْحَوَاسِيمِ الَّتِي قَدْ سَبَعَتْ * وَبِالْمُفَصَّلِ اللَّوَاتِي فَصَلَّتْ

قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ تُجْمَعَ ذَوَاتُ وَتُضَافَ إِلَى وَاحِدَةٍ قَالُ ذَوَاتُ طَسَمٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَطَسَمٌ حَتَّى مَنْ

الْعَرَبُ انْقَرَضُوا الْجَوْهَرِيُّ طَسَمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادَ كَانُوا فَأَنْقَرَضُوا وَفِي حَدِيثِ مَكَّةَ وَسُكَّانُهَا طَسَمٌ

وَجَدِيْسٌ وَهَذَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ طَسَمٌ حَتَّى مِنْ عَادٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (طم) الطَّعَامُ

اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ وَقَدْ طَمَّ يَطْمُ طَعْمًا مَا فُهِمَ وَطَاعِمٌ إِذَا أَكَلَ أَوْ ذَاقَ مِثَالُ غَنَمٍ يَغْنَمُ غَنَمًا فَهُوَ

غَانَمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَيُقَالُ فَلَانُ قَلَّ طَعْمُهُ أَيْ أَكَلَهُ وَيُقَالُ طَمَّ يَطْمُ طَعْمًا

وَأَنَّهُ لَطَيْبُ الْمَطْمِ كَقَوْلِكَ طَيْبُ الْمَاءِ كُلِّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي ذِمِّهِمْ أَنَّهُمَا طَعَامُ طَمَّ

وَشَفَاءٌ سَقِمَ أَيْ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ إِذَا شَرِبَ مَا هَا كَمَا يَشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ وَيُقَالُ إِنِّي طَاعِمٌ عَنْ طَعَامِكُمْ

أَيْ مُسْتَقْنٍ عَنْ طَعَامِكُمْ وَيُقَالُ هَذَا الطَّعَامُ طَعَامُ طَمٍّ أَيْ يَطْمُ مِنْ أَكَلِهِ أَيْ يَشْبَعُ وَلَهُ جَزَاءٌ مِنَ

الطَّعَامِ مَا لَاجِزٌ لَهُ وَمَا يَطْمُ أَكَلَ هَذَا الطَّعَامُ أَيْ مَا يَشْبَعُ وَأَطْعَمْتُهُ الطَّعَامَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أُحِلَّ لَكُمْ

صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلنَّسَائِرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ اخْتَلَفَ فِي طَعَامِ الْبَحْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ

مَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ فَأَخَذَ بَغِيرَ صَيْدِهِ وَطَعَامُهُ وَقَالَ آخَرُونَ طَعَامُهُ كُلُّ مَا سَقَى بِمَائِهِ فَتَنَبَّتَ لِأَنَّهُ نَبَتَ

عَنْ مَائِهِ كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي اسْحَقَ الزَّجَّاجِ وَاجْمَعُ أَطْعَمَةٌ وَأَطْعَمَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ طَعِمَ طَعْمًا

وَطَعَامًا وَطَمَّ غَيْرَهُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا أَطْلَقُوا اللَّفْظَ بِالطَّعَامِ عَنَوَاهُ الْبُرْخَانُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

سَعِيدٍ كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا

من شعير قيل أراد به البروقيل التمر وهو أشبه لأن البركان عندهم قليل لا يتسع لخارج زكاة
 الفطر وقال الخليل العالى في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة وفي حديث المصراة من
 ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أن شاء أمسكها وإن شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمره
 قال ابن الأثير الطعام عام في كل ما يفتات من الخنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى
 منه السمره وهى الخنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الأطعمة إلا أن العلماء خصوه بالتمر
 لأمرين أحدهما أنه كان الغالب على أطعمتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما
 جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال صاعا من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا سمره حتى إن الفقهاء
 قد ترددوا فيما لو أخرج بدل التمر زبدا أو قوتا آخر فخرجهم من سبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه
 إخراج له يجزى صدقة الفطر وهذا الصاع الذى أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذى كان
 في الضرع عند العقد وأعمال يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وإن بقيت
 فتمتزج بآخر اجتماع في الضرع بعد العقد إلى تمام الحلب وأما المثلية فلأن القدر إذا لم يكن معلوماً
 بمقياس الشرع كانت المقابلة من باب الربا وإنما قدر من التمردون النقد لفقده عندهم غالباً ولأن
 التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية وإلهذا المعنى نص الشافعي رضي الله عنه أنه لو رد المصراة
 بعيب آخر سوى التصرية رد معها صاعاً من تمر لاجل اللبن وقوله تعالى ما أريد منهم من رزق وما
 أريد أن يطعمون معناه ما أريد أن يرزقوا وأحد من عبادي ولا يطعموه لاني أنا الرزاق المطعم ورجل
 طاعم حسن الحال في المطعم قال الخطيب

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاى

ورجل طاعم وطيم على النسب عن سيديهم كما قالوا نهر والطعم الأكل والطعم ما أكل وروى
 الباهلي عن الأصمعي الطعم الطعام والطعم الشهوة وهو الذوق وأنشد لابي خراش الهذلي

أردى شجاع الجوع قد تعلمته * وأورغى من عيالك بالطعم

أى بالطعام وروى شجاع البطن حية يذكر أن في البطن وتسمى الصفة تؤذى الإنسان إذا جاع
 ثم أنشد قول أبي خراش في الطعم الشهوة

وأغشى الماء القراح فأنهى * إذا زاد أمسى للمزج ذاطم

ذاطم أى ذاته شهوة فأراد بالاول الطعام والثاني ما يشتهى منه قال ابن بري كفى عن شدة الجوع
 بشجاع البطن الذى هو مثل الشجاع ورجل ذو طعم أى ذو عقل وحزم وأنشد

فَلَا تَأْمُرْ بِأَمٍّ أَسْمَاءَ بِلَا تِي • تُجْرُ الْفَتَى ذَا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

أَيُّ تَحْرِيصٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَجْرَارِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ لِقِي فِي قِمِّ الْفَصِيلِ خَشَبَةً تَمْنَعُهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَيُقَالُ مَا بَقِلَانُ طَعْمٌ وَلَا تَوَيْصُ أَيُّ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا بِهِ حِرَاكٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ لَيْسَ لِمَا يَقُولُ فَلَانُ طَعْمٌ مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ لَذَّةٌ وَلَا مَنْزِلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ لِلْمَرْجُحِ ذَا طَعْمٍ فِي يَدِ أَبِي خَرِاشٍ مَعْنَاهُ ذَا مَنْزِلَةٍ مِنَ الْقَلْبِ وَالْمَرْجُحُ الْبُخِيلُ وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ الْمَرْجُحُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّونُ الَّذِي لَيْسَ بِكَامِلٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا مَا لِنَفْسٍ لَا تَمُوتُ فَيَنْقُضِي • شَقَاهَا وَلَا تَحْيَا حَيَاةً لَهَا طَعْمٌ

مَعْنَاهُ لَهَا حَلَاوَةٌ وَمَنْزِلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَأَيْسَ بَذَى طَعْمٌ أَيُّ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا نَفْسٌ وَالطَّعْمُ مَا يَشْتَهَى يُقَالُ لَيْسَ لَهُ طَعْمٌ وَمَا قِلَانُ بَذَى طَعْمٌ إِذَا كَانَ غَنًا وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ مَا قَتَلْنَا الْأَعْيَانُ رِصْلًا هَذَا اسْتِعَارَةٌ أَيُّ قَتَلْنَا مِنْ لَا اعْتِدَادَ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ وَلَا قُدْرَ وَيَجُوزُ فِيهِ فَتْحُ الطَّاءِ وَضَمُّهَا لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَعْمٌ وَلَا لَهْ طَعْمٌ فَلَا جَدْوَى فِيهِ لِلْأَكْلِ وَلَا مَنْفَعَةٌ وَالطَّعْمُ أَيْضًا الْحُبُّ الَّذِي يُبْلَقُ لِلطَّيْرِ وَأَمَّا سَبِيحُ يَهْ فَسَوَى بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ فَقَالَ طَعْمٌ طَعْمًا وَأَصَابَ طَعْمُهُ كِلَاهُمَا بِضْمُ أَوَّلِهِ وَالطَّعْمَةُ الْمَأْكَلَةُ وَالْجَمْعُ طَعْمٌ قَالَ النَّابِغَةُ

مُسْتَمِرِّينَ عَلَى خُوصٍ مُرْمَعَةٍ • نَزَجُوا إِلَاهَ وَنَزَجُوا إِلَهَ وَالطَّعْمَا

وَيُقَالُ جَعَلَ السُّلْطَانُ نَاحِيَةً كَذَا طَعْمَةً لِفُلَانٍ أَيُّ مَأْكَلَةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طَعْمَةً ثُمَّ قَبَضَهَا لَلَّذِي يَقُومُ بِعَدِّهِ الطَّعْمَةُ بِالضَّمِّ شِبْهُ الرِّزْقِ يَرِيدُ بِهِ مَا كَلَنَ مِنَ النَّفْيِ وَغَيْرِهِ وَجَعَلَهَا طَعْمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ مِيرَاثِ الْجَدَّانِ السُّدُسَ الْأَخْرَطُ طَعْمَةً مَعْلَةً أَيُّ أَنْ تَزِيدَ عَلَى حَقِّهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ تُجَبِّي لَهُ الطَّعْمُ أَيُّ الْخَرَاجِ وَالْأَتَاوَاتُ قَالَ زُهَيْرٌ

• مِمَّا يَنْسِرُ أَحِبَّاءَ الطَّعْمِ • وَقَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ الْقِتَالُ ثَلَاثَةٌ قِتَالٌ عَلَى كَذَا وَقِتَالٌ لِكَذَا وَقِتَالٌ عَلَى كَسْبِ هَذِهِ الطَّعْمَةِ يَعْنِي النَّفْيَ وَالْخَرَاجَ وَالطَّعْمَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَجَعْلُ الْمَكْسَبِ يُقَالُ فَلَانٌ طَيِّبُ الطَّعْمَةِ وَخَيْثُ الطَّعْمَةِ إِذَا كَلَنَ رَدَى الْكَسْبِ وَهِيَ بِالْكَسْرِ خَاصَّةٌ حَالَةُ الْأَكْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ فَلَا تَلِكْ طَعْمَتِي بَعْدَ أَيُّ حَالَتِي فِي الْأَكْلِ أَبُو عُبَيْدٍ فَلَانٌ حَسَنُ الطَّعْمَةِ وَالشَّرِيفُ بِالْكَسْرِ وَالطَّعْمَةُ الدُّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ وَالطَّعْمَةُ السَّيْرَةُ فِي الْأَكْلِ وَهِيَ أَيْضًا الْكَسْبَةُ وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَنَّهُ لَيْثُ الطَّعْمَةِ أَيُّ السَّيْرَةِ وَلَمْ يَقُلْ خَيْثُ السَّيْرَةِ فِي طَعَامٍ وَلَا غَيْرِهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ طَيِّبُ الطَّعْمَةِ وَفُلَانٌ خَيْثُ الطَّعْمَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا حَلَالًا أَوْ حَرَامًا وَاسْتَطَعَّمَهُ سَأَلَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَطَعَّمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ أَيُّ إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ

قوله قال زهير مما ينسر الخ صدره كافي التكملة ينزع إمامة أقوام ذوى حسب اه مصححه

عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام
كانهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه قولهم فاستطعمته الحديث أي طلبت
منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه وأما ما ورد في الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني سبع الواحد قوت الاثنين وسبع الاثنين قوت الأربعة ومثله
قول عمر رضي الله عنه عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عدددهم فإن الرجل
لا يهلك على نصف بطنه ورجل مطعم شديد الأكل وامرأة مطعمة نادر ولا نظيره الامصكة ورجل
مطعم بضم الميم مرزوق ورجل مطعم يطعم الناس ويقريهم كثير او امرأة مطعام بغيرها
والطم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر وطعم كل شيء حلاوته ومرارته وما بينهما يكون ذلك
في الطعام والشراب والجمع طعوم وطعمه طعم ما وطعمه ذاقه فوجد طعمه وفي التنزيل إن الله
مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني أي من لم يذوقه يقال طعم فلان الطعام
يطعمه طعما إذا أكله بمقدم فيه ولم يسرف فيه وطعم منه إذا ذاق منه وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز
فيما يؤكل ويشرب والطعام اسم لما يؤكل والشراب اسم لما يشرب وقال أبو اسحق معنى ومن
لم يطعمه أي لم يطعم به قال الليث طعم كل شيء يؤكل ذوقه جعل ذواق الماء طعما ونمأهم أن يأخذوا
منه الاغرفة وكان فيهم وري دوابهم وأنشد ابن الأعرابي

فأما بنو عامر بالنسار * غداة لقونا فكانوا نعاما

نعاما بخطمة صغر الخدود * دلائط الماء الاصبياما

يقول هي صاعقة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه ومنه حديث أبي هريرة
في الكلاب اذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه وفي المثل تطعم تطعم أي ذوقته قال
الجوهري قولهم تطعم تطعم أي ذق حتى تستمتع أي تشتهي وتأك كل قال ابن بري معناه ذق
الطعام فانه يدعو إلى أكله قال فهذا مثل لمن يحجم عن الأمر فيقال له ادخل في أوله يدعوك لذلك
إلى دخوله في آخره فانه عطاء بن مصعب والطعم الأكل بالثنايا ويقال ان فلانا حسن الطعم وانه
ليطعم طعما حسنا واطعم الشيء أخذ طعما ولبن مطعم ومطعم أخذ طعم السقاء وفي التهذيب قال
أبو حاتم يقال لبن مطعم وهو الذي أخذ في السقاء طعما وطيبا وهو ما دام في العلبه مخض وان تغير
ولا يأخذ اللبن طعما ولا يطعم في العلبه والائاء أبادا لكن يتغير طعمه في الانتعاع واطعمت الشجرة
على افتعلت أدركت ثمرها يعني أخذت طعما واطابت واطعمت أدركت أن تثمر ويقال

فِي بستانِ فلانٍ مِنَ الشَّجَرِ الْمُطْعَمِ كَذَا أَيْ مِنَ الشَّجَرِ الْمُثْمَرِ الَّذِي يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ
 بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعَمَ يُقَالُ أُطْعِمْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا أَثْمَرَتْ وَأَطْعَمْتُ الثَّمَرَةَ إِذَا دُرِكَتْ أَيْ صَارَتْ ذَاتَ
 طَعْمٍ وَشَيْءٌ يُؤْكَلُ مِنْهُ يَأْخُذُ بِأُورُوقِهِ حَتَّى تُطْعَمَ أَيْ تُؤْكَلَ وَلَا تُؤْكَلُ إِلَّا إِذَا دُرِكَتْ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ
 أَخْبَرُونِي عَنْ نَحْلٍ يَسَانُ هَلْ أُطْعِمَ أَيْ هَلْ أَثْمَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَرَجْرَجَةُ الْمَاءِ لَا تُطْعَمُ
 أَيْ لَا تُطْعَمُ لَهَا وَيُرْوَى لَا تُطْعَمُ بِالتَّشْدِيدِ تَفْعَلُ مِنَ الطَّعْمِ وَقَالَ النَّضْرُ أُطْعِمْتُ الْغُصْنَ أَطْعَامًا إِذَا
 وَصَلَتْ بِهِ غُصْنًا مِنْ غَيْرِ شَجَرِهِ وَقَدْ أُطْعِمْتُهُ فَطْعِمَ أَيْ وَصَلْتُهُ بِهِ فَقَبِلَ الْوَصْلَ وَيُقَالُ لِلْعِمَامِ الذَّكْرِ
 إِذَا أُدْخِلَ فِيهِ فَمِنْ أَشْنَاءِ قَدْ طَاعَهَا وَقَدْ تَطَاعَمَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَمْ أُعْطِهَا يَدًا ذُبْتُ أَرْضُهَا * الْإِتِّطَاوُلُ غُصْنُ الْجِيدِ بِالْجِيدِ
 كَمَا تَطَاعَمُ فِي خَضِرَاءِ نَاعِمَةٍ * مَطُوفَانِ أَصَاحِبَا بَعْدَ تَغْرِيدِ

وَهُوَ التَّطَاعُمُ وَالْمُطَاعَمَةُ وَأَطْعَمْتُ الْبُسْرَةَ أَيْ صَارَ لَهَا طَعْمٌ وَأَخَذَتْ الطَّعْمَ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الطَّعْمِ مِثْلُ
 أَطْلَبُ مِنَ الطَّلَبِ وَأَطْرَدُ مِنَ الطَّرْدِ وَالْمُطْعِمَةُ الْغَلَقُ مِمَّا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَخَذَ فُلَانٌ بِمُطْعِمَةِ فُلَانٍ إِذَا
 أَخَذَ بِحَلْقِهِ يَعْصِرُهُ وَلَا يَقُولُونَهَا إِلَّا عِنْدَ الْخَنْقِ وَالْقِتَالِ وَالْمُطْعِمَةُ الْمُخْلَبُ الَّذِي تَخْطِفُ بِهِ الطَّيْرُ اللَّحْمَ
 وَالْمُطْعِمَةُ الْقَوْسُ الَّتِي تُطْعَمُ الصَّيْدَ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَفِي الشِّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعِمَةٌ * كَبْدَاءُ فِي بَعْثِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

كَبْدَاءُ عَرَبِيَّةٌ الْكَبْدُ وَهُوَ مَا فَوْقَ الْمَقْبِضِ بِشَرْبِ وَصَوَابِ انْشَادِهِ فِي عَوْدِهَا عَطْفٌ يَعْنِي مَوْضِعَ
 السَّيِّئِينَ وَسَائِرُهُ مَقْوَمُ الْيَتِّ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ إِنَّهَا تُطْعَمُ صَاحِبَهَا
 الصَّيْدُ وَقَوْسٌ مُطْعِمَةٌ بِصَادِهَا الصَّيْدُ وَيَكْثُرُ الضَّرْبُ عَنْهَا وَيُقَالُ فُلَانٌ مُطْعِمٌ لِلصَّيْدِ وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ
 إِذَا كَانَ مَرْزُوقًا مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ لَيْسَ لَهُ * غَيْرُهَا كَسْبٌ عَلَى كِبَرِهِ

وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ * وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هِبَالُ الْبَغْيَةِ * وَأَنشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

رَمَتْنِي يَوْمَ ذَاتِ الْغَمِّ سَلْمَى * بِسَهْمٍ مُطْعَمٍ لِلصَّيْدِ لَا مِ

فَقُلْتُ لَهَا أَصَبْتَ حَصَاةَ قَلْبِي * وَرَبَّتْ رَمِيَّةً مِنْ غَيْرِ رَأْيِي

وَيُقَالُ إِنَّكَ مُطْعَمٌ مَوْتِي أَيْ مَرْزُوقٌ مَوْتِي وَقَالَ الْكُمَيْتُ

بَلَى إِنَّ الْغَوَانِي مُطْعِمَاتٌ * مَوَدَّتْنَا وَإِنْ وَخَطَ الْقَتِيرُ

قوله وصواب انشاده في
 عودها الخ عبارة التكهلة
 والرواية في عودها فان
 العطف والتقويم لا يكونان
 في العجز وقد أخذ من
 كتاب ابن فارس واليت الذي
 الرمة اه مصححه

أَيُّ نُحْبِئْنَ وَإِنْ شُبْنَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ تَطْعَمْ الْخَلْقَ أَيُّ مُتَابِعِ الْخَلْقِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ لَا يَطْعَمُ بِتَثْقِيلِ
الطَّاءِ أَيُّ لَا يَتَأَدَّبُ وَلَا يَتَجَمَّعُ فِيهِ مَا يَصْلُحُ وَلَا يَعْقِلُ وَالْمُطْعِمُ وَالْمُطْعَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي تَجِدُ فِي لَحْمِهِ طَعْمَ
الشَّحْمِ مِنْ سَمْنِهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْمَخُّ قَلِيلًا وَكُلُّ شَيْءٍ وَجَدَ طَعْمُهُ فَقَدْ اطْعَمَ وَطَعْمُ الْعَظْمِ أَمَخٌ
أَنْشَدَ نَعْلَبُ وَهُمْ تَرَكُوا كُمْ لَا يَطْعَمُ عَظْمَكُمْ * هَذَا الْوَكَاةُ الْعَظْمُ قَبْلُ قَصِيدًا
وَمِنْ طَعُومٍ يُوجَدُ طَعْمُ السَّيْنِ فِيهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لَكَ غَتْ هَذَا وَطَعُومُهُ أَيُّ غَنَّهُ وَسَمْنُهُ وَشَاءَ
طَعُومٌ وَطَعِيمٌ فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَجَزُورُ طَعُومٍ سَمِينَةٌ وَقَالَ الْفَرَاخُ جَزُورُ طَعُومٍ وَطَعِيمٌ
إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْغَنَّةِ وَالسَّيْنَةِ وَالطَّعُومَةُ الشَّاةُ تُحْبَسُ لِتُؤَكَلَ وَمُسْتَطْعَمُ الْفَرَسِ بِخَافِلِهِ وَقِيلَ
مَا تَحْتَ مَرْسِنِهِ إِلَى أَطْرَافِ بِخَافِلِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَرَقَّ مُسْتَطْعَمُهُ وَالطَّعْمُ
الْقُدْرَةُ يَقَالُ طَعِمْتُ عَلَيْهِ أَيُّ قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَأَطْعَمْتُ عَلَيْهِ قَدَى فَطَعِمْتُهُ وَاسْتَطْعَمْتُ الْفَرَسَ إِذَا
طَلَبْتَ جَرِيَةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

تَدَارَكَ سَعْيُ وَرَكْضُ طِمْرَةٍ * سَبُوحٌ إِذَا اسْتَطْعَمَتْهَا الْجَرَى تَسْبِجُ

وَالْمُطْعَمَانِ مِنْ رَجُلٍ كُلُّ طَائِرٍ هُمَا الْأَصْبَعَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ الْمُتَقَابِلَتَانِ وَالْمُطْعَمَةُ مِنَ الْجَوَارِحِ هِيَ
الْأَصْبَعُ الْعَلِيظَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأُطْرَدَ هَذَا الْأَسْمُ فِي الطَّيْرِ كُلِّهَا وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَمُطْعَمٌ
كُلُّهَا أَسْمَاءٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَسَانِي تَوْبَى طَعْمَةُ الْمَوْتِ أَيْمًا الثَّرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الْحَيِّبُ الْغَنَامُ

(طعم) الطَّغَامُ وَالطَّغَامَةُ أَرْضَالُ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ الْوَاحِدَةُ طَغَامَةٌ لِلَّذِي كَرُوا لَاتِي مِثْلُ نَعَامَةٍ
وَنَعَامٍ وَلَا يَنْطِقُ مِنْهُ بِفِعْلٍ وَلَا يَعْرِفُ لَهُ أَشْتَقَاتِي وَهُمَا أَيْضًا أَرْضَالُ النَّاسِ وَأَوْغَادُهُمْ أَنْشَدَ

أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَذَّاجَهُ وَلَا * فَا فَضْلُ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ

الْوَا حِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَيُقَالُ هَذَا طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفِعْلِ أَمْرٍ * يَخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الْأَحَقُّ طَغَامَةٌ وَدَغَامَةٌ وَالْجَمْعُ الطَّغَامُ وَقَوْلُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ يَا طَغَامَ الْأَحْلَامِ أَيْمًا هُوَ مِنْ بَابِ إِشْقَى الْمَرْفُوقِ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّغَامَ لَمَّا كَانَ
ضَعِيفًا اسْتَجَارَ أَنْ يَصْفَهُمْ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَاضَعُافُ الْأَحْلَامِ وَيَاطَاشَةُ الْأَحْلَامِ مَعْنَاهُ مَنْ لَا عَقْلَ
لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ وَقِيلَ هُمْ أَوْغَادُ النَّاسِ وَأَرْضَاؤُهُمْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ * مِثْبَرَةُ الْعُرْقُوبِ إِشْقَى
الْمَرْفُوقِ * لَمَّا كَانَ الْإِشْقَى دَقِيقًا حَادًّا اسْتَجَارَ أَنْ يَصْفَهَا بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ دَقِيقَةُ الْمَرْفُوقِ أَوْ حَادَّةُ الْمَرْفُوقِ

وكذلك كل جوهريه معنى الفعل يجوز فيه مثل هذا ٣ (ظلم) الظلمة بالضم الخبره وهى التى
تسمى الناس الله وانما الله اسم المحقرة نفسها فاما التى قيل فيها هى الظلمة والخبره والميل وفى
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلاً يعالج طلمة لأصحابه فى سفر وقد عرق من حر
النار فتأذى فقال لا تغمها النار أبداً وفى رواية لا تطعمه النار بعدها والتطليم ضرب بك الخبره وقال
ابن الأثير الظلمة هى الخبره تجعل فى الله وهى الرماد الحار وأصل الظلم الضرب يبط الكف
وقيل الظلمة صفة من جارة كالطابق يخبر عليها قد طلمها يطلها وطلها أو طلم العرق عن جبينه
مسحه قال حسان بن ثابت

تَطْلُ جِياداً مُقَطَّرَاتٍ * يُطْلِمُنَّ بِالْمَرِّ النِّسَاءُ

قال ابن الأثير والمشهور فى الرواية تَطْلِمُنَّ وهو بمعناه ومثل العرب ان دون الظلمة خرط قتاد
هو بر قال وهو بر مكان وأنشد شمر

تَكَلَّفَ مَا بَدَأَ الْكَفَّ غَيْرَ طَلْمٍ * فَفِيَادُونَهُ خَرَطَ الْقَتَادَ

والظلم جمع الظلمة والظلام النوم وهو حب الشاهدانج والظلم ومع الأسنان من ترك السواك والله
أعلم (طلم) طلمام موضع (طلم) اظلم الليل والسهاب اظلم وترا كم مثل اطرخم
الجوهري اظلم الليل أى اضمك وأمور مظلمات شداد واطلم الرجل تكبر والمظلم المتكبر
الادعى انه لمطرخم ومظلم أى متكبر متعظم وكذلك مظلم والظلموم العظيم الخلق والظلمام
القبيل الاثنى وطلخام موضع قال لبيد

فَصَوَانِقُ أَنْ أَيْمَنَتْ قَطَنَةً * مِنْهَا وَخَافَ الْقَهْرُ أَوْ طَلْخَامَهَا

وحكى عن ثعلب أنه كان يقول هو بالخاء المهملة ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى
طلخام بكسر أوله والخاء المهملة وقال الخليل هو بالخاء المعجمة أرض وقيل اسم واد قال ابن مقبل
بيض النعام برعم دون مسكنها * وبالذانب من طلخام مكرم

قال أبو حاتم لم يصرف لانه اسم شئ موث قال ولو كان اسم واد لا نصرف قال هو من معجم
ما استعجم والظلموم الماء الآجن (طلم) طلم الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك طلمس
وطرمس (طهم) طم الماء يطم طما وطمو وما علا وغمر وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طم
يطم وطم الشئ يطمه طما غمره وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تطم امرأة أوصى تسمع كلامكم
أى لا تراعى ولا تغلب بكلمة تشبهها من الرقت وأصله من طم الشئ اذا عظم وطم الماء اذا كثر

(٣) زاد فى التكملة عن
التهذيب وفلان فيه
طغوة وطمومية أى حق
ودناءة والطم محركا البصر
والماء الكثير والتطم
التجاهل اه كنه مصححه

قوله وخاف القهر أنشده فى
التكملة فى مادة ق ه ر
بالراء المهملة وياقوت فى
ق ه ز بالزاي اه مصححه
قوله يبيض النعام الذى فى
ياقوت يبيض الاتوق وقوله
والمذانب الذى فيه وبالابارق
كتبه مصححه

وهو طام والطامة الداهية تغلب ماسواها وطم الاناء طمأ لاه حتى علا السكيل أصباره وجاء
السييل فطم ركبة آل فلان اذا دفنهم أو سواها وأنشد ابن بري للراجز

فصبت والطير لم تكلم • خاية طمت بسيل مقم

ويقال للشئ الذي يكثر حتى يعاود طم وهو يطم طمًا وجاء السييل فطم كل شئ أي علاه ومن ثم قيل
فوق كل شئ طامة ومنه سميت القيامة طامة وقال القراء في قوله عز وجل فاذا جاءت الطامة
قال هي القيامة تطم على كل شئ ويقال تطم وقال الزجاج الطامة هي الصيحة التي تطم على كل
شئ وفي حديث أبي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة أي ما من أمر عظيم الا وفوقه ما هو
أعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية وجاء بالطم والرم الطم الماء وقيل ما على وجهه من الغناء
ونحوه وقيل الطم والرم ورق الشجر وما نحات منه وقيل هو الثرى وقيل بالطم والرم أي الرطب
واليابس والطم طم البثر بالتراب وهو الكبس وطم الشئ بالتراب طمًا كبسه وطم البثر يطمها
ويطمها عن ابن الاعرابي يعني كبسها وطم رأسه يطمه طمًا جره أو عض منه الجوهرى طم شعره
أي جره وطم شعره أيضا طمومًا اذا عقصه فهو شعر مطموم وأطم شعره أي حان له أن يطم أي يجز
واستطم مثله وفي حديث حذيفة خرج وقد طم شعره أي جره واستأصله وفي حديث سلمان انه
رؤى مطموم الرأس وفي الحديث الآخر وعنده رجل مطموم الشعر قال أبو نصر يقال للطائر اذا
وقع على غصن قد طم طميرًا وقيل الطم البحر والرم الثرى والطم بالفتح هو البحر فكسرت الطاء
ليزدوج مع الرم ويقال جاء بالطم والرم أي بالمال الكثير وانما كسر والطم اتباعا للرم فاذا
أفردوا الطم فقصوه الاصمعي جاعهم الطم والرم اذا اتاهم الأمر الكثير قال ولم نعرف أصلهما
قال وكذلك جاء بالضخ والريح مثله وروى ابن السكبي عن أبيه قال انما سمي البحر الطم لانه طم
على ما فيه والرم ما على ظهر الارض من فتاتها أرادوا الكثير من كل شئ وقال أبو طالب جاء بالطم
والرم معناه جاء بالكثير والقليل والطم الماء الكثير والرم ما كان بالياء مثل العظم وما يتقحم وقال
ابن السكبي سميت الارض رما لانها ترتم والطممة الشئ من الكلا وأكثروا ما يوصف به اليبس
والطم الكبس وطممة الناس جماعتهم ووسطهم ويقال لقيته في طمة القوم أي في جمعةهم والطممة
الضلال والخيرة والطممة القدر وطم القرم والانسان يطم ويطم طمًا خف وأسرع وقيل ذهب
على وجهه الارض وقيل ذهب أيا كان الاصمعي طم البعير يطم طمومًا اذا مر بعدد وعد وأسهل
وقال عمر بن لُحَا

قوله والطم الكبس بكسر
أولهما والباء موحدة ساكنة
أي التراب الذي يطم ويكبس
به نحو البثر وفي القاموس
الكبس أي بالمشاة التحتية
بوزن سيد ولعله تصحيف
وانظر شرحه اه مصححه

حَوَزَاهُمْ مِنْ بَرَقِ النِّجْمِ * أَهْدَأُ يَمْنَى مَشِيَةِ الظَّالِمِ * بِالْحَوَزِ وَالرَّقِيقِ وَالطَّامِ
 قَالَ حَوَزًا بِلَهْ وَجْهَهُ انْحَوَا الْمَاءَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سَيْرِهِ طَمِيمًا وَهُوَ مَضَاوُهُ وَخَفَّتُهُ وَيَطْمُ
 رَأْسُهُ طَمًا وَالطَّامِ الْقَرَسُ الْمُسْرَعُ وَحَرِيَطُ الْكَسْرِ طَمِيمًا أَيْ يَعْدُو عَدْوًا سَهْلًا وَفَرَسٌ طَمُومٌ
 سَرِيعَةٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ طَمٌ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

أَلَصَقَ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ * وَالطَّمُ كَالسَّامِي إِلَى ارْتِقَائِهِ * يَقْرَعُهُ بِالزَّبْرِ أَوْ أَشْلَانِهِ
 قَالُوا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمَاءُ طَمًا طَمِيمٌ عَدُوهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبْهَهُ بِالْبَصْرِ كَمَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ يَجْرُو غَرَبٌ
 وَسَكَبٌ وَالطَّمُ الْعَدُوُّ الْكَثِيرُ وَطَمِيمُ النَّاسِ اخْلَاطُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ وَطَمِيمٌ صُلْبٌ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِي
 ابْنِ زَيْدٍ بَعْدَ التَّضْعِيفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي أَلِشِعْرَامُ هُوَ مِنْ بَابِ لَحَتْ عَنْهُ وَأَلَّلَ السَّقَاءُ قَالَ
 تَعْدُو عَلَى الْجَهْدِ مَغْلُولًا مَنَاسِمُهَا * بَعْدَ الْكَلَالِ كَعْدُو الْقَارِحِ الطَّمِ

وَالطَّمُ طَمَةُ الْعَجْمَةِ وَالطَّمُ طَمٌ وَالطَّمُ طَمِيٌّ وَالطَّمُ طَمَانِيٌّ هُوَ لَا تَعْمُ الَّذِي لَا يَتَّصِحُّ وَرَجُلٌ
 طَمِيمٌ بِالْكَسْرِ أَيْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ لَا يَفْصَحُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * حَرَقَ يَمَانِيَةً لَا تَعْمُ طَمِيمٌ *
 وَفِي لِسَانِهِ طَمُ طَمَانِيَّةٌ وَالْأَتَى طَمِطَمِيَّةٌ وَطَمُ طَمَانِيَّةٌ وَهِيَ الطَّمُ طَمَةُ أَيْضًا وَفِي صِفَةِ قَرِيشٍ لَيْسَ
 فِيهِمْ طَمُ طَمَانِيَّةٌ حَيْرٌ شَبَّهَ كَلَامَ حَيْرٍ لَمَانِيَّةً مِنَ الْإِلْفَاظِ الْمُنْكَرَةِ بِكَلَامِ الْعَجْمِ يُقَالُ أَعْمُ طَمِطَمِيٌّ
 وَقَدْ طَمِطَمَ فِي كَلَامِهِ وَالطَّمُ طَمٌ ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِّ لَهَا آذَانٌ صَغِيرَةٌ وَأَعْيَابٌ كَأَعْيَابِ الْبَقَرِ تَكُونُ
 بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَالطَّمُ طَامُ النَّارِ الْكَبِيرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَمِطَمٌ إِذَا سَجَّ فِي الطَّمِطَامِ وَهُوَ وَسَطُ
 الْبَحْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ هَلْ نَفَعَ أَبَا طَالِبٍ قِرَابَتُهُ مِنْكَ قَالَ بَلَى وَانْهَلَنِي
 ضَخْمُ ضَاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَايَ لَكَانَ فِي الطَّمِطَامِ أَيْ فِي وَسْطِ النَّارِ وَطَمِطَامُ الْبَحْرِ وَسَطُهُ اسْتِعَارَةٌ هَهُنَا
 لِمُعْظَمِ النَّارِ حَيْثُ اسْتِعَارَ لَيْسِيرُهَا الضَّخْمُ ضَاحٍ وَهُوَ الْمَاءُ التَّلِيلُ الَّذِي يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ
 إِذَا نَفَحَتِ الرِّجَالُ فَأَبَى إِلَّا اسْتَبَدَّ أَدْبَارُهَا دَعَا يَتَرَمَعُ فِي طَمَّتِهِ وَيُبْدِعُ فِي خُرَّتِهِ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ
 أَبُو تَرَابٍ الطَّمُ طَامُ الْعَجْمِ وَأَنْشُدَ لِلأَفْوَى الْأَوْدِي

كَأَلَا سَوْدٍ الْحَبَشِيِّ الْحَمْسِ يَتَّبِعُهُ * سَوْدُ طَمَامٍ فِي آذَانِهِمُ النَّطْفُ

قَالَ الْقُرَاءُ سَمِعْتُ الْمُفْضِلَ يَقُولُ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ عَنَتَرَةَ

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ * حَرَقَ يَمَانِيَةً لَا تَعْمُ طَمِيمٌ

فَقَالَ يَكُونُ بِالْيَمَنِ مِنَ السَّحَابِ مَا لَا يَكُونُ لغيرِهِ مِنَ الْبُلْدَانِ فِي السَّمَاءِ قَالَ وَرَبَّمَا نَشَأَتْ مَحَابَةُ فِي
 وَسَطِ السَّمَاءِ فَيُسْمَعُ صَوْتُ الرِّغْدِ فِيهَا كَمَا مِنْ جَمِيعِ السَّمَاءِ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ السَّحَابُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فالحزق اليمانية تلك السحاب والآنجم الطمطم صوت الرعد وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل
 يصف ناقة **بانت على ثفن لأم مراكره** * جاتي به مستعدات أطاميم
 ثفن لأم مستويات مراكره مفاصله وأراد بالمستعدات القوائم وقال أطاميم تشيطة لا واحد لها
 وقال غيره أطاميم طم في السير أي تسرع (طنم) أهمله الليث ابن الأعرابي الطمة صوت
 العود المطرب (طهم) المطهم من الناس والخيل الحسن التام كل شيء منه على حدته فهو بارع
 الجمال فرس مطهم ورجل مطهم والمطهم أيضا القليل لحم الوجه عن كراع ووجه مطهم أي
 مجتمع مدقور والمطهم المنتفخ الوجه ضد وقيل المطهم السمين الفاحش ووصف علي عليه السلام
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالمطهم ولا بالمسكأنم قال ابن سيده وهو يحتمل أن
 يفسر بالوجه الثلاثة وفي الصحاح أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه متسنون الوجه
 الأزهرى سئل أبو العباس عن تفسير المطهم في هذا الحديث فقال المطهم مختلف فيسه فقالت
 طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم السمين الفاحش السمين فقد تم
 النقي في قوله لم يكن بالمطهم وهذا مدح ومن قال انه النخافة فقد تم النقي في هذا لأن أم معبد وصفته
 بأنه لم تعب لجله ولم تشبهه شجرة أي انتفخ بطن قال وأما من قال التطهيم الضخم فقد صح النقي
 فسكانه قال لم يكن بالضخم قال وهكذا وصفه علي رضوان الله عليه فقال كان بادنا ممتاسكا
 قال ابن الأثير لم يكن بالمطهم هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمين وقيل الخفيف الجسم وهو
 من الاضداد اللعيناني ما أدرى أي الطهم هو وأي الدهم هو معني واحد أي أي الناس هو وقال
 أبو سعيد الطهمه والضممة في اللون أن تجاوز نمرته إلى السواد ووجه مطهم إذا كان كذلك
 قال أبو سعيد والتطهيم التفار في قول ذي الرمة

تلك التي أشبهت خرقا جلودها * يوم الثقاب حجة منها وتطهيم
 قال التطهيم في هذا البيت التفار قال ومن هذا يقال فلان تطهيم عن أي يستوحش والخيل
 المطهمه فانها المقرية المكرمه العزيرة لا تثن ومنه يقال مالك تطهم عن طعامنا أي تربأ بانه سيك
 عنه وقول أبي النجم * أخطم أنف الطايح المطهم * أراد الرجل الكريم الحسب وقال
 الباهلي في قول طقيل

وفينا رباط الخيل كل مطهم * رجيل كسر حان الغضى المتأوب
 قال المطهم الناعم الحسن والرجيل الشديد المشي ويقال تطهمت الطعام إذا كرهته وطهمان

زاد في التكملة امرأة
طهمة أي كفرحة قابله
لحم الوجه ومثله في القاموس
اه صححه

اسم رجل والله أعلم ٣ (طوم) طوم اسم للمنية قالت الخنساء
ان كان صخرتي فاشمت بكم * وكيف يشمت من كانت له طوم
وقد فسره هذا البيت بأنه القبر أيضا (طيم) طامه الله على الخير يطيمه طيمًا جبلة يقال ما أحسن
ما طامه الله وطانه يطينه أي جبلة ومنه الطياموهى الجبلة والطيام الطبيعة يقال الشعر من
طيامه أي من سوسه حكاه الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول انها بدل من نون طان لانهم
لم يقولوا طيناه

(فصل الظاء المعجمة) (ظام) الظام السفلغة في الظأب وقد تظأ ما وظامه وقد
ظأ بنى مظابة وظامني اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها وظام التيس صوته ولببته
كظأبه الجوهرى الظام الكلام والجبلة مثل الظأب (ظلم) الظلم وضع الشئ في غير موضعه
ومن أمثال العرب في الشبه من أشبه أباه فظلم قال الاصمعي ما ظلم أي ما وضع الشبه في غير موضعه
وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم وفي حديث ابن زمل لم يظلموه أي لم يعدلوا عنه
يقال أخذ في طريق فظلم يمينًا ولا شمالًا ومنه حديث أم سلمة ان أبا بكر وعمر نسكا المرأة
ظلماء أي لم يعدلوا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فن زاد أو نقص
فقد أساء وظلم أي أساء الأدب بترك السنة والتأديب بأدب الشرع وظلم نفسه بما تقصها من
الثواب بترداد المرات في الوضوء وفي التنزيل العزيز الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال ابن
عباس وجماعة أهل التفسير لم يخلطوا إيمانهم بشرك وروى ذلك عن حذيفة وابن مسعود وسلمان
وتأولوا فيه قول الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم والظلم المييل عن القصد والعرب تقول الزم
هذا الصوب ولا تظلم عنه أي لا تجر عنه وقوله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم يعني أن الله تعالى
هو المحمي المميئ الرزاق المنعم وحده لا شريك له فاذا اشرك به غيره فذلك أعظم الظلم لانه جعل
النعمة لغير ربه يا قال ظلمه بظلمه ظلمًا وظلمًا وظلمة فالظلم مصدر حقيق والظلم الاسم يقوم مقام
المصدر وهو ظالم وظلوم قال ضيم الاسدي

اذا هو لم يخفني في ابن عمي * وان لم ألقه الرجل الظلوم

وقوله عز وجل ان الله لا يظلم شيئًا ذرة أراد لا يظلمهم من قال ذرة وعداه الى مفعولين لانه في معنى
يسلبهم وقد يكون من قال ذرة في موضع المصدر أي ظلمًا بحقير كمن قال الذرة وقوله عز وجل فظلموا
بها أي بالآيات التي جاءتهم وعداه بالباء لانه في معنى كفروا بها والظلم الاسم وظلمه حقه وظلمه آياه

قال أبو زيد الطائي وأعطى فوق النصف ذو الحق منهم * وأظلم بعضاً أوجعاً مؤزراً
وقال تظلم مالي هكذا ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه
وتظلم منه شكاً من ظلمه وتظلم الرجل أحال الظلم على نفسه حكاه ابن الأعرابي وأنشد
كانت اذا غضبت على تظلمت * واذا طلبت كلامهم تقبل
قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي قال ولا أدري كيف ذلك انما التظلم ههنا تشكي الظلم منه
لانها اذا غضبت عليه لم يجز أن تنسب الظلم الى ذاتها والمتظلم الذي يشكور رجلاً ظلمه والمتظلم
أيضا الظالم ومنه قول الشاعر * تقرأون أبي نخوة المتظلم * أي نأبي كبر الظالم وتظلمني فلان
أي ظلمني مالي قال ابن بري شاهده قول الجعدي
وما يشعر الرمح الأصم كعوبه * بثروة رهط الاعيط المتظلم
قال وقال رافع بن هريرم وقيل هريرم بن رافع والاول أصح
فهل أغير عكم ظلمتم * اذا ما كنتم متظلمينا
أي ظالمين ويقال تظلم فلان الى الحاكم من فلان فظلمه تظلم أي أنصفه من ظالمه وأعانه عليه
نعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد عنه
اذا انفحات الجود أفتين ماله * تظلم حتى يجذل المتظلم
قال أي أعار على الناس حتى يكثر ماله قال أبو منصور جعل التظلم ظماً لانه اذا أعار على الناس فقد
ظلمهم قال وأنشدنا الجابر النعالي
وعمر بن همام صفة ناجيته * بشنعا تنهى نخوة المتظلم
قال أبو منصور يريد نخوة الظالم والظلمة المانعون أهل الحقوق حقوقهم يقال ما ظلمك عن كذا
أي ما منعك وقيل الظلمة في المعاملة قال المورج سمعت أعرابياً يقول لصاحبه أظلمني وأظلمك
فعل الله به أي الاظلم منا ويقال ظلمته فتظلم أي صبر على الظلم قال كثير
مسائل ان توجداً ديك تجذبها * يداله وان تظلم بها ستظلم
واظلم وانظلم احتمل الظلم وظلمه أي أنه ظالم أو نسبته الى الظلم قال
أمت تظلمني ولست بظالم * وتنبهني بها ولست بناثم
والظلامه ما تظلمه وهي الظلمة قال سيويه أما المظلمة فهي اسم ما أخذ منك وأردت ظلامه
ومظلمته أي ظلمه قال ولو آتى أموت أصاب دلاً * وسامته عشرينه الظلاماً

والظلمة والظلمية والظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك التهذيب الظلمة اسم
مطلبك التي تطلبها عند الظالم يقال أخذها منه ظلمة ويقال ظلم فلان فاعلم معناه أنه احتمال
الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وهو افتعال وأصله اظلم فقلبت التاء طاء ثم أدغمت
الطاء فيها وأنشد ابن بري لمالك بن حريم

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرُ وَصَارِمًا * وَأَنْفَاجًا تَجْتَنِّدُكَ الْمَظَالِمُ
وتطالم القوم ظلم بعضهم بعضا ويقال اظلم من حبة لان انا في الجحرم تحتفر فتسكنه ويقولون
ما ظلمك أن تفعل وقال رجل لابي الجراح أكلت طعاما فاختتمته فقال أبو الجراح ما ظلمك أن تقي
وقول الشاعر

قَالَتْ لَهْمِي بِأَعْلَى ذِي سَلَمٍ * أَلَا تَزُرُونَا انْ السَّعْبُ أَلَمْ * قَالَ بَلَى يَامِي وَالْيَوْمُ ظَلَمٌ
قال الفراء هم يقولون معنى قوله واليوم ظلم أي حقا وهو مثل قال ورأيت أنه لا يمتنعني يوم فيه
عليه تمنع قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي يقول في قوله واليوم ظلم حقا يقينا قال وأراه قول
المتنصل قال وهو شبهه بقول من قال في لاجرم أي حقا يقية مقام اليمين وللعرب ألفاظ تشبهها
وذلك في الإيمان كقولهم عوض لا أفعل ذلك وجبر لا أفعل ذلك وقوله عز وجل أنت أكلها ولم تظلم
منه شيئا أي لم تنقص منه شيئا وقال الفراء في قوله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
قال ما نقصونا شيئا بما فعلوا ولكن نقصوا أنفسهم والظلم بالتشديد الكثير الظلم وتطالمت المعزى
تناطعت مما سمئت وأخصبت ومنه قول الساجع وتطالمت معزاها ووجدنا أرضا تطالم معزاها
أي تتناطح من النشاط والشبع والظلمية والظلم اللين يشرب منه قبل أن يروب ويخرج زبده قال
وقائلة ظلمت لكم سقائي * وهل يخفى على العكيد الظلم

وفي المثل أهون مظلوم سقائمرؤب وأنشد نعلب

وصاحب صدق لم تربي شكاكته * ظلمت وفي ظلمي له عامدا أجر
قال هذا سقائمي منه قبل أن يخرج زبده وظلم وطبه ظلم إذا سقي منه قبل أن يروب ويخرج زبده
وظلمت سقائي سقيهم آياه قبل أن يروب وأنشد البيت الذي أنشده نعلب

* ظلمت وفي ظلمي له عامدا أجر * قال الأزهري هكذا سمعت العرب تنشده وفي ظلمي ينصب
الظاء قال والظلم الاسم والظلم العمل وظلم القوم سقاهاهم الظلمية وقالوا امرأة لزوم للفناء ظلموم
للسقاء مكرمة للأجلاء التهذيب العرب تقول ظلم فلان سقاها إذا سقاها قبل أن يخرج زبده

وقال أبو عبيد إذا شرب لبن السقاء قبل أن يبلغ الرؤب فهو المظلوم والظلمة قال ويقال ظلمت القوم إذا سقاهم اللبن قبل أدراكه قال أبو منصور هكذا روي لنا هذا الحرف عن أبي عبيد ظلمت القوم وهو وهم وروي المنذري عن أبي الهيثم وأبي العباس أحمد بن يحيى أنهم ما قالوا يقال ظلمت السقاء وظلمت اللبن إذا شربته أو سقيته قبل أدراكه وأخرج زبدته وقال ابن السكيت ظلمت وطبي القوم أي سقيته قبل رؤبه والمظلوم اللبن يشرب قبل أن يبلغ الرؤب القراء يقال ظلم الوادي إذا بلغ الماء منه موضعاً لم يكن ناله فيه أخلاً ولا بلغه قبل ذلك قال وأنشدني بعضهم يصف سيلاً يكاد يطلع ظلماته بمنعه * عن السواهي قال وادي به شرق

وقال ابن السكيت في قول النابغة يصف سيلاً

الأواري لا يأمأ أينما * والنوى كالحوض بالظلمة الجلد

قال النوى الحاجر حول البيت من تراب فشبّه داخل الحاجر بالحوض بالظلمة يعني أرضاً مرسوا بها في برية فتحوضوا حوضاً سقوا فيه إبلهم وإيست بموضع تحويض يقال ظلمت الحوض إذا عملته في موضع لا تعمل فيه الحياض قال وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه قول ابن مقبل عَادَا ذَلَّةً فِي دَارٍ وَكَانَ بَهَا * هَرَّتْ الشَّعَاشِقُ ظِلَامُونَ لِلْجُرْ

أَي وَضَعُوا النَحْرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَظَلَمَتِ النَّاقَةُ نُحْرَتَ عَنْ غَيْرِ عِلَّةٍ أَوْ ضَعَتْ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ وَكُلُّ مَا أَغْلَمَتْهُ عَنْ أَوَانِهِ فَقَدْ ظَلَمَتْهُ وَأَنشَدَ ابْنُ مَقْبَلٍ ظِلَامُونَ لِلْجُرْ وَظَلَمَ الْحَارُ الْأَتَانِ إِذَا كَلَمَهَا وَقَدْ جَلَّتْ فَهِيَ يَظْلُمُهَا ظِلْمًا وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو يَصِفُ أَتْنًا

أَبْنَاءُ قَافَا تَمَّ بِرَحْمَنٍ ظِلْمَةٌ * أَبَاهُ وَفِيهِ صَوْلَةٌ وَذَمِيلٌ

وَظَلَمَ الْأَرْضَ حَفَرَهَا وَلَمْ تَكُنْ حُفِرَتْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْفَرَ هَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْحَفْرِ قَالَ يَصِفُ رَجُلًا قَتَلَ فِي مَوْضِعٍ قَفَرٍ فَحَفَرَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ حَفَرٍ

أَلَا اللَّهُ مِنْ مَرْدَى حُرُوبٍ * حَوَاهِ بَيْنَ حَضَنَتِهِ الظَّلِيمُ

أَي الْمَوْضِعِ الْمَظْلُومِ وَظَلَمَ السَّيْلُ الْأَرْضَ إِذَا خَدَّدَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ تَحْدِيدٍ وَأَنشَدَ الْعَوِيدَةُ

ظَلَمَ الْبَطَاحُ بِهَا نَهْلًا حَرِيصَةً * فَصَفَا النِّطَافُ بِهَا بَعِيدَ الْمُقْلَعِ

مصدر بمعنى الأفلاع مفعول بمعنى الأفعال قال ومثله كثير مقام بمعنى الإقامة وقال الباهلي في كتابه وأرض مظلومة إذا لم تمطر وفي الحديث إذا أتيت على مظلوم فأغد والسير قال أبو منصور المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للركاب والإغذا إذا أسرع والأرض المظلومة التي

لم تُحْفَرُ قَطُّ ثُمَّ حُفِرَتْ وَذَلِكَ التُّرَابُ الظَّلِيمُ وَسُمِّيَ تُّرَابُ لَحْدِ الْقَبْرِ ظَلِيمًا لِهُذَا الْمَعْنَى وَأُنْشِدَ
 فَاصْبِحْ فِي غَبْرَاءَ بَعْدَ اشْأَحَةٍ * عَلَى الْعَيْشِ مَرْدُودٍ عَلَيْهِمُ الظَّلِيمُهَا
 يَعْنِي حُقْرَةَ الْقَبْرِ يَرْتَدُّ تُّرَابُهَا عَلَيْهِ بَعْدَ دَفْنِ الْمَيِّتِ فِيهَا وَقَالُوا لَا تَظْلِمُ وَضَحَ الطَّرِيقُ أَيِ احْذَرْنَا أَنْ نَحْبِثَ
 عَنْهُ وَتَجُورَ فَتَظْلِمَهُ وَالسَّخِيُّ يَظْلِمُ إِذَا كَفَّ فَوْقَ مَا فِي طَوْقِهِ أَوْ طَلَبَ مِنْهُ مَا لَا يَجِدُهُ أَوْ سَلَّ مَا لَا
 يُسَلُّ مِثْلَهُ فَهُوَ مَظْلَمٌ وَهُوَ يَظْلِمُ وَيَتَظْلَمُ أَنْشَدِي بِيُوَيْهَ قَوْلُ زُهَيْرٍ
 هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ * عَفُوا وَيَظْلِمُ أَحْيَانًا فَيَظْلِمُ
 أَيُّ يُطْلَبُ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الطَّلَبِ وَهُوَ عِنْدَهُ يَشْتَعِلُ وَيُرْوَى يَظْلِمُ وَرَوَاهُ الْأَصْبَهِيُّ يَتَظْلِمُ
 الْجَوْهَرِيُّ ظَلَمْتُ فَلَانَا تَظْلِمًا إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الظُّلْمِ فَاتَّظْلَمُ أَيِ احْتَمَلَ الظُّلْمَ وَأَنْشَدِي زُهَيْرٌ
 وَيَظْلِمُ أَحْيَانًا فَيَتَظْلِمُ وَيُرْوَى فَيَظْلِمُ أَيِ يَتَكَلَّفُ وَفِي اتَّعَلَّ مِنْ ظَلَمَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ
 يَقْلِبُ التَّاءَ طَاءً ثُمَّ يُظْهِرُ الطَّاءَ وَالطَّاءُ جَمِيعًا فَيَقُولُ أَظْلَمَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُمُ الطَّاءَ فِي الطَّاءِ فَيَقُولُ أَظْلَمَ
 وَهُوَ أَكْثَرُ اللَّغَاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَدْعُمَ الْأَصْلِيَّ فِي الرَّائِدِ فَيَقُولُ أَظْلَمَ قَالَ وَأَمَّا اضْطَجَعَ فَفِيهِ
 لُغَتَانِ مَذْكُورَتَانِ فِي مَوْضِعِهِمَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ اتَّظْلَمَ مَطَاوِعَ ظَلَمْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ
 وَهَمْزٍ وَأَمَّا اتَّظْلَمَ مَطَاوِعَ ظَلَمْتُهُ بِالتَّخْفِيفِ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ وَيَظْلِمُ أَحْيَانًا فَيَتَظْلِمُ قَالَ وَأَمَّا ظَلَمْتُهُ
 بِالتَّشْدِيدِ فَمَطَاوِعُهُ تَظْلِمُ مِثْلُ كَسْرَتِهِ فَتَكْسَرُ وَظَلَمَ حَقَّهُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا يَتَعَدَّى
 إِلَى مَفْعُولَيْنِ فِي مِثْلِ ظَلَمَنِي حَتَّى جَلَأَ عَلَى مَعْنَى سَلَبَنِي حَتَّى وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَظْلُمُونَ فَتَبْلَا وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ فَتَبْلَا وَاقْعَامُ مَوْقِعِ الْمَصْدَرِ أَيْ ظَلَمًا مَقْدَارَ قَبِيلٍ وَيَتَظْلِمُ مَرْوُوقٌ كَأَنَّ النَّصَارَى وَضَعَتْ
 فِيهِ أَشْيَاءَ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَازْدَا الْبَيْتُ مَظْلَمًا
 فَانْصَرَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَدْخُلْ حِكَاةَ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْمَرْوُوقُ وَقِيلَ
 هُوَ الْمَمُونَةُ بِالذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ قَالَ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ أَنْكَرُهُ الْأَزْهَرِيُّ بِهَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ الرَّحْمَنُ شَرِي
 هُوَ مِنَ الظُّلْمِ وَهُوَ مَوْهَةٌ الذَّهَبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْجَارِي عَلَى الثَّغْرِ ظَلَمٌ وَيُقَالُ أَظْلَمَ الثَّغْرُ إِذَا تَلَاثَلَتْ
 عَلَيْهِ كَلَامَةُ الرِّقِيقِ مِنْ شِدَّةِ بَرِيْقِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّأْيُ إِلَيْهَا بَطَرَفَهُ * غُرُوبَ شَبَابِهَا أَضَاءَ وَأَظْلَمَا

قَالَ أَضَاءَ أَيِ أَصَابَ ضَوْأً وَأَظْلَمَ أَصَابَ ظُلْمًا وَالظُّلْمَةُ بَضْمُ اللَّامِ ذَهَابُ النُّورِ وَهُوَ خِلَافُ
 النُّورِ وَجَمْعُ الظُّلْمَةِ ظُلُمٌ وَظُلُمَاتٌ وَظُلُمَاتٌ قَالَ الرَّاجِزُ * يَجْلُو بِعَيْنَيْهِ دُجَى الظُّلُمَاتِ * قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ ظَلَمَ جَمْعُ ظُلْمَةٍ بِاسْكَانِ اللَّامِ فَمَا ظُلْمَةٌ فَانْمَا يَكُونُ جَمْعُهَا بِالْأَنفِ وَالتَّاءِ وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً

يخط سيد نارضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال الخطيب أبو بكر يا المهجة خالص النفس
ويقال في جمعها مهجات كظلمات ويجوز مهجات بالفتح ومهجات بالتسكين وهو أضعفها قال
والناس بألفون مهجات بالفتح كأنهم يجعلونه جمع مهج فيكون الفتح عندهم أحسن من الضم
والظلمات الظلمة ربما وصف بها فيقال ليلة ظلمات أي مظلمة والظلام اسم يجمع ذلك كالسواد
ولا يجمع يجري مجرى المصدر كما لا تجمع ظلمات نحو السواد والبياض وتجمع الظلمة ظلمات
وظلمات ابن سيده وقيل الظلام أول الليل وإن كان مقمرا يقال أتتته ظلمات أي ليلا قال
سيبويه لا يستعمل الاظرفا وأتته مع الظلام أي عند الليل وليلة ظلمة على طرح الزائد وظلمات
كتاء ما شديدة الظلمة وحكي ابن الأعرابي ليل ظلمات وقال ابن سيده وهو غريب وعندى أنه
وضع الليل موضع الليلة كما حكي ليل قراء أي ليلة قال وظلمات أمهل من قراء وأظلم الليل أسود
وقالوا ما أظلمه وما أضواه وهو شاذ وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى عن الفراء وفي التنزيل العزيز
وإذا أظلم عليهم قاموا وظلم وأظلم حكاهما أبو اسحق وقال الفراء فيه لغتان أظلم وظلم بغير ألف
والثلاث الظلم أول الشهر بعد الليالي الأربع قال أبو عبيد في ليالي الشهر بعد الثلاث البيض
ثلاث درع وثلاث ظلم قال والواحدة من الأربع والظلم درعا وظلمات وقال أبو الهيثم وأبو
العباس المبرد واحدة الأربع والظلم درعة وظلمة قال أبو منصور وهذا الذي قاله هو القياس
الصحيح الجوهري يقال لثلاث ليال من ليالي الشهر الثلاثي ظلم لأن الظلم لا يظلمها على غير
قياس لأن قياسه ظلم بالتسكين لأن واحدتها ظلمات وأظلم القوم دخلوا في الظلام وفي التنزيل
العزيز فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل يخرجهم من الظلمات إلى النور أي يخرجهم من ظلمات
الضلالة إلى نور الهدى لأن أمر الضلالة مظلم غير بين وإيالة ظلمات أي يوم مظلم شديد الشر أنشد
سيبويه فأقسم أن لو اتقينوا وأنتم * لكان لكم يوم من الشر مظلم
وأمر مظلم لا يدري من أين يؤتى له عن أبي زيد وحكي اللحياني أمر مظلام ويوم مظلام في هذا المعنى
وأنشد أولمت باخنوت شر إيلام * في يوم نحس ذي عجاج مظلام
والعرب تقول لليوم الذي تلتى فيه شدة يوم مظلم حتى أنهم ليقولون يوم ذكوا كب أي اشتدت
ظلمته حتى صار كالليل قال

بني أسد هل تعلمون بلائنا * إذا كان يوم ذكوا كب أشهب

وظلمات البحر شدائده وشعر مظلم شديد السواد وثبت مظلم ناضر يضرب إلى السواد من خضرته

قال فصَحَّتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ * وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دِمَالٍ
وَقَتْلًا فَظَلَمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ أَي سَمِعْنَا مَا نَكْرَهُ فِي التَّهْذِيبِ وَظَلَمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا الْبَيْتَ إِذَا سَمِعْنَا
مَا نَكْرَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ظَلَمَ يَكُونُ لَازِمًا وَاقِعًا قَالَ وَكَذَلِكَ أَضَاءَ يَكُونُ بِالْمَعْنَيْنِ أَضَاءَ السِّرَاجِ
بِنَفْسِهِ أَضَاءَةً وَأَضَاءَ لِلنَّاسِ بِمَعْنَى ضَاءَ وَأَضَاتُ السِّرَاجِ لِلنَّاسِ فَضَاءٌ وَأَضَاءٌ وَاقِعٌ شَيْءٌ أَذْنَى ظَلَمَ
بِالنَّهْرِ يَكُونُ بِمَعْنَى حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ أَذْنَى ظَلَمَ الْقَرِيبُ وَقَالَ
نَعْلَبُ هُوَ مَنْ أَذْنَى ذِي ظَلَمٍ وَرَأَيْتُهُ أَذْنَى ظَلَمَ الشَّخْصُ قَالَ وَانْهَ لَا أَوَّلَ ظَلَمَ لَقِيْتُهُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ
بَصْرَكَ بَلِيلٌ أَوْ نَهَارٌ قَالَ وَمِثْلُهُ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ وَأَوَّلَ صَوْلَةٍ وَبَوَلَةٍ الْجَوْهَرِيُّ أَقْبَيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظُلْمَةٍ
أَي أَوَّلَ شَيْءٍ يُسَدُّ بَصْرَكَ فِي الرُّؤْيَا قَالَ وَلَا يَنْسْتَقُ مِنْهُ فِعْلٌ وَالظُّلْمُ الْجَبَلُ وَجَعَهُ ظُلُومٌ قَالَ الْخَبَلُ
السَّعْدِيُّ تَعَامَسَ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ أَنَّهَا * إِذَا مَا اسْتَحَقَّتْ بِالسُّيُوفِ ظُلُومٌ
وَقَدِمَ فُلَانٌ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ عَنْ كِرَاعٍ أَي قَدِمَ حَقًّا قَالَ * إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ * وَقِيلَ
مَعْنَاهُ الْيَوْمُ ظَلَمْنَا وَقِيلَ ظَلَمَ هَهُنَا وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَالظُّلْمُ الثَّلْجُ وَالظُّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي
وَيُظْهِرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَامِنَ الرِّيقِ كَالْفَرِيدِ حَتَّى يُتَخَيَّلَ لَكَ فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرِيقِ
وَالصَّفَاءُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَجَلَّوْغًا وَارِبَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّهُ مُمْلَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ
وَقَالَ الْآخَرُ إِلَى شَيْبَةَ مَشْرِيقِ النَّسَائِيَا * بِمَاءِ الظُّلْمِ طَيِّبَةِ الرُّضَابِ
قَالَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ فِي بَيْتِ الثَّلْجِ قَالَ شَمْرُ الظُّلْمِ يَبَاضُ الْأَسْنَانُ كَأَنَّهُ يَبْلُوهُ سَوَادٌ وَالْغُرُوبُ مَاءُ
الْأَسْنَانِ الْجَوْهَرِيُّ الظُّلْمُ بِالْفَتْحِ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِيقُهُ أَوْ هُوَ كَالسَّوَادِ دَاخِلَ عَظْمِ السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ
الْبَيَاضِ كَقَرْنِ السَّيْفِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةٍ

بَوَاجِهِ مَشْرِيقِ صَافٍ * وَتَغْرِبَاتِ الظُّلْمِ
وَقِيلَ الظُّلْمُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا وَالْجَمْعُ ظُلُومٌ قَالَ
إِذَا ضَحَكْتَ لَمْ تَقْبِرْ وَتَبَسَّمْتَ * شَبَابُهَا كَالْبَرْقِ غُرُوبُهَا
وَأَظْلَمَ نَظَرَ إِلَى الْأَسْنَانِ فَرَأَى الظُّلْمَ قَالَ

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّأْيَ إِلَيْهِ ابْعَيْنِي * غُرُوبَ شَبَابِهَا تَارُوا أَظْلَمَ
وَالظُّلْمُ الذِّكْرُ مِنَ النِّعَامِ وَالْجَمْعُ أَظْلَمَةٌ وَظُلْمَانٌ وَظُلْمَانٌ قِيلَ سَمِعْتُ بِهِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْأَرْضَ فَيُدْخِلُ فِي غَيْرِ
مَوْضِعٍ تَذْجِيَةً حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَهَذَا مَا لَا يُؤْخَذُ فِي حَدِيثٍ قَبْرٍ وَمَهْمَةٌ فِيهِ ظُلْمَانٌ هُوَ جَمْعُ

ظليم والظلمان نجمان والظلم من الطير الرخم والغريبان عن ابن الاعرابي وأنشد

حتمه عناق الطير كل مظلم * من الطير حوام المقام وموق

والظلام عشبة ترعى أنشد أبو حنيفة

رعت بقرار الحزن روضاً مواصل * عميماً من الظلام والهيثم الجعد

ابن الاعرابي ومن غريب الشجر الظلم واحد هائلة وهو الظلام والظلام قال الاصمعي هو شجر له عسالج طوال وتنبسط حتى تجوز حداً من شجرها فتنها ميت ظلاماً وظلم موضع قال ابن بري أظلم اسم جبل قال أبو جرة

يزيف يمانية لأجراع يشة * ويملؤشاميه شروزي وأظلم

وكهف الظلم رجل معروف من العرب وظلم ونعامة موضعان يتجد وظلم موضع والظلم فرس فضالة بن هند بن شريك الأسدي وفيه يقول

نصبت لهم صدر الظالم وصعدة * شراعية في كف حران فائر

(ظنم) قال الأزهرى أما ظنم فالناس أهملوه الأمازوي نعلب عن ابن الاعرابي الظنمة الشربة من اللبن الذي لم يخرج زبدته قال أبو منصور أصلها ظلمة (ظهم) شئ ظهم خلق وفي الحديث قال كاعند عبد الله بن عمرو فُسِّلَ أي المدينتين تُفْتَحُ أول قسطنطينية أورومية فدعا به سندوق ظهم قال والظهم الخلق قال فائز ج كتابنا نظرفيه وقال كاعند النبي صلى الله عليه وسلم نكتب ما قال فُسِّلَ أي المدينتين تُفْتَحُ أول قسطنطينية أورومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة ابن هرقل تُفْتَحُ أول يعني القسطنطينية قال الأزهرى كذا جامع مفسر في الحديث قال ولم أسمعها إلا في هذا الحديث (ظوم) الظوم صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب أن ميمه بدل من باء الظاب

(فصل العين المهملة) (عيم) العيام والعباماء الغليظ الخلقة في حق وقيل هو العي الأحق قال أوس بن حجر يذكرا زمة في سنة شديدة البرد

وشبه الهيدب العيام من الأقوام سقياً مجلاً قرعاً

وقد عيم عيماءة ويقال للرجل العظيم الجسم عيم وهديد والعيم جماعة عيام وهو الذي لا عقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال وهو عيم وعياماء والعيام القدم العي الثقيل والعيام الماء الكثير الغليظ ٣ (عيم) عيم اسم (عتم) عتم الرجل عن الشئ يعتم وعتم كف

قوله والظلام الخ في القاموس
ككتاب ويشدد وكعنب
وصاحب عشبة لها عسالج
طوال اه

٣ قوله والعبام الماء الكثير
ضبطه في المحكم كسحاب
وفي التكملة بخط المؤلف
ماء عيام وعطاء عيام كثير اه
وضبطه بالضم بوزن غراب
اه مصححه

قوله عيم اسم بتثنية الثاء
المثناة كما في القاموس اه
مصححه

عنه بعد المضى فيه قال الازهرى وأكرم ما يقال عتم تعتميا وقيل عتم احتبس عن فعل الشيء
يريد عتم عن الشيء يعتم وأعتم وأعتم أبطأ والاسم العتم وعتم قراه أخره وقرى عاتم ومعتم بطى
تمس وقد عتم قراه وأعتمه صاحبه وعتمه أى أخره ويقال فلان عاتم القرى قال الشاعر

فلما رأينا أنه عاتم القرى • بخيل ذكرنا ليله الهضم كرتما

قال ابن برى ويقال جاء ناضف عاتم إذا جاء ذلك الوقت قال الراجز

يبنى العلاء ويتنى المكارما • أقرأ للضيف يؤب عاتما

وأعتمت حاجتك أى أخرتها وقد عتمت حاجتك ولغة أخرى اعتمت حاجتك أى أبطأت وأنشد

قوله معاتيم القرى سرف إذا ما • أجنث طخية الليل البهيم

وقال الطيرمач يمدح رجلا

متى يعد ينجز ولا يكتمل • منه العطايا طول اعنامها

وأنشد نعلب لشاعر بهجوقوما

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم • كراما وأنتم ما أقام الأثم

فحدث ركنان الخبيج بلوهمكم • ويقرى به الضيف اللقاح العواتم

يقول لا تكونون كراما حتى يغيب عنكم هذا الجبل الذى يقال له أسود العين وهو لا يغيب أبدا

وقوله يقرى به الضيف اللقاح العواتم معناه أن أهل البادية يتشاعلون بذكر لوهمكم عن حلب

لقاحهم حتى يمضوا فإذا طرقهم الضيف صادف اللبن بحالها لم تحلب فنال حاجته فكان لوهمكم

قرى الأضياف قال ابن الأعرابي العتم يكون فعالهم مذحاو يكون ذما جع عاتم وعوم فإذا كان

مذحا فهو الذى يقرى ضيفاته الليل والنهار وإذا كان ذما فهو الذى لا يحلب ابن أبه ثمس يما حتى

يئأس من الضيف وحكى ابن برى العتمة الأبطأ أيضا قال عمرو بن الأطنابة

وجلاذا أن نشطت له • عاجلا لست له عتمه

وحل عليه فاعتم أى مانكل ولا أبطأ وضرب فلان فلانا فاعتم ولا عتب ولا كذب أى لم تتمكث

ولم يتباطأ فى ضربه إياه وفى حديث عمر بنى عن الحرير ألا هكذا وهكذا فاعتمنا أنه يعنى الأعلام

أى ما أبطانا عن معرفتنا معنى وأراد قال ابن برى شاهد قول الشاعر

فقرضى السهم تحت لبانه • وجال على وحشيه لم يعتم

قال الجوهري والعامية تقول ضربه فاعتب وفى الحديث فى صفة نخول أن سلمان غرس كذا

وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فاعتمت منها ودية أى ما لبثت أن علمت وعتمت الابل نعت ونعمت واعتمت واستعتمت حلبت عشاء وهو من الإبطاء والتأخر قال أبو محمد الحديث * فيها ضوى قدر دمن إعتامها * والعتمه ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق أعم الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أعتن من العتمه كما يقال أضجنا من الصبح وأعمت القوم وعتموا نعتيما ساروا في ذلك الوقت أو وردوا أو أصدروا أو عملوا أى عمل كان وقبل العتمه وقت صلاة العشاء الأخيرة سميت بذلك لاستعتمام نعمها وقبل لتأخر وقتها ابن الأعرابي عتم الليل وأعتم إذا مر قطعة من الليل وقال إذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جح الليل وفي الحديث لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعمت بحلاب الابل قوله انما يعمت بحلاب الابل معناه لا تسموها صلاة العتمه فان الأعراب الذين يحبون ابلهم اذا أعتموا أى دخلوا في وقت العتمه تسموها صلاة العتمه وتسمها الله عز وجل في كتابه صلاة العشاء فسموها كما سماها الله لا كما سماها الأعراب فنهاهم عن الاقتداء بهم ويستحب اهتم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد لا يغيرنكم فعلهم هذا فتوخر واصلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها وعتمه الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق يقال عتم الليل يعمت وقد أعمت الناس اذا دخلوا في وقت العتمه وأهل البادية يريحون نعمهم بعيد المغرب وينحونهم في مراحها ساعة يستقيقونهم فاذا أفاقت وذلك بعد مر قطعة من الليل آثارها وحلبوها وتلك الساعة تسمى عتمه وسمعتهم يقولون استعموا نعمكم حتى تفيق ثم احتلبوها وفي حديث أبي ذر واللقاح قد روت وحلبت عتمها أى حلبت ما كانت تحلب وقت العتمه وهم يسمون الحلاب عتمه باسم الوقت ويقال قعد فلان عندنا قد رعت عتمه الحلاب أى احتبس قدر احتباسها اللافاقة وأصل العتم في كلام العرب المكث والاحتباس قال ابن سيده والعتمه بقة اللبن تفيق به النعم في تلك الساعة يقال حلبنا عتمه وعتمه الليل ظلامه وقوله طيف ألم بنى سلم يسرى عتم بين الحسيم يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم هو أبو عذرها وقوله

ألا ليت شكري هل تنظر خالد * عبادى على الهجران أم هو يائس

وقد يكون من البطء أى يسرى بطيئا وقد عتم الليل يعم وعتمه الابل رجوعها من المرعى بعد ما تسمى وناقة عتوم وهى التى لا تزال تعشى حتى تذهب ساعة من الليل ولا تحلب الا بعد ذلك الوقت قال الراعى * أدرا النسا كى لا تدر عتومها * والعتوم الناقة التى لا تدر الا عتمه قال ابن برى قال ثعلب العتومة الناقة الغزيرة الدروا نشد لعاصم بن الطقييل

سُودُ صِنَاعِيَّةٍ إِذَا مَا أَوْرَدُوا * صَدَرَتْ عَنْهُمْ وَلَمَّا تَحَلَّبَ
 صَلَّحَ صَلاَمَةً كُلُّهُ أَوْفَهُمْ * بَعَرُ يَنْظُمُهُ الْوَلِيدُ بَلْعَبَ
 لَا يَخْطُبُونَ إِلَى الْكِرَامِ بَنَاتِهِمْ * وَتَشِيبُ أَيْمُهُمْ وَلَمَّا تَخْطَبَ

وَيُرَى يَنْظُمُهُ وَلَيْدٌ يَلْعَبُ سُدُ صِنَاعِيَّةٍ يَصْنَعُونَ الْمَالَ وَيَسْتَوْنَهُ وَالصَّلاَمَةُ الدِّقَاقُ الرَّؤُوسُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَتُومُ نَاقَةٌ غَزِيرَةٌ يُؤَخَّرُ حَلَابُهَا إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ وَقِيلَ مَا قَرَأَ أَرْبَعَ فَقِيلَ عَتَمَةُ رُبْعُ
 أَيْ قَدَرٌ مَا يَحْتَسِبُ فِي عَشَاءِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْقَمَرِ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ عَتَمَةُ سَخْبَلَةٍ
 حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمَيْلِهِ أَيْ قَدَرٌ أَحْتَسِبُ الْقَمَرَ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ ثُمَّ غُرُوبُهُ قَدَرُ عَتَمَةٍ سَخْبَلَةٍ يَرْضَعُ أُمَّهُ ثُمَّ
 يَحْتَسِبُ قَلِيلًا ثُمَّ يَعُودُ لِرَضَاعِ أُمِّهِ وَذَلِكَ أَنْ يَفُوقَ السَّخْلُ أُمَّهُ فَوَاقِعُهُ دَفْوَاقٌ يُقْرَبُ وَلَا يَطُولُ وَإِذَا
 كَانَ الْقَمَرُ ابْنَ لَيْلَتَيْنِ قِيلَ لَهُ حَدِيثُ أُمْتَيْنِ بِكَذِبٍ وَمِثْنٍ وَذَلِكَ أَنْ حَدِيثَهُمَا لَا يَطُولُ اشْغَلُهُمَا
 بِعَهْنَةِ أَهْلِهِمَا وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَلَاثٍ قِيلَ لَهُ حَدِيثُ قَتِيَّاتٍ غَيْرِ مَوْتَلَفَاتٍ وَإِذَا كَانَ ابْنُ أَرْبَعٍ قِيلَ عَتَمَةُ
 رُبْعٍ غَيْرِ جَانِعٍ وَلَا مَرْضَعٍ أَرَادُوا أَنْ قَدَرُوا حَتْبَاسَ الْقَمَرِ طَالِعًا ثُمَّ غُرُوبُهُ قَدَرُ فَوَاقٍ هَذَا الرُّبْعُ
 أَوْ فَوَاقٍ أُمُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَتَمَةُ أُمُّ الرُّبْعِ وَإِذَا كَانَ ابْنُ خَمْسٍ قِيلَ حَدِيثُ وَأَنْسَ وَيُقَالُ
 عَشَاءُ خَلْفَاتٍ قَمَسٍ وَإِذَا كَانَ ابْنُ سِتٍّ قِيلَ سِرُوبٌ وَإِذَا كَانَ ابْنُ سَبْعٍ قِيلَ دُبْجَةُ الضَّبْعِ
 وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَمَانٍ قِيلَ قَمَرٌ أَضْحِيَّانَ وَإِذَا كَانَ ابْنُ تِسْعٍ قِيلَ يَلْقُطُ فِيهِ الْجَزْعُ وَإِذَا كَانَ ابْنُ عَشَرَ
 قِيلَ لَهُ يُخْتَلِقُ الشَّجَرُ وَقَوْلُ الْأَعْنَى * نُجُومُ الشِّتَاءِ الْعَامَاتِ الْغَوَامِضُ * يَعْنِي بِالْعَامَاتِ
 الَّتِي تُظْلَمُ مِنَ الْغَبَرَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ وَذَلِكَ فِي الْجَدِّ لِأَنَّ نُجُومَ الشِّتَاءِ أَشَدُّ إِضَاءَةً لِنَقَاءِ السَّمَاءِ وَضَيْفُ
 عَامٍ مُقِيمٌ وَعَتَمُ الطَّائِرُ إِذَا رَفَرَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَسُدَّ وَهِيَ بِالْغَيْنِ وَالْيَاءِ أَعْلَى وَعَتَمٌ عَمَّتَفٌ عَنْ
 كِرَاعٍ وَالْعَتَمُ وَالْعَتَمُ شَجَرُ الزَّيْتُونِ الْبَرِّي الَّذِي لَا يَحْمِلُ شَيْئًا وَقِيلَ هُوَ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ بِالْجِبَالِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْغَائِقِيُّ الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةُ أَزَالٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَتَمٌ أَوْ بَطْمُ الْعَتَمِ بِالنَّحْرِيكِ الزَّيْتُونُ
 وَقِيلَ شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ يَنْبُتُ بِالسَّرَاةِ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَذَلِيُّ

مَنْ قَوْفَهُ شَعْبٌ قُرُوءَ سَفَلِهِ * بَحَى تَنْطِقَ بِالطَّيَّانِ وَالْعَتَمِ

وَعَتَرَهُ الرَّغِيجُ وَالْحَيَّ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الدُّوْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَمِنْهُ أَخَذَ هَذِهِ الْحَيَّةُ
 الْمَعْرُوفَةَ وَقَالَ أُمِّيَّةٌ تَلَكُمُ طُرُقَهُ وَاللَّهُ يَرْفَعُهَا * فِيهَا الْعِدَاةُ وَفِيهَا يَنْبُتُ الْعَتَمُ
 وَقَالَ الْجَعْدِيُّ تَسْتَنُّ بِالضَّرِّ وَمِنْ بَرَأَقْشٍ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعَتَمِ
 وَقَوْلُهُ أَرَمَ عَلَى قَوْمِكَ مَا لَمْ تَنْهَرْهُمْ * رَمَى الْمَضَا وَجَوَادِ بْنِ عَتَمٍ

قوله ماقرأ أربع كذا في
 الصحاح والقاموس والذي
 في المحكم ماقرأ أربع بغير مد
 اه صححه

يجوز في عتم أن يكون اسم رجل وان يكون اسم فرس (عتم) العتم اساة الجبر حتى يبقى فيه أودك هبته المشش عتم العظم يعتم عتما وعتم عتما فهو عتم ساجبره وبقي فيه أودك فلم يستو وعتم العظم المكسور اذا تجبر على غير استواء وعتمته ما يتعدى ولا يتعدى وعتمه بعتمه عتما وعتمه كلاهما اجبره وخص بعضهم به جبر اليد على غير استواء يقال عتمت يده تعتم وعتمتها اذا اجبرتها على غير استواء وقال الفراء تعتم بضم التاء وتعثل مثله قال ابن جني هذا ونحوه من باب فعمل وفعلته شاذ عن القياس وان كان مطردا في الاستعمال الا أن له عندى وجهالاجله جاز وهو أن كل فاعل غير القديم سبحانه فانما الفعل فيه شيء أعيرته وأعطيه وأقدر عليه فهو وان كان فاعلا فانه لما كان معانا مقدرا صار كأن فعله لغيره ألا ترى الى قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وقد قال بعض الناس ان الفعل لله وان العبد مكسب قال وان كان هذا خطأ عندنا فانه قول لقوم فلما كان قولهم عتم العظم وعتمته أن غيره أعانه وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هناك فعلا بلانظ الأول متعديا لانه قد كان فاعله في وقت فعله ايها انما هو مشاء اليه أو معان عليه فخرج اللفظان لماذا كرنا نحو جوا واحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه قال فقد يقطع السيف اليماني وجفنه * شباريق أعشار عتم على كسر

قال ابن شميل العتم في الكسر والجرح تداني العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال أجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عتم ولم يجبر وقد عتم الجرح وهو أن يكذب ويحلب ولم يبرأ بعد وفي حديث النخعي في الأعضاء اذا انجبرت على غير عتم صلح واذا انجبرت على عتم الدية يقال عتمت يده فعتمت اذا اجبرته على غير استواء وبقي فيها شيء لم ينحسكم ومثله من البناء رجعته فرجع ووقفه فوقه ورواه بعضهم عثل باللام وهو بعناء وأما قول عمرو بن الاطنابة لأحيحة بن الجلاح

فيم تبغي ظالمنا ووليه * في وسوق عتمه قتمه

فان ثعلبا قال عتمه فاسدة وأظن أنها ناقصة مشتق من العتم وهو ما قدمنا من أن يجبر العظم على غير استواء وان شئت قلت ان أصل العتم الذي هو جبر العظم الفساد أيضا لان ذلك النوع من الجبر فساد في العظم ونقصان عن قوته التي كان عليها أو عن شكله ابن الاعرابي العتم جمع عاتم وهم المجبرون عتمه اذا جبره وحكي ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لأعتم شيئا من الرجز أي أتلف والعيشوم الضخم الشديد من كل شيء وجل عيشوم ضخم شديدوا نشد لعقمة بن عبدة يهدي بها أكلف الحدين مختبر * من الجمال كثير اللهم عيشوم

وَالْعَيْنُومُ الْقَبِيلُ وَكَذَلِكَ الْاِثْنَى قَالَ الْاِخْطَلُ

وَمُلْكِبُ خَضِلِ النَّبَاتِ كَأَنَّمَا • وَطِنَتْ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْنُومُ

مُلْكِبُ فَجَّرَحُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ أَسِيرَ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْمِلُنِي • وَالْفَضْلَتَيْنِ كَأَزَا لَلْعَمِّ عَيْنُومُ

وَجَعَلَهُ عَيَانُ وَقَالَ الْغَنَوِيُّ الْعَيْنُومُ الْاِثْنَى مِنَ الْفِيلَةِ وَأَنشَدَ الْاِخْطَلُ

تَرْكُوا أَسَامَةَ فِي الْاِقَاءِ كَأَنَّمَا • وَطِنَتْ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْنُومُ

وَالْعَيْنُومُ أَيْضًا الضَّبْعُ وَبَعِيرُ عَيْنَمُ ضَعْمٌ طَوِيلٌ وَامْرَأَةٌ عَيْنَمَةٌ طَوِيلَةٌ وَبَعِيرُ عَيْنَمُ قَوِيٌّ طَوِيلٌ

فِي غَلْظٍ وَقِيلَ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ وَنَاقَةٌ عَيْنَمَةٌ شَدِيدَةٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ وَالذِّكْرُ

عَيْنَمٌ وَالْعَيْنَمُ مِنَ الْاِبِلِ الطَّوِيلُ فِي غَلْظٍ وَالْجَمْعُ عَيْنَمَاتٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ نَابِغَةَ

بَنِي جَعْفَةَ أَمْتَدَّه فَقَالَ يَصِفُ بِجَمَلٍ

أَنَالَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى • دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْقَلَاةِ عَيْنَمٌ

هُوَ الْجَلُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَيَقُلُّ عَيْنَمٌ قَوِيٌّ وَالْعَيْنَمُ الْأَسَدُ وَيُقَالُ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ وَطْنِهِ وَقَالَ

• خُبِعَتْ مَشْيَتُهُ عَيْنَمٌ • وَنَكِبَ عَيْنَمٌ شَدِيدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

• إِلَى ذِرَاعٍ مَنَكِبِ عَيْنَمٍ • وَالْعَيْنَامُ الدُّلْبُ وَاحِدُهُ عَيْنَامَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ أَيْضًا تُطَوَّلُ جَدًّا

وَقِيلَ الْعَيْنَامُ شَجَرٌ أَبُو عَمْرٍو الْعُثْمَانُ الْجَانُّ فِي أَبْوَابِ الْحَيَاتِ وَالْعُثْمَانُ فَرْخُ الثُّعْبَانِ وَقِيلَ فَرْخُ

الْحَيَّةِ مَا كَانَتْ وَكُنِيَّةُ الثُّعْبَانِ أَبُو عَمْرٍو حَكَاهُ عَلَى بْنِ حِزَّةٍ وَبِهِ كُنِيَ الْخَنْدَسِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَالْعُثْمَانُ فَرْخُ

الْحُبَارِيِّ وَعُثْمَانُ وَالْعَنَامُ وَعُثَامَةٌ وَعُثْمَةٌ أَسْمَاءُ وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ لَا يُكْسَرُ عُثْمَانُ لِأَنَّهُ إِنْ كَسَرْتَهُ

أَوْجَبَتْ فِي تَحْقِيزِهِ عُثْمَيْنِ وَإِنَّمَا يَقُولُ عُثْمَانُونَ فَتُسَلِّمُ كَمَا يُجِبُّ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ عُثْمَانُ وَإِنَّمَا وَجِبَ لَهُ

فِي التَّحْقِيرِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَمُوتُ نَسَمُهُمْ فَالْوَعْدَانِ مِنْ فَعْلَانَا تَحْقِيرُهُ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ

الْاَلِفُ وَالنُّونُ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ وَعُثْمَانُ قَبِيلَةٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَقْتُ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَامَهَا • سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُثْمَانَ مِنْ وَشَلَا

وَعَمَّتِ الْمَرْأَةُ الْمَزَادَ وَأَعَمَّتْهَا إِذَا خَرَزَتْهَا خَرَزًا غَيْرَ مُحْكَمٍ وَفِي الْمَثَلِ • إِلَّا أَكُنْ صَنَعًا فَإِنِّي أَعَمَّتُ •

أَيُّ أَنْ لَمْ أَكُنْ حَازِقًا فَإِنِّي أَعْمَلُ عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِي وَيُقَالُ خَذْ هَذَا فَأَعَمَّتْ بِهِ أَيُّ فَاسْتَعْنِ بِهِ وَقَالَ

ابْنُ الْفَرَجِ - سَمِعْتُ جَاعَةً مِنْ قَيْسِيَّةٍ وَلَوْ أَنَّ فُلَانًا يَعْنُمُ وَيَعْنُ أَيُّ يَجْتَمِعُ - دَفَنِي الْأَمْرُ وَيَعْمَلُ نَفْسَهُ

فِيهِ وَيُقَالُ الْعُثْمَانُ فَرْخُ الْحُبَارِيِّ (عِثْم) عِثْلَةٌ مَوْضِعٌ (عِثْم) الْعِثْمُ وَالْعِثْمُ خِلَافُ

قوله وبه كفى الخ هو في أصله
المنقول منه مرتب بقوله
فرخ الحية ما كانت وما
بينهما اعتراض من كلام
التهذيب اهـ مصححه

العَرَبُ والعَرَبُ يَعْتَقِبُ هَذَانِ الْمَثَلَانِ كَثِيرًا يُقَالُ عَجَمِيٌّ وَجَمْعُهُ عَجَمٌ وَخِلَافُهُ عَرَبِيٌّ وَجَمْعُهُ عَرَبٌ وَرَجُلٌ أَعْجَمٌ وَقَوْمٌ أَعْجَمٌ قَالَ

سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ * فِي الرُّومِ أَوْ فَارَسَ أَوْ فِي الدَّيْلَمِ * إِذَا لَزُنَّاكَ وَلَوْ بَسَلِمَ
وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ وَطَالَمَا وَطَالَمَا * غَلَبْتُ عَادًا وَغَلَبْتُ الْأَعْجَمَا

أَمَّا أَرَادَ الْعَجَمَ فَافْرَدَهُ لِمُقَابَلَتِهِ إِيَّاهُ بَعَادًا وَعَادًا لِقِطْعِهِ مُفْرَدًا وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَقَدِيرٌ بِدُ الْأَعْجَمِينَ
وَأَمَّا أَرَادَ أَبَا النَّجْمِ بِهَذَا الْجَمْعِ أَيْ غَلَبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَإِنْ كَانَ الْأَعْجَمُ لَيْسَ وَاعِنٌ عَارِضٌ أَبَا النَّجْمِ
لأنَّ أَبَا النَّجْمِ عَرَبِيٌّ وَالْعَجَمُ غَيْرُ عَرَبٍ وَلَمْ يَجْعَلِ الْآلِفَ فِي قَوْلِهِ وَطَالَمَا الْآخِرَةَ تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَصْلَ
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ طَالٌ وَمَا جِيعًا إِذَا لَمْ تَجْعَلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَهُوَ قَدْ جَعَلَهُمَا هُنَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ الْقِيَاسُ
أَنْ يَجْعَلَهَا هُنَا تَأْسِيسًا لِأَنَّهُمَا هُنَا تَعْتَبَرُ الْفَعْلُ كَثِيرًا وَالْعَجَمُ جَمْعُ الْعَجَمِيِّ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ
الْعَرَبِيِّ وَتَحْوِي مِنْ هَذَا جَمْعُهُمُ الْيَهُودِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ الْيَهُودِيُّ وَالْمَجُوسُ وَالْعَجَمُ جَمْعُ الْأَعْجَمِ الَّذِي لَا يُفْصَحُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجُمُوعُ جَمْعُ الْعَجَمِ فَكَانَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ الْعَرَبِ يُقَالُ هَؤُلَاءِ الْعَجَمُ
وَالْعَرَبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَا يَرَى مِثْلَهَا عَجَمٌ وَلَا عَرَبٌ * فَأَرَادَ بِالْعَجَمِ جَمْعَ الْعَجَمِ لِأَنَّهُ عَطَفَ عَلَيْهِ
الْعَرَبَ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصَحُ وَلَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيٌّ النَّسَبِ كَزِيَادِ الْأَعْجَمِ
قَالَ الشَّاعِرُ مَثَلٌ لِلْعِبَادِ لَا يَدُنُهُ * مَتْنَهِيَ كُلُّ أَعْجَمٍ وَفَصَح

وَالْأُنثَى عَجْمَاءُ وَكَذَلِكَ الْأَعْجَمِيُّ فَأَمَّا الْعَجَمِيُّ فَالَّذِي مِنْ جِنْسِ الْعَجَمِ أَفْصَحُ أَوْ لَمْ يُفْصَحْ وَالْجَمْعُ عَجَمٌ
كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ وَنَبَطِيٍّ وَنَبَطٍ وَخَوَلِيٍّ وَخَوَلٍ وَخَزَرِيٍّ وَخَزَرٍ وَرَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمٌ إِذَا
كَانَ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ وَإِنْ أَفْصَحَ بِالْعَجْمَةِ وَكَلَامٌ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بَيْنَ الْعَجْمَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ لِسَانُ الَّذِي
يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ يَقُولُ أَجْرِي وَأَجْرُونَ وَأَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمُونَ عَلَى حَدِّ أَشْعَثِيٍّ
وَأَشْعَثِينَ وَأَشْعَثِيٌّ وَأَشْعَثِينَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ زُلْزَلْنَا عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ وَأَمَّا الْعَجَمُ فَهُوَ
جَمْعُ أَعْجَمٍ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي يُجْمَعُ عَلَى عَجْمٍ يَنْطَلِقُ عَلَى مَا بَعْدَهُ وَمَا لَا بَعْدَ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
يَقُولُ الْخَنَاوُ أَبْغَضُ الْعَجَمِ نَاطِقًا * إِلَى رَبِّمَا صَوْتُ الْجَارِ الْيَجْدُعِ

وَيُقَالُ رَجُلَانِ أَعْجَمَانِ وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْجَمِ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ فَيُقَالُ لِسَانُ أَعْجَمِيٍّ وَكَلَامُ أَعْجَمِيٍّ
وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ فَيُنْسَبُ إِلَى نَفْسِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بِمَعْنَى مِثْلِ دَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ وَجَلٍّ
فَعَسَى وَقَعَسَرِيٍّ هَذَا إِذَا وَرَدَ وَرُودًا لَا يُمْكِنُ رُدُّهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ أَفْصَحُ الْأَعْجَمِيِّ قَالَ أَبُو سَهْلٍ أَيْ تَكَلَّمَ
بِالْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا فَعَمِلَ هَذَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَالَّذِي أَرَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ وَلَا يُقَالُ

رجل أعجمي إنما رآه الأعمى الذي في لسانه حبة وان كان عربيا وأما قول ابن ميادة وقيل هو
 للملحة الجرعي كان قرأتى صدره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم
 فلم يرد به العجم وإنما رآه كتاب رجل أعجم وهو ملك الروم وقوله عز وجل أعجمي وعربي بالاستفهام
 جاء في التفسير أن يكون هذا الرسول عربيا والكتاب أعجمي قال الأزهرى ومعهناه أن الله عز وجل
 قال ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا هلا فصلت آياته عريضة مفصلة الآية كان التفصيل للسان
 العرب ثم ابتدأ فقال أعجمي وعربي حكاية عنهم كأنهم يتعجبون فيقولون كتاب أعجمي ونبي عربي
 كيف يكون هذا فكان أشد تكذيبهم قال أبو الحسن ويقرأ الأعجمي بهمزتين والأعجمي بهمزة
 واحدة بعد هاء همزة مخففة تشبه الالف ولا يجوز أن تكون الفاخالصة لأن بهاء عينا وهي
 ساكنة ويقرأ الأعجمي بهمزة واحدة والعين مفتوحة قال الفراء وقراءة الحسن بغير استفهام كأنه
 جهل من قبل الكفرة وجاء في التفسير أن المعنى لو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا هلا فصلت آياته أقرأن
 أعجمي ونبي عربي ومن قرأ أعجمي بهمزة والقف فانه منسوب الى اللسان الأعجمي تقول هذا رجل
 أعجمي إذا كان لا يفصح كان من العجم أو من العرب ورجل عجمي إذا كان من الأعاجم فصيحاً
 كان أو غير فصيح والأجود في القراءة أعجمي بهمزة والقف على جهة النسبة الى الأعجم ألا ترى
 قوله ولو جعلناه قرآنا أعجميا لم يقرأ أحد عجمياً وأما قراءة الحسن أعجمي وعربي بهمزة واحدة
 وفتح العين فعلى معنى هلا فصلت آياته فجعل بعضه ياءاً للعجم وبعضه ياءاً للعرب قال وكل هذه
 الوجوه الأربعة سائغة في العربية والتفسير وأعجمت الكتاب ذهببت به الى العجمة وقالوا حروف
 المعجم فأضافوا الحروف الى المعجم فان سأل سائل فقال ما معنى حروف المعجم هل المعجم صفة لحروف
 هذه أو غير وصف لها فالجواب أن المعجم من قولنا حروف المعجم لا يجوز أن يكون صفة لحروف
 هذه من وجهين أحدهما أن حروفها هذه لو كانت غير مضافة الى المعجم لكانت نكرة والمعجم
 كما ترى معرفة ومحال وصف النكرة بالمعرفة والآخر أن الحروف مضافة ومحال اضافة الموصوف
 الى صفته والعلة في امتناع ذلك أن الصفة هي الموصوف على قول النحويين في المعنى وضافة
 الشئ الى نفسه غير جائزة وإذا كانت الصفة هي الموصوف عندهم في المعنى لم تجز اضافة الحروف الى
 المعجم لانه غير مستقيم اضافة الشئ الى نفسه قال وإنما امتنع من قبل أن الفرض في الاضافة إنما
 هو التخصيص والتعريف والشئ لا تعرفه نفسه لانه لو كان معرفة بنفسه لما احتج الى اضافته
 إنما يضاف الى غيره ليعرفه وذهب محمد بن يزيد الى أن المعجم مصدر بمنزلة الأعمام كما تقول أدخلته
 مدخلاً وأخرجته مخرجاً أي أدخله وأخرجه وحكي الأخشن ان بعضهم قرأ ومن يهن الله فما له

من مكرهم بفتح الراء أى من اكرام فكأنهم قالوا فى هذا الاعجام فهذا أسد وأصوب من أن يذهب
الى أن قولهم حروف المعجم بمنزلة قولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع لأن معنى ذلك صلاة الساعة
الأولى أو القرية الأولى ومسجد اليوم الجامع فالأولى غير الصلاة فى المعنى والجامع غير المسجد فى
المعنى وانما هما صفتان حذف موصوفاهما وأقيما مقامهما وليس كذلك حروف المعجم لأنه ليس
معناه حروف الكلام المعجم ولا حروف اللفظ المعجم انما المعنى أن الحروف هى المعجمة فصار قولنا
حروف المعجم من باب اضافة المفعول الى المصدر كقولهم هذه مطبة ركوب أى من شأنها أن تتركب
وهذا أنهم نضال أى من شأنه أن يناضل به وكذلك حروف المعجم أى من شأنها أن تعجم فان قيل
ان جميع الحروف ليس معجما انما المعجم بعضها ألا ترى أن الالف والحاء والدال ونحوها ليس معجما
فكيف استعجاز وانسمية جميع هذه الحروف حروف المعجم قيل انما سميت بذلك لان الشكل
الواحد اذا اختلفت أصواته فأعجمت بعضهم أو تركت بعضها فقد علم أن هذا المتروك بغير اعجام هو
غير ذلك الذى من عادته أن يعجم فقد ارتفع أيضا بفعلوا الاشكال والاستنباط عن جميعها
ولا فرق بين أن يزول الاستنباط عن الحرف باعجام عليه أو ما يقوم مقام الاعجام فى الايضاح
والبيان ألا ترى أنك اذا أعجمت الجيم واحدة من أسفل والحاء واحدة من فوق وتركت الحاء
غفلا فقد علم بالغفاليها أنها ليست بواحدة من الطرفين الآخرى أعنى الجيم والحاء وكذلك الدال
والذال والصاد والظاد وسائر الحروف فلما استمر البيان فى جميعها جاز تسميتها حروف المعجم وسئل
أبو العباس عن حروف المعجم لم سميت معجما فقال أما أبو عمرو والشيباني فيقول أعجمت أبهمت وقال
والعجمي منهم الكلام لا يتبين كلامه قال وأما القراء فيقول هو من أعجمت الحروف قال ويقال
قفل معجم وأمر معجم اذا اعتاص قال وسمعت أبا الهيثم يقول معجم الخط هو الذى أعجمه كاتبه
بالنقط تقول أعجمت الكتاب أعجمه اعجاما ولا يقال عجمته انما يقال عجمت العود اذا عجمته
لتعرف صلابته من رخاوته وقال الليث المعجم الحروف المقطعة سميت معجما لانها أعجمية قال واذا
قلت كتاب معجم فان تعجيمه تنقيطه لكى تستبين عجمته وتضح قال الازهرى والذى قاله أبو العباس
وأبو الهيثم أبين وأوضح وفى حديث عطاء سئل عن رجل أهزرجا لقطع بعض لسانه فحجم
كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فانقص كلامه منها أقسمت عليه الدية قال ابن الأثير حروف
المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وأعجمت الكتاب
خلاف قولنا أعربته قال رؤبة الشعر صعب وطويل سلمة * اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه

قوله قال رؤبة تبع فيه
الزهرى وقال الصغاني
الشعر للعطشة اه معجمه

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْخَضِيضِ قَدَمُهُ * وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مِنْ ظِلِّهِ ^{يُرِيدُ أَنْ يُعَرِّبَهُ فَيُجْعِلُهُ}
 معناه يريد أن يبينه فيجعله مشكلاً لا يبان له وقيل يأتي بما عجمياً أي يلحن فيه قال القراء رفعه على
 المخالفة لأنه يريد أن يعربه ولا يريد أن يفهمه وقال الاخفش لوقوعه موقع المرفوع لأنه أراد أن يقول
 يريد أن يعربه فيقع موقع الانعام فلما وضع قوله فيجعله موضع قوله فيقع رفعه وأنشد القراء

الدُّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مَحْرُومِ نَجْمٍ * مِنْ مُعَرِّبٍ فِيهَا وَمِنْ مُنْجَمٍ

والعجم النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان يقال أَعْجَمْتُ الحرف والتنجيم مثله ولا يقال عَجَمْتُ
 وحروف المعجم هي الحروف المقطعة من سائر حروف الأتم ومعنى حروف المعجم أي حروف الخط
 المعجم كما تقول مسجد الجامع أي مسجد اليوم الجامع وصلاة الأولى أي صلاة الساعة الأولى قال
 ابن بري والصحيح ما ذهب إليه أبو العباس المبرد من أن المعجم هنا مصدر وتقول أَعْجَمْتُ الكتابَ
 مُعْجِماً أو كَرَّمْتُهُ مَكْرَماً والمعنى عنده حروف الانعام أي التي من شأنها أن تُعْجِمَ ومنه قوله سَمُّ
 نَضَالِ أي من شأنه أن يُنَاضِلَ به وأَعْجِمَ الكتابَ وَعْجَمَهُ نَقَطُهُ قال ابن جني أَعْجَمْتُ الكتابَ أَرَلْتُ
 اسْتَعْجَمَهُ قال ابن سيده وهو عنده على السلب لأن أَعْلَمْتُ وإن كان أصلها الأثبات فقد تجسست
 للسلب كقولهم أَشْكَيْتُ زَيْداً أي زَلَّتْهُ عَمَّا يَشْكُوهُ وكقوله تعالى إن الساعة آتية أكاد أخفيها
 تأويله والله أعلم عند أهل النظر أكاد أظهرها وتلخيص هذه اللفظة أكاد أزيل خفاءها أي سترها
 وقالوا أَعْجَمْتُ الكتابَ خَفَاةً فَعَلْتُ السَّلْبَ أيضاً كما جاءت أَعْلَمْتُ وله تطاير منها ما تقدم ومنها
 ما ساقى وحروف المعجم منه وكأب معجم إذا عجمه كآب بالقط متي معجم لأن شكول النقط فيها
 عجمة لا يبان لها كالحروف المعجمة لا يبان لها وإن كانت أصولاً للكلام كما وفي حديث ابن مسعود
 مَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ مَلَكًا يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ أَيْ مَا كُنَّا نَكْنِي وَنُورِي وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَقْضِ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَعْجَمَهُ
 وَأَسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ اسْتَعْجَمَ وَالْأَعْجَمُ الْأَخْرُسُ وَالْعَجْمَاءُ وَالْمُسْتَعْجَمُ كُلُّ بَهِيمَةٍ فِي الْحَدِيثِ الْعَجْمَاءُ
 بَرٌّ هَاجِبٌ أَيْ لَا دِيَّةَ فِيهِ وَلَا قُوْدًا رَادِبًا الْعَجْمَاءُ الْبَهِيمَةُ سُمِّيَتْ عَجْمَاءَ لِأَنَّهُ لَا تَسْكُنُ قَالَ وَكُلُّ مَنْ
 لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجَمٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٌ قِيلَ أَرَادَ بَعْدَ كُلِّ
 آدَمِيٍّ وَبَهِيمَةٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْعَجْمَاءُ بَرٌّ هَاجِبٌ أَيْ الْبَهِيمَةُ تَنْفَلَتْ فَتَصِيبُ إِنْسَانًا فِي انْقِلَابِهَا فَذَلِكَ
 هَذَرٌ وَهُوَ مَعْنَى الْجَبَّارِ وَيُقَالُ قَرَأَ فُلَانٌ فَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ مَا يَقْرؤه إِذَا التَبَسَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَيَّمَّ لَهُ أَنْ يَمْضِيَ
 فَيَعْمُ صَلَاةَ النَّهَارِ عَجْمَاءَ لَخَفَاءِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةً وَاسْتَعْجَمَتْ عَلَى الْمُصَلِّيِ
 قِرَاءَتُهُ إِذَا لَمْ تَحْضُرْهُ وَاسْتَعْجَمَ الرَّجُلُ سَكَتَ وَاسْتَعْجَمَتْ عَلَيْهِ قِرَاءَتُهُ أَنْ تَقْطَعَتْ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ

من نَعَسَ ومنه حديث عبد الله إذا كان أحدكم يصلي فاستجتمت عليه قرآنه فليتم أي أرتج عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه صار به عجمة وكذلك استجتمت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ القيس

صم صدها وءفارتها * واستجتمت عن منطق السائل

عدها يعن لان استجتمت بمعنى سكنت وقول علقمة يصف فرسا

سلاة كعصا الهندى غل لها * ذوقية من نوى قرآن مجوم

قال ابن السكيت معنى قوله غل لها أي أدخل لها الخلا في باطن الحافر في موضع التسور وشبه التسور بنوى قرآن لانها صلاب وقوله ذوقية يقول له رجوع ولا يكون ذلك الا من صلابته وهو أن يطعم البعير النوى ثم يفت بعره فيخرج منه النوى فيعلقه مرة أخرى ولا يكون ذلك الا من صلابته وقوله مجوم يريد أنه نوى الفم وهو أجود ما يكون من النوى لانه أصلب من نوى النيد المطبوخ وفي حديث أم سلمة أنها النبي صلى الله عليه وسلم أن نجم النوى طبخا وهو أن يبالغ في طبخه ونضجه حتى يتفت النوى وتفسد قوته التي يصلح معها اللغم وقيل المعنى أن التراد طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يجمه أي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم السلافة اولاه قوت الدواجن فلا ينضج له لا تذهب قوته وخطب الخباج يوما فقال ان أمير المؤمنين نكب كانه فجم عيسد انها عودا عودا فوجدني أمرها عودا يريد أنه قد رازها بأضراسه ليخبر صلابتها قال النابغة * فظل يجم أعلى الروق منقبضا * أي يعض أعلى قرنه وهو يقاتله والجم عض شديد بالاضرار دون التنايا وجم الشيء يجمه يجمما ويعجوما عضه ليعلم صلابته من خوره وقيل لانه لا كل أول الغيرة قال أبو ذؤيب

وكن كعظم العاجات اكتفنه * بأطرافها حتى استدق تحولها

يقول ركبتي المصائب وجممتني كما جممت الابل العظام والحجامة ما جممته وكانوا يجمون الصدح بين الضرسين اذا كان معروفا بالقوز ليؤثر واقسه أثر يعرفونه به وجم الرجل رازه على المنسل والجمي من الرجال المميز العاقل وجممته الأمور دريته ورجل صلب المجم والمجمة عزيز النفس اذا جرسه الأمور وجدته عزيزا صلبا وفي حديث طلحة قال لعمر اقد جرسك الأمور وجممتك البلايا أي خبرتك من العجم العض يقال جممت الرجل اذا خبرته وجممت العود اذا عضضته لتتطير أصلب أم رخو وناق ذات معجمة أي ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك وأنشد بيت المزار

جال ذات معجمة ونوق * عوا قد أمسكت لقمها وحول

قوله لقد جرسك الأمور
الذي في النهاية لقد جرسك
الدهور وجممتك الأمور
أه معجمه

وقال غيره ذات معجزة أي ذات سمن وأنكره شمر قال الجوهرى أي ذات سمن وقوة وبقيّة على السير قال ابن برى رجل صلب المعجم للذى إذا أصابته الحوادث وجدته جلدًا من قولك عود صلب المعجم وكذلك ناقة ذات معجزة للتي اختبرت فوجدت قوة على قطع القلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهرى وشاهده قول المتلمس

جاوزه بأمون ذات معجزة • تهوى بكلكلها والرأس معكوم
والعجوم الناقة القوية على السفر والنور يعجم قرنه إذا ضرب به الشجرة يبلوه وبعم السيف هزه
للخبرة ويقال ما بعمت عيني منذ كذا أي ما أخذتك ويقول الرجل للرجل طال عهدي بك
وما بعمت عيني ورأيت فلانًا فعلت عيني تعجمه أي كأنها لا تعرفه ولا تمضي في معرفته كأنها
لا تثبته عن العيان وأنشد لابي حية النخري

كتخير الكتاب بكف يومًا • يهودى يقارب أو يزيل
على أن البصير بها إذا ما • أعاد الطرف يعجم أو يفيل
أي يعرف أو يشك قال أبو داود السخري رأيت أعرابي فقال لي تعجمك عيني أي تخيل إلى أي رأيتك
قال وأطرت في الكتاب فجمت أي لم ألق على حروفه وأنشدت أبي حية يعجم أو يفيل ويقال
لقد جموني ولقطوني إذا عرفوك وأنشد ابن الأعرابي لحبيها الأسلي

فلو أنما طافت بطنب معجم • نقي الرق عنه مجذبه فهو كالح
قال والمعجم الذى أكل حتى لم يبق منه إلا القليل والطنب أصل العرفج إذا انسحق من ورقه والمعجم
صغار الأبل وقتاياها والجمع عجوم قال ابن الأعرابي بنات اللبون والحماق والجذاع من عجوم
الأبل فإذا أنتت فهي من جذعها يستوى فيه الذكر والأنثى والأبل تسمى عواجم وعاجات لأنها
تعجم العظام ومنه قوله وكنت كعظم العاجات وقال أبو عبيدة فحل أعجمهم يذرف شفقة لا ثقب
لها فهي في شدقه ولا يخرج الصوت منها وهم يستحبون إرسال الأخرس في الشول لأنه لا يكون
الأمثنا والأبل العجم التي تعجم العضاء والقناد والشول فتج زائد لمن الخوض والعواجم
الأسنان وجمعت عوده أي بلوت أمره وخبرته حاله وقال

أبي عودك المعجوم الأصلاية • وكفالك الأناثا حين تستل
والعجم بالتحريك النوى نوى التمر والنبي الواحدة عجمة مثل قصبه وقصب يقال ليس لهذا الرمان
عجم قال يعقوب والعامّة تقول عجم بالتسكين وهو العجم أيضا قال رؤبة ووصف اتنا

* في أربع مثل عجم القصب * وقال أبو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تثبت قال ابن سيده
والصحيح الأول وكل ما كان في جوف ما كول كالزبيب وما أشبهه عجم قال أبو ذؤيب يصف متلفاً
مستوقداً في حصاه الشمس نصهره * كأنه عجم باليد مروض

والعجمة بالتحريك النخلة تثبت من النواة وعجمة الرمل كثرة وقيل آخره وقيل عجمته وعجمته
ما تعقد منه ورملة عجماء لا تخرق من ابن الأعرابي وفي الحديث حتى صعدنا إحدى عجمتي
بذر العجمة بالضم المتراكم من الرمل المشرف على ماحولة والعجمات صخور تثبت في الأودية قال
أبو ذؤاد عذب كاه المزن أنشزله من العجمات بارد

يصفر يرق جارية بالمذوبة والعجمات الصخور الصلاب وعجم الذئب وعجمه جميعاً عجمه وهو أصله
وهو العصص وزعم الليثاني أن ميهما بدل من الباء في عجم وعجم والاعجم من الموج الذي
لا يتدفق أي لا ينضج الماء ولا يسمع له صوت وباب معجم أي مقفل أبو عمرو والعجمة من التوق
الشديدة مثل العتمة وأنشد

بات يباري ورشات كالقطا * عجمات خشفات السرى
الورشات الخفاف والخشف الماضية في سيرها بالليل وبنو عجم وبنو عجمان بطنان (عجزم)
العجومة والعجومة شجرة من العضاء غليظة عظيمة لها عقد كعقد الكعاب تثبت منها القسي
وقال أبو حنيفة العجومة والنشمة شئ واحد والجمع عجم وعجم قال العجاج ووصف المطايا
* نواحل مثل قسي العجم * وهي العجومة وعجمتها غلظ عقدها وقال أبو حنيفة العجور
القضب الكثير العقد وكل معجم معجم والعجم دويبة صلبة كأنها مقطوعة تكون في الشجر
وتأكل الحشيش والعجاريم من الدابة تجتمع عقدها بين نخذه وأصل ذكره والعجم أصل الذكر
وأنه للعجم إذا كان غليظ الأصل والعجارم الذكر وقيل أصله وقد يوصف به وذكر معجم غليظ
الأصل قال رؤبة يبنى بشرى رجليه معجومة * كأنما يسفيه حادينهم
ومعجم البعير سنامه والعجومة مشى فيه شدة وتقارب وقال رجل من بني ضبة يوم الجمل
هذا علي ذواطي وهمهمه * يعجم المشي الينا عجمة * كاللبيش يحمي شبله في الأوجه

قال ابن دريد العجومة العدو الشديد وأنشد

* أوسيد عادية يعجم عجمة * ورجل عجم وعجم وعجم شديد الجوهرى والعجارم بالضم
الرجل الشديد قال ورعما كني به عن الذكور وأنشد ابن بري لحرير

معنهما ولا مانع من خابط ورقاً أَعْدَمْتُهُ أى مَنَعْتُهُ طَلَبْتُهُ . ويقال انه لَعْدِمُ المعروف وانما العَدِيمَةُ
المعروف وأنشد
أتى وجدتُ سُبَيْعَةَ ابْنَةَ خَالِدٍ * عند الجزور عَدِيمَةَ المعروف
ويقال فلان يَكْسِبُ المَعْدُومَ اذا كان مُجْدُوداً يَكْسِبُ ما يَحْرُمُهُ غَيْرُهُ . ويقال هوأ كَأَكْمَ للمَادُومِ
وأَكْسَبَكُمْ للمَعْدُومِ وأَعْطَاكُمْ لِلْحَرُومِ قال الشاعر يَصِفُ ذُبَا

كَسُوبٍ لَهُ المَعْدُومُ مِنْ كَسْبٍ وَاحِدٍ * مُحَالِفُهُ الاَقْتَارُ مَا يَتَمَوَّلُ

أى يَكْسِبُ المَعْدُومَ وَحْدَهُ وَلَا يَتَمَوَّلُ . وفي حديث المَبْعَثِ قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ كَلَّا إِنَّكَ تَكْسِبُ
المَعْدُومَ وَتَحْمِلُ الكُلَّ هُوَ مِنَ المَجْدُودِ الَّذِي يَكْسِبُ مَا يَحْرُمُهُ غَيْرُهُ . وقيل أرادت تَكْسِبُ النَّاسَ
الشَّيْءَ المَعْدُومَ الَّذِي لَا يَجِدُونَهُ مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ . وقيل أرادت بالمَعْدُومِ الْفَقِيرَ الَّذِي صَارَ مِنْ شِدَّةِ
حَاجَتِهِ كَالْمَعْدُومِ نَفْسِهِ فَيَكُونُ تَكْسِبُ عَلَى التَّوِيلِ الْاَوَّلُ مَتَعْتِياً إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ هُوَ المَعْدُومُ
كَقَوْلِكَ كَسَبْتُ مَالاً وَعَلَى التَّوِيلِ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ يَكُونُ مَعْتِياً إِلَى مَفْعُولَيْنِ تَقُولُ كَسَبْتُ زَيْدًا
مَالاً أَيْ أَعْطَيْتُهُ فَعَنِ الثَّانِي تُعْطَى النَّاسَ الشَّيْءَ المَعْدُومَ عِنْدَهُمْ فَحَذَفَ الْمَفْعُولُ الْاَوَّلُ وَمَعَنِ
الثَّلَاثُ تُعْطَى الْفُقَرَاءَ الْمَالَ فَيَكُونُ الْحَذْفُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي وَعَدَمُ يَعْدُمُ عَدَامَةً اِذَا حَقَّ فَهُوَ
عَدِيمٌ أَحَقُّ وَأَرْضٌ عَدْمَاءُ يَيْضَاءُ وَشَاءُ عَدْمَاءُ يَيْضَاءُ الرَّأْسُ وَسَائِرُهَا مُخَالَفٌ لَذَلِكَ وَالْعَدَائِمُ نَوْعٌ مِنَ
الرُّطْبِ يَكُونُ بِالْمَدِينَةِ يَجْبَى . آخِرُ الرُّطْبِ وَعَدَمٌ وَادٍ يَحْضَرُ مَوْتٌ كَانُوا يَزْعُونَ عَلَيْهِ فَغَاضَ مَاؤُهُ
فُقِبِلَ الْاِسْلَامُ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ وَعَدَامَةُ مَا لَبِثَ جُشِمَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهِيَ طُلُوبُ اَبْعَدْمَاءِ
لِلْعَرَبِ قَالَ الرَّاجِزُ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَةَ * وَأَنَّهُ يَوْمُكَ مِنْ عَدَامَةٍ

(عدم) عَدَمٌ يَعْدُمُ عَدْمًا عَضٌّ وَفَرَسٌ عَدِمَ وَعَدُومٌ عَضُوضٌ وَالْعَدَمُ الْعَضُّ وَالْأَكْلُ بِجَفَاءٍ
يَقَالُ فَرَسٌ عَدُومٌ لِلَّذِي يَعْدُمُ بِلِسَانِهِ أَيْ يَكْدِمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَدَمُ بِالشِّفَةِ وَالْعَضُّ بِالْأَسْنَانِ
وَعَدَمُهُ بِلِسَانِهِ يَعْدُمُهُ عَدْمًا لَامَةً وَعَنْقُهُ وَالْعَدَمُ الْاِخْذُ بِاللِّسَانِ وَاللَّوْمُ وَالْعَدَمُ اللَّوَامُونَ
وَالْمُعَاتِبُونَ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحَيْمِ وَالنَّهْيِ * وَلَمْ يَكْ خَاشَا عَلَى الْجَارِ ذَا عَدَمٍ

وَالْعَدِيمَةُ الْمَلَامَةُ وَالْجَمْعُ الْعَدَائِمُ قَالَ

يَطْلُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِمٍ * مِنْ عُنُقُوَانٍ جَرِيهِ الْعُقَاهِمِ

يَقَالُ كَانَ هَذَا فِي عُقَاهِمِ شَبَابِهِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ . وفي الحديث ان رجلاً كان يرأى فلا يمرُّ بِقَوْمٍ اَلْعَدَمُوهُ
أى أَخَذُوهُ بِالسِّنِّتِمْ وَأَصْلُ الْعَدَمِ الْعَضُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَالنَّابِ الضَّرُوسِ تَعْدِمُ

٢ زاد في التكملة ويقولون
فلان قد عَدَمُوهُ أى بتشديد
الدال أى قالوا انه مجنون
وقول العامة من المتكلمين
وجدفان عدم خطأ والصواب
وجدفعدم أى مبنيين
للمجهول كتبه معصمه

بِفِيهَا وَتَحْبِطُ بِبِدْعِهَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي فَعَزَمَنِي وَعَضَنِي
 بِلسانه قَالَ الْإِزْهَرِي الْعُذَامُ شَجَرٌ مِنَ الْخَضِ يَنْتُمِي وَأَنْتُمْ أَهْلُ أَنْشِدَاخُ وَرَقُهُ إِذَا مَسَسَتْهُ وَلَهُ وَرَقٌ
 نَحْوُ وَرَقِ الْقَاقُلِ وَالْعُذَمُ نَبْتُ قَالَ الْقُطَامِي * فِي عَنَتِ بَنَاتِ الْحَوْذَانِ وَالْعُذَمَا * وَحَكَاهُ
 أَبُو عبيدَةَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ تَصْغِيفٌ وَالْعُذَامُ شَجَرٌ مِنَ الْخَضِ الْوَاحِدَةُ عُذَامَةٌ وَعُذَامُ اسْمُ
 رَجُلٍ وَالْعُذَامُ مَكَانٌ وَمَوْتُ عَزَمْتُمْ لَا يَبْقَى شَيْءٌ وَأَعَزَمْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ دَفَعَهُ وَكَذَلِكَ أَعَزَمَهُ وَالْعُذَمُ
 الْمَنَعُ يُقَالُ لَا عَزَمَتَكَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ وَالْمَرْأَةُ تُعْزِمُ الزَّجَلَ إِذَا أَرْبَعُ لَهَا بِالْكَلَامِ أَيْ تَشْتُمُهُ إِذَا
 سَأَلَهَا الْمَكْرُوهَ وَهُوَ الْإِرْبَاعُ وَالْعُذَمُ الْبِرَاقِيتُ وَاحِدُهَا عَزْدُومٌ (عزم) عَرَامُ الْجَيْشِ حُدُودُهُمْ
 وَشِدَّتُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَعْدَلٍ

قوله واحد ها عذوم ويقال
 في واحد ها عذام كشداد
 كما في التكملة والقاموس
 اه معجمه

وَلَمَّا كَالْخَصِي عَزْدَاوَانَا * بَنُو الْحَرْبِ الَّتِي فِيهَا عَرَامُ
 وَقَالَ آخَرُ وَلَيْلَةٌ هَوَلٌ قَدَسَرْتُ وَفَيْتُهُ * هَدَيْتُ وَجَمَعْتُ ذِي عَرَامٍ مَلَادِسَ
 وَالْعَرَمَةَ جَمْعُ عَارِمٍ يُقَالُ غُلْمَانٌ عَقَقَةُ عَرْمَةٍ وَلَيْلٌ عَارِمٌ شَدِيدُ الْبَرْدِ نِهَابُهُ فِي الْبَرْدِ نِهَارُهُ وَلَيْلُهُ وَالْجَمْعُ
 عَرْمٌ قَالَ

وَلَيْسَ لَهُ مِنَ اللَّيَالِي الْعَرْمُ * بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمَرْزَمِ * تَهْمٌ فِيهَا الْعَرَبُ النَّكَّامُ
 يَعْنِي مَنْ شَدَّ بَرْدَهَا وَعَرَمَ الْإِنْسَانُ يَعْرَمُ وَيَعْرِمُ وَعَرِمَ وَعَرَمَ عَرَامَةً بِالْفَتْحِ وَعَرَامًا بِالشَّدِّ قَالَ
 وَعَلَهُ الْجَرْمِيُّ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ الدَّيْبَةِ النَّقْفِي
 أَلَمْ تَعْلَمُوا إِلَى تَخَافِ عَرَامَتِي * وَأَنْ قَتَانِي لَا تَلِينُ عَلَى الْكَاسِرِ
 وَهُوَ عَارِمٌ وَعَرِمَ أَشَدُّ وَأَنْشَدَ

إِنِّي أَمْرٌ يُذِيبُ عَنْ مَحَارِمِي * بَسْطَةُ كَفِّ وَلِسَانِ عَارِمِ
 وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حِينِ قُبْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ وَأَعْتَرَامٍ مِنَ الْفَتَنِ أَيْ أَشْدَادٍ وَفِي حَدِيثِ
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ عَارِمَتٌ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَعَضَّ أَذُنِي فَقَطَعَ مِنْهَا أَيْ خَاصَمْتُ
 وَفَاتَنْتُ وَصَبِي عَارِمٌ بَيْنَ الْعَرَامِ بِالضَّمِّ أَيْ شَرِيسٌ قَالَ شَيْبٌ بْنُ الْبَرَاءِ
 كَانَتْهُمْ مِنْ بَدْنٍ وَإِفَارٍ * دَبَّتْ عَلَيْهِمُ عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ

أَيْ خَيِّنَاتُهَا وَيُرْوَى ذَرِبَاتٍ وَفِي حَدِيثِ عَاقِرِ النَّاقَةِ فَاتَبَعَتْ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ أَيْ خَيْبَتْ شَرِيرٌ
 وَالْعَرَامُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالشَّرَاسَةُ وَعَرَمْنَا الصَّبِيَّ وَعَرَمَ عَلَيْنَا وَعَرِمَ يَعْرَمُ وَيَعْرَمُ عَرَامَةً وَعَرَامًا
 أَشْرَ وَقِيلَ مَرِحَ وَبَطِرَ وَقِيلَ قَسَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرِمُ الْجَاهِلُ وَقَدْ عَرِمَ يَعْرَمُ وَعَرِمَ وَعَرِمَ

قوله وقد عزم الخ من باب
 ضرب ونصر وكرم وعلم كما
 في القاموس اه معجمه

وقال الفراء العراحي من العرام وهو الجهل والعرام الأذى قال حميد بن ثور الهلالي
 حتى ظلمها شكس الخليفة حائط * علم اعرام الطائفين شفيق
 والعرم اللحم قاله الفراء يقال ان جرورك لم يطيب العرمة أي طيب اللحم وعرام العظم بالضم عراقة
 وعرمه يعرمه ويعرمة عرما تعرقه وتعرمة تعرقه ونزع ما عليه من اللحم والعرام والعراق واحد
 ويقال أعرم من كلب على عرام وفي الصحاح العرام بالضم العراق من العظم والشجر وعرمت
 الأبل الشجر نالت منه وعرم العظم عرما قتر وعرام الشجرة قشرها قال
 وتقتني بالعرفج المشجج * وبالتمام وعرام العوسج
 وخص الأزهرى به العوسج فقال يقال نقشور العوسج العرام وأنشد الربز وعرم الصبي أمه
 عرما رضعها واعترم نديها أمه واعتمرت هي تبغت من يعرّمها قال
 ولاتلفين كأم الغلا * م ان لم تجد عارما تعترم
 يقول ان لم تجد من ترضعه درت هي فلبت نديها وورعارضة ثم تجت من فيها وقال ابن الأعرابي
 انما يقال هذا لمتكلف ما ليس من شأنه أراد بذات الغلام الأم الموضع ان لم تجد من يرضع نديها
 مصممه هي قال الأزهرى ومعناه لا تكن كن مع جوف نفسه اذ لم يجد من يرضعها والعرم والعومة
 لون مختلط بسواد وبياض في أي شيء كان وقيل تنقيط به ما من غير أن يتسع كل نقطة عرمة عن
 السيرا في الذكر أعرم والآن عرما وقد غلبت العرما على الحية الرقشا قال معقل الهذلي
 أبا معقل لا توطنك بغاضتي * رؤس الأفاعي في مراصدها العرم
 الاصمعي الحية العرما التي فيها نقط سود وبيض ويروى عن معاذ بن جبل انه نضح بكبش
 أعرم وهو الأبيض الذي فيه نقط سود قال ثعلب العرم من كل شيء ذو لونين قال والنمر ذو عرم
 وبيض القطا عرم وقول أبي وجزة السعدي
 ما زان ينسبن وهما كل صادقة * باتت تبشر عرما غير أزواج
 عني يبيض القطا لانها كذلك والعرم والعومة يبيض بمرمة الشاة الضائنة والمعزى والصفة
 كالهنة وكذلك اذا كان في أذنها نقط سود والاسم العرم وقطيع أعرم بين العرم اذا كان ضائنا
 ومعزى وقال بصف امرأة راعية * حيا كوسط القطيع الأعرم * والأعرم الأبرش والآن
 عرما ودهر أعرم متلون ويقال للأبرص الأعرم والأبقع والعومة الأبرص من الحنطة والشعير
 والعرم والعومة الكدس المدوس الذي لم يذري يجعل كهية الأريج ثم يذري وحصره ابن بري فقال

قوله أراد بذات الغلام الخ
 هذه عبارة الأزهرى لأنشاده
 له كذات الغلام وأنشده
 في المحكم كأم الغلام اه
 مصححه

السُّكْدُسُ من الخنطة في الجرين والبيدر قال ابن بري ذهب بعضهم الى انه لا يقال الاعرمة والصحيح
عرمة بدل لجمعهم له على عزم فاما حلقه وحلق فساد ولا يقاس عليه قال الراجز
تَدُقُّ مَعْرَاةً الطَّرِيقَ النَّازِرَ * دَقَّ الدِّبَاسَ عَرَمَ الْأَنَادِرِ

والعرمة والعرمة المسناة الأولى عن كراع وفي الصحاح العرم المسناة لا واحد لها من لفظها
ويقال واحدها عرمة انشد ابن بري للجعدى

مِنْ سَبَاٍ الْحَاضِرِينَ مَا رَبَّادُ * شَرَّدَ مِنْ دُونِ سَبِيلِهِ الْعَرِمَا

قال وهو العرم يفتح الراء وكسر ها وكذلك واحدها وهو العرمة قال والعرمة من أرض الرباب
والعرمة سُدٌّ يُعْتَرِضُ بِهِ الْوَادِي وَالْجَمْعُ عَرِمٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرِمُ
الْأَحْيَاءُ مِنْ تَبَنَّى فِي أَوْسَاطِ الْأَوْدِيَةِ وَالْعَرِمُ أَيْضًا الْجُرْدُ الَّذِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفَارَابِيِّ
وَالثَّعْبَةُ وَالْعَرِمُ وَالْعَرِمُ السَّبِيلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرِمِ قِيلَ
أَضَافَهُ إِلَى الْمُسْنَةِ أَوِ السَّدِّ وَقِيلَ إِلَى الْفَارَابِيِّ بَنَى السِّكْرَ عَلَيْهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ الْخُلْدُ لَهُ حَدِيثٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ اسْمُ وَادٍ وَقِيلَ الْعَرِمُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَكَانَ قَوْمٌ سَبَّأُ فِي نِعْمَةٍ وَنِعْمَةٍ
وَجَنَانٍ كَثِيرَةٍ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ تَخْرُجُ وَعَلَى رَأْسِهَا الزَّيْلُ فَتَعْقُلُ بِيَدَيْهَا وَتَسِيرُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ
الشَّجَرِ الْمُتَمَرِّفِ يَقُطُّ فِي زَيْلِهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ ثَمَرِ الشَّجَرِ فَلَمْ يَشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
جُرْدًا وَكُنْ لَهُمْ سَكْرُفِيهِ أَبْوَابٌ يَتَوَكَّلُونَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَتَقْبَعُهُ ذَلِكَ الْجُرْدُ حَتَّى يَبْثُقَ عَلَيْهِمْ
السِّكْرَ فَيَغْرَقُ جَنَانَهُمْ وَالْعَرَامُ يَسُخُّ الْقَدِيرُ وَالْعَرَمُ وَنَحْوُ الْقَدِيرِ وَرَجُلٌ أَعْرَمَ أَقْلُفٌ لَمْ يَحْتَنَ فَكَانَ
وَمِنْ الْقُلْفَةِ بَاقٍ هُنَاكَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَرَامِينَ الْقُلْقَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَرْمَةُ بَيْضَةُ السِّلَاحِ وَالْعُرْمَانُ
الْمَزَارِعُ وَاحِدُهَا عَرِيمٌ وَأَعْرَمُ وَالْأَوَّلُ أَسْوَعُ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَفْعُلُ الْأَصْنَافُ
وَجَدَّشَ عَرْمَرٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَعْرَمَرُمُ الشَّدِيدُ قَالَ

أَدَارًا بِأَجَادِ النَّعَامِ عَمْدُهَا * بِهَا نَعْمًا حَوْمًا وَعَزَا عَرْمَرُمَا

وعرام الجديش كثرة ورجل عرم شديد الجهة عن كراع والعريم الداهية الأزهرى العرمان
الأكرة واحداهم أعرم وفي كتاب أقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع
وقيل الأكرة الواحد أعرم وقيل عريم قال الأزهرى ونون العرمان والعرايين ليست بأصلية
يقال رجل أعرم ورجال عرمان ثم عرايين جمع الجمع قال وسمعت العرب تقول لجمع القعدان
من الأبل القعادين والقعدان جمع القعود والقعادين نظير العرايين والعرم والمعذر ما يرفع

قوله العرمان الأكرة الخ
كذا في الأصل وانتكمله
والتهذيب وفي القاموس
والعرمان بالضم الإكر
واحداهم أعرم وأعرم فأنظر
وحرر اه معجمه

حَوْلَ الدَّبَرَةِ ابن الاعرابي العرمة أرض صلبة الى جنب الصمان قال رؤبة
 * وعارض العريض واعناق العرم * قال الازهرى العرمة تناخم الدهناء وعارض اليمامة
 يقابلها قال وقد نزلت بها وعامة اسم موضع قال الازهرى عارمة أرض معروفة قال الراعي
 ألم تسأل بعارمة الديار * عن الحى المفارق أين سارا
 والعريمة مصغرة رمله لبنى فزارة وأنشد الجوهري لبشر بن أبي خازم
 ان العريمة مانع أرمأنا * ما كان من سحيمها وصنار
 قال ابن بري هو للسابغة الذي ياني وليس لبشر كما ذكر الجوهري ويروى ان الدميثة وهي ماء لبنى
 فزارة والعرمة بالتجريد تجتمع رمل أنشد ابن بري
 حاذرن رمل آله الدهاسا * وبطن لبنى بلد أحرماسا * والعرمات دشت أدياسا
 ابن الاعرابي عرمتي والله لأفعلن ذلك وعرمتي وعرمتي ثلاث لغات بمعنى أما والله وأنشد
 عرمتي وجدك لو وجدت لهم * كعداوة يجحدونها ثعلبي
 وقال بعض الثمريين يجعل في كل سلفه من حب عرمة من دمال فقبل له ما العرمة فقال جثوة منه
 تكون من بلين جل بقرنين قال ابن بري وعارم سجن قال كبير
 تحدث من لا قيت ألك عائد * بل العائد المظلوم في سجن عارم
 وأبو عرام كنية كتيب بالجفار وقد سموا عارما وعراما وعمران أبو قبيلة (عرتم) العرمة مقدم
 الأنف قال يعقوب يقال كان ذلك على رغم عرمتي أي على رغم أنفه وهي العرابة بالباء والميم أكثر
 قال ورد بما جاء بالنا وائس بالعالى وقيل العرمة طرف الأنف الليث العرمة ما بين وتره الأنف
 والشفة أبو عمرو يقال للدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا العرمة والعربية لغة فيها الازهرى
 عن ابن الاعرابي هي الخنفسة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلة والهزعة والعرمة
 والخزمة (عرجم) في حديث عمر رضي الله عنه أنه قضى في الظفر اذا عرجم بقلوص جاء
 تفسيره في الحديث اذا قسد قال الزمخشري ولا تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل اللغة سمعا
 والذي يؤدي اليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ وذكره أوجه واشتقاقات بعيدة وقيل
 انه اخرجهم بالخاء أي تقبض خرقه الرواة الازهرى العرجوم والعجوم الناقة الشديدة (عردم)
 العردام والعردم العذق الذي فيه الشماريح وأصله في النخلة والعردمان الغليظ الشديد الرقة
 قال رؤبة * ويعتلى الرأس القمعدمة * عرمة عنقه الشديد والعردم الضخم

قوله ويعتلى الخ صدره كافي
 التكملة * وعندنا ضرب
 يرمعه * اه معصمه

التار الغليظ اللحم والعرد مثله والعردم الغرمول الطويل الخين المتهل والعردمة الشدة
والصلابة يقال انه عردم القصرة قال العجاج * تحمي حياها بعرد عردم * قال اذا قلت للعرد
عردم فهو أشد من العرد كما يقال للبليد بالدم فهو أشد وأشد (عزم) العرزم والعرزام القوي
الشديد المجتمع من كل شيء واعرزم واقربع واخرنجم تجمع وتقبض قال العجاج
* ركب منه الرأس في معرزم * وأنف معرزم غليظ مجتمع وكذلك الهمزة وحية عرزم قديعة
وأشد الأزهرى * وذات قرنين زحوفاء عرزم * الأزهرى اذا غلظت الأربعة قيل اعرزم
واعرزم الرجل عظمت أربته أوله زمته والاعرزام الاجتماع قال نهار بن تميم
ومن مترب دعدعت بالسيف ماله * فذل وقدما كان معرزم الكرد
واعرزم الشيء اشتد وصلب وفي حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا عرزم جبانة بالكوفة
نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع أحداث الناس ويختلط لبنها بالنجاسات (عرصم)
العرصم والعرصام القوي الشديد البضة وقيل هو الضئيل الجسم ضد وقيل هو اللثيم والعرصم
النسيط والعرصم الأكل والعرصوم الجنيل (عرم) عركم اسم (عرهم) العراهم
الغليظ من الابل قال

قوله (عرصم) هو بالصاد
المهملة في الاصل والتكلمة
والمحكم والتعذيب وفي
القاموس المطبوع عرصمه
بالصاد المعجمة وانظره وحرره
اه مصححه

فقرّبوا كل وأى عراهم * من الجمال الجلة العياهم
أنشد ابن بري لابي وجره * وفارقت ذالب عراهم * وجمعه عراهم قال ذو الرمة الهيم العراهم
والعرهوم الشيخ العظيم قال أبو وجره * ويرجعون المرد والعراهم * الفراء جبل
عراهم مثل جراهم وناقعة عراهم أي ضخمة الجوهرى العراهم والعراهم نعت للمذكر
والمؤنث وأنشد الرجز الذي أوردناه أولا الأزهرى العراهم التار الناعم من كل شيء وأنشد
* وقصبا عفاها عرهاوما * والعرهوم الشديد وكذلك العلكوم الفراء بعراهم وعراهم
وجراهم عظيم وناقعة عرهاوما حسنة اللون والجسم قال أبو النجم * أتلع في بهجته عرهاوما *
ابن سيده العرهاوما من الابل الحسنة في لونها وجسمها والعرهاوما من الخيل الحسنة العظيمة وقيل
العراهم والعراهم نعت للمذكر دون المؤنث (عزم) العزم الجدة عزم على الأمر بعزم عزم
ومعزما ومعزما وعزما وعزمية وعزمية واعتزمت واعتزمت عليه أراد فعله وقال الليث العزم
ماعة عليه قلبك من أمر أنت فاعله وقول السكيت

قوله الأزهرى العراهم الخ
كذا في الاصل والتعذيب
وعبارة التكلمة والعراهم
والعرهوم التار الناعم الخ
اه مصححه

يرمي بها فيصيب النبل حاجته * طورا ويخطي أحيانا فيعترم

قال يعود في الرمي فيعزم على الصواب فيحتشد فيه وان شئت قلت يعزم على الخلفاء فيل فيه ان كان هجاء وتعزم كعزم قال أبو صخر الهذلي

فأعرضن لما شئت عني تعزماً * وهل لي ذنب في الآيات الذواهب

قال ابن بري ويقال عزمت على الامر وعزمت قال الاسود بن غماره النوفلي

خيل لي من سعدى الما فسماً * على مريم لا يبعد الله مريماً

وقولاً لها هذا الفراق عزمت * فهل موعده قبل الفراق فيعلم

وفي الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من آخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر يذرف قوات الوتر بالنوم فاحاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فآخرو ولاخير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر أوزطت صاحبها وعزم الامر عزم عليه وفي التنزيل فاذا عزم الامر وقد يكون اراد عزم ارباب الامر قال الازهرى هو فاعل معناه المنفعل وانما يعزم الامر ولا يعزم والعزم للانسان لا للامر وهذا كقولهم هلك الرجل وانما هلك وقال الزجاج في قوله فاذا عزم الامر فاذا جدد الامر ولزم فرض القتال قال هذا معناه والعرب تقول عزم الامر وعزمت عليه قال الله تعالى وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وتقول ما فلان عزيمة أي لا يثبت على امر يهزم عليه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال خير الامور عوازمها أي فرائضها التي عزم الله عليك ببنائها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل معناه خير الامور ما وكدت رأيتك وعزمتك وينت عليه ووقيت بعهد الله فيه وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه قال أبو منصور عزائمه فرائضه التي أوجبها الله وأمر تأميرها والعزم من الرجال المؤتي بالعهد وفي حديث الزكاة عزمة من عزمات الله أي حق من حقوق الله وواجب من واجباته قال ابن شميل في قوله تعالى كونوا فردة هذا امر عزم وفي قوله تعالى كونوا ربانيين هذا فرض وحكم وفي حديث أم سلمة فعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبراً وعزم عليه ليفعلن أقسم وعزمت عليك أي أمرتك أمراً جداً وهي العزمة وفي حديث عمر اشترت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة وأخذهم بها والعزائم الرقي وعزم الراقي كانه أقسم على الداء وعزم الحواء اذا استخرج الحية كانه يقسم عليها وعزائم السجود ما عزم على قارئ آيات السجود أن يسجد لله فيها وفي حديث سجود القرآن ليست سجدة صادقة من عزائم السجود وعزائم القرآن الآيات التي تقرأ

على ذوى الآفات لما يرجى من البر بها والعزيمة من الرقى التي يعزم بها على الحسن والآواح
وأول العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما هم به دأليهم وجاء في التنفس - ير أن أولي العزم
نوح وإبراهيم وموسى عليهم السلام ونحو ذلك صلى الله عليه وسلم من أولي العزم أيضا وفي التنزيل
فاصبر كما صبرا أولو العزم وفي الحديث ليعزم المسئلة أى يجدها ويقتطعها والعزم الصبر وقوله تعالى
في قصة آدم فنتى ولم نجد له عزما قيل العزم والعزيمة هنا الصبر أى لم نجد له صبرا وقيل لم نجد له
صرمة ولا حرما فيما فعل والصرمة والعزيمة واحدة وهى الحاجة التى قد عزمت على فعلها يقال
طوى فلان فواده على عزيمة أمر إذا أسر هافى فواده والعرب تقول ماله معزم ولا معزم ولا عزيمة
ولا عزم ولا عزمان وقيل فى قوله لم نجد له عزما أى رأينا معزوما عليه والعزم والعزيمة واحد يقال
إن رأيه لذو عزم والعزم الصبر فى لغة هذيل يقولون مالى عنك عزم أى صبر وفى حديث سعد
فلما أصابنا البلاء اعتزمتنا ذلك أى احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم والعزم العزم
السيد قال ربيعة بن مقروم الضبي

لولا أكفكفه لكاد إذا جرى * منه العزم يدق فأس المسجل

والاعتزام لزوم انقضاء فى الحضر والمشي وغيرهما قال رؤبة * اذا اعتزمت الرهوفى انتهاض *
والفرس اذا وصف بالاعتزام فعناه تجلجحه فى حضره غير مجيب لراكبه اذا كبحه ومنه قول رؤبة
* معتزم التجالج ملاح الملق * واعتزم الفرس فى الجرى مرفيه جامحا واعتزم الرجل الطريق
يعتزمه مضى فيه ولم يتن قال جندب الأرقط

معتزما للطرق النواشط * والنظر الباسط بعد الباسط

وأم العزم وأم عزيمة وعزيمة الأسد وقال الأشعث لمروبن معديكرب أما والله لئن دوت
لأضربنك قال كلا والله أنها العزم مفترعة أراد بالعزم استه أى صبور مجتدة صحيحة العقد
يريد أنها ذات عزم وصرامة وحزم وقوة وليست بواهية فتضطر وانما أراد نفسه وقوله مفترعة
بها تنزل الأفراع فتجلبها ويقال كذبت أم عزيمة والعزم والعزم والعزيمة الناقة المسنة وفيها
بقية شباب أنشد ابن الأعرابي للمرار الأسدي

فأما كل عوزمة وبكر * فمأبستعين به السيل

وقيل ناقة عوزم أكلت أسنانها من الكبر وقيل هى الهرمة الدلقم وفى حديث أنجشة قاله
رويد لسوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهى الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى

قوله نوح الخ قد اسقط المؤلف
من عددهم على هذا القول
سيدنا عيسى عليه الصلاة
والسلام كما فى شرح
القاموس اه صححه

عَنْهُنَّ بِالْقَوَارِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ التَّوَقُّفَ نَفْسَهَا الضَّعْفُهَا وَالْعَوَزُ الْعَجُوزُ وَانْشَدَ الْفَرَّاءُ

لَقَدْ غَدَوْتُ خَلْقَ الْأَثْوَابِ * أَجَلَ عَذْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ

لَعَوَزُ وَصِيْبَةُ سَغَابِ * فَاتَّكَلْ وَلَا حَسْ وَأَبِي

وَالْعَزْمُ الْعِجَازُ وَاحِدَتُهُنَّ عَزُومٌ وَالْعَزْمِيُّ يَسَاعُ الثَّجِيرُ وَالْعَزْمُ تَجْدِيرُ الرِّيبِ وَاحِدُهَا عَزَمٌ وَعَزْمَةُ

الرَّجُلِ اسْتَرْثُهُ وَقَبِيلَتُهُ وَجَمَاعَتُهَا الْعَزْمُ وَالْعَزْمَةُ الْمُتَحَكِّمُونَ لِلْمَوَدَّةِ (عزهم) هذه ترجمة تحتاج

إِلَى نَظَرٍ هَلْ هِيَ بِالزَّيْ أَوْ بِالرَّاءِ فَإِنِّي لَمْ أَرِ فِيهَا إِلَّا بَعْضَ مَا رَأَيْتُهُ فِي عَرَاهِمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عسم) الْعَسَمُ

يَبْسُ فِي الْمَرْفُوقِ وَالرُّسْخُ تَعْوِجٌ مِنْهُ الْبِدُّ وَالْقَدَمُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْعَبْدِ الْأَعْسَمِ إِذَا اعْتَقَ قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَدِيسِ * بِهِ عَسَمٌ يَتَّبِعِي أَرْبَابًا * عَسَمٌ عَسَمًا وَهُوَ أَعْسَمُ وَالْأَنْثَى عَسَمَاءُ وَالْعَسَمُ انْتِشَارُ رُسْخِ الْبِدِّ

مِنَ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ الْعَسَمُ يَبْسُ الرُّسْخُ وَالْعَسَمُ الْخُبْرُ الْيَابِسُ وَالْجَمْعُ عُسُومٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ

فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا يَتَنَازَعُونَ عَنَانَ شَرْكَ * وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ

وَقِيلَ الْعُسُومُ كَسْرُ الْخُبْرِ الْيَابِسِ الْقَاحِلِ وَقِيلَ الْعُسُومُ الْقِلَّةُ وَمَا ذَاقَ مِنَ الطَّعَامِ الْأَعْسَمَةِ أَيْ أَكَلَهُ

وَعَسَمَ يَعْسِمُ عَسَمًا وَعُسُومًا كَسَبَ وَالْعَسَمُ الْأَكْتِسَابُ وَالْإِعْتِسَامُ الْأَكْتِسَابُ وَالْعَسْمِيُّ

الْكُسُوبُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَسْمِيُّ الْمُصْلِحُ لِلْأُمُورِ وَهُوَ الْمَعْوِجُ أَيْضًا وَالْعَسْمِيُّ الْخُتَاتِلُ وَأَعْسَمَ

غَيْرُهُ أَعْطَاهُ وَالْعَسَمُ الطَّمَعُ وَعَسَمَ يَعْسِمُ عَسَمًا طَمَعٌ وَيُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَعْسِمُ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ

اسْتَسْلَمُوا كَرَاهًا وَلَمْ يُسَالِمُوا * وَهَالِكُهُمْ مِنْكَ إِيَادُهُمْ * كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ

أَيْ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يُغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ * بَرَّ عَضُوضٌ لَيْسَ فِيهَا مَعْسَمٌ *

أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَطْمَعٌ وَمَالِكٌ فِي فَلَانٍ مَعْسَمٌ أَيْ مَطْمَعٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ

* أَمَّ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عَسَمٍ * أَيْ مِنْ مَطْمَعٍ وَيُرْوَى عَسَمٌ بِالشَّيْنِ الْمَجْجَةِ وَقِيلَ الْعَسَمُ

الْمَصْدَرُ وَالْعَسَمُ الْأَسْمُ وَمَا فِي قَدْ حَكَ مَعْسَمٌ أَيْ مَعْمُوزٌ وَيُقَالُ مَا عَسَمْتُ بِمَثَلِهِ أَيْ مَا بَالَتْ بِمَثَلِهِ

وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْسِمُ عَسَمًا رَكِبَ رَأْسَهُ فِي الْحَرْبِ وَاقْتَحَمَ وَرَمَى نَفْسَهُ وَسَطَهَا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ زَادَ

الْجَوْهَرِيُّ رَمَى نَفْسَهُ وَسَطَ الْقَوْمِ فِي حَرْبٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ حَرْبٍ وَالْعَسَمُ الْكَادُونَ عَلَى الْعِيَالِ وَاحِدُهُمْ

عُسُومٌ وَعَاسِمٌ وَعَسَمْتُ عَنْهُ تَعْسِمٌ ذَرَفْتُ وَقِيلَ انْطَبَقَتْ أَجْنَانُهَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَنَقَضَ كَرِيمُ الرَّمْلِ نَاجِ زَجْرَتَهُ * إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ كَرَى اللَّيْلِ تَعْسِمُ

أَيْ تُغَمِّضُ وَقِيلَ تَذْرِفُ وَقَالَ الْآخَرُ

كُنَّا عَالِمِينَ بِالْقَفْرِ الْأَعْظَمِ * تَسْعِينَ كُرًّا كُلَّهُ لَمْ يَعْسِمِ

قوله والعسمي المصلح الخ
ضبط في الأصل بفتح السين
لكن ضبط في التكملة
باسكانها وهي أوثق ومثل
ما فيها في التهذيب وقوله وهو
المعوج أيضا بفتح الواو مخففة
في الأصل والتكملة وفي
القاموس وهو المعوج ضد
بكسر الواو مشددة وحرر
هـ مصححه

أى لم يَطْفُفْ ولم يُنْقَضْ قال المُتَضَلُّ ويقال للابل والغنم والناس إذا جُهِدُوا وعَسَتْهُمْ شدةُ الزمان
قال والعَشمُ الانتقاصُ وجارأعْشَمُ دقيقُ القوائمِ وفلانٌ يَعْشِمُ أى يجتهدُ فى الامر ويعملُ نَفْسَهُ
فيه ويقال ما عَسَمْتُ هذا التوبَ أى لم أجهدْهُ ولم أنْهَكْهُ واعتَسَمْتُه إذا أعطيتْهُ ما يَطْمَعُ منك
والاعتسَامُ أن تَضَعَ الشأوَ بآى الراعى فيُلْقَى الى كُلِّ واحدةٍ ولَدَها والعُشُومُ الناقةُ الكبيرةُ
الاولادِ وبنو عَسامةَ قَبِيلَةٌ وعامَهُمُ موضعٌ وعَسامةُ اسمُ (عسجَم) العَسَجَمَةُ الخَفَّةُ والسرعةُ
(عسطم) عَسْطَمُ النسي خَلَطَهُ (عشم) العَشمُ والعَشمُ الطمعُ قال ساعدة بن جؤبة الهذلى
أَمْ هَلْ تَرَى أَصْلَاتِ الْعَيْشِ نَافِعَةً * أَمْ فِى الْخُلْدِ وَلَا بَالَهُ مِنْ عَشمٍ

قوله وبنو عسامة ضبط
بفتح العين فى الاصل والمحكم
وبضهها فى القاموس وحرر
اه مصححه

وعَشمٌ عَشمًا وعَشمٌ يَيسُ ورجلٌ عَشمَةٌ يَيسُ من الهُزالِ وزعمُ بعةٍ وبأن مِمَّها بدلٌ من بَاءِ عَشمِيةٍ
وشَيْخٌ عَشمٌ وعَجُوزٌ عَشمٌ كَبِيرُهُم يَيسُ وقيل هو الذى تَقَارَبَ خَطُوهُ وانْحَنَى ظَهْرُهُ كَعَشمِيةٍ
والعَشمُ الشَّيْخُ وفى حديثِ المفيرة ان امرأَةً شَكَتْ اليه بَعْلَهَا فقالت فَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَوَاللهِ
مَا دُعُوا لَاعَشمَةٍ مِنَ الْعَشمِ وفى حديثِ عمرانه وَقَفْتُ عَلَيْهِ امرأَةً عَشمَةً بِأَهْدَامٍ لَهَا أَى عَجُوزٌ خَلَّةٌ
يَابِسَةٌ وَالْعَشمَةُ بِالتَّحْرِيكِ النَّابُ الْكَبِيرَةُ وَالْعَشمُ الْخُبْرُ الْيَابِسُ الْفَطْعَةُ مِنْهُ عَشمَةٌ وَعَشمٌ الْخُبْرُ
يَعْشِمُ عَشمًا وَعَشمًا وَمَا يَيسُ وَخَنَزَرٌ وَخَسْبَرٌ عَشمٌ وَعَشمٌ يَيسُ خَنَزَرٌ وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْعَشمَ
فِى بَابِ الْخُبْرِ وَالْعَشمُ وَمِنْ بَابِ الْيَابِسَةِ وَقد مضى وفى الحديث ان بَلَدًا تَنَابَرَدَتْ
عَشمَةٌ أَى يَابِسَةٌ وَهُوَ مِنْ عَشمٍ الْخُبْرُ إِذَا يَابَسَ وَتَكَرَّرَ وَقِيلَ الْعَشمُ الْخُبْرُ الْفَاسِدُ اسْمٌ لِاصْفَةٍ
وَالْعَشمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عَشمٌ وَعَشمٌ وَشَجَرٌ أَعْشمٌ أَصَابَتْهُ الْهَبْوَةُ فَيَيسُ وَأَرْضٌ عَشمَاءُ
بِهَا شَجَرٌ أَعْشمٌ وَنَبْتُ أَعْشمٍ بِالْفُحِّ قَالَ

كَانَ صَوْتُ شَجَرٍ إِذَا جَا * صَوْتُ أَفَاعٍ فِى خَشْيِ أَعْشمَا

ورواه ابن الاعرابى أَعْشمًا وسياق ذكروه والعَشمُومُ ما هاجَ من الذَّبْتُ أَى يَيسُ والعَيشُومُ مَا يَيسُ
مِنْ الْحَمَاضِ الْوَاحِدَةُ عَيشُومَةٌ وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ هُوَ نَبْتُ غَيْرِ الْحَمَاضِ وَهُوَ مِنَ الْخَلَّةِ يُشْبِهُ الشَّدَاءَ
وَالشَّدَاءُ وَالْمَدَامُ وَالْمَصَاخُ الَّذِى يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ غُورَنَاسٌ وَالْعَيشُومُ أَيْضًا نَبْتُ دُقَاقٍ طَوَالُ
يُشْبِهُ الْأَسَلَّ تَتَخَذُهُ مِنَ الْحَصْرِ الْمَصْبُغَةُ الدَّقَاقُ وَقِيلَ ان سَمِيَّتِهِ الرَّهْلُ وَالْعَيشُومُ شَجَرٌ لَهُ صَوْتُ مَعَ
الرِّيحِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ لِلْبَحْنِ بِاللَّيْلِ فِى حَافَتِهِمْ أَرْجُلُ * كَمَا تَنَاحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيشُومُ
وفى الحديث انه صَلَّى فِى مَسْجِدٍ بَعَثَ فِيهِ عَيشُومَةٌ قَالَ هِىَ نَبْتُ دَقِيقٍ طَوِيلٌ مُحَدَّدٌ الْأَطْرَافِ
كَأَنَّ الْأَسَلَّ تَتَخَذُهُ مِنَ الْحَصْرِ الدَّقَاقُ وَيَقَالُ ان ذَلِكَ الْمَسْجِدَ يَقَالُ لَهُ مَسْجِدُ الْعَيشُومَةِ فِيهِ عَيشُومَةٌ

خَضْرَاءُ أَبْدَا فِي الْجَدْبِ وَالْخَصْبِ وَالْيَا زَائِدَةٌ فِي الْحَدِيثِ لَوْ ضَرَبَكَ فُلَانٌ بِأَمْصُوحَةٍ عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَكَ وَيُقَالُ الْعَيْشُومَةُ بِأَلْهَا شَجَرَةٌ ضَخْمَةُ الْأَصْلِ تَنْبُتُ نَبْتَةَ الشَّجَرِ فِيهَا عَيْبٌ دَانَ طَوَالُ كَلَامِهِ السَّعْفُ الصَّغَارُ يُطِيفُ بِأَصْلِهَا وَلَهَا حُبْلَةٌ أَيْ ثَمَرَةٌ فِي أَطْرَافِ عُودِهَا تُشَبِّهُ ثَمَرَ الشَّجَرِ لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ وَقَالَ ابْنُ خَلْفَةَ الْعَيْشُومُ مِنَ الرُّبْلِ وَمِمَّا يُسْتَخْلَفُ وَهُوَ شَبِيهُ الثُّدَا لَا أَنَّهُ أَضْحَمُ وَعَاشِمٌ تَقَابَعُ الْجِ
(عشرم) الْأَزْهَرِيُّ الْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ الشُّهُمُ الْمَاضِي ابْنُ سَيْدِهِ أَسَدُ عَشْرَمٍ كَعَشْرَبٍ وَرَجُلٌ عَشَارُمُ كَعُشَارِبٍ (عصم) الْعَصْمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَنْعُ وَعَصْمَةُ اللَّهِ عَبْدُهُ أَنْ يَعْصِمَهُ مِمَّا يُؤَيِّقُهُ عَصْمَهُ يَعْصِمُهُ عَصْمَانَعٌ وَوَقَّاهُ فِي التَّنْزِيلِ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْأَمْنُ رَحِمَ أَيْ لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى التَّسْبِ أَيْ ذَا عَصْمَةٍ وَذَوُ الْعَصْمَةِ يَكُونُ مَعَهُ وَلَا كَمَا يَكُونُ فَاعِلًا فِي هُنَا قِيلَ أَنْ مَعْنَاهُ لَا مَعْصُومَ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ الْمُسْتَتْنَى هَذَا مِنْ غَيْرِ نَوْعٍ الْأَوَّلُ بَلْ هُوَ مِنْ نَوْعِهِ وَقِيلَ الْأَمْنُ رَحِمَ مُسْتَتْنَى لَيْسَ مِنْ نَوْعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّدِيهِ وَالْأَسْمُ الْعَصْمَةُ قَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ لِأَنَّ الْمَعْصُومَ خِلَافَ الْعَاصِمِ وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ فَكَانَ نَصْبُهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ نَعَالِي مَا أَهَمَّهُ بِهِ مِنْ عِلْمِ الْإِتِّبَاعِ الظَّنِّ قَالَ وَلَوْ جَعَلْتَ عَاصِمًا فِي تَأْوِيلِ الْمَعْصُومِ أَيْ لَا مَعْصُومَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ جَازِئٌ مَنْ قَالَ وَلَا تُنْكِرَنَّ أَنْ يُخْرِجَ الْمَفْعُولُ عَلَى الْفَاعِلِ أَلَا تَرَى قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ مِنْ مَادَادِاقٍ مَعْنَاهُ مَذْفُوقٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَا ذَا عَصْمَةٍ أَيْ لَا مَعْصُومَ وَيَكُونُ الْأَمْنُ رَحِمَ رَفْعًا بَدَلًا مِنْ لَا عَاصِمَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا اخْتَلَفَ مِنَ الْكَلَامِ لَا يَكُونُ الْفَاعِلُ فِي تَأْوِيلِ الْمَفْعُولِ الْأَشَادُ فِي كَلَامِهِمْ وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ وَالْأَوَّلُ عَاصِمٌ وَمَنْ نَصَبُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعُ قَالَ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ الْأَخْفَشُ يَجُوزُ فِي الشَّدْوِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ أَيْ يَمْنَعُنِي مِنَ الْمَاءِ وَالْمَعْنَى مِنْ تَغْرِيقِ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْأَمْنُ رَحِمَ هَذَا اسْتِثْنَاءٌ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمَوْضِعُ مَنْ نَصَبُ الْمَعْنَى لَكِنْ مِنْ رَحِمَ اللَّهُ فَانْهَ مَعْصُومٌ قَالَ وَقَالُوا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَاصِمٌ فِي مَعْنَى مَعْصُومٍ وَيَكُونُ مَعْنَى لَا عَاصِمَ لَا ذَا عَصْمَةٍ وَيَكُونُ مَنْ فِي مَوْضِعٍ رَفْعٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَذَّاقُ مِنَ النَحْوِيِّينَ تَفَقَّهُوا عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ لَا عَاصِمَ مَعْنَى لَا مَانِعَ وَانْهَ فَاعِلٌ لَا مَفْعُولٌ وَإِنْ مَنْ نَصَبُ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ وَاعْتَصَمَ فُلَانٌ بِاللَّهِ إِذَا امْتَنَعَ بِهِ وَالْعَصْمَةُ الْخَفْظُ يُقَالُ عَصَمْتُه فَاغْتَصَمَ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ إِذَا امْتَنَعْتُ بِطَلْعِهِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ وَهَذَا طَعَامٌ يَعْصِمُ أَيْ يَمْنَعُ مِنَ الْجُوعِ وَاعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ امْتَنَعَ وَابْنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنْ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ زَيْنِ رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعَصَمَ أَيْ تَابَى عَلَيْهَا

٢ مما يستدل به على المؤلف كما في القاموس العشرم والعشرم كلاهما بكسر الخاء الشديدا ٥ كتبه مصححه

قوله يخرج المفعول الخ كذا بالأصل والتعذيب والمناسب العكس كما يدل عليه سابق الكلام ولا حقه كتبه مصححه

ولم يجيبها الى ما طلبت قال الازهرى العرب تقول أعصمت بمعنى اعتصمت ومنه قول أوس بن حجر
 فأشرط فيها نفسه وهو معصم • وألقى بأسباب له وتوكل
 أى وهو معصم بالحبة ل الذى دلّاه وفى الحديث من كانت عظمته شهادة أن لا إله الا الله أى
 ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العظمة المنعة والهاصم المانع الحامى والاعتصام الامتناع بالشئ
 أو تعال منه ومنه شعر أبى طالب • نال البناى عظمة للارامل • أى ينفعهم من الضياع والحاجة
 وفى الحديث فقد عصف وامي دماءهم وأموالهم وفى حديث الافك فعصمها الله بالورع وفى
 حديث عمر وعظمة أبنائنا اذا شئنا أى يستعنون به من شدة السنة والجذب وعصم اليه اعتصم به
 وأعصمه هيا له شئ يعصم به وأعصم بالفرس امتسك بعزفه وكذلك البعير اذا امتسك بجبل
 من حباله قال طقيل اذا ما غزال يسقط الروع رجمه • ولم يشهد الهيجا بالوث معصم
 الوث ضعيف ويروى اذا ما غدا وأعصم الرجل لم يثبت على الخيل وأعصمت فلانا اذا هيات له
 فى الرحيل أو الشرج ما يعصم به لئلا يسقط وأعصم اذا تشدد واستمسك بشئ من أن يصرعه
 فرسه أو راحلته قال الجفاف بن حكيم

والتغلبى على الجواد غنية • كذل القروية دائم الأعصام

والعظمة القلادة والجمع عصم وجمع الجمع أعصام وهى العضة أيضا وجمعها أعصام عن كراع وأراه
 على حذف الزائد والجمع الأعصمة قال الليث أعصام الكلاب عذباتها التى فى أعناقها الواحدة
 عظمة ويقال عصام قال لبيد حتى اذا تبس الرماة وأرسلوا • غصفا دواجن قافلا أعصامها
 قال ابن شميل الذئب يمل به وعصيه يسمى العصام بالصاد قال ابن برى قال الجوهري فى جمع
 العظمة القلادة أعصام وقوله ذلك لا يصح لأنه لا يجمع فعلة على أفعال والصواب قول من قال
 ان واحدة عظمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام فتكون شعبة وشيع وأشباع
 قال وقد قيل ان واحدا أعصام عصم مثل عدل وأعدل قال وهذا الاشبه فيه وقيل بل هى جمع
 عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الاول وأعصم الرجل بصاحبه أعصاما اذا
 لزمه وكذلك أخلد به أخلادا وفى التنزيل ولا تمسكوا بعصم الكوافر وجاء ذلك فى حديث
 الحديثية جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة قال ابن عرفة أى يعقدنكاحهن يقال بيده عصمة
 النكاح أى عقدة النكاح قال عروة بن الورد

اذا ملستك عصمة أم وهب • على ما كان من حسن الصدور

قوله وهى العظمة هذا الضبط
 تبع لما فى بعض نسخ الصحاح
 وصرح به المجد ولكن ضبط
 فى الاصل ونسختى المحكم
 والتهديب العظمة بالتحريك
 وكذا قوله الواحدة عظمة
 كتبه معصمه

قال الزجاج أصل العَصْمَةِ الحَبْلُ وكلُّ ما أَمْسَكَ شَيْءاً فَقَدْ عَصَمَهُ تقول إذا كَفَرْتَ فَقَدْ زَالَتِ الْعَصْمَةُ
ويقال للراصِ كَبَّ إذا تَعَصَّمَ بِهِ بِعَيْرٍ مَعْبٍ أَوْ دَابَّةٍ فَأَمْسَكَ بِوَاسِطِ رَحْلِهِ أَوْ بِقَرَبٍ وَسِ سَرَجِهِ
لأنَّ الْبَصَرَ قَدْ أَعَصَمَ فَهُوَ مُعَصِّمٌ وقال ابن المظفر أَعَصَمَ إذا جَلَّأَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَعَصَمَ بِهِ وَقَوْلُهُ
وَأَعْتَصَمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ أَيْ تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ أَيْ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِحَبْلِهِ
وَعَهْدِهِ وَالْأَعَصَمُ الْوَعْلُ وَعَصْمَتُهُ بَيَاضٌ شَبَّهَ زَمْعَةَ الشَّاةِ فِي رَجُلٍ الْوَعْلُ فِي مَوْضِعِ الزَّمْعَةِ مِنَ الشَّاةِ
قال وَيُقَالُ لِلْغُرَابِ أَعَصَمٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَيْضُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي نَعْتِ
الْوَعْلِ أَنَّهُ شَبَّهَ الزَّمْعَةَ تَكُونُ فِي الشَّاةِ مُحَالًا وَأَنَّ أَعَصَمَةَ الْأَوْعَالِ بَيَاضٌ فِي أَذْرُعِهَا لَا فِي أَوْظَفَتِهَا
وَالزَّمْعَةُ أُنْمَاءٌ تَكُونُ فِي الْأَوْظَفَةِ قَالَ وَالَّذِي يُغَيِّرُهُ اللَّيْثُ مِنْ تَفْسِيرِ الْحُرُوفِ أَكْثَرُ مِمَّا يُغَيِّرُهُ
مِنْ صُورِهَا فَكُنْ عَلَى حَدِّ مَنْ تَفْسِيرُهُ كَمَا تَكُونُ عَلَى حَدِّ مَنْ تَصْغِيْفُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعَصَمُ
مِنَ الطُّيَافِ وَالْوَعْلُ الَّذِي فِي ذِرَاعِهِ بَيَاضٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي ذِرَاعَيْهِ بَيَاضٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
الَّذِي بِأَحَدِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ وَالْوَعْلُ عَصَمٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ فَتَنَّاوَلْتُ الْقَوْسَ وَالتَّبْلَ لِأَرْحَى
ظَبْيَةٍ عَصَمَاءَ تَرُدُّهَا قَرْمَنَا وَقَدْ عَصِمَ عَصَمًا وَالْأَسْمُ الْعَصْمَةُ وَالْعَصْمَاءُ مِنَ الْمُعَرَّبِ الْبَيْضَاءُ الْيَدَيْنِ
أَوِ الْيَدُ وَسَائِرُهَا أَسْوَدًا وَأَجْرٌ وَغُرَابٌ أَعَصَمٌ فِي أَحَدِي جَنَاحَيْهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
أَحَدِي رَجْلَيْهِ بَيْضَاءُ وَقِيلَ هُوَ الْأَيْضُ وَالْغُرَابُ الْأَعَصَمُ الَّذِي فِي جَنَاحِهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءُ لِأَنَّ
جَنَاحَ الطَّائِرِ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ وَيُقَالُ هَذَا كَقَوْلِهِمُ الْآبَاقُ الْعَقُوقُ وَيَبْيُضُ الْآتُوقُ لِكُلِّ شَيْءٍ يُعْزُوجُودُ
وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ كَالْغُرَابِ الْأَعَصَمِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغُرَابُ الْأَعَصَمُ قَالَ الَّذِي
أَحَدِي رَجْلَيْهِ بَيْضَاءُ يَقُولُ أَنَّهُمْ عَزِيزَةٌ لَا تَوْجَدُ كَمَا لَا تَوْجَدُ الْغُرَابُ الْأَعَصَمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ
النِّسَاءُ الْمُخْتَلَاتِ الْمُتَبَرِّجَاتِ فَقَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ الْأَمْثَلُ الْغُرَابِ الْأَعَصَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هُوَ الْأَيْضُ الْجَنَاحَيْنِ وَقِيلَ الْإَيْضُ الرَّجْلَيْنِ أَرَادَ قَوْلَهُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغُرَابُ الْأَعَصَمُ هُوَ الْإَيْضُ الْيَدَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَعْلِ عَصَمٌ وَالْأَيْضُ مِنْهُنَّ عَصَمَاءُ
وَالَّذِي كَرَأَعَصَمٌ لِبَيَاضٍ فِي أَيْدِيهَا قَالَ وَهَذَا الْوَصْفُ فِي الْغُرَابِ عَزِيزٌ لَا يَكَادُ يَوْجَدُ وَأَنَّ أَرْجُلَهَا حُمْرٌ
قَالَ وَأَمَّا هَذَا الْإَيْضُ الْبَطْنُ وَالظُّهْرُ فَهُوَ الْبَقْعُ وَذَلِكَ كَثِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَائِشَةُ فِي النِّسَاءِ
كَالْغُرَابِ الْأَعَصَمِ فِي الْغُرَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُ الْعَصْمَةِ الْبَيَاضُ يَكُونُ فِي يَدَيِ الْفَرَسِ وَالطَّيِّ
وَالْوَعْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ قَتَيْبَةَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ
الْأَمْثَلُ الْغُرَابِ الْأَعَصَمِ فَمَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ اضْطَرَبَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْأَعَصَمَ

هو الأبيض اليدين ثم قال بعدد وهذا الوصف في الغريبان عزير لا يكاد يوجد وإنما أرجلها
 جرد كرمرة اليدين ورمرة الأرجل قال الازهرى وقد جاء هذا الحرف مفسرا في خبر آخر رواه
 عن خزيمه قال يتناحرن مع عمرو بن العاص فعذل وعد لنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا نحن بغريبان
 وفيه غراب أعصم أحر المتقارو الرجلين فقال عمرو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
 الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغريبان قال الازهرى فقد بان في هذا الحديث أن
 معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا مثل الغراب الأعصم انه أراد أحر الرجلين لقائه في الغريبان
 لان أكثر الغريبان السود والبقع وروى عن ابن شميل انه قال الغراب الأعصم الأبيض الجناحين
 والصواب ما جاء في الحديث المفسر قال والعرب تجعل البياض حرة فيقولون للمرأة البيضاء
 اللون حرة ولذلك قيل للأعاجم حرة لعلية البياض على ألوانهم وأما العصمة فهي البياض بذراع
 الغزال والوعيل يقال أعصم بين العصم والاسم العصمة قال ابن الاغرابي العصمة من ذوات
 الظلف في اليدين ومن الغراب في الساقين وقد تكون العصمة في الخيل قال غيلان الربيعي
 قد خلقت عصمتها بالطباء * من شدة الرخص وخلج النساء

أراد وضع عصمتها قال أبو عبيدة في العصمة في الخيل قال اذا كان البياض بيديه دون رجليه فهو
 أعصم فاذا كان باحدى يديه دون الاخرى قل أو أكثر قيل أعصم اليمنى أو اليسرى وقال ابن شميل
 الأعصم الذي يصيب البياض احدى يديه فوق الرشح وقال الاصمعي اذا ابيضت اليد فهو وأعصم
 وقال ابن المظفر العصمة بياض في الرشح واذا كان باحدى يدي الفرس بياض قل أو أكثر فهو وأعصم
 اليمنى أو اليسرى وان كان بيديه جميعا فهو وأعصم اليسدين الا ان يكون بوجهه وضع فهو وجعل
 ذهب عنه العصم وان كان بوجهه وضع وباحدى يديه بياض فهو أعصم لا يقع عليه وضع
 الوجه اسم التعجيل اذا كان البياض بيد واحدة والعصم العرق قال الازهرى قال ابن المظفر
 العصم الصدأ من العرق والهنا والدرن والوشح والبول اذا يس على نخلة الناقة حتى يبنى
 كالطريق خثورة وانشد وأضحى عن مواسمهم قتيلا * بلبته سرائح كالعصم
 والعصم الورق قال

رعت بين ذى سفة الى حش حقة * من الرذل حتى طار عنها عصمها

والعصم والعصم والعصم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب وغيرهما قال ابن برى
 شاهده قول الشاعر كساهن الهواجر كل يوم * رجيعا بالغاب كالعصم

والرجيع العرق وقال لبيد
بخطيرة توفي الجدي بل سريحة * مثل المشوف فنانة بعصم
وقال ابن بري العصم أيضا ورق الشجر قال الفرزدق

تعلقت من شهاب شهب عصمها * بهوج الشبا مستفلكات الجامع
شهاب شجرة يضاء من الجذب والشبا الشوك ومستفلكات مستديرات والجامع أصول الشوك
وقالت امرأة من العرب لجارتها أعطيني عصم حنان أي ما ملئت منه بعدما اختصبت به وأنشد
الاصمعي
بصرة للبيس اصفرار الورس * من عرق النضج عصم الدرس
أثر الخضاب في أثر الجرب والعصم أثر كل شيء من ورس أو زعفران أو نحوه وعصم بعصم عصما
اكتسب وعصام النحل شكله قال الليث عصاما النحل شكله وقيد الذي يشد في طرف العارضين
في أعلاهما وقال الأزهرى عصاما النحل كعصامي المزاينة والعصام رباط القرية وسيرها الذي
تحمل به قال الشاعر قبل هو لا مري القيس وقيل لتأبط شرأوه والعصم

وقرية أقوام جعلت عصامها * على كاهل مني ذلول مرحل
وعصام القرية والدلو والاداة جبل تشد به وعصم القرية وأعصمها جعل لها عصاما وأعصمها
شد ها بالعصام وكل شيء عصم به شيء عصام والجمع أعصمة وعصم وحكي أبو زيد في جمع العصام عصام
فهو على هذا من باب دلاصر وهجان قال الأزهرى والمحفوظ من العرب في عصم المزاينة الحبال
التي تنشب في ثوب الروايا ونشدتها إذا عكمت على ظهر البعير ثم يروى عليها بالرواء الواحد
عصام وأما الو كاهن الشريط الدقيق أو السير الوثيق يوكى به قدم القرية والمزاينة وهذا
كله صحيح لا ريب فيه وقال الليث كل جبل يعصم به شيء فهو وعصامه وفي الحديث
فاذا جد بني عامر بجمل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء أراد أن خصب بلاده
قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول
قبيلة في الدهناء انهم مقيد الجمل أي يكون فيها كالمقيد لا ينزع إلى غيرها من البلاد وعصام
الوعاء عروته التي يعلق بها وعصام المزاينة طريقة طرفها قال الليث العصم طرائق طرف المزاينة
عند الكلية والواحد عصام قال الأزهرى وهذا من أعاليط الليث وغدده والعصام بالضاد المجهمة
عصيب البعير وهو ذنبه العظم لا الهلب وسيد كرو هو لغتان بالصاد والصاد وقال ابن سيده عصام
الذئب مستدق طرفه والمعصم موضع السوار من اليد قال

فاليوم عندك دله أو حديثها * وعد الغيرك كنهها والمعصم

وربما جعلوا المعصم اليدوهما معصمان ومنه أيضا قول الأعشى

فَأَرَدْتُ كَفَّافِي الْخِصَا • بِوَمَعَصْمَامِلِ الْجِبَارَةِ

والعيصوم الكثير الأكل الذي كروا الاتي فيه سواء قال • أَرَجَدَرَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ • ويروى عَيْصُومٌ بِالضَّادِ الْمَجْهُةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَيْصُومُ مِنَ النَّسَاءِ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ الطَّوِيلَةُ النَّوْمِ الْمُتَدَمِّمَةُ إِذَا اتَّبَعَتْهُ رَجُلٌ عَيْصُومٌ وَعَيْصَامٌ إِذَا كَانَ أَكُولًا وَالْعُصُومُ بِالضَّادِ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ وَيُرْوَى عَنْ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ الْعِصَامُ الْكَمَلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَدْ اعْتَصَمَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا كَتَمَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ رَأْيَهُ فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْهُ فَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ وَقَوْلُهُمْ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ هُوَ اسْمُ حَاجِبِ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَهُوَ عِصَامُ بْنُ شَهْرٍ الْجَرْمِيُّ وَفِي الْمَثَلِ كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا يُرِيدُونَ بِقَوْلِهِ

نَقُصُّ عِصَامَ سَوَدَتْ عِصَامًا • وَصَيَّرْتُهُ مَلَكًا عِصَامًا • وَعَلَّمْتُهُ الْكُرَّ وَالْأَفْدَامَا

وَفِي تَرْجُمَةِ عَصَبٍ يُرْوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ يَدْرِي عَلَى فَرَسٍ أَتَى وَقَدْ عَصَمَ نَبِيَّهُ الْغُبَارُ أَيْ لَزِقَ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَاطِمًا مِنَ الْمُحَدِّثِ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عَصَبٍ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَقَّبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ تَحَرُّجِهِمَا يُقَالُ شَرِبَ لَازِبًا وَلَا زِمَ وَسَبَدَ رَأْسَهُ وَسَدَدَهُ وَالْعَوَاصِمُ بِالْأَدِ وَقَصَبَتِ الْأَطَاكِيَّةُ وَقَدْ سَمَوْا عَصِمَةً وَعَصِيمَةً وَعَاصِمًا وَعَصِيمًا وَمَعْصُومًا وَعِصَامًا وَعَصِمَةً اسْمُ امْرَأَةٍ أَنْشَدَ نَعْلَبُ أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عِصْمَ كَيْفَ خَفِيفَتِي • إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبِيهِ الْجَمَادِخُ وَأَبُو عَاصِمٍ كُنْيَةُ السَّوَيْقِ (عِصْمَ) الْعِصْمُ فِي الْقَوَاسِمِ الْمُخْجِسُ وَهُوَ مُقْبِضُ الْقَوَاسِمِ وَالْعِصْمُ وَالْمُخْجِسُ وَالْمُقْبِضُ كُلُّهُ بَعْضُهُ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ عِصَامٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

زَادَ صَيِّبَاهَا عَلَى الْقَامِ • وَعِصْمَاهَا زَادَ عَلَى الْعِصَامِ

وَالْعِصْمُ خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ تَذْرِي بِهَا الْخِطَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعِصْمُ الْحِفْرَةُ الَّتِي يُذْرِي بِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعِصْمُ أَصَابِعُ الْمَذْرِيِّ وَالْعِصْمُ الْقِدَانُ لَوْحُهُ الْعَرِيضُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَشُقُّ الْأَرْضَ وَالْجَمْعُ أَعْصِمَةٌ وَعِصْمٌ كِلَاهُمَا نَادِرٌ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْعِصْمَ الَّذِي هُوَ الْخَشَبَةُ وَعِصْمٌ الْقِدَانُ عَلَى عِصَامٍ كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ عِصْمَ الْقَوَاسِمِ ثُمَّ كَسَرُوا عِصَامًا عَلَى أَعْصِمَةٍ وَعِصْمٌ كَمَا كَسَرُوا مِثْلًا عَلَى أَمْثَلَةٍ وَمِثْلُ وَالطَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الضَّادَ وَقَالَ نَعْلَبُ الْعِصْمُ شَيْءٌ مِنَ الْفَحْشِ وَلَمْ يَبَيِّنْ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ الطَّرِمَّاحِ وَلَمْ يَنْشُدِ الْبَيْتَ وَالْعِصْمُ عَسِيبُ الْفَرَسِ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَهِيَ الْعُكُوءُ وَالْعِصَامُ عَسِيبُ الْبَعِيرِ وَهُوَ ذَنْبُهُ الْعِظَامُ

لا الهلب والجمع القليل أعظمه والجمع عظم قال الجوهرى والعظم عسيب البعير والعظم خط
 في الجبل يخالف سائر لونه وقول الشاعر * رب عظم رأيت في وسط ظهر * قال الضمير البقعة
 من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال وقوله رب عظم أراد أنه رأى عودا في ذلك الموضع فقطعه
 وعمل به قوسا والعصوم الناقة الصلبة في بدنها القوية على السقر والعصوم بالصاد المهملة الكثيرة
 الاكل وامرأة عيصوم كثيرة الاشكل عن كراع قال * ارجد رأس شجة عيصوم * والصاد
 أعلى قال أبو منصور هذا تصغير قبج والصواب العيصوم بالصاد كذلك رواه أبو العباس
 أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي وقال في موضع آخر هي العصوم للمرأة إذا كثرت أكلها وانما قيل
 لها عصوم وعيصوم لان كثرة أكلها يعضها من الهزال ويقومها والله أعلم (عظم) ابن الأعرابي
 العظم الصوف المنفوش والعظم الهلكى واحد عظيم وعظيم (عظم) من صفات الله عز
 وجل العلى العظيم ويسبح العبد ربه في ذل سجدان ربي العظيم العظيم الذى جاوز قدره وجل
 عن حدود العقول حتى لا تتصور الا حاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر
 الطول والعرض والعمق والله تعالى جل عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أما الركون
 فعظم وافية الرب أى اجعلوه في أنفسكم ذاعظمة وعظمة الله سبحانه لا تكيف ولا تتحد ولا تغنى
 بشئ ويجب على العباد أن يعلموا أنه عظيم كما وصف نفسه وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد
 قال الليث العظمة التعظم والنخوة والزهو قال الأزهرى ولا توصف عظمة الله بما وصفها به
 الليث واذا وصف العبد بالعظمة فهو ذم لان العظمة في الحقيقة لله عز وجل وأما عظمة العبد
 فكبره المذموم وتجبى وفي الحديث من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم
 في النفس هو الكبر والزهو والنخوة والعظمة والعظموت الكبر وعظمة اللسان ما عظم منه وعظمت
 فوق العكدة وعكده أصله والعظم خلاف الصغر عظم يعظم عظما وعظامة كبر وهو عظيم وعظام
 وعظم الأمر كبره وأعظمه وأنت عظمه رآه عظيم لا وعظامة عظم عليه وأمر لا يتعظمه شئ
 لا يعظم بالاضافة اليه وسئل لا يتعظمه شئ كذلك وأصا بنا مطر لا يتعظمه شئ أى لا يعظم عنده
 شئ وفي الحديث قال الله تعالى لا يتعظمنى ذنب أن أغفره أى لا يعظم على وعندي وأعظمى
 ما قلت لى أى هاتنى وعظم على ويقال ما يعظمنى أن أفعل ذلك أى ما يهوانى وأعظم الأمر فهو
 معظم صار عظيم أو رماه بمعظم أى بعظيم واستعظمت الأمر إذا أنه كثرته ويقال لا يتعظمى
 ما أثبت اليك من عظيم النبل والعطية وسمعت خبرا فاعظمته ووصف الله عذاب النار فقال

عَذَابٌ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا وَصَفَ كَيْدَ النِّسَاءِ فَقَالَ إِنَّ كَيْدَ كُنْ عَظِيمٌ وَرَجُلٌ عَظِيمٌ
فِي الْمَجْدِ وَالرَّأْيِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ تَعَظَّمَ وَاسْتَعَظَّمَ وَلَقَدْ لَانَ عَظْمُهُ عِنْدَ النَّاسِ أَيْ حُرْمَةُ يُعَظَّمُ لَهَا وَلَهُ
مَعَاضِمُ مِثْلُهُ وَقَالَ مُرْقِشٌ * وَالْحَالُ لَهُ مَعَاضِمٌ وَحُرْمٌ وَأَنَّهُ لَعَظِيمُ الْمَعَاضِمِ أَيْ عَظِيمُ الْحُرْمَةِ وَيُقَالُ
تَعَظَّمَنِي الْأَمْرُ وَتَعَاضَمْتُهُ إِذَا اسْتَعَظَمْتُهُ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ وَتَهَيَّبْتُهُ وَاسْتَعَظَمْتُ تَعَظَّمْتُ
وَتَكَبَّرْتُ وَالْأَسْمُ الْعُظْمُ وَهُوَ الَّذِي وَسَطُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَظُمَ الْأَمْرُ وَعَظُمَ مَعَهُ وَجَافَ فِي عَظْمِ
النَّاسِ وَعَظُمَ هَسَمٌ أَيْ فِي مَعْظَمِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظُمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
أَيْ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْهُمْ وَاسْتَعَظَمْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُهُ عَظْمُهُ وَعَظْمَةُ الذَّرَاعِ مُسْتَغْلَظُهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ
الْعَظْمَةُ مِنَ السَّاعِدِ مَا بِلَى الْمِرْفَقِ الَّذِي فِيهِ الْعِظْلَةُ قَالَ وَالسَّاعِدُ دَنُصْفَانِ فَنُصْفُ عَظْمَةٍ وَنُصْفُ
أَسَلَةٍ قَالَهُ عَظْمَةُ مَا بِلَى الْمِرْفَقِ مِنْ مُسْتَغْلَظِ الذَّرَاعِ وَفِيهِ الْعِظْلَةُ وَالْأَسَلَةُ مَا بِلَى الْكَفِّ وَالْعَظْمَةُ
وَالْعِظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْأَعْظَامَةُ وَالْعَظِيمَةُ تَوْبُ تَعَظُّمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتُهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ
الْعَظْمَةُ شَيْءٌ تَعَظَّمُ بِهِ الْمَرْأَةُ رَدُّهَا مِنْ مِرْفَقَةٍ وَغَيْرِهَا وَهَذَا فِي كَلَامِ ابْنِ أَسَدٍ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ
الْعِظَامَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَوْلُهُ

قوله والخال الخ صدره كافي
التكملة
فمن أخوالك عمرك والـ
خال كسبه مصححه

وَأَنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ • وَالْأَفَانِي لَا إِخَالَاتَ نَاجِيَا

أَرَادَ مِنْ أَمْرِ ذِي دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ وَالْعَظِيمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ قَصَبِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمْعُ أَعْظُمٌ وَعِظَامٌ
وَعِظَامَةُ الْهَامِ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ كَالْفِعَالَةِ قَالَ

وَيْلٌ لِبُعْرَانَ أَبِي نَعْلَمَةٍ • مِنْكَ وَمِنْ شَفَرَتِكَ الْهُدَامَةُ

إِذَا ابْتَرَكْتَ شَفَرَتَ قَامَةٍ • ثُمَّ تَرْتِ الْقَرْتُ وَالْعِظَامَةُ

وَقِيلَ الْعِظَامَةُ وَاحِدُ الْعِظَامِ وَمِنْهُ الْفِعَالَةُ وَالذِّكْرَةُ وَالْمَجَارَةُ وَالنَّهَادَةُ جَمْعُ الْقَدِّ وَالْجَمَالَةُ جَمْعُ الْجَمَلِ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَالَتْ صُفْرُهَا جَمْعُ جَمَالَةٍ وَجَمَالٌ وَعَظْمُ الشَّاةِ قَطْعُهَا عِظَامًا وَعَظْمُهُ عِظَامًا
ضَرَبَ عِظَامَهُ وَعَظْمُ الْكَلْبِ عِظَامًا وَأَعْظَمُ أَيَّاهُ أَطْعَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ نَحْلَقُنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا
الْعِظَامَ لَحْمًا وَيُقْرَأُ فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّوْحِيدُ وَالْجَمْعُ هُنَا جَائِزٌ لِأَنَّهُ يُعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ
ذُو عِظَامٍ فَإِذَا وَحِدٌ فَلَا يَبْدُلُ عَلَى الْجَمْعِ وَلَاحِظٌ مَعَهُ اللَّحْمُ وَلَقَطْنَاهُ لَفْظُ الْوَاحِدِ وَتَدْبِيرُ الْجَمْعِ مِنَ التَّوْحِيدِ
إِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ دَلِيلٌ عَلَى الْجَمْعِ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا قَالَ الرَّابِزُ • فِي خَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ تَجَيَّنَا
يُرِيدُ فِي خُلُوقِكُمْ عِظَامٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَالِمَنْ يَحْيِي الْعِظَامَ هِيَ رَمِيمٌ قَالَ الْعِظَامُ وَهِيَ جَمْعٌ ثُمَّ قَالَ
رَمِيمٌ قَوْحَدْرَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْعِظَامَ وَإِنْ كَانَتْ جَمْعًا فَبِنَاءُهَا بِنَاءُ الْوَاحِدِ لِأَنَّهَا عَلَى بِنَاءِ جَدَارٍ

وكتاب وجراب وما أشبهها فوحدت للفظ قال الشاعر

يا عمر وجير انكم يا كرم * فالقلب لآله ولا صابر

والجيران جمع والبا كرهت للواحد وجاز ذلك لان الجيران لم يبن بناء الجمع وهو على بناء عرفان
وسرحان وما أشبهه والقول الثاني أن الرميم فعيل بمعنى مرموم وذلك أن الابل ترم العظام أي
تقضمها وتاكلها فهي رمة ومرمومة ورميم ويجوز أن يكون رميم من رم العظم اذا بلى يرم فهو
رام ورميم أي بال وعظم وضاح لعبة لهم يطرحون بالليل قطعة عظم فن اصابه فقد غلب
أصحابه فيقولون عظيم وضاح ضحى الليلة * لا تضمن بعد هلمن ليلة

وفي الحديث يئنا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مرم عليه يهودى فقال له لتقتلن
صناديد هذه القرية هي اللعبة المذكرة وكانوا اذا اصابه واحد منهم غلب أصحابه وكانوا اذا غلب
واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذى يجذونه فيه الى الموضع الذى
رموا به منه وعظم الفدان لوحه العريض الذى فى رأسه الحديد التى تشق بها الأرض والضا داعة
والعظم خشب الرحل بلا أنساع ولا أداة وهو عظم الرحل وقواهم فى التعجب عظم البطن بطنك
وعظم البطن بطنك بخفيف الظا وعظم البطن بطنك بسكون الظا وينقلون صمما الى العين
بمعنى عظم وانما يكون النقل فيما يكون مدحا أو ذما وكل ما حسن أن يكون على مذهب
نم وبئس صم تحقيقه وذهل حركة وسطه الى أوله وما لم يحسن لم يتقل وان جاز تحقيقه تقول
حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك ولا يجوز أن تقول قد
حسن وجهك لانه لا يصلح فيه نم ويجوز أن يتحققه فتقول قد حسن وجهك فحسن عليه
واعظم الأمر وعظمه نخمة والتعظيم التجميل والعظمة والمعظمة النازلة الشديدة
والهامة اذا عضلت والعظمة الكبرياء وذو عظم عرض من أعراض خبير فيه عيون جارية
وتفعل عامرة وعظام القوم سلاطهم وذو شرفهم وعظم الشئ ومعظمه جله وأكثره
وعظم الشئ أكبره وفي الحديث انه كان يحدث ليلة عن بنى اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم
صلاة كانه أراد لا يقوم الا الى القرية ومنه الحديث فاستدوا عظم ذلك الى ابن الدخشم أي
معظمه وفي حديث رقيقة انظر وارجل أطول الأعظام أي عظاما بالغا والفعال من أبنية المبالغة
وأبلغ منه فعال بالتشديد (عظم) العظم عصاره بعض الشجر قال الازهرى عصاره شجر لونه
كالنيل أخضر الى الكدرة والعظم صبيغ أحر وقيل هو الوسمه قال أبو حنيفة العظم شجرة من

الرَّبَّةُ تَنْبُتُ أَخِيرًا وَتَدُومُ خُضْرَتُهَا قَالَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعَظْلِمَ هُوَ الْوَسْمَةُ الَّتِي كَرُّ قَالَ وَبَلَغَنِي هَذَا فِي خَبَرٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْخَضَابُ الْأَسْوَدَ فَقَالَ وَمَا بِأَسْوَدَ نَازَا أَخْضَبُ بِالْعَظْلِمِ وَقَالَ مَرَّةً أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ قَالَ الْعَظْلِمَةُ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ نَحْوِ الذَّرَاعِ وَلَهَا فُرُوعٌ فِي أَطْرَافِهَا كَنُورِ الْكَزْبَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ عَجْرَاءُ وَلَيْلٌ عَظْلِمٌ مُظْلِمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَيْلٌ عَظْلِمٌ عَرَضَتْ نَفْسِي • وَكُنْتُ مُشِيرًا رَحْبَ الذَّرَاعِ

(عقهم) الْعُقَاهِمُ الْقَوِيَّةُ الْجِلْدَةُ مِنَ النَّوْقِ وَعَدُوٌّ عُنَاهِمُ شَدِيدٌ قَالَ غِيلَانُ يَصِفُ أَوَّلَ شَبَابِهِ وَقُوَّتَهُ يَنْظُرُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِهِ • مِنْ عُنْفُوَانٍ جَرِيهِ الْعُنَاهِمِ وَعُنَاهِمُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ قَالَ وَالْعُنَاهِمُ مَنْ جَعَلَ الْجَمَاعَةَ عُنَاهِمُ فَإِنَّهُ جَعَلَ الْمَدَّةَ فِي آخِرِهَا مَكَانَ الْأَلْفِ الَّتِي أَلْفَاهَا مِنْ وَسْطِهَا وَقَالَ شَمْرُ عُنْفُوَانٍ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ عُنَاهُمُ وَسَيَلُ عُنَاهِمُ أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ الْفَرَاءُ عَيْشُ عُنَاهِمُ أَيْ مُخَصَّبُ أَبُو زَيْدٍ عَيْشُ عُنَاهِمُ أَيْ وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ الدُّغْنِيُّ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَرَاهِمُ الْعُرَاهِمُ التَّارُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ • وَقَصَبًا عُنَاهُمَا عَرَاهُمَا • (عقم) الْعَقْمُ وَالْعُقْمُ بِالنَّخِ وَالضَّمُّ هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ عَقِمَتْ الرَّحِمُ عَقْمًا وَعُقِمَتْ عُقْمًا وَعَقْمًا وَعَقْمًا أَوْ عَقَمَهَا اللَّهُ يَعْقِمُهَا عَقْمًا وَرَحِمٌ عَقِيمٌ وَعَقِيمَةٌ مَعْقُومَةٌ وَالْجَمْعُ عَقَائِمٌ وَعَقْمٌ وَمَا كَانَتْ عَقِيمًا وَقَدْ عَقِمَتْ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَعَقِمَتْ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ فَهِيَ عَقِيمٌ وَعَقْرَتْ بِنَخِ الْعَيْنِ وَضَمَّ الْقَافِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةً عَقِيمًا بَغِيرَهَا لَا تَلِدُ مِنْ نِسْوَةِ عَقَائِمٍ وَزَادَ اللَّحْيَانِي مِنْ نِسْوَةِ عَقْمٍ قَالَ أَبُو دَهْلِبٍ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَزْرَقِ الْخَزَوِيَّ وَقِيلَ هُوَ لِلْعَزِيزِ اللَّيْثِيِّ

نَزَرَ الْكَلَامَ مِنَ الْحَيَاءِ تَحَالَهُ • نَحْمًا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سَقَمٌ

مُتَهَلِّلٌ بِسَعْمٍ بِلَا مُتَبَاعِدٍ • سَيَانٌ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْعَدَمُ

عُقْمُ النِّسَاءِ قُلْنَ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ • إِنْ النِّسَاءُ بَعَثَلَهُ عَقْمٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْقَصِيحُ عَقِمَ اللَّهُ رَحِمَهَا وَعُقِمَتْ الْمَرَاةُ وَمَنْ قَالَ عَقِمَتْ أَوْ عَقِمَتْ قَالَ أَعْقَمَهَا اللَّهُ وَعَقِمَهَا مِثْلُ أَحْرَثَتْهُ وَحَرَّتْهُ وَأَنْشَدَنِي الْقُصَمُ الْمَصْدَرُ لِلْمُجَلِّ السَّعْدِيُّ

• عَقِمَتْ فَنَاعِمٌ نَبَتْهُ الْعُقْمُ • وَفِي الْحَدِيثِ سَوْدَاءُ وَلَوْ دَخِرَ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمَرَاةُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ وَفِي كَلَامِ الْحَاضِرَةِ الرِّجَالُ عِنْدَهُ بَكْمٌ وَالنِّسَاءُ عِنْدَهُ عَقْمٌ وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ مَعْقُومَةُ الرَّحِمِ كَأَنَّهُمْ اسْتَدَوْدَتْهَا وَيُقَالُ عَقِمَتْ الْمَرَاةُ تَعْقِمُ عَقْمًا وَعَقِمَتْ

تَعْقُمُ عَقْمًا وَتَعْقُمُ عَقْمًا وَأَعْقَمَ اللَّهُ رَحْمَةً فَاعْقَمَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعْلَهُ وَرَحِمَ مَعْقُومَهُ أَيْ
مَسْدُودَةً لَا تَلِدُ وَمَصْدَرُهُ الْعَقْمُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَشِيِّ

تَلَوِي بِهَذَا خَصَابٍ كُلِّهَا خَطَرَتْ * عَنْ فَرْجٍ سَعْقُومَةٍ لَمْ تَتَّبِعْ رَبْعًا
وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ لَا يُؤَلِّدُهُ وَالْجَمْعُ عَقَمَاءُ وَعَقَامٌ وَعَقَمَى وَامْرَأَةٌ عَقَامٌ وَرَجُلٌ عَقَامٌ إِذَا كَانَا سَيِّئِي
الْخُلُقِ وَمَا كَانَ عَقَامًا وَقَدْ عَقِمَ تَخْلُقُهُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوًى * وَذُو هِمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعٌ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْعَقِيمِ مَنْ سُوِيَ الْخَالِقِ عَقِمَتْ وَالذَّيَا عَقِيمٌ أَيْ لَا تَزْدُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَوْمٌ عَقِيمٌ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقْلُ عَقْلَانُ فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا
فَعَقِيمٌ وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُتَمِّرٌ فَالْعَقِيمُ هَهُنَا الَّذِي لَا يَتَّبِعُ وَلَا يَرُدُّ خَيْرًا عَلَى الْمَثَلِ وَالرَّيْحُ
الْعَقِيمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ هِيَ الدُّبُورُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي عَادٍ إِذَا رَأَسْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ
الرَّيْحُ الْعَقِيمُ الَّتِي لَا يَكُونُ مَعَهَا الْقَحْ أَيْ لَا تَأْتِي بِعَطْرِ أَعْنَاهُ رِيحُ الْإِهْلَاكِ وَقِيلَ هِيَ لَا تُنْقِشُ الشَّجَرَ
وَلَا تُنْشِي شُجْبًا وَلَا تَحْمِلُ مَطَرًا عَادِلًا وَابِهَا ضِدُّهَا وَهُوَ قَوْلُهُمْ رِيحٌ لَا قَحْ أَيْ أَنَّهُ تُنْقِشُ الشَّجَرَ وَتُنْشِي
الشُّجْبَ وَجَاؤُهَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَلَهُ تَطَائُرٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ الْمَلَأْتُ عَقِيمًا لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ لِأَنَّ
الْأَبَّ يَقْتُلُ ابْنَهُ عَلَى الْمَلَأِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَعَمَّهُ فِي ذَلِكَ وَالْعَقْمُ الْقَطْعُ
وَمِنْهُ قِيلَ الْمَلَأْتُ عَقِيمًا لِأَنَّهُ تَقَطَّعَ فِيهِ الْأَرْحَامُ بِالْقَتْلِ وَالْعُقُوقِ وَفِي الْحَدِيثِ الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي
يُقَتَّلُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ يَرِيدُ أَنَّهُ تَقَطَّعَ الصَّلَةُ وَالْمَعْرُوفُ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَحَرْبُ عَقَامٍ وَعُقَامٌ وَعَقِيمٌ شَدِيدَةٌ لَا يَلْوِي فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ كَثُرَ فِيهَا
الْقَتْلُ وَتَبَيَّنَ النِّسَاءُ أَيَا مَيَّ وَيَوْمَ عَقِيمٍ وَعُقَامٌ وَعُقَامٌ كَذَلِكَ وَدَاءُ عَقَامٍ وَعُقَامٌ لَا يَبْرَأُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ
قَالَتْ لَيْلَى

سَفَاهَا مِنْ الدَّاءِ الْعُقَامُ الَّذِي بَهَا * غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاءَ سَقَاهَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعُقَامُ الدَّاءُ الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّ الْمُسْمُوعَ هُوَ الْفَحْخُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ فَلَانُ ذُو عَقَمِيَّاتٍ إِذَا كَانَ يَلْوِي بِجَنَاحِهِ وَالْعُقَامُ اسْمُ حَيَّةٍ تَسْكُنُ الْجُبْنَ وَيُقَالُ إِنَّ الْأَسْوَدَ مِنْ
الْحَيَّاتِ يَأْتِي شَطَّ الْجَبْرِ فَيَضْرِبُ فَتَخْرُجُ إِلَيْهِ الْعُقَامُ فَيَتَلَاوِيَانِ ثُمَّ يَقْتَرِفَانِ فَيَذْهَبُ هَذَا فِي الْبَرِّ
وَيَرْجِعُ الْعُقَامُ إِلَى الْجَبْرِ وَنَاقَةُ عَنَامٍ يَأْزِلُ شَدِيدَةً وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنْ أَجْدَى أَظْلَاهَا وَمَرَّتْ * لَمَنَّا بِهَا عَقَامٌ خَنْشَلِيلُ

قوله لمنهلهما كذا في الأصل
تبعاً للمعكم والذي في مادة
جلى منه لمنهلهما بالباء وحرد
أه معجمه

أَجْدَى مِنْ جَدِيَةِ الدَّمِّ وَالْمَعْقَمِ فَقَرَّبَ الْقَرِيدَةَ وَالْعَجَبُ فِي مَوْثِرِ الصُّلْبِ قَالَ خُفَّافٌ

وَحَيْلٌ تَنَادَى لَا هَوَادَةَ يَنْهَا * شَهْنَتْ بِدُلُوكَ الْمَعْقَمِ مَحْنَقِ

أَيُّ لَيْسَ بِرَهْلٍ وَالْإِعْتِقَامُ الدُّخُولُ فِي الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَأَنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ لِلْخَلْقِ قَالَ فَيُخَرُّ الْمُسْلِمُونَ مُجْبُودًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَتُعْقَمُ أَسْـلَابُ الْمُنَافِقِينَ وَقِيلَ الْمُسْرِكِينَ فَلَا يَسْجُدُونَ أَيْ تَيْبَسُ مَفَاصِلُهُمْ وَتَصِيرُ مَشْدُودَةٌ قَتْبَى أَسْـلَابِهِمْ طَبَقًا وَاحِدًا أَيْ تُعْقَدُ وَيَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ السَّجُودَ وَيُقَالُ عُقِمَتْ مَفَاصِلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ إِذَا بَيَسَتْ وَالْمَعْقَمُ الْمَفَاصِلُ وَالْمَعْقَمُ مِنَ الْخَيْلِ الْمَفَاصِلُ وَاحِدُهَا مَعْقَمٌ فَالرُّشْعُ عِنْدَ الْخَافِرِ مَعْقَمٌ وَالرُّكْبَةُ مَعْقَمٌ وَالْعُرْقُوبُ مَعْقَمٌ وَتَمَيَّتِ الْمَفَاصِلُ مَعْقَمٌ لِأَنَّ بَعْضَهَا مُنْطَبِقٌ عَلَى بَعْضٍ وَالْإِعْتِقَامُ أَنْ يَحْتَرُوا الْبَرَّ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْمَاءِ حَفَرُوا بِأَبْرَاصِغِيرٍ فِي وَسْطِهَا حَتَّى يَصِلُوا إِلَى الْمَاءِ فَيَذُوقُوهُ فَإِنْ كَانَ عَذْبًا وَسَعَوْهَا وَحَفَرُوا بِجَنَاحَيْهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَذْبًا تَرَكَوْهَا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ نُورًا

بِلَهْمَيْنِ فَوْقَ أَثَرِ أَذْلَقَا * إِذَا انْتَهَى مُعْتَقَمًا أَوْ لَحْنًا

أَيُّ بَقَرَيْنِ طَوِيلَيْنِ أَيْ عَوِجَ جِرَابِ الْبَرِّيَّةِ وَبَسْرَةٍ وَالْإِعْتِقَامُ الْمَضَى فِي الْحَقْرِ سُفْلًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَيَأْنِي بَعْتَقَمٌ بِمَعْنَى يَقْهَرُ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ * يَعْتَقِمُ الْأَجْدَالَ وَالْخُصُومَا * وَقَوْلُ الشَّاعِرِ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ

وَمَا أَجْنُ الْجَمَاتِ تَقَرُّ * تَعْقَمُ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ

أَيُّ تَحْتَفِرُ وَيُقَالُ تَرَدَّدُ وَعَاقَتْ فَلَانَا إِذَا خَاصَمْتَهُ وَالْعَقْمُ الْمِرْطُ الْأَحْمَرُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرٍ وَالْعَقْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ الْوَاحِدَةُ عَقْمَةٌ وَيُقَالُ عَقْمَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ عَقْمًا وَرَقًّا يَكَادُ الطَّيْرُ يَتَّبِعُهُ * كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوِافِ مَدْمُومٌ

وَقَالَ الْحَبْيَانِيُّ الْعَقْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ ثِيَابِ الْهَوَادِجِ مُوَشَّى قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ يَبْضُ وَحَرُّ وَقِيلَ الْعَقْمَةُ جُعْ عَقْمٌ كَشَيْخٍ وَشَيْخَةٍ وَأَنْمَا قِيلَ لِلْوَشْيِ عَقْمَةٌ لِأَنَّ الصَّانِعَ كَانَ يَعْمَلُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْشِيَ بَغِيرَ ذَلِكَ اللَّوْنِ لَوَاهُ فَأَغْمَضَهُ وَأَظْهَرَ مَا يُرِيدُ عَمَلَهُ وَكَلَامُ عَقْمِي قَدِيمٌ قَدْ دَرَسَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْعَقْمِيُّ مِنَ الْكَلَامِ غَرِيبُ الْغَرِيبِ وَالْعَقْمِيُّ كَلَامٌ عَقْمِيٌّ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَعَالَمٌ بِعَقْمِيَّ الْكَلَامِ وَهُوَ غَامِضُ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ وَهُوَ مِثْلُ النُّوَادِرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ هَذَيْلٍ عَنْ حَرْفٍ غَرِيبٍ فَقَالَ هَذَا كَلَامٌ عَقْمِيٌّ يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ وَقِيلَ عَقْمِيَّ الْكَلَامِ أَيْ قَدِيمُ الْكَلَامِ وَكَلَامٌ عَقْمِيٌّ وَعَقْمِيٌّ أَيْ غَامِضُ

قوله والعقمى الرجل
القديم الخ ضبط في الاصل
بالضم وبه صرح في
القاموس وضبط في التهذيب
والتكملة بالفتح فخر ركتبه
صحه

قوله والعقم عقم الثياب
الخ هي عبارة التهذيب
والتكملة وبقيتها
والعقماتان بالتحريك تشدان
من جانبي الهودج ثوب اه

والعقمى الرجل القديم الكرم والشرف والتعاقم الورد مرة بعد مرة وقيل الميم فيه بدل من باء
التعاقب والمعقم ايضا عقدة في الثوب (عقم) عقم المتاع يعكمه عكاشته بثوب وهو ان يسطه
ويجعل فيه المتاع ويشده ويسمى حينئذ عكاشا والعكام ما عكمت به وهو الخيل الذي يعكم عليه
والعكم عكم الثياب الذي تشده العكمة والجمع عكم والعكم كالعكام وفي حديث أبي ريثانة انه
نهي عن المعامكة وفسرها الطحاوى بضم النون الى الشئ يقال عكمت الثياب اذا شدت بعضها
الى بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان أو المرأتان عراة لا حاجر بين يديهما ومنه الحديث الا تخر
لا يقضى الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة والعكم العدل مادام فيه المتاع والعكان عدلان
يشدان على جانبي الهودج بثوب وجمع كل ذلك أعكام لا يكسر الا عليه ومن أمثالهم قولهم هاهنا
كعكمي العير يقال للرجلين يتساويان في الشرف ويروى هذا المثل عن هرم بن مسنان انه قاله
لعقمة وعامر حين تناقرا اليه فلم يتقروا احدا منهما على صاحبه وفي حديث أم زرع عكوما
رداح ويتهافيا أبو عبيد العكوم الاحمال والاعدال التي فيها الاوعية من صنوف الاطعمة
والمتاع واحدها عكم بالكسر وفي حديث علي رضي الله عنه نقاضة كفاضة العكم قال وسمعت
العرب تقول لحدمهم يوم الظعن اعتمكموا وقد اعتمكموا اذا سؤوا الاعدال ليشدوها على
الجولة وقال الازهرى كل عدل عكم وجمعه أعكام وعكوم وقال الفراء يقول الرجل لصاحبه
اعكمني واعكمني فمعنى اعكمني أي اعكم لي ويجوز بكسر الكاف واما اعكمني بقطع الالف
فمعناه اعني على العكم ومثله احلني أي احلب لي واحلني أي اعني على الحلب وعكمت الرجل
العكم اذا عكمت له مثل قولك حلته الناقة أي حلته اله والعكم الكارة والجمع عكوم ووقع
المصطرعان عكمي عير وكعكمي عير وقعام عالم يصرع احدهما صاحبه واعكمه العكم اعانه
عليه وعكم البعير يعكمه عكاشا شدة عليه العكم ورجل معكم صلب اللحم كثير المفاصل شبة
بالعكم وعكم البعير يعكمه عكاشا دفاه والعكام ما شده بالجمع عكم والعكم النمط يجعله المرأة
كالوعاء تدخر فيه متاعها قال مزرد

ولما غدت اتي يحيى بناتها * أغرت على العكم الذي كان يمنع

خاطت بصاع الاقط صاعين بحوة * الى صاع سن وسطه يتربع

وفي حديث أبي هريرة وسجداً حدكم امرأتان قد ملأت عكهما من وبر الابل والعكم داخل الخنث
على المثل بالعكم النمط قال الخطيب

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ كَانَتْ مَيَّ * وَدَدْتُ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَيْكُمْ
وَيُرْوَى فَلَيْتَ بِأَنَّهُ وَقَلَيْتَ بَيَّانَهُ وَعَكَمَةُ الْبَطْنِ زَاوِيَتُهُ كَالْهَزْمَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَدَّ فَقَالُوا مَا بَقِيَ
فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عَكَمَةُ إِلَّا امْتِلَاتُ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا * مِنْ قَصَبِ الْأَجَوَافِ وَالْهَزُومَا
وَالْجَمْعُ عَكُومٌ كَصَخْرَةٍ وَصُفُورٍ وَعَكَمَةٌ عَنْ زِيَارَتِهِ بِعَكَمَةٍ عَكَمًا صَرَفَهُ عَنْ زِيَارَتِهِ وَالْهَكُومُ
الْمُتَصَرِّفُ وَمَا عِنْدَهُ عَكُومٌ أَيْ مُصَرِّفٌ وَعَكَمٌ عَنْ زِيَارَتِنَا بِعَكَمٍ ابْضَارْدُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَا حَتَمَ مِنْ بَعْدِ الْجَزْوَ طَمَاءَةً * وَلَمْ يَكُنْ عَنْ وَرْدِ الْمِيَاهِ عَكُومٌ

وَعَكَمَ عَلَيْهِ بِعَكَمٍ كَرَفَالٍ لَبِيدٍ * خِجَالٌ وَلَمْ يَعْكِمْ لَوْ رَدِمَ قَلْبُصٌ * أَيْ هَرَبَ وَلَمْ يَكُنْ وَقَالَ شَمْرُ
يَكُونُ عَكَمٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِمَعْنَى أَنْتَظِرُ كَأَنَّهُ قَالَ خِجَالٌ وَلَمْ يَنْتَظِرْ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ
أَرْذَلُ هَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَعَكُمْ * أَمْ لَا خُلُودَ لِبَارِئِ مُسْتَكْرِمٍ

أَرَادَ زُهَيْرَةُ ابْنَتَهُ وَاسْتَشْهَدَ بِالْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ هَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَعَكُمْ أَيْ مُعَدِّلٌ وَمُصَرِّفٌ وَعَكَمٌ
بِعَكَمٍ أَنْتَظِرْ وَمَا عَكَمَ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا نَاخِرَ وَالْعَكَمُ الْإِنْتِظَارُ قَالَ أَوْسٌ

خِجَالٌ وَلَمْ يَعْكِمْ وَشَيْعَ أَمْرُهُ * بِمَنْعَةِ طَعِ الْغَضْرِ اشْدُ مَوَالِفِ
أَيْ لَمْ يَنْتَظِرْ يَقُولُ هَرَبَ وَلَمْ يَكُنْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا عَكَمَ عَنْهُ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ عُرِضَ
عَلَيْهِ الْأَسْلَامُ أَيْ مَا تَحَبَّسَ وَمَا أَنْتَظِرَ وَلَا عَدَلَ وَالْعَكَمُ بَكْرَةُ الْبُرِّ وَأَنْشَدَ
وَعَنْقٍ مِثْلَ عُمُودِ السَّيْسِ * رَكِبَ فِي زُرُورٍ وَبَقِيَ الْمَشْعَبُ
كَالْعَكَمِ بَيْنَ الْقَامَتَيْنِ الْمُنْشَبِ

وَعَكَمَتِ الْإِبِلُ تَعَكِيمًا سَمَتْ وَحَمَاتِ شَعْمًا عَلَى تَحْنَمٍ وَرَجُلٌ مِنْكُمْ بِالْكَسْرِ مُكْتَرِئُ اللَّحْمِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْغَلَامِ السَّابِلِ وَالسَّابِلُ الْمُتَعَمِّقُ مَعَكُمْ وَمُكْتَلٌ وَمُصَدَّرٌ وَكُلْتُوهُمْ وَحَضْرَجُ (عَكْرَمُ)
عَكْرِمَةٌ مَعْرِفَةُ الْأَتْنِ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ سَاقُ خَرٍ وَقَبْلَ الْعَكْرِمَةِ الْحِمَامَةُ الْأَتْنِ وَعَكْرِمَةٌ
أَمْرٌ رَجُلٌ وَهُوَ مِنْهُ فَمَا قَوْلُهُ

خُذُوا حَذَرَكُمْ يَا آلَ عَكْرِمٍ وَادْكُرُوا * أَوْاصِرْنَا وَالرَّحِمُ بِالْغَيْبِ تَذَكَّرُ
فَأَنَّهُ رَحِمٌ وَحَذَفُ الْهَاءِ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا الْجَوْهَرِيُّ عَكْرِمَةٌ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ عَكْرِمَةُ بْنُ حَصَفَةَ
ابْنُ قَيْسِ عَمِيلَانَ (عَكْسَمُ) الْعَكْسُومُ الْجَارُ خَيْرِيَّةٌ (علم) مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَلِيمُ
وَالْعَالِمُ وَالْعَلَامُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ وَقَالَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَقَالَ عَلَامُ الْغُيُوبِ

فهو والله العالم بما كان وما يكون قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يرل عالما ولا يرال عالما بما كان وما يكون ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الاشياء باطنها وظاهرها دقيقتها وجليلها على أتم الامكان وعلمهم فعيل من ابدية المبالغة ويجوز أن يقال للانسان الذي علمه الله علما من العلوم عليهم كما قال يوسف للملك اني حفيظ عليهم وقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فاخبر عز وجل أن من عباده من يخشاه وأنهم هم العلماء وكذلك صفة يوسف عليه السلام كان علما بامر ربه وأنه واحد ليس كمنه شيء الى ما علمه الله من تأويل الاحاديث الذي كان يقضي به على الغيب فكان علما بما علمه الله وروى الازهرى عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى وإنه لذو علم لما علمناه قال لذو عمل بما علمناه فقلت يا أبا عبد الرحمن ممن سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبي وروى عن ابن مسعود انه قال ليس العلم بكثرة الحديث ولكن العلم بالخشية قال الازهرى ويؤيد ما قاله قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال بعضهم العالم الذي يعمل بما يعلم قال وهذا يؤيد قول ابن عيينة والعلم نقض الجهل علم علما وعلم هو نفسه ورجل عالم وعلمهم من قوم علماء فيهم ما جيعا قال سيبويه يقول علماء من لا يقول الاعمال قال ابن جنى لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول الملبسة صار كانه غيرة ولم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما فلما خرج بالغريرة الى باب فعل ما رعا في المعنى كعلم فكسر تكسيرة ثم جلاوا عليه ضده فقالوا جهلاء كعلماء وصار علماء كعلماء لان العلم تخلة لصاحبه وعلى ذلك جاء عنهم فاحش وخشاش لما كان الفحش من ضروب الجهل ونقيضا للعلم قال ابن بري وجمع عالم علماء ويقال علماء أيضا قال يزيد ابن الحكم ومشرق القوائد والمضاهي * سواء عند علماء الرجال

وعلماء وعالمة اذا بالغت في وصفه بالعلم أي عالم جدا والهاء لام المبالغة كأنهم يريدون داهية من قوم علميين وعالما من قوم علميين هذه عن اللحياني وعلمت الشيء أعلمه علما عرفتته قال ابن بري وتقول علم وفقه أي تعلم وتنفقه وعلم وفقه أي ساد العلماء والفقهاء والعلماء والعلامة النسابة وهو من العلم قال ابن جنى رجل علامة وامرأة علامة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لاء العلم السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بالغت في الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمانة لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كان الموصوف بتلك الصفة مذكرا أو مؤنثا يدل على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة علامة وفروقة ونحوه انما لحقت لان المرأة مؤنثة لوجب

أَنْ تُحَذَفَ فِي الْمَذْكُورِ قِيَالِ رَجُلٍ فَرُوقٌ كَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِي قَائِمَةٍ وَظَرْيَفَةٍ لَمَّا حَقَّتْ لَهَا نَيْثُ الْمَوْصُوفِ
حُذِفَتْ مَعَ تَذَكِيرِهِ فِي مَحْوَرِ رَجُلٍ قَائِمٌ وَظَرْيَفٌ مَوْكُورٌ بِمِمْ وَهَذَا وَاضِحٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَعَلَّمَهُ الْعِلْمُ وَأَعْلَمَهُ آيَاهُ فَتَعْلَمُهُ وَفَرَقَ سَبِيحِيهِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلِمْتُ
كَأَدْنْتُ وَأَعْلَمْتُ كَأَدْنْتُ وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ فَتَعْلَمُ وَلَيْسَ التَّشْدِيدُ هُنَا لِلتَّكْثِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّكَ عَلِيمٌ مَعْلَمٌ أَيُّ مَلَكٍ لِلصَّوَابِ وَالْخَيْرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَعْلَمٌ مَجْنُونٌ أَيُّ لَهْ مِنْ يَعْلَمُهُ وَيُقَالُ تَعْلَمُ فِي مَوْضِعٍ
أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ تَعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْرَبَ مِنْ عِلْمِي أَعْلَمُوا وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْأَخَرُ تَعْلَمُوا
أَنَّهُ لَيْسَ بِرَى أَحَدٍ مِنْكُمْ رَبٌّ حَتَّى يَمُوتَ كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى أَعْلَمُوا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طَرَا * قَبِيلُ بَيْنَ أَجْجَارِ الْكُلَّابِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِمَعْدِيكِرِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرَّاءَ كُلِّ الْمَرَارِ الْكَنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِغُلَانَا
بِرَبِّي أَخَا شَرْحَبِيلٍ وَلَيْسَ هُوَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكِرِ بْنِ زَيْدٍ وَبَعْدَهُ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشَمٌ بَنُوكِرٍ * وَأَسْلَمَهُ جُهَاسِيْسُ الرِّبَابِ

قَالَ وَلَا يَسْتَعْلِمُ تَعْلَمُ بِمَعْنَى أَعْلَمُ إِلَّا فِي الْأَمْرِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ
* تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتًا * وَقَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ وَعْلَةَ * فَتَعْلَمِي أَنَّ قَدْ كَلَفْتُ بِكُمْ * قَالَ
وَأَسْتَفْنِي عَنْ تَعْلَمْتُ بِعَلِمْتُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَعْلَمْتُ أَنَّ فَلَانًا خَارِجٌ بِمَنْزِلَةٍ عَلِمْتُ وَتَعَالَمَهُ الْجَمِيعُ
أَيُّ عِلْمِهِ وَتَعَالَمَهُ فَعَلَّمَهُ يَعْلَمُهُ بِالضَّمِّ غَلَبَهُ بِالْعِلْمِ أَيُّ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ وَحِكْمِي اللَّعِيَانِي مَا كُنْتُ أَرَانِي أَنَّ
أَعْلَمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْكَسْرِ فِي يَفْعُلُ فَإِنَّهُ فِي بَابِ الْمَغَالَبَةِ يَرْجِعُ
إِلَى الرَّفْعِ مِثْلُ ضَارِبَتْهُ فَضْرَبَتْهُ أَضْرَبَهُ وَعَلِمَ بِالشَّيْءِ شَعَرَهُ يَقَالُ مَا عَلِمْتُ بِخَبْرٍ قَدُومِهِ أَيُّ مَا شَعَرْتُ
وَيُقَالُ اسْتَعْلِمَ لِي خَيْرَ فَلَانٍ وَأَعْلَمْنِيهِ حَتَّى أَعْلَمَهُ وَاسْتَعْلَمَنِي الْخَبْرَ فَأَعْلَمَنِي آيَاهُ وَعِلْمُ الْأَمْرِ وَتَعْلَمُهُ
أَتَقْنَهُ وَقَالَ يَعْقُوبٌ إِذَا قِيلَ لَكَ أَعْلَمَ كَذَا قُلْتَ قَدْ عَلِمْتُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعْلَمُ لَمْ تَقُلْ قَدْ تَعْلَمْتُ
وَأَنشَدَ

تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا * عَلَى مُنْطَرٍ وَهُوَ الشُّبُورُ

وَعَلِمْتُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَلِذَا أَجَازَ وَأَعْلَمَنِي كَمَا قَالَ الْوَائِلِيُّ وَرَأَيْتُنِي وَحَسِبْتُنِي يَقُولُ عَلِمْتُ
عَبْدَ اللَّهِ عَاقِلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى عَرَفْتُهُ وَخَبَرْتُهُ وَعِلْمُ الرَّجُلِ خَبَرُهُ وَأَحَبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ
أَيُّ يَخْبَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَأَحَبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ مَا هُوَ
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَعْلَمُ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولُوا إِنَّمَا نَحْنُ قَسَنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَكَلَّمَ
أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا قَالَ وَأَيُّنَ الْوُجُوهِ الَّتِي تَأُولُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الناس وغيرهم ما يستلان غنه ويأمران باجتناب ما حرم عليهم وطاعة الله فيما أمروا به ونهوا عنه وفي ذلك حكمه لأن سائل لا يسأل ما الزنا وما اللواط لوجب أن يوقف عليه ويعلم أنه حرام فكذلك مجاز أعلام المالكين الناس السحر وأمرهما السائل باجتنابه بعد الأعلام وذكر عن ابن الأعرابي أنه قال تعلم بمعنى أعلم قال ومنه قوله تعالى وما يعلمان من أحد قال ومعناه ان الساحر يأتي المالكين فيقول أخبراني عما نهي الله عنه حتى أنتهي فيه ولان نهي عن الزنا قبس ووصفهما الزنا فصفة انه فيقول وعما ذافيه ولان وعن اللواط ثم يقول وعما ذافيه ولان وعن السحر فيقول وما السحر فيقولان هو كذا فيحفظه وينصرف فيخالف فيكفر فهذا معنى يعلمان انما هو يعلمان ولا يكون تعاليم السحر اذا كان اعلما ما كفر ولا تعلمه اذا كان على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كذرا كما أن من عرف الزنا لم يأثم بأنه عرفه انما يأثم بالعمل وقوله تعالى الرحمن علم القرآن قيل في تفسيره انه جل ذكره يسره لأن يذكروا ما قوله علمه البيان فعناه أنه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء ويكون معنى قوله علمه البيان جعله ممثرا يعني الانسان حتى انفصل من جميع الحيوان والأيام المعلومات عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر وقد تقدم تعليلها في ذكر الايام المعدودات وأورده الجوهري منكرا فقال والأيام المعلومات عشر من ذى الحجة ولا يجزئني وأقوله أدنى علم أي قبل كل شيء والعلم والعلمة والعلة الشق في الشفة العليا وقيل في أحد جانبيها وقيل هو أن تنشق فتيين علم علمان فهو أعلم وعلمته أعلمه علمان مثل كسوته أكسره كسرا شقق شقته العليا وهو الأعلى ويقال للبعير أعلم لعلم في مشفره الأعلى وان كان الشق في الشفة السفلى فهو أفلح وفي الأنف أخرم وفي الإذن أخرب وفي الجفن أشر ويقال فيه كله أشرم وفي حديث سهيل بن عمرو أنه كان أعلم الشفة قال ابن السكيت العلم مصدر علمت شفته أعلمها علما والشفة علماء والعلم الشق في الشفة العليا والمرأة علماء وعلمه يعلمه ويعلمه علما وسمه وعلم نفسه وأعلمها وسمها بسمي الحرب ورجل معلم اذا علم مكانه في الحرب بعلامة أعلمها وأعلم حزه يوم بدر ومنه قوله

فَتَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ * شَالَهُ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مَعْلَمٌ

وَأَعْلَمُ الْفَارِسُ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَلَامَةً الشُّجْعَانُ فَهُوَ مَعْلَمٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ مُعْلَمَةٌ * وَفِي كُلِّ رِبَاطٍ الْتَوْمُ وَالْعَارُ

مُعْلَمَةٌ بِكُسْرِ اللَّامِ وَأَعْلَمُ الْفَرَسَ عَلَّقَ عَلَيْهِ صُوفًا أَحْمَرًا وَيُضْفَى فِي الْحَرْبِ وَيُقَالُ عَلِمْتُ عَمِّي

أَعْلَمُهَا عِلْمًا أَوْ ذَلِكَ إِذَا انْتَهَى عَلَى رَأْسِكَ بَعْلَامَةٌ تُعَرِّفُ بِهَا عَمَّتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَثَنَ السُّبُوبَ خِرَّةً قُرْشَةً * دَبِيرٌ يَتَعَلَّمُ فِي لَوْنِهَا عِلْمًا
 وَقَدْ حُمِّلَ فِيهِ عِلَامَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةٍ * رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالشُّوفِ الْمَعْلَمِ * وَالْعِلَامَةُ السِّمَةُ وَالْجَمْعُ
 عِلَامٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْقَاءِ الْهَاءِ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ
 عَرَفْتُ بِجَوْعَارِمَةِ الْمُقَامَا * بِسَلَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عِلَامَا
 وَالْمَعْلَمُ مَكَانُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَّ السَّاعَةَ وَهِيَ قِرَاءَةُ
 أَكْثَرِ الْقُرْآنِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَآلَهُ لَعَلَّ السَّاعَةَ الْمَعْنَى أَنَّ ظُهُورَ عِيسَى وَنَزُولَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِلَامَةٌ تُدَلُّ
 عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَةِ وَيُقَالُ لِمَا يَأْتِي فِي جَوَادِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَنَازِلِ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ
 وَاحِدُهَا عِلْمٌ وَالْمَعْلَمُ مَا جُعِلَ عِلَامَةً وَعِلْمٌ لِلطَّرِيقِ وَالْحُدُودِ مِثْلُ أَعْلَامِ الْحَرَمِ وَمَعَالِمِهِ الْمَضْرُوبَةِ
 عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ
 وَقِيلَ الْمَعْلَمُ الْأَثَرُ وَالْعِلْمُ الْمَارُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْعِلَامَةُ وَالْعِلْمُ الْفَصْلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْعِلَامَةُ
 وَالْعِلْمُ شَيْءٌ يَنْصَبُ فِي الْقُلُوبِ تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ أَعْلَامُهُ كَعِلَامَةِ عَنْ أَبِي الْعَمِيثِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ قَالُوا الْأَعْلَامُ الْجِبَالُ وَالْعِلْمُ الْعِلَامَةُ
 وَالْعِلْمُ الْجِبَلُ الطَّوِيلُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الْعِلْمِ الْجِبَلُ فَلَمْ يَخْصُ الطَّوِيلَ قَالَ جَرِيرٌ
 إِذَا قَطَعْتَ عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ * حَتَّى تَنَاهَيْتَ بِنَا إِلَى الْحَكَمِ
 خَلِيفَةُ الْحِجَابِ غَيْرِ الْمُنْتَهَمِ * فِي ضُضْيِ الْمَجْدِ وَبُؤْبُؤِ الْكَرَمِ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ تَزَلُّ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ وَعِلَامٌ قَالَ
 قَدْ جَبَّتْ عَرْضُ فَلَاتِهَا بِطَمْرَةٍ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ عِلَامِهِ مُتَقَوِّضٌ
 قَالَ كِرَاعُ نَظِيرِهِ جَبَلٌ وَأَجْبَالُ وَجِبَالٌ وَجَلٌّ وَأَجْجَالُ وَجَالٌ وَقَلَمٌ وَأَقْلَامٌ وَقِلَامٌ وَأَعْتَلَمَ الْبَرْقُ لَمَعَ
 فِي الْعِلْمِ قَالَ بَلْ بَرِيقَاتٌ أَرْقُبُهُ * بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمَا
 خَرَّمَ فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي وَحَكَمَهُ * لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمَا * وَالْعِلْمُ رَسْمُ الثُّوبِ وَعِلْمُهُ رَقْعُهُ
 فِي أَطْرَافِهِ وَقَدْ أَعْلَمَهُ جَعَلَ فِيهِ عِلَامَةً وَجَعَلَ لَهُ عِلْمًا وَأَعْلَمَ الْقَصَارُ الثُّوبَ فَهُوَ مَعْلَمٌ وَالثُّوبُ
 مَعْلَمٌ وَالْعِلْمُ الرَّايَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الْجُنُودُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَهْدِي إِلَى الرِّيحِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ هَذَا
 يَشْجُ بِهَا عَرْضُ الْفَلَاةِ تَعْلَمًا * وَأَمَّا إِذَا يَخْتَنِي مِنْ أَرْضِ عِلَامِهَا
 فَانْ ابْنُ جَنَى قَالَ فِيهِ يَنْبَغِي أَنْ يَحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ عِلْمَهَا فَاشْبَعِ الْقِصَّةُ فَنَشَأَتْ بَعْدَهَا أَلْفُ كَقَوْلِهِ

• وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمَنْتَرَحٍ • يَرِيدُ بِمَنْتَرَحٍ وَأَعْلَامُ الْقَوْمِ سَادَاتُهُمْ عَلَى الْمَثَلِ الْوَاحِدِ كَالْوَاحِدِ وَمَعْلَمُ
الطَّرِيقِ دَلَالَتُهُ وَكَذَلِكَ مَعْلَمُ الدِّينِ عَلَى الْمَثَلِ وَمَعْلَمُ كُلِّ شَيْءٍ مُنْظِنُهُ وَقُلَانِ مَعْلَمُ الْخَيْرِ كَذَلِكَ وَكُلُّهُ
رَاجِعٌ إِلَى الْوَسْمِ وَالْعِلْمِ وَأَعْلَمْتُ عَلَى مَوْضِعٍ كَذَا مِنْ الْكِتَابِ عَلَامَةً وَالْمَعْلَمُ الْأَثَرُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى
الطَّرِيقِ وَجَعَلَ الْمَعْلَمُ وَالْعَالَمُونَ أَصْنَافَ الْخَلْقِ وَالْعَالَمُ الْخَلْقُ كُلُّهُ وَقِيلَ هُوَ مَا احْتَوَاهُ بَطْنُ الْفَلَاحِ
قَالَ الْعِجَاجُ • نَخْنِفُ هَامَةَ هَذَا الْعَالَمِ • جَاءَ بِهِ مَعَ قَوْلِهِ • يَا دَارَ سَلَمَى يَا سَلَمَى ثُمَّ اسْلَمَى • فَاسْسَ
هَذَا الْبَيْتَ وَسَائِرَ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ غَيْرَ مُؤَسَّسٍ فَعَابَ رُؤْيُ بَعْضِ عَلَى آيَةٍ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ قَدْ ذَهَبَ عَنْكَ
أَبَا الْخُفَّاءُ مَا فِي هَذِهِ أَنْ أَبَالَكَ كَانَ يَهْمُزُ الْعَالَمُ وَالْخَاتَمُ يَذْهَبُ إِلَى أَنْ الهمزة ههنا يخرج منه من التأسيس
إِذَا لَا يَكُونُ التَّاسِيسُ إِلَّا بِالْأَلْفِ الْهَوَائِيَّةِ وَحِكْمِي اللَّحْيَانِي عَنْهُمْ بِأَرْبَعٍ بِالْهَمْزِ وَهَذَا أَيْضًا مِنْ ذَلِكَ
وَقَدْ حَكِيَ بَعْضُهُمْ قَوَافِلَ الدَّجَاجَةِ وَحَلَّاتُ السَّوِيْقِ وَرَنَاتُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَلَبَّاءُ الرَّجُلِ بِالْحَجِّ
وَهُوَ كُلُّهُ شَاذٌ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ وَلَا وَاحِدٌ لِلْعَالَمِ مِنْ لَفْظِهِ لِأَنَّ عَالَمًا جَمْعُ أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ فَإِنْ
جَعَلَ عَالَمًا أَسْمَاءَ وَاحِدٍ مِنْهَا صَارَ جَمْعُ الْأَشْيَاءِ مُتَّفَقَةً وَالْجَمْعُ عَالَمُونَ وَلَا يَجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَاعِلٍ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ إِلَّا هَذَا وَقِيلَ جَمَعَ الْعَالَمُ الْخَلْقَ الْعَوَالِمُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَبِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ قَتَادَةُ رَبُّ الْخَلْقِ كُلُّهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا وَلَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَذِيرًا لِلْبَهَائِمِ وَلَا لِلْمَلَائِكَةِ وَهُمْ كُلُّهُمْ خَلْقُ اللَّهِ وَانْمَا بَعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَذِيرًا لِلْجِنِّ
وَالْإِنْسِ وَرَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْنَبٍ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ عَالَمٍ الدُّنْيَا مِنْهَا عَالَمٌ وَاحِدٌ
وَمَا الْعُمْرَانُ فِي الْخُرَابِ إِلَّا كَفَسْطَاطٍ فِي صَحْرَاءٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى الْعَالَمِينَ كُلُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ كَمَا قَالَ
وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ جَمْعُ عَالَمٍ قَالَ وَلَا وَاحِدٌ لِلْعَالَمِ مِنْ لَفْظِهِ لِأَنَّ عَالَمًا جَمْعُ أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ فَإِنْ
جَعَلَ عَالَمًا لَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا صَارَ جَمْعُ الْأَشْيَاءِ مُتَّفَقَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَذِهِ جُلَّةُ مَا قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْعَالَمِ وَهُوَ
اسْمُ بَنِي عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ كَمَا قَالُوا خَاتَمٌ وَطَابِعٌ وَدَائِقٌ وَالْعُلَامُ الْبَاشِقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْجَوَارِحِ قَالَ وَأَمَّا الْعُلَامُ بِالتَّشْدِيدِ فَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ الْحَنَاءُ وَهُوَ الصَّحِيعُ وَحَكَاهُمَا
جَمِيعًا كَرَاعٍ بِالتَّخْفِيفِ وَأَمَّا قَوْلُ زَهْرِيٍّ فَمِنْ رَوَاهُ كَذَا

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كُفُّ الْعُلَامِ لَهَا • طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهِمَا بَيْتُكَ

فَانِ ابْنُ جَنِّي رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَعْبُودِيِّ عَنْ ابْنِ
أَخْتِ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُلَامُ هُنَا الصُّقْرُ قَالَ وَهَذَا مِنْ طَرِيفِ الرِّوَايَةِ وَغَرِيبٌ

اللغة قال ابن بري ليس أحد يقول ان العلام لب عجم التيق الا الطائي قال
يَسْغُلُهَا عَنْ حَاجَةِ الْحَيِّ عُلَامٌ وَتَحْجِيلُ وَأورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على الباشق
بالتخفيف والعلامي الرجل الخفيف الذكي. أخوذ من العلام والعيلم البئر الكثيرة الماء قال
الشاعر * من العيالم الخسف * وفي حديث الجحاح قال لحافر البئر أخسفت أم أعلمت يقال
أعلم الحافر إذا وجد البئر عيلا أي كثيرة الماء وهو دون الخسف وقيل العيلم الملحمة من الركايا
وقيل هي الواسعة وربما سب الرجل فقبل يا ابن العيلم يذهبون إلى سعتها والعيلم البحر والعيلم
الماء الذي عليه الأرض وقيل العيلم الماء الذي علته الأرض بمعنى المندفن حكاه كراع والعيلم
التار الناعم والعيلم الضفدع عن الفارسي والعيلام الضبعان وهو ذكر الضباع والياء والالف
زائدتان وفي خبر إبراهيم علي نبينا وعليه السلام أنه يتحمل أباه ليحوربه الصراط فينظر إليه فإذا
هو عيلا أمدر هو ذكر الضباع وعليم اسم رجل وهو أبو بطن وقيل هو عليم بن جناب الكلبي
وعلام وأعلم وعبد الآعلم أسماء قال ابن دريد ولا أدري إلى أي شيء نسب عبد الآعلم وقولهم
علماء بنو فلان يريدون على الماء فيحذفون اللام تخفيفا وقال شمر في كتاب السلاح العلماء من
أسماء النروع قال ولم أسمعها الا في بيت زهير بن جناب

جَلَمَ الدَّهْرُ فَأَمْتَنِي وَفَدَمَا * كَانَ يُنِي الْقَوَى عَلَى أَمْتِي إِلَى
وَتَصْدَى لِيَصْرَعَ الْبَطْلَ الْأَرَا * وَعَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالسَّرْبَالِ
يُدْرِكُ التَّمَسَّحَ الْمُوَلَّعَ فِي اللَّجْجَةِ وَالْعَصَمَ فِي رُؤُسِ الْجِبَالِ

وقد ذكر ذلك في ترجمة علم (عجيم) العليم الغدير الكثير الماء والعجوم الماء الغمر الكثير
قال ابن مقبل وأظهر في غلان رقدوسيله * علاجيم لأضحل ولا متفحض
والعجوم الضفدع عامة وقيل هو الذكرك منها وأنشد ابن بري لذي الرمة
فما المجلى الصبح حتى يئنت غللا * بين الأشاء جرت فيه العلاجيم
وقيل العجوم البط الذي كروم به بعضهم ذكر البط وأنشده الأزهري
حتى إذا بلغ الخومات أكرعها * وحالطت مستنيمات العلاجيم
والعجم والعجوم جميعا الشديد السواد والعجوم الظلمة المتراكمة وخصصها الجوهري فقال ظلمة
الليل أنشد ابن بري لذي الرمة

أَوْ مَرْنَةَ قَارِقٍ يَجَاوِزُ أَرَبَهَا * تَبْجُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءُ عُلُجُومُ

قوله وأورد ابن بري هذا
البيت أي قول زهير حتى
إذا ما هوت البيت كما هو
ظاهر اه

والعُجُومُ النَّامُ الْمُسِينُ مِنَ الْوَحْشِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ الْمُسِنَّةِ عُجُومٌ وَالْعُجُومُ مَوْجُ الْبَحْرِ وَالْعُجُومُ
الْأَجَةُ وَالْعُجُومُ الْبُسْتَانُ الْكَثِيرُ النَّخْلُ وَهُوَ الظُّلَّةُ الشَّدِيدَةُ وَالْعُجُومُ الطَّبِيُّ الْأَدَمُ وَالْعُجُومُ مِنَ
الْأَبْلِ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرْجُومُ وَالْعُجُومُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَلَّاجِيمُ
شَدَادُ الْأَبْلِ وَخِيَارُهَا وَالْعُجُومُ الْإِتَانُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْعَلَّاجِيمُ مِنَ الطُّبَّاءِ الْوَادِقَةُ الْمُرِيدَةُ
لِلسِّفَادِ وَاحِدُهَا عُجُومٌ وَالْعَلَّاجِيمُ الطُّوَالُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ

إِذَا مَا الْعَلَّاجِيمُ الْخَلَّاجِيمُ نَكَلُوا * وَطَالَ عَلَيْهِمْ ضَرْبُهُمْ أَوْ سَعَارُهَا
وَأَرَادَ الْخَلَّاجِيمُ فَاشْبَعِ الْكَسْرَةُ فَفَشَلَتْ بَعْدَهَا يَا أَبَوْ عَمْرٍو وَالْعَلَّاجِيمُ طَوَالُ الْأَبْلِ وَالْخُرَّ قَالَ
الرَّاعِي فَجَعَلَ عَلَيْنَا مِنْ عِلَّاجِيمٍ جَلَّةٍ * لِحَاجَتِنَا مِنْهَا رُبُوكَ وَقَاسِجُ
يَعْنِي الْإِلَاضَ مَا وَالْعُجُومُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَمَلُ مُعَلَّجٍ مَتْرَاكِبُ قَالَ أَبُو نُجَيْدَةَ
* كَانَ رَمَلًا غَيْرَ ذِي تَهِيمٍ * مِنْ عَالِجٍ وَرَمَلُهَا الْمُعَلَّجِيمُ * يَمْلُتُقِي عَنَاءَتِ وَمَا كَيْمُ *

(عَلَمٌ) الْعَلَمُ الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ الْخَرِيسُ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ (عَلَقَمٌ) الْعَلَقَمُ شَجَرُ
الْحَنْظَلِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ عَلَقَمَةٌ وَكُلُّ مَرٍ عَلَقَمٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَنْظَلُ بَعِيْنُهُ أَعْنَى غُرْنِهِ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا
عَلَقَمَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ شَجَرُ الْحَنْظَلِ وَلِذَلِكَ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ مَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ كَأَنَّهُ الْعَلَقَمُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعَلَقَمَةُ النَّبِقَةُ الْمُرَّةُ وَهِيَ الْحَزْرَةُ وَالْعَلَقَمَةُ الْمُرَارَةُ وَعَلَقَمَ طَعَامَهُ أَمْرُهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ
الْعَلَقَمَ وَطَعَامُ فِيهِ عَلَقَمَةٌ أَيْ مَرَارَةٌ وَالْعَلَقَمُ أَشَدُّ الْمَاءِ مَرَارَةً وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَلَقَمَةُ اخْتِلَاطُ
الْمَاءِ وَخُثُورُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَقَمُ شَجَرٌ مَرٌّ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ السَّاعِرِ وَهُوَ الْفَعْلُ وَعَلَقَمَةُ الْخَصِيُّ
وَهُمَا جَمِيعًا مِنْ رِبْعَةِ الْجَوْعِ وَأَمَّا عَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ فَهُوَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ (عَلَكُمُ) الْعَلَكُمُ
وَالْعَلَكُومُ وَالْعَلَاكُمُ وَالْمَعْلَكُمُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالْأَتَى عَلَيْكُمْ قَالَ لَبِيدٌ

بَكَرْتُ بِمِجْرَ شَيْءٍ مَقْطُورَةٍ * تَرُوي الْمَخَاجِرَ بِأَزْلِ عَلَيْكُمْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَخَاجِرُ الْحَدِيقَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَالِكِ الْعَلَمِيَّ

حَتَّى تَرَى الْبُؤَيْرَ لَ الْعَلَكُومَا * مِنْهَا تَوَلَّى الْعِرَكَ الْحَسِيرُومَا

وَقَالَ الْعِرَكَ يَرِيدُ الْعِرَاكَ وَيُقَالُ نَاقَةُ عَلَاكَةٍ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِي

عَلَاكَةً مِثْلَ الْقَنْيَقِ شِمْلَةٍ * وَحَافِزَةً فِي ذَلِكَ الْمَخْلَبِ الْجَبَلِ

وَالْجَبَلُ الْقَنْعَمُ وَفِي قَصِيدَةٍ كَعَبٌ يَصِفُ النَّاقَةَ

غَلَبَا وَجَنَاهُ عَلَيْكُمْ مَذْكُورَةٌ * فِي دَقِّهَا سَعَةٌ قَدَامَ هَامِيلُ

الْعُلُكُومُ الْقَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ وَالْعُلُكُمُ الرَّجُلُ الْفُخْمُ وَقِيلَ نَاقَةُ الْعُلُكُومِ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ مُوَثَّقَةٌ وَقِيلَ
الْجَسِيمَةُ السَّمِينَةُ وَعَلَّكُمُهَا عَظْمٌ سَنَامُهَا أَبُو عُبَيْدٍ الْعَلَاكِمُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَلَّكِمَةُ عَظْمُ
السَّنَامِ وَرَجُلٌ مُعَلِّكُمُ كَثِيرُ الْعَمِ وَعَلَّكُمُ اسْمُ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ عَنْ ابْنِ قَتَّانٍ
يُمَيِّسِي بَنُو عَلَّكُمُ هَزَلٌ وَنَسَوْتُهُ * وَعَلَّكُمُ مِثْلُ لَحْلِ الضَّانِ فَرُّفُورُ
وَعَلَّكُمُ اسْمُ نَاقَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي تَقَعُمُ * وَيَحْكُ مَا اسْمُ أُمِّهَا يَا عَلَّكُمُ
الْجَوْهَرِيُّ الْعُلُكُومُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعُلْبُومِ الَّذِي كُرُوا الْإِنثَى فِيهِ سِوَاهُ (عَلَمُ) الْأَزْهَرِيُّ
الْعَلَمُ الْفُخْمُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرُهَا وَأَنشَدَ

لَقَدْ غَدَوْتُ طَارِدًا وَقَانِصًا * أَقْوَدُ عَلَمًا شَقِيحًا خَاخَا * أَمْرِي فِي مَرْجٍ وَفِي فَصَافِصَا
وَنَهْرٍ تَرَى لَهُ بَصَافِصَا * حَتَّى تَشَامِصَا مَصَادًا لَامِصَا
قَالَ وَيَجُوزُ عَلَيْهِمْ تَشْدِيدُ اللَّامِ (عَم) أَلَمْ أَخْوَالَابُ وَالْجَمْعُ أَعْمَامٌ وَعُمُومٌ وَعُمُومَةٌ مِثْلُ بَعُولَةٍ
قَالَ سِيبَوَيْهِ أَدْخَلُوا فِيهِ مَا لَمْ يَصِفِ الْقَائِمُ وَنَظِيرُهُ الْقُعُولَةُ وَالْبُعُولَةُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي أَدْنَى الْعِدَّةِ أَعْمُ وَأَعْمَمُونَ بِنَاطِهَا رَاضِعُ جَمْعِ الْجَمْعِ وَكَانَ الْحَكَمُ أَعْمُونَ لَكِنْ هَكَذَا حَكَاهُ
وَأَنشَدَ
رَوْحٌ بِالْعَشِيِّ بِكُلِّ خَرَقٍ * كَرِيمٌ الْأَعْمَمِينَ وَكُلِّ خَالٍ
وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
وَقُلْتُ يَجْتَنِبُنْ مَخْطَأَ ابْنِ عَمٍّ * وَمَطْلَبُ سُلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ
أَرَادَ ابْنَ عَمٍّ يَرِيدُ ابْنَ عَمِّهِ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَنَسَكَرَ لِأَنَّهُ خَبَّرَهُ مَا قَدْ عُرِفَ وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ ابْنُ عَمْرٍو وَقَالَ
يَعْنِي ابْنَ عَوَيْمِرٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ خَالِدٌ

أَلَمْ تَنْقُذْ هَامِينَ ابْنَ عَوَيْمِرٍ * وَأَنْتَ سَنَى نَفْسَهُ وَتَحْيَرُهَا
وَالْإِنثَى عَمَّةٌ وَالْمَصْدَرُ الْعُمُومَةُ وَمَا كُنْتُ عَمًّا وَلَقَدْ عَمَمْتُ عُمُومَةً وَرَجُلٌ مَعْمٌ وَمَعْمٌ كَرِيمٌ الْأَعْمَامُ
وَأَسَمَّ الرَّجُلُ عَمًّا اتَّخَذَهُ عَمًّا وَتَعَمَّمَهُ دَعَاهُ عَمًّا وَمِثْلُهُ تَحَوَّلَ خَالًا وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَجُلٌ مَعْمٌ تَحَوَّلَ إِذَا
كَانَ كَرِيمٌ الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ كَثِيرُهُمْ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * يَجِدُ مَعْمٌ فِي الْعَشِيرَةِ تَحَوَّلَ * قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ وَيُقَالُ فِيهِ مَعْمٌ تَحَوَّلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ لَغِيًّا لَيْسَ وَلَكِنْ يُقَالُ مَعْمٌ مِثْلُ إِذَا كَلَنَ يَمُومُ
الَّذِينَ يَرْمُونَ فَضْلَهُ وَيُلْقِيهِمْ بِأَيْصُلِ أَمْرِهِمْ وَيَجْمَعُهُمْ وَتَعَمَّمَتِ النِّسَاءُ دَعْوَهُ عَمًّا كَمَا يَقُولُ تَأَخَّاهُ
وَتَأَبَّاهُ وَتَجَنَّاهُ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَامُ بَنَاتِ أَخْتِ الْبَرَاءِ يَمُومُهَا * عَلَى وَقَالَتْ لِي بَلِيلُ تَعَمُّمِ

قوله يمسي البيت كذا في
الاصول وتقدم في مادة فرر
يمشي بالشين المهمة وعليكم
بدل قوله وعلاكم وهو
تحريف كما هو ظاهر
والصواب ما هنا اه معجمه

قوله رجل مع مخول كذا
ضبط في الاصول بفتح
العين والواو منه ما وفي
القاموس انهما كحسن
ومكرم أي بكسر السين
وفتح الراء اه كتبه معجمه

معناه أنهم الممارات الشيب قالت لا تاتنا خلتا ولكن اتنا عمتا وهما ابنا عم تفر دالعم ولا تنبيه
لأنك انما تريد أن كل واحد منهم مامضاف الى هذه القرابة كما تقول في حد الكنية أبو زيد انما
تريد أن كل واحد منهم مامضاف الى هذه الكنية هذا كلام سيويه ويقال هما ابنا عم ولا يقال
هما ابنا خال ويقال هما ابنا خالة ولا يقال ابنا عم ويقال هما ابنا عم وعمهما ابنا خالة لا يقال
هما ابنا عم وعمهما لا يقال ابنا خال لانهم مامفترقان قال لانهم مامرجل وامرأة وأنشد

فانك ابنا خالة فاذهبامعا * واني من نزع سوى ذالطبيب

قال ابن بري يقال ابنا عم لان كل واحد منهم يقول لصاحبه يا ابن عمي وكذلك ابنا خالة لان كل
واحد منهم يقول لصاحبه يا ابن خالتي ولا يصح أن يقال هما ابنا خال لان أحدهما يقول لصاحبه
يا ابن خالي والاخر يقول له يا ابن عمي فاختلفا ولا يصح أن يقال هما ابنا عم لان أحدهما يقول
لصاحبه يا ابن عمي والاخر يقول له يا ابن خالي وبين وبين فلان عمومة كما يقال أبو وخولة
وتقول يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات ويا ابن عم بالتخفيف وقول أبي النجم

يا ابنة عم لا تلومي واهمعي * لا تسمعي نيك لوما واسمعي

أراد عمه بها النذبة هكذا قال الجوهري عمه قال ابن بري هو ابه عمه بتسكين الهاء وأما الذي
ورد في حديث عائشة رضي الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس
عليها فقال ائذني له فإنه عمي فإنه يريد عمك من الرضاغة فابدل كاف الخطاب جيماء وهي لغة قوم من
اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم
الا باللغة العالية قال ابن الأثير وليس كذلك فإنه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله
ليس من أمير اصيام في امية وغير ذلك والعمامة من لباس الرأس معروفة وربما كني بها عن
البيضة أو المفقر والجمع عمام وعمام الأخيرة عن العياني قال والعرب تقول لما وضعوا عمامهم
عرفناهم فاما أن يكون جمع عمامة جمع التكسير واما أن يكون من باب طلعة وطلع وقد اعتم بها
وتعم بمعنى وقوله انشده نعلب

إذا كشف اليوم العمام عن استه * فلا يرتدي منلي ولا يتعمم

قيل معناه ألبس ثياب الحرب ولا أتجمل وقيل معناه ليس يرتدي أحد بالسيف كارتدائي ولا يعتم
بالبيضة كاعتمائي وعمته ألبسته العمامة وهو حسن العمة أي التعم قال ذو الرمة
* واعتم بالزبد الجعد الخراطيم * وأرختي عمامته آمن وترقه لان الرجل انما يرتخي عمامته عند

الرخاء وأنشد ثعلب

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عَمَامَتِهِ * وَقَالَ ضَيْفٌ فَقُلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ

قال أراد وقت الشيب هذا الذي حلَّ وعم الرجل سودلان تبيان العرب العمائم فكما قيل في
العجم توج من التاج قيل في العرب عم قال الهجاج وفيهم اذعم الميم * والعرب تقول للرجل
إذا سود قد عم وكانوا إذا سودوا رجلا عموه وعلمة حرام ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا * رَأَيْتُكَ دَهْرًا فَاصْعًا لَا تَعَصْبُ

وكانت القوس تتوج ولو كما في قوله متوج وشاة ميمية أيضا الرأس وقوس ميمية أيضا
الهامة دون العنق وقيل هو من الخيل الذي أبيضت ناصيته كلها ثم انحدر البياض إلى منبت
الناصية وما حولها من القوس ومن شيات الخيل أدرع ميم وهو الذي يكون بياضه في هامته
دون عنقه والميم من الخيل وغيرها الذي أبيض أذناه ومنبت ناصيته وما حولها دون سائر
جسده وكذلك شاة ميمية في هامتها بياض والعمامة عيدان مشدودة تركب في البحر ويعبر
عليها وخنف ابن الأعرابي الميم من هذا الحرف فقال عامة مثل هامة الرأس وقامة العلق وهو
العصج والميم الطويل من الرجال والنبات ومنه حديث الرؤيا فأتينا على روضة مفعمة أي وافية
النبات طويلا وكل ما اجتمع وكثر عيم والجمع عيم قال الجوهري يصف سفينة نوح على نبينا
وعليه الصلاة والسلام يرفع بالقار والحديد من الشجر وما والأجدوعها عيمًا

والاسم من كل ذلك العم والعيم يمين الهمى ويقال اعتم النبات اعتمًا إذا انتفخ وطال ونبت
عيم قال الأعشى * مؤزري عيم النبات مكتمل * واعتم النبات اكتمل ويقال للنبات إذا طال
قد اعتم وشي عيم أي نام والجمع عيم مثل سيرروسر وجارية عيم وعما طويلا نامة القوام
والخلق والذكر أعسم ونحلة عيم طويلا والجمع عيم قال سيويه الرءوه التخفيف إذا كانوا
يخفون غير المعتل وتطير بون وكلن يجب عيم كسر لانه لا يشبه الفعل ونحلة عيم عن الليثاني أما
ان يكون فعلا وهي أقل وأما ان يكون فعلا أصلها عيم فسكنت الميم وأدغمت وتطيرها على هذا
ناقة علط وقوس فرج وهو باب إلى السعة ويقال نحلة عيم ونخل عيم إذا كانت طويلا قال

* عم كوارع في خليج عيم * وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اختصم إليه رجلان في نخل
غرسه أحدهما في غير حقه من الأرض قال الراوي فلقد رأيت النخل يضرب في أصولها بالقوس
وأنت النخل عم قال أبو عبيد الله التامة في طولها والتفافها وأنشد لبيد يصف نخلا

قوله رأيتك البيت قبله كما
في الأساسأيا قوم هل أخبرتم أو سمعتم
بما احتال مذموم الموارثمصعب
أه كنه مصعب

سُحِقَ يَمَّةُهَا الصَّدَاوَسِرِيَّةُ * عَمَّ نَوَاعِمُ يَنْتَنَ كُرُومُ

وفي الحديث أكرموا عمتكم النخلة سماها عمّة للمشاكلّة في أنها اذا قطع رأسها يسهت كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام ابن الاعرابي عم اذا طَوَّلَ وعَمَّ اذا طال وَثَبْتُ يَوْمَ طَوِيلٍ قَالَ

وَلَقَدْ رَعَيْتُ رِيَاضَهُنَّ يَوْفِعَا * وَعَصِيْرُ طَرَشُوْرِي يَعْجُومُ

والعمّ عظم الخلق في الناس وغيرهم والعمم الجسم التام يقال ان جسمه لعمم وانه لعمم الجسم وجسم عمّ تام وأمر عمّ تام عام وهو من ذلك قال عمرو ذو الكلب الهذلي يَأْتِيَتْ شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيَسُ فِي الْغَمِّ

وَمَنْكِبُ عَمَّ طَوِيلٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

فَإِنْ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ * فَأَنْتِ أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمِّ

ويقال استوى فلان على عمه وعمه يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله ومنه حديث عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كَأَهْلٍ نَمَّ وَرَمَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عَمِّهِ شَتَدَ لِلْأَزْدِ وَاجٍ أَرَادَ عَلَى طَوْلِهِ وَاعْتَدَلَ شَبَابَهُ يُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا طَالَ قَدَأْتُمْ وَيَجُوزُ عَمُّهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَعَمُّهُ بِالْتَّخْفِيفِ فَامَّا بِالْضَمِّ فَهُوَ صِفَةٌ بِمَعْنَى الْعَمِيمِ أَوْ جَمْعُ عَمِيمٍ كَسِرِيرٍ وَسُرُرٍ وَالْمَعْنَى حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى قَدِّهِ التَّامِ أَوْ عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْضَائِهِ التَّامَةِ وَأَمَّا التَّشْدِيدُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ شَتَدَهُ فَانْهِيَ التِّي تَرَادَفِي الْوَقْفِ لِحُوقُولِهِمْ هَذَا عَمْرُو فَرَجَ فَأَجْرِي الْوَصْلَ يَجْرِي الْوَقْفَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ نَظَرٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَصَفِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْكِبُ عَمِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ يَهْبُ الْبَقَرَةُ الْعَمِيمَةَ أَيْ التَّامَةَ الْخَلْقِ وَعَمُّهُمُ الْأَمْرُ يَعْجُومُ عَمُّوهُمْ شَتَدَ يُقَالُ عَمُّهُمُ بِالْعَطِيَّةِ وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ قَالَ نَعْلَبُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعَمُّ بِالْشَرِّ وَالْعَمُّ الْعَامَّةُ اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ رُوْبِيَّةُ أَنْتِ رَيْبِعُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمِّ * وَيُقَالُ رَجُلٌ عَمِّيٌّ وَرَجُلٌ قَصْرِيٌّ فَالْعَمِّيُّ الْعَامُّ وَالْقَصْرِيُّ الْخَاصُّ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَنْ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَرَأَ دَخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جَرَأَ اللَّهُ وَجَرَأَ الْإِلَهِ وَجَرَأَ النَّفْسُ ثُمَّ جَرَأَ أَمْرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ أَرَادَ أَنْ الْعَامَّةُ كَانَتْ لَا تَتَّصِلُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْوَقْتُ فَكَانَتْ الْخَاصَّةُ تُخْبِرُ الْعَامَّةَ بِمَا سَمِعَتْ مِنْهُ فَكَانَتْ أَوْصَلُ الْفَوَائِدِ إِلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ وَقِيلَ إِنَّ الْبَابَ بِمَعْنَى مَنْ أَيْ يَجْعَلُ وَقْتُ الْعَامَّةِ بَعْدَ وَقْتُ الْخَاصَّةِ وَبَدَلًا مِنْهُمْ كَقَوْلِ الْأَعْمَشِ

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتَنِي أَقَا * دُقَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرَا

أَيُّ هَذَا الْعَشَا مَكَانَ ذَلِكَ الْإِبْصَارِ وَبَدَّلَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ إِذَا تَوَضَّأَتْ وَلَمْ تَعْمُ قَتِمَتْ أَيُّ إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِي الْمَاءِ وَضُوءٌ تَامَ قَتِمَتْ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعُمُومِ وَرَجُلٌ مَعْمُ يَعْمُ الْقَوْمَ بِخَيْرِهِ وَقَالَ كِرَاعٌ رَجُلٌ مَعْمُ
يَعْمُ النَّاسَ بِمَعْرُوفِهِ أَيُّ يَجْمَعُهُمْ وَكَذَلِكَ لَمْ يَلْتَهُمْ أَيُّ يَجْمَعُهُمْ وَلَا يَكَادِي وَجَدَ فَعَلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ
غَيْرُهُمَا وَيُقَالُ قَدْ عَمَّ النَّاسَ نَأْيُ الرَّمَالِ قَالَ وَالْمَعْمُ السَّيْدُ الَّذِي يَقْلِدُهُ الْقَوْمُ أُمُورَهُمْ
وَيُلْجَأُ إِلَيْهِ الْعَوَامُّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَمِنْ خَيْرِ مَا جَمَعَ النَّاسُ الشُّعْمُ خَيْرٌ وَزَيْدٌ

وَالْعَمُّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَافِي الَّذِي يَعْمُهُمْ بِالْخَيْرِ قَالَ الْكَمِيتُ

بِحَرْبٍ بَرٍّ بَرٍّ شَوْقٌ مِنْ أُرُومَتِهِ * وَخَالَفَ مِنْ بَيْنِهِ الْمُدَّةُ الْعَمُّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلَقَ عَمُّ أَيُّ تَامَ وَالْعَمُّ فِي الطُّولِ وَالْقَامِ قَالَ أَبُو التَّحْمِي

• وَقَصَبُ رُؤُودِ الشَّبَابِ عَمُّ • الْأَصْمَعِيُّ فِي سِنِّ الْبَقَرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانُهُ قِيلَ قَدِ اعْتَمَ فَهُوَ عَمُّ

فَإِذَا أَسْنَانُهُ فَارِضٌ قَالَ وَهُوَ أَرْخُ وَالْجَمْعُ آرَاخٌ ثُمَّ جَدَعٌ ثُمَّ نِي ثُمَّ رِبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ التَّمُّ وَالتَّمَّةُ

وَإِذَا حَالَ وَفُضِّلَ فَهُوَ دَيْبٌ وَالْأَنَى دَيْبٌ ثُمَّ شَبَّ وَالْأَنَى شَبِيَّةٌ وَعَمَّ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ جِيشُهُ بَعْدَ قِتْلِهِ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَمُّ ثَوْبَاءُ النَّاعِيسِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْعَدَثِ يَحْدُثُ يَلْدَةً ثُمَّ تَعْدَاهَا إِلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ وَفِي

الْحَدِيثِ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ بَعَامَةٍ أَيُّ بِهَيْطَةِ عَامٍ يَجْمَعُهُمْ وَالْبَاءُ فِي بَعَامَةٍ زَائِدَةٌ

زِيَادَتُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَدِيطِ ظُلْمٌ وَيَجُوزُ أَنْ لَا تَكُونَ زَائِدَةً وَقَدْ أَبْدَلَ عَامَةً مِنْ سَنَةِ

بِإِعَادَةِ الْجَارِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَغْفَرُوا مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ

يَا دُرُوبًا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا كَذَاوُكَ وَخَوِيصَّةٌ أَحْسَدُكُمْ وَأَمْرُ الْعَامَةِ أَرَادَ بِالْعَامَةِ الْقِيَامَةَ لِأَنَّهَا تَعْمُ

النَّاسَ بِالْمَوْتِ أَيُّ يَادُرُوا بِالْأَعْمَالِ مَوْتٌ أَحْسَدُكُمْ وَالْقِيَامَةُ وَالْمُ الْجَمَاعَةُ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَيِّ قَالَ

مُرْقِشٌ لَا يُعِدُّ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالشُّغَارَاتِ إِذَا قَالَ الْخَبِيسُ نَعَمْ

وَالْعَدُوَّيْنِ الْجَمْلَيْنِ إِذَا * آدَا الْعَشَى وَتَلَاىِ الْم

تَنَادَرَا تَجَالَسُوا فِي النَّادِي وَهُوَ الْمَجْلِسُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يُرْبِغُ إِلَيْهِ الْمُ حَاجَةً وَاحِدَةً * فَأَبْنَا بِمَجْلِبَتِ وَلَيْسَ بِذِي مَالٍ

قَالَ الْمُ هُنَا الْخَلْقُ الْكَثِيرُ أَرَادَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي رَكْنِ الْبَيْتِ يَقُولُ الْخَلْقُ انْمَالًا حَتَّى تَمَّ أَنْ يَجْتَمِعُوا

أَنَّهُمْ أَبَوَامُ ذَلِكَ بِحَاجَاتٍ وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَبْنَا بِحَاجَاتٍ أَيُّ بِالْحَجِّ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ

الْمَعَامُ قَالَ الْفَارِسِيُّ لَيْسَ يَجْمَعُهُ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَبْطٍ وَلَا لَ وَالْأَعْمُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا حَكَاهُ

الفارسي عن أبي زيد قال وليس في الكلام أقعل يدل على الجمع غير هذا إلا أن يكون اسم جنس
كالأزوي والامر الذي هو الامعما وأنشد

ثُمَّ رَمَانِي لَا كُونَنَ ذَبِيحَةً * وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَائِضُ

قال أبو الفتح لم يأت في الجمع المكسر شيء على أقعل معتلا ولا صحيحا إلا الأعم فيما أنشد أبو زيد من
قول الشاعر * ثُمَّ رَأَيْتِي لَا كُونَنَ ذَبِيحَةً * البيت بخط الارزني رأيتي قال ابن جني ورواه القراء
بَيْنَ الْأَعْمِ جَعَّ عَمَّ غَيْرُهُ مَكَّ وَأَصْلُكَ وَضَبَّ وَأَضَبَّ وَالْعَمُّ الْعُشْبُ كُلُّهُ عَنْ نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ
* يَرْوُحُ فِي الْعَمِّ وَيَجْنِي الْأَبْلَا * وَالْعَمِيَّةُ مِثَالُ الْعَيْبَةِ الْكَبِيرِ وَهُوَ مِنْ عَمِيهِمْ أَيْ صَمِيهِمْ
وَالْعَمَاعِمُ الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقُونَ قَالَ لَبِيدُ

لَكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ تُنْدِيَنِي * وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمَا عَمَاءَ

السَّنْدَرِيُّ شَاعِرٌ كَانَ مَعَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ وَكَانَ لَبِيدٌ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فَدُعِيَ لَبِيدٌ إِلَى مَهَاجَاتِهِ
فَأَبَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَيْ أَجْعَلَ أَقْوَامًا يَجْتَمِعُونَ فَرَقَا وَهَذَا كَمَا قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ

ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ * مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جَمَاعٍ

وَعَمَّ اللَّبَنُ أَرَعَى كَانَ رَغْوَةً شَبَّتَ بِالْعِمَامَةِ وَيُقَالُ لِلْبَنِّ إِذَا أَرَعَى حِينَ يَحْلَبُ مَعَمَّ وَمَعَمَّ وَجَاءَ
بِقَدَحٍ مَعَمَّ وَمَعَمَّ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ عُرْوَةُ

أَيُّهَا مَعَمَّ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ * عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرُ

قال ابن بري مَعَمَّ وَزَيْدٌ قَبِيلَتَانِ وَالْمُخْطِرُ الْمُعْرِضُ نَفْسَهُ لِلْمَهْلَاكِ يَقُولُ أَتَهْلِكُ هَاتَانِ الْقَبِيلَتَانِ
وَلَمْ أَخْطَرْ بِنَفْسِي لِلْعَرَبِ وَأَنَا أَصْلِحُ لِذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَمَّ تَسْأَلُونَ أَصْلَهُ عَنْ مَا يُنْسَاهُ لَوْنٌ فَادْنَمْتَ
النُّونَ فِي الْمِيمِ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا وَشَدَدِ وَحَذَفِ الْآلِفِ فَرَقَابَيْنِ الْأَسْفَهَامِ وَالْخَبْرُ فِي هَذَا الْبَابِ
وَالْخَبْرُ كَقَوْلِكَ عَمَّا مَرَّكَ بِهِ الْمَعْنَى عَنِ الَّذِي أَمَرْتَكَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَمَّ ذَلِكَ أَيْ لَمْ فَعَلْتَهُ
وَعَنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَأَصْلُهُ عَنْ مَا فَسَقَتْ أَلْفٌ مَا وَادْنَمْتَ النُّونَ فِي الْمِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عَمَّ تَسْأَلُونَ
وَأَمَا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

بَرَّاهُنَّ عَمَّا هُنَّ أَمَا بَوَادِي * لِحَاجٍ وَأَمَا رَاجِعَاتٌ عَوَائِدُ

قال الفراء مَاصِلُهُ وَالْعَيْنُ مُبْدَلَةٌ مِنْ أَلْفٍ أُنْ الْمَعْنَى بَرَّاهُنَّ أَنْ هُنَّ أَمَا بَوَادِي وَهِيَ لُغَةٌ تَقِيمُ يَقُولُونَ
عَنْ هُنَّ وَأَمَا قَوْلُ الْآخَرِ يَخَاطَبُ امْرَأَةً اسْمُهَا عَمَّى

فَتَعَذَّلَ عَمَّى اللَّهُ هَلَّا نَعَيْتِهِ * إِلَى أَهْلِ حَيٍّ بِالسَّافِدِ أَوْرَدُوا

عَمِي اسم امرأة وأراد يا عَمِي وقَعْلِكَ والله عَمِيَان وقال المسيب بن علس يصف ناقة
ولها إذا لحقت عائلها * جَوَزَاءُكُمْ وَمَشَقْرُ خَفَقُ
مَشَقْرُ خَفَقُ أَهْدَلُ يَضْطَرِبُ وَالْجَوَزَاءُ عَمُ الْغَلِيظِ التَّامِ وَالْجَوَزُ الْوَسْطُ وَالْعَمُ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ آيْنٍ وَمِنْ وَصَبٍ * حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِأَعْمٍ أَزْوَالًا
وكذلك عَمَان قال مليح

قوله أقسمت البيت كذا في
الاصول تبعاً للمعكم وأورده
ياقوت قرية في عين حلب
وانطاكية وضبطها بكسر
العين وكذا في التكملة
اه كتبه معصمه

وَمِنْ دُونِ ذِكْرِهَا الَّتِي خَطَرَتْ لَنَا * بِشَرْقِ عَمَانَ الشَّرَى فَالْمَعْرِفُ
وكذلك عَمَانُ بِالْكَفِّفِ وَالْعَمُّ مَرَّةٌ بِنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهَمُّ الْعَمِيُونِ وَعَمُّ اسْمٌ بِلْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ
عَمِيٌّ قَالَ رَبِّعَانُ إِذَا كُنْتَ عَمِيًّا فَكُنْ قَقْعَ قَرْقَرٍ * وَالْأَفْكَانُ إِنْ شَتَّتَ أَيْرِجَارُ
وَالنَّسَبُ إِلَى عَمٍّ عَمَوِيٌّ كَمَا هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَمِيٍّ قَالَهُ الْأَخْشَسُ (عنم) الْعَمُّ شَجَرَتَيْنِ
الْأَغْصَانُ لَطِيفُهُمَا يُشَبَّهُ بِالْبَنَانِ كَمَا هُوَ بَنَانُ الْعَذَارَى وَاحِدَتُهُا عَمَّةٌ وَهُوَ عَمَّائِسْتَالُ بِهِ وَقِيلَ
الْعَمُّ أَغْصَانٌ تَنْبِتُ فِي سُوقِ الْعِضَاءِ رَطْبَةً لَا تُشَبَّهُ سَائِرُ أَغْصَانِهَا حُمْرُ اللَّوْنِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ تُشَبَّهُ بِهِ الْأَصَابِعُ الْخَضُوبَةُ قَالِ النَّابِغَةُ

بِمُخَضَّبٍ رَخِصٌ كَانَ بَنَانَهُ * عَمٌّ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يَعْقِدِ
قال الجوهري هذا يدل على أنه ثبت لأدود وبنان معنم أي مخضوب قال ابن بري وقيل لـ العنم
ثمر العومج يكون أحمر ثم يسود إذا نضج وعقد ولهذا قال النابغة لم يعقد يريد لم يدرك بعد
وقال أبو عمرو العنم الزعرور وقد ورد في حديث خزيمة وأخلف الخزاعي وأبنت العنمة وقيل
هو أطراف الخروب الشامي قال

فَلَمْ أَمْعَ بِمَرْضَعَةٍ أَمَّاتٍ * لَهَا تَطْفُلُ بِالْعَمِّ الْمَسُوكِ
قال ابن الأعرابي العنم شجرة يحجازية لها ثمرة حمراء يُشَبَّهُ بِهَا الْبَنَانُ الْمَخْضُوبُ وَالْعَمُّ أَيْضًا شَوْكُ
الطَّلْحِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبِتُ فِي جُوفِ الشَّجَرِ لَهَا ثَمَرٌ أَحْمَرٌ وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمُ
الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضِرَاءُ لَهَا زَهْرٌ شَدِيدُ الْحَمْرَةِ وَقَالَ حَمْرَةُ الْعَمِّ الْخِيُوطُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْكَرْمُ
فِي تَعَارِيْشِهِ وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَمَّةٌ وَبَنَانٌ مُعْنَمٌ مُشَبَّهٌ بِالْعَمِّ قَالِ رُوْبَةُ
وَهِيَ تَرْيِكٌ مَعْضَدٌ أَوْ مَعْصَمٌ * عَمَلًا وَأَطْرَافُ بَنَانٍ مُعْنَمًا

وَضَعَ الْجَمِيعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ أَرَادَ وَطَرَفَ بَنَانٍ مُعْنَمًا وَبَنَانٌ مُعْنَمٌ مَخْضُوبٌ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ
رُوْبَةُ * يُبْدِيْنَ أَطْرَافَ لَطَافِ عَمَّةٍ * وَالْعَمُّ وَالْعَمَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْعِ وَقِيلَ الْعَمُّ كَالْعَطَايَةِ لِأَنَّهَا

أشديا ضامنها وأحسن قال الأزهري الذي قيل في تفسير العنم أنه الوزغ وشول الطلح غير صحيح
ونسب ذلك إلى الليث وأنه هو الذي فسر ذلك على هذه الصورة وقال ابن الأعرابي في موضع العنم
يشبه العناب الواحدة عنمة قال والعنم الشجر الحمر وقال أبو عمرو أعنم أذارعى العنم وهو شجر
يحمل غرا أحمر مثل العناب والعنمة الشقة في شدة الإنسان والعنني الحسن الوجه المذرب حرة
وقال ابن دريد في كتاب النوادر العنم واحدة عنمة وهي أغصان تنبت في سوق العظام رطبة
لا تشبه سائر أغصانه أحمر اللون يتفرق أعالي نوره بأربع فرق كاته فتن من أراكته يخرج من
في الشتاء والقيظ وعينم موضع والعينوم الضفدع المذكور (عندم) العندم دم الأخوين
وقيل هو الأبدع وقال محارب العندم صبغ الدار برنيان وقال أبو عمرو والعندم شجر أحمر وقال
بعضهم العندم دم الغزال يلها الأرض يطبخان جميعا حتى ينعقد افتتضبه الجوارى وقال
الاسمعي في قول الأعشى * نخامية حراء تخسب عندما * قال هو صبغ زعم أهل
البحرين أن جوارهم يختضب به الجوهري العندم البقم وقيل دم الأخوين قال الشاعر
أما ودما مائرات تخالها * على قنة العزى وبالسر عندما
(٤٥٥) العهمان التحير والتردد عن كراع والعيمم السرعة وناقعة عيمم سريعة قال الأعشى
وگور علا في وقطع وغمرق * ووجناء مر قال الهواجر عيمم
وناقعة عيمامة ماضية وجل عيمم وعيمام وعيماهم ماض سريع وهو مثال لم يذكروا سيويه قال
ابن جني أما عيماهم فخا كيه صاحب العين وهو مجهول قال وذا كرت أبا على رحمه الله يومها هذا
الكتاب فاساء ثناء فقلت له ان تصنيفه أصح وأمثل من تصنيف الجهرة فقال أرايت الساعة
لو صنف انسان لغسب بالتركية تصنيفا جسيما كانت تعد عربية وقال كراع ولا نظير لعيماهم
والاثنى عيمم وعيممة وعيموم وعيمامة وقد عيممت وعيممتا سرعتها وجعها عيماهم قال
ذو الرمة هيماء خرفاء إلا أن يقربها * ذو العرش والشعشعانات العيماهم
وقيل العيمامة والعيممة الطويلة العنق الضخمة الرأس والعيماهم نجائب الابل والعيماهم
الشداد من الابل الواحد عيمم وعيموم والعيمم الشديد وجل عيمام كذلك والعيمم من النوق
الشديدة والعيمم الضخم الطويل ويقال للقيط المذكور عيمم وعيممان اسم وعيمم اسم موضع
وقيل عيمم اسم موضع بالغور من تهامة قالت امرأة من العرب ضرب بها أهلها في هوى لها
الآليت يحيي يوم عيمم زارنا * وإن تمليت من السياط وعلت

قوله الدار برنيان هو هكذا
في التهذيب وحرره اهـ

قوله والعيمم السرعة كذا
في الاصل والمحكم اهـ

وقال البغيت الجهنى والبغيت يامو حلة مضمومة وغين مبهمة وناه مشناة
 وَغَنُ وَقَعْنَا فِي حَرْبٍ نَقْوَعَةٍ * غَدَاةُ التَّقِينَا بَيْنَ غَيْقٍ فَغَيْمًا
 وقال العجاج وَالشَّامِينَ طَرِيقُ الْمُشِيمِ * وَلِلْعِرَاقِ ثَنَاءٌ عَلَيْهِمْ
 كَأَنَّ عَيْمًا اسْمَ جَبَلٍ بَعِينَهُ وَالْعَيْمَانُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَدْلُجُ يَنَامُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وقال
 * وَقَدْ أَثِيرُ الْعَيْمَانُ الرَّاقِدَا * وَالْعَيْمُومُ الْأَدِيمُ الْأَمْلَسُ وَأَنْشُدُ لَابِي دُوَادٍ
 قَتَعَتْ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانَا * فَهِيَ قَفْرٌ كَأَنَّهَا عَيْمُومٌ
 وقيل شبه للدار في دروسها بالعين من الابل وهو الذي أنشاه السير حتى يلاؤه كما قال جند بن نور
 عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْقُو الطَّلِيحُ وَأَصْبَحَتْ * بِهَا كِبْرِيَاءُ الصُّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ
 ويقال للعين العذبة عين عيم وللعين المالحة عين ذئب (عوم) العام الحول يأتي على شتوة
 وصيفة والجمع أعوام لا يكسر على غير ذلك وعام أعوم على المبالغة قال ابن سيده وأراه في الجندب
 كأنه طال عليهم الجندب واستناع خصبه وكذلك أعوام أعوم وكلن قياسه عوم لأن جمع أقفل فاعل
 لأفعل ولكن كذا يلقطون به كأن الواحد عام عائم وقيل أعوام أعوم من باب شعر شاعر وشغل
 شاغل وشيب شائب وموت مات يذهبون في كل ذلك إلى المبالغة فواحدة على هذا عام قال
 العجاج * مِنْ مَرِّ أَعْوَامِ السِّنِينَ أَعْوَمٌ * قال الجوهري وهو في التقدير جمع عام لأنه
 لا يفرق بالذكر لأنه ليس باسم وانما هو توكيد قال ابن بري صواب انشاده هذا الشعر ومر أعوام
 وقوله * كَأَنَّهَا بَعْدَ رِيَّاحِ الْأَنْجَمِ * وبعده رَاجِعُ النَّفْسِ يَوْحَى مُجْتَمِعٌ * وعام معيم كأعوم
 عن الليثي وقالوا ناقة بازل عام وبازل عامها قال أبو محمد الحنلي

قوله زئيم هكذا في الأصل
 والتهذيب وحرره اه معجمه

فَامَ إِلَى حَرَاءٍ مِنْ كَرَامِهَا * بِأَزْلِ عَامٍ أَوْ سَدِيسِ عَامِهَا

ابن السكيت يقال لقبيته عاماً أو لا تقل عام الأول وعامته معاومة وعواماً استأجره للعام عن
 الليثي وعامله معاومة أي للعام وقال الليثي المعاومة أن تبيع زرع عامك بما يخرج من قابل
 قال الليثي والمعاومة أن يحل دينك على رجل فتزیده في الاجل ويزيدك في الدين قال ويقال هو
 أن تبيع زرعك بما يخرج من قابل في أرض المشتري وحكي الأزهرى عن أبي عبيد قال اجرت
 فلاناً معاومةً وسانته وعاملته معاومةً كما تقول مشاهرةً ومساناةً أيضاً والمعاومة المنهى عنها أن
 تبيع زرع عامك أو غر فحلك أو شجر لك لعامين أو ثلاثة وفي الحديث نهى عن بيع التخل معاومةً
 وهو أن تبيع غر التخل أو الكرم أو الشجر سنتين أو ثلاثاً ففوق ذلك ويقال عاموت التخل إذا

حَلَّتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَامِ السَّنَةِ وَكَذَلِكَ سَانَتْ حَلَّتْ عَامًا وَعَامًا لَا وَرَسَمٌ
عَامِيٌّ أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ قَالَ * مِنْ أَنْ شَجَاكَ طَلُّ عَامِيٍّ * وَلَقِيْهُ ذَاتَ الْعَوِيْمِ أَيْ لَدُنْ ثَلَاثِ سِنِينَ
مَضَتْ وَأَرْبَعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَاوَرَتْ بَنِي فُلَانٍ ذَاتَ الْعَوِيْمِ وَمَعْنَاهُ الْعَامَ الثَّلَاثَ
مِمَّا مَضَى فَصَاعِدًا إِلَى مَا بَلَغَ الْعِشْرَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَتَتْهُ ذَاتُ الرُّمَيْنِ وَذَاتُ الْعَوِيْمِ
أَيْ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ كَقَوْلِكَ لَقِيْتُهُ مِنْذُ سِنِيَّاتٍ وَإِنَّمَا أَنْتَ فَقِيلَ
ذَاتُ الْعَوِيْمِ وَذَاتُ الرُّمَيْنِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَرَّةِ وَالْإِتِّبَةِ الْوَاحِدَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ
لَقِيْتُهُ ذَاتَ الْعَوِيْمِ وَذَلِكَ إِذَا لَقِيْتَهُ بَيْنَ الْأَعْوَامِ كَمَا يُقَالُ لَقِيْتُهُ ذَاتَ الرُّمَيْنِ وَذَاتَ مَرَّةٍ وَعَوِيْمَ
الْكُرْمِ تَعْوِيْمًا كَثَرَتْ حُلُهُ عَامًا وَقُلَّ آخَرُ وَعَاوَمَتِ الْخَلَّةُ حَلَّتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمَلْ آخَرَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ النَّضْرِ عَنَبٌ مُعَوِّمٌ إِذَا حَلَّ عَامًا وَلَمْ يَحْمَلْ عَامًا وَتَحْمَمٌ مُعَوِّمٌ أَيْ تَحْمَمٌ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَتَحْمَمٌ مُعَوِّمٌ تَحْمَمٌ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ أَبُو وَبَرَةَ السَّعْدِيُّ

تَنَادَوْا بِأَغْبَاشِ السَّوَادِ فَقَرَّبَتْ * عَلَافِيْفٌ قَدْ ظَاهَرْنَ نِيَامُ مَعُوْمَا

أَيْ شَخْمًا مُعَوِّمًا وَقَوْلُ الْعَجَّارِ السَّلُولِيِّ

رَأَيْتُ تَحَادَبَتْ الْغَدَاةُ وَمَنْ يَكُنْ * فَتَى عَامَ عَامٍ الْمَاءُ فَهُوَ كَبِيرٌ

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ الْعَرَبُ تَكَرَّرَ الْأَوَاقَاتُ فَيَقُولُونَ أَتَيْتُكَ يَوْمَ يَوْمٍ فَتَى يَوْمَ يَوْمٍ تَقُومُ وَالْعَوْمُ
السَّبَاحَةُ يُقَالُ الْعَوْمُ لَا يُنْسَى وَفِي الْحَدِيثِ عَلِمُوا صِبْيَانَكُمْ الْعَوْمَ هُوَ السَّبَاحَةُ وَعَامٌ فِي الْمَاءِ
عَوْمًا سَجَّ وَرَجُلٌ عَوَامٌ مَاهِرٌ بِالسَّبَاحَةِ وَسَيْرُ الْأَبْلِ وَالسَّفِينَةِ عَوْمٌ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ
* وَهَنْ بِالذَّوْبِ عَوْمًا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَامَتِ الْأَبْلُ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَرَسَ عَوَامٌ جَوَادٌ
كَمَاقِيلٍ سَابِجٍ وَسَفِينٌ عَوْمٌ عَائِمَةٌ قَالَ

إِذَا عَوَّجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبِ قَوْمٍ * بِالذَّوْ أَمْثَالِ السَّفِينِ الْعَوْمِ

وَعَامَتِ النَّجُومُ عَوْمًا جَرَتْ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ وَالْعَوْمَةُ بِالضَّمِّ دَوِيَّةٌ تَسْجَحُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا قَصُصٌ
أَسْوَدَةٌ مَلَكَةٌ وَالْجَمْعُ عَوْمٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً

قَدَرْدَا نَهْنَى تَنْزَى عَوْمُهُ * فَتَسْتَبِجُ مَاءَهُ قَتْلَهُمُ * حَتَّى يُعَوِّدَ دَحْصًا شَمَمُهُ

وَالْعَوَامُ بِالتَّشْدِيدِ الْقُرْسُ السَّابِجُ فِي جَرِيهِ قَالَ اللَّيْثُ يُسَمَّى الْقُرْسُ السَّابِجُ عَوَامًا يَعُومُ فِي
جَرِيهِ وَيَسْجَحُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَامَةُ الْمُعْبَرُ الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْإِنْهَارِ وَجَعَهُ عَامَاتٌ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَامَةُ هَنَةٌ تَتَخَذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ وَهِيَ تَوَجُّعٌ فَوْقَ الْمَاءِ

والجميع عام وعوم الجوهرى العامة الطوف الذى يركب فى الماء والعامة والعوام هامة
الراكب اذا بدلت رأسه فى الصحراء وهو يسير وقيل لا يسمى رأسه عامة حتى يكون عليه عمامة
ونبت عامى أى يابس أى عليه عام وفى حديث الاستسقاء * سوى الخنظل العامى والعلهرز
القسل * وهو منسوب الى العام لانه يتخذ فى عام الجذب كما قالوا للجذب السنة والعامة كوز
العمامة وقال * وعامة عومها فى الهامة * والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع
فهي عامة والجمع عام والعومة ضرب من الحيات يمان قال أمية

المسح الخشب فوق الماصفها * فى اليم جريتها كأنها عوم

والعوام بالتشديد رجل وعوام موضع وعام صنم كان لهم (ميم) العيمة شهوة اللبن عام الرجل
الى اللبن بعام ويعيم عيما وعيمة اشتهاه قال الليث يقال عمت عيمة وعميت شيداها وكل شئ من
نحو هذا مما يكون مصدرا لفعلان وفعل على فاذا أثنت المصدر خففت واذا حذف الهاء فتقل نحو
الخيرة والخيرة والرغبة والرغب والرهب والرهب وكذلك ما أشبه من ذواته وفى الدعاء على الانسان
ماله آم وعام فعنى آم هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن وعام القوم اذا قل
لبنهم وقال اللحياني عام فقد اللبن فلم يزد على ذلك ورجل عيمان ايمان ذهب ببله ومات امرأته
قال ابن برى وحكى أبو زيد عن الطفيل بن يزيد امرأة عيمى أيمى وهذا يقضى بان المرأة التى مات
زوجها ولا مال لها عيمى أيمى وامرأة عيمى وجهها عيام وعيمى كعطشان وعطاش وأنشد ابن
برى للبعدى

كذلك يضرب الثور العقى * يشرب واردا بقر العيام

وآعام القوم هلكت ابلههم فلم يجدوا لبنا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من
العيمة والعيمة والأيمة العيمة شهوة اللبن حتى لا يصبر عنه والأيمة طول العزبة والعيم
والغيم العطش وقال أبو المثلم الهذلى

تقول أرى أيتيك اشرفوا * فهم شعث رؤسهم عيام

قال الازهرى أراد أنهم عيام الى شرب اللبن شديد شهوتهم والعيمة أيضا شهوة العطش قال
أبو محمد الحنظلى * تشقى بها العيمة من سقلها * والعيمة من المتاع خسرته قال الازهرى
عيمة كل شئ بالكسر خياره وجهها عيم وقد اعتمام يعتام أعيا ما واعتان يعتان أعيا نا اذا
اختار وقال الطرمطام يمدح رجلا وصفه بالحدود

مبسوطة يستن أوراقها * على موالها ومعتامها

واعْتَمَّامُ الرَّجُلِ أَخَذَ الْعِمَّةَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ إِذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَى غَنَمِهِ فَلَا تَغْنَمُهُ أَيْ لَا تَحْتَرِفُهُ وَلَا تَأْخُذُ مِنْهُ خِيَارَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ يَغْنَمُهَا صَاحِبُهَا شَاءَ أَيْ يَخْتَارُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ أَنَّكَ تُنْفِقُ مَالَ اللَّهِ فِيمَنْ تَغْنَمُ مِنْ عَشِيرَتِكَ وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ رَسُولُهُ الْمُجْتَبَى مِنْ خَلْقِهِ وَالْمُغْنَمُ لَشَرَعٍ - حَقَائِقُهُ وَالتَّاءُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كُلِّهَا تَاءُ الْإِفْتِعَالِ وَاعْتَمَّامُ الشَّيْءِ اخْتَارَهُ قَالَ طَرَفَةُ أَرَى الْمَوْتَ يَغْنَمُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي * عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَعَامَهُ اللَّهُ تَرَكَهُ بِغَيْرِ لَبَنٍ وَأَعَامَنَابُ فُلَانٍ أَيْ أَخَذُوا حَالَئَنَا حَتَّى يَقِينَا عَمَائِي نَشْتَمِي اللَّبَنَ وَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ أَعَامَسْنَا وَمِنْهُ قَالُوا عَامُ مَعِي شَدِيدُ الْعِمَّةِ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

يَعَامُ يَقُولُ لَهُ الْمُؤَلَّفُو * نَهَذَا الْمَعِي لَنَا الْمَرْجُلُ

وَإِذَا اشْتَمَى الرَّجُلُ اللَّبَنَ قِيلَ قَدْ اشْتَمَى فَلَانَ اللَّبَنَ فَإِذَا أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ جَدًّا قِيلَ قَدْ عَامَ إِلَى اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الْقَرْمُ إِلَى اللَّحْمِ وَالْوَحْمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى عَنِ الْمَوْجِجِ أَنَّهُ قَالَ طَابَ الْعِيَامُ أَيْ طَابَ النَّهَارُ وَطَابَ الشَّرْقُ أَيْ الشَّمْسُ وَطَابَ الْهَوِيمُ أَيْ اللَّيْلُ (عَيْنٌ) عَيْنٌ أَسْمُ (فصل الغنم المعجمة) * (غنم) الْغَنَمَةُ نَجْمَةٌ فِي الْمَنْطِقِ وَرَجُلٌ أَعْتَمَ وَغُنْمِي لَا يَقْصِحُ شَيْئًا وَامْرَأَةٌ غَنَمَاءُ وَقَوْمٌ غَنَمٌ وَاعْتَمَّامُ وَلَبَنٌ غُنْمِي تُخْنِنُ لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ إِذَا صَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْغَنَمُ قَطْعُ اللَّبَنِ النَّخَانُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّقِيلِ الرُّوحِ غُنْمِي وَالْغَنَمُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ قَالَ الرَّاجِزُ حَرَّقَهَا حُضْ بِالْإِدْفِلِ * وَغَنَمٌ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِلٍّ

أَيْ غَيْرُ مَرْتَفِعٍ لِثَبَاتِ الْحَرِّ الْمُنْسَوْبِ إِلَيْهِ وَاعْتَمَّامُ الْحَرِّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرِىِ الَّتِي فِي الْحُوزَاءِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْحَرَّ وَهُوَ جَائِعٌ مَغْنُومٌ وَأَعْتَمَ فُلَانٌ الزَّيَارَةَ أَكْثَرَهَا حَتَّى يَمْلَأَ وَقَالُوا كَانَ الْعَجَّاجُ يُغْنِمُ الشَّعْرَاءُ يُكْثِرُ غَابَاةَ وَغَنَمَ الطَّعَامِ تُجْمَعُ عَنِ الْهَجَرِىِ وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي أَحْوَاضِ غُنْمٍ أَيْ وَقَعَ فِي الْمَوْتِ لَغَةً فِي غُنْمٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ وَرَدَّ حَوْضَ غُنْمٍ أَيْ مَاتَ قَالَ وَالْغَنَمُ الْمَوْتُ فَادْخُلْ عَلَيْهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (غنم) الْغَنَمُ وَالْغَنَمَةُ شَبِيهَةٌ بِالْوُرْقَةِ وَالْأَعْنَمُ الْآوَرَقُ وَالْغَنَمَةُ أَنْ يَغْلِبَ بَيَاضُ الشَّعْرِ سَوَادَهُ غَنَمٌ غَنَمًا وَهُوَ أَعْنَمُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ فِزَارَةَ إِمَّا تَرَى شَيْئًا عَلَانِيًا غَنَمُهُ * لَهَزَمَ خَدْيِي بِهِ مَلْهَزْمُهُ

وَغَنَمَ لَهُ مِنَ الْمَالِ غَنَمَةً إِذَا دَفَعَ لَهُ دَفْعَةً وَمِنْهُ قَتَمٌ وَغَذَمٌ وَغَنَمَ لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ أَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ قِطْعَةً جَيِّدَةً وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنْ نَاءَهُ بَدَلَ مِنْ ذَالِ غَذَمٍ الْفَرَاءُ هِيَ الْغَنَمَةُ وَالْقَبَةُ وَالْفَعْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَنَمُ الْقِبَاتُ الَّتِي تَوْكَلُ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ لَبَّبَتْ مَغْنُومٌ وَمَغْنَمٌ أَيْ مَخْلُطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ وَقَدْ غَنَمْتُهُ وَغَنَمْتُهُ إِذَا

خلطت كل شئ والغذية طعام يطبخ ويجعل فيه براد وهي الغيثة ووقع في أحواض غنيم أي في الموت اغسة في غنيم وقد تقدم قال أبو عمر الزاهد يقال للرجل اذا مات ورد حياض غنيم وقال ابن دريد غنيم وقال ابن الاعرابي قنيم وغنيم وغنيم اسمان (غذم) الغذم أكل الرطب اللين والغذم أيضا أكل السملى والغذم أكل يحفاه وشدة نهم وقد غذمه بالكسر وغذم وغذم يغذم غذما واغذم أكل بنهمة وقيل أكل يحفاه وفي حديث أبي ذر أنه قال عليكم معاشر قريش بنيائكم فاغذموها هوشدة الاكل يحفاه وشدة نهم ورجل غذم كثير الاكل ويثر غنمة كثيرة الماء وذات غذية مثله وتغذم الشئ تمضغه قال أبو ذؤيب بصف السحاب

تغذمن في جانيه الحية * رلما وهي مرته واستيحا

وهو يغذم كل شئ اذا كان كثيرا الاكل واغذم الفصيل ما في ضرع أمه أي شرب جميع ما فيه ويقال للعوار اذا امتلما في الضرع قد غذمه واغذمه وفي الحديث كان رجل يراى فلا يمر بقوم الا غنمهموه أي أخذوه بالسنة هكذا ذكره بعض المتأخرين بالغين المجمة والصحيح أنه بالعين المهملة وأصله الغض وقد تقدم واتفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهم منه وأصابوا من معروفه غذما وهو شئ بعد شئ والغنمة الجرعة حكاه أبو حنيفة وغذمه من ماله شيئا أعطاه منه شيئا كثيرا مثل غنم قال شقران مولى سلامان من قضاة

نقال الحفان والحلوم رحاهم * رحي الماء يتكألون كيلا غنمذا

يعني جرافا وتكريره يدل على الكثير الاصمعي اذا أكثر من العطية قيل غذم له وغنم له وقدّم له والغنم الكثير من اللبن واحده غنمة وأنشد أبو عمرو والفقعي

قد تركت فصيلة ماكرما * مما غذته غذما فغذما

الجوهري والغذاء بالضم شئ من اللبن ووقع في غنمة من الارض وغذية أي في واقعة منكرة من البقل والشب وغذموهم اغنمة وغذية أصابوها وكل ما أمكن من الرثع فهو غذية وأنشد

وجعلت لا تجد الغذاء * الألويا ودويلا فاشما

قال النضر هو سيد متقدم لا يمنع من كل ما أراد ولا يتعاضمه شئ والغذاء البور والواحدة غذية والغذية أول من الأبل في المرعى وألق في غذية فلان ما شئت أي في رجب صدره وما سمع له غنمة أي كلمة وتغذم البعير بزبد تلمظ به وألقاه من فيه والغذية كل كلاً وكل شئ يركب به بعضه بعضا ويقال هي بقله ثبت بعد سير الناس من الدار قال أبو مالك الغذاء كل متراكب بعضه

٣ أغفل المؤلف هنا مادة غجم وأثبتها صاحب القاموس تبعاً للصاغاني وعبرة القاموس الغجوم بالضم الغوج مقلوبه جمع الغمج وهو في شعر حنظلة بن مصباح وشعره كافي التكملة فصحت انضاجها بهم فتدثمت حناجر الغجوم والغجوم جمع غجم وهو الجرع اه كبه معصمه

على بعض والغدْمُ بالتحريك ثَبَّتْ واحدة غَدَمَةٌ قال القطامي
كَأَنَّهُمْ أَيُّضَةً غَرَّأُخْدَلُهَا * فِي عَمَّتْ يَنْبِتُ الْحَوْذَانِ وَالْغَدَمَا
وَالْغَدِيمَةُ الْأَرْضُ ثَبَّتُ الْغَدْمُ يُقَالُ حَلَوُ فِي غَدِيمَةٍ مُنْكَرَةٌ وَالْغَدَامُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَمْرِ وَاحِدَتُهُ
غَدَامَةٌ ابن بري الْغَدَامُ لُغَةٌ فِي الْغَدْمِ قَالَ رُوَيْبَةُ * مِنْ زَعَفِ الْغَدَامِ وَالْهَشِيمَا * وَالْغَدَامُ
أَشْهَرُ مِنَ الْغَدْمِ (غذرم) تَغْذَرُمُ الشَّيْءُ أَكَلَهُ وَتَغْذَرُمُهَا حَلْفٌ بِهَا يَعْنِي الْمَيْنَ فَاضْمَرُهَا الْمَكَانَ
الْعِلْمُ بِهَا وَيُقَالُ تَغْذَرُمُ فُلَانٌ يَمِينًا إِذَا حَلَفَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِمْ وَأَنْشَدَ
تَغْذَرُمُهَا فِي ثَأْوَةٍ مِنْ شِيَاهِهِ * فَلَا بُورَكَتُ تِلْكَ الشَّيَءُ الْقَلَائِلُ
وَالثَّأْوَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغْذَرُمْتُ الشَّيْءَ وَغْذَرُمْتُهُ إِذَا بَعَثْتَهُ بِرَأْفَةٍ أَوْ مَاءٍ غُذَارِمٌ كَثِيرٌ
وَالْغَذَرِمَةُ كَيْلٌ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْوَفَاءِ وَكَيْلُ غُذَارِمٍ أَيْ جُرَافٍ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ
فَلَهْفَ ابْنَةِ الْجَحْنُونِ أَنْ لَا تُصِيبَهُ * فَتَوْفِيهِ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمًا
وَالْغُذَارِمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَرَادَ فَيَا لَهْفَ وَالْهَاءُ فِي تَصْيِيبِهِ وَتَوْفِيهِ تَعُودُ عَلَى مَذْكَورٍ
قَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ فَرَزُهُمْ خَيْفَةً مِنْ عِقَابِنَا * فَلَيْسَتْ لَمْ تَغْذِرْ قُتْصِحَ نَادِمًا
وَالْغُذَارِمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ مِثْلُ الْغُذَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي رَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ
الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ عَلَى تَحْلِيلِ الرِّبَا وَالْخُرْقَةِ مَنَعَ قَامُوا وَأَوَّلَهُمْ تَغْذَرُمُ وَبَرَّةٌ وَقَالَ الرَّاعِي
تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ يَتْنُهُمْ * رُكَّامٌ وَحَادٌ وَغَدَا مِرْصِدُحُ
وَأَجَابَ بَعْضُ الْعَرَبِ غَمْذَرُ غَمْذَرَةٍ بِمَعْنَى غَدْرَمَ إِذَا كَلَّ فَكَثُرَ أَبُو زَيْدَانَهُ لَبَّتْ مُغْمَرٌ وَمُغْذَرُمٌ
وَمُغْنُومٌ أَيْ مُحْتَاطٌ بِسَبْعٍ (غرم) غَرِمَ يَغْرِمُ غَرْمًا وَغَرَامَةً وَأَغْرَمَهُ وَغَرَمَهُ وَالْغَرْمُ الدِّينُ
وَرَجُلٌ غَارِمٌ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحُلْ الْمَسْئَلَةَ الَّتِي غَرِمَ قَطْعُ أَيِّ ذِي حَاجَةٍ لَا زَمَةَ مِنْ
غَرَامَةٍ مُشْتَلَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَضَعُ الْمَوْضِعِ الْأَسْمَ وَيُرِيدُ بِهِ مَغْرَمُ
الذُّنُوبِ وَالْمَعَادِي وَقِيلَ الْمَغْرَمُ كَالْغَرَمِ وَهُوَ الدِّينُ وَيُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَدِينَ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ أَوْ فِيمَا يَجُوزُ زَمَ
بِعَزْزٍ عَنْ أَدَائِهِ فَأَمَّا دَيْنُ الْحَتَّاجِ إِلَيْهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْغَارِمِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْغَارِمُونَ هُمُ الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدِّينُ فِي الْحِمَالَةِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدِّينُ
فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ وَالْغَرَامَةُ مَا يَلْزِمُ أَدَاؤَهُ وَكَذَلِكَ الْمَغْرَمُ وَالْغَرْمُ وَقَدْ غَرِمَ الرَّجُلُ الدِّيَةَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي الْغَرَامَةِ لِلشَّاعِرِ دَارِ ابْنِ عَمِيكَ بَعَثْنَا * تَقْضِي بِهَا عَنْكَ الْغَرَامَةَ
وَالْغَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَالَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ جَمِيعًا وَاجْمَعُ غَرْمَاءَ قَالَ كَثِيرٌ

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ قَوْفِي غَرِيْبِهِ * وَعَزَّةٌ مَطْوُلٌ مَعْنَى غَرِيْبِهِمَا
وَالْغَرِيْمَانِ سَوَاءُ الْمَغْرَمِ وَالْقَارِمِ وَيُقَالُ خُذْ مِنْ غَرِيْمِ السُّوْمِ مَا سَخَّ وَفِي الْحَدِيثِ الدِّينُ
مَقْضَى وَالزَّعِيْمُ غَارِمٌ لِأَنَّهُ لَا زِمَ لِمَا زَعَمَ أَيْ كَقُلْ أَوِ الْكَفِيلُ لَا زِمَ لِأَدَاءِ مَا كَذَبَهُ مَغْرَمُهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ
الزَّعِيْمُ غَارِمُ الزَّعِيْمِ الْكَفِيلُ وَالْقَارِمُ الَّذِي يَلْتَزِمُ مَا ضَمِنَهُ وَتَكَفَّلَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ فَن
خَرَجَ بَنِي ثَمَنٍ فَعَلِيْهِ غَرَامَةٌ مُثْلِيَّةٌ وَالْعُقُوبَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ كَانَ هَذَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ
نَسَخَ فَإِنَّهُ لَا وَاجِبَ عَلَى مُتْلِفِ الشَّيْءِ أَكْثَرُ مِنْ مِثْلِهِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْوَعْدِ لَا يَنْتَهِي عَنْهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ فِي ضَالَّةِ الْأَبْلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَةٌ أَوْ مِثْلُهَا مَعَهَا وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ
وَالزَّعْمُ مَغْرَمٌ أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنَّ خَرَجَ كَانَهُ غَرَامَةٌ يَغْرِمُهَا وَأَمَّا مَا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ فِي خَبَرٍ مِنْ أَنَّهُ
لَمَّا قَعْدَ بَعْضُ قُرَيْشٍ لِقَضَائِيْنِهِ أَنَّهُمَا الْغَرَامُ فَقَضَاهُمَا دَيْنَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جَمَعَ غَرِيْمَ
وَهَذَا عَزِيْزٌ لِأَنَّهُ فَعِيْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ إِنَّمَا فَعَالٌ جَمْعُ فَاعِلٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ غَرَامًا جَمْعُ مَغْرَمٍ
عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ كَأَنَّهُ جَمْعُ فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِكَ غَرَمَهُ أَيْ غَرَمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَقُولًا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ غَارِمٌ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَوَا غَرَامٍ أَوْ تَغْرِيْمٍ فَيَكُونُ غَرَامٌ جَمْعُهُ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ ثَعْلَبٌ فِي ذَلِكَ شَيْئًا
وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ غَرَامِهِ فِي التَّقَاضِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَمَعَ غَرِيْمَ كَالْغَرَامِ مَوْهَمٌ
أَصْحَابُ الدِّينِ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيْبٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا وَتَصْرِيحًا وَغَرِيْمٌ
السَّهَابُ أَمْ طَرَقَ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ يَصِفُ سَهَابًا

وَهِيَ خَرْجُهُ وَاسْتَحْيِلَ الرَّبَّ * بِمِنْهُ وَغَرِمَ مَا صَرِيْحًا

وَالْغَرَامُ اللَّازِمُ مِنَ الْعَذَابِ وَالشَّرُّ الدَّائِمُ وَالْبَلَاءُ وَالْحُبُّ وَالْعَشْقُ وَمَا لَا يَسْتَطَاعُ أَنْ يَنْتَقِضَ مِنْهُ
وَقَالَ الزَّجَاجُ هُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ فِي اللُّغَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا وَقَالَ الطَّرِمَاحُ
وَيَوْمَ التَّسَارُّوِّ يَوْمَ الْحَقَا * رِكَائِمًا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا

وقوله عز وجل ان عذابها كان غراما أي ملها دائما لا يزولها وقال أبو عبيدة أي هلا كاولا ما لهم
قال ومنه رجل مغرم من الغرم أو الدين والغرام الولوع وقد أغرم بالشئ أي أولع به وقال الاعشى
ان يعاقب يكن غراما وان يعط جزيلاً فإنه لا يسأل

وفي حديث ما ذكره من أن الله يذل مغرم أي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا أي لازم له مولع به
الليث الغرم أداء شئ يلزم مثل كفالة يغرّمها والغريم الملزم ذلك وأغرته وغرّمته بمعنى ورجل
مغرم مولع بعشق النساء وغيرهن وفلان مغرم بكذا أي مبتلى به وفي حديث علي رضي الله عنه

فَمِنْ أَلْهَجٍ بِالسُّدَّةِ السُّلَيْسِ الْقِيَادِ لِلشَّهْوَةِ أَوْ الْمَغْرَمِ بِالْجَمْعِ وَالْإِذَاخِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِنْ فَلَانًا لَمْ غَرَّمْ
بِالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُوَلَّعًا بِهِمْ وَإِنِّي بَكَ لَمْ غَرَّمْ إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ قَالَ وَنُزِّي أَنْ الْغَرِيمَ انْمَاسِي غَرِيمًا لِأَنَّهُ
يَطْلُبُ حَقَّهُ وَيُلْحِقُ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَهُ الْمَالُ يَطْلُبُهُ مِنْ لَهْ عَلَيْهِ الْمَالُ غَرِيمٌ وَلِلَّذِي عَلَيْهِ
الْمَالُ غَرِيمٌ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّهْنُ لِمَنْ رَهْنَهُ لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ أَيْ عَلَيْهِ أَدَاءُ مَا رَهْنَهُ بِهِ وَفَكَكَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْمَى الْمَرْأَةُ الْمَغَاضِبَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو غَرِمِي كَلِمَةً تَقُولُهَا الْاَرَبُ فِي مَعْنَى الْيَمِينِ يَقَالُ
غَرِمِي وَجَدْتُكَ كَمَا يَقَالُ أَمَا وَجَدْتُكَ وَأَنْشُدْ

غَرِمِي وَجَدْتُكَ لَوْ وَجَدْتُ بِهِمْ * كَمَا دَاوَةَ يَجِدُونَهُمْ أَبْعَدِي

(غرطم) الْغَرَطُمَالِيُّ الْفَتَى الْحَسَنُ وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ (غرقم) أَبُو عَمْرٍو الْغَرَقُمُ الْحَشَفَةُ وَأَنْشُدْ

بِعَيْنَيْكَ وَغَفْ أَدْرَأَيْتَ ابْنَ مَرْنَدٍ * يَقْسِرُهَا بِغَرَقُمٍ تَتَزَبَّدُ

إِذَا انْتَشَرَتْ حَبِيبَتَاهَا ذَاتُ هَضْبَةٍ * تَرْمِزُ فِي الْغَادَاهَا وَتَرْدُدُ

(غسم) الْغَسَمُ السُّوَادُ كَالْغَسَفِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ النُّضْرُ الْغَسَمُ اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ وَأَنْشُدْ لِسَاعِدَةَ

ابْنِ جَوَيْهٍ قَطَلُ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ * ذَاتُ الْهَشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَسَمِ

وَقَالَ رُوَيْبَةُ * تَخْتَلِطُ أَغْبَارُهُ وَعَسَمُهُ * وَأَنْشُدْ ابْنَ سَيْدِهِ بَيْتَ الْهَذَلِي

قَطَلُ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ * ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَثْنَاءِ مِنَ الْغَسَمِ

قَالَ بَعْضُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَلَيْلُ غَاسِمٍ مُظْلَمٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ أَيْضًا * عَنْ أَيْدٍ مِنْ عَزَمَ لَا يَغْسِمُهُ وَالْغَسَمُ

وَالطَّيْسُ عِنْدَ الْأَمْسَاءِ وَفِي السَّمَاءِ غَسَمٌ مِنْ سَحَابٍ وَأَغْسَامٌ وَمِنْهُ أَطْسَامٌ مِنْ سَحَابٍ وَدَسَمٌ

وَأُدْسَامٌ وَطُلْسٌ مِنْ سَحَابٍ وَقَدْ أَغْسَمْنَا فِي آخِرِ الْعَشِيِّ (غشم) الْغَشْمُ الظُّلْمُ وَالْغَضَبُ غَشْمُهُمْ

يَغْشِمُهُمْ غَشْمًا وَرَجُلٌ غَاشِمٌ وَغَشَامٌ وَغَشُومٌ وَكَذَلِكَ الْاِتْنَى قَالَ

لَلْوَلَا قَاسِمٌ وَيَدَا بَسِيلٍ * لَقَدْ جَرَتْ عَلَيْكَ يَدَا غَشُومٍ

وَالْحَرْبُ غَشُومٌ لِأَنَّهُ تَنَالٌ غَيْرُ الْجَانِي وَالْغَشْمُ الْجَرَى الْمَانِي وَقِيلَ الْغَشْمُ وَالْمِغْشَمُ مِنَ

الرِّجَالِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَبِهُ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَهُوَ مِنْ شَجَاعَتِهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشِمٍ * جَادَ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرُ مُثْقَلٍ

وَأَنَّهُ لَوَغْشَمُ شَمَةٍ وَوَرْدُ غَشْمَشَمٍ إِذَا رَكِبْتَ رُؤُسَهَا فَلَمْ تَنْتَ عَنْ وَجْهَهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي ذَلِكَ

هَبَارِيَّةٌ هُوَ جَاءَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدِ غَشْمَشَمٍ

قَالَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى لِأَنَّهُ بَوْبُ الرِّيحِ يَتَدَيُّ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْغَشُومُ الَّذِي يَخْبِطُ النَّاسَ

قوله وأنشده ابن سيده كذا
في الاصل وليس في المحكم
شي من هذا البيت بل الذي
أنشده كذلك هو الازهرى
وانشاده الاول للجوهري
اه مصححه

ويأخذ كل ما قدر عليه والاصل فيه من غشم الحاطب وهو أن يحتطب ليلاً فيقطع كل ما قدر عليه
بلا تظرو ولا تفكروا أنشد

وَقُلْتُ تَجْهَرُ فَاغْشِمِ النَّاسَ سَائِلًا * كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرُ بِاللَّيْلِ حَاطِبُ

ويقال ضَرَبَ غَشْمَهُ قَالَ الْقُصَيْفُ بْنُ عَمْرِو

لَقَدْ لَقِيتُ أَقْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ • وَهَزَانُ بِالْبَطْحَاءِ ضَرَبَا غَشْمَهُمَا

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَهُ مُضْرِبَةً • هَتَكُنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتِهَا

قال ابن بري هذا البيت الأخير سرقه بشار وكذلك الغشوم قال الشاعر

قَتَلْنَا نَاجِيًا بِقَبِيلِ عَمْرِو • وَجَرَّ الطَّالِبُ الْيَتَرَ الْغَشُومُ

بنصب اليترة وكذلك أنشد ابن جني وناقته غَشْمَةٌ عَزِيزَةُ النَّفْسِ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

جَهُولٌ وَكَانَ الْجَهْلُ مِنْهَا حِيَّةً • غَشْمَةٌ لِلْقَائِدِينَ زَهْوَقُ

يقول ترهق فأندها أي تسبقه من نشاطها فقول بمعنى مشعل وهو نادر والاعشُم اليابس القديم

من الثبت حكاه ابن الأعرابي وأنشد

كَلَّ صَوْتُ شَخِطٍ إِذَا خَمَا • صَوْتُ أَقَاعٍ فِي خَشْيَةِ أَعْشَمَا

ويروى أعشما وهو البالغ وقد ذكر في موضعه وغاشم وغشيم وغشيم وغشام أسماء (غشرم)

تَغْشَرُمُ الْبَيْدَرَ كِبَاءً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ • بِصَاحِ الْيَدِ عَلَى التَّغْشَرُمِ • وَغُشَارُمُ جَرَى مُضَامِ

كُغْشَارُمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (غضرم) الْغَضْرُمُ مَا تَشَقَّقُ مِنْ قُلَاعِ الطِّينِ الْأَحْمَرِ

الْحَرِّ وَمَكَانُ غُضْرُمٍ وَغُضَارُمُ كَثِيرُ الثَّبَتِ وَالْمَاءِ وَالْغَضْرُمُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ التُّرَابِ اللَّيْنُ اللَّزِجُ

الْغَلِيظُ وَالْغَضْرُمُ الْمَكَانُ كَالْكَذَّانِ الرَّخْوِ وَالْجَصْرِ وَأَنشَدَ • يَقْعَفَنَّ قَاعًا كَفَرَّاشِ الْغَضْرُمِ •

وقال رؤبة • مَنَّا إِذَا صَطَلَتْ تَشْطَى غَضْرُمُهُ • قَالَ فَإِذَا يَسَّ الْغَضْرُمُ فَهُوَ الْقَلْفَعُ (عظم)

الْعَظْمُ الْبَحْرُ الْعَظِيمُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَرَجُلٌ عَظُمَ وَاسِعَ الْخُلُقِ وَجَعَّ عَظْمٌ وَبَجَرَ عَظْمٌ مِثَالُ هَجَفَ

وَعَظَمَ طُمُ عَظَامُ كَثِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ الْإِتِّطَامِ إِذَا تَلَطَّطَتْ أَمْوَاجُهُ وَالْعَظَمَةُ الْإِتِّطَامُ الْأَمْوَاجُ

وَجَعَهُ عَظَامَ طُمُ وَعَظَامُ طُهُ كَثِيرَةُ أَصْوَاتٍ أَمْوَاجُهُ إِذَا تَلَطَّطَتْ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَسْمَعُ نَغْمَةً شَبِيهَةً عَظَ

وَنَغْمَةً شَبِيهَةً طُمُ وَلَمْ يَلْغُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فَصِيحًا كَذَلِكَ غَيْرُهُ أَشْبَهُ بِهِ مِنْهُ بغيره فَلَوْ ضَاعَفْتَ وَاحِدَهُ

مِنِ النِّغْمَتَيْنِ قُلْتَ عَظَطَ طُمُ أَوْ قُلْتَ عَظَمَ طُمُ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى حِكَايَةِ الصَّوْتَيْنِ فَلَمَّا أَلْقَتْ

بَيْنَهُمَا قُلْتَ عَظَمَ طُمُ اسْتَوْعَبَ الْمَعْنَى فَصَارَ بِمَعْنَى الْمَضَاعِفِ فَمِمْ وَحَسَنَ وَقَالَ رُوْبَةُ

سَالَتْ تَوَاحِيهِ إِلَى الْأَوْسَاطِ * سَيْلًا كَسِيلَ الزَّبَدِ الْغَطَّاطِ
وَأَشْدَّ الْقِرَاءِ غَنْظُ نَعْدُوهِ غَنْظُ نَهْ * لِمَاءٍ فَوْقَ مَنَتِيهِ غَطْمَ طَهْ
ابن شميل غَطَامُطُ الْبَصْرِ لِحْمُهُ حِينَ يَزْخَرُ وَهُوَ مَعْظَمُهُ وَعَدَدُ غَطِيمٍ كَثِيرٌ قَالَ رُوْبَةُ
وَسَطٌ مِنْ حَنْظَلَةٍ الْأَسْطَمَا * وَالْعَدَدُ الْغُطَامُطُ الْغَطِيمَا
وَالْغَطَّاطُ طَبِطُ الصَّوْتِ وَأَشْدَّ

قوله وسط كذا في الاصل
هنا كالتهديب وفتح قدم في
مادة وسط بلفظ وسط وفتح
مادة سطم وصلت فخر
الرواية اء كتبه مصححه

بَطِي مُضْفَنٌ إِذَا مَامَشَى * سَمِعَتْ لَا عَنَاجِيهِ غَطْمَ طَبِطَا
قَالَ أَبُو عبيد الهَزَجُ وَالْغَطْمُطُ الصَّوْتُ (علم) الْغُلْمَةُ بِالضَّمِّ شَهْوَةُ الضَّرَابِ غِلْمُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ
بِالْكَسْرِ يَغْلِمُ غُلْمًا وَاعْتَلَمَ اغْتِلَامًا إِذَا هَاجَ وَفِي الْمَحْكَمِ إِذَا غَلَبَ شَهْوَةً وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ وَالْغَلِيمُ
بِالتَّشْدِيدِ الشَّيْءُ الْغُلْمَةُ وَرَجُلٌ غَلِمٌ وَغَلِيمٌ وَمَغْلِيمٌ وَالْأُنْثَى غُلْمَةٌ وَمَغْلِيمَةٌ وَمَغْلِيمٌ وَغُلْمَةٌ وَغُلْمٌ قَالَ
يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ فَتًى كَرِيمَا * أَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَمْنَعُ الْحَرِيمَا
أَوْ كُنْ رَمَحٌ اسْتَكَّ مُسْتَقِيمَا * نَكْتُ بِهِ جَارِيَةً هَضِيمَا
* نَيْكٌ أَخِيهَا أُخْتُكَ الْغُلْمَا *

وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النِّسَاءِ الْغُلْمَةُ عَلَى زَوْجِهَا الْغُلْمَةُ هَيَّجَانُ شَهْوَةِ النِّكَاحِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
وغيرهما يقال غُلْمٌ غُلْمَةٌ وَاعْتَلَمَ اغْتِلَامًا وَبَعِيرٌ غَلِيمٌ كَذَلِكَ التَّهْدِيبُ وَالْمَغْلِيمُ سَوَاءٌ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى
وَقَدْ أَغْلَمَهُ الشَّيْءُ وَقَالُوا أَغْلَمَ الْإِلْبَانُ لَبَنَ الْخَلْفَةِ يَرِيدُونَ أَغْلَمَ الْإِلْبَانُ لَمِنْ شَرِبَهُ وَقَالُوا شَرِبَ ابْنُ الْإِبِلِ
مَغْلَمٌ أَيْ أَنَّهُ تَشْتَدُّ عَنْهُ الْغُلْمَةُ قَالَ جَرِيرٌ

أَجَعْنِي قَدْ لَاقَيْتِ عِمْرَانَ شَارِبَا * عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ الْبَلَانَ إِبِلَ
وَفِي حَدِيثِ عِمٍّ وَالْجَسَاسَةِ فَصَادَفْنَا الْبَصْرَ حِينَ اعْتَلَمَ أَيْ هَاجَ وَاضْطَرَبَتْ أُمُورُهُ وَالْإِغْتِلَامُ
مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ وَفِي سَهْنَةِ الْمَحْكَمِ وَالْإِغْتِلَامُ مَجَاوِزَةُ الْإِنْسَانِ حَتَّمًا أَمْرًا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَهُوَ مَنْ
هَذَا الْإِنْسَانُ الْإِغْتِلَامُ فِي الشَّهْوَةِ مَجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِيمَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ
الْمَارِقِينَ الْمُغْتَلِينَ وَقَالَ السَّكْسَانِيُّ الْإِغْتِلَامُ أَنْ يَتَجَاوَزَ الْإِنْسَانُ حَتَّمًا أَمْرًا مِنْ الْخَيْرِ وَالْمُبَاحِ أَيْ
الَّذِينَ جَاوَزُوا الْحَدَّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُغْتَلِينَ أَيْ الَّذِينَ تَجَاوَزُوا حَتَّمًا أَمْرًا
بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَطَعُوا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اعْتَلَمْتَ عَلَيْكُمْ
هَذِهِ الْأَشْرِبَةُ فَأَكْسِرُوا بِهَا الْمَاءَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ إِذَا جَاوَزْتَ حَدَّهَا الَّذِي لَا يُسْكِرُ إِلَى حَدِّهَا
الَّذِي يُسْكِرُ وَكَذَلِكَ الْمُغْتَلَمُونَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعُلْمُ الْمَجْبُوسُونَ قَالَ وَيُقَالُ فَلَانُ

غُلامُ الناس وان كان كَهْلاً كقولك فلان قَتَّى العسْكَروان كان شيخاً وأنشد
 سَيِّراً تَرَى مِنْهُ غُلامَ الناس • مَقْنَعاً وَمَا بِهِ مِنْ بَاسٍ • الْأَبْقَا يَا هُوَ جَلَّ النَّعَاسُ
 والغُلامُ معروف ابن سيدة الغُلامُ الطَّارُ الشَّارِبُ وقيل هو من حين يولد إلى أن يشيب والجمع
 أَغْلَمَةٌ وَأَغْلَمَانُ ومنهم من استغنى بِغِلْمَةٍ عن أَغْلَمَةٍ وتصغير الغِلْمَةِ أَغْلِمَةٌ على غير مُكَبَّرَةٍ كأنهم
 صَغَرُوا أَغْلِمَةً وان لم يقولوه كما قالوا الصَّبِيَّةُ في تصغير صَبِيَّةٍ وبعضهم يقول غُلْمَةٌ على القياس قال
 ابن بَرِيٍّ وبعضهم يقول صَبِيَّةٌ أيضاً قال رؤبة • صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا • وفي حديث ابن عباس
 بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أَغْلِمَةً بنى عبد المطلب من جمع بَلِيلٍ هو تصغير أَغْلَمَةٍ جمع غُلامٍ
 في القياس قال ابن الأثير ولم يرد في جملة أَغْلَمَةٍ وإنما قالوا أَغْلَمَةٌ ومثله أَصْبِيَّةٌ تصغير صَبِيَّةٍ ويريد
 بالأغْلِمَةِ الصَّبِيَّانَ ولذلك صغروهم والآن غُلَامَةٌ قال أوس بن علفاء الهجيمي يصف فرساً

أَعَانَ عَلَى مَرَامِ الْحَرْبِ زَعْفٌ • مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تَوَامٌ
 وَمُطَرِّدُ الْكُذُوبِ وَمُشْرِفٌ • مِنَ الْأَوَّلَى مَضَارِبُهُ حَسَامٌ
 وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا • يَهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وهو بين الغُلُومَةِ والغُلُومِيَّةِ والغُلَامِيَّةِ وتصغيره غُلْمٌ والعرب يقولون للكهل غُلامٌ فحُبٌّ وهو
 فاشترى في كلامهم وقوله أنشده ثعلب

نَحْنُ بِأَعْيُفٍ عَنْ مَقَامِهَا • وَطَرَحَ الدُّلُوءُ إِلَى غُلَامِهَا

قال غُلامُها صاحبُها والغَيْلِمُ المرأةُ الحَسَناءُ وقيل الغَيْلِمُ الجاريةُ الْمُغْتَلَمَةُ قال عياض الهذلي

مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ • شَدِيدٌ عَلَى قَرْنِهِ مَحْطَمٌ

وقال الشاعر من المَدْعِينَ إِذَا نَوَّكْرُوا • تُنْفِئُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ

الليث الغَيْلِمُ والغَيْلِمِيُّ الشابُّ العَظِيمُ الْمُفَرَّقُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْمُحْكَمُ والغَيْلِمُ والغَيْلِمِيُّ الشابُّ
 الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْعَرِضُ مُفَرَّقُ الرَّأْسِ والغَيْلِمُ السُّلْهَنَاءُ وقيل ذَكَرَهَا والغَيْلِمُ أَيْضاً الضَّئِيعُ
 والغَيْلِمُ مُنْبَعِعُ الْمَاءِ فِي الْبَرِّ وَالْغَيْلِمُ الْمَذْرِيُّ قَالَ

يُسْتَذَبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانُهُ • كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةُ الْغَيْلِمُ

قال الأزهري قوله الغَيْلِمُ الْمَذْرِيُّ أَيْسَ بِصَحِيحٍ ودل استشهاده بالبيت على تصحيحه قال وأنشدني غير

واحد بيت الهذلي وَيَحْمِي الْمُضَافُ إِذَا مَا دَعَا • إِذَا فَرَّذُوا اللَّمَّةَ الْغَيْلِمُ

قال هكذا أنشدنيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ ثَمَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْغَيْلِمُ الْعَظِيمُ قَالَ وَأَنشَدَنِيهِ غَيْرُهُ

قوله وقال الشاعر هكذا في
 الأصل ولعل هذه الجملة
 مكررة من النامخ لسبق
 النسبة إلى عياض اهـ مصححه

كأفرق اللمة الفيل * بالقاء قال وهكذا أنشد ابن الأعرابي في رواية أبي العباس عنه
قال والقلم المشط والغيل موضع في شعر عنترة قال

كيف المزار وقد تربع أهلها * بعيرتين وأهلنا بالغيل

(غلام) الغلصة رأس الملقوم بشواربه وحرقة وهو الموضع الثاني في الخلق والجمع الغلاصم
وقيل الغلصة اللحم الذي بين الرأس والعنق وقيل متصل الملقوم بالخلق إذا زرد لا كل
لحمته فزلت عن الملقوم وقيل هي العجرة التي على ملتقى الألفاء والمرى وغلصمه أي قطع غلصمته
ويقال غلصت فلانا إذا أخذت بحلقه قال العجاج * فالأسد من مغلصم وخرس * واستعار
أبو نخيلة الغلاصم للخل فقال أنشده أبو حنيفة

صنابسر ها واخضرت العشب بعدما * علاها اغرار لانضمام الغلاصم

آدام لها العصرين ربا ولم يكن * كمن ضن عن عمرانها بالذراهم

والغلصة الجماعة وهم أيضا السادة قال

وهند عادة غيدا * في غلصة غلب

يجوز أن يعني به الجماعة وأن يعني به السادة وقول الفرزدق

فأنت من قيس فتنبج دونها * ولأمن تميم في اللهأ والغلاصم

عنى أعاليهم وجلتهم ابن السكيت أنه في غلصة من قومه أي في شرف وعدد قال أبو النجم

أبي بلحيم وأمه ملء القم * في غلصم الهام وهام الغلصم

وقال الأصمعي أراد أنه في معظم قومه وشرفهم والغلصة أصل اللسان أخبر أنه في قوم عظام الهام

وهذا مما يوصف به الرجل الشديد الشريف وذو كرم المنذري أن أبا الهيثم أنشده لالأغلب

كانت تميم معشر أذوى كرم * غلصة من الغلاصم العظم

قال غلصة جماعة لأن الغلصة محجمة بما حولها وقال

غداة عهدتهم مغلصمات * لهن بكل مخيصة تحيم

مغلصمات مشدودات الأعناق (غم) الغم واحد الغوم والغم والغمة الكرب

الآخيرة عن الليثاني قال العجاج

بل لو شهدت الناس أذتكموا * بغمة لو لم تقرج غموا

تكموا أي غطوا بالغم وقال الآخر

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمِّهِ * فِي قَعْرِ غِيٍّ أَسْتَشِيرُ بِهِ
 وَالْغَمُّ كَالْغَمِّ وَقَدْ غَمَّ الْأَمْرُ يَغْمُهُ غَمٌّ فَأَغَمَّ وَأَنْغَمَ - كَمَا هَاسِيُو بِهِ بَعْدَ انْغَمَّ قَالَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ
 وَيُقَالُ مَا أَنْغَمْتُكَ إِلَى وَمَا أَنْغَمْتُكَ عَلَى وَانْغَمَّ مِنْ أَمْرٍ أَيْ لَبَسَ وَلَمْ يَهْتَدِ لَهُ وَأَمْرُهُ
 عَلَيْهِ غَمَّةٌ أَيْ لَبَسَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةً قَالِ ابْنُ عَبَّاسٍ جَازَ هَاطِلَةٌ
 وَضِيقٌ وَهُمْ وَقِيلَ أَيْ مُغَطَّى مُسْتَوْرًا وَالْغَمِّي الشَّدِيدُ تَمَنَّى شَدَائِدَ الدَّهْرِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 خَرُوجَ مَنْ الْغَمِّي إِذَا صَلَّكَ صَكَّةً * بَدَأَ وَالْعَيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْجُ
 وَأَمْرٌ غَمَّةٌ أَيْ مَبْهَمٌ مُلْتَبِسٌ قَالَ طَرَفَةُ
 لَعَمْرِي وَمَا أَمْرِي عَلَى بَغْمَةٍ * نَهَارِي وَمَالِي عَلَى بَسْمَةٍ
 وَيُقَالُ انْهَمَ لَقِيَ غَمًّا مِنْ أَمْرِهِمْ إِذَا كَانُوا فِي أَمْرٍ مُلْتَبِسٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَأَضْرِبُ فِي الْغَمِّي إِذَا كَثُرَ الْوَقْعَى * وَأَهْضَمُ أَنْ أَضْحَى الْمَرَضِيعُ جُوعًا
 قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ إِذَا قَصُرَتِ الْغَمِّي فَهَمَّتْ أُولَاهَا وَإِذَا فَتَحَتْ أُولَاهَا مَدَدَتْ قَالَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ
 الْقَصْرُ وَالْمَدُّ فِي الْأَوَّلِ قَالَ غُلَسُ
 حَبِستُ بَغْمِي غَمْرَةً فَتَرَكْتُهَا * وَقَدْ أَتَرَكَ الْغَمِّي إِذَا ذَاقَ بِآبِهَا
 وَالْغَمَّةُ قَعْرُ النَّجْيِ وَغَيْرُهُ وَغَمَّ عَلَيْهِ الْحَبْرُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَمْ أَيْ اسْتَعْجَمَ مِثَالُ أَغْمَى وَغَمَّ الْهَيْلَالُ
 عَلَى النَّاسِ غَمًّا سَتَرَهُ الْغَيْمُ وَغَيْرُهُ فَلَمْ يَرَوْا لَيْلَةَ غَمًّا آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَمَّ عَلَيْهِمْ
 أَمْرُهُمْ أَيْ سَتَرَهُمْ يَتَرَأَى مِنَ الْقَبْلِ هِيَ أَمُّ مِنَ الْمَاضِي قَالَ
 لَيْلَةُ غَمِّي طَامِسٌ هَلَالُهَا * أَوْغَلَتْهَا وَمَكَّرَ ابْنُ غَالِهَا
 وَهِيَ لَيْسَةُ الْغَمِّي وَصَمْنَا لِلْغَمِّي وَالْغَمِّي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ إِذَا غَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَيْلَالُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يَرُونَ أَنَّ
 فِيهَا السَّمْلَةَ وَصَمْنَا لِلْغَمِّ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَصَمْنَا لِلْغَمِّيَةِ وَالْغَمَّةُ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا صَلَّحُوا عَلَى غَيْرِ رُؤْيَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ صُومُوا الرُّؤْيَا وَأَفْطَرُوا الرُّؤْيَا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكَلُوا الْعِدَّةَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ
 غَمَّ عَلَيْنَا الْهَيْلَالُ غَمًّا فَهُوَ مَغْمُومٌ إِذَا حَالَ دُونَ رُؤْيَا الْهَيْلَالِ غَيْمٌ رَفِيقٌ مِنْ غَمَّتِ الشَّيْءُ إِذَا غَطَّتْهُ
 وَفِي غَمٍّ نَحْمِي الْهَيْلَالُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَمٌّ مُسْنَدًا إِلَى الظُّرْفِ أَيْ فَإِنْ كُنْتُمْ مَغْمُومًا عَلَيْكُمْ
 فَأَكَلُوا وَتَرَكَ ذِكْرَ الْهَيْلَالِ لِأَسْتَعْنَاءِ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ جَبْرٍ وَلَا غَمَّةَ فِي فَرَائِضِ اللَّهِ أَيْ
 لَا تَسْتَرْوَا لِحَقِّي فَرَائِضَهُ وَإِنَّمَا تَطْهَرُوا تَعْلَمَنَّ وَيَجْهَرُ بِهَا وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ
 وَلَهَا قُرْحَةٌ تَلَا لَهَا كَالشَّعْرِ أَضَاءَتْ وَغَمَّ عَنْهَا النُّجُومُ

قوله في الاول كذا في
 الاصل ولعله في الثاني اذهو
 الذي يجوز فيه القصر والمد
 كتبه صححه

قوله ليله غمي الخ أورده
 الجوهري شاهدا على ما بعده
 وهو المناسب كتبه صححه

يقول غطى السحاب غيرها من النجوم وقال جرير

اذا نجم تعقب لاح نجم * وليست بالمحاق ولا الغوم

قال والغوم من النجوم صغارها الخفية قال الازهرى وروى هذا الحديث فان غمى عليكم وانغمى عليكم وسند كرهه في المعتل أبو عبيد ليلى غمى بالفتح مثال كسلى وليلى غمة اذا كان على السماء غمى مثال رمى وغم وهو ان يغم عليهم الهلال قال الازهرى فغمى غم وانغمى وانغمى واحد والغم والغمى بمعنى واحد وفي حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تخيمه على وجهه فاذا اغتم كسفتها أى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افعل من الغم التغطية والستر وغم القمر النجوم بهرها وكاد يستر ضواها وغم يومنا بالفتح يغم غما وغموما من الغم ويوم غام وغم وغم ذو غم قال * فى انخربات الغيب المنم * وقيل هو اذا كان ياخذ بالنفس من شدة الحر وأغم يومنا مثله وليلى غمة وليلى غم أى غامة وصف بالمصدر كما تقول ماء غور وأمر غام ورجل مغموم مغم من قولهم غم علينا الهلال فهو مغموم اذا التبس والغامة بالكسر خريطة يجعل فيها فم البعير ينعج بها الطعام غمة يغتمه غما والجمع الغمام والغامة ما تشد به عين الناقة أو خطمها أبو عبيد الغامة ثوب يشد به أنف الناقة اذا طيرت على حوار غيرها وجعلها غمام قال القطامي

اذا رأيت رأيت به طمحا * شدت له الغمام والصقاعا

الليت الغامة شبه فدام أو كعام ويقال غممت الحمار والدابة غمافه ومغموم اذا ألتمت فاه ومنخريه الغامة بالكسر وهى كالكماء وقال غيره اذا ألتمت فاه مخلافاً أو ما أشبهها يمنع من الاعتلاف واسم ما يغم به غمامة التهذيب شمر الغمة بكسر الغين اللبسة تقول اللباس والرى والقشرة والهيممة والغمة واحد والغامة القلنسوة على التشبيه ورطب مغموم جعل فى الجرة وستره غطى حتى ارتطب وغم الشئ يغتمه علاه عن ابن الاعرابى قال النمر بن تولب * انف يغم الضال نبت بحارها * وبجر مغم كثير الماء وكذلك الركية قال ابن الاعرابى هى التى تملأ كل شئ وتغرقه وأنشد

* قريحة حسي من شريح مغم * وغمته غطينه فانم قال أوس بنى ابنه شريحا

وقد رام بحرى قبل ذلك طاميا * من الشعراء كل عود ومفحم

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسي من شريح مغم

يريد رام الشعراء بحرى بعد ما ذكيت والذكاء انتهاء السن واستحكامه وقوله قريحة حسي من شريح يريد أن ابنه شريحا قد قال الشعر وقريحة الماء أول خروجه من البئر والذى فى شعره

مغمم بكسر الميم يريد الغامر المغطى شبه شعر ابنه شريح بما غامر لا ينقطع ولم يرث ابنه في هذه
القصة كذا كر وانما اقتصر بنفسه وبولده ونصرة قومه في يوم السوبان وغيم مغمم كثير الماء
والغمامة بالفتح الصحابة والجمع غمام وغمام وأنشد ابن بري للعطية يمدح سعيد بن العاص

اذا غبت غماما غمما يغينا * ونسقى الغمام الغر حين ثوب

فوصف الغمام بالغمر وهو جمع غمر وقد أغمت السماء أي تغيرت وحب الغمام البرد وسحاب أغم
لا فرج فيه وقال ابن عرفة في قوله تعالى وظلنا عليهم الغمام الغمام الغيم الأبيض وانما سمي
غماما لانه يغم السماء أي يسترها وسمى الغم غمما لاشتماله على القلب وقوله عز وجل فأنابكم غمما
يغم أراد غمات صلاتهم الاول الجراح والقتل والثاني ما ألقى اليهم من قبل النبي صلى الله عليه
وسلم فأنساهم الغم الاول وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحممة هي الصحابة
وجمعها الغمام وأرادت بها العشب والكلا الذي جاءه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء وأرادت
انه سمي الكلا وهو حق جميع الناس والغم أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا ورجل
أغم وجهه غمما قال هذبة بن الحشرم

فلا تنسكي أن فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأزعا

ويقال رجل أغم الوجه وأغم القفا وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كأن سيري في أرض غمة
الغمة الضيقة والغمام من النواصي كالفاشغة وتكره الغمام من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة
الشعر والقيم التبلت الاخضرحت اليابس وفي الصحاح القيم الغميس وهو الكلا تحت السيس
وفي النوادر اعتم الكلا واعتم وأرض مغممة ومغمولة ومغمولة وأرض غيا وكها كل
هذا في كثرة النبات والتفافه والغمام الزكام ورجل مغموم من كرم والقيم اللبن يسخن حتى يغلظ
والقيم وضع بالجواز ومنه كراع القيم وبرق القيم قال

حور هامين برق القيم * أهدأ من شئ مشية الظلم

والغممة والتغمم الكلام الذي لا يبين وقيل هو الأصوات الثيران عند الذعر وأصوات الابل
في الوحى عند القتال قال امرؤ القيس

وظل لثيران الصريم غمام * يداعسهم بالسهم يرى المعذب

وأورد الأزهري هنا في انسيبه لعلقة وهو

وظل لثيران الصريم غمام * اذا دعسوها بالنصي المعذب

قوله في أرض غمة ضبطت
الغمة بضم الغين وشد الميم
كما ترى في غير نسخة من النهاية
كتبه مصححه

وقال الراعي بَقْلَتْنِ كُلَّ سَاعَةٍ دُجُجْمَةٌ * ضَرْبٌ أَقْلًا تَسْمَعُ الْاَغْمَمَةَ
وفي صفة قريش ليس فيهم غَمَمَةٌ قُضَاعَةُ الْغَمَمَةِ وَالْتِغْمُ كَلَامٌ غَيْرُ بَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِمَعَاوِيَةَ
قَالَ مِنْ هُمْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَجَعَلَهُ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رُبَيْعٍ الْهَذْلَى لِلْقَسِيِّ فَقَالَ
وَلِلْقَسِيِّ أَزَامِيْسَلٌ وَغَمَمَةٌ * حَسَّ الْجَنُوبُ تَسْوِقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا
وقال عنترَةُ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي * غَمَرَاتُهَا لَا بَطَالَ غَيْرَ تَغْمُ
وقوله انشده ابن الاعرابي

اِذَا الْمُرْضَعَاتُ بَعْدَ أَوَّلِ هَجْمَةٍ * سَمِعَتْ عَلَى نُدْبِهِنَّ غَمَامًا
فسره فقال معناه أن البانن قائله فالرضيع يُغْمُ وَيُكِي عَلَى النُدَى إِذَا رَضِعَهُ طَلَبَ اللَّبَنَ فَأَمَّا أَنْ
تَكُونَ الْغَمَمَةُ فِي بَكَاءِ الْأَطْفَالِ وَتَصَوَّرُ يَتِيمٌ أَصْلًا وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ اسْتِعَارَةً وَتَغْمُ الْغَرِيقُ تَحْتَ
الْمَاءِ صَوْتٌ فِي التَّهْذِيبِ إِذَا تَدَاكَاتَ فَوْقَهُ الْأَمْوَاجُ وَأَنْشَدَ

مَنْ خَرَفِي قَعَامِنَا تَقَمَّمَا * كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذَا تَغَمَّمَا * تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذَا تَدَامَا
أَيَّ صَارَ فِي دَأْمَاءِ الْبَحْرِ (غ-نم) الْغَنَمُ الشَّاءُ لِأَوَّاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ وَقَدْ شَوَّهَ الْوَاوُاعِمَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ هَمَّاسِدَانَا يَرْغَمَانِ وَأَنَّمَا * يَسُودَانِ إِنْ يَسَرَّتْ غَمَاهُمَا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ شَوَّهَ عَلَى إِرَادَةِ الْقَطِيعِينَ أَوِ السَّرِيِّينَ يَقُولُ الْعَرَبُ تَرُوحُ عَلَى فُلَانٍ
غَمَّانِ أَيْ قَطِيعَانِ لِكُلِّ قَطِيعٍ رَاعٍ عَلَى حِدَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَعْطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ
السَّنَةَ غَمَّانًا وَلَا تُعْطَوْهُمَا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ غَمَمَتَيْنِ أَيْ مِنْ أَبْقَتْ لَهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يُقَطَّعُ مِثْلُهَا فَتَكُونُ
قِطْعَتَيْنِ أَقْلَمًا أَفَلَا تُعْطَوَانِ لَهُ قِطْعَتَانِ مِنْهُ لَوْ أَرَادَ بِالسَّنَةِ الْجَدْبَ قَالَ وَكَذَلِكَ تَرُوحُ عَلَى فُلَانٍ
إِلْبَانِ أَيْ هَهُنَا وَابِلِ هَهُنَا وَالْجَمْعُ أَغْنَامٌ وَغَنُومٌ وَكَسَرُهُ أَبُوجَنْدَبٍ الْهَذْلَى أَخُو خِرَاشٍ عَلَى أَغْنَامٍ
فَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَذْكُرُ فِيهَا فِرَارَ رُحَيْبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى

فِرْزُهُ يَرْهَبُهُ مِنْ عِقَابِنَا * فَلَيْسَتْ لَمْ تَقْدِرْ فَتُصْبِحْ نَادِمًا

إِلَى صَلْحِ الْقَيْفِ أَفْقَنَةً غَائِبٍ * أَجْعُ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغْنَامًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَأَغْنَامٍ فَاضْطَرَّ خَذَفَ كَمَا قَالَ * وَالْبَكَرَاتِ الْقَسِيجِ الْعَطَاءِ سَا *
وَعَنَمٌ مُغَمَّمَةٌ وَغَمَمَةٌ كَثِيرَةٌ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْكَسَائِي غَنَمٌ مُغَمَّمَةٌ وَمُغَمَّمَةٌ أَيْ مُجْتَمِعَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
غَنَمٌ مُغَمَّمَةٌ وَابِلٌ مُؤَبَّلٌ إِذَا أُفْرِدَ لِكُلِّ مَنَارِعٍ وَهُوَ أَمْسٌ مُؤْتَتٍ مَوْضُوعٌ لِلْجَنَسِ يَقَعُ عَلَى الذَّكُورِ
وَعَلَى الْأُنثَى وَعَالِيهِمَا جَمِيعًا فَإِذَا صَغُرَتْهَا أَدْخَلَهَا إِلَيْهَا قُلْتُ غَنَمَةً لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجَمْعِ أُنْثَى

قوله الى صلح كذا في الاصل
وتاج العروس ولم نجد فيه
بايدينا من كتب اللغة
فليحرق كتابه مصححه

لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الأسماء فالتأنيث لها لازم يقال له غنم من الغنم ذكور
فيؤنث العدد وان غنيت الكبش إذا كان يليه من الغنم لأن العمد يجري في تذكيره وتأنيثه
على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرنا وتقول هذه غنم لفظ الجماعة فإذا أفردت
الواحدة قلت شاة وتغنم غنما اتخذها وفي الحديث السكينة في أهل الغنم قيل أراد بهم
أهل اليمن لأن أكثرهم أهل غنم بخلاف مضر وربيعة لأنهم أصحاب ابل والعرب تقول
لا آتيك غنم الفزراى حتى يجمع غنم الفزراى فاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه هو على الظرف
وهذا اتساع والغنم الفوز بالشئ من غير مشقة والاعتناء انتهاز الغنم والغنم والغنمية
والمغنم التي يقال غنم القوم غنما بالضم وفي الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنم زيادته
ونماؤه فاضل قيمته وقول ساعدة بن جوبة

وَأَلْزَمَهُم مِّن مَّعْشَرٍ يُغْنُونَهَا • نَوَافِلُ نَاتِيَاهُ وَغُنُومُ

يجوز أن يكون كسر غنم على غنوم وغنم الشئ غنما فازبه وتغنم واغتته غنمة وفي المحكم
انتزغته واغتته الشئ جعله غنمة وغنمته تغنيما إذا انقضى قال الأزهري الغنمة ما أوجف عليه
المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين ويجب الخمس لمن قسمه الله له ويقسم أربعة أخماسها
بين الموحدين للفراس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد وأما التي فهو ما أفاء الله من أموال
المشركين على المسلمين بلا حرب ولا إيجاب عليه مثل جزية الرؤس وما صولحو عليه فيجب فيه
الخمس أيضا لمن قسمه الله والباقي يصرف فيما يسد الثغور من خيل وسلاح وعسدة وفي أرزاق
أهل النى و ارزاق القضاة ومن غيرهم ومن يجري مجراهم وقد تكررت الحديث ذكر الغنمة
والمغنم والغنائم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجف عليه المسلمون بالخيال والركاب
يقال غنمت أغنم غنما وغنمته والغنائم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح
المصدر ويقال فلان يتغنم الأمر أي يحرق عليه كما يحرق على الغنمة والغنم أخذ الغنمة
والجمع الغانمون وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنمة الباردة سماه غنمة لما فيه من الأجر
والثواب وغنماك وغنمك أن تفعل كذا أي قصارك ومبلغ جهلك والذي تغنمه كما يقال
جداك ومعناه كنه غايته واخر أمرك ونو غنم قبيلة من تغاب وهو غنم بن تغلب بن وائل
ويغنم أبو بطن وغنم وغنم اسم امرأة وغنم اسم بغير وقال
يا صاح ما أصبر ظهر غنم • خشيت أن تظهر فيه أورام • من أولئك غلبا بالانلام

(غهم) الغيم كالغيب عن اللحياني (غيم) الغيم السحاب وقيل هو أن لا ترى شمسا من شدة الدجى وجمعه غيوم وغيام قال أبو حية النيرى

يُلَوِّحُ بِهَا الْمَذَلُّ مَذَرِيَّاهُ * خُرُوجَ النَجْمِ مِنْ صَلَاحِ الْغِيَامِ
وقد غامت السماء وأغامت وأغيت وأغيت وأغيت كله بمعنى وأغيم القوم إذا أصابهم سم غيم ويوم غيوم ذو غيم حكى عن ثعلب والغيم العطش وحر الجوف وأنشد
ما زالت الدلولها تعود * حتى أفاق غيمها المجهود

قال ابن بري الهاء في قوله لها تعود على بئر تقدم ذكرها قال ويجوز أن تعود على الابل أى ما زالت تعود فى البئر لاجلها أبو عبيد والغيم العطش وهو الغيم أبو عمرو والغيم والغين العطش وقد غام غيم وغان يغين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يتعوذ من العيمة والغيمة والائمة قال العيمة شدة الشهوة للبن والغيمة شدة العطش والائمة الغزبة وقد غام الى الماء يغيم غيمة وغيمانا ومغيا عن ابن الاعرابى فهو غيمان والمرأة غيمى وقال ربيعة بن مقروم الضبي يصف اثنا

فَطَلَّتْ صَوَافِنَ خَزَرَاءُ عُمُونَ * الى الشمس من رهبة ان تغيا
والذى فى شعره فطلت صوايدى أى عطاشا وشجر غيم أشب ملتف كغين وغيم الطائر اذا رفر ف على رأسك ولم يبعد عن ثعلب بالغين والياء عن ابن الاعرابى والغيام اسم موضع قال لبيد
بَكْتْنَا أَرْضَنَا مَاطَعَنَا * وَحَيْثُنَا سَفِيرَةُ الْغِيَامِ

وغيم الليل تغيم اذا جام مثل الغيم وروى الازهرى عن ابن السكيت قال قال جرمة الاسدى ما طاعت الثر يا ولايات الابهاهة فيزكم الناس ويطنون ويصيبهم مرض وأكثر ما يكون ذلك فى الابل فانها تقلب وياخذها غتته والغيم شعبة من القسلا ب يقال بعير مغيم ولا يكاد المغيوم يموت فاما المقلوب فلا يكاد يفرق وذلك يعرف بمخيره فاذا تنفس منخيره فهو مقلوب واذا كان ساكن النفس فهو مغيم

(فصل الفاء) § (فام) الفئام وطاء يكون للمشاجر وقيل هو الهودج الذى قد وسع أسفله بشئ زيد فيه وقيل هو عكم مثل الجوالق صغير الفم يغطي به مركب المرأة يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال لبيد

وَأَرَبْدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِئَامِ
والجمع فؤوم وفى التهذيب الجمع فؤوم على وزن فعم مثل خمار وخمر وفئام الهودج وأقامه وسع أسفله

قوله واربد الخ تقدم فى مادة
شجر محرقا وما هنا هو
الصواب كتبه مصححه

قال زهير * على كل قبني قشيب مقام * ويروي ومقام وهو دج مقام على دنة لوطي
بالنظام والتقسيم توسيع الدلو يقال أقامت الدلو وأقامته إذا ملأته ومنزادة فقامة إذا وسعت
بجدار ثالث بين الجلدين كالأوية والشعيب وكذلك الدلو المقامة الجوهرى أقامت الرحل
والفتب إذا وسعته وزدت فيه وقامته تنقسم أمثلة ورحل مقام ومقام وأنشديت زهير أيضا

خرجن من السويان ثم جرعت * على كل قبني قشيب ومقام

وقال رؤبة * عبلا ترى في خلقه تنفيما * ضحما وسعة أبو عمر وقامت وصامت إذا رويت
من الماء وقال أبو عمرو التمام أن عملا الماشية أفواهها من العشب ابن الأعرابي قام البعير
إذا ملأ قامه من العشب وأنشد

نظلت برمل عالج تسمه * في صبيان ونصي تشامه

وقال أبو تراب سمعت أبا السيمد يقول قامت في الشراب وصامت إذا كرعت فيه نسا قال أبو
منصور كله من أقامت الأنا إذا أقمته وملاته والأقام فروع الدلو الأربعة التي بين أطراف
العراقي حكاها نعلب وأنشد في صفة دلو

كان تحت الكيل من أقامها * شقرا خيل شد من حرامها

وبهير مقام ومقام - ميز واسع الجوف ويشال للبعير إذا انسلأ نحمما قد فتم حاركة وهو مقام
والنظام الجماعة من الناس قال

كل مجامع الريلات منها * فقام يتهضون إلى فقام

وفي التهذيب فقام مجلبون إلى فقام قال الجوهرى لا واحد له من لفظه يقال عند فلان فقام من
الناس والعامية تقول قيام بلاءه زوهى الجماعة وفي الحديث يكون الرجل على الفقام من الناس
هو مهموز الجماعة الكثيرة وفي ترجمة فم سقام فم مقام أى مملوء (خم) الفجيم غلظ في
الشدق رجل الفجيم عمانية وفجمة الوادى وفجته متسعة وقد أشجيم وتقعج وفجومة حتى من
العرب وضبعة أجم قبيلة (جزم) التجريم الجوز الذى يؤكل وقد جاء في بعض كلام ندى الرمة
(خمس) الفجيم والفجيم معروف مثل نهر ونهر الجرار الطافى وفي المثل لو كنت أنفخ في فخم أى
لو كنت أعمل في عانة قال الأغلب العجلى

هل غير غار هذرا فانهدم * قد فاكلوا ويتفخون في فخم * وصبر والوصبر وأعلى أمم

يقول لو كان قتالهم يغنى شيئا ولكنه لا يغنى فكان كالأذى ينفع نارا ولا فخم ولا حطب فلا تنقد النار

قوله وبهير مقام الخ كذا
ضبط الاول في الاصل
ككرم والثاني كعظم
والذى في التكملة والمقام
الواسع الجوف مثل المنام
اه يعنى كحاراب ومكرم
وقوله فتم حاركة الخ كذا
ضبط فيه أيضا والذي في
القاموس فتم حاركة البعير
كف - رح فهو مقام ومقام
كسبر ومجرب ووقس في
بعض نسخ الصحاح أفتم فهو
مقام أى ككرم ككتبه
مفخمه

يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمر الأبيجدى عليه واحدة خممة وخممة والفحيم كالفحيم قال
 امرؤ القيس وأذهى سوداً مثل الفحيم * تغشى المطائب والمنكبا
 وقد يجوز أن يكون الفحيم جمع خم كعبد وعبدوان قل ذلك في الاجناس وتطيره معز ومعيز
 وضأن وضئين وخمة الليل أوله وقيل أشد سواد في أوله وقيل أشده سوادا وقيل خمته ما بين
 غروب الشمس الى نوم الناس سميت بذلك لحزها لان أول الليل أحمر من آخره ولا تكون الفخمة في
 الشتاء وجهها اخام وخوم مثل مائة ومؤذن قال كثير

تَنَارِعُ أَشْرَافُ الْأَكَامِ مِطِيتِي * مِنَ اللَّيْلِ شَيْخَانَا شَدِيدُ الْخُومِهَا
 ويجوز أن يكون خومها سوادها كأنه مصدر خم والفخمة الشراب في جميع هذه الاوقات
 المذكورة الازهرى ولا يقال للشراب خممة كما يقال للجاشرية والصبوح والغبوق
 والقيل والخم وأعنكم من الليل وخموا أى لا تسروا حتى تذهب خمته والتفحيم مثله وانطلقنا
 خممة السحراى حينه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهوا قوا شيكم حتى تذهب
 خممة الشتاء والقواشي ما انتشر من المال والابل والغنم وغيرها وخمة العشاء شدة سواد الليل
 وظلمته وانما يكون ذلك في أوله حتى اذا سكن قوره قلت ظلمته قال ابن بري حكى حزة بن الحسن
 الاصبهاني ان أبا الفضل قال أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال كذا باب بكر بن حبيب فقال عيسى بن
 عمر في عرض كلام له خممة العشاء فقلنا لعلنا الفخمة العشاء فقال هي خممة بالقاف لا يختلف فيها
 فدخلنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال هي خممة العشاء بالفاء لا غيراى فوره في الحديث
 انك فتواصي انكم حتى تذهب خممة العشاء هي اقباله وأول سواده قال ويقال للظلمة
 التي بين صلاتي العشاء الفخمة والتي بين العتمة والغداة العتمة ويقال خموا عن
 العشاء يقول لا تسروا في أوله حين تقور الظلمة ولكن امهوا حتى تسكن وتعتدل الظلمة
 ثم سبروا وقال أبيد

واضبط الليل اذا طال السرى * وتبجى بعد قور واعتدل
 وجاءنا خممة ابن جبر اذا جاء نصف الليل أنشد ابن الكلبي
 عند ديجور خممة ابن جبر * طرقتنا والليل داج بهيم
 والقاحم من كل شئ الاسود بين الفخمة ويالغ فيه فيقال أسود قاحم وشعر خم أسود وقد خم
 خوما وشعر قاحم وقد خم خومة وهو الاسود الحسن وأنشد

مُبْتَلَاهُ هَيْفًا رُؤْدَسَابُهَا * لَهَا مُقْلَتَارِيمُ وَأَسْوَدُ فَا حِمُّ

وَنَحْمُ وَجْهَهُ تَفْجِيمًا سَوْدَهُ وَالْمُتَعَمُّ الْعَيْ وَالْمُتَعَمُّ الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ وَأَخْمَهُ الْهَمُّ أَوْ غَيْرُ مَنْعِهِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْرِ وَهَاجَاهُ فَأَخْمَهُ صَادِقُهُ مُتَعَمًّا وَكَلِمَةُ فَتَعَمُّ لَمْ يُطَقَّ جَوَابًا وَكَلِمَتُهُ حَتَّى أَخْمَتُهُ إِذَا اسْكَنَتْهُ فِي خُصُومَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَأَخْمَتُهُ أَيْ وَجَدْتُهُ مُتَعَمًّا لَا يَقُولُ الشَّعْرَ يُقَالُ هَاجِينَا كَمْ فَمَا أَخْمَنَّا كَمْ قَالَ ابْنُ بَرِي يُقَالُ هَاجِينَتُهُ فَأَخْمَتُهُ بِمَعْنَى اسْكَنَتْهُ قَالَ وَيَجِبُ أَخْمَتُهُ بِمَعْنَى صَادِقَتُهُ مُتَعَمًّا تَقُولُ هَجَوْتُهُ فَأَخْمَتُهُ أَيْ صَادِقَتُهُ مُتَعَمًّا قَالَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا هَاجِينَتُهُ لِأَنَّ الْمَهَاجَةَ تَكُونُ مِنْ اثْنَيْنِ وَإِذَا صَادَفَهُ مُتَعَمًّا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ هَاجَاهُ فَذَا قُلْتُ فَمَا أَخْمَنَّا كَمْ بِمَعْنَى مَا اسْكَنْنَا كَمْ جَازَكَ قَوْلُ عَرُوبِنَ مَعْدِي كَرِبَ وَهَاجِينَا كَمْ فَمَا أَخْمَنَّا كَمْ أَيْ فَمَا اسْكَنْنَا كَمْ عَنِ الْجَوَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مَعَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَلَمْ أَتِبْ أَنْ أَخْمَتَهَا أَيْ اسْكَنْتُهَا وَشَاعِرٌ مُتَعَمِّ لَا يَجِبُ بِهَا جِبِ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ وَانْزِعْ إِلَيْكَ فَاتْنِي لَا جَاهِلُ * بَكِيمٌ وَلَا أَنَا أَنْ تَطَقْتُ خُومُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَبْلَ فِي تَفْسِيرِهِ خُومٌ مُتَعَمِّ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَوْهَمٌ حَذْفُ الزِّيَادَةِ فَعَمَلُهُ كَرَكُوبٍ وَحَلُوبٍ أَوْ يَكُونُ أَرَادَهُ فَا عِلَامٌ مِنْ خَمٍّ إِذَا لَمْ يُطَقَّ جَوَابًا قَالَ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ أَصْلًا فَا حِمُّ وَخَمُّ الصَّبِيِّ بِالْفَتْحِ يَفْعَمُ وَخَمُّ خَمًا وَخَمًا وَخَمًا وَخَمًا وَأَخْمُ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ وَصَوْتُهُ اللَّيْثُ كَلِمَتِي فَلَانِ فَأَخْمَتُهُ إِذَا لَمْ يُطَقَّ جَوَابًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَهُ شَبَهُ بِالَّذِي يَبْكِي حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ وَخَمُّ الْكَبِشِ وَخَمُّ فَهُوَ فَا حِمُّ وَخَمُّ صَاحٍ وَثَغَا الْكَبِشِ حَتَّى يَخْمَ أَيْ صَارَ فِي صَوْتِهِ مَجْجُوحَةً (نخم) خَمُّ الشَّيْءِ يَفْعَمُ خَمَامَةً وَهُوَ خَمٌّ عَمِلَ وَالْأَنثَى خَمَّةٌ وَخَمُّ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ خَمَامَةٌ أَيْ ضَخْمٌ وَرَجُلٌ خَمٌّ أَيْ عَظِيمُ الْقَدْرِ وَخَمُّهُ وَتَفْعَمُهُ أَجَلُهُ وَعَظْمُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

فَأَنْتَ إِذَا عُدَّ الْمَكَارِمَ بَيْنَهُ * وَبَيْنَ ابْنِ حَرْبٍ ذِي النَّهْيِ الْمُتَعَمِّ

وَالْتَفْخِيمُ التَّعْظِيمُ وَخَمُّ الْكَلَامِ عَظَمُهُ وَمِنْطَقُ خَمٍّ جَرَّلَ عَلَى الْمَثَلِ وَكَذَلِكَ حَسَبَ خَمٍّ قَالَ

دَعَا وَبِهِ حَسَبًا مَبْهَجًا * خَمًّا وَسَنَنْ مَنَاقِمًا مَرْجَا

وَرَوَى فِي حَدِيثِ أَبِي هَالَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَمًّا مُتَعَمًّا أَيْ عَظِيمًا مُعْظَمًا فِي الصَّدُورِ وَالْعَيُونِ وَلَمْ تَكُنْ خَلْقَتُهُ فِي جِسْمِهِ الضَّخَامَةَ وَقِيلَ الْقَضَامَةُ فِي وَجْهِهِ نَبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ مَعَ الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ وَأَيْتِنَا فَلَا نَأْفَقُ خَمْنَاهُ أَيْ عَظْمُنَا مَوْزَعًا مِنْ شَأْنِهِ قَالَ الرَّوْبِيُّ

* نَحْمَلُ مَوْلَانَا لِأَجْلِ الْأَنْخَمَا * وَالْقِيَضَانُ الرَّئِيسُ الْمُعْظَمُ الَّذِي يُصَدَّرُ عَنْ رَأْيِهِ وَلَا يُقْطَعُ

أَمْرٌ دُونَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَضَامَةُ فِي الْوَجْهِ نَبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ وَرَجُلٌ خَمٌّ كَثِيرُ لَحْمٍ الْوَجْهَتَيْنِ وَالتَّفْخِيمُ فِي

الحروف ضد الامالة وألف التقييم هي التي تجدها بين الالف والواو كقولك سلام عليكم وقام زيد وعلى هذا كتبوا الصلوة والزكوة والحياة كل ذلك بالواو لان الالف مالت نحو الواو وهذا كما كتبوا احدى ماوسويين بالياء المكان امالة الفتحمة قبل الالف الى الكسرة (قدم) القدام من الناس العبي عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم وهو ايضا الغليظ السمين الاحق الجاني والثاء لغة فيه وحكي يعقوب ان الثاء بدل من الفاء والجمع فدام والاثى فذمة ووذمة وقد قدم فدامة وفدومة قال الليث والجميع فقدم والمقدم من الثياب المشبع حرة وقيل هو الذي ليست حمرته شديدة وأحمر قدم مشبع قال شمر والمقدمة من الثياب المشبعة حرة قال أبو خراش الهذلي

قوله والجميع قدم كذا ضبط
بالاصل ووقع في نسخة
التهديب مضبوطا بشكل
القلم أيضا ككتب ولجحر
كتبه معججه

ولا بطلا اذا الكاة تزينا * لدى غمرات الموت بالخالك القدم

يقول كاتمات زينا في الحرب بالدم الخالك والقدم الثقيل من الدم والمقدم مأخوذه وثوب قدم اذا اشبع صبغه وثوب قدم ساكنة الفاء اذا كان مصبوغا بحمرة مشبعه واصبغ مقدم أي خائر مشبع قال ابن بري والقدم الدم قال الشاعر

أقول لكامل في الحرب لئلا * جرى بالخالك القدم الجور

وفي الحديث انه نهى عن الثوب المقدم هو المشبع حرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي تنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أقرأ وأنا راكع أو ألبس المعصفر المقدم وفي حديث عروة أنه كره المقدم للعصر ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المقدم وبعده المؤرد وفي حديث أبي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مقدم أي شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني والتقدم الدم ومنه قيل للتقيل قدم تشبيهه بالقدم شي تشده العجم على أفواهها عند السقي الواحدة فدامة وأما القدم فانه مصفاة الكوز والابريق ونحوه وسقاة الاعاجم المجوس اذا سقوا الشرب فدموا أفواههم فالساق مقدم والابريق الذي يسقي منه الشرب مقدم والقدم شي تمتع به الاعاجم عند السقي واحدة فدامة قال العجاج

كان ذا فدامة منقطا * قطف من أعنابه ما قطفا

يريد صاحب فدامة تقول منه قدمت الآنية تشديما والمقدمات الابريق والدنان والقدم والمقدم المصقلو القدم ما يوضع في فم الابريق والقدم بالفتح والتشديد مثله قال وكذلك الحرقرة

قوله ساكنة الفاء كذا
بالاصل ولعله الدال او مقدم
ساكنة الفاء كتب معججه

التي يَشُدُّها المجوسى فهُوَ اَبْرِيْقُ مُقَدَّمٌ وَمَقْدُومٌ وَمُقَدَّمٌ عَلَيْهِ قِدَامُ النَّاءِ عِنْدِيَعُوبٌ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ
وَالْقِدَامُ لَفْظٌ فِي الْقِدَامِ وَقَدَّمُ الْاَبْرِيْقُ وَضَعٌ عَلَى فَمِ الْقِدَامِ قَالَ عَنَتْرَةُ
بِرُجَابِجَةٍ صَفْرَاءُ ذَاتِ اَسِيرَةٍ * قُرْنَتْ بِاَزْهَرِ فِي الشِّمَالِ مُقَدَّمٌ
وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ

مُقَدَّمَةٌ قَرَأَ كُلُّ رِقَابِهَا * رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرِّعْدُ

عَدَى مُقَدَّمَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَلْبَسَةٌ أَوْ مَكْسُوتَةٌ وَقَدَّمُ قَامَ وَعَلَى فِيهِ بِالْقِدَامِ يَقْدَمُ قَدَمًا وَقَدَّمُ
وَضَعَهُ عَلَيْهِ وَغَطَّاهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ قَدَّمُ أَيْ عَيَّيْتُ تَقْبِلُ بَيْنَ الْقِدَامِ وَالْقُدُومَةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذْ كُنْتُمْ
مَدْعُوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدَّمَةٌ أَفْوَاهُكُمْ بِالْقِدَامِ هُوَ مَا يَشُدُّ عَلَى فَمِ الْاَبْرِيْقِ وَالْكُوزِ مِنْ خِرْقَةٍ
لِتَصْفِيَةِ الشَّرَابِ الَّذِي فِيهِ أَيْ أَنَّهُمْ يُنْعَمُونَ الْكَلَامَ بِأَفْوَاهِهِمْ حَتَّى تَتَكَلَّمَ جَوَارِحُهُمْ وَجُلُودُهُمْ
فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْقِدَامِ وَقِيلَ كَانَ سُقَاةُ الْأَعَاجِمِ إِذَا سَقَوْا قَدَمُوا أَفْوَاهَهُمْ أَيْ غَطَّوْهَا فِي التَّهْذِيبِ حَتَّى
تَتَكَلَّمَ الْخَادِمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْقِدَامُ قَالَ وَوَجْهَ الْكَلَامِ الْجِدِ الْقِدَامُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَيْضًا يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمُ الْقِدَامُ وَالْقِدَامُ هُنَا يَكُونُ وَاحِدًا وَجَعًا فَإِذَا كَانَ وَاحِدًا كَانَ
اسْمًا دَالًّا عَلَى الْجِنْسِ وَإِذَا كَانَ جَعًا كُنَّ كِكِرَامٍ وَظُرَافٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ الْحِلْمُ
قِدَامُ السَّفِيهِ أَيْ الْحِلْمُ عَنْهُ يُغَطَّى قَامَ وَيُسَكَّنُهُ عَنْ شَفْهِهِ وَالْقِدَامُ الْغِيَامَةُ وَقَدَّمُ الْبَعِيرُ شَدَّ عَلَى
فِيهِ الْقِدَامَةُ (فَدَغَمَ) الْفَدَغَمُ بِالْفَيْنِ مَجْعَةُ اللَّحْمِ الْجَسِيمِ الطَّوِيلِ فِي عَظْمٍ زَادَ التَّهْذِيبُ
مِنْ الرِّجَالِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ شَتَّى * بِهِ الْحَرْبُ شَعْنَاعٍ وَأَبْيَضَ فَدَغَمٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْتِشَادِهَا كُلُّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ أَيْ لِهَذِهِ الْاِبِلِ كُلِّ عَرِيضِ الذَّرَاعَيْنِ يَحْمِيهَا
وَيَمْنَعُهَا مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَيْهَا وَالْاِثْنِي بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ فَدَاغِمَةٌ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَا سَبَبٌ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تُلْحَقُ
الْهَاءُ لَهَا وَخَذَفَدَغَمٌ أَيْ حَسَنٌ مِمَّا عَلَى قَالَ الْكَمِيْتُ

وَأَذْنَيْنِ الْبُرُودِ عَلَى خُدُودٍ * بِرُيْنِ الْقَدَاغِمِ بِالْأَسِيلِ

(فرم) الْقَرْمُ وَالْقِرَامُ مَا تُضَيِّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ دَوَامِ مَرَّةٍ قَرْمًا وَمُسْتَقْرِمَةً وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الدَّوَاءَ فِي
فَرْجِهَا لِضَيْقِ التَّهْذِيبِ الْقَرِيبِ وَالتَّقْرِيمُ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ تُضَيِّقُ الْمَرْأَةُ فَلَهُمَا بِجَعَمِ الزَّيْبِ يُقَالُ
اسْتَقْرَمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا احْتَشَتْ فَهِيَ مُسْتَقْرِمَةٌ وَبِمَا تَعَالَجُ بِجَبِّ الزَّيْبِ تُضَيِّقُ بِهِ مَتَاعَهَا وَكَتَبَ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ لَمَّا شَكَاهُ مِنْهُ أَنَّهُ بَنُ مَالِكِ بْنِ الْمُسْتَقْرِمَةِ بِجَعَمِ الزَّيْبِ وَهُوَ مَا

يُسْتَفْرَم به يريد أنها تعالج به فرجها ليضيق ويستخفف وقيل إنما كتب اليه بذلك لان في نساء
ثقيف سعة فهن يفعلن ذلك يستخفن به وفي الحديث ان الحسين بن علي عليه السلام قال لرجل
عليك بفرام أمك سئل عنه ثعلب فقال كانت أمه ثقيفية وفي آخره نساء ثقيف سعة ولذلك
يعالجن بالزيب وغيره وفي حديث الحسن عليه السلام حتى لا تكونوا أدل من فرم الأمة وهو
بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق وقيل هي خرقة الحيض أبو زيد الفراماة الخرقة التي
تحميها المرأة في فرجها واللجعة الخرقة التي تشدها من أسفلها إلى سرتها وقيل الفرام أن تحيض
المرأة وتحتشي بالخرقة وقد اقترمت قال الشاعر

قوله واللجعة الخرقة
وقعت في الأساس أيضا غير
مضبوطة وليتضرطها
كتبه مصححه

وَجَدْتُكَ فِيهَا كَأَمِّ الْغُلَامِ * مَتَى مَا تَجِدَ فَارِمًا تَقَرَّمْ
الجوهري الفرمة بالتسكين والفرم ما تعالج به المرأة قبلها ليضيق وقول امرئ القيس
يَحْمِلُنَا وَالْأَسْلَ النَّوَاهِلَا * مُسْتَقَرِّمَاتٍ بِالْحَصَى حَوَافِلَا
يقول من شدة جريم ايدخل الحصى في فروجها وفي حديث أنس أيام التشريق أيام أهو وفرام
قال ابن الأثير هو كناية عن المجامعة وأصله من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بالاشياء العفصة
وقد استقرمت أي احتشت بذلك والمفرم الخرق تتخذ للحيض لا واحد لها والمفرم المملوء بالماء
وغيره هذلية قال البريق الهذلي

قوله والفرمي اسم موضع
كذا ضبط في الأصل

قوله تحمل في التكملة تروح
كتبه مصححه

وَحَيَّ لَيْلٍ لَهُمْ سَامِرُ * شَهِدْتُ وَشِعْبَهُمْ مَقَرُّ
أي مملوء بالناس أبو عبيد المفرم من الحياض المملوء بالماء في لغة هذيل وأنشد
* حِيَاضُهُمْ مُفْرَمَةٌ مُطْبَعَةٌ * يَقَالُ أَفْرَمْتُ الْحَوْضَ وَأَفْرَمْتُهُ إِذَا مَلَأْتُهُ الْجَوْهَرِي
أَفْرَمْتُ الْأَنَامِلَ تَهْلُغُهُ هَذِيلٌ وَالْفَرَمِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَّمَ بِالْتَّحْرِيكِ
مَوْضِعٌ قَالَ سَالِكُ بْنُ السَّامِكِ يَرْنِي فَرَسَالَهُ نَقَقَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا * تَحْمَلُ صُحْبَتِي أَصْلًا تَحَارُ
عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةِ شَوَاهٍ * كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

يقول علت قوائمه فرمًا قال ابن بري من زعم ان الشاعر رثي فرسه في هذا البيت لم يروه الا عابدة
شواه لانه اذا مات اتفخ وعلت قوائمه ومن زعم انه لم يمت وانما وصفه بارتفاع القوائم فانه يرويه
عابدة شواه وعابدة بالرفع والنصب قال وصواب انشاده على قرمًا بالقاف قال وكذلك هو في كتاب
سيبويه وهو المعروف عند أهل اللغة قال ثعلب قرمًا عقبية وصف أن فرسه نقق وهو على ظهره

قد رفع قوائمه ورواه عالية شواه لا غير والنحام اسم فرسه وهو من النخمة وهي الصوت قال ابن
بري يقال ليس في كلام العرب فعلا الا ثلاثة أحرف وهي فرما وجنفا وجسدا وهي أسماء
مواضع فشهد فرما بيت سليك بن السلكة هذا وشاهد جنفا قول الشاعر
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفٍ حَتَّى * أَتَخْتُ فَنَاءَ يَتَكَ بِالْمَطَالِ
وشاهد جسدا قول لبيد

فَبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا * عَلَى جَسَدٍ تَنْجُنَا الْكَلَابُ

قال وزاد القراء نأدا ونهنا لغة في التأدا والنهنا وزاد ابن القوطية نقسا لغة في النسا قال
ومما جاء فيه فعلا نأدا ونأدا ونهنا ونهنا وامرأة نقسا ونقسا لغة في النسا قال
ابن كيسان اما تأدا والنهنا فانما حركات كان حرف الملق كما يستوعج التحريك في مثل النهر
والشعر قال وفرما ليست فيه هذه العلة قال وأحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة قال
وتطيرها الجزى في باب القصر وحكى علي بن حمزة عن ابن جيب انه قال لا أعلم قرما بالقاف ولا أعلمه
لا قرما بالقاف قال وهي عصر وأنشد قول الشاعر

سَجَّطُ حَائِطِي قَرَمًا مَنَى * قَصَائِدُ لَا أُرِيدُ بِهَا عَتَابَا

وقال ابن خالويه القرما بالقاف مقصور لا غير وهي مدينة بقرب مصر سميت بانى الاسكندر واسمه
فرما وكان القرما كافرا وهي قرية اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام (فرجم) افرجهم الحبل
كافر يج شوى فيبيت أعماله (فرزم) الفرزم سندان الحداد قال والفرزوم خشبة الحداد ومنهم
من يقول فرزوم بالقاف الجوهرى الفرزوم خشبة مدورة يتخذون عليها الحداد وأهل المدينة
يسمونها الجبابة قال كذا قرأته على أبي سعيد قال وحكما أيضا ابن كيسان عن ثعلب قال وهو في
كتاب ابن دريد بالقاف قال وسألت عنه في البداية فلم يعرف وحكى ابن بري قال قال ابن خالويه
الفرزوم بالقاف خشبة الحداد والقاف سندان الحداد (فرصم) الفرصم من أسماء الابل
(فرضم) الفرضم من الابل النخمة الثقيلة وفرضم اسم قبيلة وابل فرضية منسوبة اليه
(فرطم) الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وخف مفرطم الجوهرى
الفرطوم طرف الخف كالمقار وخف مفرطمة وفي الحديث ان شيعة الدجال شواربهم
طويلة وخفافهم مفرطمة قال ابن الاثير الفرطومة حكاها ابن الاعراب بالقاف ابن
الاعرابي قال قال اعرابي جاء ناقلان في خفافين مفرطتين أى لهما منقاران والخفاف الخف ورواه

قوله الفرطومة منقار تبس
في ذلك التهذيب والنهاية
والذى في القاموس الفرطوم
بلاها كسبه معجمه

بالقاف قال وهو أصح مما روى الليث بالقاف (فرقم) أبو عمرو والفرقم حشفة الرجل وأنشد
 * مشعوفة برهز حذ الترقم * قال ورواه بعضهم القرقم قال وأتانا لأعرفها (فصم)
 الجوهري الفصم بالضم الواسع الصدر والميم زائدة (فصم) الفصم الكسر من غير ينونة
 فصمه يفصمه فصما فانقصم كسره من غير أن يبين وتقصم مثله وقصمه فتقصم وخطا أفضم
 متقصم عن الهجري وأنشد لعمارة بن راشد

وأما الألى يسكن غورهمامة * فكل كعاب تترك الجمل أفضما

وقصم جانب البيت انهدم والانقصام الانقطاع وفي التنزيل العزيز لا انفصام لها أي لا انقطاع
 لها وقيل لا انكسار لها وفي الحديث في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها فقصم ولا وضم قال أبو عبيد
 الفصم بالقاف أن يصدع الشيء من غير أن يبين من قصمت الشيء أفصمه فصما إذا فعلت ذلك به فهو
 مقصوم قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدميلج فضة

كانه دميلج من فضة ببه * في ملعبين جوارى الحمي مقصوم

شبه الغزال وهو نائم بدميلج فضة قد طرح ونسي وكل شيء سقط من إنسان فنيسه ولم يمتدله فهو ببه
 وهو الخرت والخرات والناس كلهم يقولون خرت وهو خرق النصاب وانما جعله مقصوما للتنبيه
 والمحنة إذا نام ولم يقل مقصوم بالقاف فيكون باثنا اثنين قال ابن بري قيل في ببه أنه المشهور وقيل
 النفس الضال الموجود عن غفلة لا عن طلب وقيل هو المنسي القراء فأس فصيم وهي الضمة
 وفأس فنداية لها خرت وهو خرق النصاب قال وأما القصم بالقاف فان ينكسر الشيء فيبين وفي
 حديث أبي بكر أني وجدت في ظهري انفصاما أي انصداعا ويرى بالقاف وهو قريب منه وفي
 الحديث استغنوا عن الناس ولوعن فضمة السوال أي ما انكسر منها ويرى بالقاف وأقصم الفعل
 إذا جفرو منه قيل كل فحل يقصم إلا الإنسان أي ينقطع عن الضراب وانقصم المطر انقطع وأقلع
 وأقصم المطر وأقصى إذا أقلع وانكشف وأقصمت عنه الحمي وفي حديث عائشة رضوان
 الله عليها أنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيقصم
 الوشي عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا فيقصم أي يقطع عنه وفي بعض الحديث فيقصم عني وقد
 وعيت يعني الوشي أي يقطع (نظم) فطم العود فطما قطعه وفطم الصبي يقطمه فطما فهو فطيم
 فصله من الرضاع وغلأم فطيم ومقطوم وفطمته أمه تقطمه فصلته عن رضاعها الجوهري فطام
 الصبي فصله عن أمه فطمت الأم ولدها وفطم الصبي وهو فطيم وكذلك غير الصبي من المراضع

قوله مشعوفة الخ قبله كما
 في التكملة
 * وأمة كالة للقمم *
 كتبه مصححه

قوله وهو الخرت والخرات
 إلى قوله وانما جعله الخ كذا
 بالاصل ولينظر ما مناصبه
 هنا وله تحريجة فوضعهما
 الناح في غير محلها وقوله
 والناس كلهم الخ كذا بالاصل
 مضبوطا كتبه مصححه
 قوله فأس فصيم كذا في
 الاصل والقاموس والذي
 في التهذيب والتكملة فيصم
 أي كصية قل كتبه مصححه

والاثنى فطيم وفطيمة وفي حديث امرأة رافع لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم أي مقطومة
وفعل يقع على الذكر والاثنى فلهذا لم تلحقه الهاء وجمع الفطيم فطم مثل سرير وسرر قال
وان أعاره لم يحلو بطناله * في ليلة من جبرسا ورانطما

وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز أقرع بين الفطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام
بالأزلام جمع فطيم من اللبن أي مقطوم قال ابن الأثير وجمع فطم في الصفات على فعل قليل في
العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كندير وندرقا ما فعل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم
وفطيم وفطم وأراد بالحديث الإقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وإنما أنكره لان الإقراع لتفضيل
بعضهم على بعض في الفرض والاسم الفطام وكل دابة تظم قال اللحياني فطمته أمه تظمه فلم
يخص من أي نوع هو وفطمت فلان عن عادته وأصل النظم القطع وفطم الصبي فصله عن ثدي
أمه ورضاعها والفطيمة الشاة إذا فطمت وأفطمت السحلة حان أن تظم عن ابن الأعرابي فإذا
فطمت فهي فاطم ومقطومة وفطيمة عنه أيضا قال وذلك لشهرين من يوم ولادها وتضام الناس
إذا ألحق بهمهم بأمهاتهم بعد الفطام فدفع هذا بهمهم إلى هذا وهذا بهمهم إلى هذا وإذا كانت الشاة
ترضع كل بهمة فهي المشفع ابن الأعرابي قال إذا تناوت أولاد الشياه العيدان قيل رمت وارتعت
فإذا كانت قبل بهمة سادع حتى يدنو فطامها فإذا ناطمها قيل أفطمت البهمة فإذا فطمت فهي
فاطم ومقطومة وفطيم وذلك لشهرين من يوم فطامها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تستحفر
والفاطم من الأبل التي يطم ولدها عنها وناق فاطم إذا بلغ حوارها سنة فطم قال الشاعر

من كل كوما السنام فاطم • تشعبت الذنوب الرادم • شدقين في رأس لها صلا دم
ولا فطم منك عن هذا الشيء أي لا قطع عنه طمة ملك وفاطمة من أسماء النساء التهذيب وتسمى
المرأة فاطمة وفطاما وفطيمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليا حلة سيرا
وقال شقة لها خير ابن القواطم قال القتيبي أحداهن سيدة النساء فاطمة بنت سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليها زوج علي عليه السلام والثانية فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن
أبي طالب عليه السلام وكانت أسلمت وهي أول هاشمية ولدت لها شمي قال ولا أعرف الثالثة
قال ابن الأثير هي فاطمة بنت حمزة عم سيد الشهداء رضي الله عنهما وقال الأزهرى الثالثة فاطمة
بنت عتبة بن زبيعة وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وأراه أراد فاطمة بنت
حمزة لانهم من أهل البيت قال ابن بري والقواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه وسلم قرشية

قوله بهمة سابع كذا في
الأصل على هذه الصورة
ونقر عنه في كتب اللغة
فعسا لنجد كنهه معجبه

وَقَدِيتَانِ وَيَمَانِيَتَانِ وَأَزْدِيَّةٌ وَخُرَاعِيَّةٌ وَقِيلَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَا الْفَوَاطِمِ فَاطِمَةُ أُمُهُمَا وَفَاطِمَةُ
بِنْتُ أَسَدٍ جَدَّتُهُمَا وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَجَدَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَبِيهِ وَفَطَمْتُ الْحَبْلَ قَطْعَتَهُ وَفَطِيمَةُ مَوْضِعٌ (فم) الْقَمْعُ وَالْأَقَمُ الْمُتَمَلِّقُ وَقِيلَ الْفَائِضُ امْتِلَاءُ
وَسَاعِدٌ قَمْعٌ قَمْعٌ يَفْعَمُ فَعَامَةٌ وَفَعُومَةٌ فَهُوَ قَمْعٌ مُتَمَلِّقٌ وَوَجْهٌ قَمْعٌ وَجَارِيَةٌ قَمْعَةٌ وَاقْعَوْعَمَ قَالَ كَعْبٌ
يَصِفُ نَهْرًا مَقْعَوْعَمٌ صَخْبُ الْأَذَى مُتَبَعٌ * كَانَ فِيهِ أَكْفُ الْقَوْمِ تَصْطَفِقُ
وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَمْعٌ الْأَوْصَالُ أَيْ مُتَمَلِّقُ الْأَعْضَاءِ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ
* ضَخْمٌ مَقْلَدُهَا قَمْعٌ مَقِيدُهَا * أَيْ مَمْلُوءَةُ السَّاقِ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ وَانْتَهَمَ حَاطُوا الْبِلَابَ بِحَاضِرِ
قَمْعٍ أَيْ حَتَّى مُتَمَلِّقٍ بِأَهْلِهِ وَفَعَمَ يَقْعَمُهُ وَأَقْعَمَهُ مَلَأَهُ وَبَالَغَ فِي مَلَأَتِهِ وَأَنشَدَ

(١) قوله مفعوم هذا ضبط
الاصل وبعض نسخ الصحاح
كتبه مفعمه

فَصَجَّتْ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ * جَابِيَةٌ طُمْتُ بِسَبِيلِ مَقْعَمٍ (١)
وَأَقْعَمْتُ الْبَيْتَ بِرَائِحَةِ الْعُودِ فَاقْعَوْعَمَ وَأَقْعَمَ الْمَسْكُ الْبَيْتَ مَلَأَهُ بِرِيحِهِ وَأَقْعَمَ الْبَيْتَ طَيْبًا مَلَأَهُ عَلَى
الْمَثَلِ وَاقْعَوْعَمَ هُوَ امْتِلَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لَا أَقْعَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ أَيْ مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالْفَعْلِ وَفَعَمَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ وَأَقْعَمَتْهُ مَلَأَتْ أَنْفَهُ
وَالْأَعْرَفُ قَمْعَتُهُ بِالْفَعْلِ الْمَجْمُوعُ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِكَثِيرٍ
أَتَى وَمَقْعُومٌ حَبِثُ كَاتِهِ * غُرُوبُ السَّوَانِي أَرْعَمَتْهُ النَّوَاضِحُ
فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَقْعُومَ الْإِنْفِ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَقْعَمَتْ وَنَظِيرُهُ قَوْلُ ابْنِ
* النَّاطِقِ الْمَبْرُورِ وَالْمَخْتُومِ * وَهُوَ مِنْ أَبْرَزَتْ وَمِثْلُهُ الْمَضْعُوفُ مِنْ أَضْعَفَتْ الْأَزْهَرِيُّ وَنَهَرَ
مَقْعُومٌ أَيْ مُتَمَلِّقٌ وَيُقَالُ سَقَامٌ مَقْعَمٌ وَمَقَامٌ أَيْ مَمْلُوءٌ وَأَنشَدَ أَبُو سَهْلٍ فِي أَشْعَارِ النَّصِيجِ فِي بَابِ الْمَشْتَدِّ
يَتَا أَخْرَجَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى الضَّحِّ وَهُوَ

أَيْضُ أَبْرَزَةٍ لِلضَّحِّ رَاقِبُهُ * مَقْلَدُ قَضَبِ الرِّيحَانِ مَقْعُومٌ
أَيْ مُتَمَلِّقٌ لِمَا وَقَعَتْ الْمَرْأَةُ فَعَامَةً وَفَعُومَةً وَهِيَ قَمْعَةٌ اسْتَوَى خَلْقُهَا وَغُلَظَ سَاقُهَا وَسَاعَدَتْ قَمْعٌ قَالَ
* بِسَاعِدِ قَمْعٍ وَكَفِّ خَاضِبٍ * وَمُخْتَلِخِلُ قَمْعٍ قَالَ
قَمْعٌ مُخْتَلِخِلُهَا وَغَتُّ مُؤَزَّرُهَا * عَذَبٌ مُقْبِلُهَا طَمُّ السَّدَا فَوْهَا
السَّدَا هُنَا الْبَلْعُ الْأَخْضَرُ وَاحِدَتُهُ سَدَاةٌ وَقِيلَ هُوَ الْعَسَلُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَدَّتِ النُّحْلُ تَسْدُوسًا
الْجَوْهَرِيُّ أَقْعَمَتْ الرِّجْلَ لَأَنَّهَا غَضِبَتْ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي تَرَابٍ قَالَ سَمِعْتُ وَاقِفًا السَّلْمَى يَقُولُ
أَقْعَمَتْ الرِّجْلُ وَأَقْعَمَتْهُ إِذَا مَلَأَتْهُ غَضَبًا أَوْ فَرَحًا (فم) قَمْعٌ الْوَرْدُ يَقْعَمُ فَعُومًا تَفْتَحُ وَكَذَلِكَ تَقْعَمُ أَيْ

تَفَقَّحَ وَفَقَّحَتِ الرَّائِحَةُ السُّدَّةَ فَفَحَّتْهَا وَاتَّقَمَ الزَّكَاةَ وَافْتَقَمَ انْفَرَجَ وَفَقَمَةُ الطَّيْبِ رَائِحَتُهُ فَفَقَمَتْهُ تَفَقَّحَ
فَقَمًا وَفَقَمُوا مَسَدَتِ خَبَاشِيمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ اتَّقَمَتِ الْحَوَارِ الْعَيْنَ أَشْرَفَتْ لَا فَقَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ بِرِيحِ الْمَسَكِ أَيْ اللَّاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرَّوَايَةُ لَا فَقَمَتْ بِالْعَيْنِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ
فَقَمْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مَنْعُومٌ إِذَا مَلَأْتَهُ وَقَدِمَ تَقْسِيرُهُ بِالرَّيْحِ الطَّيِّبَةِ تَقَمُّ الْمَرْكُومُ قَالَ الشَّاعِرُ
* تَفَقَّحَ مَسَكٌ تَقَمُّ الْمَقْفُومَا * وَوَجَدَتْ فَقَمَةَ الطَّيْبِ وَفَقَمَتُهُ أَيْ رِيحُهُ وَالْفَقَمُ يَفْقَحُ الْغَيْنَ الْآتِفَ
عَنْ كِرَاعٍ كَأَنَّهُ انْمَاسَى بِذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيحَ تَقَمُّهُ أَبُو زَيْدٍ يَطْمُتُهُ أَخَذَتْ بِفَقَمِهِ وَبَفَقَمِهِ قَالَ
شَمْرَاءُ رَادِبُ فَقَمَتُهُ وَبَفَقَمِهِ أَنْفَهُ وَالْفَقَمُ بِالضَّرِكِ الْحَرَصُ وَفَقَمَ بِالضَّرِكِ فَعَفَاهُ وَفَقَمَ لَهْجَ بِهِ وَأَوْلَعَ بِهِ
وَحَرَّصَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَوْمٌ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ * وَأَنْتَ بَالِ عَقِيلٍ فِقَمٍ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَرِيدُ عَامِرَ بْنَ صَعْمَةَ وَعَقِيلَ بْنَ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ وَكَلَبُ فِقَمٍ حَرِيصٌ عَلَى
الصَّيْدِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَيَذُرُ كُنْفَقَمٍ دَاجِنٌ * سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِيرٌ

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا أَشَدَّ فِقَمَ هَذَا الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ وَهُوَ ضَرَاوَتُهُ وَدُرْبَتُهُ وَالْفَقَمُ أَجْمَعٌ وَيَحْرَلُ
فَيُقَالُ فِقَمٌ وَفَقَمَهُ أَيْ قَبَلَهُ قَالَ الْأَغْلَبِيُّ الْعَجَلِيُّ * بَعْدَ شَيْمٍ شَاغِبٌ وَفَقَمٌ * وَكَذَا الْمَفَاغِمَةُ قَالَ

هَدِيَّةُ بْنُ خَشْرَمٍ مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرُّوَامَا * يُدْنِسُ أُمَّ قَامِسٍ وَقَامَا

أَلَا تَرَى بَيْنَ الْمُتَمَعِّ مَتَى سَابَا * حَذَارْدَارِمْكَ أَنْ تُلَاغَا

وَاللَّهُ لَا يَشْنِي الْقَوَادِ الْهَامَا * تَمَاحُكُ اللَّبَابِ وَالْمَاسَا

وَفِي رَوَايَةٍ تَفَقَّ الرُّقَى وَعَقْدُكَ التَّمَامَا * وَلَا الْإِزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاغَمَا

وَلَا الْفَغَامُ دُونَ أَنْ تُفَاغَمَا * وَتَرْكَبُ الْقَوَامُ الْقَوَامَا

وَفَقَمٌ بِالْمَكَانِ فَقَمًا أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَآخِذٌ بِفَقَمِ الرَّجُلِ أَيْ بِذَقْنِهِ وَطَبِخَتُهُ كَفَقَمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُوا

الْوَعْمَ وَاطْرَحُوا الْفَقَمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَعْمُ مَا نَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْفَقَمُ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ

أَيْ كَلَوَاتَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا مَا يَخْرُجُهُ الْخِلَالِ قَالَ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ (فقم) الْفَقَمُ فِي الْفَقَمِ

أَنْ تَدْخُلَ الْأَسْنَانُ الْعُلْيَا إِلَى الْفَقَمِ وَقِيلَ الْفَقَمُ اخْتِلَافُهُ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ اللَّحْيِ وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ

فَقَمٌ يَفْقَمُ فَقَمًا وَهُوَ أَفْقَمُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى صَارَ كُلُّ مُعْوَجٍ أَفْقَمَ وَقِيلَ الْفَقَمُ فِي النَّهْمِ أَنْ تَقْدَمَ الشَّنَابَا

السُّفْلَى فَلَا تَقَعُ عَلَيْهَا الْعُلْيَا إِذَا ضَمَّ الرَّجُلُ فَاهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْفَقَمُ أَنْ يَطُولَ اللَّحْيُ الْأَسْفَلَ

وَيَقْصُرُ الْأَعْلَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخَذَ بِلَحْيَةٍ صَاحِبِهِ وَذَقَّنَهُ أَخَذَ بَقَعْمِهِ وَقَعَمَتِ الرَّجُلُ فَقَمَارُهُو
مَقْمُومٌ إِذَا أَخَذَتْ بَقَعْمِهِ أَبُو زَيْدٍ بَهْظَتُهُ أَخَذَتْ بَقَعْمِهِ وَبَقَعْمُهُ قَالَ شَمْرَاءُ رَأَيْتُ بَقَعْمَهُ وَبَقَعْمُهُ أَنَقَهُ
قَالَ وَالْفَقْمَانِ هُمَا اللَّعْيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَعْمَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَيُّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَالْقَعْمُ
بِالضَّمِّ اللَّعْيُ وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَعْمَيْهِ وَرَجُلِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَرِيدُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَفَرَجَهُ اللَّيْثُ
الْفَقْمُ رَقَّةٌ فِي الذَّقْنِ وَالنَّعْتُ أَفَقْمٌ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا صَارَتْ عَصَاهُ حَيَّةً وَضَعَتْ قَعْمًا
لَهَا أَسْفَلَ وَقَعْمًا لَهَا فَوْقَ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ فَأَخَذَتْ بَقَعْمِيهِ أَيُّ بِلَحْيَيْهِ وَقَعَمَتِ الرَّجُلُ فَقَمَارُ جَع
ذَقَّنَهُ إِلَى فَمِهِ وَقَعَمَ أَيْضًا كَثْرَتُ مَالِهِ وَقَعِمَ الْأَنَاءُ أَمْتَلَأَ مَاءً وَيُقَالُ فَقِمَ الشَّيْءُ اتَّسَعَ وَالْفَقْمُ الْأَمْتَلَاءُ يُقَالُ
أَصَابَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى فَقِمَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْأَمْرُ الْأَفَقْمُ الْأَعْوَجُ الْخَافُ وَأَمْرٌ مُتَّفَقٌ وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ أَيُّ
عَظُمَ وَقَعِمَ الْأَمْرُ فَقَمُوا عَظُمَ وَقَعِمَ أَيْضًا فَقَمُوا وَقَعِمَ الْأَمْرُ يَقَعِمُ فَقَمُوا وَقَمُوا وَتَفَاقَمَ لَمْ يَجْرَ عَلَى اسْتِوَاءٍ
مُسْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَعِمَ الرَّجُلُ فَقَمًا بِطَرَوْهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَطَرَ خُرُوجٌ عَنِ الْاسْتِقَامَةِ وَالْإِسْتِوَاءِ قَالَ
رُؤْبَةُ

فَلَمْ تَزَلْ تَرَأْمُهُ وَتَحْسِمُهُ * مِنْ دَائِهِ حَتَّى اسْتَقَامَ فَقَمُهُ

التَّهْذِيبُ وَإِنْ قِيلَ فَقِمَ الْأَمْرُ كَانَ صَوَابًا وَأَنْشَدَ

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَا مَهْمَا * فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَقِمَا

أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ عَزْرًا يَقُولُ رَجُلٌ فَقِمَ فَمُهُمْ إِذَا كَانَ يَعْلُو الْخُصُومَ وَرَجُلٌ لَقِمَ لَهْمٌ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثِ
الْمَغِيرَةِ يَصِفُ امْرَأَةً فَقَمًا سَلَفَعَ الْفَقْمَاءُ الْمَائِلَةُ الْخَنَكُ وَقِيلَ هُوَ تَقَدُّمُ الشَّيْءِ السُّدِّيُّ حَتَّى لَا تَقَعَ
عَلَيْهِ الْعُلْيَا وَالْفَقْمُ وَالْفَقْمُ طَرَفُ خَطَمِ الْكَلْبِ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ ذَقْنُ الْإِنْسَانِ رَحْيُهُ وَقِيلَ هَمَامُهُ
التَّهْذِيبُ وَرَبَّمَا مَوَازِقُنَ الْإِنْسَانَ فَقَمُوا وَقَمُوا الْمُقَافَاةُ الْبُضْعُ وَفِي الصَّحَاحِ الْبُضَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَلَا الْفَغَامُ دُونَ أَنْ تَفَاقَمَا * وَهَذَا الرَّجُلُ لِأَغْلَبِ الْعَجَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قَعْمٍ وَقَعِمَتِ الْمَرْأَةُ نَسَكُهَا
وَقَعِمَ مَالُهُ فَقَمًا أَنْشَدُوهُنَّ وَقَعِمَ بَطْنٌ فِي كَأَنَّهُ النَّسَبُ إِلَيْهِ فَقَمِي نَادِرٌ حَكَاهُ سَبِيحُ وَفِي الصَّحَاحِ
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ فَقَمِي مِثْلُ هَذَا وَهُمْ نِسَاءُ الشُّهُورِ وَقَعِمَ أَيْضًا فِي بَنِي دَارِمٍ النَّسَبُ إِلَيْهِ فَقَمِي عَلَى
الْقِيَامِ وَأَفَقَمَ اسْمٌ (فلم) الْقَيْلُ الْعَظِيمُ الْخَنَمُ الْجَنَّةُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْهُ تَقِيلُ الْغَلَامُ وَتَقِيلُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ يُقَالُ رَأَيْتُ رَجُلًا قَيْلًا أَيْ عَظِيمًا وَرَأَيْتُ قَيْلًا مِنَ الْأَمْرِ أَيْ عَظِيمًا وَالْقَيْلُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ
وَالْيَا مَزَائِدَةُ وَالْقَيْلَانِي مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالتَّوْنُ لِلْمُبَالَغَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ فَقَالَ أَفَرَّقَيْلُمُ هِجَانٌ وَفِي رِوَايَةٍ رَأَيْتُهُ قَيْلًا نَبِيًّا وَالْقَيْلُ
الْمُسْتَطَ الْكَبِيرُ وَقِيلَ الْمُسْتَطَ قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَفَرَّقَ الْأَمَّةَ الْقَيْلُ * وَالْقَيْلُ الْجَهَّةُ الْعَظِيمَةُ وَالْقَيْلُ

قوله ترأمة كذا بالأصل
ميم وفي المحكم ترأبه بالباء
والمعنى واحد كبه معجمه

الجبان ويقال فيلاني كما يقال دُخْسماني والقيلم العظيم وقال البريق الهذلي

ويحتمى المضاف إذا مادعا • إذا قرذو اللمة القيلم

ويقال القيلم الرجل العظيم الجمة وقال

يُفَرِّقُ بالسيف أقرانه • كما فرق اللمة القيلم

قال ابن بري وهذا البيت الذي أنشده لبريق الهذلي يروي على روايتين قال وهو ليعياض بن

خويلد الهذلي ورواه الأصمعي

يُسْتَنْبِ بالسيف أقرانه • إذا قرذو اللمة القيلم

قال وليس القيلم في البيت الثاني شاهد على الرجل العظيم الجمة كما ذكرنا ذلك على من رواه

• كما فرقو اللمة القيلم • قال وقد قيل إن القيلم من الرجال الضخم وأما القيلم في البيت على ما رواه

• كما فرق اللمة القيلم • فهو المشط قال ابن خالويه يقال رأيت فيلما يسرح قبله فيلما أي

رأيت رجلا ضخمًا يسرح جمة كبيرة بالمشط قال ابن بري وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في

صفة القرمس الذين جاء بهم معه إلى اليمن

قَدْ صَبَّحْتُم مِّنْ فَارِسٍ عَصَبٍ • هَرَبُهَا مَقْلَمٌ وَزَمْرُهَا

يَضُّ طَوَالَ الْأَيْدِي مَرَارِيضَ • كُلُّ عَظِيمِ الرُّؤْسِ فَيْلَمُهَا

هَزْوَ بَنَاتِ الرِّيحِ تَحْوُهُمْ • أَعْوَجُهَا طَائِعٌ وَأَقْوَمُهَا

بنات الرياح التناشب والقيلم المشط بلغة أهل اليمن وكل هؤلاء يعظم مشطه والقيلم المرأة الواسعة

الجهاز ويترقيلم واسعة عن كراع وقيل واسعة القم وكل واسع فيل عن ابن الأعرابي (فلقم)

الجوهري الفلقم الواسع (فلهم) القلهم فرج المرأة الضخم الطويل الاسكتين القبيح الأصمعي

القلهم من جهاز النساء ما كان منفرجا أبو عمرو والقلهم الفرج وأنشد

يا ابن التي فلهم مثل فيه • كالخفر قام ورده بأسلمه

الخفر هنا البئر التي لم تطو وأسلم جمع سلم الخلو وأراد أن فلهمها أبخر مثل فيه وفي الحديث إن قوما

افتقدوا أصحاب قناتهم فاتهموا امرأة فجاءت بموزقفتشت فلهمها أي فرجها قال ابن الأثير

وذكره بعضهم في الشاف ويترقيلهم واسعة الجوف (فم) فم لغة في ثم وقيل فاء فم بدل من ثاء ثم

يقال رأيت عمرا فم زيدا وثم زيدا بمعنى واحد التهذيب القراء قبلها في فها وثمها القراء يقال هذا

فم مفتوح الناء مخفف الميم وكذلك في النصب والخض رأيت فم ومررت بفم ومنهم من يقول

هذا فم ومررت بفم رأيت فاف يضم الفاء في كل حال كما يفتحها في كل حال وأما تشديد الميم فانه
يجوز في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العماني النخعي

يَالَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِي * حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُسْطَمَةِ

قال ولو قال من فَمِي بفتح الفاء لجاز وأما فَوْفِي وَفَا فأنما يقال في الاضافة إلا أن العجاج قال
* خالط من سلمى خياشيم وفا * قال وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال الليث أما فَوْفَا
وفي فان أصل بنائها القوم حذفت الهاء من آخرها وحلت الواو على الرفع والنصب والجر فاجترت
الواو صروف النحو الى انفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء وانما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة
فاما اذا لم تُضَفْ فان الميم تجعل عماد اللفظ لان الياء والواو والالف يسقطن مع التنوين فكرهوا
ان يكون اسم بحرف مغلق فعدت الفاء بالميم إلا أن الشاعر قد يضطر الى افراد ذلك بلاميم فيجوز
له في القافية كقولك * خالط من سلمى خياشيم وفا * الجوهرى الفم أصله فَوْه نقصت
منه الهاء فلم تحتل الواو الاعراب لئلا يكون فاعوض منها الميم فاذا صغرت أوجعت رددته
الى أصله وقلت فَوْه فَوْه فَوْه ولا تقل أفاء فاذا نسبت اليه قلت فَيَّ وان شئت فقول يجمع
بين العوض وبين الحرف الذي عوض منه كما قالوا في التنبيه فَوَّان قال وانما أجازوا ذلك لان
هناك حرف آخر محذوف فَوْه فَوْه فَوْه كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضا عنها لا عن الواو
وأنشد الاخفش للفرزدق

هُمَا نَقَّانِي فِي مَنِّ قَوَّيِمَا * عَلَى النَّابِجِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامِ

قوله أشد رجام أي أشد نقث قال وحق هذا أن يكون جماعة لان كل شئين من شئين جماعة في
كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما إلا انه يجي في الشعر ما لا يجي في الكلام قال وفيه
لغات يقال هذا فم ورأيت فم ومرت بفم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل
حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه في مكانين يقول رأيت فم وهذا فم ومررت
بفم قال القراء فم ومن حروف النسق التهذيب القراء القَيْتُ على الاديم دَبَغَةٌ وَالدَّبَغَةُ أَنْ تُلْقَى
عَلَيْهِ فَمِنْ دِبَاغٍ خَفِيفَةٍ أَوْ فَمِنْ دِبَاغٍ أَوْ فَمِنْ دِبَغَةٍ نَقَّسَ وَبِجَمْعِ أَنْفُسَا كَأَنْفُسِ النَّاسِ
وهي المرة (فهم) النهم معرفتك الشئ بالقلب فهِمَّةٌ فهِمَّاهُ وَفَهُمَاهُ عَلِمَهُ الْآخِرَةُ عَنْ
سَبْوِيهِ وَفَهُمَّتِ الشئ عَقَلَتْهُ وَعَرَفَتْهُ وَفَهُمَّتْ فَلَانَا وَأَفَهُمَّتْ وَفَهُمَّتْ الْكَلَامَ فَهُمَّهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ
وَرَجُلٌ فَهُمٌّ سَرِيعٌ النَّهْمِ وَيُقَالُ فَهُمٌّ وَفَهُمٌّ وَأَفَهُمَّهَ الْأَمْرَ وَفَهُمَّهَ آيَاهُ جَمَلُهُ يَفَهُمُّهُ وَاسْتَفَهُمَّهُ

سأله أن يفهمه وقد استقهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهموا وفهم قبيلة أبوحى وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان (قوم) القوم الزرع أو الخنطة وأزد الشراة يسمون السنبل فوما الواحدة قومة قال

وقال دريحهم لنا أنا * بكفه قومة أو قومتان

والهاء في قوله بكفه غير مشبعة وقال بعضهم القوم الحص لغة شامية وبألفه فامى مغير عن قومي لانهم قد يغيرون في النسب كما قالوا في السمل والدهرسلي ودهرى والقوم الحبر أيضا يقال قوم والناسأى اختيروا وقال الفراء هي لغة قديمة وقيل القوم لغة في الثوم قال ابن سيده أراء على البدل قال ابن جنى ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل وقومها وعدسها الى انه أراد الثوم قاله على هذا عند بدل من الثاء قال والصواب عندنا أن القوم الخنطة وما يختبر من الحبوب يقال قومت الحبر واختبرته وليست القاء على هذا بدل من الثاء وجمعوا الجمع فقالوا قومان حكاه ابن جنى قال والضمة في قوم غير الضمة في قومان كما ان الكسرة التي في دلاس وهجان غير الكسرة التي فيها اللواحد والالف غير الالف التهذيب قال الفراء في قوله تعالى وقومها قال القوم مما يذكرون لغة قديمة وهي الخنطة والحبر جميعا وقال بعضهم سمعنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون قوموا لنا بالتشديد يريدون اختبروا قال وهي في قراءة عبد الله وقومها بالثاء قال وكانه أشبه المعنيين بالصواب لانه مع ما يشاء كله من العدى والبصل والعرب تبدل الفاء ثاء فيقولون جَدَفَ وجَدَثَ للقبر ووقع في عافور شر وعافور شر وقال الزجاج القوم الخنطة ويقال الحبوب لا اختلاف بين أهل اللغة أن الثوم الخنطة وسائر الحبوب التي تختبر يلحقها اسم القوم قال ومن قال القوم ههنا الثوم فان هذا لا يعرف ومحال أن يطلب القوم طعاما لا برقيته وهو أصل الغذاء وهذا يقطع هذا القول وقال اللحياني هو الثوم والثوم للخنطة قال أبو منصور فان قرأها ابن ميم وبالثاء فعناء القوم وهو الخنطة الجوعرى يشال هو الخنطة وأنشد الاخفش لابي محجن النقي قد كنت أحسبني كأغنى واحد • نزل المدينة عن زراعة قوم

وقال أمية في جمع القوم

كانت لهم جنة أنذال ظاهرة • فيها الفراديس والقومان والبصل

ويروى الفراريس قال أبو الاصبع الفراريس البصل وقال ابن دريد القومة السنبلة قال والفاي السكري قال أبو منصور ما أراء عسريا محضا وقطعوا الشاة قوما فوما أى قطعها قطعاً

٣ قوله ويروى الفراريس كذا بالاصل وشرح القاموس ولينظر كتيبه صححه

قوله السكري كذا في شرح القاموس والذي في الاصل السين عليها ضمة وما بعد الكاف غير واضح فليجرح وقوله فوما فوما هذا ضبط الاصل والتسكلة كتيبه

صححه

والقيوم من أرض مصر قتل به مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية (قتم) القيام والقيام
الجماعة من الناس وغيرهم قال ولولا القيام لقلت ان القيام مخفف من القيام
(فصل القاف) (قتم) قتم من الشراب قأما ارتوى عن أبي حنيفة (قتم)
القمة سواد ليس بشديد قتم يقتم قتامة فهو قاتم وقتم قتما وهو اقتم أنشد سيبويه
سَيُصْجِقُ قَوْقِي أَقْتَمَ الرِّيشَ وَقَعْدًا * بِقَالِقْلَاؤِ مِنْ وَرَاءِ دَيْلِ
التهذيب الاقتم الذي يعلوه سواد ليس بالشديد ولكنه كسواد ظهر البازي وأنشد
* كَمَا انْقَضَ بَارِاقَتُ اللَّوْنِ كَاسِرُ * والمصدر القمة وسنة تَمَّ شاحبة وقتم وجهه قتموما تغير وأسود
قاتم وقاتر بالنون مبالغ فيه كحالك حكاه يعقوب في الابدال وقيل انه لغة وليس بيدل والقاتم الاحمر
وقيل هو الذي فيه حجرة وغبرة وهو القمة وقد اقتم اقتما ما باراقتم الريش ومكان قاتم الأعماق مغبر
النواحي والقتم والقمام الغبار وحكى يعقوب فيه القتان وهو لغة فيه وقد قتم يقتم قتموما اذا ضرب
الى السواد وأنشد * وقاتم الأعماق حاوى المخترق * وأنشد ابن الاعرابي
وَقَتَلَ الْكُفَّاءَ وَغَشَّيَهُمْ * بَطْنِ الْأَسْنَةِ تَحْتَ الْقَتَمِ
وقال الاصمعي اذا كانت فيه غبرة وحجرة فهو قاتم وفيه قمة جاء به في الثياب والوانها وفي حديث
عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر أين ترى عليا قال أراه في تلك الكتبية القتمة
فقال لله در ابن عمرو ابن مالك فقال له أي أبة فأيمنك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله
اذا حكت قرحة دميها القتمة الغبار من القمام وتدمية القرحة مثل أي اذا فصلت غاية
تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا من تخلف عن الفريقين أبو
عمرو وأحمر قاتم شديد الحرة وأنشد * كَوْمًا جَلَدًا عِنْدَ جَلْدِ قَاتِمِ * وأقتم اليوم اشتد قتمه
عن أبي علي والقائم ربح ذات غبار كريمة وقتم من أسماء الموت والقمة رائحة كريهة وهي ضد
الخطئة والخطئة تسحب والقمة تكره قال الازهرى أرى الذي أراد ابن المطهر القمة بالنون
يقال قتم السقاء يقتم اذا أرواح وأما القمة بالتاء فهي في اللون الذي يضرب الى السواد والقمة
بالنون الرائحة الكريهة (قتم) قتم الشيء يقتمه قتما واقتمه جمعه واجترفه ويقال قنام
أي اقتم مطرد عند سيبويه ووقوف عند أبي العباس ورجل قنوم جماع لعياله والقنوم والقنوم
الجوع والخير يقال في الشرايا قاتم واقتم ويقال انه لقنوم للطعام وغيره وأنشد
لَا صَبْحَ بَطْنِ مَكَّةَ مَقْشَعَرًا * كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هَشَامُ

قوله واقعا كذا في الاصل
تبع لابن سبيده والذي في
معجم ياقوت في غير موضع
كاسرا كتبه مصححه

قوله كأنه اثناء الخ كذا
بالاصل ولينظر خبر كائن
كتبه مصححه
قوله والافتنام التزليل
كذا في الاصل وشرح
القاموس كتب مصححه

يَنْظُرُ كَأَنَّهُ أَثْنَاءُ سَرَطٍ * وَفَوْقَ جَفَانِهِ شَخْصٌ رُكَامُ

فَلَكَ كِبَرَاءٌ أَكَلُ حَيْثُ شَاوَا * وَلِلصُّغَرَاءِ أَكْلٌ وَاقْتِنَامُ

قال ابن بري يعني هشام بن المغيرة قال والافتنام التزليل وقثم له من العطاء قثما كثر وقيل قثم له أعطاه دفعة من المال جيدة مثل قذم وغذم وغثم وقثم اسم رجل مشتق منه وهو معدول عن قائم وهو المعطى ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائح قثم وقال

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِنَا * عَلَى حُودِ الْأَعَادِي مَائِحُ قُثْمُ

ورجل قثم وقذم اذا كان معطاء وقثم ما اذا كسبه وقنام اسم الغنمة اذا كانت كثيرة وقد اقتسم ما لا كثيرا اذا أخذه وفي حديث المبعث أنت قثم أنت المقتنى أنت الحاضر هذه أسماء النبي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث أنا نبي ملك فقال أنت قثم وخلقك قثم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجمع الغير وبه سمي الرجل قثم وقيل قثم معدول عن قائم وهو الكثير العطاء ويقال للذي يبيع قثم واسم فعله القثمة وقد قثم يقثم قثما وقثمة والقثم لطيخ الجعر ونحوه وقنام من أسماء الضبع سميت به لالتطأ بها بالجعر قال سيبويه سميت به لانها تقثم أي تقطع وقثم الذكرك من الضباع وكلاهما معدول عن فاعل وفاعله والاثني قنام مثل حذام سميت الضبع بذلك لتلطئها بجعرها والقثمة الغيرة وقثم قثما وقثامة غيرة ويقال للامة يا قنام كما يقال لها يا ذفار قال ابن بري سمي الذكرك من الضبعان قثم لبطنه في مشيه وكذلك الاثني يقال هو يقثم في مشيه ويقال هو يقثم أي يكسب ولذلك سمي أبا كاسب وهذا هو الصحيح (قحم) القحم الكبير المسن وقيل القحم فوق المسن مثل القحمر قال درويذ

رَأَيْتُ قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَمًا * طَالَ عَلَيْهِ الْأَهْرُ فَاسْلَهَمَا

والاثني قحمة وزعم يعقوب ان ميمها بدل من باعقب والقحوم كالقحم والقحمة المسنة من القحم وغيرها كالقحبة والاسم القحامة والقحومة وهي من المصادر التي ليست لها أفعال قال أبو عمرو القحم الكبير من الابل ولو شبه به الرجل كان جائزا والقحمر مثله وقال أبو العيثل القحم الذي قد احقمت السن تراه قد هيرم من غير أن وان الهرم قال الرازي

أَنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ * عِنْدِي حُدَامٌ زَجَلٌ وَنَهْمٌ

والنهم زجر الابل الجوهرى شيخ قحم أي هم مثل قحل وفي حديث ابن عمر ان غني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرا القحم الشيخ الهم الكبير وقحم الرجل في الامر يقحم قحوما واقحمهم وانقحم

وهما أفصح رمي بنفسه فيه من غير رواية وقيل رمي بنفسه في نهرا أو هدية أو في أمر من غير رواية
وقيل انما جاءت قحمة في الشعر وحده وفي الحديث أقيم يا ابن سيف الله قال الأزهرى وفي الكلام
العام اقمهم وتقيم النفس في الشيء إدخالها فيه من غير رواية وفي حديث عائشة أقبلت زينب
تقيم لها أي تتعرض لشماتها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير رواية ولا تثبت وفي
الحديث أنا آخذ بججزكم عن النار وأنتم تقيمون فيها أي تقعون فيها يقال اقمهم الإنسان الأمر
العظيم وتقيمهم ومنه حديث على رضي الله عنه من سره أن يقيم جرائم جهنم فليقض في الجدة
أي يرمي بنفسه في معازم عذابها وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له
المقدمات أي الذنوب العظام التي تقيم أصحابها في النار أي تقيمهم فيها وفي التنزيل فلا اقمهم العقبة
ثم فسرها قحمة فقال فلك رقية أو أطمم وقرئ فلك رقية أو إطعام ومعنى فلا اقمهم العقبة أي فلا هو
اقمهم العقبة والعرب اذا نعت بلا فعلا كررتها كقوله فلا صدق ولا صلي ولم يكررها ههنا لانه
أضمر لها فاعل لادل عليه سياق الكلام كأنه قال فلا آمن ولا اقمهم العقبة والدليل عليه قوله ثم كان
من الذين آمنوا واقمهم النجم اذا غاب وسقط قال ابن أحر

أراقب النجم كأنني مولع * بحيث يجري النجم حتى يقيم

أي يسقط وقال جرير في التقدم

هم الحاملون الخيل حتى تقيم * قرايسها وزداد موبألبودها

والقحمة الامور العظام التي لا يركبها كل أحد وللخصومة قحمة أي انها تقيم بصاحبها على ما لا يريد
وفي حديث على كرم الله وجهه انه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال ان للخصومة قحما وهي
الامور العظام الشاقة واحدها قحمة قال أبو زيد الكلابي النعم الممالك قال أبو عبيد وأمله من
التقحمة ومنه قحمة الأعراب وهو كاهن مذكور في هذا الفصل وقال ذو الرمة يصف الابل وشدة ما تلقى
من السير حتى تجفض أولادها

يطرحن بالولاد أو يلقننها * على قحمة بين القلا والمناهل

وقال شمر كل شاق صعب من الامور المعضلة والحروب والديون فهي قحمة وأنشد لرؤبة

* من قحمة الدين وزهد الأرفاد * قال قحمة الدين كثرته ومشقة قال ساعدة بن جؤية

والشيب داء محبس لأدواءه * للمرء كان صحيبا صائب القحمة

يقول اذا تقيم في أمر لم يطش ولم يخطى قال وقال ابن الأعرابي في قوله

* قوم إذا حاربوا في حريمهم قُتِلَ * قال إقدام وجرأة وتَقَعْمُ وقال في قوله من سره أن يتَقَعْمَ
 جرائيم جهنم قال شمر التَقَعْمُ التَقَدُّمُ والوقوع في أهوية وشدة بغير روية ولا تثبت وقال العجاج
 * إذا كَلَى واقْتَحَمَ الْمَكَلَى * يقول صُرِعَ الذي أُصِيبَتْ كَلْبَتُهُ وقُتِلَ الطريق ما صَعِبَ منها
 واقْتَحَمَ المنزل هَجَمَهُ واقْتَحَمَ الفحل الشول اهْتَجَمَها من غير أن يرسل فيها الأزهرى المقاحيم من
 الأبل التي تَقْتَحِمُ فتضرب الشول من غير إرسال فيها الواحد مَقْتَحِمٌ قال الأزهرى هذا من نعت
 القُصول والاختام الأرسال في عملة وبغير مَقْتَحِمٍ يذهب في المقارعة من غير مَسِمْ ولا سائق قال ذو الرمة
 أَوْ مَقْتَحِمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانِ حَادِجُهُ * بالآتين فاستأخر العدلان والقَتَبُ
 قال شبه به جناحى الظليم وأعرابي مَقْتَحِمٌ نشأ في البدو والقلوات لم يرايها وقُتِلَ المنازل طواها وقول
 عائذ بن منقذ الغنبري أنشد ابن الأعرابي * تَقْتَحِمُ الرَّاعِي إذا الرَّاعِي أَكَبَتْ * فسرهُ فقال
 تَقْتَحِمُ لا تترك المنازل ولكن تطوى تَقْتَحِمُهُ منزلاً منزلاً يصفى بالوقوفه
 * مَقْتَحِمُ الرَّاعِي ظَنُّونَ الشَّرِبِ * يعني أنه يقتحم منزلاً بمنزله يطويه فلا ينزل فيه وقوله ظَنُّونَ
 الشَّرِبِ أي لا يدري أبه ماء أم لا والقُحمة الاقتحام في السير قال
 لما رأيت العامَ عاماً أمماً * كانت نفسي وصحابي قحماً
 والمَقْتَحِمُ بفتح الحاء البعير الذي يربع ويثنى في سنة واحدة فيَقْتَحِمُ سنا على سن قبل وقتها ولا يكون
 ذلك إلا لابن الهرميين أو السبي الغداء الأزهرى البعير إذا ألقى سنه في عام واحد فهو مَقْتَحِمٌ قال
 وذلك لا يكون إلا لابن الهرميين وأنشد ابن بري له مروى بلما
 وكنْتُ قد أعددتُ قبلَ مقدمي * كبداً فوهاً تجوز المَقْتَحِمُ
 وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسط وأَحْمَمَ البعير قَدِمَ إلى سن لم يبلغها كأن يكون في جرم رباع
 وهو ثني فيقال رباع لعظمته أو يكون في جرم ثني وهو جَذَعٌ فيقال ثني لذلك أيضاً وقيل المَقْتَحِمُ الحق
 وفوق الحق مما لم يزل وقُحمة الأعراب أن تصيبهم السنة فتُمْلِكُهُمْ فذلك تَقَعْمُها عليهم أو تَقَعْمُهُمْ
 بلاد الريف وقُحْمَتُهُمْ سنة جديدة تَقْتَحِمُ عليهم وقد أحموا وأواحموا الأولى عن ثعلب وقحوا
 فأتقحوا وأدخلوا بلاد الريف هرباً من الجذب وأقحهم السنة الحضر وفي الحضر أدخلتهم أيام وكل
 ما أدخلته شيئاً فقد أقحته أيامه وأقحمته فيه وقال
 في كل جد أقاد الجد يقيمها * ما يشتري الجد الأدونه قحماً
 الجوهرى القُحمة السنة الشديدة يقال أصابت الأعراب القُحمة إذا أصابهم قحط وفي الحديث

أُخِمَّتِ السُّنَةُ نَابِغَةً بَنَى جَعْدَةً أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ وَالْقُحْمَةُ رُكُوبُ الْأَثَمِ عَنْ
ثَعْلَبٍ وَالْقُحْمَةُ بِالضَّمِّ الْمَهْلِكَةُ وَأَسْوَدُ قَا حَمُّ شَدِيدِ السَّوَادِ كَقَا حَمُّ وَالتَّقْمِيمُ رَمَى الْقُرْسِ فَارْسَهُ
عَلَى وَجْهِهِ قَالَ * يَقْمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ * وَيَقَالُ تَقْمَمْتُ بِفُلَانٍ دَابَّتْ بِهِ وَذَلِكَ إِذَا نَدَّتْ بِهِ فَلَمْ
يَضْطَرَّ أَسْهَارُ بِمَاطَوْحَتْ بِهِ فِي وَهْدَةٍ أَوْ وَقَعَتْ بِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

* أَقُولُ وَالنَّاقَةُ يُقْمَمُ * وَأَنَامْنَاهُمَا كَثَرْتُ مَعْصَمُ * وَيَحْكُمُ مَا اسْمُ امْتِهَابَا عِلْمُكُمْ *

يُقَالُ إِنْ النَّاقَةَ إِذَا تَقْمَمَتْ بِرَأْسِهَا نَابِغَةً لَا يَضْطَرُّ رَأْسُهَا إِذَا نَابِغَتْ أَيْ أَمَّا وَقَعَتْ وَعَلَيْكُمْ اسْمُ نَابِغَةٍ
وَأَقْمَمَ فَرَسَهُ النَّهْرَ فَأَقْمَمَ وَأَقْمَمَ النَّهْرُ أَيْ ضَادَّخَلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ أَسْوَدُ
يَعْمُرُ ظَهْرَهُ فَقَالَ مَا هَذَا الْغُلَامُ قَالَ أَنَّهُ تَقْمَمَتْ بِهِ النَّاقَةُ اللَّيْلَ لَيْلَةَ أَيِّ الْقَتَنِ وَالْقُحْمَةُ الْوَرْطَةُ
وَالْمَهْلِكَةُ وَحَمَّ إِلَيْهِ يَقْمَمُ دَنَاوَالْقُحْمُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ لِأَنَّ الْقُرْمَ فِي دُنُوهِ إِلَى الشَّمْسِ
وَأَقْمَمْتُهُ عَيْنِي أَزْدَرْتُهُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي تَقْمَمُهُ عَيْنُكَ قَرْفَعُهُ فَوْقَ سَنَةِ لَمْ يَزَلْهُ وَحُسْنُهُ فَمِنْ أَنْ
يَكُونُ ابْنُ لَبُونٍ فَتَنْظُنُهُ حَقًّا أَوْ جَدًّا وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي مَفْعَةٍ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْمَمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ أَيْ لَا تَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَزْدَرَّتْهُ
فَقَدْ أَقْمَمْتُهُ أَرَادَ الْوَاصِفُ أَنَّهُ لَا تَسْتَصْغِرُهُ الْعَيْنُ وَلَا تَزْدَرِيهِ لِقِصَرِهِ وَفُلَانٌ مُقْمَمٌ
أَيْ ضَعِيفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَبُ إِلَى الضَّعْفِ فَهُوَ مُقْمَمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدَى

* عَلَوْنَا وَسَدْنَا سَوْدًا غَيْرَ مُقْمَمٍ * قَالَ وَأَصْلُ هَذَا وَشَبَّهِهُ مِنَ الْمُقْمَمِ الَّذِي يَتَحَوَّلُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ
فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ انْتَدَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِنْ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغَنَى * تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِالصَّدِيقِ وَخَمُّوا

فَسَرَهُ فَقَالَ أَغْلَطُوا عَلَيْهِ وَخَفَّوْهُ (قخدم) الْقَعْدَمَةُ وَالْقَعْدُودَةُ وَالْقَعْدُودَةُ الْهَنَةُ النَّاشِزَةُ
فَوْقَ الْقَفَاوِهِ بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْقَفَاوِهِ مَعْدَرَةٌ عَنِ الْهَامَةِ إِذَا سَلَّقَى الرَّجُلُ أَصَابَتْ الْأَرْضَ مِنْ
رَأْسِهِ قَالَ فَإِنْ يُقْبَلُونَ أَنْطَعْنَ تُغَوَّرُ فُجُورُهُمْ * وَإِنْ يُدْبِرُونَ أَنْضِرْبُ أَعَالَى الْقَمَاحِدِ

الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو تَقْعَدَمُ الرَّجُلُ فِي أَمْرٍ تَقْعَدَمًا إِذَا تَشَدَّدَ فَهُوَ مُتَقَعِدِمٌ وَتَقْدَمُ اسْمُ رَجُلٍ مَا خُوذَ
مِنْهُ (قخدم) تَقْعَدَمُ الرَّجُلُ وَقَعَ مِنْ صِرَاعٍ وَتَقْعَدَمُ الْبَيْتَ دَخَلَهُ وَالْقَعْدَمَةُ وَالْقَعْدَمُ الْهُوِيُّ
عَلَى الرَّأْسِ قَالَ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَحَّلَمَا * كَأَنَّهُ فِي هَوًى تَقْعَدَمَا

تَدَحَّلَمَ إِذَا تَدَهَوَّرَ فِي بَثْرٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (قخدم) قَحْزَمُ الرَّجُلُ صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ (قخدم) الْقَيْضُ الضَّمُّ
الْعَظِيمُ قَالَ الْعِجَاجُ * وَشَرَفَاضُخًا وَعِزَّاقِيخًا * وَالْقَيْضُ مَانُ كَبِيرِ الْقَرْيَةِ وَرَأْسُهَا قَالَ الْعِجَاجُ

قوله والقعدوة كذا
بالاصـل مضبوطا وفي
شرح القاموس والقعدوة
بزيادة ميم قبل القاف كتبه
صححه

قوله فان يقبلوا الخ تقدم
في قحداً أنى به هنا شاهد على
التفسير كتبه صححه

• أو قِيَّحَمَانِ الْقَرِيْبَةِ الْكَبِيرَةِ • (قدم) في أسماء الله تعالى المُقَدَّم هو الذي يُقَدَّم الأشياء ويضعها في مواضعها فن استحق التقديم قدمه والتقديم على الإطلاق الله عز وجل والقدم العتق مصدر القديم والقدم تقيض الحدوث قدم يقدم قديما وقدامة وتقدم وهو قديم والجمع قُدَمَا وقُدَامِي وشي قُدَام كقديم وفي حديث ابن مسعود قَدَّمْ عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته آخراته القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب على التفكر في أحوال القديمة والحديثة أيها كان سيالتر لردّه السلام على والقدم والقديمة السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق أي أثره حسنة قال ابن بري القدم التقديم قال الشاعر

وإن بك قوم قد أصيبوا فانهم • بنو الكم خير البنية والقدم

وقال أمية بن أبي الصلت

عرفت أن لا يفوت الله ذو قدم • وأنه من أمير السوء منقيم

وقال عبد الله بن همام السلولي

ونستعين إذا اضطكت حدودهم • عند اللقاء بجذبات القدم

وقال جرير ابني أسيد قد وجعت ليلان • قدما وليس لكم قديم يعلم

وفي حديث عمر إنا على منازلنا من كتاب الله وقسمه رسول الله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أي أفعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه وفي التنزيل العزيز وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم أي سابق خير وأثر احسن قال الاخفش هو التقديم كأنه قدم خيرا وكان له فيه تقديم وكذلك القدم بالضم والتسكين قال سيبويه رجل قدم وامرأة قدمة يعني ان لها قدما صدق في الخير قيل وقدم الصدق المنزلة الرفيعة والسابقة والمعنى انه قد سبق لهم عند الله خير قال وللكاقر قدم شر قال ذو الرمة وانت امرؤ من أهل بيت ذؤابة • لهم قدم معروفة ومفاخر

قالوا القدم والسابقة ما تقدموا فيه غيرهم وروى عن أحمد بن يحيى قدم صدق عند ربهم القدم كل ما قدمت من خير وتقدمت فيه لفلان قدم أي تقدم في الخير ابن قتيبة أن لهم قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه أبو زيد رجل قدم وامرأة قدم من رجال ونساء قدم وهم ذوو القدم وجاء في تفسير قدم صدق شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وقدم نقيض وراءه وما يؤثان ويصفران بالهاء قديمة وقديمة وورثة وهما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير قال القطامي قديمه التجريب والحلم انتهى • أرى غفلان العيش قبل التجارب

قال ابن بري من كسر ان استأنف ومن فتح فعلى المفعول له وتقول لقيته قديمة ذلك وورثة ذلك قال الليثاني قال الكسائي قدام مؤنثة وان ذكرت جاز وتقبل في تصغيره قديم وهذا يقوى ما حكاه الكسائي من تذكيرها وهي أيضا القدام والقيدام والقيدوم عن كراع والقدم المضى امام امام وهو عشي القدم والقديمية والتقديمية اذا مضى في الحرب ومضى القوم التقديمية اذا تقدموا قال سيبويه التازيدة وقال

ماذا يسدر العنق قل من مر اذ به بحاج
الضارين التقديمية بالمهنية الصفايح

التعذيب يقال مشى فلان القدمية والتقديمية اذا تقدم في الشرف والنضل ولم يتأخر عن غيره في الافعال على الناس وروى عن ابن عباس انه قال ان ابن ابي العاص مشى القدمية وان ابن الزبير لوى ذنبه اراد ان أحدهما سمى الى معالي الامور فخارها وان الآخر قصر عما سمى له منها قال أبو عبيد في قوله مشى القدمية قال أبو عمرو ومعناه التجتر قال أبو عبيد انما هو من ل ولم يرد المشى بعينه ولكنه اراد به ركب معالي الامور قال ابن الاثير وفي رواية اليقدمية قال والذي جاء في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية والتقديمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقديم ورواه الازهرى بالياء المجهمة من تحت والجوهري بالتاء المجهمة من فوق قال وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقديم بهمة وافعاله والتقدمة والتقديمية اول تقدم الخيل عن السير في وقدمهم يقدمهم قدما وقدوما وقدمهم كلاهما صار امامهم واقدمه وقدمه بمعنى قال ابيد

فخصي وقدمها وكانت عادة * منه اذا هي عرنت اقدامها

أى يقدمها قالوا أنت الاقدام لانه في معنى التقديم وقيل لانه في معنى العادة وهي خبر كان وخبر كان هو اسمها في المعنى ومثله قولهم ما جاءت حاجتك فانت ما حيث كانت في المعنى الحاجة وتقدم كقدم وقدم واستقدم تقدم التعذيب ويقال قدم فلان فلانا اذا تقدمه الجوهري قدم بالفتح يقدم قدوما أى تقدم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردتهم النار أى يتقدمهم الى النار ومصدره القدم يقال قدم يقدم ويقدم ويقدم ويقدم ويقدم واستقدم يستقدم بمعنى واحد وفي التزويل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال الزجاج معناه اذا امرتم بأمر فلا تفعلوه قبل الوقت الذي أمرتم أن تفعلوه فيه وجاء في التفسير ان رجلا

قوله والقديمية ضبطت
الدال في الاصل والمحكم
بالفتح وفيما يابدين من نسخ
القاموس الطبع بالضم
كتبه مصححه

ذبح يوم النحر قبل الصلاة فتقدم قبل الوقت فانزل الله الآية وأعلم أن ذلك غير جائز وقال الزجاج في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخرين فيهما والقدم من الغنم التي تكون أمام الغنم في الرعي وقوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين يعني من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل علمنا المستقدمين من الامم وعلمنا المستأخرين وقال نعلب عنكم يا بني منكم ألا إلى المسجد ومن يأتي متأخرا أو قدم بين يديه أي تقدم وقوله عز وجل لا تقذروا بين يدي الله ورسوله ولا تقدموا أنفسكم ثعلب فقال من قرأ تقدموا فغناه لا تقدموا كلاما قبل كلامه ومن قرأ لا تقذروا فغناه لا تقدموا فغناه وقال الزجاج تقدموا واثقوا بمعنى وأقدم وأقدم زجر للفرس وأمر له بالتقدم وفي حديث بدر إقدام يزوم بالكسر والصواب فتح الهمزة كأنه يؤمر بالإقدام وهو التقدّم في الحرب والإقدام الشجاعة قال وقد تكسر الهمزة من إقدام ويكون أمرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من أقدم وقيدوم كل شيء وقيدلته أوله قال عليم بن مقبل

مُسَامِيَةٌ خُوصًا ذَاتُ ثَبَلَةٍ * إِذَا كَانَ قِيْدَامُ الْجَرِّ قَائِدًا

وقيدوم الجبل وقيد يمتنه أنف يتقدم منه قال الشاعر

بَسْمَطِطِ رَسْلٍ كَانَ جَدِيلَهُ * يَقِيدُومُ رَعْنٍ مِنْ صَوَامٍ مُنَمَّعٍ

وصوام اسم جبل وقول رؤبة بن العجاج * أَحَقَّبَ يَحْدُرُهُ قَيْدُومًا * أَي أَنَا أَيُّ شَيْءٍ قُدَمَا وَقِيدُومُ كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّمُهُ وَصَدْرُهُ وَقِيدُومُ كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّمُهُ وَصَدْرُهُ وَقُدُمُ

* تَحْجَرُ الطَيْرُ مِنْ قَيْدُومِهَا الْبَرْدُ * أَي مِنْ قَيْدُومِ هَذِهِ السَّحَابَةِ وَقِيدُومُ كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّمُهُ وَصَدْرُهُ وَقُدُمُ نَقِيضُ الْخَرَجِ نَزْلَةُ قَبْلُ وَدُبُرُ وَرَجُلٌ قُدُمٌ يَقْتَحِمُ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ وَيُشَى فِي الْحُرُوبِ قُدَمَا وَرَجُلٌ قُدُمٌ وَقُدُمُ شَجَاعٌ وَالْأَنثَى قَدَمَةٌ ابْنُ شَمِيلٍ رَجُلٌ قُدُمٌ وَامْرَأَةٌ قَدَمٌ إِذَا كَانَا جَرِيئَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَيْرُ نَكِيلٍ فِي قَدَمٍ وَلَا وَهْنًا فِي عِزٍّ أَيْ فِي تَقَدُّمٍ وَقَدْ يَكُونُ الْقَدَمُ بِمَعْنَى التَّقَدُّمِ وَفِي الْحَدِيثِ طُوبَى لِعَبْدٍ مَغْبِرٍ قُدُمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجُلٌ قُدُمٌ بَضْمَتَيْنِ أَيْ شَجَاعٌ وَمَعْنَى قُدُمٍ أَيْ لَمْ يُعْرَجْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَطَرُّقُدَمَا أَمَامَهُ أَيْ لَمْ يُعْرَجْ وَلَمْ يَتَنَزَّلْ وَكَانَ الدَّالُّ يَقَالُ قُدُمٌ بِالْفَتْحِ يَقْدُمُ قُدَمَا أَيْ تَقْدُمُ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُدَمَا هَا أَيْ تَقْدُمُوا وَهَاتِيهِ يَحْرُضُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَالْقُدُمُ الشَّرَفُ الْقَدِيمُ عَلَى مِثَالِ فَعَلَ ابْنُ شَمِيلٍ أَفْلَانُ عِنْدَ أَفْلَانٍ قُدُمٌ أَيْ يَدٌ وَمَعْرُوفٌ وَصَنِيعَةٌ وَقَدْ قُدُمَ وَقَدِمَ وَأَقْدَمَ وَتَقَدَّمُوا سَتَقَدَّمُ بِمَعْنَى كَمَا يَقَالُ اسْتَجَابَ وَأَجَابَ وَرَجُلٌ

مقدم ومقدمة مقدم كثير الاقدام على العدو جرى في الحرب الاخيرة عن الليثاني ورجال مقدم
والاسم منه المقدمة أنشد ابن الاعرابي

ترام على الخيل ذا قدم * اذا سربل الدم كفالها

ورجل قدم بكسر الدال أي متقدم أنشد أبو عمرو الجري

أوراق قد علمت معدأتي * قدم اذا كره الخياض جسور

ويقال ضرب فركب مقاديه اذا وقع على وجهه واحدها مقدم وفي المثل استقدت رحالتك يعني
سرتك أي سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جرى المقدم بضم الميم وفتح الدال أي هو جرى
عند الاقدام والقدم الماضي وهو الاقدام يقال أقدم فلان على قرنه اقدا ما وقدا ما ومقدما اذا تقدم
عليه بجراة صدره وأقدم على الامر اقدا ما والاقدام ضد الاجام ومقدمة العسكر وقادمتهم
وقدا ما هم متقدموه التهذيب مقدمة الجيش بكسر الدال أوله الذين يتقدمون الجيش وأنشد
ابن بري للاعشى

هم ضربوا بالخنوح وقرار * مقدمة الهامر حتى نزلت

وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال ومقدمة الجيش هي من قدم بمعنى تقدم ومنه قواهم المقدمة
والنتيجة قال البطليوسي ولو فتحت الدال لم يكن لحن لان غيره قدمه وقال لبيد في قدم بمعنى تقدم
قدموا اذ قيل قيس قدموا * وارفعوا المجذب اطراف الاسل

أراد يا قيس وروى * قدموا اذ قال قيس قدموا * وقال آخر

ان نطق القوم فانت صياب * أو سكت القوم فانت قبقاب * أو قدموا فانت وجاب
وقال الاحوص فلو مات انسان من الحب مقدما * لمت ولكني سأمضي مقدما

وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لا كون مقدمته اليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم
بمعنى تقدم وقد استعير لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال قال وقد تفتح
ومقدمة الابل والخيل ومقدمتهما الاخيرة عن ثعلب أول ما ينتج منهما ويلقى وقيل مقدمة كل
شيء أوله ومقدم كل شيء تقيض مؤخره ويقال ضرب مقدم وجهه ومقدم العين ما ولي الانف
بكسر الدال كؤخرها ما يلي الصدغ وقال أبو عبيد هو مقدم العين وقال بعض المحررين لم يسمع
المقدم الا في مقدم العين وكذلك لم يسمع في تقيضه المؤخر الا مؤخر العين وهو ما يلي الصدغ ويقال
ضرب مقدم رأسه ومؤخره والمقدمة استقبلت من الجهة والجين والمقدمة الناصية والجهة

ومَقَادِيمُ وجهه ما استقبلت منه واحدها مُقَدِّمٌ ومُقَدِّمٌ الاخيرة عن الليثاني قال ابن سيده فاذا كان مَقَادِيمُ جمع مُقَدِّمٍ فهو شاذ واذا كان جمع مُقَدِّمٍ فاليا معوض وان تشطت المرأة المُقَدِّمة بكسر الدال لا غير وهو ضرب من الامشاط قال اراه من قُدَامِ رأسها وقَادِمَةُ الرجل وقَادِمُهُ ومُقَدِّمُهُ ومُقَدِّمَتُهُ بكسر الدال مخففة ومُقَدِّمُهُ ومُقَدِّمَتُهُ بفتح الدال المشددة امام الواسط وكذلك هذه اللفات كلها في آخره الرجل وقال

كَانَ مِنْ آخِرِهَا الْقَادِمُ * مَحْرَمٌ فَخَذَ فَارِغَ الْمَحَارِمِ

أراد من آخرها الى القدام فحذف احدى اللامين الاولى قال أبو منصور والعرب تقول آخره الرجل وواسطه ولا تقول قادمة وفي الحديث إن ذفرها التكاثر نصيب قادمة الرجل هي الخشبة التي في مُقَدِّمَةِ كَوْرٍ البعير بمنزلة قَرَبُوسِ السرج وقيدوم الرجل قَادِمَتُهُ وقَادِمُ الانسان رأسه والجمع القَوَادِمُ وهي المَقَادِمُ وأكثر ما يتكلم به جمعا وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه والقادمتان والقادمان الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة وقادم الأطباء والضروع الخلفان المتقدمان من أخلاف البقرة وناقة وانما يقال قَادِمَانِ لكل ما كان له آخران إلا أن طرفه استعاره للشاة فقال

مِنْ الرِّمَارَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا * وَضَرَّتْهَا مَرَّ كَنَفُ دُرُورٍ

وليس لهما آخران والناقة قَادِمَانِ وآخران الواحد قَادِمٌ وآخر وكذلك البقرة وقادماها خلفاها اللذان يليان السرة وآخرها الخلفان اللذان يليان مؤخرها وقوادِمُ ريش الطائر ضِدُّ خَوَافِيهَا الواحدة قَادِمَةٌ وخَافِيَةٌ ابن سيده والقَوَادِمُ أربع ريشات في مُقَدِّمِ الجناح الواحدة قَادِمَةٌ وهي القُدَامَى والمناكب اللواتي بعدهن الى أسفل الجناح والخَوَافِي ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافي وقيل قَوَادِمُ الطير قَادِمٌ ريشه وهي عشر في كل جناح ابن الانباري قُدَامَى الريش المُقَدِّم قال رؤبة

خُلِقَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَامَى * مِنَ الْقُدَامَى لِامِنْ الْخَوَافَى

ومن أمثالهم ما جعل القَوَادِمَ كالخَوَافَى قال ابن بري القُدَامَى تكون واحدا كشكاعى وتكون جمعا كشكارى قال القطامي * وقد علمت شيوخهم القُدَامَى * وهذا البيت أورده الازهرى مستشهدا به على القدامى بمعنى القدماء وسيأتي والمقدام ضرب من النخل قال أبو حنيفة هو أبكر نخل عُمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ والقُدَمُ الرِّجْلُ لآتى والجمع أقدام لم يجاوزوا به هذا

قوله خلقت البيت أنشده

في غدف

ركب في جناحك الغدافي

من القدامى ومن الخوافى

قوله وأما تكلم فتح القدم
الح تقدم في خضع مضبوطا
خطأ والصواب ما هنا كتبه
مصححه

البناء ابن السكيت القدم والرجل اثنيان وتصغيرهما قديمة ورجيلة ويجمعان أرجلا وأقداما
الليت القدم من لدن الرشح ما يبطأ عليه الانسان قال ابن بري وقد يجمع قدم على قدام قال جرير
* وأما تكلم فتح القدم وخضع * وخضع في فعل من الخضع وهو الضراط وقوله تعالى
ربنا أرينا الذين أضلنا من الجن والانس نجعلهم ماتحت أقدامنا جاء في التفسير أنه يعني ابن آدم
قاييل الذي قتل أخاه وابليس ومعنى نجعلهم ماتحت أقدامنا أي يكونان في الدرك الاسفل من النار
وقوله صلى الله عليه وسلم كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين أراد أني
قد أهدرت ذلك كله قال ابن الاثير أراد إخفاءها واعدادها واذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها
ومنه الحديث ثلاثة في المنسى تحت قدم الرحمن أي انهم منسيون محروكون غير مذكورين بخير
وفي أسمائه صلى الله عليه وسلم أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي أي على أثرى وفي حديث
مواقيت الصلاة كان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام الى خمسة أقدام قال ابن الاثير
أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف
 باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انعطاف الشمس وارتفاعها الى سمت
الرؤس فكما كانت أعلى والى محاذ الرأس في مجراها أقرب كل الظل أقصر وينعكس
 الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع
 منها وكانت صلاته صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما
 عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم في شبه أن تكون صلاته اذا اشتد الحر
 متأخرة عن الوقت المعهود قبله الى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشيا ويكون في الشتاء أول
 الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشيا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم
 دون سائر الاقاليم قال ابن سيده وأما ما جاء في حديث صفة النار من أنه صلى الله عليه وسلم قال
 لا تسكن جهنم حتى يضع الله فيها قدمه فانه روى عن الحسن وأصحابه انه قال حتى يجعل الله
 فيها الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه الى الجنة والقدم كل
 ما قدمت من خيرا وشر وتقدمت لقلان فيه قدم أي تقدم من خيرا وشر وقيل وضع القدم على
 الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يا أيها امر الله فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد به تسكين
 قورثها كما يقال لا امر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي وقيل حتى يضع الله فيها قدمه انه متروك على
 ظاهره ويؤمن به ولا يفسر ولا يكيف ابن بري يقال هو يضع قدما على قدم اذا تبع السهل من

الارض قال الراجز

قد كان عهدي بيني قيس وهم • لا يضعون قدماً على قدم • ولا يحلون بال في الحرم
يقول عهدي بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون تباعاً لقوم قال وهذا حسن
القولين وقوله ولا يحلون بال أي لا ينزلون بجواراً - يد ياخذون منه إلا ودية والقُدوم الرجوع عن
السفر قدم من سفره يقدم قدوماً ومقدماً بفتح الدال فهو قادم أب والجمع قدم وقدم تقول وردت
مقدم الحاج فجعله ظرفاً وهو مصدر أي وقت مقدم الحاج ويقال قدم فلان من سفره يقدم قدوماً
وقدم فلان على الأمر إذا أقدم عليه ومنه قول الاعشى

فكم مآثرين أمراً راشداً • تين ثم انتهى إذ قدم

وقدم فلان إلى أمر كذا وكذا أي قصده ومنه قوله تعالى وقدمنا إلى ما عملوا من عملٍ قال الزجاج
والفرا معنى قدمنا عدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا تريد قصد إلى كذا ولا تريد قام
من القيام على الرجلين والقدم اسم القديم من الأشياء همز زائدة تقول يقال قدما كان كذا وكذا وهو
اسم من القدم جعل اسم من أسماء الزمان والقدماء القدماء قال القطامي
وقد علمت شيوخهم القدماء • إذا قعدوا كلهم الناسار
جمع النسر ومضى قدماً بضم الدال لم يعرج ولم يتن وقال يصف امرأة فاجرة
تمضي إذا زجرت عن سوءة قدما • كأنها هدم في الجفر منقاص
يقول إذا زجرت عن قبح أسرعت إليه ووقعت فيه كما يقع الهدم في البئر بأسراع وهذا البيت
أنشده ابن السيرا في عن ابن دريد مع أبياتوهي

قد رايتني مثلياً أسماء اعراض • قدما منالكم مقت وابغاض
ان تبغضيني فما حيت غائبة • يروضها من لثام الناس رواض
تمضي إذا زجرت عن سوءة قدما • كأنها هدم في الجفر منقاص
قل للغواني أما فيكن فاتكة • تعاولنهم بضرب فيه لمحاض

والقدم القادمون من سفر والقدم الملك قال مهمل

لما لنضرب بالصواريم هامهم • ضرب القدم رقيقة القدم
وقيل القدم ههنا جمع قادم من سفر وقال ابن القطاع القديم الملك وفي حديث الطقيّل بن عمرو
• فبينما الشعر والملك القدم • أي القديم المتقدم مثل طويل وطوال أبو عمرو القدم

والقديم الذي تقدم الناس بشرف ويقال القدم رئيس الجيش والقدم التي تحتهم بالتحقق
أتى قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد قال مرقش
يا بنت مجلان ما أصبرني * على خطوب كنت بالقدم
وأنشد القراء

فقلت أعراني القدم لعلني * أخطبها قبرا لا يبيض ما جدد

والجمع قدائم وقدم قال الاعشى

أقام به شهاب الجنو * دحولين تضرب فيه القدم

وقيل قدائم جمع القدم مثل قلص وقلائص قال ابن بري من نصب الجنود جعله مفعولا لا قام أي
أقام الجنود بهذا البلد حولين ومن خفضه فعلى الإضافة على معنى ملك الجنود وقائد الجنود قال
وقدائم جمع قدوم لا قدم قال وكذلك قلائص جمع قلوص لا قلص قال وهذا مذهب سيبويه
وجميع التحوين وقدوم نية بالسراة وقيل قدوم قرية بالشام قال وقد يقال بالالف واللام وقوله
اختن إبراهيم بقدوم أي هنالك ابن شميل في قوله صلى الله عليه وسلم أول من اختن إبراهيم
بالقدم قال قطه به فاقبل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله ويرى بغير
ألف ولا م وقيل القدم بالتحقيق والتشديد قدوم التجار وفي الحديث أن زوج فريضة قتل بطرف
القدم هو بالتحقيق والتشديد موضع على ستة أميال من المدينة الصحاح الق-وم اسم
موضع وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد بن ربيعة قدوم ضان قيل هي نية أو جبل
بالسراة من أرض دؤم وقيل القدم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وانما أراد احتقاره وصغر قدره
قال ابن بري وفي هذا الفصل أبو قدامة وهو جبل يشرف على المعروف ابن سيدة وقدومى مقصور
موضع بالجزيرة أو بابل وبنو قدومى وقدم حى منهم وقدم موضع باليمن سمي باسم أبي هذه
القبيلة والثياب القديمة منسوبة إليه شمر عن ابن الأعرابي القدم بالقاف ضرب من الثياب
جر قال وأقرأني بيت عنتر

وبكل مرهفة لها نقت * تحت الضلوع كطرة القدم

لا يرويه إلا القدم قال والقدم بالفاء هذا على ما جاء وذلك على ما جاء وقدم وقدماء ومقدم ومقدم
ومقدم أسماء وقدم اسم امرأة وقدم اسم فرس عروة بن سنان وقدم اسم كلبه وقال
وترملت بدم قدم وقد * أوفى اللهاق وحان مصرعه

قوله وقدومى هذا الضبط
لابن سيدة ونعمه المجد فقال
كهيمولى وقال يا قوت بفتح
أوله وثانيه وسكون الواو
كتبه مصححه

قوله وبنو قدومى ضبط في
الأصل والمحكم بفتحين
وفي القاموس في معاني
القدم محرك وحى قال شارحه
وبنو قدومى وعبارة التكملة
نقل عن ابن دريد وبنو قدوم
حى من العرب وموضع باليمن
سمى باسم هذه القبيلة نسبت
إليها الثياب القديمة وضبط
فيها قدم بضم ففتح كتبه
مصححه

ويقدم بالياء اسم رجل وهو يقدم بن عتبة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن شميل ويقال قدمته من الحرة وقدم وصدمه وصدم ما غلط من الحرة والله أعلم (قدم) قدم من الماء قدمته أى جرع جرعة قال أبو النجم * يقدم من جرعاً يقصع الغلائلا * وقدم له من العطاء يقدم قدماً أكثر مثل قدم وغدم وغتم إذا أكثر ورجل قدم مثل قدم ومنقدم كثير العطاء حكاه ابن الأعرابي ورجل قدم مثل خضم إذا كان سيداً يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير النضر القدم السيد الرغب الخلق الواسع البلدة والقدم والقسم الأضياء والقذبة قطعة من المال يعطى بالرجل وجعها قدماً والقدم على وزن الهجف الرجل الشديد وقيل السريع وقد تقدم أى أسرع وبتر قدم عن كراع وقدأه وقدم كثيرة الماء قال * قد صبحت قليلاً ما قدوما * وكذلك فرج المرأة قال ابن خالويه القدمان من المرأة قال جرير

إذا ما القعل نادى من يوماً * على القليل وافتح القدم

ويروى وافتح القدم ويقال القدم الواسع يقال جفرت قدم أى واسع القم كثير الماء يقدم بالماء أى يدفعه وطالوا امرأة تقدم فوصفوا به الجملة قال جرير

وأنت بنو الخوار يعرف ضربكم * وأمكم فج قدأه وخيصف

ابن الأعرابي القدم الأبار الخلف واحد ما قدوم (قدحم) النضر ذهبوا قدحرة وقدحجة بالراء والميم إذا ذهبوا فى كل وجه (قزم) القرم بالتحريك شدة الشهوة إلى اللحم قرم إلى اللحم وفى المحكم قرم يقرم قرماً فهو قرم اشتباه ثم كثر حتى قالوا من لا بذلك قرمت إلى لغائك وفى الحديث كان يتعود من القرم وهو شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت إلى اللحم وحكى بعضهم فيه قرمته وفى حديث الضميمة هذا يوم اللحم فيه مقروم قال هكذا جاء فى رواية وقيل تقديره مقروم إليه فخذف الجار وفى حديث جابر قرمت إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحماً والقرم الفعل الذى يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة والجمع قروم قال * يا ابن قروم لسن بالاحفاض * وقيل هو الذى لم يسه الحبل والاقرم كالقرم وأقرمه جعله قرماً وأكرمه عن المهنة فهو مقرم ومنه قيل للسيد قرم مقرم تشبيهاً بذلك قال الجوهري وأما الذى فى الحديث كالبعير الاقرم فلفظة مجهولة واستقرم البكر قبل أن ينام وفى المحكم واستقرم البكر صار قرماً والقرم من الرجال السيد المعظم على المثل بذلك وفى حديث على عليه السلام أنا أبو حسن القرم أى المقرم فى رأى والقرم فحل الأبل أى أنا فيهم بمنزلة الفحل فى الأبل قال ابن الأثير قال الخطابي وأكثروا روايات القوم بالواو وقال ولا معنى له وإنما

قوله امرأة قدّم كذا فى الأصل وقال شارح القاموس امرأة قدّم بضمين فأنظره مع الشاهد بعده كتبه مصححه

هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجايب الأمور ابن السكيت أقرمت الفعل فهو مقرم وهو أن
يودع للفعله من الحمل والزكوب وهو القرم أيضا وفي حديث رواه دكين بن سعيد قال أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمر أن يزود النعمان بن مقرن المزي وأصحابه ففتح غرفة لهما تمر كالبعير الأقرم
قال أبو عبيد قال أبو عمرو لا أعرف الأقرم ولكني أعرف المقرم وهو البعير المكرم الذي لا يحمل
عليه ولا يذل ولكن يكون للفعله والضراب قال وانما سمي السيد الرئيس من الرجال المقرم
لانه شبه بالمقرم من الابل لعظم شأنه وكرمه عندهم قال أوس

إذا مَقرمٌ مناذرا حذانه * تخمط فينا ناب آخر مقرم

أراد إذا هلك مناسيد خافه آخر قال الزنجشري قمر البعير فهو قمر إذا استقرم أي صار قمر ما وقد
أقرمه صاحبه فهو مقرم إذا تركه للفعله وفعل وأفعل يلتقيان كوجل وأوجل وبيع وأتبع
في الفعل وخشن وأخشن وكدر وأكدر في الاسم قال وأما المقروم من الابل فهو الذي به قرمة
وهي سمة تكون فوق الأنف تسلم منها جلدة ثم تجتمع فوق أنفه فتلك القرمة يقال منه قرمت
البعير أقرمه ويقال للقرمة أيضا القرام ومثله في الجسد الجرفة الليث هي القرمة والقرمة لغتان
وتلك الجلدة التي قطعها هي القرامة وربما قرموا من كركرية وأذنه قرامات يبلغ بها في القحط المحكم
وقرم البعير يقرمه قرما قطع من أنفه جلدة لا تبين وجهها عليه للسمة واسم ذلك الموضع القرام
والقرمة وقيل القرمة اسم ذلك الفعل والقرمة والقرامة الجلدة المقطوعة منه فان كان مثل ذلك
الوسم في الجسم بعد الأذن والعنق فهي الجرفة وناقرة قرما بها قرم في أنفها عن ابن الأعرابي ابن
الأعرابي في السمات القرمة وهي سمة على الأنف ليست بحزول لكنها جرفة للجلدة ثم يترك كالبعرة فإذا
حز الأنف حزا فذلك التقري يقال بعير مقروم مقروم ومجروف ومنه ابن مقروم الشاعر وقرم الشيء
قرما فشره والقرامة من الخبز ما تقشر منه وقيل ما يلتزق منه في التنوير وكل ما قشرته عن الخبز فهو
القرامة وما في حسبه قرامة أي وضم وهما العيب وقرمه قرما عابه والقرم الأكل ما كان ابن السكيت
قمر يقرم قرما إذا أكل كلا ضعيفا ويقال هو يتقرم تقرم البهمة وقرمت البهمة تقرم قرما وقروما
وقرمانا وقرمت وذلك في أول ما تأكل وهو أدنى السائل وكذلك القصيل والصبي في أول أكله
وقرمه هو علمه ذلك ومنه قول الأعرابية ليعقوب تذكر له تربية البهم ونحن في كل ذلك تقرمه ونعلمه
أبو زيد يقال للصبي أول ما يأكل قد قرم يقرم قرما وقروما القراء السخلة تقرم قرما إذا تعلمت الأكل
قال عدي * قطباء الروض يقرمن الثمر * ويقال قرم الصبي والبهم قرما وقروما هو أكل ضعيف

في أول ما ياكل وتقرم مثله وقرم القذح بحممه قال

خرجن حريات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المقرمة الصفر

يعنى انهن سبين واقسمن بالقذاح التي هي صفتها وأرادت القذح موضع الواحد موضع الجمع والقرام
ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترًا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم
وهو المقرمة وقيل المقرمة تحبس الفراش وقرمة بالمقرمة حبسه بها والقرام ستر فيه قرم ونقوش
وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا

على ظهر حراء الجوز كأنها * دوائر قرم في سرة قرام

وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام فيه ثياب وفي رواية
وعلى الباب قرام ستر هو الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة وأنشد ديت ليدي يصف
الهودج من كل مخفوف يظل عصبه * نوح عليه كلة وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يحمل في قواعد الهودج أو الغليظ
وقيل هو الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قيص وقيل القرام الستر
الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف وقوله في حديث الأحنف بلغه ان رجلا يفتاه فقال

* عتيقة تقرم جلدًا أملسا * أي تقرض وقد ذكرته في موضعه والقرم ضرب من الشجر حكاه
ابن دريد قال ولا أدري أعربي هو أم دخيل وقال أبو حنيفة القرمة بالضم شجر ينبت في جوف ماء البحر
وهو يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وورقه مثل ورق اللوز والاشنة مثل ثمر
الصومر وما البحر عدو كل شيء من الشجر الا القرمة والكندلي فانهم ما ينبتان به وقارم ومقروم وقرم
أسماء وبنو قرم حتى وقرمان موضع وكذلك قرما أنشد سيبويه

على قرما عالية شواء * كأن يياض غرته خمار

قيل هي عتيقة وقد ذكر ذلك في قرم مستوفي وقال ابن الأعرابي هي قرما بسكون الراء وكذلك
أنشد البيت على قرما ساكنة وقال هي أكتعروفة قال وقيل قرما هنا ناقة بها قرم في أنفها أي
وسم قال ولا أدري وجهه ولا يعطيه معنى البيت ابن الأثير في كتاب المقصور والمدود جاء على
فعلاء يقال له ههنا أي هيته وله ناداء أي أمه وقرما اسم أرض وأنشد البيت وقال كتبت عنه
بالقاف ولكن عندنا قرما لأرض بمصر قال فلا أدري قرما أرض نجد وقرما بمصر ومقروم اسم
جبل وروى بيت رؤبة * ورعن مقروم تسامى أرمه * والقرم الجداء الصغار والقرم صغار الابل

والقرزم بالزاي صغار الغنم وهي الحذف (قردم) القردماني والقردمانية سلاح معدة كانت
القرم والاكاسره تدخره في خزائنها أصله بالفارسية كَرْدْمَانْدُ مَعْنَاهُ عَمَلٌ وَبَقِيَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَاهُ فَارْسِيَةً وَأَنْشَدَ لِيَبِيدَ

نَحْمَةُ ذُقْرَاءَ تَرْقَى بِالْعُرَا * قَرْدُمَانِيَاوَتَرَكَا كَالْبَصَلِ

قَالَ الْقَرْدُمَانِيَّةُ الدَّرُوعُ الْغَاطِظَةُ مِثْلُ الثَّوْبِ الْكَرْدُوَانِي وَيُقَالُ الْقَرْدُمَانِي ضَرْبٌ مِنَ الدَّرُوعِ
الْجَوْهَرِيُّ الْقَرْدُمَانِي مَقْصُورٌ دَوَاهٍ وَهُوَ كَرِيَاهُ رُومِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَرِيَاهُ مِثْلُ زَكْرِيَا وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ
الْجَوَالِقِيُّ هُوَ مَسْدُودٌ كَرِيَاهُ بَنَاحُ الرَّاهِ أَوْ سَكُونُ الْوَاوِ وَتَخْفِيفُ الْيَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَرْدُمَانِي قَبَاءُ
مَحْشُورٌ يَتَّخِذُ الْعَرَبُ فَارْسِيَّ مَعْرَبٌ يُقَالُ لَهُ كَبِيرٌ بِالرُّومِيَةِ أَوْ بِالنَّبَطِيَّةِ وَأَنْشَدِيْتُ لِيَبِيدَ وَيُقَالُ
الْقَرْدُمَانِي ضَرْبٌ مِنَ الدَّرُوعِ وَيُقَالُ هُوَ الْمَغْفُورُ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَ لِلْبَيْضَةِ مَغْفَرَةٌ هِيَ قَرْدُمَانِيَّةٌ
قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ الْبَيْتِ

أَحْكَمَ الْجَنَّتِيِّ مِنْ عَوْرَاتِهَا * كُلُّ حَرِيَاهٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

قَالَ فُتْلُ عَلَى أَنَّهَا الدَّرُوعُ وَقِيلَ الْقَرْدُمَانُ أَصْلٌ لِلْعَدِيدِ وَمَا يَعْمَلُ مِنْهُ بِالْفَارْسِيَّةِ وَقِيلَ بِلَ هُوَ بَلَدٌ
يَعْمَلُ فِيهِ الْحَدِيدُ عَنِ السَّيْرَانِي (قردهم) قَرْدَجَةٌ مَوْضِعُ الْفَرَاءِ ذَهَبُ أَوْ شَعَالِيلٌ يَقَرْدَجَةٌ
أَي تَفْرُقُوا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ يَقَرْدَجَةٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَحَكَى الْعِيَانِيُّ فِي
نَوَادِرِهِ ذَهَبَ الْقَوْمِ يَقْنَدَجَرَةٌ وَقَنْدَجَرَةٌ وَقَنْدَجَرَةٌ إِذَا تَفَرَّقُوا (قرزم) الْقَرْزُومُ سِنْدَانُ
الْحَسَدِ أَوْ الْفَاءُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ وَهُوَ أَيْضًا الْأَزْمِيلُ وَيُسَمَّى عَبْدُ الْقَيْسِ الْمِسْرَطُ
وَالْمِزْرَقُ رُزُومًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاحِسٌ بِهِ مَعْرَبٌ أَوْ رَجُلٌ مُقَرَّزٌ قَصِيرٌ يَجْمَعُ وَالْمُقَرَّزُ الْقَصِيرُ النَّسَبِ
قَالَ الطَّرِمَاحُ

إِلَى الْأَبْطَالِ مِنْ سَبَاتَنَّتْ * مَنَاسِبُهُ غَيْرُ مُقَرَّرَمَاتٍ

أَي غَيْرُ لَتِيمَاتٍ مِنَ الْقَرْزُومِ وَالْقَرْزَامُ الشَّاعِرُ الدُّونُ يُقَالُ هُوَ يَقَرَّزُ الشَّعْرَ وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِيٍّ لِلْقَطَامِيِّ

إِنْ رَزَامَا عَرَاهَا قَرَزَامُهَا * قَلَفٌ عَلَى زِيَابِهَا كَامُهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْزُومُ بِالْقَافِ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا الْحَذَاءُ وَجَعَلَهَا الْقَرَارِيمُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
الْقَرْزُومُ وَالْقَرْزُومُ كَأَنَّهَا الْفَتَانُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْقَرْزُومَ بِالْقَافِ مَضْمُومَةٌ لَوْحِ
الْإِسْكَافِ الْمَدُورُ وَتَشْبَهُ بِهِ كُرِّيَّةُ الْبَعِيرِ قَالَ وَهُوَ بِالْفَاءِ أَعْلَى (قرسم) قَرَسَمَ الرَّجُلُ سَكَتَ عَنْ

نعلب قال ولست منه على ثقة (فرشم) قرشم الشيء جمعه والقشوشوم شجرة زعمت العرب انها تنبت القشردان لانها ماوى القشردان وفي المحكم شجرة ياوى اليها القردان ويقال لها أم قراشم بالمد والقراشمى مقصور اسم بلد والقشاشوم والقراشم القراد العظيم وفي المحكم القراد الضخم قال الطرماح

وقد لوى أنفه بعشفرها • طلع قراشم صاحب جسد

والقراشم الحسن المس والقشوشوم الصغير الجسم والقششم الصلب الشديد (قرصم) قرصم الشيء كسره (قرضم) هو يقرضم كل شئ أى يأخذه ويرجل قراشم وقرضم يقرضم كل شئ والقرضم قشر الرمان وهو يدبغ به وقرضمت الشيء قطعته والاصل قرضته وقرضم أبوقبلة من مهرة بن جيدان وقرضم اسم قال ذو الرمة يصف ابلا

مها ريس مثل الهضب ينمى قولها • الى السرى من اذواديه بن قرضم

قال أبو مندور والميم في مزائدة قال ابن برى القرضم السمين من الابل (قرطم) القرطم والقرطم والقرطم حب العصفور وفي التهذيب غر العصفور وفي الحديث فتلقط المنافقين لقط الجملة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفور وقد جعله ابن جني ثلاثيا وجعل الميم زائدة كما ذكرناه في حرف الطاء ترجة قرط الازهرى قرموط الغضى زهرة الاحمر يحكى لونه لون نور الرمان أول ما يخرج والقرطم صبر يشبه الراى يكون بجبل جهينة الأشعر والابرد وتكون عنه الصرية وكل ما فى القرطم عن الهجرى والقرطمان الهيتان اللتان عن جانبي أنف الجملة عن أبى حاتم قال أراء على التشبيه وقرطم الشيء قطعه ابن السكيت القرطمانى الفتى الحسن الوجه من الرجال وأنشد • القرطمانى الوأى الطولا • ابن الاعرابى قال قال أعرابى جاءنا فلان فى مخافين مقرطمين أى له حمانقلان والخفاف الخف روميا القاف ورواه الليث خف مقرطم بالقاء قال وهو أصح مما رواه الليث بالقاء (قرعم) قال ابن برى القرعم القرم (فرقم) القرقة ثياب كان يرض والمقرقم البطى الشباب الذى لا يشب وتسميه القرم شيرزده وقيل السبي الغذاء وقد قرقة قال الراجز

أشكو الى الله عيا لا دردقا • مقرقين ومجوزا سملقا

وقرغم الصبي اذا أسي غذاؤه قال ابن برى قال ابن الاعرابى هو بالسين غير المجهمة أحب الى من الشين مجهمة قال ورواه أبو عبيدو كراع شاعرا بالسين المجهمة قال وردته على بن حمزة وقال هو بالسين

المهملة وفسره بأن قال العجوز السملق هي التي لا خير عندها مأخوذ من السملق وهي الأرض التي لا نبات بها قال وأما أبو عبيد فانه فسر به بأنها السبعة الخلق وذلك بالشين المبهمة وحكى عمرو عن أبيه سملق وسملق بالشين والسين وحكى عنه أيضاً سملق وسملق وفي بعض الخبر ما قرئني الا الكرم أي انما جئت ضاوي الكرم آباءى ونصائحهم يطعمهم عن بطونهم وفي المحكم القرقم الحشنة قال الازهرى ولا أعرفه أنشد أبو عمرو ولا بن سعد المعنى

بِعَيْنَيْكَ وَغَفَّ اذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْتَدٍ * يَقْسِرُهَا بِقَرْقَمٍ يَتَرَبَّدُ

ويروى يتربد (قزم) القزم من النيران كالقزهب وهو المسن الضخم قال كراع القزم المسن قال ابن سيده فلا أدري أعم به أم أراد الخصوص وقال مرة القزم أيضاً من المعزذات الشعرو زعم أن الميم في كل ذلك بدل من الباء والقزم من الابل الضخم الشديد والقزم السيد كالقزهب عن اللحياني وزعم أن الميم بدل من باقزهب وليس بشئ الازهرى في أثناء كلامه على القهرمان أبو زيد يقال قهرمان وقهرمان مقلوب (قزم) القزم بالتحريك الدناءة والقماءة وفي الحديث انه كان يتعود من القزم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم والقزم اللئيم الذي الصغير الجنة الذي لا غناء عنده الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء لانه في الاصل مصدرية قول العرب رجل قزم وامرأة قزم وهو ذو قزم ولغة أخرى رجل قزم ورجلان قزمان ورجال اقزام وامرأة قزمة وامرأتان قزمتان ونساء قزمت وقيل الجمع اقزام وقزماي وقزم وفي الحديث عن علي عليه السلام في ذم أهل الشام جفاة طغاة عبيد اقزام هو جمع قزم والقزام اللثام وقال أحصنوا أمهم من عبيدهم * تلك أفعال القزام الوكعة

وقد قزم قزماً فهو قزم وقزم والاثني قزمة وقزمة وشاة قزمة رديئة صغيرة وغنم قزم أي رذال لا خير فيها وان شئت غنم اقزام وكذلك رذال الابل وغيرها والقزم أردأ المال وقزم المال صغاره ورديته قال بعضهم القزم في الناس صغرا لا خلاق وفي المال صغرا الجسم ورجل قزمة قصير وكذلك الاثني والاسم القزم والقزم رذال الناس وسفلتهم قال زياد بن منقذ

وَهُمْ اِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا * قَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مِيلَ وَلَا قَزَمَ

ويقال للردال من الاشياء قزم والجمع قزم وأنشد * لا يَجَلُّ خَالِطُهُ وَلَا قَزَمَ * والقزم صغار الغنم وهي الخذف وسودد اقزم ليس بقديم قال العجاج * والسودد العادي غير الاقزم * وقزمه قزما عابه كقزمه والقزم اقحام الامور بسنة والقزام الموت عن كراع وقزمان اسم رجل وقزمان

موضع (قسم) القسم مصدر قسم الشيء يقسمه قسمًا فانقسم والموضع مقسم مثال مجلس وقسمه جزأه وهي القسمة والقسم بالكسر النصيب والخط والجمع أقسام وهو القسم والجمع أقسام وأقسام الأخيرة جمع الجمع يقال هذا قسمك وهذا قسمي والأقسام الحظوظ المقسومة بين العباد والواحدة أقسومة مثل أظفور وأظفير وقيل الأقسام جمع الأقسام والأقسام جمع القسم الجوهري القسم بالكسر الخط والنصيب من الخير مثل طعنت طعنًا والطعن الدقيق وقوله عز وجل فاقسمت أمراهي الملائكة تقسم ما وكلت بهوا المقسم والمقسم كالقسم التهذيب كتب عن أبي الهيثم أنه أنشد

قوله مثل اظفور في التكملة
مثل اظفورة بزيادة هاء
التأنيث كتبه معجمه

فَالْأَلَامِقْسِمُ لَيْسَ فَاثًا * بِهِ أَحَدٌ فَاسْتَأْخَرْنَا وَتَقَدَّمَا

قوله فاس- تأخرن او تقدما
في الاماس بدله فاعجل به
او تأخرا كتبه معجمه

قال القسم والمقسم والقسم نصيب الانسان من الشيء يقال قسمت الشيء بين الشركاء وأعطيت كل شريك مقسمه وقسمه وقسمه وهي مقسم بهذا وهو اسم رجل وحصاة القسم حصاة تلقى في الماء ثم يصب فيها من الماء قدر ما يغير الحصاة ثم يتعاطونها وذلك اذا كانوا في سفر ولا مامعهم الا شيء يسير فيقومونه هكذا الليث كانوا اذا قل عليهم الماء في الفلوات عمدوا الى قعب فالقوا حصاة في أسفلها ثم صبوا عليها من الماء قدر ما يغيرها وقسم الماء بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة المقلة وتقسموا الشيء واقسموه وتقاسموه قسموه بينهم واستقسموا بالقدر اح قسموا الجزر ورعى مقدار حفظهم منها الزجاج في قوله تعالى وأن تستقسموا بالآزلام قال موضع أن رفع المعنى وحرم عليكم الاستقسام بالآزلام والآزلام سهام كانت لاهل الجاهلية مكتوب على بعضها أمر في ربي وعلى بعضها نهي في ربي فاذا أراد الرجل سقرا أو أمرا ضرب تلك القدر اح فان خرج السهم الذي عليه أمر في ربي مضى لحاجته وان خرج الذي عليه نهي في ربي لم يمض في أمره فأعلم الله عز وجل أن ذلك حرام قال الازهرى ومعنى قوله عز وجل وأن تستقسموا بالآزلام أى تطلبوا من جهة الآزلام ما قسم لكم من أحد الامرين ومما بين ذلك أن الآزلام التي كانوا يستقسمون بها غير قداح الميسر ما روى عن عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراق بن جعشم ان أباه أخبره انه سمع سراقا يقول جاء تنارسل كفار قريش يجعلون لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهم ما لئن قتلتهما أو أسرهما قال فيينا أنا جالس في مجلس قومي بنى مذبح أقبل منهم رجل فقام على رؤسنا فقال يا سراق انى رأيت آتفا أسود مقبالا لاهلنا لا أراها الا محمدا وأصحابه قال فعرفت أنهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بغاة قال ثم لبثت في المجلس ساعة ثم

قَتُّ فدخلت يدي وأمرت جاري أن تخرج لي فرسي وتحبسها من وراء أكمة قال ثم أخذت ربحي
نخرجت به من ظهر البيت فخففت عالية الرُحَّ وخططت بربحي في الأرض حتى أتيت فرسي
فركبتها ورفعتها تقرب بي حتى رأيت أسودتهما فلما دنوت منهم حيث أسمعهم الصوت عثرت بي
فرسي فخررت عنها أهويت يدي إلى كنانتي فخرجت منها الأزلام فاستقست بهم أضيرهم أم لا
نخرج الذي أكره أن لأضيرهم فقصيت الأزلام وركبت فرسي فرفعتها تقرب بي حتى اذا دنوت منهم
عثرت بي فرسي وخررت عنها قال ففعلت ذلك ثلاث مرات إلى أن ساخت يد فرسي في الأرض فلما
بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يداها فلما استوت فاعة اذا اثر يديها
عُنان ساطع في السماء مل الدخان قال معمر أحد رواة الحديث قلت لابي عمرو بن العلاء ما العُنان
فسكت ساعة ثم قال لي هو الدخان من غير نار قال ثم ركبت فرسي حتى أتيتهم ثم وقع في نفسي حين
لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال فقلت له ان
قومك جعلوا في الدية وأخبرتهم بأخبار سرهم وما يريد الناس منهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزقوني شيئا ولم يسألوني الا قالوا أخف عنا قال فسألت أن يكتب كتاب موادة آمن به قال فأمر
عاصم بن فهيرة مولى أبي بكر فكتبه لي في رقعة من أديم ثم مضى قال الأزهرى فهذا الحديث يبين
لأن الأزلام قد أح بالامر والنهي لا قد أح الميسر قال وقد قال المورج وجماعة من أهل اللغة ان
الأزلام قد أح الميسر قال وهو وهم واستقسم أي طلب القسم بالأزلام وفي حديث الفتح دخل
البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بأيديهم الأزلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا أنهم ما يستقسم
بها فقط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقد رماهم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا
اذا أرادوا حدهم سفرا أو تزويجا أو نحو ذلك من المهام ضرب بالأزلام وهي القسداح وكان على
بعضها مكتوب أمرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي وعلى الآخر عقل فان خرج أمرني مضى لشأنه
وان خرج نهاني أمسك وان خرج العقل عادأ جالها وضرب بها أخرى إلى أن يخرج الامر والنهي
وقد تكرر في الحديث وقاسمته المال أخذت منه قسمك وأخذ قسمه وقسمك الذي يقاسمك أرضا
أو دارا أو مالا يملك ويملكه والجمع أقساما وقسماء وهذا قسم هذا أي شطره ويقال هذه الأرض
قسمة هذه الأرض أي عزلت عنها وفي حديث علي عليه السلام أن أقسم النار قال القتيبي أراد أن
الناس فريقان فريق معي وهم على هدى وفريق على وهم على ضلال كالحوارج فأنا قسم النار
نصف في الجنة معي ونصف على في النار وقسمهم ففعل في معنى مقاسمهم مقاعل كالسهم والجليس

والزَّيْلُ قِيلَ أَرَادَهُمُ الْخَوَارِجَ وَقِيلَ كُلُّ مَنْ قَاتَلَهُ وَتَقَامَمَ الْمَالُ وَاقْتَسَمَ أَمَّا الْأَسْمُ الْقِسْمَةُ مُؤْتَمَةً
وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ بِعَدْوَلِهِ تَعَالَى وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ لَانْهَا فِي مَعْنَى الْمِيرَاثِ وَالْمَالِ
فَذَكَرَ عَلَى ذَلِكَ وَالْقَسَامُ الَّذِي يَقْسِمُ الدُّورَ وَالْأَرْضَ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ فِيهَا وَفِي الْحَكْمِ الَّذِي يَقْسِمُ
الْأَشْيَاءَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ لَبِيدٌ

فَارْضُوا بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا • قَسَمَ الْمَعِيشَةَ يَنْسَاقَسُمُهَا

قوله فارضوا في المحكم
قارضى بإثبات حرف الهمزة
للوزن كتبه صححه

عَنِ الْمَلِكِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْثُ يَقَالُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ قَسَمًا وَقِسْمَةً وَالْقِسْمَةُ مَصْدَرُ الْقَسَامِ
وَفِي حَدِيثٍ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ قَسَمْتُ الصَّلَاةَ يَنِي وَبَيْنَ عَبْدِ نَصَفِينَ أَرَادَ بِالصَّلَاةِ هَهُنَا الْقِرَاءَةَ تَسْمِيَةً
لِلشَّيْءِ بَعْضُهُ وَقَدْ جَاءَتْ مَفْسُورَةٌ فِي الْحَدِيثِ وَهَذِهِ الْقِسْمَةُ فِي الْمَعْنَى لَا الْفُظْلَانِ نَصَفَ الْفَاتِحَةَ ثَنَاءً
وَنَصْفَهَا مَسْأَلَةً وَدَعَاءً وَانْتِهَاءً الثَّنَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَيْلَا نَعْبُدُكَ كَذَلِكَ قَالَ فِي أَيْلَا تَسْتَعِينُ هَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي
وَبَيْنَ عَبْدِ الْقَسَامَةِ مَا يَعْزِلُهُ الْقَسَامُ لِنَفْسِهِ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ لِيَكُونَ أَجْرَالَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ
وَالْقَسَامَةُ بِالضَّمِّ هِيَ مَا يَأْخُذُ الْقَسَامَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ عَنْ أَجْرِهِ لِنَفْسِهِ كَمَا يَأْخُذُ السَّمْسَرَةُ رَسْمًا
مَرْسُومًا لَا أَجْرًا مَعْلُومًا كَتَوَاضَعُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِمَعِينَا وَذَلِكَ حَرَامٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
لَيْسَ فِي هَذَا تَحْرِيمٌ إِذَا أَخَذَ الْقَسَامُ أَجْرَهُ بِإِذْنِ الْمُقْسُومِ لَهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ فِيمَنْ وَلِيَ أَمْرَهُمْ فَذَا قَسَمَ
بَيْنَ أَهْلِهِ شَيْئًا أَمْسَكَ مِنْهُ لِنَفْسِهِ نَصِيبًا يَسْتَأْثِرُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى
الْقَسَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّهِ - ذَا وَحْظَ هَذَا أَمَّا الْقَسَامَةُ بِالْكَسْرِ فَهِيَ صِنْعَةُ الْقَسَامِ
كَالْجَزَارَةِ وَالْجِزَارَةِ وَالْبُشَارَةِ وَالْبُشَارَةِ وَالْقَسَامَةُ الصَّدَقَةُ لِأَنَّهَا تُقْسَمُ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
وَإِصَّةٍ مِثْلُ الَّذِي يَأْكُلُ الْقَسَامَةَ كَشَلِّ جَدِّي بَطْنُهُ عَمَلًا رَضًا - فَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَاءَ تَفْسِيرُهَا فِي
الْحَدِيثِ أَنَّهَا الصَّدَقَةُ قَالَ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدَهُ قَسَمْتُ يَقْسِمُهُ أَيْ عَطَاؤُهُ وَلَا يَجْمَعُ
وَهُوَ مِنَ الْقِسْمَةِ وَقَسَمَهُمُ الدَّهْرُ يَقْسِمُهُمْ فَتَقْسِمُوا أَيْ فَرَقَهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَقَسَمَهُمْ فَرَقَهُمْ قَسَمًا هُنَا
وَقَسَمًا هُنَا وَتَوَيَّ قُسُومٌ مُتَفَرِّقَةٌ مُبَعَّدَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نَأَتْ عَنْ بَنَاتِ الْعَمِّ وَانْقَلَبَتْ بِهَا • تَوَيَّ يَوْمَ سُلَّانِ الْبَيْتِ قُسُومٌ

أَيْ مُقْسَمَةٌ لِلشَّمْلِ مُفَرَّقَةٌ وَالتَّقْسِيمُ التَّفْرِيقُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَذْكُرُ قَدْرًا

تُقَسِّمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ • فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَنْتَ فَعِنَ أَهْلُهَا تُكْرَى

قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَسَمْتُ عَمْتُ فِي الْقَسَمِ وَكَرَنْتَ نَقَصْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَسَامَةُ الْهُدْنَةُ بَيْنَ الْعَدُوِّ
وَالْمُسْلِمِينَ وَجَعَلَهَا تَسَامَاتٍ وَالْقَسَمُ الرَّأْيُ وَقِيلَ الشُّكُّ وَقِيلَ الْقَدْرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْقَسَمِ

قوله وانقلب كذا في الأصل
والذي في المحكم وانفانت
والمدار على صحة الرواية والا
فالكل متجه كتبه صححه

الشك لعدى بن زيد ظنة شئت فامكنها القسم فاعذنه والخير خير
وقسم أمره قسما قدره وتطرفيه كيف يفعل وقيل قسم أمره لم يدرك كيف يصنع فيه يقال هو
يقسم أمره قسما أى يقدره ويديره بتطريف كيف يعمل فيه قال لبيد
فَقُولَ لَهُ إِن كَانَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ * أَلَمْ يَعْظَمْكَ الدَّهْرُ أَمْ كَ هَابِلُ

ويقال قسم فلان أمره إذا ميسل فيه أن يفعله أولا يفعله أبو سعيد يقال تركت فلانا بقسم أى
يفكر ويرى بين أمرين وفى موضع آخر تركت فلانا بقسم بعناء ويقال فلان جيد القسم
أى جيد الرأى ورجل مقسم مشترك الخواطر بالهموم والقسم بالتحريك اليمين وكذلك المقسم
وهو المصدر مثل المخرج والجمع أقسام وقد أقسم بالله واستقسم به وفاسمه حلفه وتقاسم القوم
تحالفوا وفى التنزيل قالوا اتقاسموا بالله وأقسمت حلفت وأصله من القسامة ابن عرفة فى قوله
تعالى كما أنزلنا على المقسمين هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وقاسمهما
أى حلف لهما والقسامة الذين يحلفون على حقههم ويأخذون وفى الحديث نحن نازلون
بجف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين أى تحالفوا يريد لما تعاهدت
قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم ابن سيده والقسامة الجماعة يقسمون على الشئ
أو يشهدون ويمين القسامة منسوبة إليهم وفى حديث الإيمان تقسم على أولياء الدم أبو زيد جاءت
قسامة الرجل سعى بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أى باليمين وجاءت قسامة من بنى فلان وأصله
اليمين ثم جعل قوما والمقسم القسم والمقسم الموضع الذى حلف فيه والمقسم الرجل الحالف أقسم
يقسم أقساما قال الأزهرى وتفسير القسامة فى الدم أن يقتل رجل فلا تشهد على قتل القاتل إياه
بينه عادلة كاملة فيجوز له وليا المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله ويدلون بأوث من البيعة غير كاملة
وذلك أن يوجد المدعى عليه متطاعا بدم القاتل فى الحال التى وجد فيها ولم يشهد رجل عدل أو
امرأة ثقة أن فلانا قتله أو يوجد القاتل فى دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك فإذا
قامت دلالة من هذه الدلالات سبق إلى قلب من سمعه أن دعوى الأولياء صحيحة فيستحلف أولياء
القاتل خسين عينا أن فلانا الذى ادعوا قتله انقرب بقتل صاحبهم ما شركه فى دمه أحد فإذا حلفوا
خسين عينا استحقوا دية قتلهم فان أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذى أدلوا به حلف المدعى عليه
وبرئ وإن نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القاتل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى

عليه وهذا جميعه قول النافعي والقسامة اسم من الاقسام وضع موضع المصدر ثم يقال للذين
يُقسمون قسامة وان لم يكن لوث من يمينه حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وقبل يحلف يمينا
واحدة وفي الحديث انه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان
على آجالهم قال ابن الاثير القسامة بالقح البين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم
خسون تدر على استحقاقهم صاحبهم اذا وجدوه قسلايين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا
خمسين أقسم الموجدون خمسين يمينا ولا يكون فيهم مبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبيد أو يقسم
بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم
الدية وقد أقسم يقسم قسما وقسامة وقلبات على بنة الغرامة والجملة لانها تلزم أهل الموضع
الذي يوجد فيه القتل ومنه حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل أى توجب الدية
لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية أى كان أهل الجاهلية يدعون بها وقد قررها الاسلام
وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أى ان أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من أعمال
الجاهلية كانه إنكار لذلك واستعظامه والقسام الجمال والحسن قال بشر بن أبي خازم
* يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ * وفلان قسيم الوجهه وقسم الوجه وقال باعث بن صريم
اليشكري ويقال هو كعب بن أرقم اليشكري قاله في امرأته وهو العجيج

ويوما نوافينا بوجهه مقسم * كأن ظبية تعطوا الى وارق السلم
ويوما تريد ما لتسمع مالها * فان لم تسلمها لم تسخنا ولم نسمن
تقل كاتنا في خصوم غرامة * نسمع جبراني التالى والقسم
فقلت لها ان لا تساهي فاني * أخوالنكر حتى تقرى السن من ندم

وهذا البيت في التهذيب أنشده أبو زيد * كأن ظبية تعطوا الى ناذر السلم * وقال قال أبو
زيد سمعت بعض العرب ينشده كأن ظبية يريد كأن ظبية فأضمر الكناية وقول الريح بن أبي
الحقيق بأحسن منها وقامت تريد * لك وجهها كأن علة قساما
أى حسنا وفي حديث أم معبد قسيم وقسم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أى جميل كله كأن
كل موضع منه أخذ قسم من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسيمات
ورجل مقسم وقسيم والاثني قسمة وقد قسم أبو عبيد القسام والقسامة الحسن وقال الليث
القسيمة المرأة الجميلة وأما قول الشاعر

قوله توجب الدية من هنا
الى مادة قلم غير موجود في
الاصول المعول عليه كنه
مصححه

قوله باعث كذا في نسخة
من اللسان وحرراه

قوله وقال قال أبو زيد الخ
عبارة التهذيب عن أبي زيد
سمعت العرب تنشده كأن
ظبية وكأن ظبية وكأن
ظبية فمن نصب خفف أن
وأعملها ومن كسر أراد
كظبية ومن رفع أراد كأنها
ظبية اه كنه مصححه
قوله الشاعر هو عنزة كما
في غير كتاب كنه مصححه

وكان فارة تاجر بقسمة • سبقت عوارضها اليك من القم
ف قيل هي طلوع الفجر وقيل هو وقت تغير الأقواء وذلك في وقت السحر قال وسمى السحر قسمة
لانه يقسم بين الليل والنهار وقد قيل في هذا البيت انه الميم وقيل امرأة حسنة الوجه وقيل
موضع وقيل هو جونة العطار قال ابن سيده والمعروف عن ابن الاعرابي في جونة العطار قسمة فان
كان ذلك فان الشاعر انما اشبع للضرورة قال والقسمة السوق عن ابن الاعرابي ولم يفسره
قول عنتره قال ابن سيده وهو عندي مما يجوز ان يفسره وقول العجاج
المجد لله العلي الاعظم • بارى السموات بغير سلم
ورب هذا الاثر المقسم • من عهد ابراهيم لما يقسم
أراد المحسن يعني قام ابراهيم عليه السلام كانه قسم أي حسن وقال أبو ميمون يصف فرسا
كل طويل الساق حزان الخدين • مقسم الوجه هربت الشدين
ووشى مقسم أي محسن وشى قساي منسوب الى القسام وخفف القطامي ياء النسبة منه فاخرجه
تخرج تها موشام فقال

ان الأبوة والدين تراهما • متقابلين قساما وهما
أراد أبوة والدين والقسمة الحسن والقسمة الوجه وقيل ما قبل عليك منه وقيل قسمة الوجه
ما خرج من الشعر وقيل الانف وناحيته وقيل وسطه وقيل أعلى الوجنة وقيل ما بين
الوجنتين والانف تكسر سينها وتفتح وقيل القسمة أعلى الوجه وقيل القسمة مجاري
الدموع والوجه واحد ها قسمة ويقال من هذا رجل قسيم ومقسم اذا كان جيلا ابن سيده
والمقسم موضع القسم قال زهير

فجمع ايمنا ومنكم • بمقسمة تمور بها الدماء

وقيل القسمة مجاري الدموع قال مخزوم بن مكعب الضبي

واني اراخكم على مطسعيكم • كافي بطون الحاملات رخاء

فهل اسعيت سعي عصبه مازن • وماله لاني في الخطوب سواء

كان دنا نيرا على قسماهم • وان كان قد شق الوجه لقاء

لهم أذرع بادوا شزتها • وبعض الرجال في الحروب غنا

وقيل القسمة ما بين العينين روى ذلك عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله دنا نيرا على قسماهم

وقال أيضا القسمة والقسمة ما فوق الحاجب وفتح السين في ذلك كله أبو الهيثم القسامي الذي يكون بين شيتين والقسامي الحسن من القسام والقسامي الذي يطوى الثياب أول طيها حتى تنكسر على طيه قال رؤبة

طاوِينَ مَجْدُولَ الخُرُوقِ الأَحْدَابِ * طَيَّ القَسَامِيَّ بِرُودِ العَصَابِ
ورأيت في حاشية القسام الميزان وقيل الخياط وفرس قسامي أي إذا قرَّح من جانب واحد وهو من آخر رِباعٍ وأنشد الجعدي بصف فرسا

أَشَقَّ قَسَامِيَّارِبَاعِيَّ جَانِبِ * وَفَارِحَ جَنْبِ سُلٍّ أَقْرَحَ أَشَقْرَا
وفرس قسامي منسوب إلى قسام فرس لبني جعدة وفيه يقول الجعدي

أَغْرَقَسَامِيَّ كَيْتَ مَجْجَلٍ * خَلَايِدُهُ الِئْمَنِيَّ قَجَّيْلُهُ خَسَا

أي فردو قال ابن خالويه اسم الفرس قسامة بالهاء وأما قول النابغة بصف ظبية

نَسْفَ بَرِيرَةٍ وَتَرْدُوفِيهِ * إِلَى دُبُرِ النَّهَارِ مِنَ الْقَسَامِ

فيل القسامة شدة الحر وقيل إن القسام أول وقت الهاجرة قال الأزهرى ولا أدري ما صحته وقيل القسام وقت خدر الشمس وهي تكون حينئذ أحسن ما تكون وأتم ما تكون مرة وأصل القسام الحسن قال الأزهرى وهذا هو الصواب عندي وقول ذى الرمة

لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يَبْلِي حِدَّةً أَبَدًا * وَلَا تُقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

يقول إنى ظننت أن لا تنقسم حالات كثيرة يعني حالات شبابه حالا واحدا وأمر واحدا يعني الكبير

والشيب قال ابن بري يقول كنت لغزني أحسب أن الإنسان لا يهرم وإن الثوب الجديد لا يتخلق

وإن الشعب الواحد المنع لا يتفرق الشعب المتفرقة فيتفرق بعد اجتماع ويحصل متفرقا في

تلك الشعب والقسوميات مواضع قال الزهير

صَحْوًا قَلِيلًا قَفَا كُتْبَانِ اسْمَةٍ * وَمِنْهُمْ بِالْقُسُومِيَّاتِ مَعْتَرُكُ

وقاسم وقسيم وقسيم وقسام ومقسم ومقسم أسماء والقسم موضع معروف والمقسم أرض قال

الاضطل منقسمين انقضاب الخيل سقيم * بين الشقيق وعين المقسيم البصر

وأما قول الفلاح بن حزن السعدي

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَايِ مَقْسِمَا * أَقْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى تَسَامَا

فهو واسم غلام له كان قد فر منه (قسم) القسم الأكل وقيل شدة الأكل وخلطه قسم يقسم

قوله ضحوا قليلا الخ أنشده

في التكملة ومجهم ياقوت

وعز سوا ساعفة في كتب اسمة

الخ كتبه معجمه

قوله الشقيق هو كاسير

وزبير كل منهما مامو بالجملة

فليحرا أيهما الرواية والبيت

كتبه معجمه

قَشَمَ والقَشَامُ اسم لما يؤكل مشتق من القَشَم والقَشَامَةُ ردى التمر عن أبي حنيفة والقَشَامُ والقَشَامَةُ ما وقع على المائدة ونحوها مما لا خير فيه أو ما بقى فيها من ذلك ابن الأعرابي القَشَامَةُ ما يبقى من الطعام على الخوان وقَشَمْتُ أَقْشَمَ قَشَمًا نَقِيتُهُ وَقَشَمْتُ الطَّعَامَ قَشَمًا إِذَا نَقِيتَ الرِّدَى • منه وما أصابت الأبل مقشما أى شياترعاه وقَشَمَ الرجل قَشَمَاتٍ قال أبو وجزة قَشَمْتُ جَرَّيَ رَجُلَهَا أَصْحَابُهَا • وَخَنَوُا عَلَى حَقِّصِ لَهَا وَعِمَادِ
أى ماتت فدفنوها مع متاع بيتها وقَشَمَ فى بيته قَشَمًا دَخَلَ والقَشَمُ والقَشَمُ اللِّحْمُ الْمُحْتَرَمُ شِدَّةُ الضَّجِّجِ والقَشَمُ بالكسر الجسم عن يعقوب فى بعض نسخه من الإصلاح وأنشد ابن الأعرابي
طَبِخُ نَحَّازٍ وَطَبِخُ أُمِيَّةٍ • دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّ الْقَشَمِ أَمْلَطُ
يقول كانت أمه به حاملا وهم النحاز أى سعال أو جدرى فجاءت به ضاويا ويقال أرى صبيكم مختلا
قد ذهب قشمة أى لحمه وشحمه والقَشَمُ والقَشَمُ البُسر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو
والقَشَامُ أن ينقض البلع قبل أن يصير بُسرا وقال الأصمعى إذا انتقض البُسر قبل أن يصير بلما
فيل قد أصابه القَشَامُ ابن الأعرابي يقال للبُسر إذا أبيضت فأكلت طيبة هى القَشَمَةُ ويقال
أصاب الثمر القَشَامُ هو بالضم أن ينقض ثمر النخل قبل أن يصير بلما وقَشَمَ الخوص يقشمه قَشَمًا
شقه ليسبقه وأنه لقبى القَشَمِ أى الهيئة وقالوا الكرم من قشمة أى من طبعه وأصله والقَشَمُ
المَسِيلُ الضيق فى الوادى وقال أبو حنيفة القَشَمُ بالقح مسيل الماء فى الروض وجمعه قُشُومٌ
وقَشَامٌ موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

كَانَ قَلُوصِي تَحْمِلُ الْأَجُولَ الَّذِي • بِشَرِّ قِي سَلَى يَوْمَ جَنْبِ قُشَامِ

وقَشَامٌ فى قول الراجز

يَا لَيْتَ أَتَى وَقُشَامًا نَلْتَقِي • وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْزِقِ

اسم رجل راع أبو تراب عن • أدرك يقال لفلان قوم يقشون له ويمشون له بمعنى يجمعون له والله
أعلم (قسم) القَشَعُومُ الصغير الجسم وبه سمي القُرَادُ وهو القُرْشُومُ والقُرْشَامُ والقَشَمُ
والقَشَعَامُ المَسْنَن من الرجال والنسور والرخم لطول عمره وهو صفة والأتى قَشَمَ قال الشاعر
تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَاتَ • عَلَيْهِ الْقَشَمُ مَنْ مِنَ النَّسُورِ
وقيل هو الضخم المَسْنَن من كل شئ قال أبو زيد كل شئ يكون ضخما فهو قَشَمٌ وأنشد

• وَفِصْعُ تَكْسَى نَحْمَا الْقَشَمَا • وَالنَّمَالُ الرَّغْوَةُ وَأَمَّ قَشَمُ الْحَرْبِ وَقِيلَ الْمَنِيَّةُ وَقِيلَ الضَّبْعُ وَقِيلَ

قوله يقشون الخ كذا فى
النسخة التى بأيدىنا وليس
من هذا الباب وذ كرفى
التهذيب مجاور قشَم على
عاده فى ذ كرا المقلوب فنقله
المؤلف • هـ واهنا كتبته
مصححه

العنكبوت وقيل الذلة وبكل فسر قول زهير

قَسَدُوا لَمْ يَشْرَعُوا يَوْمًا كَثِيرَةً • لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قُشَمٍ

الازهرى الشيخ الكبير يقال له قَشَمُ القاف مفتوحة والميم خفيفة فاذا ثقلت الميم كسرت القاف وكذلك بناء الرباعي المنبسط اذا ثقل اخره كسر اوله وأنشد للججاج • اِذْ رَعِمَتْ رَيْبَةُ الْقَشَمِ قال ابن سيده القَشَمُ مثل القَشَمِ وقَشَمَ من أسماء الاسد وكان ربيعة بن زرار يسمي القَشَمَ قال طرفة • وَالْجَوْزُ مِنْ رَيْبَةِ الْقَشَمِ • اراد بالقَشَمِ فوقف وأنى حركة الميم على العين كما قالوا الْبَكْرُثُ أَوْ قَعُوا الْقَشَمَ عَلَى الْقَبِيلَةِ قال • اِذْ رَعِمَتْ رَيْبَةُ الْقَشَمِ • شدد ضرورة وأجرى الوصل مجرى الوقف (قصم) الْقَصْمُ دَقُّ الشَّيْءِ يُقَالُ لِلطَّالِمِ قَصَمَ اللَّهُ ظَهْرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَصْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ حَتَّى يَبِينَ قَصْمُهُ بِقَصْمِهِ قَصْمًا قَانَقَصَمَ وَتَقَصَّمَ كَسْرُهُ كَسْرَ فَيْهِ يَنْوُتُهُ وَرَجُلٌ قَصَمَ أَيْ سَرَّعَ الْأَقْصَامَ هَيَّابٌ ضَعِيفٌ وَقَصَمَ مِثْلُ قَتَمَ يَحْطِمُ مَا لِي قَالَ ابْنُ بَرٍّ صَوَابُهُ قَصْمٌ مِثْلُ قَتَمَ قَصَرَفُهُمَا لِأَنَّهُمَا صَفَتَانِ وَإِنَّمَا الْعَدْلُ يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ لَا غَيْرَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرْفَعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَى غُرَفِهِمْ فِي دُرَّةٍ يَضَاهِي فِيهَا قَصْمٌ وَلَا قَصْمٌ أَبُو عبيدة الْقَصْمُ بِالْقَافِ هُوَ أَنْ يَنْكَسِرَ الشَّيْءُ فَيَبِينَ يُقَالُ مِنْهُ قَصَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى يَبِينَ وَمِنْ قِيلَ فَلَانَ أَقَصَمُ النَّبِيَّةُ إِذَا كَانَ مِنْكَ كَسْرُهَا وَأَمَّا الْقَصْمُ بِالْفَاءِ فَهُوَ أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَفِي الْحَدِيثِ الْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ صَمًا مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا قَصْمَ لَهُ قَتَاوِي وَيُروى بِالْفَاءِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ وَجَدْتُ أَنْقَصَامًا فِي ظَهْرِي وَيُروى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا وَرَعَ قَصْمٌ مِنْكَ كَسْرٌ وَقَنَاةٌ قَصْمَةٌ كَذَلِكَ وَقَدْ قَصِمَ وَقَصِمَتْ سِنْتُهُ قَصْمًا وَهِيَ قَصْمَاءُ انشَقَّتْ عَرْضًا وَرَجُلٌ أَقَصَمُ النَّبِيَّةُ إِذَا كَانَ مِنْكَ كَسْرُهَا مِنَ النِّصْفِ بَيْنَ الْقَصَمِ وَالْأَقَصَمِ أَعْمُ وَأَعْرِفُ مِنَ الْأَقَصَفِ وَهُوَ الَّذِي انْقَصَمَتْ شَبَابَتُهُ مِنَ النِّصْفِ يُقَالُ جَاءَتْكُمْ الْقَصْمَاءُ تَذْهَبُ بِهِ إِلَى تَأْيِثِ النَّبِيَّةِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لِرَجُلٍ أَقَصَمَ النَّبِيَّةُ جَاءَتْكُمْ الْقَصْمَاءُ ذَهَبَ إِلَى سِنِّهِ فَأَتْنَاهَا وَالْقَصْمَاءُ مِنَ الْمَعْزِ الَّتِي انْكَسَرَتْ رِجْلَاهُ مِنْ طَرَفَيْهَا إِلَى الْمَشَاشَةِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقَصْمَاءُ مِنَ الْمَعْزِ الْمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ الْخَارِجِ وَالْهَضْبَاءُ الْمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ الدَّخِلِ وَهُوَ الْمَشَاشُ وَالْقَصْمُ فِي عَرُوضِ الْوَاقِعِ حَذْفُ الْأَوَّلِ وَأَسْكَانُ الْخَامِسِ فَيَبْقَى الْجُزْءُ فَاعْمِلْ فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَقْعُولٍ وَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَصْمِ السِّنِّ أَوِ الْقَرْنِ وَقَصْمُ السَّوَالِ وَقَصْمُهُ وَقَصْمَتُهُ الْكُسْرَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَغْنَوْا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنْ قَصْمَةِ السَّوَالِ وَالْقَصْمَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ أَيْ الْكُسْرَةُ مِنْهُ إِذَا اسْتَيْدَّ بِهِ وَيُروى بِالْفَاءِ وَقَصْمُهُ يَقْصِمُهُ قَصْمًا أَهْلَكَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَمْ

في موضع نصب بقصمنا ومعنى قصمنا أهله كونا وأذهبنا ويقال قصم الله عمر الكافر أي أذهب به
والقاصمة اسم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده أرى ذلك لأنها قصمت
الكفر أي أذهبت والقصمة بالقح مرعاة الدرجة مثل القصفة وفي الحديث إن الشمس لتطلع من
جهنم بين قرني شيطان فخارة تقع في السماء من قصمة الأفق لها باب من النار فإذا اشتدت الظهيرة
فُتحت الأبواب كلها وصيحت المرافة قصمة لأنها كسرت من القصم الكسر وكل شيء كسرتة فقد
قصمت وأقسام المرعى أصوله ولا يكون الأمن الطريقة الواحد قسم والقصم العتيق من القطن
عن أبي حنيفة والقصمة ما سهل من الأرض وكثر شجره والقصية منبت الغضى والأرضى والسلم
وهو رمله قال لبيد

وكتيبة الأحلاف قد لاقيتهم * حيث استفاض ذلك وقصم

وقال بشرى مفردة

وباركه عند الشروق مكّلب * أزل كسر حان القصية أغبر

قال وقال أئيف بن جبلة

ولقد شهدت الخليل بحمل شكني * عند كسر حان القصية منهب

الليث القصية من الرمل ما ثبت الغضى وهي القصائم أبو عبيد القصائم من الرمل ما ثبت الغضاء
قال أبو منصور قول الليث في القصية ما ثبت الغضى هو الصواب والقصيم موضع معروف يشقه
طريق بطن فلج وأنشد ابن السكيت

ياربها اليوم على ميين * على ميين جرد القصيم

ميمن اسم يجر والقصيم يجر والارض ما لا يثبت وقال

أفرغ لشول وعشار كوم * باتت تعشى الليل بالقصيم

الريائي أنشدني الأصمعي في النون مع الميم

يطعنها بختج من لحم * تحت الذنابي في مكان سخن

قال ويسمى هذا السناد قال القرامسى الدال والجيم الإجابة رواه عن الخليل وقال الشاعر يصف

صبادا وأشعث أعلى ماله كنفه * بشرش فلاة يئمن قصيم

الفرش منابت العرط ابن الأعرابي فرش من عرفط وقصبة من غضى وأيكه من أذل وغال من سلم

وسليل من تمر للجماعة منها وقال أبو حنيفة القصيم يغيرها أجدة الغضى وجعها أقصائم وقصم

قوله والقصم العتيق كذا
في الاصل والمحكم وتكمله
الصاعاني مجودا مضبوطا
وما وقع في القاموس القصيم
عتيق القطن فهو سهو
أو تحريف من النسخ لأن
اعتماده على ابن سيده
والصاعاني كتبه مصححه

والْقَصِيَّةُ الْغِيْضَةُ وَالْقَيْصُومُ مَا طَالَ مِنَ الْعُشْبِ وَهُوَ كَالْقَيْعُونَ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَيْصُومُ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَيْصُومُ مِنَ الذِّكُورِ وَمِنَ الْأَمْهَارِ وَهُوَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مِنْ رِيَاحِينَ الْبَرِّ وَوَرَقُهُ هَدَبٌ وَلَهُ ثَوْرَةٌ مَضْرَاءٌ وَهِيَ تَنْهَضُ عَلَى سَاقٍ وَتَطُولُ قَالَ جَرِيرٌ

تَبَّتْ بَعْنَتُهُ فَطَابَ لِسَمُهَا * وَنَأَتْ عَنِ الْجَثَجَاتِ وَالْقَيْصُومِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ * بِلَادِهَا الْقَيْصُومُ وَالشَّيْخُ وَالْقَضَى * أَبُو زَيْدٍ قَضَمَ رَاجِعًا وَكَضَمَ رَاجِعًا إِذَا رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَلَمْ يَتِمَّ إِلَى حَيْثُ قَصَدَ (قَصَمَ) التَّهْذِيبُ قُلْ قَصَامٌ عَضُوضٌ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * سَوَى زَجَاجَاتٍ مَعِيدٍ قَصَامٌ * قَالَ وَالْمَعِيدُ الْفِعْلُ الَّذِي أَعَادَ الضَّرْبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (قَضَمَ) قَضَمَ الْفَرَسُ يَقْضِمُ وَخَضَمَ الْإِنْسَانُ يَقْضِمُ وَهُوَ كَقَضَمَ الْفَرَسُ الْقَضْمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْخَضْمُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَأَنْشَدَ لَاحِقُ بْنُ خُرَيْمٍ الْأَسَدِيُّ يَذْكُرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ حِينَ ظَهَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى مَصْعَبٍ

رَجَوَا بِالسَّيْقِ الْأَكْلَ خَضْمًا وَقَدَرُضُوا * أَخِيرَ لِمَنْ أَكَلَ الْخَضْمَ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمَا
وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ أَبِي دَرَاخَضٍ وَأَنَا سَنَقْضُمُ ابْنَ سَيِّدِهِ الْقَضْمَ أَكُلَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ الْيَابِسِ قَضِمَ يَقْضِمُ قَضَمًا وَالْخَضْمُ إِلَّا كُلُّ بِجَمِيعِ الْفَمِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ الَّذِي الرُّطْبُ وَالْقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ يَبْلُغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ أَيُّ أَنْ الشَّيْءُ قَدْ تَبْلُغَ بِالْأَكْلِ بِأَطْرَافِ الْفَمِ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ قَدْ تَذَرَكَ بِالرِّفْقِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَبْلُغُ بِأَخْلَاقِ النَّيَابِ جَدِيدَهَا * وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُذَرِكَ الْخَضْمَ بِالْقَضْمِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ شَدِيدٍ أَوْ مَلُوكُ أَوْ بَعِيدٌ أَوْ أَخَضَمُوا فَأَنَا سَنَقْضُمُ الْقَضْمَ إِلَّا كُلَّ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ تَأْكُلُونَ خَضْمًا وَنَأْكُلُ قَضْمًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخَذَتْ السَّوَالِقَ فَقَضَمَتْهُ وَطَبِخَتْهُ أَيَّ مَضَغَتْهُ بِأَسْنَانِهَا وَلَيْتَهُ وَالْقَضِيمُ شِعْرُ الدَّابَّةِ وَقَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا بِالْكَسْرِ تَقْضِمُهُ قَضْمًا كَلَّمَتْهُ وَأَقْضَمَتْهُ أَنَا يَا أَيُّهَا أَيُّ عُلْفَتِهَا الْقَضِيمُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَضْمُ كُلُّ دُونَ كَلَامِ الْقَضْمِ الدَّابَّةُ الشَّعِيرُ وَالْقَضِيمُ وَقَدْ أَقْضَمَتْهُ قَضِيمًا قَالَ ابْنُ بَرٍ يُقَالُ قَضِمَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ شَعِيرَهَا فَبَعْدَ إِلَيْهِ مَفْعُولِينَ كَمَا نَقُولُ كَسَارِيدُ ثَوْبًا وَكُسُونُهُ ثَوْبًا وَاسْتَعَارَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقَضْمَ لِلنَّارِ فَقَالَ

رُبَّ نَارٍ أَرْمَتْهُمَا * تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

وَالْقَضِيمُ مَا قَضَمْتَهُ وَمَا لِلْقَوْمِ قَضِيمٌ وَقَضَامٌ وَقَضْمَةٌ وَمَقْضَمٌ أَيُّ مَا يَقْضِمُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ

العرب وقد قدم عليه ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد قضم وليست ببلاد قضم وما ذقت قضا ما
 أى شيئا وأنتهم قضيمة أى ميرة قليلة والقضم ما أدرعته الابل والغنم من بقية الحلى والقضم انصداع
 فى السن وقيل تشلم وتكسر فى أطراف الاسنان وتقل واسوداد قضم قضا فهو قضم وأقضم
 والأتى قضا وقد قضم فوه اذا انكسر وتقدم مثله والقضم بكسر الضاد السيف الذى طال عليه
 الدهر فتكسر حذره وفى المحكم وسيف قضم طال عليه الدهر فتكسر حذره وفى مضارب قضم
 بالتحريك أى تكسر والفعل كالفعل قال راشد بن شهاب اليشكري

فلا تؤعدنى إنى إن تلاقى * معى مشرفى فى مضارب قضم

قال ابن برى ورواه ابن قتيبة قضم بصاد غير معجمة ويروى صدره

• متى تلقى تلقى امرأ أشكبة * والقضم الجلود الايض يكتب فيه وقيل هى الصمينة
 البيضاء وقيل النطع وقيل هو العيبة وقيل هو الأديم ما كان وقيل هو حصير منسوج خيوطه
 سيور بلغة أهل الجاز قال النابغة

كان نجر الرامسات ذلولها • عليه قضم غمته الصوانع

والجمع من كل ذلك أقضية وقضم فاما القضم فاسم للجمع عند سيبويه وفى حديث الزهري قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العسب والقضم هى الجلود الايض واحدها قضم
 ويجمع أياض على قضم بفتحين كأديم وأديم ومنه الحديث أنه دخل على عائشة رضى الله عنها
 وهى تلعب بينت مقضمة هى لعبة تتخذ من جلود يرض ويقال لها بنت قضاة بالضم والتشديد قال
 ابن برى ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قضاة بضم القاف غير مصروف تعمل من جلود يرض
 والقضم النطع الايض وقيل من صنف يرض من القضية وهى الصمينة البيضاء ابن سيدة
 والقضية الصمينة البيضاء كالقضم عن العياني قال وجعها قضم كصمينة وصمف وقضم
 أيضا قال وعندى ان قضا اسم لجمع قضية كما كان اسم الجمع قضم وقال أبو عبيد فى القضم معنى

الجلود الايض كان ما أثبت الرواس منه • والسون الذواهب الأول

قرع قضم غلاصوانعه • فى يميني العباب أوكل

غلاى تأتق فى صنعه الليث والقضم الفضة وأنشد

وندى ناهدات • ويأض كالقضم

قال الأزهرى القضم ههنا الرق الايض الذى يكتب فيه قال ولأعرف القضم معنى الفضة فلا

أدى ما قول الليث هذا والقضام والقضاضيم النخل التي تطول حتى يحرقها واحدتها قضامة وقضامة والقضام من نجيل السباح قال أبو حنيفة هو من الحض وقال مرة هو بنت يشبه الخنزير فإذا جف ايض وله ورقة صغيرة وفي حديث علي كانت قريش إذا رآته قالت احذروا الحطم احذروا القضم أي الذي يقضم الناس فيهلكهم (قضم) القضم والقضم هو الشيخ المسن الذي ذهب الاسنان ابن بري القضم الأدرد قال خلد البشكري

* در حاية البطن يناعى القضم * الازهرى يقال للناقة الهرمة قضم وجلم (قطم) القطم بالتحريك شهوة اللحم والضراب والنكاح قطم قطم قطما فهو قطم بين القطم أي احتاج وأراد الضراب وهو شدة اغتلامه ورجل قطم شهوان اللحم وقطم الصقر إلى اللحم اشتها موقيل كل مشتة شيا قطم والجمع قطم والقطم الغضبان ونخل قطم وقطم وقطم صول وأنشد

* يسوق قراما قطما قطما * والقطامي الصقرو يفتح ومقر قظام وقطامي وقطامي لحم قيس يفصون وسائر العرب يضمون وقد غاب عليه اسما وهو ماخوذ من القطم وهو المشتهى اللحم وغيره الليث القطامي من أسماء الشاهين وقوله أنشده نعلب

تأمل ما تقول وكنت قدما * قطاميا تأمل قليل

فسره فقال معناه كنت مرة تر كبرا أسك في الامور في حديثك فاليوم قد كبرت وشخت وتركت ذلك وقول أم خالد الخنمية في بخوش العقيلي

قلت مما يكأ يحل ربابه * يقاد إلى أهل الغضى بزمام
ليشرب منه بخوش ويشبهه * يعبى قطامي أغر شامي

انما أرادت بعيني رجل كأنهما عينا قطامي وانما لوجهناه على هذا لان الرجل نوع والقطامي نوع آخر سواء فحال أن يتطرنوع بعين نوع ألا ترى أن الرجل لا ينظر بعيني حمار وكذلك الحمار لا ينظر بعيني رجل هذا ممنوع في الانواع فانهم ومقطم البازي محلبة وقطم الشيء يقطمه قطما عضة بأطراف أسنانه وأذاقه القراء قطمت الشيء بأطراف أسناني أقطمه إذا تناولته وقال غيره قطم يقطم إذا عض بعقد الاسنان قال أبو جرة

وخائف لحم شا كأبراشته * كأنه قاطم وقفين من عاج

ابن السكيت القطم العض بأطراف الاسنان يقال أقطم هذا العود فانظر ما طعمه وانظر قطامي بالضم لا غير أي طرى وقطم الشيء يقطمه قطما عضة بأطراف أسنانه وأذاقه قال أبو جرة

قوله قرما كذا في النسخة المنقولة مما في وقف السلطان الاشرف والذي في التهذيب قطما وليحرر كنهه مصححه

قوله كنت مرة كذا في الاصل والمحكم بالراء كنهه مصححه

قوله شا كأبراشته كذا في الاصل المنقول مما في وقف الاشرف من غير ضبط وفي نسخة التهذيب مضبوطا بهذا الضبط ولعله شا كأبراشته جمع البرثن أو غير ذلك حرر كنهه مصححه

واذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقًا * وقَوَاضَى الذِّيفَانِ فِيمَا تَقَطُّمُ

والذِّيفَانُ السم بكسر الهمزة والفتح والذال والقَطْمُ تناول الحشيش بأدنى الفم والقَطَامَةُ ما قَطَمَ بالفم ثم ألقى وقَطَمَ
الفَصِيلُ النبت أَخَذَهُ بِمَقْدَمِهِ فِيهِ قَبْلُ أَنْ يَسْتَحْكِمَ أَكَلَهُ وَقَطَمَ الشَّيْءَ قَطْمًا قَطَعَهُ وَقَطَمَ الشَّارِبُ ذَاقَ
الشَّرَابِ فَكَّرَهُ وَذَوَّى وَجْهَهُ وَقَطَّبَ وَالْقَطَامِيُّ بالضم من شعرائهم من تَغَلَّبَ واسمه عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ
وَقَطَامٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَطَامٌ وَاقِطَامٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَذَوْنُوهُ عَلَى الْبَكْسْرِ فِي كُلِّ
حَالٍ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَجْرُونَهُ بِحُرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ وَقَدْ كَرَنَاهُ فِي رِفَاقِ ابْنِ أَبِي سَوَّابٍ أُمُّ قَطَامٍ مِنْ مَلُولَةٍ كَذْدَةٍ
وَقَطَامَةُ اسْمُ الْقَطَمِيَّاتِ مُوَاضِعُ قَالَ عُبَيْدٌ

أَقْرَمَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ * فَالْقَطَمِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ

وَقُطْمَانُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْخَبِيلُ السَّعْدِيُّ

وَلَمَّا رَأَتْ قُطْمَانَ مِنْ عَنِّ شِمَالِهَا * رَأَتْ بَعْضَ مَا تَهْوَى وَفَرَّتْ عُيُونُهَا

وَالْمَقَطْمُ جَبَلٌ بِمِصْرَ صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى (قم) قَمِ الرَّجُلُ وَأَقَمَ أَصَابَهُ طَاعُونَ أَوْدَاءِ فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ
وَأَقَمَّتْهُ الْحَبَّةُ لَدَغَتْهُ فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ وَالْقَمُّ رَدَّةٌ يَلُفُّ فِي الْأَنْفِ وَطَمَا يَنْتَهِي فِي وَسْطِهِ وَقِيلَ هُوَ ضَمُّ
الْأَرْنَبَةِ وَتَوَهَّاهَا وَانْخِفَاضُ الْقَصَبَةِ فِي الْوَجْهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْخَنَسِ وَالْقَطَسُ قَمٌ قَعْمًا فَهُوَ أَقَمُّ
وَالْأَثْنَى قَعْمَاهُ وَحِكْيُ ابْنِ بَرٍّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمُّ كَالْخَنَسِ أَوْ أَحْسَنُ مِنْهُ وَيُقَالُ فِي فَهٍ قَمٌ أَيْ
عَوَجٌ وَفِي أَسْنَانِهِ قَمٌ وَهُوَ دُخُولُ أَعْلَاهَا إِلَى فَهِ وَخَفَّ أَقَمُّ وَمَقَمٌ وَمَقَمٌ مَقَامٌ مِنَ الْوَسْطِ مَرَّتَفَعِ
الْأَنْفِ قَالَ عَلَى خُفَّانٍ مَهْدَمَانِ * مُشْتَبَاهَا الْأَنْفُ مَقْعَمَانِ

وَالْقِيمُ السِّنُورُ وَالْقَمُّ صِيَاحُ السِّنُورِ الْأَسْمَى لَكَ قَعْمَةٌ هَذَا الْمَالُ وَقَعَّتْهُ أَيْ خِيَارَهُ وَأَجْوَدُهُ
(قَعْضَمٌ) الْقَعْضَمُ وَالْقَعْضَمُ الشَّيْخُ الْمَسْنُونُ الْذَاهِبُ الْأَسْنَانُ (قم) رَجُلٌ قَيْقَمٌ وَاسِعٌ
الْخُلُقُ عَنْ كِرَاعٍ (قلم) الْقَلَمُ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَقْلَامٌ وَقِلَامٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَجَعُ أَقْلَامٍ أَقَالِيمُ
وَأَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنِّي حِينَ آتَيْتُهَا تَخْبِرُنِي * وَمَاتِيْنِي لِي شَيْءٌ بِتَكْلِيمِ

صَحِيفَةٍ كُتِبَتْ مِرًّا إِلَى رَجُلٍ * لَمْ يَدْرِ مَا خُطَّ فِيهَا بِالْأَقَالِيمِ

وَالْمَقْلَمَةُ وَعَاءُ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْقَلَمُ الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ لَا أَعْرِفُ كَيْفِيَّتَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا مُحَرِّمًا يَقُولُ * سَبَقَ الْقَضَاءُ وَجَعَتْ الْأَقْلَامُ وَالْقَلَمُ الزَّلْمُ وَالْقَلَمُ السَّهْمُ الَّذِي يُجَالُ بَيْنَ
الْقَوْمِ فِي الْقِمَارِ وَجَعَهُمَا أَقْلَامٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ أَذِيلُ قَوْمٍ أَقْلَامُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْتُمُ

قوله قم الرجل ضبط في
المحكم بضم القاف وقال
المجد قم كفرح كته مصححه

مريم قيل معناه سهاهم وقيل أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة قال الزجاج الأقلام ههنا القيداح وهي قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكذل مريم على جهة القرعة وانما قيل للسهم القلم لانه يقلم أي يبرى وكل ما قطعت منه شيء فقد قلّ من ذلك القلم الذي يكتب به وانما هي قلم لانه قلم مرة بعد مرة ومن هذا قيل قلمت أظفاري وقلمت الشيء بريشه وفيه عال قلم ذكر يا هو ههنا القذح والسهم الذي يتقارع به شيء بذلك لانه يبرى كبرى القلم ويقال للمقراض المَقْلَامُ والقلم الجلم والقلمان الجلمان لا يفردله واحد وأنشد ابن بري

لعمري لو يعطى الأمير على الحي * لالقيت قد أنسرت منذ زمان
إذا كسفتني طيبي من عصابة * لهم عنده ألف ولي ما تان
لها درهم الرحمن في كل جمعة * وآخر الغناء يتسدران
إذا أنسرت في يوم عباد رأيتهما * على التجر من مائتين كالفقدان
ولو لا أباد من يزيد تسابعت * لصبح في حافتيه القلمان

والمقلم قضيب الجمل والتيس والثور وقيل هو طرفه ثم المقلم طرف قضيب البعير وفي طرفه جحنة فتلك الجحنة المقلم وجمعه مقالم والمقلمة وعاء قضيب البعير ومقالم الرمح كعو به قال وعاد لا مارنا صامقاله * فيه سنان حليف الحد مطرور و يروى وعاملا وقلم الظفر والحافر والعودية لعله قلمه وقلمه قطعه بالقلمين واسم ما قطع منه القلامة الليث القلم قطع الظنر بالقلمين وهو واحد كاه والقلامة هي المقلومة عن طرف الظفر وأنشد

لما أتيتكم فلم تتجرو بمظلمة * فمس القلامة مما جره القلم

قال الجوهري قلمت ظفري وقلمت أظفاري شدد لكثرة ويسال للضعيف مقالم الظفر وكيل الظفر والقلم طول أئمة المرأة وامرأة مقلمة أي أئمة وفي الحديث اجتاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أظنكن مقلمات أي ليس عليكن حافظ قال ابن الأثير كذا قال ابن الأعرابي في نوادره قال ابن الأعرابي وخطب رجل إلى نسوة فلم يزوجنه فقال أظنكن مقلمات أي ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنكن ابن الأعرابي القلمة المزاج من الرجال الواحد قالم ونساء مقلمات بغير أزواج وألف مقلمة بمعنى الكتيبة الشاكة في السلاح والقلام بالتشديد ضرب من الخض يذ كروثت وقيل هي القاقلي التذيب القلام القاقلي قال لبيد * مسجورة متجاورا قلامها وقال أبو حنيفة قال شبل بن عذرة القلام مثل الاثنان لأن القلام أعظم قال وقال غيره ورقه كورق الحرف وأنشد

قوله مسجورة متجاورا تقدم
في مادة س ج ر خطأ
والصواب ما هنا كتبه مصححه

أَتَوْنِي بِقَلَامٍ فَقَالُوا تَعَشُّهُ * وهل يَأْكُلُ الْقَلَامُ إِلَّا الْبَاعِرُ

والاقلِيم واحد اقلِيم الارض السبعة واقليم الارض اقلِيم واحد اقلِيم قال ابن دريد لا احسب الاقلِيم عربيا قال الازهرى واحسبه عربيا واهل الحساب يزعمون ان الدنيا سبعة اقلِيم كل اقلِيم مع اقليم كانه سمي اقلِيما لانه مقلوم من اقليم الذى يتاخره اى مقطوع و اقليم موضع مصر عن الليثاني وابوقلمون ضرب من ثياب الروم يتلون ألوانا لا يعيون قال ابن برى قلمون فعول مثل قلوبوس وقال الازهرى قلمون ثوب يتراى اذا طلعت الشمس عليه بالوان شتى وقال بعضهم م ابقلمون طائر يتراى بالوان شتى يشبه الثوب به (قلمم) القلمم المسن الضخم من كل شئ وقيل هو من الرجال الكبير المسن مثل القلم وهو ملحوظ بجزءه من زيادة ميم قال رؤبة بن العجاج

قد كنت قبل الكبر القلمم * وقبل تخص العضل الزيم

وقال آخر أنا ابن أوس حية أصمما * لا ضرع السن ولا قلمما

والقلمم الذى يتصفه وضع لحيته والقلمم على مثال سبطر اليابس الجاد عن كراع وقلمم ذكره الجوهري في هذا الباب مختصرا ثم قال وقد ذكرناه في باب الحاء لان الميم زائدة قال ابن برى صواب قلمم ان يذكروا في باب قلمم لان في آخره ميمين احدهما أصلية والاخرى زائدة للاحاق لانه يقال للمسن قلمم فالميم الاخيرة في قلمم زائدة للاحاق كما كانت الباء الثانية في جلبب زائدة للاحاق بدخول واى باللام في قلمم لانه يقال رجل قلم وقلم للمسن فركب اللفظ منهما وكذلك في الفعل قالوا اقلعتم وأنشد ابن برى

رأيت قلمما شاب واقلمما * طال عليه الدهر فاسلمما

(قلمم) الازهرى القلمم الخفيف السريع (قلمم) ابن شميل القلمم والدقلمم اللام منهما شديدة وهما الجليل من الجمال الضخم العظيم (قلمم) ما قلمم كثير (قلمم) القلمم البئر الغزيرة الكثيرة الماء وقد تقدم بالدال المهملة قال

إن لنا قلميذما قدوما * يزيد مخجج الدلاجوما

ويروى * قد صبحت قلميذما قدوما * ويروى قلميذما شتقه من بحر القلمم فصغره على جهة المدح وهو مذكور في موضعه (قلمم) القلممة ابتلاع الشئ وفي المحكم الابتلاع أنشد ابن

الاعراب ولاذى قلازم عند الحياض * إذا ما الشريب أراد الشربا

فاما اشتقاقه من القلم الذى هو الشرب الشديد فبعيد يقال قلممة اذا ابتلعها والتممه و بحر القلمم مشتق منه وبه سمى القلمم لانه من ركبته وهو المكان الذى غرق فيه فرعون وآله قال ابن

خالويه القلم مقلوب من الرقيم وهو البحر والزقمة الاتساع وقوله * قد صبحت قلزمًا قدوما *
 انما اخذه من بحر القلم شبه البئر في غزرها به وصغرها على جهة المدح كقول أوس
 فَوَيْقَ جَبِيلٍ شَاخِ الرَّاسِ لَمْ يَكُنْ * لِيُدْرِكَ حَتَّى يَكِلَ وَيَعْمَلَا
 (قلم) القلم الشيخ الكبير المسن الهريم مثل القلم ابن الاعرابي القلم العجوز المسنة
 الازهرى القلمة المسنة من الابل قال والحاء أصوب اللغتين واقلسم الرجل أسن وكذلك البعير
 القلم والقلم الطويل والتخفيف عن كراع وقلم من أسماء الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي
 والقلم والقلم القدح الضخم قال ابن بري وهو أيضا اسم جبل (قلم) القلم الواسع من
 الفروج (قلم) القلم الفرج الواسع وفي الحديث ان قوما افتقدوا خباب فتاتهم فاتهموا
 امرأتهم فجاءت عجوز ففتشت قلمها أي فرجها التفسير للهروي في الغريين وروايت قلمها
 بالقاف والمعروف قلمها بالقاف وقد تقدم قال ابن الاثير والصحيح انه بالقاف وقد تقدم وقلم اسم
 والقلم السرعة (قلم) القلم القصير والقلم القصير البحر الكثير الماء ويجوز قلمه كم كثير
 الماء الجوهرى القلم الخفيف (قلم) القلم القلم زم الرجل المربيع الجسم الذي
 ليس بفرج الرأى ولا طير في المنطق وليس من عظم رأسه ولا صغره ويقال بل هو ختم الرأس
 والقلم من ابن سيده القلم الضيق الخلق المخاض وقيل هو القصير قال عياض بن درة
 وما يجعل الساطي السبوح عنانه * الى المجمع الجاذي الانوح القلم
 المائل الخلق والجاذي الخلق الذي لم يطل خاتمه والانوح القصير من الخيل قال ابن بري في
 مختصر العين القلم الضيق الخلق وقال جيب بن ثور

جَلَدَتْهَا الرِّعَاءُ فَأَهْمَلَتْ * وَالْقَنْ رَجَافُ رَأْسِ الْقَلْهَزِمَا

جلاد غلاظ من الابل وجرأ شديدا لا كل ورجاف ترجف رأسه وقلم قصير غليظ وامرأة
 قلمة قصيرة جدا والقلم من الخيل الجهد الخلق الاصع اذا صغر خلقه وجعد قبل له قلمه
 ونحو ذلك قال اللبث (قم) قم الشيء ثقا كنسه مجازية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قدم
 مكة فكان يطوف في سبيلها فيمير بالقوم فيقول قوافلهم كم حتى مر بدار أبي سفيان فقال قوافلهم كم
 فقال نعم يا أبا المؤمنين حتى يجي مهاجرا الان ثم مر بعلم يصنع شيئا ثم مر بالنافل يصنع شيئا فوضع
 اليد بين أذنيه فخرجت هندا فقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقطعته عربطن مكة فقال أجل
 والمقمة المكنت والقمامة الكناسة والجمع قلم وقال اللحياني قمامة البيت ما كسح منه فالتى

قوله فويق جيبيل الى آخر
 البيت ما بعده موجود في
 النسخة التي كانت في وقف
 السلطان الاشرف وهي
 العدة وتقدم في مادة ق ص م
 باتت تعشى الليل بالقصيم
 لبابة من همق عيشوم
 وفي المحكم والتهديب لبابة
 بلام مضمومة ومثناة تحتية
 وفسرها في التهديب فقال
 اللبابة شجر الامطى وفيه
 عيشوم بالعين وفي المحكم
 عيشوم بالهاء بدل العين
 كتبه مصححه

بعضه على بعض الليث القم ما يقيم من قمات القماش ويكنس يقال قم يته يقمه قما اذا كنسه
وفي حديث فاطمة عليها السلام انها قتت البيت حتى اغبرت ثيابها أي كنسته وفي حديث ابن
سيرين انه كتب يسألهم عن الحاقلة فقيل انهم كانوا يشتربون لرب الماء قلامة الخرن أي الكساحة
والخرن جمع جرين وهو اليترو يقال ألوق قلامة يترك على الطريق أي كاسة يترك وتقمم أي تتبع
القمام في الكنا سات قال ابن بري والقمة بالضم المزيلة قال الأوس بن مغراء

قالوا فما حال مسكين فقلت لهم * أضحي كقمة دارين أندا

وقم ما على المائدة يقمه قما كله فلم يدع منه شيئا وفي الحديث أن جماعة من العصابة كانوا يقيمون
شواربهم أي يستأصلونهم أقصا تنسبها بقم البيت وكنسه وفي مثل لهم أدركي القويعة لا تأكله الهويعة
يعني الصبي الذي يأكل البعر والقصب وهو لا يعرفه يقول لا مه أدركه لا تأكله الهامة أي الحية
وفي التهذيب أراد بالقويعة الصبي الصغير يلقط ما تقع عليه يده فربما وقعت يده على هامة من
الهوام فتلسعه وقت الشاة تقم قما اذا ارتعت من الارض واقتت الشئ طلبته لنا كله وفي الصحاح
اذا أكلت من المقمة ثم يستعار فيقال اقتم الرجل ما على الخوان اذا أكله كله وقته فهو رجل مقم
والمقمة مرمة الشاة تلف بها أصابت على وجه الارض وتأكله ابن الاعراب للقم مقام واحد لها
مقمة وللخيل الجحافل وهي الشفة للانسان الاسمى يقال مقمة ومرمة لشم الشاة قالون من
العرب من يقول مقمة ومرمة قالوهي من الكلب الزقوم ومن السباع الخطم والمقمة مقمة
الثور ابن سيد والمقمة والمقمة الشفة وقيل هي من ذوات الطلاف خاصة سميت بذلك لانها تقم به
ماتا كله أي تطلبه والقميم ما بقي من نبات عام أول عن اللحياني ويقال ليس البقل القميم وقيل
القميم طعام الطريدة وما جعته الرياح من ييسمها والجمع أقمة والقميم السويق عن اللحياني

وأند تمل بالنبيذة حين تسمى * وبالعوالمكمم والقميم

وقم الفعل الأبل يقمها قما وأقها إقاما شتل عليها وضربها كلها فالقمها وكذلك تقمها راقمها
حتى قت تقم وتقم قوموا وانه لمقم ضراب قال

إذا كثرت رجعا تقم حوالها * مقم ضراب للطرؤفة مغسل

وتقمم الفعل الناقعة اذا علاها وهي باركة ليضربها وكذلك الرجل به لو قرنه قال الجاح

* يقتسر الأقران بالتقمم * ويقال شد الفرس على الخرف تقمها أي تسجها وجاء القوم القمة أي
جميعا دخات الاف واللام فيه كما دخلت في الجماء الفقير والقمة أعلى الرأس وأعلى كل شئ وقمة

قوله بالنبيذة كذا في الاصل
والحكم هنا والذي في
المحكم في كم وفي معو
بالنبيذة وفسر النبيذة
بالزبد كنهه معصمه

النخلة رأسها وتقمها الرقبة فيها حتى يبلغ رأسها وقة كل شيء أعلاه ووسطه وتقيم النجم أن يتوسط السماء فترام على قبة الرأس والقمة بالكسر القامة عن الحياني وهو حسن القمة أي اللبسة والشخص والهيئة وقيل القمة شخص الانسان مادام قائما وقيل مادام راكبا يقال ألقى عليه قمته أي بدنه ويقال فلان حسن القامة والقمة والقوية بمعنى يقال انه لحسن القمة على الرجل وفي الحديث انه حص على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة أيضا وسط الرأس والقمة رأس الانسان وأنشد

تخضم القريسة لو أبصرت قمته * بين الرجال اذا شبهته الجبل

الاصمعي القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القرم على قمة الرأس اذا صار على حبال وسط الرأس وأنشد * على قمة الرأس ابن ماء مخلق * والقمة والقامة جماعة القوم وتقوم القرم الحجر علاها والقمة قام والقماقم من الرجال السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال سيد قماقم بالضم لكثرة خيره وأنشد بن بري * أورتها القماقم القماقا * ووقع في قماقم من الامر أي وقع في أمر عظيم كبير والقماقم الماء الكثير وقماقم الجرم عظمه لاجتماع ما هو قيل هو البحر كله والبحر القماقم أيضا قال الفرزدق * وغرقت - بين وقعت في القماقم * والقمة قام البحر وفي حديث علي عليه السلام يحملها الا خضر المنه تجر والقمة مقام المسخر هو البحر والقمة مقام العدد الكثير والقمة ان منله وعدد قماقم وقماقم وقمة مان الاخيرة عن ثعلب كثير وأنشد للججاج

له نواح وله أسطم * وقمة مان عدد ققم

هو من قماقم العدد الكثير قال ركاض بن أباق * من نوقل في الحسب القماقم * وقال رؤبة * من خرفي قماقمنا قما * أي من خرفي عددنا غمر وغلب كما يغمر الواقع في البحر القمر والقماقم صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث بأصول الشعر واحدة القماقم وقيل هي القردا أول ما يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغير وقوله * وعطر الذبان في قماقماها * لم يفسره ثعلب قال ابن سيده وقد يجوز أن يعني الكثير أو يعني القردان ابن الاعرابي قم اذا جع وقم اذا جف وققم الله عصبه أي جفف عصبه وققم الله عصبه أي سلب الله عليه القماقم وقيل ققم الله عصبه أي جمعه وقبضه وقال ثعلب شددوه ويقال ذلك في السهم والقماقم الجرعة عن كراع والقماقم ضرب من الاواني قال عنتره

وكان ربأ أو كميلا معقدا * حسن القيان به جواب ققم

قوله القيان هذا ما في الاصل وابن سيده والذي في المعلقات الوقود فانظرها كتبه معجمه

والْقُمَّةُ مَا يَسْتَقِي بِهِ مِنْ نَحَاسٍ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْقُمَمِ بِالرُّومِيَّةِ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَنْ تُشْرِبَ قُمًّا أَوْ حَرَقَ مَا حَرَقَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْرِبَ نَبِيذَ جِرِّ الْقُمَمِ مَا يَسْخَنُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ نَحَاسٍ وَغَيْرِهِ وَيَكُونُ ضَيْقُ الرَّأْسِ أَرَادَ شَرِبَ مَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ بِالْقُمَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقُمَمُ قَالَ وَهُوَ أَيْنُ أَنْ سَاعِدَتَهُ صِحَّةُ الرِّوَايَةِ وَالْقُمَمُ الْحُلُقُومُ وَقِيَّةٌ مَا يَنْزِلُ مِنْ خَرَجٍ مِنْ عَانَةٍ يَرِيدُ سُجَارًا قَالَ الْقَطَامِيُّ

حَلَّتْ جَنُوبُ قِيَّةٍ بِرِهَانِهَا * فَتَى الْخِلَاصُ بِذِي الرِّهَانِ الْمُغْلَقِ

وَفِي الْمَثَلِ عَلَى هَذَا أَرَادَ الْقُمَمُ أَيْ إِلَى هَذَا صَارَ مَعْنَى الْخَبْرِ يُضْرِبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَيْرًا بِالْأَمْرِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ وَالْجَمْعُ قِيَامٌ وَالْقُمَمُ الْبُشْرُ الْيَابِسُ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَبَسُ مِنَ الْبُشْرِ إِذَا سَقَطَ اخْضَرَّ وَلَنْ قَالَ مَعْدَانُ بْنُ عَمِيدٍ * وَأَمَةً كَالْقُمَمِ * (قهم) قَمِ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَالتَّزْيِيدُ وَالذَّهْنُ وَالرُّطْبُ يَقَمُّ قَمًّا فَهُوَ قَمٌّ وَأَقَمَّ فَسَدَ وَتَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ وَأَنْشَدَ وَقَدْ قَمَّتْ مِنْ صَرِّهَا وَاجْتِلَابِهَا * أَنَا مِلُّ كَقَمِّهَا وَلِلْوُطْبِ أَقَمُّ

وَالاسْمُ الْقَمَّةُ قَالَ سِيبَوَيْهٌ جَعَلُوا اسْمًا لِلرَّائِحَةِ التَّهْدِيبِ وَيُقَالُ فِيهِ قَمَّةٌ وَنَقَمَةٌ إِذَا أُرُوْحَ وَأَنْتَنَ الْجَوْهَرُ الْقَمَّةُ بِالْحَرِيِّ كَخُبْرِ رِيحِ الْأَدْهَانِ وَالزَّيْتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَمَّتْ يَدِي مِنَ الزَّيْتِ قَمًّا فَهُوَ قَمَّةٌ أَتَسَخَّتْ وَالْقَمُّ فِي الْخَيْلِ وَالْأَبْلِ أَنْ يُصِيبَ الشَّعْرَ النَّدَى ثُمَّ يَصِيْبُهُ الْغُبَارُ فَيَرْكَبُهُ لِذَلِكَ وَتَمَخَّ وَبَقَرَةٌ قَمَّةٌ مُتَغَيِّرَةٌ أَرَاثُهَا حَكَاةُ نَعْلٍ وَقَدْ قَمَّ سِقَاؤُهُ بِالْكَسْرِ قَمًّا أَيْ تَمَّةً وَقَمِ الْجَوْزُ فَهُوَ قَامٌ أَيْ فَاسِدٌ وَالْأَقَانِيمُ الْأَصُولُ وَاحِدُهَا أَقْنُومٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهَا رُومِيَّةً (قهم) الْقَهْمُ الْقَلِيلُ الْإِكْلَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَدْ أَقَهَمَ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقَهَى أَيْ أَمْسَكَ وَصَارَ لَا يَشْتَهِيهِ وَفَهَمِي لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقَهَمَ عَنِ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ تَرَكَهُ وَيُقَالُ لِلْقَلِيلِ الطَّعْمُ قَدْ أَقَهَى وَأَقَهَمَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِ الْمُتَهَمِ الَّذِي لَا يَطْعَمُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَقَهَمَ فَلَانَ إِلَى الطَّعَامِ إِقْهَامًا إِذَا اشْتَهَاهُ وَأَقَهَمَ عَنِ الطَّعَامِ إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ وَأَنْشَدَ فِي الشَّهْوَةِ * وَهُوَ إِلَى الزَّادِ شَدِيدُ الْإِقْهَامِ * وَأَقَهَمَتِ الْأَبْلُ عَنِ الْمَاءِ إِذَا لَمْ تَرُدَّهُ وَأَنْشَدَ لِحَمِّهِمْ بِنِ سَبَلٍ

وَلَوْ أَنَّ لَوْثَمَ ابْنِي سُلَيْمَانَ فِي الْغَضَى * أَوْ الصَّلِيَانَ لَمْ تَذُقْهُ الْبَاعِرُ

أَوْ الْحَمِضُ لَا قَوْرَتَ أَوْ الْمَاءُ أَقَهَمَتْ * عَنِ الْمَاءِ حَضِيَّتُهُنَّ الْكِنَاعِرُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْإِقْهَامَ شَهْوَةً وَتَذَهَّبَ بِهِ إِلَى الْهَقِيمِ وَهُوَ الْجَائِعُ ثُمَّ قَلْبُهُ فَقَالَ قَهْمٌ ثُمَّ بَنَى الْإِقْهَامَ

منه وقال أبو حنيفة أقهمت الجر عن اليس إذا تركته بعد فقد ان الرطب وأقهم الرجل عندك إذا كرهك وأقهمت السماء إذا انقشع الغيم عنها (قهرم) القهرمان هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه قال • مجدأ وعزأ قهرماناً قهقبا • قال سيوريه هو فارسي والقهرمان لغة في القهرمان عن الليثاني وترجأ وترجأ لغتان قال أبو زيد قال قهرمان وقهرمان مقلوب ابن بري القهرمان من أماء الملك وخاصة فارسي معرب وفي الحديث كتب إلى قهرمانه هو كذا خازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس (قهقم) القهقم الذي يتلع كل شيء الأزهرى القهقم الفصل الضم المقلم أبو عمرو القهقبا والقهقم الجمل الضم (قوم) القيام يقبض الجلوس قام يقوم قوماً وقياماً وقومتوا وقامتوا القومة المرة الواحدة قال ابن الأعرابي قال عبد الرحيل أراد أن يشتريه لا تشتري فاني اذا جعت أبغضت قوماً واذا شبعت أحببت قوماً أي أبغضت قياماً من موصي قال

قد صمت ربي فتقبل صامتي • وقت لي لي فتقبل فامتي

أدعوا يارب من النار التي • أعددت للكفار في القيامة

وقال بعضهم انما أراد قومي وصوتي فأبدل من الواو الفاء جاءهم هذه الايات مؤسسة وغير مؤسسة وأراد من خوف النار التي أعددت وأورد ابن بري هذا البر شاهد على القومة فقال قد قتل لي فتقبل قومي • وصمت يوم فتقبل صوتي

ورجل قائم من رجال قوم وقيم وقيم وقيم وقيم وقيم وقيم وقيل هو اسم للجمع وقيل جمع التهذيب ونساء قيم وقائمات أعرف والقائمة جمع قائم عن كراع قال ابن بري رحمه الله قد ترجمت العرب لفظ قائم بين يدي الجمل فيصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العمانى الراجل الرشيد عندما هم بأن يعهد إلى ابنه قاسم

قل للامام المقتدى بآمه • ما قاسم دون مدي ابن آمه • فقد رضينا فقم قسمه

أي فاعزم ونص عليه وكقول النابغة الذبياني

بنت حصنا وحيا من بني أمية • فاموا فقالوا احمانا غير مقرب

أي عزموا فقالوا وكقول حسان بن ثابت

علاما قام يشتمني لئيم • كخزير غرغ في رماد

معناه علام يعزم على شتمى وكقول الآخر • لدى باب هند اذ تجرد قائما • ومنه قوله تعالى

قوله علاما ثبتت ألف مافي الاستفهام مجرور وتبعلي في الاصل وعلما فالحزب وفور وان كان الاكثر حذفها حينئذ كتبه معجمه

وانه لما قام عبد الله يدعو أي لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض
أي عزموا فقالوا قال وقد يجي القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون
على النساء وقوله تعالى الامامت عليه قائما أي ملازما لمحافظة ما يجي القيام بمعنى الوقوف
والثبات يقال للماشي قف لي أي تحبس مكانك حتى آتيك وكذلك قف لي بمعنى قف لي وعليه
فسر واقوله سبحانه واذا أظلم عليهم قاموا قال أهل اللغة والتفسير قاموا هنا بمعنى وقفوا وثبتوا في
مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين ومنه التوقف في الامر وهو الوقوف عنده من غير مجاوزة له ومنه
الحديث المؤمن وقاف متأن وعلى ذلك قول الاعشى

كانت وصاة وحاجات لها كفف * لو أن صخبك اذ ناديتهم وقفوا

أي ثبتوا ولم يتقدموا ومنه قول هذبة يصف فلاة لا يهتدى فيها

يظللهم الهادي يقلب طرفه * بعض على إهمامه وهو واقف

أي ثابت بمكانه لا يتقدم ولا يتأخر قال ومنه قول مزاحم

أعرف بالغرين داراً تأبث * من الحي واستنت عليها العواصف

وقف بها لا قاضياً لبانة * ولا أنا عنها مستمر فصارف

قال فثبت بهذا ما تقدم في تفسير الآية قال ومنه قامت الدابة اذا وقفت عن السير وقام عندهم
الحق أي ثبت ولم يبرح ومنه قولهم أقام بالمكان هو بمعنى الثبات ويقال قام الماء اذا ثبت مقصرا
لا يجده متقدماً واذا جدد أيضاً قال وعليه فسر بيت أبي الطيب

وكذا الكريم اذا أقام بيلدة * سال النصارى اقام الماء

أي ثبت متحيراً جامدا وقامت السوق اذا انفتحت ونامت اذا كسدت وسوق قائمة نافقة وسوق
نامة كاسدة وقاومته قواماً قف معه صحت الواو في قوام لاحتها في قاوم والقومة ما بين الركعتين من
القيام قال أبو الدقيش أصل الغداة قومة بين والمغرب ثلاث قومات وكذلك قال في الصلاة
والمقام موضع القدمين قال

هذا مقام قدى رباح * غدوة حتى دأكت رباح

و يروى رباح والمقام والمقامة الموضع الذي يُقيم فيه والمقامة بالضم الاقامة والمقامة بالفتح المجلس
والجماعة من الناس قال وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الاقامة وقد يكون بمعنى
موضع القيام لانك اذا جعلته من قام يقوم ففتوح وان جعلته من أقام يُقيم فضموم فان الفعل

قوله من الحي واستنت في

ياقوت بدله من الوحش

واستفت وبعد هذا البيت

صبا وشمال نرج بعتيهما

أحسين لمات الجنوب

الزقازق

وقف بها الخ وبالجملة فانظره

تستفد كنهه معجمه

إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لانه مُشَبَّه بِنَاتِ الْارْبَعِ نَحْوُ حَرْجٍ وَهَذَا مُدْخَرٌ جُنَا وَقَوْلُهُ
تَعَالَى لَا مَقَامَ لَكُمْ أَيْ لَا مَوْضِعَ لَكُمْ وَقُرِئَ لَا مَقَامَ لَكُمْ بِالضَّمِّ أَيْ لَا إِقَامَةَ لَكُمْ وَحَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا
وَمَقَامًا أَيْ مَوْضِعًا وَقَوْلُ لَبِيدٍ

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا بِمَقَامِهَا * بِنَاتٍ أَبَدَ غَوْلَهَا فَرَجَاجُهَا

يَعْنِي الْإِقَامَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ قَبْلَ الْمَقَامِ الْكَرِيمِ
هُوَ الْمَنْبَرُ وَقَبْلَ الْمَنْزِلَةِ الْحَسَنَةِ وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ تَنُوحُ أَيْ جَعَلَتْ تَنُوحٌ وَقَدْ يُعْنَى بِهِ ضِدُّ الْقُعُودِ لَا نَ
أَكْثَرُ نَوَاحٍ الْعَرَبُ قِيَامٌ قَالَ لَبِيدٌ * قَوْمًا تَجُوبَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ * وَقَوْلُهُ

يَوْمَ أَدِيمُ بَشَّةَ الشَّرِيمِ * أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْتَلَقَنِي وَقُومِي

أَمَّا أَرَادَ الشَّدَّةَ فَكُنِيَ عَنْهُ بِأَحْلَقَنِي وَقُومِي لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا مَاتَ جَمِيعُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ قُتِلَ حَلَقَتْ رَأْسَهَا
وَقَامَتِ تَنُوحٌ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ ضَرْبُهُ ضَرْبُ ابْنَةِ أَقْعَدَى وَقُومِي أَيْ ضَرْبُ أُمِّهِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْقُعُودَ هَا
وَقِيَامَهَا فِي خِدْمَةِ مَوَالِيهَا وَكَانَ هَذَا جَعَلَ اسْمًا لَوَانِ كَانَ فَعْلًا لِكُونِهِ مِنْ عَادَتِهَا كَمَا قَالَ إِنْ اللَّهُ
يَنْهَاكُمُ عَنْ قِيَلٍ وَقَالَ وَأَقَامَ بِالْمَكَانِ إِقَامًا وَاقَامَةً وَمَقَامًا وَاقَامَةً الْآخِرَةَ عَنْ كِرَاعِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ ابْنُ
سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّ قَامَةَ اسْمٌ كَالطَّاعَةِ وَالطَّاقَةِ التَّهْذِيبِ أَقَامْتُ إِقَامَةً فَذَا أَضَفْتُ حَذَفْتُ الْهَاءَ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَابْتِئَاءَ الزَّكَاةَ الْجَوْهَرِيَّ وَأَقَامَ بِالْمَكَانِ إِقَامَةً وَالْهَاءُ عَوَاضٌ
عَنْ عَيْنِ الْفِعْلِ لِأَنَّ أَصْلَهُ إِقْوَامًا وَأَقَامَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَأَقَامَ الشَّيْءُ إِدَامَةً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّا لَبِالسَّبِيلِ مُقِيمٌ أَرَادَ إِنْ مَدِينَةً قَوْمٌ لَوْ طَبَّرَ بَقِيَّةً بَيْنَ وَاضِحٍ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ
وَالِاسْتِقَامَةُ الْأَعْتَدَالُ يُقَالُ اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ أَيْ فِي التَّوَجُّهِ إِلَيْهِ دُونَ
الْآلِهَةِ وَقَامَ الشَّيْءُ وَأَسَّ سَقَامًا أَعْتَدَلَ وَاسْتَوَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا
مَعْنَى قَوْلِهِ اسْتَقَامُوا أَعْمَلُوا بِطَاعَتِهِ وَلَزِمُوا سُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ مَالِكٍ ثُمَّ
اسْتَقَامُوا وَالْمِشْرُوكُ أَوْ بَشِيرٌ شَيْءٌ وَقَالَ قَتَادَةُ اسْتَقَامُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

فَهُمْ صَرَفُوكُمْ حِينَ جُرْتُمْ عَنِ الْهُدَى * بِأَسَافِهِمْ حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْقِيمِ

قَالَ الْقِيَمُ الْاسْتِقَامَةُ وَفِي الْحَدِيثِ قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ فُسِرَ عَلَى وَجْهِهِ قِيلَ هُوَ الْاسْتِقَامَةُ
عَلَى الطَّاعَةِ وَقِيلَ هُوَ تَرْكُ الشِّرْكِ أَبُو زَيْدٍ أَقَامْتُ الشَّيْءَ وَقَوْمُهُ فَقَامَ يَعْنِي اسْتَقَامَ قَالَ وَالِاسْتِقَامَةُ
اعْتَدَالُ الشَّيْءِ وَأَسَّ تَوَاوَاهُ وَاسْتَقَامَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ أَيْ مَدَحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ إِذَا
انْتَصَفَ وَقَامَ قَانَمُ الظُّهَيْرَةِ قَالَ الرَّاجِزُ * وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلَ * وَالْقَوَامُ الْعَدْلُ قَالَ

تعالى وكان بين ذلك قواما وقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم قال الزجاج معناه
للحالة التي هي أقوم الحلات وهي توحيد الله وشهادة أن لا اله الا الله والايان برسالة الله والعمل
بطاعته وقومه هو واستعمل أبو اسحق ذلك في الشعر فقال استقام الشعر اتزن وقوم دراهم آل
عوجه عن العيان وكذلك أقامه قال

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم * ولا تقيموا صاغرين الرؤسا
عدى أقيموا بعن لان فيه معنى فتحوا أو أزيلوا أو أما قوله ولا تقيموا صاغرين الرؤسا فقد يجوز أن
يعنى به ما عني بأقيموا أي ولا تقيموا رؤسكم عنا صاغرين فالرؤس على هذا مفعول بتقيموا وان
شئت جعلت أقيموا هنا غير متدبع فلم يكن هنالك حرف ولا حذف والرؤسا حية ثم منصوب على
التشبيه بالمفعول أبو الهيثم القامة جماعة الناس والقامة أيضا قامة الرجل وقامة الانسان
وقيمة وقومته وقوميته وقوامه شطاطه قال العجاج

أما ترى اليوم ذارمة * فقد أروح غير ذي رذية • صلب القناة سلهب القومية
وصرعه من قيمته وقومته وفامته بمعنى واحد حكاه اللحياني عن الكسائي ورجل قويم وقوام
حسن القامة وجمعها قوام وقوام الرجل قامته وحسن طولها والقومية مثله وأنشد ابن بري رجز
العجاج أيام كنت حسن القومية • صلب القناة سلهب القومية

والقوام حسن الطول يقال هو حسن القامة والقومية والقمة الجوهرى وقامة الانسان قد
تجمع على قامات وقيم مثل تارات وتير قال وهو مقصور قيام ولحقه التغير لاجل حرف العلة
وفارق رجة ورجا بحيث لم يقولوا رجب كما قالوا قيم وتير والقومية القوام أو القامة الاصمعي
فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى واحد وأنشد • فتم من قوامها قومي • ويقال
فلان ذو قومية على ماله وأمره وتقول هذا الامر لا قومية له أي لا قوام له والقوم القصد قال رؤبة
* واتخذ الشدلهن قوما • وقاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب أي قام بهضهم
لبعض وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده أبو عبيدة هو قوام أهل بيته وقوام أهل بيته وهو
الذي يقم شأنهم من قوله تعالى ولا تؤنوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال
الزجاج قرئت جعل الله لكم قياما ويقال هذا قوام الامر وملاكه الذي يقوم به قال لبيد
أفلا أم وحشية مسبوعة • خذلت وهادية الصوارق قوامها

قال وقد يفتح ومعنى الآية أي التي جعلها الله لكم قياما تقيمكم فتقومون به اقياما ومن قرأ قياما

فهو راجع الى هذا المعنى جعلها الله قيمة الاشياء فيها تقوم أموركم وقال الضراء التي جعل الله لكم قياما يعنى التي بها تقومون قياما وقواما وقرأ نافع المدني قِيمًا قال والمعنى واحد دينار قائم اذا كان منقلا لا يربح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يربح بنسبة فيسمى مبالا والجمع قوم وقيم وقوم السلعة واستقامها قدرها وفي حديث عبد الله بن عباس اذا استقممت بنقد فبعته بنقد فلا بأس به واذا استقمت بنقد فبعته بنسيئة فلا خير فيه فهو مكروه قال أبو عبيد قوله اذا استقمت يعنى قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون استقمت المتاع أى قومتته وهم بايعنى قال ومعنى الحديث أن يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه مثلا بثلاثين درهما ثم يقول بعه فإزاد عليها فلان فان باعه بأكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز وبأخذهما زاد على الثلاثين وان باعه بالنسيئة بأكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود ولا يجوز قال أبو عبيد وهذا عند من يقول بالرأى لا يجوز لانهاجارة مجهولة وهى عندنا معلومة جائزة لانه اذا وقت له وقتا فإذا كان وراء ذلك من قليل أو كثير فالوقت باقى عليه قال وقال سفيان بن عيينة بعد ما روى هذا الحديث يستقيمه بعشرة نقد افبيعه بعشرة عشر نسيئة فيقول أعطى صاحب الثوب من عندى عشرة فنكون الخمسة عشر لى فهذا الذى كرهه قال اسحق قلت لا جد قول ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعته بنقد الحديث قال لانه يتجمل شيئا أو يذهب عنا ومباطلا قال اسحق كما قال قلت فما المستقيم قال الرجل يدفع الى الرجل الثوب فيقول بعه بكذا فإذا أرددت فهو لك قلت فن يدفع الثوب الى الرجل فيقول بعه بكذا فإذا زاد فهو لك قال لا بأس قال اسحق كما قال والقيمة واحدة القيم وأصله الواو لانه يقوم بمقام الشيء والقيمة عن الشيء بالتقويم تقول تقويموه فيما بينهم وماذا انقاد الشئ واستقرت طريقته فقد استقام لوجهه ويقال كم قامت ناقلك أى كم بلغت وقد قامت الائمة مائة دينار أى بلغ قيمتها مائة دينار وكم قامت أمك أى بلغت والاسم ثمانية التقويم لقول أهل مكة استقمت المتاع أى قومتته وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قوممت لنا فقال الله هو المقوم أى لو سقرت لنا وهو من قيمة الشئ أى حدثت لنا قيمتها ويقال قامت بفلان دابته اذا كلت وأعيت فلم تسر و قامت الدابة وقفت وفى الحديث حين قام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته أى وقفت والمعنى أن الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل الى أن تزول فيحبب الناظر التأمل أنها قد وقفت وهى سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر ربيع كما يظهر قبل الزوال وبعدده ويقال لذلك الوقوف المشاهدة قام قائم الظهيرة والتائم قائم الظهيرة ويقال قام ميزان

النهار فهو قائم أي اعتدل ابن سيده وقام قائم الظهيرة اذا قامت الشمس وعقل النمل وهو من
القيام وعين فائمة ذهب بصرها وحدثتها صحبة سالمة والقائم بالدين المتمسك به الثابت عليه
وفي الحديث ان حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخيراً الا قائماً قال له
النبي صلى الله عليه وسلم أماناً من قبلنا فلا تخز الأئمة أي لسان دعوك ولا تباعك الا قائماً أي على
الحق قال أبو عبيد معناه بايعت أن لا أموت الا تاباعاً على الاسلام والتمسك به وكل من ثبت على شيء
وتمسك به فهو قائم عليه وقال تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة انما هم من الموابضة
على الدين والقيام به القراء القائم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث وقال القراء أمة قائمة أي
متمسكة بدينها وقوله عز وجل لا يؤذيه اليك الا ما دمت عليه قائماً أي مواظباً لازماً ومنه قيل في
الكلام للخليفة هو القائم بالامر وكذلك فلان قائم بكذا اذا كان حافظاً له متمسكاً به قال ابن بري
والقائم على الشيء الثابت عليه وعليه قوله تعالى من أهل الكتاب أمة قائمة أي مواظبة على الدين
ثابتة يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به ومنه الحديث استقيموا القريش ما استقاموا
لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأيديهم واخضروا أي دؤموا لهم في الطاعة
واثبتوا عليها ما داموا على الدين ونبتوا على الاسلام يقال قام واستقام كما يقال جاب واستجاب
قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويعملون قوله ما استقاموا
لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيديكم
أمرائكم تشعرونهم بالخيل وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا
الصلاة وحديثه الاخر الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وخارجها أمراء باغواها ومنه
الحديث لو لم تكن لكم اي دامت ونبث والحديث الاخر لو زكته ما زال قائماً والحديث
الاخر ما زال يقيم لها أدمها وقائم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان
والسرير والداية وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه الجوهرى قائم السيف وقائمته مقبضه
والقائمة واحدة قوائم الدواب وقوائم الدابة أربعها وقد يستعار ذلك في الانسان وقول الفرزدق
يصف السيوف اذا هي شيمت بالقوائم تحتها * وان لم تشم يوماء القوائم
اراد سللت والقوائم مقابض السيوف والقوام داء يأخذ الغنم في قوائمها تقوم منه ابن السكيت
ما فعل قوام كان يعترى هذه الدابة بالضم اذا كان يقوم فلا ينبعث الكسانى القوام داء يأخذ
الشاة في قوائمها تقوم منه وقومت الغنم أصابها ذلك فقامت وقاموا بهم جاؤهم بأعدادهم

وأقرانهم وأطاقهم وفلان لا يقوم بهذا الأمر أي لا يطيق عليه وإذا لم يطيق الإنسان شيئاً قيل ما قام به البيت القامة مقدار كهية رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة والجميع القيم وكذلك كل شيء فوق سطح ونحوه فهو قامة قال الأزهرى الذى قاله البيت فى تفسير القامة غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التى يستقى بها الماء من البئر وروى عن أبى زيد أنه قال النعامة الخشبة المعترضة على زرقوق البئر ثم تعاق القامة وهى البكرة من النعامة ابن سبويه والقامة البكرة يستقى عاها وقيل البكرة وما عليها بأدائها وقيل هى جملة أعوادها قال الشاعر
لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِقَامَةٌ * وَأَتَيْتُ مَوْفَى عَلَى السَّامَةِ * نَزَعْتُ نَزْعًا عَزِيزَ الدِّعَامَةِ
والجمع قيم مثل نار موقوتة وقام قال الطرماح

وَمَشَى تَشْبَهُ أَقْرَابِهِ * قَوْبَ سَحْلٍ فَوْقَ أَعْوَادِ قَامٍ

وقال الراجز

يَا سَعْدُ غَمَّ الْمَاءُ وَرَدِيدَهُمْ * يَوْمَ تَلَاقَى شَاوُهُمْ وَنَعْمُهُ * وَاخْتَلَفَتْ أُمُورُهُمْ وَفِيهِ
وقال ابن برى فى قول الشاعر * لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِقَامَةٌ * قال قال أبو على ذهب نعلب إلى أن قامة فى البيت جمع قائم مثل بائع وباعة كانه أراد لاقائين على هذا الحوض يسقون منه قال ومثله فيما ذهب إليه الأصمعى

وَقَامَتِي رَيْعَةٌ بِنُ كَعْبٍ * حَسْبُكَ أَخْلَافُهُمْ وَحَسْبِي

أَي رَيْعَةٌ قَائِمُونَ بِأَمْرِي قَالَ وَقَالَ عَدَى بْنُ زَيْدٍ

وَلَيْ لَأَبْنُ سَادَاتٍ * كِرَامٍ عَنْهُمْ سُدَّتْ * وَإِنِّي لَأَبْنُ قَامَاتٍ * كِرَامٍ عَنْهُمْ قُتَّتْ

أراد بالقامات الذين يقومون بالأمور والأحداث ومما يشهد به قصة قول نعلب أن القامة جمع قائم لا البكرة قوله * نَزَعْتُ نَزْعًا عَزِيزَ الدِّعَامَةِ * والدعامة انما تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلا دعامة ولا زعزعة لها قال ابن برى وشاهد القامة للبكرة قول الراجز

إِنْ تَسَلَّمَ الْقَامَةُ وَالْمَتْنُ * تَمْسُ وَكُلُّ حَائِمٍ عَاطُونُ

وقال قيس بن علفة الأرحبى فى قام جمع قامة البئر

قَوْدَاءُ تَرْمَدٍ مِنْ غَمَزَى لَهَا مَرَطَى * كَأَنَّ هَادِيَهَا قَامٌ عَلَى بَرٍ

والمقوم الخشبة التى يمسكها الخراف وقوله فى الحديث انه أذن فى قطع المسد والقائمى من شجر الحرم يريد قائمى الرجل انى تكون فى مقدمه ومؤخره وقيم الأمر مقيم وأمر قيم مستقيم

وفي الحديث أتاني ملك فقال أنت قيم وخُلِقَ قِيمٌ أي مُستقيم حسن وفي الحديث ذلك الدين
 التيم أي المستقيم الذي لا زيف فيه ولا ميسل عن الحق وقوله تعالى فيها كتب قيمة أي مستقيمة
 تبين الحق من الباطل على استواء وبرهان عن الزجاج وقوله تعالى وذلك دين القيمة أي دين
 الأمة القيمة بالحق ويجوز أن يكون دين الله المستقيمة قال الجوهري انما أشبه لانه أراد الملة
 الخفيفة والقيم السيد وسائس الامر وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس أمرهم وفي
 الحديث ما أفلح قوم قيمتهم امرأة وقيم المرأة زوجها في بعض اللغات وقال أبو الفتح ابن جني في كتابه
 الموسوم بالمغرب يروى أن جارين من بني جعفر بن كلاب تزوجتا أخوين من بني أبي بكر بن كلاب
 فلم ترضياهما فقالت احدهما

ألا يا ابنة الاختيار من آل جعفر • لقد ساقنا من حبنا هجمتاهما
 أسود مثل الهرة لا دردره • وآخر مثل القرد لا حبذاهما
 يشينان وجه الأرض ان يمشيا بها • وتخزي إذا ما قيل من قيماهما

قيماهما بعلاهما ثبت الهمتين لانهم أرادت القطعتين أو القطيعين وفي الحديث حتى يكون
 لحسين امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لانه يقوم بأمرها وما تحتاج اليه وقام بأمر كذا وقام
 الرجل على المرأة مانها وانه لقوام عليها مانها وفي التنزيل العزيز الرجال قوامون على النساء
 وليس يرادهن والله أعلم القيام الذي هو المثل والنصب وضد القعود انما هو من قولهم قت
 بأمره فكأنه والله أعلم الرجال متكفلون بأمور النساء معنيون بشؤونهن وكذلك قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة أي إذا هممتم بالصلاة وتوجهتم إليها بالعناية وكنتم غير
 متطهرين فافعلوا كذا لا بد من هذا الشرط لان كل من كان على طهر وأراد الصلاة لم يلزمه غسل
 شيء من أعضائه لا مرئيا ولا مخيرا فيه فيصير هذا كقوله وان كنتم جنبا فاطهروا وقال هذا أعني
 قوله إذا قمتم إلى الصلاة فافعلوا كذا وهو يريد إذا قمتم ولستم على طهارة فحذف ذلك للدلالة عليه
 وهو أحد الاختصارات التي في القرآن وهو كثير جدا ومنه قول طرفة

أدامت فأنعيتي بما أنا أهله • وشقي على الجيب يا ابنة معبد

تأويله فان مت قبلك لا بد أن يكون الكلام مدح أو ذم على هذا لانه معلوم أنه لا يكلفها نعيه والبكاء
 عليه بعد موتها إذ التكليف لا يصح الامع القدرة والميت لا قدرة فيه بل لا حياة عنده وهذا
 واضح وأقام الصلاة إقامة وإقاما فاقامة على العوض وإقاما بغير عوض وفي التنزيل وإقام

الصلاة ومن كلام العرب ما أدري أأذن أو أقام يعنون انهم لم يعتدوا أذانه أذاناً ولا إقامته إقامة لأنه لم يوف ذلك حقه فلما وقي فيه لم يثبت له شيء آمنه اذ قالوا باباً ولو قالوا باباً لا يبتوا أحدهما لاحتالة وقالوا قيم المسجد وقيم الحمام قال ثعاب قال ابن ماسويه ينبغي للرجل أن يكون في الشتاء كقيم الحمام وأما الصيف فهو حمام كله وجمع قيم عند كراع قامة قال ابن سيده وعندي أن قامة انما هو جمع قائم على ما يكثر في هذا الضرب والملة القيمة المعتدلة والامة القيمة كذلك وفي التنزيل وذلك دين القيمة أي الامة القيمة وقال أبو العباس وللدردهننا مضمراً أراد ذلك دين الملة القيمة فهو نعت مضمرة محذوف وقال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه لاختلاف لفظيه قال الازهرى والقول ما قالوا قيل الهاء في القيمة للمفعولين قيم كذلك وفي التنزيل العزيز يديننا قيامه إبراهيم وقال اللصاني وقد قرئ ديناً قيمياً أي مستقيماً قال أبو اسحق القيم هو المستقيم والقيم مصدر كالصغر والكبر الا انه لم يقل قوم مثل قوله لا يغون عنها حولاً لان قياماً من قولك قام قيمياً وقام كان في الاصل قوم أو قوم فصار قام فاعتل قيم وأما حول فهو على أنه جار على غير فعل وقال الزجاج قيام مصدر كالمغبر والكبر وكذلك دين قويم وقوام ويقال ربح قويم وقوام قويم أي مستقيم وأنشد ابن بري لكعب بن زهير

فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى • بأسيا فهم حتى استقمتم على القيم

وقال حسان وأتمدأنتك عند المليك أرسلت حقاً يدين قيم

قال الا ان القيم مصدر بمعنى الاستقامة والله تعالى القيوم والقيام ابن الاعراب القيوم والقيام والمدير واحد وقال الزجاج القيوم والقيام في صفة الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير أمر خلقه في انشائهم ورزقهم وعلمه بأمكنتهم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها وقال الفراء صورة القيوم من الفعل القيوم وصورة القيام انقيال وهما جميعاً مدح قال وأهل الحجاز أكثر شي قولاً لاقيعاًل من ذوات الثلاثة مثل الصواغ يقولون الصباغ وقال الفراء في القيم هو من الفعل فعمل أصله قويم وكذلك سيدسويد وجيد جويد بوزن ظريف وكريم وكان يلزمهم أن يجعلوا الواو ألقا لا فتاح ما قبلها ثم يسقطونها لسكونها وسكون التي بعدها فلما فعلوا ذلك صارت سـ بد على فعل فزادوا ياء على الياء ليكمل بناء الحرف وقال سيديويه قيم وزنه قيمـ ل وأصله قيوم فلما اجتمعت الياء والواو والسابق سا كن أبداً من الواو ياء وأدغموا فيها الياء التي قبلها فصار تايامـ مددة وكذلك قال في سيد

قوله ضربوكم حين جرتم
تقدم في هذه الملاحظة تبعاً
للأصل ضربوكم حين جرتم
والكل متجه ولعله مروي
بهم لا يجرز كتبه مـ

وجيد وميت وهين ولين قال الفراء ليس في أبنية العرب فيعمل والحي كان في الأصل حيوا فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن جعلت ياء مشددة وقال مجاهد القِيوم القائم على كل شيء وقال قتادة القِيوم القائم على خلقه بآجالهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال الكلبي القِيوم الذي لا بدى له وقال أبو عبيدة القِيوم القائم على الأشياء الجوهرى وقرأ عمر الحمي القِيَام وهو لغة والحي القِيوم أى القائم بأمر خلقه في إنشائهم وورزقهم وعلمهم بتقريهم ومستودعهم وفي حديث الدعاء ولَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وفي رواية قِيَم وفي أخرى قِيَوْم وهى من أبنية المبالغة ومعناها القِيَام بأمور الخلق وتدبير العالم في جميع أحواله وأصلها من الواو قِيَوَامٌ وقِيَوْمٌ وقِيَوْمٌ بوزن فيعال وفيعل وفيقول والقِيَوْم من أسماء الله المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده إلا به والقوام من العيش ما يقيمك وفي حديث المسئلة أولادى فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام العيش عماده الذى يقوم به وقوام الجسم تمامه وقوام كل شيء ما استقام به قال العجاج * رأس قوام الدين وابن رأس * وإذا أصاب البرد شجرا أو نباتا فاهلك بعضا وبقي بعض قيل منهاها يدومها قائم الجوهرى وقومت الشيء فهو قويوم أى مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ قال ابن برى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد تقويه لأن تقويه زائد على الثلاثة وإنما جاز ذلك لقولهم قويوم كما قالوا ما أشد وما أفقره وهو من اشتد واقترل لقولهم شديد وفقير قال ويقال ما زلت أقاوم فلانا في هذا الأمر أى أنازله وفي الحديث من جالسه أو قاومه في حاجة صابره قال ابن الأثير قاومه فاعله من القيام أى إذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه إلى أن يقضىها وفي الحديث تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من تمامها وكما لها قال فاما قوله قد قامت الصلاة فغناه قام أهلها أو حان قيامهم وفي حديث عمر في العيين القائمة ثلث الدية هى الباقية في موضعها صحيحة وإنما ذهب نظرها وإبصارها وفي حديث أبي الدرداء رب قائم مشكوره ونائم مغنوره أى رب متجهج يستغفر لآخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه وفلان أقوم كلاما من فلان أى أدل كلاما والقوم الجماعة من الرجال والنساء جميعا وقيل هو للرجال خاصة دون النساء ويقوى ذلك قوله تعالى لا يشخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء عسى أن يكن خيرا منهن أى رجال من رجال ولا نساء من نساء فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء وكذلك قول زهير

قوله والقوام من العيش
ضبط القوام في الأصل
بالكسر واقتصر عليه في
المصباح ونصه والقوام
بالكسر ما يقيم الإنسان
من القوت وقال أيضا في
عماد الأمر وملاكه أنه
بالفتح والكسر وقال
صاحب القاموس القوام
كسحاب ما يعاش به وبالكسر
نظام الأمر وعماده اه
مصححه بعض تصرف

وما أدري وسوف أخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء

وقوم كل رجل شيعته وعشيرته وروى عن أبي العباس النفر والقوم والرهط هؤلاء معناتهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء وفي الحديث أن نساء الشيطان شيامن صلاتي فليسمع القوم وليصدق النساء قال ابن الأثير القوم في الأصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وهو بذلك لأنهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس للنساء أن يقمن بها الجوهرى القوم الرجال دون النساء لا واحد من لفظه قال ورعاد دخل النساء فيه على سبيل التبعية لأن قوم كل نبي رجال ونساء والقوم يذكرو ويؤث لان أسماء الجوع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكرو ويؤث مثل رهط ونفرو قوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال تعالى كذبت قوم نوح فأنث قال فان مفرقت لم تدخل فيها الهاء وقالت قويم ورهيط ونقير وانما يلحق التانيث فعله ويدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الأبل والغنم لان التانيث لازم لها وأما جمع التكسير مثل جبال ومساجد وان ذكر وأنث فأنما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا أنث ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما أنث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل وجاز أن يكون كذبت جماعة الرسل وحكي ثعلب أن العرب تقول يا أيها القوم كفوا عنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة المخاطب واحد والمعنى الجمع والجمع أقوام وأقاوم وأقايم كلاءه ما على الحذف قال أبو صخر الهذلي أنشده يعقوب

فان يعذر القلب العشيّة في الصبا • فؤادك لا يعذر لك فيه الآقاوم

ويروى الاقايم وعنى بالقلب العقل وأنشد ابن بري لخزّين لؤذان

من مبلغ عمرو بن لآ • ي حيث كان من الآقاوم

وقوله تعالى فقد وكلناهم اقواما ليسوا بها بكافرين قال الزجاج قيل عني بالقوم هنا الانبياء عليهم السلام الذين جرى ذكرهم امنوا بما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وقت مبغضهم وقيل عني به من آمن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه وقيل يعنى به الملائكة فجعل القوم من الملائكة كما جعل النفر من الجن حين قال عز وجل قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن وقوله تعالى يستبدل قوما غيركم قال الزجاج جاء في التفسير ان تولى العباد استبدل الله بهم الملائكة وجاء ان

وقع في أول سطر من صحيفة
٤٠٥ انت قسم وصوابه
قسم بضم ففتح كما تقدم في
قسم كتبه صححه

تَوَلَّى أَهْلُ مَكَّةَ اسْتَبَدَلَ اللَّهُ بِهِمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَجَاءَ أَيْضًا يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَ كُمْ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ وَقِيلَ
الْمَعْنَى أَنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا أَطْوَعَ لَهُ مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ قَوْمٌ مِنَ الْجَنِّ وَنَاسٌ مِنَ الْبَنِيَّةِ
وَقَوْمٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أُمِّيَّةٌ

وَفِيهِمْ أَمِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَوْمٌ • مَلَائِكٌ ذُلِّلُوا وَهُمْ صِعَابُ
وَالْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ
فَأَنِّي مَا وَأَيْتُكَ كَانَ نَبْرًا • فَقَبِدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَادَا
ويقال للجماعة يجتمعون في مجلس مقامة ومنه قول لبيد

وَمَقَامَةُ غُلَبِ الرِّقَابِ كَانَتْهُمْ • جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ
الْحَصِيرِ الْمَلَأَتْ هَهُنَا وَالْجَمْعُ مَقَامَاتُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَزْهَرٍ

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجُوهٌ هَمٌّ • وَأَنْدِيَةٌ يَنْتَابُهَا الْقَوْلُ وَالنَّعْلُ
وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ أَيْضًا وَالْمَقَامَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقُومُ فِيهِ • وَالْمَقَامَةُ السَّادَةُ وَكُلُّ
مَا أُوجِعَ مِنْ جَسَدٍ فَقَدْ قَامَ بِكَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ قَامَ بِي ظَهَرِي أَيْ أَوْجَعَنِي وَقَامَتْ بِي عَيْنَايَ
وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْبَعْثِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقِيَامَةُ يَوْمُ الْبَعْثِ يَقُومُ فِيهِ الْخَلْقُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قِيلَ أَصْلُهُ مَصْدَرٌ قَامَ الْخَلْقُ مِنْ قُبُورِهِمْ قِيَامَةً وَقِيلَ
هُوَ مُعَرِّبٌ قِيمَتًا وَمِنْ السَّرْيَانِيَةِ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سِيدٍ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجَمْعَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ
أَتَظَلُّمُ رَجُلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَضَّتْ قُوَّتُهُ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةً أَوْ قِطْعَةً وَلَمْ يَجِدْهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ مَضَى
قُوَّتُهُ مِنَ اللَّيْلِ بِغَيْرِهَا أَيْ وَقْتُ غَيْرِ مُحْدَدٍ

(فصل الكاف) • (كتم) الْكِتْمَانُ تَقْيِيزُ الْإِعْلَانِ كَتَمَ الشَّيْءُ يَكْتُمُهُ كَتَمْنَا وَكَتَمْنَا
وَكَتَمْتُمْ وَكَتَمْتُمْ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

وَكُنَّا فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذَرَةِ • لَيْتَنَا عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتَمَةِ
وَكَتَمَهُ أَيَاهُ قَالَ النَّابِغَةُ

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُومِ مَيَّنَ سَاهِرًا • وَهَمَّيْنَهُمَا مَسْتَكْنَا وَظَاهِرًا
أَحَادِيثُ نَفْسٍ تَشْتَكِي مَا يَرِيهَا • وَوَرَدَهُمْ يَوْمٌ لَا يَجِدُنْ مَصَادِرًا
وَكَاتَمَهُ أَيَاهُ كَكَتَمَهُ قَالَ

تَعْلَمُ وَلَوْ كَاتَمَهُ النَّاسُ أَنِّي • عَلَيْكَ وَلَمْ أَظْلِمِ بِذَلِكَ عَاتِبُ

قوله تعريب قيمنا كذا ضبط
في نسخة صحيحة من النهاية
وفي أخرى بفتح الناف والميم
وسكون المثناة بينهما ووقع
في التهذيب بدل المثناة ياء
مشناة ولم يضبط اه كتبه
صححه

وقوله ولم أظلم بذلك اعتراض بين أن وخبرها والاسم الكتمة وحكى اللحياني أنه لحسن الكتمة
ورجل كتمة - مثال همزة إذا كان يكتُم سره وكاتَمَتِي سره كتمه عني ويقال للفرس إذا ضاق منخره عن
نَفْسِهِ قد كَتَمَ الرُّبَّو قال بشر

كَانَ خَفِيفَ مَنخَرِهِ إِذَا مَا * كَتَمَ الرُّبَّو كِبَرُ مَسْتَعَارُ

يقول منخره واسع لا يكتُم الرُّبَّو إذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق منخرجه وكتمه إياه
أنشد نعلب مرة كالدُّعَا فَاكْتَمَهَا الذَّا * سَ عَلَى حَزْمَةٍ كَالشَّهَابِ

ورجل كاتم للسر وكَتُومٌ وسِرُّ كَاتَمٌ أى مكثوم عن كراع ومكثم بالتشديد يوانع في كتمانها واستكتمه
الخبر والسر سأل كتمه وناقته كَتُومٌ ومكثام لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحمها كَتَمَتْ نَسَكُكُمْ
كُتُومًا قال الشاعر في وصف فحل

فَهْوٌ يَحُولَانِ الْفَلَاحَ شِمَامُ * إِذَا مَافُوقَ جُوحِ مَكَامُ

ابن الأعرابي الكتم الجمل الذى لا يرغو والكتم القوس التى لا تشق وهب مكثوم لا رعد
فيه والكثوم أيضا الناقة التى لا ترغو وأدركها صاحبها وجمع كتم قال الأعشى
كُتُومُ الرُّعَا إِذَا جَعَرَتْ * وَكَانَتْ بَقِيَّةَ زُودِكُمْ

وقال آخر * كُتُومُ الْهَوَا جَرِمَاتِنِسْ * وقال الطرماح

قَدْ تَجَاوَزَتْ بِهَلْوَاةٍ * عِبْرَ أَسْنَانِ كُتُومِ الْبُهَامِ

وناقصة كُتُومٌ لا ترغو وأدركت والكثوم والكاتم من القسي التى لا ترن إذا انبضت وربما جاءت
في الشعر كاتمة وقيل هى التى لا تشق فيها وقيل هى التى لا صدع فى بطنها وقيل هى التى لا صدع فيها
كانت من نبع أو غيره وقال أوس بن حجر

كُتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لِأَدُونِ لَهَا * وَلَا تَجْمَعُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلَا

قوله طلاع الكف أى مل الكف قال بومد له قول الحسن أحب إلى من طلاع الأرض ذهباً
وفى الحديث أنه كان اسم قوس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثوم سميت به لانخفاض
صوتها إذا رمى عنها وقد كَتَمَتْ كُتُومًا أبو عمرو وكَتَمَتْ المَزَادَةُ نَكَمَتْ كُتُومًا إذا ذهب مَرَحُهَا وَسِيلَانُ
الماء من مخارزها أول ما تسرب وهى مزادة كُتُومٌ وسقاء كَتَمَ وسقاء يَكْتُمُ كَتَمَانَا
وكُتُومًا أمسك ما فيه من اللب والشراب وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن السقاء به - بذلك
فإذا أرادوا أن يستقوا فيه سربوه والتسريب أن يصوبوا فيه الماء دالدهن حتى يكتم حرره

قوله وصاحب مكثوم كذا فى
الاصول وقد استدركها
شارح القاموس على المجد
والذى فى الصحاح والاساس
مكنتم وحرر كتبه مصححه
قوله عبر اسنانه هو بالعين
المهملة ووقع فى هلع بالمهملة
كما وقع هنا فى الاصل وهو
نحيف كتبه مصححه

ويسكن الماء ثم يستقي فيه وتخرز كتم لا ينضج الماء ولا يخرج ما فيه والكاتم الخارز من الجامع لابن القزاز وأنشد فيه

وسالت دموع العين ثم تحدرت • والله دمع ساكب ونوم

فما شئت الأمانة كاتم • وهت أو وهى من بين كتم

وهو كاه من الكتم لان إخفاء الخارز للمعروف بمنزلة الكتم لها وحكى كراع لانسألوني عن كتمة يسكون الماء أى كلمة ورجل أ كتم عظيم البطن وقيل شبعان والكتم بالتحريك نبات يخلط مع الوشمة للخصاب الاسود الازهرى الكتم بنت فيه حجرة وروى عن أبي بكر رضى الله عنه انه كان يخبز بالحناء والكتم وفي رواية يصبغ بالحناء والكتم قال أمية بن أبي الصلت

وشوذن شمسهم اذا طلعت • بالجلب هفا كته كتم

قال ابن الاثير في تفسير الحديث يشبهه أن يراه به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء أسود وقد صرح النسي عن السواد قال وامل الحديث بالحناء أو الكتم على التحير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال أبو عبيد الكتم مشدد التاء والمشهور التخفيف وقال أبو حنيفة يشب الحناء بالكتم ايشتد لونه قال ولا يثبت الكتم الا في الشواقي ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمى صعدا وينبت في أصص الصخر في تدلي خيطانا لطافا وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلي ووصف وعلا

ثم ينوش اذا آذ النهار له • بعد الترقب من نيم ومن كتم

وفي حديث فاطمة بنت المنذر كانت مع أسماء قبل الاحرام وندهن بالمكنومة قال ابن الاثير حى دهن من أدهان العرب أجري جعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوشمة و يصبغ به الشعر أسود وقيل هو الوشمة والا كتم العظم البطان والا كتم الشبعان بالتاء المنلثة ويقال ذلك فيه مما بالتاء المنلثة أيضا وسأني: كره ومكتوم وكتم وكتمه أسماء قال

وأيت منا التي لم تلد • كنيم بيلك وكنت الحليلا

أراد كتمه فرخم في غير النداء اضطرارا وابن أم مكتوم مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤذن بعد بلال لانه كان أعمى فكان يقتدى ببلال وفي حديث زهري أن عبدا لمطاب رأى في المنام قيل أحفر رتكتكم بين الثرى والدم فكتم اسم بئر زهري سميت بذلك لانها كانت

قوله بالجلب هو بالضم ويكسر الصحاب الرقيق كافي القاء وس وغيره كته مصححه

قوله آذ النهار هو الصواب وما في مادة نيم من الجزر السادس عشر أخطأ وما وقع في أود من الجزر الرابع هم بالهاء بدل نيم وكتم ساكنة التاء خطأ كته مصححه

قوله وأيت هذا ما في الاصل ووقع في نسخة المحكم التي بأيدينا وأيت من اليتم كته به مصححه

اندفت بعد جرحه - فصار تكتومة حتى أظهم - رهاعبد المطلب وبنو كامة حتى من خير
صاروا إلى بربر حين افتتحوا الفريقس الملك وقيل كامة قبيلة من البربر وكتمان بالضم موضع
وقبل اسم جبل قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت • وقع الحاجن بالمهربة الذقن
وكتمان اسم ناقة (كنم) الكمنة المرأة الريان شراب أو غيره ووطبأ كنم أي عملوه وأنشد
مذمة يميني ويضج وطبها • حراما على معتزها وهو كنم

وكنم آثارهم بكنمها كنما اقتصها والكنم كل القنم ونحوه مما تدخل في فيك ثم تكسره كنمه
بكنمه كنماوا كنم الرجل في منزله أو أرى فيه وتغيب عن ابن الأعرابي والا كنم العظيم البطن وفي
الصالح الواسع البطن والا كنم السبعان ويقال ذلك فيهما بالتاء أيضا وقد تقدم عن ثعلب
ويقال أنه لا يسمأ كنم الأيهم الأعمى ابن بري يقال رجل كنم إذا امتلأ بطنه من الشبع
وأنشد ابن الأعرابي

فبات يسوي برگها وسنامها • كان لم يجع من قبلها وهو كنم
وطريق كنم واسع وكنم الطريق وجهه وظاهره ويقال أنكنموا عن وجهه كذا أي انصرفوا
عنه والكنم القرب كالكتف وقيل الميم بدل من الباء يقال هو يرمى من كنم وكنب أي قرب وقد كن
وأكنم قريته ملاها وكنمه عن الأمر صرته عنه وحاة كائنة وكنمة غلبة وأكنم من أسماء
الرجال وأكنم بن صبيح أحد حكام العرب (كنم) رجل ككنم اللحية ولحية ككنمة وهي
التي كفت وقصرت وجعدت ومثلها الكنة (كنم) الككنم والكنم الركب الثاني الضخم
كالكنيب وامرأة ككنم وكنم إذا عظم ذلك منها ككنيب وكنم الأسد أو النمر أو الفهد
(كنم) الككنم لغة في الكعب وهو الحصرم واحدة ككنمة بيمانية (كنم) رجل ككنم
اللحية كثيفها ولحية ككنمة قصرت وكنتت وجعدت وقد ندم في ككنم (كنم) الإكفام
لغة في الإنكاح وملك ككنم عظيم عريض وكذلك سلطان ككنم قال الليث الككنم يوصف به
الملك والسلطان وأنشد • قبة إسلام وملك ككنما • والكنم المنع والدفع وقال أبو عمرو
الكنم دفعك انسانا عن موضعه تقول ككنمته ككنما إذا دفعته وقال المازني
لني أنا المازني غير الوخم • وقد ككنمت القوم أي ككنم
أي دفعتهم ومنعهم ومنه قيل للملك ككنم (كدم) الكدم تشمس العظم وتعرفه وقيل

قوله وكنم من باب ضرب كما
ضبط في الأصل والمحكم
والكاملة كتبه مصححه

قوله يسوي كذا في الأصل
بسين موهلة مصححة عن
السين المهملة وفي شرح
القاموس بالسين المهملة
كتبه مصححه

قوله وحاة كائنة كذا في
الأصل بالماء والذي في
المجد وتكملة الصاغاني
وتحذيب الأزهرى وكاة
بالكاف وافتتر السيد
مرضى بما في نسخة اللسان
نقطا المجد كتبه مصححه

هو العَضُّ بآدنى القَمِّ كما يَكْدُمُ الحَارِوقِيلُ والعَضُّ عامة كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدُمُهُ كَنَمَا وكَذَلِكَ إِذَا
أَثَرَتْ فِيهِ بِجَدِيدَةٍ وَقَالَ طَرَفَةُ

سَقَتْهُ إِيَّاهُ الشَّمْسُ إِلَّا لَنَاتِهِ * أَسَفَ قَلَمٌ تَكْدُمُ عَلَيْهِ بِأَعْدِ

وَأَنَّهُ لَكَدَامٌ وَكَدُومٌ أَيْ عَضُوضٌ وَالْكَدَمُ وَالْكَدْمُ الْأَوَّلَى عَنِ اللَّحْيَانِ أَثَرُ الْعَضِّ وَجَمْعُهُ كُدُومٌ
وَالْكَدَمُ اسْمُ أَثَرِ الْكَدَمِ يُقَالُ بِهِ كُدُومٌ وَالْمَكْدَمُ بِالتَّشْدِيدِ الْمُعَضُّضُ وَجَارِمُ كَدَمٍ مَعَ عَضِّ
وَتَكَادَمَ الْفَرَسَانِ كَدَمٌ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ وَالْكَدَامَةُ مَا يَكْدُمُ مِنَ الشَّيْءِ أَيْ يُعَضُّ فِيكَسْرٍ وَقِيلَ
هُوَ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ كُلِّ الْعَرَبِ يَقُولُ بَقِيَ مِنْ مَرَعَانَا كَرَامَةٌ أَيْ بَقِيَّةُ تَكْدُمِهَا الْمَالُ بِاسْتِنَامِهَا
وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَنِيِّينَ لَمَقْدَرَأَيْتُمْ يَكْدُمُونَ الْأَرْضَ بِأَفْوَاهِهِمْ أَيْ يَقْبِضُونَ عَلَيْهَا
وَيَعَضُّونَهَا وَالِدَوَابُّ تُكَادِمُ الْحَشِيشَ بِأَفْوَاهِهَا إِذَا لَمْ تَسْتَمْكِنْ مِنْهُ وَالْكَدَمُ الْكَثِيرُ الْكَدَمُ وَقَدْ
يَسْتَعْمَلُ فِي عَضِّ الْجَرَادِ وَأَكْلِهَا اللَّيْنَاتِ وَالْكَدَمُ مِنْ أَحْنَأِشِ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُمُ
بِذَلِكَ لِعَضِّهِ وَالْكَدَمُ وَالْمَكْدَمُ الشَّدِيدُ الْقِتَالُ وَرَجُلٌ مَكْدَمٌ إِذَا لَقِيَ قِتَالًا فَأَثَرَتْ فِيهِ الْجِرَاحُ وَكَدَمَ
الْصَيْدَ كَدَمًا إِذَا جَرَّدَ فِي طَائِفِهِ حَتَّى يَغْلِبَهُ وَكَدَمَتْ الصَّيْدَ أَيْ طَرَدَتْهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً
لَا يُعَالِجُ مِثْلَهَا أَنْدَكَدَمَتْ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ وَالْكَدَمَةُ بَضْمُ الْكَافِ الشَّدِيدِ الْأَكْلُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
* يَا أَيُّهَا الْحَرْشُفُ ذُوالْأَكْلِ الْكَدَمُ * وَالْحَرْشُفُ الْجَرَادُ وَكَدَمَتْ غَيْرُ مَكْدَمٍ أَيْ طَلَبَتْ غَيْرَ
مَطْلَبٍ وَمَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ أَيْ أَثَرٌ وَلَا وَسْمٌ وَالْأَثَرُ أَنْ يُسَمَّى بِأَطْنِ الْخَفِّ بِجَدِيدَةٍ وَقَفِيْقُ الْكَدَمِ أَيْ
خَفْلٌ غَلِيظٌ وَقِيلَ صَلَبٌ قَالَ بَشَرٌ

لَوْلَا نَبِيَّ الْهَمِّ عَنْكَ بِحَسْرَةٍ * عَيْرَانْدُ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمَكْدَمِ

قوله عانات كدم ضبط كدم
في الاصل بضمتين كما ترى
كتبه مصححه

ابن الأعرابي نَجْمَةٌ كَدَمَةٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَقَوْلُ رُفَيْدَةَ * كَأَنَّهُ شَلَالٌ عَانَاتُ كُدَمٍ * قَالَ حِجَارٌ
كَدَمٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَاجْمَعُ كُدَمٌ وَعَيْرُ مَكْدَمٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَدَخَ مَكْدَمٌ زُجَاجُهُ غَلِيظٌ وَأَسِيرُ مَكْدَمٍ
مَصْنُودٌ مَشْدُودٌ بِالصَّفَادِ هَذِهِ لِلثَّلَاثَةِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَخَفْلٌ مَكْدَمٌ وَمَكْدَمٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا قَدِ نَبَّ فِيهِ
وَأَكْدَمَ الْأَسِيرَ إِذَا اسْتَوْتِقَ مِنْهُ وَكِسَاءُ مَكْدَمٍ شَدِيدُ النَّتْلِ وَكَذَلِكَ الْحَبْلُ وَالْكَدَمَةُ بَنَاحُ الدَّالِ
الْحَرَكَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَلَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي ذَلِكَ

لَمَّا تَشَبَّهَتْ بِعَيْدِ الْعَمَّةِ * سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَةً

وكدم السمر ضبط كدم
بفتحتين في الاصل والمجهر
كما ترى كتبته مصححه

وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي هَذَا وَالْكَدَامُ رَمَحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ فِي بَعْضِ جَسَدِهِ فَيَسْجُنُونَ خَرَقَةً ثُمَّ يَضَعُونَهَا
عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَشْتَكِي وَكَدَمُ السَّهْمِ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَكَدَامٌ وَمَكْدَمٌ وَكُدَيْمٌ أَسْمَاءُ (كِرَم)

الكريم من صفات الله وأسمائه وهو الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينقذ عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل والكريم اسم جامع لكل ما يحمده الله عز وجل. لكريم جيد الفعل ورب العرش الكريم العظيم ابن سيده الكرم نقيض الأوم يكون في الرجل يتسمه وان لم يكن له آباء ويستعمل في الخيل والابل والشجر وغيرها من الجواهر اذا عنوا العتق وأصله في الناس قال ابن الاعرابي كرم الفرس ان يرق جلده ويلين شعره وطيب رائحته وقد كرم الرجل وغيره بالضم كرمًا وكرامة فهو كريم وكريمة وكريمة ومكرمة ومكرام وكرام وكرامة وجمع الكرم كرماء وكرام وجمع الكرام كرامون قال سيوي لا يكسر كرام استغنوا عن تكسيره بالواو والنون وانه لكريم من كرائم قومه على غير قياس. كي ذلك أبو زيد وانه لكرامة من كرائم قومه وهذا على القياس اليت يقال رجل كرم وقوم كرم كما قالوا اديم وأدم وعمود وعمد ونسوة كرائم ابن سيده وغيره ورجل كرم كريم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث تقول امرأة كرم ونسوة كرم لانه وصف بالمصدر قال سعيد بن مسهر وح الشيباني كذا ذكره السيرافي وذ كرايضاً للرجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى وكان يلقب في نصرته أي بلال مرداس بن أدية وانه منعت الشفة على بناءه وذ كرايمرد في أخبار الخوارج انه لابي خالد القناني فقال ومن طريف أخبار الخوارج قول قطري بن العجاء المازني لابي خالد القناني

أبا خالد انصرفلت بخالد • وما جعه ل الرحمن عذرا القاعد
أترءم أن الخارج على الهدى • وأنت مقيم بين راض وجاحد

فكتب اليه أبو خالد

لقد زاد الحياء إلى حياء • بينا في أئمن من الضعاف
مخافة أن يرين البؤس بعدى • وأن يشررن رنقا به دصاف
وأن يعررن أن كسي الجوارى • فتنبوا له من كرم عفاف
ولو لاذلك قد سومت مهري • وفي الرحمن للضعفاء كاف
أبا ناسن لنا إن غبت عنا • وصار الحى بعدلك في اختلاف

قال أبو منصور والتصويون يشكرون ما قال اليت انما يقال رجل كرم وقوم كرام كما يقال صفيح وصغار وكبير وكبار ولكن يقال رجل كرم ورجل كرم أي ذو كرم ونساء كرم أي ذوات كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دثف وقوم دثف وقال أبو عبيد

قوله ومكرم ومكرمة ضبط في الأصل والمحكم بفتح أولهما وهو مقتضى اطلاق المجد وقال السيد مرتضى فيهما بالضم وليتظر من أين أتى به كتبه معجمه

قوله مسجوح كذا في الأصل بهملات وفي شرح القاموس بهجات كتبه معجمه

رجل كريم وكرام وكرام بمعنى واحد قال وكرام بالتخفيف ابلغ في الوصف وأكثر من كريم
وكرام بالتشديد ابلغ من كرام ومثله نظريف وظريف وظراف والجمع الكرامون وقال
الجوهري الكرام بالضم مثل الكريم فاذا أفرط في الكرم قلت كراما بالتشديد والتكريم
والأكرام بمعنى والاسم منه الكرامة قال ابن بري وقال أبو المثلّم

• ومن لا يكرم نفسه لا يكرم • ابن سيده قال سيبويه ومما جاء من المصادر على اضممار الفعل
المتروك اظهارة ولكنه في معنى التعجب قولك كرمنا وصفا كأنه يقول أكرمك الله وأدام لك كرما
ولكنهم خزلوا الفـعل هنا لأنه صار بدلا من قولك أكرم به وأصناف ومما يخص به النداء قولهم
يا مكرمان حكاه الزجاجي وقد حكى في غير النداء فقيل رجل مكرمان عن أبي العمير الاعمري
قال ابن سيده وقد حكاه أيضا أبو حاتم ويقال للرجل يا مكرمان بفتح الراء تفيض قولك يا مكرمان
من الأثوم والكرم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أهدى إليه راوية خرف فقال
إن الله حرمها فقال الرجل أفلا أكرم بها أي ودفع قال إن الذي حرمها حرم أن يكرم بها المكارمة
أن تهدي لإنسان شيئا ليكافئك عليه وهي متعالة من الكرم وأراد به قوله أكرم بها أي وداى
أهدى بها اليهم أي يسبوني عليه أو منه قول دكين

يا غمر الخيرات والمكارم • أتى امرؤ من قطن بن دارم • أطلب ديني من أخ مكارم
أراد من أخ يكافئني على مدحى إياه يقول لا أطلب جائزته بغير وسيلة وكأنت الرجل إذا فاخرته
في الكرم فكرمته أكرمه بالضم إذا غلبته فيه والكريم الصفوح وكأنت فكرمته أكرمه كنت
أكرمه منه وأكرم الرجل وكرمه أعظمه وزنه وربخل مكرام مكرم وهذا بنا يخص الكثير الجوهري
أكرمت الرجل أكرمه وأصله أكرمه مثل أخرجته فاستنقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية
ثم اتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة وكذلك بنفسه لأن الأتراهم حذفوا الواو من بعد استنقالات
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع الالف والتاء والنون فان اضطر الشاعر جازله أن يردّه إلى
أصله كما قال • فإنه أهل لأن يؤكّرما • فأخرجه على الأصل ويقال في التعجب ما أكرمه لي
وهو شاذ لا يطرد في الرباعي قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن بين الله غفلة من مكرم بفتح الزا أي
إكرام وهو مصدّر مثل مخرج ومدخل وله على كرامة أي عزازة واستكرم الشيء طلبه كريعا
أو وجدته كذلك ولا أفعل ذلك ولا أحبوا ولا كرموا ولا كرامة كل ذلك لا تظهر له فعلا
وقال اللحياني أفعل ذلك وكرامة لك وكرمي لك وكرمه لك وكرمالك وكرمه عين ونعيم عين ونعمة

عَيْنٍ وَنَعَامِي عَيْنٍ وَيُقَالُ نَعَمٌ وَحُبًّا وَكِرَامَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعَمٌ وَحُبًّا وَكِرَامَةً بِالضَّمِّ وَحُبًّا وَكِرَامَةً وَحِكْمِي عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ لَيْسَ ذَلِكَ لَهُمْ وَلَا كِرَامَةً وَتَكْرُمٌ عَنِ الشَّيْءِ وَتَكَارُمٌ تَنْزَهُ اللَّيْثُ تَكْرُمٌ فَلَانٌ عَمَّا يَشِينُهُ إِذَا تَنْزَهُ وَكَرُمَ نَفْسُهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ وَالتَّكْرَامَةُ اسْمٌ يُوضَعُ لِلْكَرَامِ كَمَا وَضَعْتُ الطَّاعَةَ مَوْضِعَ الْإِطَاعَةِ وَالْفَارَقُ مَوْضِعُ الْإِعَارَةِ وَالتَّكْرُمُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَيُقَالُ كَرُمَ الشَّيْءُ الْكَرِيمُ كَرُمًا وَكَرُمَ فَلَانٌ عَلَيْنَا كِرَامَةً وَالتَّكْرُمُ تَكْلُفُ التَّكْرُمِ وَقَالَ الْمَتَلَسُّ

تَكْرُمُ لَتَعْنَادِ الْجَبِيلِ وَلَنْ تَرَى • اِنَّا كَرُمُ الْإِبَانَةِ تَكْرُمًا

وَالْمَكْرُمَةُ وَالْمَكْرُمُ فَعْلُ الْكَرَمِ وَفِي الصَّحَاحِ وَاحِدَةُ الْمَكَارِمِ وَلَا تَنْظِرُهُ الْآمِعُونَ مِنَ الْعَوْنِ لِأَنَّ كُلَّ مَقْعَةٍ فَالْهَاءُ لَهَا لَزِمَةُ الْإِهْذِينَ قَالَ أَبُو الْأَنْزَرِ الْجَمَانِي

مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَبْي • لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ

وَيُرْوَى • نَعَمُ أَخُو الْهَيْبَةِ فِي الْيَوْمِ الْيَبْي • وَقَالَ جَبِيلٌ

بَيْنَ الرَّحْمَى لَا أَنْ لَا أَنْ لَزِمَتْهُ • عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ

قَالَ الذَّرَامِيُّ مَكْرُمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَالْأَكْرَمَةُ الْمَكْرُمَةُ وَالْأَكْرَمَةُ مِنَ الْكَرَمِ كَالْأَهْوِيَّةِ مِنَ الْعَجَبِ وَكَرُمَ الرَّجُلُ أَيُّ بَأُولَادِ كِرَامٍ وَاسْتَكْرَمَ اسْتَحْدَثَ عِلْقًا كَرِيمًا وَفِي الْمَثَلِ اسْتَكْرَمْتُ فَارِطٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَتَى قَوْلُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِهِ وَهُوَ بِمِثْلِي فَصَبْرِي لَمْ أَرْضَ لَهَا نَوَابِدُونَ الْجَنَّةِ وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِهِ قَالَ شُعْرَقَةُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَهُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُ عَيْنَهُ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ كَرِيمَتِهِ فَهِيَ الْعَيْنَانِ يَرِيدُ جَارِحَتَهُ أَيُّ الْكَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ فَعَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ قَالَ شُعْرَقَةُ كُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ كَرِيمَتُكَ وَالْكَرِيمَةُ الرَّجُلُ الْحَسِبُ يُقَالُ هُوَ كَرِيمَةُ قَوْمِهِ وَأَنْشَدَ

وَأَرَى كَرِيمَتَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ • وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَعَةَ الْأَجْوَادِ

أَرَادَ مِنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ لَا تَنْسَخْ عَنْهُ شَيْئًا يَكْرُمُ عَلَيْكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ فَقَالَ هُمَا الْجَاهِلُ الْإِدْوَالُ الْحَمِجُ وَقِيلَ بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَغْزُو عَلَيْهِمَا وَقِيلَ بَيْنَ ابْنَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ كَرِيمَيْنِ وَقِيلَ بَيْنَ أَبٍ مُؤْمِنٍ وَوَأَسَلَةٍ مُؤْمِنٍ هُوَ فَرَعُهُ فَهُوَ بَيْنَ مُؤْمِنَيْنِ هُمَا طَرَفَاهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالْكَرِيمُ الَّذِي كَرُمَ نَفْسُهُ عَنِ التَّدَنُّسِ بِشَيْءٍ مِنْ مُخَالَفَةِ رَبِّهِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَرُمُ أَبْرِهِ وَكَرُمُ أَبَاؤِهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ كَرُمَ جَرِيرٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ فَبَسَطَ رِجْلَهُ وَعَمَّهُ يَدَهُ وَقَالَ

قوله ونعامي عين زاد في التهذيب قبلها ونعم عين أي بالضم وبعدها ونعم عين أي بالفتح وبالجملة فقه أوسع الحمد في نعم فأنظره كتبه مصححه

قوله بوضع للا كرام كذا بالأصل والذي في التهذيب بوضع موضع الا كرام كتبه مصححه

قوله منعع الاجواد كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة منععها بالواو وضبط الجواد فيها بالضم وهو العطش كتبه مصححه

قوله وارض مكرمة ضبطت
الراء في الاصل والصاح
بالفتح وفي القاموس بالضم
وقال شارحه هي بالضم
والفتح كنبه مصححه

اذا اتاكم كريمة قوم فأكرموه أي كريم قوم وشربهم والهاء لام بالغة قال صخر
أبي الفخر أتي قد أصابوا كريمي • وأن ليس إهداء الخفي من شماليها
يعني بقوله كريمي أجاه معاوية بن عمرو وأرض مكرمة وكرم كريمة طيبة وقيل هي المعدونة
المسارة وأرضان كرم وأرضون كرم والكرم أرض مسارة منقاة من الحجارة قال
وسعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذبة المنبت هذه بقعة مكرمة الجوهري أرض
مكرمة للنبات اذا كانت جيدة للنبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم يجئ منهل
لام ذكر الاحرف ان نادرا لا يقاس عليهم ما كرم ومعون وقال الفراء مكرمة ومعونة قال
وعنده أن مفعلا ليس من أبنية الكلام ويقولون للرجل الكريم مكرمان اذا وصفوه بالسخاء
وسعة الصدر وفي التنزيل العزيز اني أتي الي كتاب كريم قال بعضهم معناه حسن ما فيه ثم بينت
ما فيه فقالت إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين وقيل أتي الي
كتاب كريم عنت انه جاء من عند رجل كريم وقيل كتاب كريم أي محتوم وقوله تعالى لا يارد ولا كريم
قال الفراء العرب تجعل الكريم تابع الكل شي تنسب عنه فعلا تنوي به الذم يقال أتمين هذا فيقال
ما هو بسمين ولا كريم وما هذه الدار بواسطة ولا كريمة وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكنون أي
قرآن يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقوله تعالى وقل لهم اقول لا كريم أي سهلا
ليثا وقوله تعالى وأعتدنا لهم أزقا كريم أي كثيرا وقوله تعالى وندخلكم مدخلا كريما قالوا حسنا
وهو الجنة وقوله أهدا الذي كرمتم علي أي فضلت وقوله رب العرش الكريم أي العظيم وقوله إن
ربي غني كريم أي عظيم منضل والكرم شجرة العنب واحدها كرمة قال
إذا مت فادفني إلى جنب كرمة • تروى عظامي بعد موتي عروقها
وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم وجمعها كروم ويقال هذه البلدة انما هي كرمة ونخلة
يعني بذلك الكثرة وتقول العرب هي أكثر الارض ثمنه وعسلة قال واذا جادت السماء بالقطر قيل
كرمتم وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسوءوا العنب الكرم فانما
الكرم الرجل المسلم قال الازهري وتفسير هذا والله أعلم أن الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى
ثم هو من صفة من آمن به وأسلم لا مرده ومصدر يقيم مقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان
كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدرا قيم مقام المنعوت فحقت
العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذال من قطفه عند البئع وكثر من خيره في كل

حال وأند لا شولة فيه يؤذى القاطف فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لأنه يعتصر منه المسكر المنهى عن شربه وأنه يغير عقل شاربه ويورث شره العداوة والبغضاء وتبذير المال في غير - قه وقال الرجل المسلم أحق به هذه الصفة من هذه الشجرة قال أبو بكر يسمي الكرم كرمًا لأن الخمر المتخذة منه تحت على السفاء والكرم وتأمير بكارم الأخلاق فاشتقوا له اسم من الكرم للكرم الذي يتولم منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمي أصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد * والخمر مشتقة المعنى من الكرم * وكذلك يسمي الخمر را حلالًا شاربه إرتاح لله طاء أي يحث وقال الزمخشري أراد أن يقرروا يستد مافي قوله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم بطريفة أنيقة ومسلًا لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرمًا ولكن الإشارة إلى أن المسلم التقي جدير بأن لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فأنما الكرم الرجل المسلم أي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفي الحديث إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق لانها جمعة له تتراف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي ابن نبي رابع أربعة في النبوة ويقال للكرم البقعة والحيلة والزبحون وقوله في حديث الزكاة وأنق كرائم أموالهم أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حةها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وعزوتت في الكريمة أي العزيرة على صاحبها والكرم القلاد من الذهب والفضة وقيل الكرم نوع من الصباغة التي تصاغ في الخناق وجمعه كروم قال * ثبا هي بصوغ من كروم وفضة * يقال رأيت في عنة كرمًا حسنًا من أولو قال الشاعر

وشعرًا عليه الدرز هي كرومه * ترائب لاشقر أربعين ولا كرها

وأنشد ابن بري لجرير

لقد ولدت غسان نالبة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جديها

نالبة الشوى مشقة القدمين وأنشد أيضا في أم البعيث

إذا هبطت جوارح المراع فعرست * طروقًا أطراف التوادي كرومها

والكرم ضرب من الحلي وهو قلاد من فضة تلبسها نساء العرب وقال ابن السكيت الكرم شئ

قوله لقد ولدت الخ هذا البيت من أبيات الصماح والمحكم وتقدم ضبطه في ع د س محرقا والصواب ما هنا كتبه معصمه

يُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ يُلْبَسُ فِي الْقَلَانِدِ وَأَنْتَدِغِيهِ تَقْوِيَةً لِهَذَا

فَيَأْتِيهَا الطَّبِيُّ الْمَحَلِّيُّ لِبَانِهِ • بِكَرْمَيْنِ كَرْمِي فِضَّةٍ وَفَرِيدٍ

وَقَالَ آخَرُ تَبَاهِي بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ • مَعْطَفَةٌ يَكْسُونُهَا قَصَبًا خَدَلًا

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ كَرِيمَ الْخَلِّ لَا تُخَادِنُ أَحَدًا فِي السِّرِّ أَطْلَقَتْ كَرِيمًا عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَمْ تَقُلْ كَرِيمَةً
الْخَلِّ ذَهَابًا بِهِ إِلَى الشَّخْصِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ التَّكْرِيمُ الْمَوْضِعُ الْخَاصُّ
بِجُلُوسِ الرَّجُلِ مِنْ فِرَاشٍ أَوْ سَرِيرٍ مِمَّا يُعَدُّ لَا كَرَامَةٍ وَهِيَ تَفْعَلَةٌ مِنَ الْكِرَامَةِ وَالْكِرْمَةُ رَأْسُ الْفَخْذِ
الْمُسْتَدِيرُ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ وَمَوْضِعُهَا الَّذِي تَدُورُ فِيهِ مِنَ الْوَرِكِ الْقَائِلُ وَقَالَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ

أَمَرْتُ عَزِيرًا وَنِيطْتُ كُرُومَهُ • إِلَى كَهْلٍ رَابٍ وَصُلْبٍ مُوثِقٍ

وَكُرْمُ الْمَطَرِ وَكُرْمٌ كَثَرُ مَاؤُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ صَحَابًا

وَهِيَ خُرْجُهُ وَاسْتَحْيَلَ الرَّبَا • بِ مِنْهُ وَكُرْمٌ مَا صَرِيحًا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَغُرْمٌ مَا صَرِيحًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ غُرْمَ خَطَاوَانٍ مَاءٌ وَكُرْمٌ مَاءٌ
صَرِيحًا وَقَالَ آيُضًا يُقَالُ لِلصَّحَابِ إِذَا جَاءَ بِمَاءٍ كُرْمٌ وَالنَّاسُ عَلَى غُرْمٍ وَهُوَ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ وَهِيَ خُرْجُهُ
الْجَوْهَرِيُّ كُرْمُ السَّحَابِ إِذَا جَاءَ بِالْمُعَيْتِ وَالْكِرَامَةُ الطَّبَقُ الَّذِي يُوَضَّعُ عَلَى رَأْسِ الْحَبِّ وَالْقَدْرُ
وَيُقَالُ حَمَلٌ إِلَيْهِ الْكِرَامَةُ وَهُوَ مِثْلُ الثَّرْدِ قَالَ وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي الْبَادِيَةِ فَلَمْ يَعْرِفْ وَكُرْمَانُ وَكُرْمَانُ
مَوْضِعٌ بِشَارِسَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكُرْمَانُ اسْمٌ بِالدَّفْعِ الْكَافِ وَقَدْ أُولَعَتِ الْعَامَةُ بِكُسْرِهَا قَالَ وَقَدْ
كُسِرَ هَذَا الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ رَجَبٍ فَقَالَ يَحْكِي قَوْلَ نَصْرَبِنْ سَيَّارَارَ بِكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ الْكِرْمَانِي
وَالْكِرْمَةُ مَوْضِعٌ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَمَا قَوْلُ ابْنِ خِرَاشٍ

وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ حَبِيَّةٌ • وَمَاعِشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ

قِيلَ أَرَادَ الْكِرْمَةَ فَجَمَعَهَا بِمَا حَوْلَهَا قَالَ ابْنُ جَنِّي وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّهُ مِثْلُ هَذَا النَّمَايُ صَوْغٌ فِي الْأَجْنَاسِ
الْمَخْلُوقَاتِ فَخَوْبُورَةٌ وَبُسْرٌ لَا فِي الْأَعْلَامِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ وَأَجْرَاءُ مُجْرَى مَا لَهَا فِيهِ
التَّهْدِيبُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي الْكُرْمِ

وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ حَبِيَّةٌ • وَمَاعِشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ

قَالَ أَرَادَ بِالْكَرْمِ الْكِرَامَةَ ابْنُ شَيْمِيسَ يَقَالُ كَرُمْتُ أَرْضُ فُلَانٍ الْعَامَ وَذَلِكَ إِذَا سَرَقَتْهَا أَنْزَكَتْهَا
قَالَ وَلَا يَكُرْمُ الْحَبُّ حَتَّى يَكُونَ كَثِيرَ الْعَصْفِ يَعْنِي التَّبْنَ وَالْوَرَقَ وَالْكِرْمَةُ مُنْقَطَعُ الْيَمَامَةِ فِي الدَّعْنَاءِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (كُرْمٌ) الْكِرْتِيمُ الْقَاسُ الْعَظِيمَةُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ وَقِيلَ هِيَ نَحْوُ الْمَطْرِقَةِ

قوله تباهي الخ هذا ضبط الأصل
وفي المحكم الشطر الأول فقط
وعلى الهاء فصحته وعليه فاصل
تباهي تباهي كنهه صححه

قوله أبو ذؤيب الخ انفسرد
الازهرى بنسبة البيت لابي
ذؤيب اذالذي في معجم
ياقوت والمحكم والتسكلم انه
لابي خراش كنهه صححه

والكرنوم الصنام من الحجارة وحرة بني عذرة تدعى كرنوم وأنشد
 أسقال كل رايح هزيم * يتلك سبلا جراح الكلوم * وناقبا بالصفصاف الكرنوم
 (كردم) الكردم والكردوم الرجل القصير الضخم والكردمة عدو القصير وكردم الجمل
 وكردح اذا عدا على جنب واحد والكردمة الشدة المتناقل وقيل هو دويّن الكردحة وهي الاسراع
 وتكردم في مشيته عدا من فزع والكردمة عدو البغل وقيل الاسراع الازهرى الكرمة
 والكرجمة في العدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل ابن الاعرابي الكردم الشجاع
 وأنشد * ولوراء كرم لكرما * اي لهرب ويقال كرمت القوم اذا جمعهم وعباهم
 فهم مكرمون قال

لذا فزعوا بسى الى الرقع منهم * يجرد القناسيون الفامكرما
 قال وقول ابن عتاب نسون الفامكرما أي مجتعا وكردم الرجل اذا عدا فامعن وهي الكردمة
 والمكردم النفور والمكردم أيضا المتذلل المتصاعرو وقال المبرد كرم ضرب وأنشد
 ولوراءنا كرم لكرما * كرممة العير احسن ضيما
 وكردم اسم رجل وأنشد ابن بري الشاعر

ولما رأينا انه عام القرى * بجبل ذكرنا ليله الهضب كرمما
 (كرزم) رجل مكرزم قصير مجتمع قال ابن بري الكرمز القصير الاتف قال خليمه البشكري
 فتلك لا تشبه أخرى صلما * صه صاق الصوت دروجا كرمما
 والكرمز فامر مقلدة المدوقيل التي لها احد كالكرزن وهي الكرزيم أيضا عن أبي حنيفة وأنشد
 ماذا يرسل من خل علقته * ان الدهر ورعلينا ذات كرزيم
 اي تحتنا بالنواب والهجوم كما ينبت الخشب بهذه القدوم والجمع الكرازم وقيل هو الكرز
 وقال جرير في الكرازم الذؤنوس جوال الفرزدق

عنيفهم زالسيف قين مجاشع * رفيق باخراة النفوس الكرازم
 وأنشد الجوهري لجرير

وأورثك القين العلاء ومرجلا * وتشوي إصلاح النفوس الكرازم
 والكرازم والكرازم الفاس والكرازم الشدة من شدائد الدهر وهي الكرازم على القياس
 ويحتمل ان يكون قوله * ان الدهر ورعلينا ذات كرزيم * اراد به الشدة فكرازم اذا جمع على

قوله ولوراءنا كرم قال في
 التكملة ابن دريد كرم
 عدا من فزع وأنشد
 * لما رأهم كرم تكرما *
 البيت كتبه مصححه

قوله كرمما قال السيد مرتضى
 ويروى بالكسر وهو
 بالوجهين في كتاب ابن القطاع
 اه كتبه مصححه
 قوله من خل في التكملة
 والازهرى من خلم أي
 بالكسر أيضا وهو الصديق
 كتبه مصححه

قوله وتشوي إصلاح النفوس
 كذا بالاصل والذي فيها
 بأيدينا من نسخ الصحاح
 للجوهري واصلاح
 أخراة النفوس كتبه مصححه

قوله الكرزم الكثير الخ
هكذا ضبط في التكملة
والتهذيب وضبطه المجد
بالضم كتبه معجمه
قوله غيب الخ بهذا ضبط في
التهذيب كتبه معجمه

القياس والكرزمة أكل نصف النهار قال ابن الأعرابي لم أسمعه لغير الليث وكرزم أسم قال الأزهرى
وسمعت العرب تقول للرجل القصير كززم يصغر كزريما ابن الأعرابي الكرزم الكثير الأكل
(كرشم) الكرشمة الأرض الغليظة وقبح الله كرشته أى وجهه والكرشوم القبيح الوجه
وكرشم اسم رجل وهو مذكور في موضعه لأن يعقوب زعم أن ميمه زائدة اشتقه من الكرش
(كركم) الكركم نبات وتوب مكركم مصبوغ بالكركم وهو شبيه بالورس قال والكركم تسميه
العرب الزعفران وأنشد

قام على المركوساق يغمه • يرد فيه سورته وينلمه
مخاطا عشيقه وكركمه • فريجه يدعو على من يظلمه

يصف عروسا ضعف عن السقي فاستعان بعريسه وفي الحديث فعاد لونه كأنه كركمة قال الليث هو
الزعفران قال والكركم كاني دواء منسوب إلى الكركم وهو نبات شبيه بالكُمون يخلط بالأدوية
وتوهم الشاعر أنه الكُمون فقال غيبا رجيح ظنون الاظن • أماني الكركم إذ قال اسقني
وهذا كما تقول أماني الكُمون ابن سيده والكركم الزعفران القطعة منه كركمة بالضم ربه سمى
دواء الكركم وقيل هو فارسي أنشد أبو حنيفة للبيحيث يصف قفا

نماوية كدر كان عيونها • يذاني به ورس حديث وكركم

قال ابن بري وقال ابن جرير الكركم عروق صنوبر معروفه وأين من أسماء الزعفران وقال الأغلب
فبصرت به زب ملوم • فأخذت من رادن وكركم

وفي الحديث بينا هو وجبريل يتجادنان تغير وجهه جبريل حتى عاد كأنه كركمة قال ابن الأثير هي
واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفور وقيل شئ كالورس وهو فارسي معرب وقال
الزمخشري الميم منبذة لقولهم لا جركرك وفي الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فماد لونه كالكرمة
وزعم السيرافي أن الكركم والسكر كان الرزق بالنارسية وأنشد

كل امرئ مشمر لسانه • لرزقه الغادى وكركمانه

وبيت الاستشهاد في التهذيب • ريجانه الغادى وكركمانه • قال الأزهرى ورأيت في نسخة
الكركم اسم العلق (كزم) كزم الرجل كزمافه وكزم هاب التقدم على الشئ ما كان وفي
النوادرا كزمت عن الطعام وأقهمت وأزهمت إذا كثر منه حتى لا يشتى أن يعود فيه ورجل
كزمان وزهمان وقهمان ودقيان والكزيم قصر في الأنف قبيح وقصر في الأصابع شديد والكزيم

قوله مشمر لسانه في التكملة
ميسر لسانه وبه
• يذعني به إلى احسانه •
ريجانه الغادى الخ وقال
ريجانه بدل من احسانه
كتبه معجمه

في الاذن والاتف والشفق والحنى واليد والقم والقدم القصير والتقلص والاجتماع تقول أنت
أكرم ويدك كزما والعرب تقول للرجل البخل أكرم اليد وقد كرم العمل والقربان قال أبو المنذر
بهايدع القر البنان مكرما • وكان أسبلا قباها لم يكرم

مكرم مفع ورجل أكرم الاتف قصيره وقيل لا يكون الكرم قصر الاذن الا من الخيل وقيل الكرم
قصر الاتف كله واتقناح المتخيرين والكرم خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا
كرم كزما وهو كرم ويقال كرم فلان يكرم كزما اذا شم فاموسكت فان ضم فاه عن الطعام قيل
أزم يازم ووصف عون بن عبد الله رجلا يذم فقال إن أفيض في الخير كرم وضعف واستسلم أي
ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق ويقال كرم الشيء الصلب
كزما اذا ضمه عضاضيدا وكرم الشيء يكرمه كزما كسره بمقدم فيه الجوهرى كرم شيئا بمقدم فيه
أي كسره واستخرج ما فيه ليأكله والكرم غلط الخفلة وقصرها يقال فرس الكرم بين الكرم والغير
يكرم من الخدج بكسريا كل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من الكرم والكرم
قال الكرم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن من قولك كرم فلان الشيء ينسبه كزما اذا كسره
والاسم الكرم وقد كرم الشيء بنفسه يكرمه كزما اذا كسره مضم فاه عليه وقيل الكرم البخل يقال
هو كرم البنان أي قصيره كما يقال جعد الكف ابن الاعرابي الكرم أن يريد الرجل الصدقة
والمعروف فلا يقدر على دينار ولا درهم وفي حديث علي في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن بالكز ولا المنكرم فالكز المعس في وجوه الساتين والمنكرم الصغير الكف الصغير
القدم وقول ساعدة بن جوبة

أبيح أو أشن البنان مكرم • أخو حزن قد وقرته كلومها

عنى بالكرم الذي أكلت أظفاره الصبر والكزوم من الابل الهزيمة من النوق التي لم يبق في فيها
ناب وقيل ولاسن من الهرم نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشتري نانة كزوما وقيل هي
المسنة فقط قال الشاعر

لا قرب الله محل الفليم • والدائم الناب الكزوم الضريم

وكزيم وكزما اسمان (كسم) ابن الاعرابي الكسم الكد على العيال من حرام أو حلال
وقال كسم وكسب واحد والكسم البقية تبقى في يدك من الشيء اليابس والكسم قسك الشيء
يدك ولا يكون الا من شيء يابس كسمه يكسمه كسما وقول الشاعر • وحامل القدر أبو يكسوم •

يقال جاء يحمل القدر اذا جاء بالشر والكيسوم الكثير من الحشيش ولغة اكسوم وكيسوم انشد
 أبو حنيفة بآتت تعشى الخض بالقصيم * ومن حلى وسطه كيسوم
 الاصل الكيسم الامع من النبت المتراكبة يقال لغة اكسوم أى متراكمة وانشد
 أ كاهم الأطراف فيها تنسع * ولا يؤل الا بل الطب فنع
 وقال غيره روضة اكسوم ويكسوم أى ندية كثيرة وأبو يكسوم من ذلك صاحب الفيل قال لبيد
 لو كان حى فى الحياة فخذنا * فى الدهر أنشأه أبو يكسوم
 وكيسوم فيقول منه وخيل أى كسوم أى كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا وكيسم أبو بطن من العرب
 مشتق من ذلك وكيسوم اسم وهو أيضا موضع معرب ويكسوم اسم أجمى ويكسوم موضع
 (كسم) الكعسوم الحمار الجيرية ويقال بل الكسوم والاصل فيه الكسعة والميم زائدة
 وجمع الكسوم كساعيم سميت كسوم لانها تسكع من خلفها (كشم) كشم أنفه
 دقه عن العيانى وكشم أنفه يكشمه كشم أجده والكشم قطع الأنف باستئصال وأنف أكشم
 وكشم مقطوع من أصله وقد كشم كشمًا وحكأك كشم كلاكس وأذن كشمًا لم ينقطع منها
 شيأ وهى كالصلى والاسم الكشمة والكشم نقصان الخلق والحسب والاكشم الناقص الخلق
 رجل أكشم بين الكشم وقد يكون ذلك التقه ان أيضا فى الحسب ابن سيده الاكشم الناقص
 فى جسمه وحسبه قال حسان بن ثابت يم جو ابنه الذى كان من الاسلية
 غلام أناه اللوم من نحو خاله * له جانب واف وأخر أكشم
 أى أبوه بر وأمه أمة فقالت امرأته تناقذه

قوله وكشم أنفه يكشمه
 هكذا ضبط فى الأصل
 والمحكم فهو من باب ضرب
 وان اطلق المجداه مصححه
 قوله والاسم الكشمة كذا
 ضبط فى الأصل وبالتعريف
 ضبط فى المحكم كنبه مصححه

غلام أناه اللوم من نحو عمه * وأفضل أعراق ابن حسان أسلم
 وكشم القنأ والجزرا كله كلاعنية فاو الكشم اسم التهذورى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال
 الاكشم التهذوى الاثنى كشماء والجميع كشم وكشم اسم (كصم) الكصم العض وكصمه
 كصماء فعه بشدة أو ضربه بيده وكصم بكصم كصم أنكص وولى مدبرا أنشد بعض الرواة له دى
 وأمرناه به من بينها * بعدما أنصاع مضرا أو كصم
 أى دفع بشدة وقيل عض وقيل نكص قال أبو نصر كصم كصوما اذا ولى وأدبر وروى أبو تراب
 عن أبى سعيد قصم راجعا وكصم راجعا اذا رجع من حيث شاء ولم يتم الى حيث قصد وأنشد بيت
 عدى والمكاصمة كناية عن النكاح والله أعلم (كظم) الليث كظم الرجل غيظه اذا اجترعه

قوله وكصم بكصم ضبط فى
 الاصل كما ترى فهو من باب
 ضرب وأطلق فى القاموس
 فخر اه مصححه

كَظَمَهُ يَكْظِمُهُ كَظْمًا أَرَدَهُ وَحَبَسَهُ فَهُوَ رَجُلٌ كَظِيمٌ وَالْغَيْظُ مَكْظُومٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ فَسِرَهُ ثَلَبَ فَقَالَ بَعْثَنِي الْخَائِسِينَ الْغَيْظَ لَا يُجَازُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ
الرَّجُلُاجُ مِنْهُمْ أَعَدَّتْ الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ جَرَى ذُرَّهُمْ وَلِلَّذِينَ يَكْظِمُونَ الْغَيْظَ وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمَ أَجْرًا مِنْ جُرْعَةِ
غَيْظٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُقَالُ كَظَمْتُ الْغَيْظَ أَكْظَمُهُ كَظْمًا إِذَا أَمْسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا كَظَمَ الْغَيْظَ يَتَجَرَّعُهُ وَاحْتِمَالُ سَبِيهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَكَيْفَ كَظَمَ مَا اسْتَطَاعَ أَيَّ لِحْبَسِهِ مِمَّا مَكَّنَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ لَهُ نَحْوُ
يَكْظِمُ عَلَيْهِ أَيَّ لَا يَبْدِيهِ وَيَنْظُرُهُ وَهُوَ حَسْبُهُ وَيُقَالُ كَظَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جُرْنِهِ إِذَا رَدَّهَا فِي حِلْقَةِ وَكَظَمَ
الْبَعِيرُ يَكْظِمُ كُظُومًا إِذَا أَمْسَكَ عَنْ الْجُرْةِ فَهُوَ كَاطِمٌ وَكَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَتَجَرَّعْ قَالَ الرَّاي

فَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِحِجْرَةٍ * مِنْ ذِي الْإِبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

ابن الأثير في قوله * فَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِحِجْرَةٍ * أَيَّ دَفَعْتَ الْإِبِلَ بِحِجْرَتِهِمْ بَعْدَ كُظُومِهَا
قَالَ وَالْكَاطِمُ مِنْهَا الْعَطْشَانُ الْيَابِسُ الْجُوفُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْكُظْمِ الْأَمْسَاكُ عَلَى غَيْظٍ وَغَمٍّ
وَالْحِجْرَةُ مَا تَخْرُجُهُ مِنْ كُرُوشِهَا فَتَجَرَّعُ وَقَوْلُهُ مِنْ ذِي الْإِبَارِقِ عَنَاءُ أَنْ هَذِهِ الْحِجْرَةُ أَصْلُهَا مَا رَعَتْ بِهَذَا
الْمَوْضِعِ وَحَقِيلُ اسْمُ مَوْضِعٍ ابْنُ سَيْدِهِ كَظَمَ الْبَعِيرُ جُرْنَهُ إِذَا رَدَّهَا وَكَفَّ عَنِ الْاجْتِرَارِ وَنَاقَةُ كُظُومٍ
وَنَوْقُ كُظُومٍ لَا يَتَجَرَّعُ كَظَمَتْ تَكْظِمُ كُظُومًا وَإِبِلُ كُظُومٍ تَقُولُ أَرَى الْإِبِلَ كُظُومًا لَا تَتَجَرَّعُ قَالَ ابْنُ
بَرِي شَاعِدُ الْكُظُومِ جَمْعُ كَاطِمٍ قَوْلُ الْمُلقَطِي

فَهُنَّ كُظُومٌ مَا يَفْضَنُ بِحِجْرَةٍ * لَهْنٌ بِمِثْنِ اللَّغَامِ بَرِيفٌ

وَالْكُظْمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ يُقَالُ كَظَمَنِي فَلَانٌ وَأَخَذَ بَكْظَمِي أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَخَذَتْ بِكُظَامِ الْأَمْرِ أَيْ
بِالنَّفَقَةِ وَأَخَذَ بِكُظْمِهِ أَيْ بِحِلْقَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَخَذَتْ بِكُظْمِهِ أَيْ بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ وَاجْتَمَعَ
كُظَامٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّ اللَّهَ يَصْلِحُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُوْخَذُ بِأَكْظَامِهَا جَمْعُ كُظْمٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ
مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلْقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُوْخَذْ بِكُظْمِهِ أَيْ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ
وَأَسْتَطَاعَ نَفْسَهُ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِكُظْمِهِ إِذَا غَمَّهُ وَقَوْلُ أَبِي خُرَاشٍ

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ * قَضَاءُ إِذَا مَا كَانَ يُوْخَذُ بِالكُظْمِ

أَرَادَ الْكُظْمَ قَاضٍ طَرَوْقًا دَفَعَ ذَلِكَ سَبِيحًا وَقَالَ الْأَثَرِيُّ أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي نَحْوِ نَحْوِ كَيْدٍ كَيْدٌ
لَا يَقُولُونَ فِي جَلٍّ جَلٌّ وَرَجُلٌ مَكْظُومٌ وَكُظِيمٌ مَكْرُوبٌ قَدْ أَخَذَ الْعَمُّ بِكُظْمِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُرْتَلُّ

وجهه مسودا وهو كظيم والكظوم السكوت وقوم كظم أي سا كتون قال العجاج
 ورب أسراب حجاج كظم * عن الأفاورفت النكلم
 وقد كظم وكظم على غيظه يكظم كظمه فهو كاطم وكظيم سكت وفلان لا يكظم على جرته أي
 لا يسكت على ما في جوفه حتى يتكلم به وقول زياد بن عتبة الهذلي
 كظيم الجبل واضحة الميأ * عذيله حسن خلق في تمام
 عني أن خلخالها لا يسمع له صوت لامتلائه والكظيم غلق الباب وكظم الباب يكظمه كظما قام
 عليه فأغلقه بنفسه أو بغير نفسه وفي التهذيب كظمت الباب أكظمه إذا قمت عليه فسدته
 بنفسك أو سدته بشئ غيرك وكل ما سد من مجرى ماء أو باب أو طريق كظم كأنه سمي بالمصدر
 والكظامه والسداد تماسده والكظامه القناة التي تكون في حوائط الأعناب وقيل الكظامه
 ركبا الكرم وقد أفضى بعضها إلى بعض وتناسقت كأنهم رو كظمو الكظامه جذروها يجذرين
 والجذريين حافتها وقيل الكظامه بئر إلى جنبها بئر وبينهما مجرى في بطن الوادي وفي المحكم بطن
 الأرض أينما كانت وهي الكظيمة غيره والكظامه قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء وفي
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم أتى كظامه قوم فتوضأ منهم أو مسح على خفيه الكظامه
 كالقناة وجعلها كظام قال أبو عبيد بن جراح سألت الأصمعي عن أهل اليمن من أهل الحجاز فقالوا هي
 آبار متناسقة تحذرو بياء ما بينهما ثم يخرج ما بين كل بئر من بقناة تؤدى الماء من الأولى إلى التي
 تليها تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم يخرج عندها فتنفتح على وجه الأرض وفي
 التهذيب حتى يجتمع الماء إلى آخره وانما ذلك من عوز الماء ليقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها
 للشرب وسقى الأرض ثم يخرج فضلها إلى التي تليها فهذا معروف عند أهل الحجاز وقيل الكظامه
 السقاية وفي حديث عبد الله بن عمرو إذا رأيت مكة قد بعجت كظام وسأوى بناؤها رؤس الجبال
 فاعلم أن الأمر قد أظلك وقال أبو اسحق هي الكظيمة والكظامه معناه أي حفرت قنوات وفي
 حديث آخر أنه أتى كظامه قوم فبال قال ابن الأثير وقيل أراد بالكظامه في هذا الحديث
 الكناسة والكظامه من المرأة مخرج البول والكظامه فم الوادي الذي يخرج منه الماء حكاة
 ثعلب والكظامه أعلى الوادي بحيث ينقطع والكظامه سير يوصل بطرف القوس العربية ثم يدار
 بطرف السية العليا والكظامه سير مضيق ورموصول بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السية
 والكظامه جبل يكظمون به خطم البعير والكظامه العقب الذي على رأس القندذ العليا من

قوله والكظامه سير مضيق
 الخ هو عين ما قبله في المعنى
 ولكن المؤلف دأبه المحافظة
 على عبارات اللغويين
 كنهه

السهم وقيل ما يلي حق السهم وهو مستدق مما يلي الريش وقيل هو موضع الريش وأنشد ابن بري
 لشاعر * تشد على حر الكظامه بالقطر * وقال أبو حنيفة الكظامه العقب الذي يدرج
 على أذناب الريش يضبطها على أي نحو ما كان التركيب كلاً ما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجميع
 والكظامه جبل يشبه أنف البعير وقد كظموه م أو كظامه الميزان مسماره الذي يدور فيه اللسان
 وقيل هي الحامة التي يجتمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديدة من الميزان وكظامه معرفة موضع
 قال امرؤ القيس

إذهبن أقساط كرجل الدبي * أو كظامه كظامه الناهل

وقول الفرزدق فيا ليت دارى بالمدينة أصبحت * بأعناق فلج أو بسيف الكواظم
 فانه أراد كظامه وما حولها فجمع لذلك الازهرى وكظامه جوع على سيف البحر من البصرة على
 مرحلتين وفيها أركيا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشدني أعرابي من بني كليب بن ربوع
 فميت لكن أن تهجرن نجدا * وأن تسكن كظامه الجور

وفي بعض الحديث ذكر كظامه وهو اسم موضع وقيل بتعرف الموضع بها (كم) الكعام
 نى يجمع على فم البعير كم البعير يكعمه كعما فهو مكعوم وكعيم شفاه وقيل شفاه في هياجه
 لنسلاية أو باكل والكعام ما كعمه وجمع كم وفي الحديث دخل إخوة يوسف عليهم السلام
 مصر وقد كعموا أفواه إبلهم وفي حديث علي رضي الله عنه فهم بين خائف مقعوم وساك
 مكعوم قال ابن بري وقد يجعل على فم الكلب ثلاثينج وأنشد ابن الأعرابي

مرزنا عليه وهو يككم كلبه * دغ الكلب ينح إنما الكلب نابج

وقال آخر وتكم كلب الحى من خشية القرى * ونارك كالعذار من دونها ستر
 وكعمه الخوف أمسك فاه على المثل قال ذو الرمة

بين الرجا والرجا من جنب وامي * ييم ما خاطبها بالخوف مكعوم

وهذا على المثل يقول قد سد الخوف فم فنع من الكلام والمكامة التقبيل وكعم المرأة يكعمها
 كعما وكعوما قبلها وكذلك كاعها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن المكامة
 والمكامة المكامة هو أن يلتم الرجل صاحبه ويضع فم على فم كالقبيل أخذ من كم البعير فجعل
 النبي صلى الله عليه وسلم لثمة أياه بمنزلة الكعام والمكامة مفاعلة منه والكعم وعانوتى فيه السلاح
 وغيرها والجمع كعام والمكامة مضاجعة الرجل صاحبه في الثوب وهو منه وقد نهى عنه وكعمت

قوله بالقطر كذا ضبط في
 الاصل والذي في القاموس
 القطر بالضم محز القوس
 تقع فيه حلقة الوتر والقطر
 بالكسر عقبة تشد في أصل
 فوق السهم اه بتصرف
 وعليه فهو غشا بالكسر
 كتبه

الوعاء سدت رأسه وكعوم الطريق أفواهه وأنشد

أَلَا نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ حَلَسًا * بَطَّهَرَ الْغَيْبُ سُدَّ بِهِ الْكُعُومُ

قال بات هذا الشاعر جلس الميا يحفظ ويرعى كأنه جلس قد سد به كعوم الطريق وهي أفواهه
وكعوم اسم (كعوم) الكعوم والكعوم الركب الناقى الضخم كالكتف وامرأة كعوم وكعوم
إذا عظم ذلك منها ككتف وكعوب (كعوم) الكعوم والكعوم الحمار خيرية كلاهـ ما
كالعكسوم وكعوم الرجل وكعوب أذرباربا (كلم) القرآن كلام الله وكلم الله وكلمته
وكلام الله لا يحد ولا يعـ تدوهو غير مخلوق تعالى الله عما يقول المنترون علوا كبيرا وفي الحديث
أعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن قال ابن الأثير إنما وُصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن
يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام ههنا أنه لا تنفع
المتعوزين أو تحفظه من الآفات وتكفيه وفي الحديث سبحان الله عدد كلماته أي كلامه
وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل
أن يريد عددا لا ذكرا أو عددا لا جور على ذلك ونصب عدد على المصدر وفي حديث النساء استجلبتم
فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامسك بعروف أو تسربح بإحسان وقيل هي إباحة الله
الزواج وإذنه فيه ابن سيده الكلام القول معروف وقيل الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة
والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة قال سيبويه أعلم أن قلت إنما وقعت في الكلام
على أن يحكى به ما كان كلاما لا قولا ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس
على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولوا القرآن قول الله وذلك أن هذا وضع ضيق متعجز لا يمكن
تخريفه ولا يسوغ تبديل شيء من حروفه فغير ذلك عنه بالكلام الذي لا يكون إلا أصواتا تامة
مفيدة قال أبو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهم ما موضع الآخر مما يدل على
أن الكلام هو الجمل المتراكبة في الحقيقة قول كثير

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا * نَحْرُوا لِعِزَّةٍ رُكْعًا وَسُجُودًا

فعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشجى ولا تحزن ولا تملأ قلب السامع وإنما ذلك فيما طال من
الكلام وأمتع سامعيه له ذوب مستعمه ورقه حواشيه وقد قال سيبويه هذا باب أقل ما يكون عليه
الكلم فذكر هنا الحرف العطف وفاء ولا م الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك مما هو على

حرف واحد وسمى كل واحدة من ذلك كلمة الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نقة وتيق وله - ذا قال سيبويه - هذا باب علم ما الكلام من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترد ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وتعيم تقول هي كلمة بكسر الكاف وحكى الذرافيم اثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق وقد يستعمل الكلام في غير الانسان قال

فَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ • جَابِيَةُ حَقَّتْ بِسَبِيلِ مُنْعَمٍ

وكان الكلام في هـ - هذا الانساع انما هو محمول على القول ألا ترى الى قوله الكلام هنا وكثرة القول والكلمة لغة تميمية والكلمة اللفظة مجازية وجمعها كلام تذكر وتوث يقال هو الكلام وهي الكلم التهذيب والجمع في لغة تميم الكلام قال رؤبة • لا يسمع الركب به رجوع الكلم • وقول سيبويه هذا باب الوقف في أواخر الكلام المتحركة في الوصل يجوز أن تكون المتحركة من نعت الكلم فتكون الكلام حينئذ وثمة ويجوز أن تكون من نعت الا واخر فاذا كان ذلك فليس في كلام

سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم بل يحتمل الامرين جميعا فاما قول من احم العقيلي

لَطَّرَ رَهْبَنَا خَاشِعَ الطَّرْفِ حَطَّه • تَحَلَّبُ جَدْوَى وَالْكَلَامُ الطَّرَائِفُ

فوصفه بالجمع فاعلم ذلك وصف على المعنى كما حكى أبو الحسن عنهم من قولهم ذهب به الدينار الحمر والمزهر البيض وكما قال • تراها الضبع أعظمهن رؤسا • فأعاد الضمير على معنى الجنسية لا على لفظ الواحد لما كانت الضبع هنا جنسا وهي الكلمة تميمية وجمعها كلام ولم يقولوا كلماء على اطراد فـ ل في جمع فعلة وأما ابن جني فقال بتويعم يقولون كلمة وكلم ككسرة وكسرة وقوله تعالى واذا بتلى ابراهيم ربه بكلمات قال فعلى هي الحصال العشر التي في البدن والرأس وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات قال أبو اسحق الكلمات والله أعلم اعتراف آدم وحواء بالذنب لانهما قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا قال أبو منصور والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى وتقع على قصيدة بكلماتها وخطبة بأمرها يقال قال الشاعر في كلمته أي في قصيدته قال الجوهرى الكلمة القصيدة بطولها وتكلم الرجل تكلمًا وتكلامًا وكلمه كلاما جازا على موازنة الأفعال وكلمه ناطقه وكلمك الذي يكلمك وفي التهم ذيب الذي تكلمه ويكلمك يقال كلمته تكلمًا وكلامًا مثل كذبتك تكذبا وكذا بابون تكلمت

قوله منفع ضبط في الاصل والمحكم هنا بصيغة اسم المفعول وبه أيضا ضبط في مادة فعم من الصحاح كتبه معجمه

بَشْكَو اِذَا شَدَّ لَهُ حَرَامُهُ * شَكْوَى مَلِمْ ذَرَبَتْ كَلَامُهُ

عنترة اذلا آزال على رحالة مايج * نهذته آورة الكفة مكم

وفي الحديث ذهب الأولون لم تكلمهم الدينامن حسنتهم شيأى لم توتر فيهم ولم تقدر في أديانهم وأصل الكلام الجرح وفي الحديث أنا نقوم على المرضى ونداوى الكأى جمع كآى وهو الجريح

قوله وكله يكلمه قال في
المصباح وكله يكلمه من باب
قتل ومن باب ضرب لغة اه
وعلى الاخرة اقتصر المجد
وقوله وكله كلما جرحه كذا
في الاصل وأصل ال عبارة
للمحكّم وليس فيها كلما
كتبه مصححه

فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ اسْمَاءٍ وَفَعْلَامٍ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ مَسْحُوحٍ فِي قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِيَ اللَّهُ ابْتِدَاءً أَمْرَهُ كَلِمَةً لِأَنَّهُ أَلْقَى إِلَيْهَا الْكَلِمَةَ ثُمَّ
 كَوَّنَ الْكَلِمَةَ بَشَرًا وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ مَعْنَى الْوَلَدِ وَالْمَعْنَى يُشِيرُ لَهُ بِوَلَدِ اسْمِهِ الْمَسِيحُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَمَّا اسْتَفْعَى بِهِ فِي الدِّينِ كَمَا اسْتَفْعَى بِكَلَامِهِ سَمِيَ بِهِ كَمَا يُقَالُ فَلَانِ سَيِّفُ اللَّهِ
 وَأَسَدُ اللَّهِ وَالْكَلَامُ أَرْضٌ غَائِظَةٌ صَلِيبَةٌ أَوْ طِينٌ يَابِسٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(كثم) الْكُثُومُ الْفَيْلُ وَهُوَ الزَّنْدِيلُ وَالْكُثُومُ الْكَثِيرُ لَحْمِ الْخَدَّيْنِ وَالْوَجْهِ وَالْكُثْمَةُ اجْتِمَاعُ
 لَحْمِ الْوَجْهِ وَجَارِيَةٌ مُكَلَّمَةٌ حَسَنَةٌ وَأَثَرُ الْوَجْهِ ذَاتُ وَجْهَيْنِ فَانْتَهَمَا سُهُولَةَ الْخَدَّيْنِ وَلَمْ تَلْزِمَهُمَا
 جَهُومَةُ الْقَبْحِ وَوَجْهٌ مُكَلَّمٌ مُسْتَدِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَفِيهِ كَابُ الْجَوْزِ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَارِبُ الْجَعْدُ الْمُدَوَّرُ
 وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ الْبُحْمِ غَيْرَانَهُ أَضْيَقُ مِنْهُ وَأَمْلَحُ وَالْمَصْدَرُ الْكُثْمَةُ قَالَ شَمْرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْمُكَلَّمِ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَدِيرَ الْوَجْهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسِيلًا صُلَى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شَمْرُ الْمُكَلَّمُ مِنَ الْوَجْهِ الْقَصِيرُ الْحَنُوكِ الدَّانِي الْجَبْهَةِ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ وَفِي النَّهْيَةِ لِابْنِ
 الْأَثِيرِ مُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ مَعَ خَفَةِ اللَّحْمِ قَالَ وَلَا تَكُونِ الْكُثْمَةُ الْأَمْعُ كَثَرَةُ اللَّحْمِ وَقَالَ شَيْبَانُ بْنُ الْبَرَاءِ
 يَصِفُ أَخْلَافَ نَاقَةٍ * وَأَخْلَافُ مُكَلَّمَةٍ * وَفَجْرٌ * صِدْرٌ أَخْلَافُهَا مُكَلَّمَةٌ لِفُظِّهَا وَأَعْظَمُهَا
 وَكَثُومٌ رَجُلٌ وَأَمُّ كُثُومٍ امْرَأَةٌ **(كلم)** الْكَلِمُ وَالْكَلِمُحُ التَّرَابُ كَلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَالْحَبْيَانِي
 وَحَكِي الْحَبْيَانِي بِشِبْهِ الْكَلِمِ وَالْكَلِمُحُ فَاسْتَعْمَلَ فِي الدُّعَاءِ كَقَوْلِهِ تَوَأَّنْتَ تَدْعُو عَلَيْهِ التُّرْبَةَ
(كلم) الْكَلْدُومُ كَالْكُرْدُومِ **(كاذم)** الْكَاذِمُ الصُّبُّ **(كاسم)** الْكَلْسِمَةُ
 الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ وَهِيَ الْكَلْسَةُ أَيْضًا قَوْلُ كُلِّسَ الرَّجُلِ وَكَاسَمَ إِذَا ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ
 كَلَسَ فُلَانٌ إِذَا تَمَادَى كَسَلًا عَنْ قَضَاءِ الْحُقُوقِ **(كاشم)** الْكَلْشِمَةُ الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ
 وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى وَقَدْ ذَكَرَ **(كلصم)** التَّهْذِيبُ ابْنَ الْكَلْسِ كَيْتَ بَلَصَمَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ
 إِذَا فَرَّ **(كم)** الْكُمُّ كُمُ الْقَمِيصِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُمُّ مِنَ التُّوبِ مَدْخَلُ الْيَدِ وَمَخْرَجُهُ وَالْجَمْعُ
 أَكْمٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ كَمَةً مَنَسَلٌ حَبٌّ وَجَبِيَّةٌ وَأَكْمُ الْقَمِيصِ جَعَلَ
 لَهُ كُمَيْنِ وَكُمُ السَّبْعِ غَشَاءٌ مَخَالِبُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كُمُ الْكَبَائِسِ يَكُمُّهَا كَأَوْكُمُهَا جَعَلَهَا فِي أَغْطِيَةٍ
 نَكِنُّهَا كَمَا تَجْعَلُ الْعِنَاقِيَّةُ فِي الْأَغْطِيَةِ إِلَى حِينَ صَرَاهَا وَاسْمُ ذَلِكَ الْغَطَاءِ الْكِمَامُ وَالْكُمُّ لِلطَّلَعِ
 وَقَدْ كَتَبْتُ النُّخْلَةَ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاءً لَهُ كَأَوْكُمَا وَكُمُ كُلِّ نَوْرٍ وَعَاوُهُ وَالْجَمْعُ أَكْمٌ وَأَكْمِيمٌ وَهُوَ

قوله الزنديل هذا ما في
 الاصل والتهديب والقاموس
 في مادته وفي القاموس هنا
 تبعاً للصاغاني في تكلمته
 الزنديل بالقاف والذي يظهر
 انهما الفتان كاصبهان
 واصفهان كته صحيحه

قوله والكلم للطلع ضبط في
 الاصل والمحكم والتهديب
 باضم ككم القميص وقال
 في المصباح والقاموس
 والنهاية كم الطلع وكل نور
 بالكسر كته صحيحه

الكَمُّ وجمعه كُمَّة التَّهْذِيبُ الكُمُّ كُمُّ الطَّلَعِ ولكل شجرة مُثْمرة كُمٌّ وهو برعومة وكَمُّ العُذُوقِ التي تجعل لعلها واحدًا كُمٌّ وأما قول الله تعالى والنخل ذاتُ الأَكَامِ فإن الحسن قال أراد سبائب من ليف تزييت بها والكُمَّة كل ظرف غطيت به شيئاً وأبسته أيام فصله كالفـلاف ومن ذلك أكام الزرع غلظها التي يخرج منها وقال الزجاج في قوله ذاتُ الأكام قال عني بالأكام ما غطى وكل شجرة تخرج ما هو مكمم فهي ذاتُ أكام وأكام النخلة ما غطى جوارها من السعف والليف والجدع وكل ما أخرجه النخلة فهو ذوا أكام فالطَّلعة كَمَا قشرها ومن هذا قيل للقلنسوة كُمَّة لانها تغطي الرأس ومن هذا كَمَا القميص لانها يغطيها اليدين وقال شمر في قول الفرزدق

يَعَاقُ لَمَّا أَجَبْتَهُ أَنَّهُ * بِأَرَادَ لَحِيَهَا جِيَادَ الْكَمِّ

يريد جمع الكمامة التي يجعلها على منخرها للتأبؤ منها الذباب الجوهرى والكَمُّ بالكسر والكمامة وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كمام وأكامه وأكام قال الشماخ

قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا * بَوَانِجِي فِي أَكَامِهَا لَمْ تَقْتَقِ

وقال الطرماح نَظَلُّ بِالْأَكَامِ مَخْشُوفَةً * تَرْمُقُهَا أَعْيُنُ حُرَامِهَا
والأكاميم أيضا قال ذوالرمة

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهِمَى ذَوَانِبُهَا * بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْكَامِيمُ

وَكَمَّتِ النخلة فهي مكمومة قال أبيد بصف نخيلا

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مَحَلِّمٍ * حَلَّتْ فَنَهَا مَوْقَرٌ مَكْمُومُ

وفي الحديث حتى يبس في أكامه جمع كَمٍّ وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر وكَمَّ النَّصِيلُ إذا أَشْفَقَ عليه فُسِّرَ حتى يَقْوَى قال العجاج

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ أَذُنُكُمْ أَوْ * بِغَمَةٍ لَوْ لَمْ تَفْشَرْ غُمَا

وَنَكَمُوا أَيُّ أُنْعَمَى عَلَيْهِمْ وَغَطُّوا أَكَمْتُ وَكَمْتُ أَيُّ أُنْجَرْتُ كَامَهَا قال ابن بري وية ال كَمَّ
الفصیل أيضا قال ابن مقبل

أَمِنْ ظَعْنٍ هَبَّتْ بَلِيلٌ فَأَسْبَحَتْ * بِصَوْعَةٍ تَحْدَى كَالْفَصِيلِ الْمَكَمِّ

والمكَمُّ الشَّوْفُ الذي تسوى به الأرض من بعد الحرث والكَمُّ القشرة أسفل السفاة يكون فيها الحبة والكُمَّة القلفة والكُمَّة القلنسوة وفي الصحاح الكمة القلنسوة المدورة لانها تغطي الرأس

قوله لما تعالت تقـدم في
ماتة ضريح مما كتبه مصححه

قوله وكَمَّ الفصيل كذا بالصاد
في الاصل وفي بيت ابن مقبل
الا تى والذي في الصحاح
والقاموس بالسين وبها في
المحكم أيضا في بيت طفيل
الا تى وياقوت في بيت ابن
مقبل كالفصيل المكَم
كتبه مصححه

ويروى عن عمر رضى الله عنه انه رأى جارية متكممة فسأل عنها فقالوا أمة آل فلان فضر بها بالدرّة
وقال بالكساء أتشبهين بالحرائر أرادوا متكممة فضاغفوا وأصله من الكمة وهي القلنسوة
فشبه قناعاتها قال ابن الأثير ككمت الشيء إذا أخفيته وتكممكم في ثوبه تلفف فيه وقيل
أرادتكممة من الكمة القلنسوة وفي الحديث كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطحا وفي رواية أكمة قال هـ ما جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعنى أنها كانت منبطحة غير
منتصبة وانه الحسن الكمة أى التكمم كما تقول انه حسن من الجلسة وكم الشيء يكفه كما طينه
وسده قال الاخطل يصف خرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اشتراها عبادى بدينار
وهذا البيت أورده الجوهري وأورد غيره * حتى إذا صرحت من بعد ثم دار * وكذلك كمة
قال طه قيل أشاقتك أظمان يحفرأ بنهم * أجل بكر أمثل الفسيل المكمم
وتكممه وتكماه ككمه الأخيرة على تحويل التضعيف قال الراجز
بل لورأيت الناس إذ تكموا * بغمة لولم تقصر غموا

قيل أراد تكمموا من كمت الشيء إذا استتره فأبدل الميم الأخيرة ياء فصارت في التقدير تكمموا ابن
شميل عن اليمامى كمت الأرض كما وذلك إذا أناروها ثم عذوا آثار السنين في الأرض بالخشب
العريضة التى ترلقتها فية قال أرض مكمومة الأصمى كمت رأس الدن أى سدته والمغممة والمكمة
شيء يوضع على أنف الحمار كالكبس وكذلك الغمامة والكامة والكمام ماسدته والكمام بالكسر
والكامة شيء يسد به فم البعير والفرس لئلا يعرض وكما جعل على فيه الكمام تقول منه بعير مكموم
أى محجوم وفي حديث الثمان بن مقرن انه قال يوم نهاندا لا أنى هازل كم الراية فاذا هزتها
فليتب الرجال الى أكمة خيولها أو يقرطوها أعنتها أراد أكمة الخيول محالها المعلقة على رؤسها
وفيهما علامتها يأمرهم بأن ينزعوها من رؤسها ويجموها بالجمها وذلك تقرطها واحدا كمام وهو
من كمام البعير الذى يكمن به فده لئلا يعرض وكمت الشيء غطيته يقال كمت الحب إذا سدت رأسه
وكم النخلة غطاها لترطب قال

تعلل بالتهيدة حين نعى * وبالعم والمكمم والقميم

القمم السويق والمكموم من العذوق ما غطي بالزبلان عند الارطاب لئلا يفسد ثمرها غضا ولا يفسدها

قوله بل لورأيت الناس الخ
عبارة المحكم بهـ البيت
تكمموا من الثلاثي المعتل
وزنه تنه لو امن تكميته اذا
قصده وعمدته وليس من
هـ ذا الباب وقيل أراد
تكمموا الخ كتبه مصححه

قوله وكم اذا قتل كذا ضبط
في نسخة التهذيب وحرر
كتبه

قوله المعنى بل لو الخ كذا
بالاصل وفيه سقط ظاهر
ولعل الاصل المعنى بل لو
شهدت الناس اذ تكلموا
أي غطوا وسترنا الاصل
تكلمت الخ كما يؤخذ من
سابق الكلام كتبه

الطيب والحرور ومنه قول لبيد * جلت فتهام وقرمكموم * ابن الاعرابي كم اذا غطي وكم اذا
قتل الشجعان أنشد الفراء * بل لو شهدت الناس اذ تكلموا * قوله تكلموا أي البسوا غمة كوا
بها والكم قمع الشيء وستره ومنه كمت الشهادة اذا قعتم واسترتم والغممة ما غطاك من شيء المعنى
بل لو شهدت الاصل تكلمت مثل تقميت الاصل تقممت والكممة التغطية
بالياب وتكمكم في ثيابه تغطي به او رجل ككم غليظ كثير اللحم وامرأة ككامة ومككممة
غليظة كثيرة اللحم والكمكم قرف نجر الضرو وقيل لحاؤها وهو من أفواه الطيب والكمكم
الجمعة الخلق وكم اسم وهو سؤال عن عدده في الخبر عمل رب الآن معنى كم التكثير
ومعنى رب القليل والتكثير هو مغنية عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك أنك
اذا قلت كم مالك أغناك ذلك عن قولك أعشرة مالك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف فلو ذهبت
تستوعب الأعداد لم تبلغ ذلك أبداً لأنه غير متناه فلا قلت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن
الاطالة غير المحاط بآخرها ولا المستدركة التهذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبراً
بمعنى رب فان عني بها رب جرت مابعدا وان عني بها ربحا رفعت وان تبعها فعل رافع مابعدا
انصبت قال ويقال انها في الاصل من تأليف كاف التشبيه ضمت الى ما ثم قصرت ما فاسكنت
الميم فاذا عني بكم غير المسئلة عن العدد قلت كم هذا الشيء الذي معك فهو مجيبك كذا وكذا
وقال الفراء كم وكأين لغتان وتصحبا من فاذا أقيمت من كان في الاسم النكرة نصب والخفض
من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رأيت وكم جيشاً جزاراً قد هزمت فهذان وجهان نصبان
ويخفضان والرفع في المعنى واقع فان كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جازا نصب أيضاً والخفض
وجازاً أن تعمل الفعل فترفع في النكرة فتقول كم رجل كريم قد رأيت ترفعه بفعله وتعمل فيه الفعل
ان كان واقعا عليه فتقول كم جيشاً جزاراً قد هزمت فتنصبه بهزمت وأنشدونا

كم عمة لك يا جريرو خالة * فدعاء قد حلت عني عشاري

رفعاً ونصباً وخفضاً فنصب قال كان أصل كم الاستنهام وما بعدا من النكرة تفسر كتفسير
العدد فتر كذاها في الخبر على ما كانت عليه في الاستنهام فنصبنا ما بعدكم من النكرات كما تقول
عندي كذا وكذا درهمان ومن خفض قال طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفنا ما عملنا
إرادتها وأما من رفع فاعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كانه قال كم قد رأيت رجل كريم
الجوهري كم اسم ناقص مبني على السكون وله موضعان الاستنهام والخبر تقول اذا

استفهمت كم رجلا عندك نصبت ما بعده على التمييز تقول اذا أخبرتك كم درهم أنفقت تريد
التكثير وخففت ما بعده كما تخفف بر ب لانه في التكثير تقيض رب في التقليل وان شئت نصبت
وان جعلته اسما تاما شددت آخره وصرفته فقلت أ كرت من الكم وهو الكمية (كنم)
التهذيب أهمل الليث نكم وكنم واستعملهما ابن الاعرابي فيمار واه ثعلب عنه قال النكمة
المصيبة النادرة والكثرة الجراحة (كهم) كهم الرجل وكهم بكهم كهامة فهو كهام وكهم
وتكهم بطو عن النصر والحرب قال ملحمة الحرثي

اذا مارى أصحابه بجنيبه * سرى الليث الظلم لم يتكهم

وفرس كهام بطي عن الغاية ورجل كهام وكهم يقبل مسن دثور لا غناء عند وقوم كهام أيضا
وسيف كهام وكهم لا يقطع كليل عن الضربة وفي مقتل أبي جهل إن سينك كهام أي كليل
لا يقطع ولسان كهيم كليل عن البلاغة وفي التهذيب لسان كهام الجوهري لسان كهام عي
ويقال أ كهم بصره اذا كل ورق وكهمته الشدا تدنكصته عن الاقدام وجبته وكهم اسم وقوله
في حديث أسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والافتحام به وربما يجري مجرى السخرية
ولعله ان كان محفوظا فلوب من التكم وهو الاستهزاء الازعري في ترجمة كهكاهة الكهكاهة
التهيب قال وكهكاهة بالميم مثل كهكاهة التهيب وكذلك كهكم قال وأصله كهام فزيدت الكاف
وأشد * يارب شيخ من عدي كهكم * وأشد الليث قول أبي العيال الهذلي

ولا كهكاهة برم * اذا ما اشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد * ولا كهكاهة برم * بالهاء وسيأتي ذكره ابن الاعرابي الكهكم والكهكب
الباذنجان (كوم) الكوم العظم في كل شيء وقد غلب على السنام سنام كوم عظيم
أنشد ابن الاعرابي * وعجز خلف السنام الاكوم * وبعبارة كوم والجمع كوم قال الشاعر
رقاب كلواجن خاطبات * وأستاء على الاكوار كوم

والكوم القطعة من الابل وناق كوما عظيمة السنام طويلته والكوم عظيم في السنام وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في نغم الصدقة ناقه كوما وهي الضخمة السنام أي
مشرقة السنام عاليته ومنه الحديث فيأتي منه يناقنين كوماوين قلب الهزم في التنية واوا
وجبل أ كوم مرتفع قال ذو الرمة

وما زال فوق الاكوم الفرد واقفا * عليهن حتى فارق الارض نورها

قوله بجنيبه كذا بالاصل
مضبوطا والذي في نسخة
المحكم بجنيبه بالخاء المهملة
بدل الجيم وحرره كبه

قوله من عدي كذا في
الاصل والتهذيب والذي في
التكملة على اصلاح بدل
عدي لكيز بصيغة التصغير
كتبه معصية

ومنه الحديث أن قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهذبوا هي بالفتح
المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا أي ينقوا من الماء ومنه الحديث يجي يوم القيامة
على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رأيت كومين من طعام وثياب وفي
حديث على كرم الله وجهه أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء
أجري ويا بيضاء ابطي غري غري هذا جاني وخياره فيه أذل جان يده إلى فيه أي جمع من كل
واحدة من ما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم
الفعلة الواحدة والكوم القرح الكبير وكاهها كوما تكهها وقيل الكوم يكون للانسان
والفرس ويقال للفرس في السناد كام يكوم كوما يقال كام الفرس انما يكومها كوما اذا نزع عليها
وفي الحديث أفضل الصدقة رباط في سبيل الله لا يمنع كومه لكوم بالفتح الضراب وأصل الكوم
من الارتفاع والعلو وكذلك كل ذي حافر من بغل أو حمار الاصمعي يقال للحمار باكه أو للفرس
كامها وقال ابن الاعرابي كام الحمار أيضا وامرأة مكامة منكوحة على غير قياس وقد استعمله
بعضهم في العقر بان يقال كام كوما قال اياس بن الارت

كان مرعى أمكم ادغدت * عقر به يكومها عقر بان

يكومها ينكحها وكوم الشيء جمعه ورفع وكوم المتاع التي بعضه فوق بعض وقد كوم الرجل ثيابه
في ثوب واحد اذا جمعها فيه يقال كومت كومة بالضم اذا جمعت قطعة من تراب ورفع رأسها
وهو في الكلام بمنزلة قولك صبرة من طعام والكومة الصبرة من الطعام وغيره ابن شميل الكومة
تراب مجتمع طوله في السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم والاكومان
ما تحت التندوتين والكيما معروف مثل التيماء وفي الحديث ذكر كوم

علقام وفي رواية كوم علقماء هو يضم الكاف موضع باسفل ديار

مصر صانها الله تعالى وكومة اسم امرأة التهذيب

هنا الاكنيام القعود على أطراف الأصابع

تقول اكنمت له وتطاللت له ورأيت له

مكنمتا على أطراف

أصابع رجله

* (تم الجزء الخامس عشر ويليه الجزء السادس عشر أوله فصل اللام) *